



مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

مَعْلَمَةُ المَلْحُونِ

«مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية»

محمد الفاسي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

1997

أكاديمية المملكة المغربية
طريق زعير كلم 11 ص.ب. 5062
الرباط المملكة المغربية

رقم الإيداع القانوني: 1997/29
ر.د.م.ك: 2-005-46-9981



أصدرت أكاديمية المملكة المغربية في هذه السلسلة من «مَعْلَمَة المُلْحُون»، تصنيف
الأستاذ محمد الفاسي، خمسة أعداد هي:

- القسم الأول والقسم الثاني من الجزء الأول: ويتضمنان تعريفا للملحون وأساليبه
وعروضه ومصطلحاته والمواضيع التي يطرقها.
- القسم الأول من الجزء الثاني: ويتضمن، «معجما للغة المُلْحُون»
- القسم الثاني من الجزء الثاني: ويتضمن «تراجم لشعراء المُلْحُون»
- الجزء الثالث: ويتضمن قصائد من «روائع المُلْحُون»

توفي الأستاذ محمد الفاسي يوم السبت 14 جمادى الثانية 1412هـ الموافق 21
دجنبر 1991.

مقدمة

إن شعراء الملُحون مولوعون بنظم القصائد في محبوباتهم الحقيقية أو الخيالية ويسمونها «المحبوبة»، وهكذا نجد في دواوينهم قصائد في الأسماء الشائعة بالمغرب للسيدات الحُرّات والجواري، ومنهم من ينظم في اسم جارية أو زوج لأحد الأكابر ويهديها له، وإذا لم يكن يعرف اسمها يسأل عنه حتى يعرفه، والمغاربة عموماً يُقبلون على نحو هذه القصائد ويُعجبون بها.

وقد جعلتُ هذا الجزء قبل الدواوين، للاطلاع على أساليب كثير من الشعراء وهم يتفننون في أوصاف هذه الغانيات ويتنافسون مع بعضهم في إبراز براعتهم في هذا الموضوع، وقد أسميتُ هذا الجزء: «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية». ومن هذه الأسماء الغريبة التي نظم فيها الشعراء «الزكّوده» للشاعر الكبير المصمودي وهو اسم صحراوي، ومثل «باني»، ويسمي الشاعرُ هذه القصيدة «لآلة باني»، وهي للسّي التهامي المدغري، و«بطوّ» للشيخ الجيلالي متبرّد ونحوها.

وتراجم هؤلاء الشعراء صدرت في القسم الثاني من الجزء الثاني من المعلّمة، ومن الشعراء من ينظم قصيدتين أو أكثر في اسم غانية واحدة، وطبعاً، لم نختر من بينها إلا قصيدة واحدة مثل «رحمة» الخامسة للهادي بنّاني، و«زهوة» لنفس الشاعر، و«ربيعة» الثانية للسلطان مولاي عبد الحفيظ، و«الطالبة» الأولى للشاوي، و«الراحة» للسّي التهامي المدغري.

كما أن هناك شعراء آخرين نظموا كذلك في هذه الأسماء، ونظراً لأنّي التزمتُ أن يكون هذا الجزء مشتملاً على «مائة قصيدة وقصيدة» فلم أثبت إلا هذا العدد مع

العلم ان انتاج كل هؤلاء الشعراء سيأتي في دواوينهم إن شاء الله، وترقيم القصائد المذكورة من صنعي لأنني عندما كنت أقف على قصيدة أثبتها باسمها، فإذا وقفتُ على قصيدة أخرى في نفس الموضوع لنفس الشاعر أرقمها بالثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وهكذا، وليس معنى هذا أن الشاعر نظم الأولى قبل الثانية وإنما ذلك راجع إلى الظرف الذي وقفتُ فيه على تلك القصائد.

هذا، ولا بد لي هنا أن أعبر عن عظيم امتناني لكل من ساعدني على جمع دواوين الملحنين وزودني بمادة هذا الفن سواء كان ذلك بالكتابة، أو بالمشافهة. والقصد هو حفظ هذا التراث من الضياع بموت حفاظه أو بتلف مخطوطاته، وأملنا أن نرى شبابنا يهتم بهذا التراث فيخصه بالدراسات، ونرى مؤسساتنا التعليمية تقره في برامجها لما فيه من معاني رفيعة رقيقة، ولأنه جزء من التراث المغربي الدال على هويتنا ووجداننا وأملنا، والله الموفق.

محمد الفاسي

**مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية**

قصيدة « مَنِي »
من نظم الشيخ أحمد بن سهلة

قَلْبِي بِالْحُبِّ سَارَ مَفْنِي مَتَوَلَّعَ بِالْعُيُونِ مَا يَوْجِدُ سَلْوَانُ
الدَّمْعُ مِنَ الْعُيُونِ ثَنِي عَقْلِي مَحْطُوفٌ رَأَى مَتَوَلَّعَ حَيْرَانُ

° ° °

غَابَ عَلَيَّ الْخَيَالُ مَنِي أَنَا الْمَعْرُومُ مِنْ هَوَى نَاجِ الْغُزْلَانِ

° ° °

أَنَا الْمَعْرُومُ مِنَ اهْوَاهَا خَالِي يُورِيكَ عَنْ سَأَلِي يَا عُشَّاقُ
تَهْتُ وَطَائِلِي اخْفَاهَا عَنِّي هَذِهِ الْغُزْلَةُ كَحَلَّتْ لِرَمَاقُ
اللَّهُ أَحْسِبُ مَنْ اغْوَاهَا حَتَّى تَفَرَّتْ وَصَارَ قَلْبِي فِي تَمَزَّاقُ
هَيْهَاتَ الْقَلْبُ مَا السَّاهَا مَنْ فَرَّقَتْهَا صَارَ دَمْعٌ فِي ثَدَفَاقُ
نَبْكِي حَتَّى غَطَّالَ جَفْنِي وَاللَّدْمَعُ مِنَ الْعُيُونِ يَسْنِي فَطُوقَانُ
وَتَقْبَلُ قَدْهَا الْيَمْنِي نَسْتَشْقِي رَيْفَهَا الْمَعْطَرُ غُصْنُ الْبَانُ

° ° °

نَبْكِي مَا دُمْتُ حَتَّى نَبْكِي عَنْ مَنْ خَلَّاتْنِي أَهْيَلُ وَلَالِي رُوحُ
مَا رَسَلْتُ سَيْفَهَا وَتَشْكِي عَنْ مَثَلِي لِلْكَفَّاحِ تَبْعِي فِي الرُّوحُ
مَا صَبَتْ أَحْيَبَ لِيهِ نَشْكِي يَغْدِرُنِي يَا هَلْ الْهَوَى قَلْبِي مَجْرُوحُ
لَوْ صَبَتْ خَيَالَهَا الْمَسْكِي نَزْهًا وَلُشُوفٌ فِيهِ وَالْخَطَرُ مَشْرُوحُ
مَا يَمْدَحُ غَيْرَهَا السَّائِي سَاعَتْ نَبْدًا أَوْصَافُهَا تَبْرُدُ لِمَحَانُ
نَشْكُرُ فِي حَدِّهَا الْقَائِي وَلَوْصَفُ زِينَتِهَا إِلَّا شَافُوهُ أَغْيَانُ

° ° °

مَا صَاقَتْنِي الْحَبَازُ صَاهِرَ فِي امْتِدِيحِ أَجْمَالِهَا وَدَمْعِي كَالْمَلْدَازِ
وَعَلَى وَلَفِّي أَغِيثَ صَابِرَ نَرْجَى لَوَقَاتِ وَسَوَائِغِ كُلِّ انْهَارِ
قَلْبِي مَحْطُوفٌ رَأَى طَائِرَ دُونَ الْجَنَحَانِ سَرَتْ هَايَمَ فِي لَوْعَارِ

مَنْ وَحْشَ امْعَطْرَةَ اضْفَائِرِ
مَنْ نَهَوَى سَيْفَهَا اطْعَمِي
مَنْ بَعْدًا قُلْتُ رَأْفَ عَنِّي

مَا صَافَطَلِي ارْسُولُ مَا جَانِي لَسَدَارِ
وَضَرْتَنِي ضَرَبَتْ الْمَقَائِلُ يَالْحَوَانُ
اسْقَانِي كَاسَ مَنْ اخْدَجَ وَالْخَرَّ مَنْ قَطْرَانُ

اسْقَانِي كَاسَ مَنْ امْرَارَةُ
مَا يَتَرَى الْقَلْبَ مِنْ اغْيَارَةِ
نَهْنَا وَلَرِيخَ مَنْ اضْرَارَةُ
نَعْنَمُ فُرْجَا عَلَى اشْفَارِهِ
وَلَوْصَفَ قَدْهَا السَّابِي
وَلَا فِي اخْضَرْتِي النِّعْمِي

وَشَرِبْتُهُ يَا هَلْ الْهُوَى غَامَرُ مَحْشُومِ
إِلَى يَوْصَلُ كَامِلُ الزَّيْنِ الْمَتْمُومِ
وَتَبَايَعُ لِلْعَزَالِ نَهْدِيلُهُ مَشْمُومِ
الْبُسْتَانِ اَرْفِغِ وَالْكَيْسَانِ اِنْعُومِ
وَالْيَ نَهَوَى اَتَكَبُّ وَتُرَادَفُ كَيْسَانِ
لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ لَا خَاطِرَ نَكْدَانِ

لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ زَاعِمِ
وَوَلَامَ اللَّيْلِ بَانَ دَاهِمِ
وَالْعُودُ اَمَعَ الرَّبَابِ نَاعِمِ
يَزْرُهُ وَيَسْدُلُ التَّغَايِمِ
بِالزَّيْنِ وَلُغْنُهُ اسْلَيْمِي
كَتَارَ ابْصِغْتُهُ اِنْعَمِي

مَنْ غَيْرَ الْكَاسِ وَشَمَاعَ فِي اخْشُوكَ اِيْتُورِ
وَحَبِيبِي فِي الْبَسَاطِ يَسْقِي بِالْمَغْصُورِ
وَالْيَ نَهَوَى اِيَكَبُّ لِي وَالْكَاسُ اِيْدُورِ
يَحْكُمُ بَالِي اِيْرِيدُ يَغْدُلُ أَوْ اِيْجُورِ
بِدِيلِ مَعَ الْخَسِينِ يَنْطَلِقُ بِالتَّخْنَانِ
وَأَمَّ الْحَسَانَ نَاشِدَةً مَنْ فَوْقَ اغْصَانِ

كُفَّ الْخَطَائِي اخْتَمَتْ نَظْمِي
فِي عَامِ اِثْمَنِيَا فِي رَسْمِي
فِي اشْهَرِ شَوَّالٍ بَعْدَ صُومِي
اسْمَعِ لَوْرِيْلِكَ اِسْمِي
طَالِبُ نَعْمٍ لَكَرِيمٍ لَغْنِي
يَرْحَمُهُ مَا اِيْخِيبُ ضَنْمِي

فِي اغْرَامِ اَلِي اِهْوَيْتُ سُلْطَانَتْ لَرِيَامِ
يَغْدُ السَّبْعِينَ وَالْمَيَا بَعْدَ اَلْفِ عَامِ
يَالَايِمَ لَا اِثْلُومِي وَاللُّومِ اخْرَامِ
اَلْفَ وَحَا وَمِيْمَ زَيْدِ الدَّالِ اِثْمَامِ
فِي الْاٰخِرَةِ الْكُونِ فِي جَنَّةِ رَضْوَانِ
يَغْفَرُ ذَلِي اِيْكَوْنُ لِي سَاعَتْ الْكَفَّانِ

الحربة :

غَابَ غَلِيًّا خِيَالُ مُسِي

أَنَا الْمَعْرُومُ مَنْ هَوَى نَاجِ الْعَزْلَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة افضيلة »

من نظم الشيخ بن معروف المكناسي

| | |
|---|--|
| بَسْمَ لَكَرِيمٍ فِي الْقَوْلِ أَمِيلَةٌ | سَابِقَهُ فِي الظَّامِي هِيَ أَخْبَابُ كُلِّ أَقْوَالٍ |
| بِهَا أَفْرَحْتُ زَهْوَ أَقْوَالِي | تَطْلُبُ رَبَّتَا لَقْبُولٍ |
| نَارَ الْغَرَامِ فِي الدَّاثِ أَشْعِيلَةٌ | ثَابِتُهُ فِي خَشَايَ نَسَائِي فِي كُلِّ شَعَالٍ |
| سَكَنَاتُ لِي فِي قَلْبٍ إِذْ خَالِي | وَرَجَعْتُ بِالْهَوَى مَشْغُولٍ |
| مَوْلُ الْهَوَى الْحَضْرَهُ وَقِيلَةٌ | جَوَازُحُ وَمَهَاجُ مَشْطُونُ حَالَتِهِ لِاحْلَالٍ |
| مَوْلُوعُ بِالْغَرَامِ أَمْسَالِي | يَزْهَا أَمْعَاهُ بِالْمَعْقُولِ |
| فِي لَقْلَبٍ زَادَ لِي ثَدِيلَةٌ | غَرَامُ وَلَقِي سُلْطَانُ التَّلَوَاتِ بُوَ خُلْخَالٍ |
| صَنِي لَهْلَالُ زَهْوِ أُنْجَالِي | صَالَتْ زَيْنُهَا مَكْمُولٍ |

• • •

| | |
|--------------------------------------|--|
| تَاخُ الرِّيَامِ بُوتِثِ أَفْضِيلَةٍ | عَالِسِي مَنْ صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةِ أَمْ أَذْلَالٍ |
| مَنْ حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي | لَاوِي لَعْنُهَا بِوُصُولٍ |

• • •

| | |
|-------------------------------------|---|
| مَا يَلْهَا فِي لَرِيَامِ مِثْلَةٍ | إِلَى تُجِي لَرَسَامِي يَفْرَحُ عَاطِرِي وَالْبَالِ |
| هُوَكَ جَمَازَ مَا يَزْنَالِي | بَيْنَ الرِّيَامِ يَكُ لُصُولٍ |
| هَيَّجَتْهَا بِيَدِكَ التَّمْوِيلُ | وَلَقَصَائِدُ وَسَرَزَبُ كَتَهَيَّجِ الْمَوَالِ |
| بَطْرُورُ هَيَّجِ الْمَوَالِي | وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ يَقُولُ |
| لَرَّازَ كَيْخَبْلُ عَجِيلَةٍ | وَتَعَرَّجُ فِي لَمِيَا كَيْخَبْلُ تَخْبِيلِ |
| تُفْلِكُ يَا كَرِيمَ لِحَالِي | نَضْحِي مِنْ لَهْوَى مَقْبُولِ |
| نَصَبَرُ هَذَا الْإِيَامَ طَوِيلَةٍ | وَلَقُولُ مَضَرَّ تَوْصِلُ بِالْغَزَالِ فِي لِحَالِ |
| وَتَكُونُ حَاجِبِي فِي خِلَالِي | وَيَعُودُ قَرَحْنَا مَكْمُولِ |
| بِالْفَرْخِ وَتِيكَةِ لَحْزِيلَةٍ | وَلَبَنَاتُ يَذْرُجُ فِي نِسَاطِ الزَّهْوِ وَالْحَالِ |
| وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ إِيضَالِي | وَيَنَاتُ شَمْعُنَا مَشْعُولِ |

• • •

| | |
|--------------------------------------|--|
| تَاخُ الرِّيَامِ بُوتِثِ أَفْضِيلَةٍ | عَالِسِي مَنْ صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةِ أَمْ ذَلَالِ |
| مَنْ حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي | لَاوِي لَعْنُهَا بِوُصُولِ |

وَرِيَاضُ مَفْرُشٍ بَزْرَابِي بِحُورِ الْمَالِ
وَقَبَبٌ اَزْوَفَهَا مَالَزُلُ
يَاغْلَاخُ لِحَاظَرُ يَا زَايْتُ لَتَصْرُ لَغَزَالُ
صَلْبِي بِالنِّهَا وَشُمُولُ
مَا نَظَرْتُهَا فِي غَرْبٍ وَلَا فِي حُورٍ وَالْجَبَالُ
سَلَبْتُ نَاسَ هَلْ لَعُقُولُ
سَبَائِلِي عَقْلِي وَدَائِهِ بَعِيْزُ فَصَالُ
فِي زِيَاضُ سُلْطَنِي مَغْرُولُ
مُخْتَرُ فِي كَسَاوِي بَسْرٍ وَالنِّهَا وَكُمَالُ
رَقَاصُهَا يَجِي مَرْسُولُ
أَمِينُ جَا بَشْرَنِي فِي لَحِينِ صَائِنِي عَوَالُ
لَرِيْمُ عَالِسُ الْبُثُولُ

ثَرِيَّةٌ ثَبَاتُ بَصْنِي شَعِيلَةٌ
وَالْحُوفُ بِنْدُقُوا وَالْمَالِي
عَطْفِي وَيَا الصُّورَةَ لَكُمِيلَه
لَبِي أُمُّ التَّيْرُوثُ غَزَالِي
مَا رِيْتُ زَيْنَ وَلَقِي فِي قَبِيلَه
مَا رِيْتُشِي مُيْلُ غَزَالِي
وَلَا هُوِيْتُ زَيْنَ لَتَخِيلَه
مَكْمُولْتُ لَبَهَا شَمَالِي
دَرْجَتْ لَالَه فِي لَذَمَكِيلَه
تُظَلُّرُ لَالَه مِنْ حَالِي
نَعْطِي بَشَارَتَه لَا تَعْطِيلَه
خَصْرْتُ كُلَّ مَا يَزْهَالِي

• • •

مَدَحْتُ لَالَه زَهْرَةَ بَنْتُ الْهَاشِمِي الْمُرْسَالُ
وَصَنَاحِيهِ بَعْشَرَه لَفُحُولُ
بِالْمَعْرُوفِ الْاِسْمِ سَقْسِي غِيلَه وَسَالُ
زَاوَقْتُ فِي النَّبِيِّ الْمُرْسُولُ
لَلشَّيَاحِ اللُّهَاحِ الْفَائِزِينَ فِي التَّمْنَالُ
يَشْفِيُوا رَاخْتُ الْمَغْلُولُ
قَوْمٌ لَهَزَلُ مِنْ لَا يَلْدِرِيُوا اللَّحَرْفُ فَصَالُ
وَزَبَقْتُهُمْ كَبِي لَعَجُولُ
إِيْلَا يَجِي يَتَكَلَّمُ نَحْكِيه فَرَحُ مَنْ لَبَالُ
صَوْتُهُ كَأَمْثِيلُ الْغُرُولُ
نَصَبْتُ لِيَهْ مَصِيدَه وَغَمَلْتُ فُوقَهَا شَيْءُ كَالُ
طَبْلُهُ الْفَرْقُ بَيْنَ أَطْبُولُ
كُلُّ مَا يَجْرُلُهُ يَسْتَأْهَلُهُ بَنُ الْهَزَالُ
حَتَّى اَيْتُوبَ عَلَيَّ لَفُضُولُ
صَيِفْتُ فُجَزَ بِطُولَه وَزَادَهَا لَكُحَالُ
عَاقِبَه نَاسَ هَلْ لَحْبُولُ
وَعَلَى التُّرَابِ كَاتِبَسَارُ كَارِي الْفَاسِ وَالْغُرْبَالُ

مَدَحُ لَغَزَالُ مَرْثَلُ ثَرِيَّة
طَهْ خَائِمُ لِرْسَالِي
اِسْمِي مَاخْفَاشِي فِي الصَّيْلَه
لِنَدَاةٍ بِالشَّرِيفِ الْوَالِي
اَسْلَامِي نُوْبُهُ لَا ثَبْدِيلَه
الْاَسْيَاذُ هَلْ الْبَحْرُ الْمَالِي
وَالْبَجَاخِدِينَ ضَرَّ بِسَقِيلَه
خَصَلُوا كُلُّهُمْ فِي طَوَالِي
ثَقَدَ السَّقِيهَ التَّخِيلَه
هَضْرَتُهُ بِاسْأَلَه هَرْتَالِي
خَصَلْتُ لِحَرَامِي بِالْحِيلَه
لَبْنُ الْغَدِيْمِ السَّقَالِي
فَمَهْ اَلِي اَزْمَاهِ الْقَتِيلَه
غَرَضِي لَعُرْفُ بِنَصَالِي
زَرْزُورُ رِيْتُ صَرَبُ تَكْجِيلَه
زَلِيلَه اَكْبِيْزُ وَبَالِي
فِي الْاَرْضِ كَنْ شَوْكَه دَمْعِيلَه

| | |
|--|---|
| شَوَارِي عَامَلُوسَه بَعَالِي | وَحَمَار نَادَه مَهْبُول |
| قَصَى اجْرَائِلُوسَه وَتَبْهَدِيلُوسَه | طَاح فِي يَدِّ الْعِيَارِ وَوُطَاهُ بِالْغَزَالِ |
| صَلُّوا غِيلَه بِالْفِيلَالِي | وَبَقَى اَمَوَهْنُ وَمَسْبُول |
| لَحْرِيزَ مَا تُصْنَعُه لَرِيْلَه | غَيْرَ ثَلَّيْنِ مِّنَ الْحَلْقَه وَشِي بَزَوَالِ |
| هُوَ اَرْضَا الْعَيْنِ اَذْيَالِي | وَعَوَاهُ حَاطَرُه بِالطُّوَلِ |

* * *

| | |
|-------------------------------------|---|
| تَاجُ الرِّيَامِ بُوتِثِ اَفْضِيلَه | عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَالَه اَمَّ ذَلَالِ |
| مَنْ حُبَّهَا اَشْطَنَ بَالِي | نَاوِي الْعَنَدَهَا بَزُوصُولِ |

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « خدوجة »
من نظم مولاي ادريس العلمي

مِزْ لَهْوَى جَازِ اغْلِيَا وَصَافِلِي مَادِيرَ تَفْجَاجِ مَاكَزْ اَجْيُوشَهْ بَهْرَاجِ
عَسُولٌ وَمَاجِي رِيثَ عَلَقَهْ عَنْ عَلَقَهْ لِلْقَبَاحِ مَسْرُوجَهْ
لَلْفَتَالِ وَمَكْرُودِ مَحْتَالِ فَرَّقِ الْعَسَاثِ فِي الْبَرَاكِ عَسَّاسٌ غَلِي مِّنْ رَّاجِ
مَا سَلَكَهْ نَاجِي مَا الْيَطِيئُ الْخَرْبَهْ يَوْمَ اللَّطَامِ لَا رُوجَهْ
حَاطِطٌ بِالْخُرُوبِ اَبْجَمَلَهْ كُلُّ خَرْبٍ فِي صَنْعَهْ بَلَدَاجِ شَلَا يَدْرِي لِمَجَاجِ
خَيْرٌ اَمَجَاجِي مِّنْ اَخْرَبَهْ فَرَّتْ جَمْعَ الطَّالِ مَقْلُوجَهْ
هَاسِدٌ هُوَ خَالُ الْمَعْرُومِ غَيْرُ ثَايَهْ وَغَ طَاجِ مَضْرَى يَوْفَعُ لَفَرَاكِ
الْلُوحُ تَطْجَاجِي وَتُظْفَرُ بَغْرَالِي تَاجِ لَبَّهَا الْعَمَهُوجَهْ

* * *

الحربة :

رُوزِي يَا بَاشَهْ لَرِيَامِ يَا لَبْدَزِ السَّاطِعِ وَهَّاجِ أَطَاوُسُ بَيْنَ اَخْرَاجِ
يَا قَمَزِ سَاجِ يَا هَلَالِ الدَّارِ يَا بُودَلَالِ خَدُوجَهْ

* * *

رُوزِي يَا زَيْنَ الدَّرْجِ يَا قَطِيبَ الْبَانِ فِي خَرْجِ اَمْتَقَّخِ اَوْطَاقَ
بَيْنَ لَقْرَلَقْلٍ وَالْبَهْجِ وَالْبَهَا وَالزَّيْنِ فِي طَهْجِ فِي رُوضَتِهِمْ زَائِبِ
بَيْنَ مَامُونِي وَلَرْلُجِ وَالزَّرْرَقِ لَوْنِ الْعَلْجِ عَشَقِي بِالْهَوَى قَالِ
لَا اَكْثَرُ عَنِّي يَهَانَ حَنْ وَعُطْفَ زَائِي مَحْتَاجِ وَلَيْسِي تَفْهَمُ لَعْلَاجِ
عَالِجِ اِغْلَاجِي يَلْدُو كُلُّ اِغْلُوجِ الدَّاثِ بِكَ مَغْلُوجَهْ
يَاكَ تَفْهَمُ خَالُ الْمَعْرُومِ مَنِ اَهْوَاكَ اَمْعَدْبَ يَرْتَاكِ مَامُتْلُ اَمِجِيكَ اَفْرَاجِ
رَيْسِكَ الرَّاجِي يَاكَ تَنْظُرُ حَسَنَ اَبْهَاكَ يَا الدَّرُوجَهْ
حَنْ مِّنْ خَالِي دَاثَمَحَانِ غَيْرِ صَاهِرِ لَوْمِ فِي الدَّاجِ قَلْبِي يَتَهَجُّ تَهْجَاجِ
طَالُ تَنْهَاجِي مَنِ اَفْرَاكَكَ فِي اَذْعَالِي صَارَمَا اللَّهْلُوجَهْ

* * *

رَاخِي فِي الْخَالِ الزَّيْجِ حَازَ وَزَنَا كُلُّ اَتْرَاجِ بِهْ تَغَالِي
مَا مَثَلُ الشَّامِ بُوجِ كَنَّ نَجْمَ لَاحَتْ فِي دُجِ صِبْهَهَا سَارِ

مِنْ أَصْيَاهَا الْقَجَاجُ أَفْجَ عَنْهَا جَنْبٌ وَالتَّسْبِيحُ دَارِجٌ فِي أَمْدَارِجِ
 يَأْلِي حُبِّكَ فِي ذُخَالٍ لَدُخَالٍ زَادَ الْحَبْرِي تَهْجَاجَ رُوفٍ أَصَابِعُ لَغْجَاجِ
 ضَيِّ لَغْجَاجِي يَالِكَ تَتَعَالَا بِبِكَ اجْوَارِحِ الْمَهْجُوجَةِ
 وَتَهْنَأُ مِنْ كُلِّ أَهْمُومٍ مَا يُطِيقُ الْعَاشِقُ لِلْجَاجِ اعْطَفَ كُوكَبٌ لَسْرَاجِ
 سَرَجٌ مَسْرَاجِي مِنْ جَمَالِكَ عَادَتْ شَمْسٌ لِفَلَاحِ مَسْرُوجَةِ
 يَأْلِي فَفَتِي عَنْ عَبْلَةٍ أَوْزَارِيَا بِخُرُوفِكَ لَدَبَاجِ مَا يَشْتَهِيكَ عَنْهَا جِ
 بَيْنَ لَحْرَاجِي يَا قَطِيبَ الْيَاسِ بَيْنَ لَغْصَانٍ مَخْلُوجَةِ

* * *

يَأْلِي صَائِي بِالْفَلَجِ وَالْجَيْنِ الْوَاهِجِ وَهَجَا الْهَرُّ وَهَجِ
 وَالتَّيْتُ اغْلَسْ مِنْ زَيْجِ كَنْ تَعْيَانِ امْعُولُ جَا مِنْ الْوَكْرِ حَارِجِ
 مِنْ أَقْوَاصِكَ مَا صَبَتْ الْحِجِ وَالْخَاضِ أَلِي مَقْتُوجَا وَغُنْجِكَ الْغَالِجِ
 رِيثَ غُنْجُورِ اثْرَزْ بَيْنَ لَخْدُودِ مَا يَشْتَبِهُهُمْ طُمَاجِ وَالْمَيْسَمِ حَكَّ الْعَاجِ
 صَنَعَ مِنْ عَاجِي وَالتَّغَارِ اجْوَاهِرُ نَخَكِي اذْرُزْ مَقْتُوجَةِ
 وَالضُّغُوضِ أَسْوَارِمْ وَالْجِدِ وَالصَّدْرِ لَمَبَّهْجِ تَهْجَاجِ حُبُّ سَاكِنٍ لَمَهْجَا
 هَيْجِ امْهَاجِي وَالتَّهْؤُدِ ائِطْلُ تَفَاحِييْنِ مَا خُرُوجَةِ
 وَصَبَاغِ قُلُومِهِ وَكَفُوفِ خَضْبِ يَرَا فِي تَمَجَّاجِ نَخَكِي غَنَابِ فِي رَاجِ
 لَاحِ وَهَاجِي وَالْبَطْنِ عَجْفَ طَيِّ مِنْ لَحْرِيرِ مَسْجُوجَةِ
 وَزْدَافِ ابْهِيَا وَزَفَاغِ كَاثُوبِ لِمَوْجِ فِي امَّاجِ صَاقِ اسْفَاقِي لَخْدَاجِ
 فَاَقْلِدِ الْبَرَاجِي وَالْقَدَامِ التَّيَّةَ وَخُلْخُلَ الدَّهَبِ رُوجَةِ

* * *

لَا تَسْغَفُ نَاسَ الْهَزَجِ أَلَا أَذْرَا أَلْخُرُوبِ اهِجِ أَفَرَا لِهَزَاجِ
 قَوْلُهُمْ كَاذِي الْخَدَجِ مَا إِنِطِيقُكَ لِلْخَرَجِ غَيْرُ لَبَّارِجِ
 صَيْغِ فِي الظَّامِ وَتَهْجِجِ بَاخِدِ أَكْلَامِي مَا يَنْجِ أَبْشِيغِ لَمَاهِجِ
 هَاكَ يَارُوي فِي قَصِيدَتِي وَشَلَا يَدْرِي نَسَاجِ طَرَزْ امْرُصَعِ لِنَشَاجِ
 امْنَشَجِ سَاجِي لُوحِ عَنِّي قَوْلِ الْعَدَالِ اضْفَاضَعِ امْرُوجَةِ
 كُلِّ مَنْ يَنْجِدُ قَوْلِي مَا نَهَمَنِي مَا نَصَعِ عَمْرَاجِ لَمَبَرَزْ بِالْهَمْلَاجِ
 وَشَقِ لَوْلَاجِي اشْتَاقْتُ فِي الْبُوجِ رُوحُ ابْقَاثِ مَخْرُوجَةِ
 يَوْمَ سَاقَتْ لَعْدَا الْحَبَارِ جَاوِ بَمَحَالٍ أَقْوَاغِ سَيْفِي يَسْرِي لَوْدَاجِ
 لَا طَلَقِي مَا جِي اَيْلَا اَيْصَرَصَرْ بَايِ نَضَحِ الْيَوْمِ مَطْجُوجَةِ
 وَاسْمِي مَا يَخْفَى حَمْسَ وَزَيْدَ خَمْسِينَ مَيَا فِي الْمُنْهَاجِ عَلَمِي مِنْ لَتَّاجِ

يُوم لَهْرَاجِي هَاز هَولَ المَحْشَرِ لَكَيِّزِ طَالِبِ التَّوَجِّةِ
اذْخِيْلَكَ بِالْمَاجِي سَيِّدَ لَتَّاجِ مَوْلِ الحُلِيِّ وَالتَّاجِ تَرْحَمْنِي يَا فَرَّاجِ
يُوم تَتَّاجِي سَاعَةَ المَحْشَرِ وَالصُّرَاطِ القَوْمِ مَخْرُوجَةِ
وَالسَّلَامِ اِهْيَبْ لِلْمَهْرَيْنِ نَعْمَ الْوَدَّ بِالْتَّاجِ اِسْلَامِ اَلَّا يَكُنَّجِ
اَيُّعَمَ لَتَّاجِي لَامَتْ الْعَلَمُ الْمَوْهُوبِ لَخَبَارِ لَتَّوَجِّةِ

* * *

رُوزِي يَا بَاشَةَ لَرِيَامِ يَا بُدْرَ السَّاطِعِ وَهَّاجِ أَطَاوُسِ بَيْنِ اخْرَاجِ
يَا قَمَرِ سَاجِي يَا هَلَالَ الدَّارِ يَا بُودْلَالَ حُدُوجَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « اَرْحِمُو » من نظم الشيخ غانم

مَنْ اهْوَاكُمْ نَارِي فِي الدَّائِثِ قَاضِيهِ وَخِلَافِي كُلُّ يَوْمٍ بِالشُّوقِ إِلَيْهِمْ
فِي بَحْرِ الْغِيَاثِ يَا وَسْتَانِي
يَالِي جَرَّخِي دَائِي بِشَقَارِ مَا صَنِيَتْ وَمَلَكَ عَقْلِي أَبْهَاكَ وَضَحِيثَ الْحَدِيدِمْ
وَسَكَنَ مِنْ اهْوَاكَ وَسَطَ سَكَانِي
بِيكَ يَسْنَحُنْ قَلْبِي يَوْمَ الْمَشَايَةِ وَالْجَاخِدِ قَاضٍ جَاكَ يَلْقَى تَغْدِيمُو
بِصَمْتِصَامِ حَرْبِي وَسُرِّ الْغَانِي

* * *

الحربة :

هَاجَ وَجْدِي بَغْرَامَكَ يَا الْبَاهِيَةَ أَسَاجِ الْوَلَعَاتِ لَهْزَالِ اَرْحِمُو
غَيْرَكَ مَا تَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَانِي

* * *

يَا مَسْبُوعُ لِلْمَخِ يَهْوَاكَ الْخَاطِرُ جَاخَ جَاوَزَ عَنِّي بَرْمَاخَةَ
جَرَّخَ قَلْبِي تَجْرَاخَ يَا دَائِمِيَّةَ لَبَطَاخَ مَنَّكَ مَا صَبَّتِ الرَّاحَةَ
زُرِّي رَسْمِي تَرَاخَ يَزْمُرُ رُوضِي بَلَقَاخَ نَعْنَمُ فُرْجَةٍ وَمَفْرَاخَةَ
يَوْمَ وَصَلْتُكَ تَضْحَى لَخْلَافِ سَائِيَةٍ يَتَعَاظَا عَاطِرِ اَزِينَسَا تَحْمِيْمُو
وَالْكِي يَا غَانِسِي رُقْبَانِي
فِي اَزْيَاضِ امْتَبَهَجَ بَقْبُوهُ عَالِيَةٍ وَالرُّوضِ عَلَى الْمَلِيحِ يَغْبِقُ بَنَسِيْمُو
وَلَوْ اجِبَ لَوْ تَازَ لَفَطَ الْحَانِي
أَوْ لَطِيَّازِ اِثْرَ صَرَصَرٍ بِالنِّغَامِ نَاهِيَةٍ فِي امْتَنَازِ كُلِّ غُصْنٍ بَاهِيِ تَقْوِيْمُو
وَلَعَانِيْمِ حَضْرَى عَلَى الْبُسْتَانِي

* * *

مَخْلَى كَيْسَانَ الرَّاحِ بَيْنَ اَجْدَاوِلِ الدَّوَاخِ يَا رَمَقَا الصِّيَاخَةَ
يَا مَوْلَاثِ الدَّوَاخِ فَوْقَ الْحَدِّ الْوَضَاخِ زَايِدَ لَقْلِيْبِ الْحَاخَةَ
مَنْ لَا هَزْوَةَ اَزْيَاخِ مَا سَلَبَ زَيْنَ اَمَلَاخِ دَقَّ اَحْلَافُ مَرْتَاخَةَ
مَا اِنْحَقَّ اسْمُكَ نَاسٌ لَمَلَاهِيَةٍ وَغَشِيرَكَ مَا السَّاكِ وَفَرَّغَ تَلْمِيْمُو

وَلِيَّيْ عَنْهُ تَائِهَةٌ بِالْعَانِي
 كَانَ دَرْبِي مِعَادَكَ أَوْ نَاسِيَةً يَأْكُ الْغَضَّازُ صَاحِبَ الْحَقِّ الْخَصِيمُ
 وَغَرَامَكَ فِي ابْتِرَازٍ زَادَ اقْتَابِي
 زَادُفَ اعْلِيَّ بِسَيُوفِهِ امْتِزَادِيَةً شَلَّى يَقْوَى امْعَاةَ حَدٍّ فِي تَنْجِيمُ
 وَقَهْرَنِي مَنْ هَيْبَتِهِ وَذَهَابِي

* * *

نَعْمُ الْعَانِي سَمَاحٌ وَلَعْنِي فِيكَ اصْلَاحٌ نَارُ اغْرَامَكَ طَفَاحَةٌ
 وَصَلَّكَ لِلْقَلْبِ اصْلَاحٌ وَالْعَاشِقِ سُرُّ بَاحٌ مَا طَاقِي يَقْرُبُ لِلْسَّاحَةِ
 مِنْكَ غَارُ لَمْلَاحٍ حَلْدُكَ مَسَرَّازٍ وَلاَحٍ كَانَقُرُ وَضَاحَةِ
 مَا بَقِيَ فِي الْيَمِينِ جَائِيَةً مَحَلِيَّ وَصَلَّ الرِّيَامُ لَوْ كَانَ ائْتِجِمُ
 فِي انْبِسَاطِ الْفُرْجَاتِ وَالسَّلَوَانِي
 وَالْمَحَبَّةِ فِي اِقْلُوبِ النَّاسِ جَازِيَةً وَالزَّيْنِ إِلَى اِيْصُولِ رَفَا تَغْضِيْمُ
 الْبَاهِي لَتَجَالُ لُوزُ اَغْيَابِي
 كَيْفَ جَزَعَكَ يَا مَنْ ذَائِهِ مَالِيَةً وَالْبَحْرِ اَغْمِيْقُ مَا تَقْدَرُ تَحْدِيْمُ
 بِمَاجِهِ هَطَلَاتِ دَمْعِ اَغْيَابِي

* * *

لُحُودُ اَزْمُوزِ الرَّجَاحِ نَهْدُ لَكَ ذُوْنَ امْتِزَاحِ حُسْنُ اِهْدِيَّةٍ بِفَصَاحَةِ
 بِهَا تَزْهِي الْأَزْوَاحِ وَالْجَاخِدِ لَيْسَ امْتِزَاحِ وَلَا يَضْفُرُ بِمُزَاحَةِ
 وَسَلَامِي لِلرَّجَاحِ وَالْيَ سَلَكُوا لِلزَّوَاحِ اَهْلُ الْمَعْنَى وَرَجَاحَةِ
 وَلَدَاعِي مَنْ جَهْلُهُ بَلَا اَخِيَا لَا بَدَّ بِالْتَّصَالِ نَقْطَعُ تَفْخِيْمُ
 بِاَغْنَايَةِ بَحْرِ الْوَفَا سُلْطَانِي
 بِالْمُعْرَبِي نَاسِ الْمُوهُوبِ غَالِيَةً وَسَقَايِي مِنْ اسْرَارِ كَاسِ اِبْتِخِيْمُ
 لُزْهِي فِي اَطْرَازِ كُلِّ امْعَايِي
 لُحُودُ يَا حَفَاضِي حُلَّةِ امْتِزَايَةِ قَالَ اَفْصِيْحُ اَللِّسَانِ غَانِمُ فِي اَزْجِيْمُ
 مَا اَلْحَقَّ جَاخِدَ لَفْضِ السَّلَاسِي

* * *

هَاجَ وَجْدٍ بِغَرَامِكَ يَا لِبَاهِيَةِ اُنَاجِ الْوَلَعَاتِ لَغْزَالِ اَزْجِيْمُ
 غَيْرِكَ مَا نَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَانِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطمة »

من نظم الشيخ محمد الحمَر المَرِيَّاق

يُمِرُّ الْغَرَامُ حَيْلُهُ فِي الْحَرْبِ رَاطِمَةً دَاكُ الْهَدِّ فُوقَ شَلْوِي مَلُزُومٍ
وَالْغَرَامُ ابْتِشَبَ وَالذَّاتُ سَاقِمَةً حَتَّى الْغِيَاثُ مَا يَوْقِرُ مَغْرُومٍ
هَكَذَاكَ اجْرَالِي قِصَّةً وَطَرَجَمَةً وَتَبَى مَا اذْرَيْتَ فِي الْحَرْبِ اقْتِومٍ
هَذَا اسْبَابُ هَوِي لِحَازِ خَائِمَةٍ غَبَّتْ عَنِّي وَعَاذَ قَلْبِي مَهْمُومٍ
فِي اكْتَابِي عُصَّتْ عُصَاكَ سَائِمَةً كَيْفَ النُّشَانُ دَارَ عِبَلَا فِي الْقُومِ
غَابَتْ اَعْلَى وَالْمُهْجَاتُ هَائِمَةً قُلْتُ اَعْجَبِي الصَّدَّ فِي ابْتَاثِ الْيَوْمِ

* * *

الحرية :

طَالَتْ الْغِيَّةُ يَا لِحَزَالٍ فَاطِمَةً غِيبَ الْهَجْرَانِ يَا سَبْعَتْ لَيْلُومٍ

* * *

كَانَتْ مِيْلَافِي فِي الْمُعْشَاقِ خَائِمَةً وَالْيَوْمِ اسْتَقَالِي امْحَايِنُ وَهْمُومٍ
حُبُّهَا حَلًّا لِي ذَاتِي امْتِفَاقِمَةً وَالْحُبُّ اصْبِيْبُ قَالَتْ اَذْهَاتِ الْقُومِ
سَأَلَ قَيْنِ الْمَجْنُونِ عَلَى الْحَاكِمَةِ لَيْلَى هِيَ اسْبَابُ قَلْبِهِ مَغْلُومٍ
سَأَلَ سَيْفَ الْيَزَالِ عَلَى الرَّاغِمَةِ امْسَحْ وَلَا اغْرَابَ وَصَحَّ مَحْكُومٍ
سَوَّلَ عَلَى عَتَرِ وَالْقُومِ رَاغِمَةً لَغَرَامِ اِثْلُوحْ لَعَشِيْقُ اللُّهُمُومِ
كُوِّلَ مَنْ تَبِعَ لِهَ الْعُودِ نَاقِمَةً كَيْفَ اجْرَالِي مَعَ اِزْمَاقِ الزُّهُومِ

* * *

قُلْتُ لِيَّامُ الْكَافِي يَا الضَّالِّمَةَ كُنْتِي عِنْدِي فِي هَانَ وَغِلَاشِ الْيَوْمِ
بِجَافِلَةٍ مَنِ قُرْبِي دِيمَا امْسَالِمَةَ فِي وَنَنِ الْوَصَالِ دِيمَا مَحْرُومِ
آهَنْ تَقْضِي فِي قَوْمَانِ لَايِمَةَ وَالْأَيْمِي اِيْصُوقُ مَا ضَقَّتْ الْيَوْمِ
اِثْلَا ثَقَالِكَ اِفْعَالِكَ لِيَّامُ وَالْمَا وَالْحِيطُ بِلَا سَانَ يَضْحَى مَهْمُومِ
كَانَ كُنْتِي قُبَّةَ زُهْوَا امْرَاقِمَةَ نَهْدَمُ لِيْكَ لَيْسِي اَوَّلَا مَزْدُومِ
كَانَ كُنْتِي يَقُوَّةَ فِي الْمَلَازِمَةِ نَكْشَفْ لَوْنِكَ عَاذَ تَمْثِيلِ اخْمُومِ

* * *

مَنْ الْقَوَى جَهْدُهُ مَا لَحَقَ لَسْمَا وَالْيَا بَالِقُوا دَعَى يَرْجَعُ مَذْمُومِ

شَحَالُ نَوْحٍ لَعِيشِي اَبْدَمَغٍ سَاخِمَةِ
طَلَقْتِكَ بَفْعَالِكَ تُمَشِي اَمْقَالُضَمَةِ
مَنْ اَنْشَجَعُ لَابَدُ اِيَطِيخُ فِي الرِّمَا
كَانَ ثِيَّتِي كُلُّ اسَلَمَةِ اَمْلَاؤَمَةِ
صَادُفُولُ الْقَائِمِ مُوَحَالُ نَاخِمَةِ

بَعْرَامَكَ يَا لَيْيَةِ عَلَيَّ الْقِيُومِ
حَتَّى يَلْقَاكَ سَيْفُ مَاضِي مَسْمُومِ
وَالصِّيَادُ التَّيْلُ شَمْلُهُ مَلْمُومِ
وَيَلِيَّ فَعَلِكَ كَامَتَلُ سَيْفِ الرُّومِ
لَحْيِبُ اَيْلَا اَيْدُورُ لَحْيِبُ اسْمُومِ

* * *

حَقُّ عَلَى الصَّائِمِ يَلْقَا اَلْحَاطِمَةِ
سَائِقِينَ اَلْقَتَّةِ سَكُنُو اَلْفَاخِمَةِ
قَالَ لَسُوذُ وَقَصِيرُ الدَّاثِ غَاذِمَةِ
وَعَسَاكَ اَلْيِي يَالَغَزَالُ فَاطَمَةِ
غَارَكَ رَذْلُكَ الْجَفْسِي اَمْضَالَمَةِ
يَالِي شَعْنِي يِي اَمْحَاشِمَةِ

لَابَدُ لَهُ مَايْدُوقُ الرُّقُومِ
فِي قَوْلِ اَشْفِيْعَا اَلْمَجْدِ اَلْمَعْصُومِ
حَتَّى لَطْوِيلُ فِي الْجَحِيمِ اَلْمَضْرُومِ
دُرْتِي غَرَضُ يِيلِسُ صَافِي مَخْثُومِ
لَعْدُو غَضَّازُ مَا يَشَابُهُ مَحْرُومِ
مَا زَالَ اَلْجَرَبِي اَهْوَالُ اَلْمَعْرُومِ

* * *

طُولُ مَا طَوَّلِي اَلْاَيَامِ غَاؤَمَةِ
لَوْ اَجْبَرْتُ اَلْخَافِي مِنْ رَافِعِ السَّمَاءِ
زَوَّلِي حَالُ الْبُطْنِ بَلَا اَمْحَامَةِ
وَاشْ مِنْ يَوْمِ اَلْبَحِي فِي اَلثَّابِ فَاخِمَةِ
فَرَجْتِي تَحْلِي لِي فِي اَغْصَانِ نَاغَمَةِ
بِيكَ لَعَنَمُ فَرَجُ زُهْوَةِ اَمْدَحَمَةِ

لَابَدُ مَنْ اَرْصَادُ نَعَمِ الْقِيُومِ
مَا فِي قَلْبِكَ يَغُودُ دِيمَا مَكْرُومِ
وَلَسَايَ اَلْهَمُّ يَا عِلَاجُ اَلْمَهْيُومِ
لَرَسَامِ فِي اَقْرِبُ لَوْ كَانَ اَلْيَوْمِ
بَقْدَمَكَ يَا لَرِيْمُ رُوضِي مَنَعُومِ
فِي اَزْيَاضِ اَرْفِغِ سُلْطَنِي يَا قَطُومِ

* * *

وَاشْ مِنْ يَوْمِ الرِّى فَرَجَاتُ قَائِمَةِ
جَاؤِيهِ اَطْيَازُ اَبْخَضَرِ اَمْقَاغَمَةِ
غَدَّرِي وَسَقِي يَالَغَزَالُ فَاَهْمِمَةِ
ذُخِيلُ لِيكَ بُزَيْتِكَ صُورَةُ اَمْرَاقَمَةِ
ذُخِيلُ قَدْكَ رَيَّةُ فِي اَلْحَرْبِ زَاطَمَةِ
وَشَعْسُورُ زَوَايِخُ مَنُهِمُ غَائِمَةِ

وَلَالِي بَنَعَامِ صَوْلُهُ مَنَعُومِ
وَالسَّاقِي كَايَكُبُ كَاسِهِ مَخْثُومِ
كُبِّي كَاسِي يَغُودُ شَمْلِي مَالْمُومِ
عُطْفِي عَنِّي غَطُوفُ بَاهِي مَسْمُومِ
وَسَوَالِفُ كَاخْتِشَاشُ كَاَنْضَرُهُومِ
صَنَعَ اَللهُ لَجَلِيلُ رَزَاقِ الْقُومِ

* * *

وَالْجَبِينُ هَلَالُ فِي لَيْلَةِ اَمْضَالَمَةِ
وَالْخَوَاجِبُ نَقْمَةُ اَلْهَلِّ لَمْلَاؤَمَةِ

فُوقُ غُرَّهُ ضَوَاتُ مَايِبِنِ الْجُومِ
ذَاكَ اَلْهَادُ رِيثُ قَنُوسِهِ مَسْمُومِ

وَعُيُونُ جَعَابٍ كَاتِبُهُنَّ مَعْلُومٌ
وَالْحَالُ زَعِيفٌ كَاتِبُنْدُقٍ لِيَوْمٍ
شَغْلُ الرَّحْمَانِ مِنَ الْكُونِ الْمَتْمُومِ
طِيرَ امْقَرْنِصَ فَوْقَ شَجَرٍ مَالِغُومِ

وَالشَّفَازُ صَوَارِمٌ يَوْمَ الْمَخَاصِمَةِ
وَالْخُدُودُ زُرُودٌ بَطِيبٌ نَاسِمَةِ
فُوقَ مَثْوٍ شَامَةِ عَامَا مَحَازِمَةِ
هَكَذَاكَ الْغَنَجُوزُ ذُرْكَلِي أَوْسَا

* * *

وَالرَّيْقُ امْصَالٌ فِي مَهَاجٍ الْمَعْرُومِ
وَالْتَعَزُّ أَبُو حَرَامٍ جَوْهَرُ مَنْصُومِ
عَطْفِي عَنِّي اعْطُوفٌ نَصَحَ مَكْرُومِ
وَصَبَاغٌ امْسَلِسِينَ تَنْثِيلُ أَقْلُومِ
بِخَوَائِمِ صَانِلِينَ تَامِيْلُ الْجُومِ
وَلَوَائِغُ يُتَيِّ الشُّبْرُ فِيْهِمُومِ

وَشَفَائِفُ قَرْيَةٍ جَاثٍ حَائِمَةِ
كَاتِبُشَعْشَعٍ وَتَرٌ لِحَلَاقٍ هَائِمَةِ
رَأْتُ لِيكَ أَنَا فِي الرَّقْبَةِ الرَّاشِمَةِ
وَأَضْعُودُ ابْرُوقِ اللَّفْحَازِ زَاعِمَةِ
ثَابِتٌ لِرُسُومِ أَلِي هِيَ امْتِفَاقِمَةِ
وَالصَّنْدَرُ مَرْمَرٌ فِي قُبَّةِ امْعَرَاوِمَةِ

* * *

طَاعُوا بَنِيْنَ يَاهِلِي لَارْدَفُهُومِ
فَاجِي فَاجِي اهُمُومِ هَذَا الْمَضِيُومِ
حَتَّى السَّقْيَانِ حَاطِرِي يَنْهِيْهِمُومِ
وَقَدَامِ احْدَلْبَجَاثِ كَنْزُصَفْهِمُومِ
وَلِجَ التَّكْيِيلِ فَاقِ ضِيْهِ لَنْجَرُومِ
جَلَّ السَّلَامِ اِغْلِيكَ بَغَطْرُ مَنْسُومِ

وَالْبَطْنُ وَالصَّرَا خُوْرَةٌ امْوَالِمَةِ
وَالْخَصَرُ فِي خَجَائِهِ لَسَرَارِ غَالِمَةِ
وَالْفَخَاضِ امْشَوَابِلُ فِي الْمَوْجِ غَائِمَةِ
رِيثُ رُوجِ امْخَلَاخِلِ عَنْهُمْ رَائِمَةِ
بَارَزُ فِي خَلَلٍ وَخَلِيَاثِ قَائِمَةِ
مَحَالِمِينَ تَوْصَافُكَ فِي يَنَاطِ لَاضِمَةِ

* * *

حُسَاذُكَ يَاالرَّيْمُ غَيْرُ نَكِيْهِمُومِ
حُسْنُ الْخُوصِيْنَ فِيْهِ خَدَامِ اوْقُومِ
رَفْعُوكَ بِلَا امْهَوَاكَ فُفْضَى وَالْثُومِ
وَتَمَامِ الْقَوْلِ قَوْلْتُ شَغْرِي مَتْمُومِ
زَيْنُ بِهَا أَقْلُوبُ زَيْدُ الصَّخْهَمُومِ
نَارُ الْغِيَاْنِ بِالْأَصَا خَرَقَتْهُمُومِ
فِي يَدِي خَزِيَةٌ اَلْكُلُّ دَاعِي مَخْرُومِ
صَرَصَرُ بَارِي أَوْ يَيْلُ امْفَرَاخِ اَلْبُومِ
بَثْتُ صَوِيْرَةَ اَلشَّيْءِ فِيْهَا مَلْزُومِ
وَالسَّيْنُ امْنُ امْسَالُ زَيْدِ امْحَسْتُهُمُومِ

امْنُ الرِّبَاطِ اَجِي لَصَوِيْرَةَ مَدَاخِمَةِ
بِيكَ ثَابِتِي لِرَصَادِ بِلَا امْمَخَامِمَةِ
مَنْ السُّوْنُ اَهْلُ الْوَهْبِ مَلِكِ امْحَادِمَةِ
وَالضُّهْرُ يَجِبُكَ يَةِ اَلْخَاكِمَةِ
لِحُودْلِيكَ اَرَاوِي مَعْتَا امْطَاَزَجِمَةِ
دُونُ مَنْ جَخْدُونِي قَوْمَانُ عَادِمَةِ
رَاكِبٌ عَلَيَّ شَلُوي يَوْمِ امْتَلَاطِمَةِ
صَارِمِي لَعْدَايَا غُصَا أَوْ نَاقِمَةِ
يَاَلْحَافِظُ مِتَابِي لِيكَ لَازِمَةِ
هَذَا التَّارِيخُ فِي حَرْفِ الشَّيْ يَازِمَا

| | |
|--|--|
| فِي الشَّهْرِ رَمَضَانَ اغْتُولُ رَاشِمَةَ | فِي الْكَافِ وَبَا اِقُولُ الْخَمَزَ مَعْلُومَ |
| وَأَسْمِي فِي مَتَا لَلْفَاظُ ثَامَمَهُ | وَسَلَامِي لَدَهَاتِ عَالِ الْمَغْصُومِ |
| قَدْ مَا خَافَ السَّيْلُ أَوْخَ مَنْ اسْمَا | لَطَلْبَا وَالشَّيَاخَ مَسْلَمَ يَهُومِ |
| يَا لَلَّهِ لَا تَجْعَلْ ذَاتِي امْفَاقَمَةَ | أَنَا وَالْإِسْلَامَ لَمْضَحِي مَارْخُومِ |
| حُورَمَةَ الْحَسَنِينَ وَجَاةَ فَاطِمَةَ | لَا تَجْعَلْنِي إِذْ لَيْلَ شَاقِي مَحْرُومِ |
| عَظْفُ اغْلِيَا ذَاتَ الزَّيْنِ فَاطِمَةَ | تَاتِي لَمَرَّاسِي أَلْسِي لَهُمُومِ |

* * *

طَالَتْ أَلْغِيَّةُ يَا لَلْعَزَّالِ فَاطِمَةَ عَيْنُ الْهَجْرَانِ يَا سُبُعْتَ لَيْلُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهوة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

وَهُوَ يَاسِيدُ يَتَأَسَّ لَهْوَى قَلْبِ قَائِي مَنَ أَغْرَامَ زَهْوَةٍ
مَكْمُولَتْ لِمَحَاسِنِ رُوحِ الْهَآوِي • زِينَهَا لَمْشَرَفُ هَآوِي • مَنَ أَهْوَاهَا دَمْعِي هَآوِي • تَهْلِيلُ
أَبْدُورِ الزَّيْنِ فِي بَهَاةِ الْفَكَارِ أَفْهَآوُ • وَالرُّوحُ وَالْعَقْلُ وَجَوَرُخُ بَدَوَآخِ إِزْهَآوُ • مَنَ لَا يَهْوَى
لَغَزَالِ آسَنِ يَهْوَى • أَوْصَافُ بُودِلَالِ الْعَدْرِ لَيْسَ يَنْهِي • طِيبُ لَفْرَآخِ وَشَهَآوِي • هِيََا أَكْمَالُ
قَصْدِي فِيهَا جَمْعُ لَدَهَانِ لَدَهَآوُ.

* * *

الحرية :

قَوْلُ الْعَالِسِيِّ بُو سَالَفَ زَهْوَى • عَلَى أَوْصَالِكَ يَامَشْمُومُ لَبَنَاتِ نَزْهَآوُ.

* * *

وَهُوَ يَاسِيدِي وَعَلَى أَوْصَافِ زَهْوَى يَتَأَسَّ الْحُبِّ لَيْسَ نَقْوَى
بِالسَّرِّ وَذَهَا لَجَلِيلُ الْقَاوِي • الْبَاهِيَةِ سَيْفُ الْعَلْقَاوِي • أَغْرَامَهَا بَجُنُودُ قَاوِي • فَوْقَ أَهْيَاكُلِ
بَسُوفُ مَاضِيَا يَتَرَبَّوْا مَنَ الْقَاوُ • وَذَرَآجِ أَغْزَالِ حُرْثِ لَعُولِ فِي الْجَوِّ أَرْقَاوُ • مَلَكْتُ مَلِكِي وَهَلْ
لَهْوَى وَتَقْوَى • وَالْبَاحِثِينَ حُسْنِ أَبْهَآهَا لَعَجِبُ كَيْفَ يَرْقِي • وَالرَّيْمُ زِينَهَا قَاوِي • بِالْمِيزِ
وَالطَّافِي تَسْلُبُ دَاثَ لَبَّهَا أَمَنَ أَتْقَاوُ.

* * *

وَهُوَ يَا سِيدِي قَلْبِي مَنَ أَشْرَابِ أَهْوَاهَا طُولُ أَسْوَاغِ أَرْوَى
قَدْ الرُّطِيبُ بَانَ أَفْرَضُ رَاوِي • تَاهَتْ بِجَمَالِ يَا رَاوِي • وَلَا انْظُرْ مِثْلَ عَدْرَاوِي • وَثُبُوثِ أَلْعَابِنِ
رُوحِ يَافْهِيمِ الْقَدَامِ أَجْرَاوُ • وَالْغُرَى مَنَ تَحْتَ لَجِينِ بَهَا لَجْرَآخِ أَبْرَاوُ • وَالنَّجْلَةُ عَنْهَا كُلُّ سَخَرِ
يَزْوَى • وَلَحْدُودُ رَزْدِ فَوْقِ التَّسْرِ جَمْعُ لَهْوَالِ يَفْرِو • شَلَا الصَّيْفِ يَارَاوِي • وَالْأَلْفُ كَاطِرِي
يَسْلُبُ يَالْغِييِ أَمَنَ أَقْرَاوُ.

* * *

وَهُوَ يَاسِيدِي وَالْقَمُّ فِيهِ مَاحِبُّ الْعَاشِقِ يَافْهِيمُ وَلَوَى
مَنَ قَبْلَ أَذْرَكِ كُلِّ مَنَاوِي • شَوْفُ ذَاكَ الْخَالِ أَكْثَاوِي • تَاهَ فِي ابْتِهَآةِ الْمَعْنََاوِي • وَالْجِدُّ اغْزِيلُ
وَالضَّعَادُ جَمْعُ الْعُشَاقِ أَفْتَاوُ • وَمَقَاتِيضُ فِي ثَنِيَّتِ أَوْ لَحْوَاتِمِ لَفَقِيرِ أَغْنَاوُ وَنُهُودُ إِيمَلَكُو هَلْ
الْبَالُ عَنَّا • فِي أَرْوِضِ الصَّدْرِ يَتَأَسِّي لِأَغْرَامِ يَفْنِي • وَيَتَّيَهُو الْمُسْنََاوِي • وَعَلَى أَجْمَالُهُمْ
بِالشُّوقِ اصْطَحَابُ لَغْرَامِ عَنَّاوُ.

وَهُوَ يَاسِيدِي مَالٍ لَمْ تَشَارِقْ وَمَعَارِبَ تَاجٍ لَبَنَاتٌ نَسَوِي • وَنَظَنَ مَنْ أَقْمَاشَ الْهِنْدِي
سَاوِي • خَاصُّ عَقْلِي لِأَنَّ السَّوَاوِي • أَرْفَاحُ مَصْنُوتَةٍ فِي اكْسَاوِي • وَسَاقُ أَقْبَرُمُو بَلْبَهَا وَسَرَارُ
نَكْسَاو • وَقَدْ أَمَّ احْدَلَجَ وَالْخُلُجَالُ بِهِمْ اصْتَوَا • وَشَرَا مَنْ لَا رَا عَالِسِي فِي كَسَو • وَمَثِيلُ
زَيْنَتِ التَّبْسِيمَةِ يَوْمَ الْعَنَادِ يَكْسِينَو • عَشَقِي أَحْرِيحَ وَلَسَاوِي • بَغْرَامُ بُودَلَالُ أَغْزَلُ زَهْوَى أَغْضَايِ
قَسَاو.

سَاوَحَة

| | |
|---|--|
| أَوْصَالُهَا أَسْرُورُ أَوْعَزُ أَوْتَشُو | بَاخْتُ أَسْرَارِي بِقُدُومِ لَغَزَالٍ وَفُشَاوُ |
| مَكْمُولَتْ لَبْهَا مِنْ حَزَتْ لَحُو | أَسْوَايِغُ الْقَرْجِ بِهَا يَالْفَاهِمُ أَسْخَاوُ |
| وَبُرْ خَرَامُ الْبُسْتَانِ أَضْوَى | وَالزَّمَانُ أَتَبَسَّمَ وَمَرْغَبِي التَّقْضَاوُ |
| هِيَ الْمَرَامُ هِيَ لَلْسَقَمِ أَذْوَا | أَرْهَازُ رَوْضِي بِشَدَّهَا وَفِي لِمَحَافِلِ أَشْدَاوُ |
| لَهَيْتُ حُلَّتِي نَسَلَبَ هَلْ لَهْوَى | أَمَجْنَسَةٌ فِي نَهَاها نَاسُ الْقَوْلِ يَفْهَاوُ |
| حُجَّةٌ عَلَيَّ لِحَتَائِلِ قَوْمِ الدَّعْوَى | بِالْفَشْرِ وَالْفَيْشِ أَتَجَمَّلِي أَطْعَاوُ وَدَعَاوُ |
| أَعْدَايَ كُلَّهُمْ مَا دَرَكُو سَطْوَى | فِي الرَّمْيَا لِيَشَارَ كُلُّ جِينٍ يَخْطَاوُ |
| مَنْ بَلَجُ أَفْرَايْخُهُمْ عَلَى لَحْوَى | أَوْ لَا يُنِيطِي حَرْبِي يَوْمَ لَوْغِي أَتْرَحَاوُ |
| وَجَمِيعُ كُلِّ مَنْ يَدْعِي بِالْقَسْوَى | إِيْمُوتُ بِالضَّعْفِ أَوْشُوفُ أَحْسُودُنَا أَتَبْقَاوُ |
| لَهُمْ بَرْدَتْ هَلْ لَعَلَّ السَّقْوَى | مَنْ أَكْيُوسُ السَّمِّ أَوْجُهُ الْحَاسِ نَسْقَاوُ |
| وَسَلَامَتَا الْبَطِيبِ اسْوَالْفُ زَهْوَى | لِلشَّرَافِ وَطَلْبَا وَالْجَاخِدِينَ لَدَهْسَاوُ |
| يَا سَامِعَ الدَّعَا بِالسَّرِّ أَوْتَجَوُ | لَا تُحَافِي عَبْدُ الْهَادِي أَهْوَالُ يَفْجَاوُ |

* * *

قَوْلُ الْعَالِسِي بُوَسَالْفِ زَهْوَى عَلَى أَوْصَالِكَ يَا مَشْمُومُ لَبَنَاتُ لَزْهَاوُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « اشريف » من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

جاذ ازماني جاذ بالمرغب وتيسم يسروز وزناخ القلب الحائز الشيف
والضهر اغليا اليوم راف عادت الايام واقفة وهنا قلبي من الهموم وكلايف
في ارياض السلوان في امتازة بقروثا الخريز تحطف لغفور الحاذقة الحطيف
وحسك وزراي على الصناف حطرتنا ثوبا امتحفة شوف الشهريج والخصن ماها خايف
وهلال الغزلان نازرا في خضرتي سبحان من الشاه تاج المنصور الشريف
زين الا يوجد في اجحاف بكمال السر خافة ولا لها اغلام مكسوب امساعف

* * *

لوصوا يا الزيام يايغوا لغزالي مكمولت المحاسن لوجية لالة اشريف
تهليل الملوك والاشراف ذات الصورة مشاركة من لهو سابع الشقر زين السالف

* * *

يا دوت القلاك واشن را من لاشاف ابهاك يا غزالي تهبج الصائل الصريف
بين امخافل رائقة اضراف وهل الغيوان كافة قدملك بالدمام لمخضع وتلاطف
يا نعت المياس يالغضرة حسنتك والله ما الطرث ابخاله في اخراي كل ريف
يا دوة صواث في صنداف شمن الغضرة بلا احفا طابع لبهاك بالفهر ليس الخالف
يا ذات الاذب صول يا مشموم الخوضات يامن اهواك جرخ ذاتي ابغير سيف
من لاشاف ابهاك واشن شاف باقي في الزين ماشفا ونا قبل الصيام بيهالك اموالف
يا طارس في ارياض الهمام العتمالي صول بلقة والطبع الرايق اللطيف
والهمة ومحاسن لوصاف ليك الغزلان ناصفة ونا يا بودلال لجمالك ناصف.

* * *

ميز امهاج ذاب يالغضرة وفي مهما الطرث ذاك القدة المكمول الهيف
زمن الماني للخروب خاف وثيوت اقزوج حائفة ماريث اميلهم يصاخ اسوالف
والغرة وجين ستهلال اتجلي بين الجوم صاوي وخواجب عاطفة اعطيف
كثوين امعرفة الطاف شمر ناس لملاطفة وغيون اكحال شوف لشفاز امراهف
والوجنات وزود في ارياض امتعم يطيب قايعا خروهم الخال الصريف
ناز وتلج الخير لشواف سر الغايي امالقة ريث الالف تقول طيز في العاشق خالف

صَوْتُ اغْدِيْبِ ارْحِمِمْ دَاوُدِي وَالتَّغْرُ الْمُنْظُومُ بِالْجَوَاهِرِ وَالرِّيقُ اخْلَالُ لَوْشِيفِ
اَيَزُولُ لَصَرَارُ وَالنَّزَافُ مَا مَثَلُهُ رَاحَ فِي الصَّمَا آةِ اَعْلِي الْبَالِ ثَاةُ فِي لَمَرَّاشَفِ

• • •

وَالجِدِ فِي تَجْرِيدِ نَحْتِ دِيكَ الْعَبَّةُ نَحْيِي اغْزَالُ فِي التَّوَضُّ يَتَأَسُّ لَهْوَى الْخَفِيفِ
مُشَمَّرٌ دِيْمَا عَلَي الطَّرَافِ رَاتِعٌ فِي اِبْطَاحِ لَعْفَا يَنْصَيِّلُ فِي لَحْلَا اَمِنْ الْعَاشِي خَافِيفِ
وَالصُّعْبَيْنِ اسْتَوْفَ جَرَدُوا الْقَتَالِي يَوْمَ لَمَشَالِيَّةِ تُسَكِّفُ فِي الْهَازِ الْوُغَا اسْكِيْفِ
يَرْمِيُوا الْعُشَاقُ لِلْجَرَافِ تَرَكُوا ذَائِي اَمْتَاَصَفَا وَكُفُوفُ اَفْخَاضِيْنِ فُتْنَةُ لِلْعَازِفِ
وَالصُّدْرُ الْمُسْقُولُ فِي اَرِيَاضِهِ تَفَاحُ اِيَجِيْرُ لَنْقَلُ طَلَّلُ نَحْتِ الثُّوبِ الرَّهِيْفِ
نَسَائِي لِحَبَابِ وَالْوُلَافِ وَاَيَّامُ النَّيَّةِ وَالْجُفَا مَحْجُوبُ عَلَي الْبَصَارِ وَالْبَطْنُ الْعَاجِفِ
مَنْ حَاَلَصَ لِنَيَابِ اَعْبَقِرِي نَسِي نَاسِ الدُّوْقُ قَاطِبَةُ فِي اَخْمَالُهُ شَلَامَةُ الصَّيْفِ
وَزَفَاغُ فِي الْخُلُولِ وَالرَّذَافِ شَوْفُ الْقَدَمَيْنِ عَاطِفَةُ اَعْلِي بِالْمَزَارِ وَزَمَانِي وَاَقْفِ.

• • •

تَنْهَى وَصَفِ اِبْهَالِكُ يَا غَزَالِي وَجَمِيْعُ الْخَاسِدِيْنَ يَلْقَاوَا الصَّرْبِ اَبْكُوزُ وَالْخَفِيفِ
وَالدَّقُّ اللَّذْغَانُ وَالْكَتَافُ شَوْفُ الْعَذِيَانِ ثَالِفَةُ عَنْ مَتَهَاجِ الصَّلَاحِ وَلَقَارُ اَمْرَاهِفِ
مَاذَرَكُو سَطْوَى وَلَا لَهْمُ اَمْرِيَّةُ فِي اَمْرَاهِبِ اللَّعَا ثَلْفَهْمُ رَبِّ تَوْرَى اِثْلِفِ
لَا ثَعْبَا يَاصَاحُ بِالْخِلَافِ دَخَلُوا لِلشُّوْكَ بِالْخَفَا جَاحُ اَرِيَاضُ لَحْسُودُ وَلَهْرَهْمُ لَاشَفِ
وَقْتُ الْغَيْبِ عَلَي اَبْصَارَهْمُ يَشْتَمُو فِي وَلَا اَحْشَاوَا الْوَهَابِ الدَّائِمِ اللُّطِيْفِ
بِيَهْمُ رِيثُ الْخَيْرِ لَيْسَ طَافُ وَمَسَارَجَهْمُ تُنْطَقِي وَالِي سَعْدُ الله مَارَامُ اَمْتَالَفِ
جَنْبُ يَازَاسِي اَهْلُ الشَّيْمِ وَحَبُّ الشَّرْفَا وَهَلُ الْعَلَمُ وَطَهُ مُحَمَّدُ لَمِيْفِ
تَرَبِّحُ فِي الدَّلْيَا وَلَا اِتْخَافُ تُحْشَاوُ مَعَ اَهْلُ الْوَفَا وَتَقْوَرَا بِمَا اَثَرِيْدُ وَالْخَيْرُ اِثْصَادِفِ
وَسَمِي مَا يَخْفَا قَالُ عَبْدُ الْهَادِي بَنُ عَبْدُ السَّلَامِ الْعَاقِلُ لِمَاذُبِ الضَّعِيْفِ
وَسَلَامِي مَا شَارَتْ لَطَرَا فُ لَهْلُ الْمُوهُوبِ كَافَةُ وَغَلِي الطَّلَبَا اَسِيَاذَا هَلُ لِمَصَاحِفِ.

• • •

لَوْضُوا يَا زِيَامُ بَايَغُوا لَغَزَالِي مَكْمُولَةُ لَمَحَاسِنِ لَوْجِيَّةِ لَالَّةُ اَشْرِيْفِ
تَهْلِيلُ الْمُلُوكِ وَالْاَشْرَافِ ذَاتُ الصُّورَةِ اَمْتَارَافِي مَنْ تَهْوَى سَابِغُ الشَّقَرِ زَيْنُ السَّالَفِ.

وانتهت بحمد الله وعونه وتوفيقه

قصيدة « رقية »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

كَبَّ اغْرَاقِي فِي اغْرَاقِي وَالْعَاشِقُ تَغْطِيهِ فُوقَ حَقْوِ
زَيْدٌ مَنْ لَمَدَامَ الصَّافِي ذَاكَ الرَّجِيقُ عَسَى تَطْفِي نَارَ لَفْرَاقٍ مَنْ دُونَ الْحَفِيَّةِ
وَنَا مَنْ كُنْزِ اشْوَاقِي جَفْنِي صَاغَرُ وَلَمَنَامَ فَارَقُو
إِلَى الْغَيْبِ بَهْوَايَ فِي سَاعِهِ نَفِيقُ وَنَهَيْتَنِي حُسْنَ لَجَمَالٍ مَنْ غَيْرِ الْوَيْةِ
مَنْ كَانَ الْدَيْمَ وَرَاقِي تَيَرَّدُ لَهْوَى إِلَى يَحْرَقُو
ابْطَاسْتُ الشَّيْئَةِ يَرْشَفُ حَمَرُ لَبْرِيقُ نَحْتُ اغْيُونُ الْحَسَانِ لَهُ بُوشَرَى وَهْنِيَّةِ
وَنَا مَا يَنْزِلُ ارْوَاقِي ثَلَاثُ امْتَانِيَا وَالْحُسُودُ مَرْقُو
صَوَّرَ عَلَى الْخَضَرِ كَيْسَانَ لَوْرِيقُ وَزَهَى وَلَشَطُ بَعْدَ لَفْرَاقٍ بِخِلَافِ اَرْهِيَّةِ

* * *

كَبَّ الْخَمَرُ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاجَ الْبَاهِيَاثِ رَقُو
هِيَا الْحِيلِيَّتِي وَنَا بَيْتَهَا عَاشِيقُ نَهْوَى مَصْبَاحِ الْوَلَعَاثِ لَغْزَالِ اَرْقِيَّةِ

* * *

الْحُبُّ اسْكُنْ فِي اصْفَاقِي وَعَلَى لُوجِهِ اشْوَاهُذِهِ يَسْبَقُو
بَحْرُهُ اغْمِيقُ بَيْنَ امْوَاجِهِ جَفْنِي اغْرِيقُ وَزِيَاخُهُ زَفَرْتُ فِي الْمَهَاجِ يِرَانُ اقْوِيَّةِ
وَالْقُرْبُ اَرْضِي بَفَرَاقِي وَعَلَيَّ بَابُ لَوْصَالِ غَلَقُو
وَالثَّيَّةُ امْتَنِعِي حُكْمَهُ عَنْ نَهْجِ الطَّرِيقِ وَكُوَانِي بِجَمَازِ الصَّدُودِ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
سَقْسِي جَابِرُ لَعْرَاقِي يَسَاقِي حَتَّى اَتَعْرِفُ عَشَقُو
وَكَذَلِكَ سَيْفُ وَالْعَبْسِي مَا وَجَدَ اصْدِيقُ دَخَلُوا نَحْتِ اَحْكَامِ لَهْوَى وَلَا قَبْلَ دِيَّةِ
وَنَايَا بَرْدِ اخْرَاقِي يَبِي جَمْعُ الْوَالَعَاثِ حَذَقُو
بُوجُودُ مَنْ اَهْوَيْتُ وَقَاتِ الْعَهْدِ لَوْتِيقُ زَارْتِنِي مَنْ بَعْدَ لَفْرَاقٍ وَرَضَاتِ غَلِيَّ

* * *

لَا تَبْخُلْ بَالِي بَاقِي بَمَدَامِكَ قَلْبُ لَعَشِيقُ وَسَقُو
وَسَقِي الْبَاهِيَّةِ وَعَلَيْهَا تَضَحُ اشْفِيقُ اسْتَعْفُ غَرَضُ اغْرَالِي وَوَدَّهَا بِالْحَوْمِيَّةِ
وَتِيَا بِالْعُشَاقِ قِي تَوْصَفُهَا وَتَرَا جَمِي اِيَصْدَقُو
تَاجُ لَجَمَالٍ مَنْ صَالَتْ بَلَحُسْنُ الرَّقِيقُ فَاقَتْ لَيْلَى بِجَمَالِهَا وَحُسْنِ الْعَبْسِيَّةِ
قَدْ الْعَدَرَ فِي مَسَاقِي يَتَرَقُّ جَيْشُ اَهْلِ الدَّعَا يَحْرَقُو

وَتُوثُ كَاتَعَابِنَ وَجِبِينَ اَبْدُرَ اشْرِيقِ وَالْعُرَّةُ تُضَوِي مَن بَعِيدَ تُمَيْلِ اثْرِيةِ
وَحَوَاجِبَ فِي ثَغْرَاقِي وَشَقَارَ اكْبَادَ لَعَشِيْقَ رَشَقُو
وَعُيُونَ وَلَدَهُمُ فَاتِقَ عَن حَلَكِ لَعَشِيْقَ تَجْرَحَ بِالنَّصْرِ مَن بَعِيدَ نَظْهَرِ شَطِيَّةِ

* * *

وَحُلُودُ انْظَرْتُ اخْدَاقِي وَرَدَاتُ فِي رُوضِ الازْهَارِ عَنَقُو
وَالْأَلْفُ كَنُّ سُوْسَانِ اشْدَايَ طَبِيْهِ اغْبِيْقُ وَالْخَالُ اكْتَاوِي وَالشُّفُوفُ بَانَتْ قَرْفِيَّةِ
رِيْقُ امْصَالَهُمْ تَرِيَاْقِي وَالْمَبْسَمُ فِيهِ لَتَغَارُ شَرْقُو
تُحْسَابُهُمْ عَقْدُ اَرْكَبِ سَلَكُ مَن اغْبِيْقُ وَالْجِدُّ عَلَى الْعَثُونِ كَنُّ جِيدِ الدَّامِيَةِ
وَضَعُودُ فِي يَوْمِ امْلَاقِي كَنُّ اصْوَارِمُ فِي الْبَهِيْمِ بَرْقُو
وَمَقَائِسُ الذَّهَبِ فِي الزُّلْدِيْنَ اَمِنَ الزُّرِيْقُ وَصَبَاغُ اَقْلُومَةِ كَاتِيْنِ عَقْدُ الزُّلْفِيَّةِ
وَلِي صَفْهَهَا بَاقِي تَحْتَ التِّيَابِ اخْرِيزَ مَا يَرْمَقُو
مَن هُوَ اَرْقِيْبُ خَارِسَ لَوْصَافِهِ مَا اِيْطِيْقُ وَسَرَارُ مَكْتُومَةِ وُلِيْسَ فِي هُدُوَانِيَّةِ

* * *

وَلَتْ يَاعَزُ اَرْقَاقِي اَوْصَفَهَا لَنَضَامَنَا اِثْبَقُو
وَزَهَا وَكَبُّ يَسَاقِي بِالْخَمْرِ الْفِيْقُ بُجُودُ غَزَالِي بُوْذَلَالِ بُشْرَى وَهْبِيَّةِ
يَحَافِظُ طَرَزُ ادْوَاقِي نَطَقُ مَعَ اَلِي بِالْمَدِيْحِ نَطَقُو
وَهْدِي اِسْلَامَنَا يَشْمَلُ بِالْغَزْلِ اَرْقِيْقُ ذَهَابُ الْفَنِّ اَهْلُ اللُّغَا اضْرَاغَمُ لَحْمِيَّةِ
وَتَرَكْتُ لَجِيْدِ الشَّاقِي سَيْفُ الشَّعْرِ اِلَى طَعْنٍ يَفْرَقُو
وَيْلَا دُعَى اِبْجَهْلُهُ عَدُوهُ مِثْلُ لَوْشِيْقُ يَتَبَخُّ فِي الْقَمَرِ مَا يَلُهُ فِي طَبْعِ طَاوِيَّةِ
فِيْهْدِي سَارِمُ دَمَشَاقِي لَوْ شَافُوهُ الْجَاحِدِيْنَ شَهَقُو
مَن فِي الْوُشَاتِ شَلًّا يَضْحَى دَمُهُ اَهْرِيقُ وَالْيَ شَاخُ بَلَا شَيْخُ ذَاكَ مَا فِيهِ اَشْجِيَّةِ
وَسَمِي بَانَ الْفَرَقَاقِي ابْنُ اَعْلِي رَبِّ الْأَشْيَاثِ خَلَقُو
عَبْدُ لَمْلِيْحُ مَا مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى الْبِيْقُ حَلَّةُ نَهْدِي لَرِيْمِ اَرْقِيَا مَعْنَاوِيَّةِ
وَرَجَايَ فِي الْخِلَاقِي يَرْحَمْنِي وَيَزِيْدُ لِي فِي رَزَقُو
وَيَتُوبُ عَن اَفْعَالِي مَا نَزَلَجُ لِلْمَضَائِقِ حُرْمَتُ عَيْنِ الرَّحْمَةِ يَجُودُ بَعْفُوهُ اَعْلِيَّةِ

* * *

كَبُّ الْخَمْرِ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاجَ الْبَاهِيَاثِ رَقُو
هِيَا اَحْيِلِيْبِي وَنَا يَبْهَاهَا اَعَشِيْقُ نَهْوِي مَصْبَاحَ الْوَلُغَاثِ لَغَزَالِ اَرْقِيَّةِ

• وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه •

« قصيدة عباس »

من نظم الشيخ جـ محمد بن علي المسفوي

الآلِمَ سَلَّمَ لَهْلُ الْغَرَامِ نَجَّ مَنْ كُلِّ اكْبَاسٍ لَا تَدْخُلُ سَوْقَ أَهْوَاسٍ
 كُنْ لَهُ نَاسِي عَنَّا أَهْمُومُ الْبُعْدِ أَمَعَ الصَّدُودِ تَنَاسَا
 لَهْوَى بَخْرُ بَخْرٍ أَطِيبُ فِيهِ حَارِثُ جَمْعِ الرِّيَاسِ يَرْمِ قَاضِي دَخَمَاسٍ
 يُورِمْ لَدَخَاسِي فِيهِ غَرَقُوا قَوْمَانُ وَلَا الْجَاوَا بِكَيَاسَا
 سَأَلَ عَنْهُ سَيْفُ أَمْعٍ جَابِرُ الْغُرَاقِي وَابْنُ ثَوَاسٍ وَلِي عَشَقِ الْمِيَّاسِ
 قَيْسُ الْمَقَاسِي أَكْذَابُ الْعَبَسِي شَلَا مَنْ أَمَحَاتِهِ قَاسَا
 وَالْعَشِيقُ الشَّائِقُ مَكِّي إِلَى اتِّمَكُنْ لِيهِ فِي الْحَسَاسِ يَتْرَكُ فِيهِ الْوَسْوَاسِ
 كَيْفَ وَسْوَاسِي مَنْ تَرْكَبِي دُونَ أَهْوَايَا الْقَوْلِ بَرِّيَاسَا

* * *

بِالْمَدَامِ اسْقِنِي يَارَايْتَ النَّصْرَ يَا بَاشَتْ لَعَنَاسٍ بَيْنَ امْتَحَافِلِ لَعَنَاسٍ
 غَدْرِي كَاسِي يَا ضَرَفْتُ الْأَسْمَ يَا بُوذُلَالِ عَبَّاسَا.

* * *

يَمِزْ لَهْوَى فِي الدَّائِثِ أَرْسَا وَخَلْفَ يَمِينِي مَائِنَسَا الْعَاشِقُ الْخَارَسِ
 وَالشَّوَاقِ اكْسَانِي لَبَسَا وَزَادَا فِي سَجْنِ عِبَسَا امْرَأَتِي عَسَاكِنِ
 مَنْ أَجْمَلِ ابْنَاتِ الْمَرْسَا كِي الضَّلَّ ابْتُجِدَ لَمَسَا ابْرِيحَ ثَمَّاسِ
 رِيحُ لَهْوَى حَيْثُ فِي ادْوَاخِلِ لَخَشِي مَتْنُ غُصْنِي مَاسٍ قَلْبِي بَضْنَاهُ الْقَاسِ
 سَاكِنِ احْسَاسِي غَلْبِي وَدَائِي عَنُوا أَيَسِيرُ بَقَرَسَا
 التَّرْكِي كَنْزِي بَقْلَايِدِ الضَّنَا وَلَا زَمْتُ الْعَاسِ طُولُ الضَّيِّ وَغُصْنِ الْعَاسِ
 فَأَقْدُ الْعَاسِي صَاهِرُ ابْنُ جُدِي وَلِجَالِي ابْنَاتِ عَسَاسَا
 يَوْمَ هَبَّ اغْلِي رِيحُ لَوْصَالِ وَسَطُ عَشَقِ الْخُنْدَاسِ زُرْتُبِي يَالْوَلَّاسِ
 كَوَكَبِ اغْلَاسِي فِي أَرْيَاضِ امْتَحَنَلِ وَلَوَاتِ طَيْبِ لَوَاسَا
 قَالَتْ امْخُوبِي لَوْلَا الرَّقِيبُ وَالْحَاسِدُ وَالْخَرَّاسُ وَالْوَاشِي وَالْجَسَّاسُ
 زَادَ تَهْوَاسِي لَا فَرَقْتُ أَرْسَامَكَ طُولَ الدَّوَامِ بَخْرَاسَا

* * *

قُلْتُ يَا بَاشَتْ كُلِّ السَّاءِ يَا لَعْدَرَةَ زَيْنِ اللَّبَسَا يَا بَدْرَ وَاقِنِ
 مَا اتَمَدَّكَ عَنِّي عَسَا إِلَى الْوَيْثِ اتَّجِي بِالْخَرْمَا أَيَّيْبَكَ الْقَارَسِ

لَوْ اَتَعَطَفِي عَلَى وَغَسَا ابْزُورُكَ اُطِيبَ الْجَلَسَا ابْحُبِّكَ اِنْمَارَسَ
اَتَزْرِدُ قُدَّامَ الصَّفَرِ وَزَادْفِلِي بِمَدَامِكَ كَاسَ الرُّفْعِ دُونَ اَقْيَاسَ
فُوقَ مَنْ رَاسِي مَاتَطِيبَ السَّكْرَةِ حَتَّى الْعَذْرِ الطَّاسَا
بِالْعِرَاقِ اسْقِنِي حَتَّى الْغَيْبِ وَلَوْلِي فِي ثَمْنِاسَ بِيكَ اِرَاحَةَ لِنَفَاسَ
طَابَتْ اِنْفَاسِي اَمَعَاكَ يَامَكْمُولَتْ لَجَمَالَ سَاكِنِي سَاسَا
بِالْحَمْرِ زُهْنِي شُوفِي اَصْفَرْتُنَا مَا بَيْنَ الْجَلَّاسَ نُورَ اِبْهَامَا وَقَّاسَ
اَبْرِيكَ اِنْفَاسِي وَلَعَوَانَسَ تَرْقُصْ هَذِي اَلْدِيكَ مِيَّاسَا
جَاوَا عِنْدَكَ يَزْهَاوَا اَمُولَتِي فِي رَوْحِ عَلَى رَنْجِ اَقْوَاسَ نَحْثَ الْغُصْنِ اَلْمِيَّاسَ
بَيْنَ لَغْرَاسِي لَا طَفِقَهُمْ وَكُونِي يَتْنَهُمْ سِيَّاسَا

• • •

اَوْقَاتُنَا بُوَصَالِكَ وَنَسَا وَالزَّيْبِ اَوْقَاتُو نَحْسَا عَلَى الْبَدَا قَالَسَ
مَا الْفَعْتُ فِي لَهْوِي دَسَا وَالْعَرَامِ اسْوَأَقُهُ هَمْسَا وَهَوْلَهَا دَامَسَ
وَالِدِي مَطْلِي فِي لَمْسَا مَنْ اَشَوَاقِ اَجْمَارُ قَبْسَا وَخَرَهَا وَاجَسَ
كَاتَغْرِفِي لَهْوِي يَا بُودَلَالُ زَادَ الْحَالِي تَعْكَاسَ مَا تَنَفَّعَ فِيهِ اَدْسَاسَ
بَيْنَ الْجُنَاسِي تَرَاكَ نَارُهُ فِي ذَاتِي بِالْهَيْبِ وَقَاسَا
لَا اِسْمَعِي دِيَّ الْحُسَادَ يَاشْبَهْتُ جَدِي النَّطَّاسَ يَا مَسْبُوعَتْ لَعْلَاسَ
رَوْلِي بَاسِي بِالزَّهْوِ وَالْفَرْجَةِ فِي ضَدِّ كُلِّ قَدَّاسَا
فِي الطَّامِي نَحْنَمُ حُلِيَّةَ امْرُوءَةٍ فِي فَنِّ التَّجْنِاسَ بَيْنَ اخْدَائِي لَعْرَاسَ
جَاثَ فِي اَقْيَاسِي اَغْلِيكَ مَهْدِيَّةً فَقُولِي اَبْكُلْ هُنْدَاسَا
وَالسَّلَامُ اَلْهَيْبُ لَهْلُ النَّظَامِ وَعَلَى نَاسِ التَّدْرَاسَ مَا فَاحَ السِّيمِ الْيَاسَ
فِي طَرَرِ قُرْطَاسِي وَسَمِي دَكْرُهُ يَا زَاوِي وَيِيَّةَ ثَنَاسَا
قُولُ قَالَ ابْنُ اَغْلِي مَنْ مَرَسَتْ اَسْفِي مَعْنََاوِي قِيَّاسَ وَالْيَ حَبْرَ فِي لَطْرَاسَ
هَبْتُلْسُهُ رَاسِي وَلَا اَتْبَالِي يَهْلُ الدَّغْوَةَ الْكُلَّ حَسَّاسَا
وَالْحَجِيدُ الدَّامِرُ مَطْمُوسٌ فِي النَّظَامِ اَمْفَلَسَ ثَفْلَاسَ صُورَ رَابِ بِلَا سَاسَ
مَا وَجَدَ كَاسِي كَنْ بَرْدُونِ اكْبَرُ سَهْمِ الشَّتَاقِ وَخِلَاسَا

• • •

بِالْمَدَامِ اسْقِنِي يَا رَايْتُ التَّصَرَّ يَا يَاشْتُ لَعْنَاسَ بَيْنَ اَمْحَافِلُ لَعْرَاسَ
عَذْرِي كَاسِي يَا ضَرِيْقَتْ اَلْاَسَمِ يَا بُودَلَالُ عَبَّاسَا

« انتهت القصيدة بحمد الله »

قصيدة « الصالحة »

من نظم الشيخ الحاج هان النجار

ميز الغرام جيئني يطال قاصحة ولقي الصالحة طاعة ملاحقها طائفة ماخنة من اكلاجي
 واهواك راذلي بكنايت راذ المقاصحة ولقي الصالحة وجع خاذلي من الي كنت اصبي فلا اجباي
 كنم لي امع اهواك الكاذغ والروح سايحة ولقي الصالحة والت ما اديني يامولي اصلاحي
 لدري اجوازحي بك اخيجه يالرايحة ولقي الصالحة والغير ما اثلد اغلي يامهرث البطاحي
 ملدري الجود عني بالهية والمسامحة ولقي الصالحة وتصب زاختي من ذابي تفرالخ اشباي
 انا رقت في اجيئتك والغرة الواضحة ولقي الصالحة يالوكت منها غالج خالي ياحيا الماحي
 عطفي اوفائيدي مركاحي تضحي اسليم من عجايجي يارايث الصبر يا دامي البطاخ
 الي السدوا الجمنع اجراحي ولي زاختي في افراحي والت الهلال واضع في اليك واخ
 للسه جودلي بسراحي نسقي امعالا زاخ في زاجي وللوخ كل نكد اوهم وككلاخ
 انا الخديم طايغ الجمالك يالفاصحة ولقي الصالحة والت على الطايغ نغم ولجود بالزاجي
 انا المطيع متكسب كسب الا ينمحي ولقي الصالحة والت على الفيد شقي من خالك الفشاحي
 انا ازغيك ليك اماذب في السيل والصحا ولقي الصالحة والت على ازغيك والي بفناجل الماحي
 انا اشحال بي كاشمئي المصافحة ولقي الصالحة والت يالصالحة سامخلي يالهي املاحي
 انا الهيب غمري غتك ترك الملاوحة ولقي الصالحة والت التريدي حر الهجرة فازقة افراحي
 عطفي الريح من الجوايح زالي امع الهوى كالجايخ والحب للغيث اسلاطة وجناخ
 يوم اتروخ ترجع زايخ من ذا المخاين اولجرايخ وعلى الرضا اللذر كيسان الراخ
 را امجيك فيه كل افرايخ وجفالك فيه كل الهنايخ يا باهت الغوازم روز المراكاخ
 الت امن الصبا دائما مبشورة انطرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الالاي كالطير في الاذواحي
 الت امكالظمة دينا مخروسة انطرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك امغلغل مسلوب في اوشاحي
 الت امثمنة دينا في خصبة امكافحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الصاهر لخلاخ والوضاحي
 الت امزكية اومحضية في اخوا ناصحة ولقي الصالحة وانا بين اهواك امكدر ذهبي قوي اجراحي
 الت املاحمة دينا في بطحة فائحه ولقي الصالحة وانا من اهواك امدهور مشغول في ازاجي
 للسه ياطبيث الاذواخ يازاخر الغيثي المزاخ يا دوت اليها عطفي غنى الروح
 ازويي ابريق خمرلك تراك من ذا المخاين امع التلواخ لوصل في كل امراحة للروح
 فيه الفتا اوعايت للفراخ ينجي كل من فاك اقصاص بمجيك اغود لي اخلافي مشروخ
 ياقامت الفتا يامخدة في الجور مايحة ولقي الصالحة غرضي امعالا زهي وشوف اليهاك بلا امراحي
 وليوث كاتعابن وعلى القلمين طايحة ولقي الصالحة ولا اميل الزناج اولون القار في السواحي
 والغرة اكما الشمس اثور في ساعت الضحي ولقي الصالحة والخابين متعرقين كاليرين في اللواحي

وَاشْفَاكَ كَأَسْوَفَ الْعَطْبَاءِ دُونَ الْمَمَارِضَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ مَنْ خَزَنَهُمْ زَالِي خَائِفٍ مِنْ دَفْعِ الرَّمَاحِ
وَلَجَلْ كَأَجْمَبَاتِ الْوَيْدَاءِ الْغَشِيثِ جَائِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَيُدْعِيهِمْ دَائِمٌ هَائِمٌ فِي جَمْعِ التَّوَاجِي
وَحُلُودٍ فِي الْيَبُوسَةِ اصْفَى مِنَ الْقَضَةِ النَّاصِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَالْوَرْدُ مَتْنُهُمُ الْعَكْزُ فِي الْبَسَائِنِ الدَّرَاجِي

وَالْخَالُ كَأَفْلَامِ امْتِنَحَ فِي يَدِهِ الصَّالِ وَمَتَجَنَّحَ خَاضِي الدَّوَامِ بَاغِي يَقْبِضُ الرِّوَاخَ
وَالْأَلْفُ كَنْ بَرَسِي يَلْمَحُ فِي اغْرَاسِ الْأَشْجَارِ الْيَقْرُخَ وَالْقَمُّ زَيْ كَاسٍ وَالْكَاسُ فِيهِ الرِّوَاخُ
وَالْكُورُ فِي الشَّشْوَفِ امْتَفَحَ وَالزَّيْتُ كَالْمَصَالِ الْيَرْلَحَ قَلْبُ الْعَشِيقِ مَائِبَقِي فِيهِ اجْرَاحُ

وَالرُّقْبَةُ الثُّوْقُ ارْقُبْتَ الدَّائِمِي السَّائِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَضَعُودُ كَابُرُوقِ الْيَشِيرِ فِي الْجَمِيعِ الْبَطَاحِي
وَالصَّدْرُ كَارِخَامِ امْرُتْكُمْ وَمَرَاتِكُمْ اخِيَا وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَنَهْودُ كَاتِفَالِخِ مَلَكُوا عَقْلِي بَلَا امْرَاجِي
وَبَطْنُ احْمَا الْعَاجِ وَالسَّرَّةُ حِي اسْتَرَارَ زَائِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ كَاطَاثُ الذَّهَبِ وَالْمَغْدِيدِ كَاشَوَابِلُ النَّجَاحِي
وَالسَّاقُ سَائِفِي بِالطَّافَةِ الدَّلْزَلِ الْمَصَافِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَغَنَمْتُ كُلَّ مَاغْنَمْتِي وَطَفَّرْتُ بِالْفَرَّاجِي
وَقُدَامُ كَاخْدَلُجٍ وَمَيِّنُ الْكُونِ زَائِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ لِرَسَائِمِي بَلَا هَلْكَ الْأَلْ الْعَزُّ وَالرَّجَاجِي
وَجَبْرْتُ زَائِحِي وَلِلدَّوَابِّ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ أَلِي كَالَتْ فَاتَتْ قَبْلَ امْجِيحِي إِلَى امْرَاجِي

لَحُودُ يَالْبَيْتِ رَقْمٌ امْرُوضُخٌ مَنْ كَوْنُ زَيْتَا مَتَفَصَّخُ اسْلَامُ الرَّسُلَةِ لِلذَّهَاتِ الرَّجَاجِ
أَمَّا فِي الْأَشْجَارِ زَهْرُ امْوَيْخُ وَغَدَادُ كُلِّ طَبِيبِ امْرُتْخُ يَشْتَلُ أَهْلُ الْمُؤْهَبِ نَعْمُ الصَّلَاحِ
وَأَلِي اجْمِيدَلَا مَا يَفْلَحُ يَتَقَى بِالذَّوَامِ امْجِيخُ رَا اللَّهُ عَالِمُهُ مَا يَصْلَاحُ

أَنَا امْسَلَّمُ لِأَهْلِ الْمُؤْهَبِ بَلَا امْمَارِضَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَالْخَمْدُ لِلْكَرِيمِ أَلِي اجْعَلِي مَتْنَهُمْ صَاحِي
وَأَلِي اجْمَحْدِي لِارْتَبِ دَائِمِهِ جَائِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ بِيَحْدَهُ اغْمَاهُ وَقَتْلُهُ الْوُهْبُ امْنَضِي مِنَ الرَّمَاغِي
وَأَسْمِي الْيَشْتِ لِلْقَارِي فِي كَلِمَةٍ وَاضِحَةٍ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ لَيْتَانِ اخِيَتَهَا تَلْقَى مُحَمَّدٌ فِي الصَّرَاجِي
وَالْقَابِي الْأَشْجَارُ وَزَسَائِمِي فِي الْمَوَاضِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ اسْلَامَا اخْفَاطُ فَرَّ أَهْلُ الْمُؤْهَبِ الْقَصَاحِي
وَدَائِمُ كَاتَلَبُ الْمَوْلَى فِي كُلِّ لَيْلٍ وَالضَّحَى وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ يَغْفَرُ لِي أَوْزَارِي الْبِحَاةِ الْمَاجِي اصْطَبَا الْمَاجِي
نَعْمُ الْكَرِيمُ هُوَ مُؤَلُّ الْجُودِ وَالْمَسَامِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ طَالِبُهُ يَغْفَرُ لِي بِرُخْمَتِهِ فِي الْهَارِ الرُّوَاغِي
وَعَلَى سَيْدَلَا مُحَمَّدٌ كَهْفُ الْخَسَنِ فِي دِ الْمَنَاجِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ اصْلَاحِي اغْلِيهِ وَالرُّضَى عَنْ آلِهِ فِي الْهَارِ اَوْضَاحِي

سارحة

فَاتِ أَيَّامُ الزَّهْوِ وَالْفَرَاحِ
مَائِبَقِي لِي فِي الْقَلْبِ تَجْرَاحِ
أَوْقَلْتُ الْوَلْفِي سَوْدَ لِلْمَاحِ
وَجَلَسْتُ اغْرَالِي فِي تَوْضَاحِ
نَجِيرٌ وَلَيْفِي تَاجِ الْمَلَاحِ
وَفُتَيْجُ خَالِي أَوْشَرَاخِ
وَالرُّوَضُ الْبَاهِي فِي تَطْفَاحِ
وَعَطَفْتُ عَازِمِي بِوَصَالِهَا لَمْرَاجِي
وَطَفَّرْتُ بِالزَّهْوِ وَسَرَاجِي وَصَلَاحِي
أَمَيَاتُ امْرُتْجَةِ بِمَجِيكِ الْمُرْكَاجِي
وَيَدِيْتُ كَالشَّوْفِ فِي ابْنَاهَا بِالْمَاجِي
مَاحَلَّتْ زِينَتَا فِي اغْوَارِمِ يَاصَاحِي
وَنَا امْنَعُ الصَّالِحَةِ زَاهِي فِي ابْطَاحِي
وَطَيَّارُ كَاتَشْدُوا فِي اشْجَارِ ادْوَاجِي

| | |
|---|---|
| وَقَمْتُ اسْرِيْعَ ابْسَطْتُ يَا صَاخ | اَلنَّوَاغِ الطَّعَامِ وَكَلَيْتَا يَا صَاحِي |
| اَوْ بَعْدَ الطَّعَامِ الْقَوْلُ بِصَتْرَاخ | نَزَلْتُ الصَّهِيَّةَ وَكَيْوُسَ الرَّاجِي |
| اَوْ قُلْتُ اَلْهَا بِالشُّوقِ لَخَلَاخ | شَوْفَ الْبَهِيْمِ رَاةً اَعَزَمَ عَنْ لَرَّوَاغِي |
| اَوْ طَارَ اللَّيْلُ وَجَا الْمَصْبَاخ | اَمْتَاغَ التَّهَارِزِ وَخَنَا فِي رَسْمِ افْرَاجِي |
| وَزَوَائِي بِالْخَمَرِ مَبَاخ | اَلِيْ جَعَلَهُ اللهُ اَذْوَا الْكُلِّ اَرْوَاغِي |
| اَوْ لَا زِلْتُ الْقَوْلُ فِي الْيَلِّ وَصَبَاخ | يَا لَالَهُ الصَّالِحَةِ غَدْرَلِي رَاجِي |

اَنَا زُفْتُ فِي اجْيِيْنِكَ وَالْفُرَّةُ الْوَاضِحَةُ وَلَفِي الصَّالِحَةِ يَاتُوْتُكَ اَلْمَهَا غَالِجٌ خَالِي يَاضِيَا الْمَاجِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة بهيجة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

أبهيجة حُبك جاز عني وسكن لب المَهَاج
 ولبي اغلاج لمَهَاجي تبغي البجي المَهَاجي يا أهياجتي وثبهاجي
 طول الدوام كاترجاك ائجود يا البهيجة يا لاله بهيجة
 وعلى امجيك يفرخ قلبي وخنا ائزوج البهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ابهيج
 أبهيجة زالي من اغرامك تآية في كل التَهَاج
 كائشدا زفي صتهاجي ابقلي أو بالهاجي على اصلاخ منهاجي
 غرضي الرولبي تشمتع في ابهاك يالزهيجة يالاله بهيجة
 قلبي امعالك دايمة هاتم بهواك كثر البهيج
 أبهيجة أنا اغلامك ابهيجة تاج التَهَاج
 باغي امعالك تتوهج في استا ابهاك الموهج وعلى الدوام تتهيج
 التي السآلة اغليلي يازينث التبهيجة يا لالة بهيجة
 التي راخبي ومراخبي قلبي امع تهويج
 أبهيجة من لآهاج في حسن اغرامك ليس هاج
 ماذرك في مرسمة طهجة ماشاف ما اشفا بهجة اورانا بالقلب والمهجة
 ديما امعالك كائتمالك ائجودلي بالبهيجة الاله بهيجة
 ولصول بك يابهيجة وزقيننا ايموث بتهيج
 ابهيجة إلى ائزورني يتر قلبي امن الصهَاج
 ألي صرامة في امهاجي شلا ابعد لك في الهاجي ريخ الغرام ريخ اسهاجي
 ما ايطيق ليه حتى واحد وهواك زايد هيجة الاله بهيجة
 ويحق لي الوصف زيتك اكما الشاهد في تبهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ابهيج
 أبهيجة وعلى اوصافك الثول ابقلي والصهَاج
 غاب الرقيب في اصهاج ما هاج كيف من هاج مئلي امعالك بالهاج

لِي شَغْرِي الْقَوْلُ فَذَلِكَ كَاسِيْفٌ فِي يَمْنٍ لَيْثٌ فِي هَيْجَةٍ الالهة بهيجه
 زَيْتُوثٌ لُونٌ دَاجٌ وَالْفُرَّةُ قَمَرًا اِثْرِيْدُ اَبْهِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ حَجَبِيْنَ زَيْيْ لَوِيْنَ مَتْعَرَقِيْنَ وَالْعَاجُ
 اِدْعَاجٌ مَا اِخْتَاْجُ غُنْجٌ مَا اَشْبَهَ اَكْحَالُهُمْ فِي زَلْجٍ الالهة بهيجه
 بَاهُجُ لَعْقَلُ دُونُ الْبَنْجِ
 لَهُمْ اَحْكِيْثٌ دَائِيْمٌ دَائِي بِالْحُبِّ فِي ثِيْبِيْجَةٍ
 زَبِيْثُهُمْ فِيْ اِيْشُوْفٌ شُوْفٌ اَلْهُمَاْمُ فِي اَزِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ شَغْرِيْنَ كَاصُوَارَمُ رَاْدُوْا قَلْبِيْ اَهْرَاجُ
 وَخُلُوْدُ وَرْدٌ فِيْ اَحْرَاجِيْ بِهِمْ تَهْتٌ فِيْ اَبْرَاجِيْ الالهة بهيجه
 وَغَلَى الدَّوَامُ كَالْاَرَاْجِيْ
 لَجَبِيْ اَلْوَرْدُ وَلَقَبْلُ الْخُلُوْدُ وَالْفُوْرُ بِالتَّفْرِيجَةِ
 عِنْدِيْ اِخْلَالُ ثَقِيْلُهُمْ قَوْلِيْ اَصْحِيْخُ اَذْرِجُ
 اَبْهِيْجَةٍ وَشَفُوْفٌ زَيْيْ طَمَاجٌ وَالْمَنْسَمُ كَنْ تَاجُ
 وَالرَّيْثُ اِمْصَالٌ فِيْ بَاجِيْ اَرَى لَشْرَ مَا فِيْ بَاجِيْ الالهة بهيجه
 زَالِيْ عِبْدُكَ اَزْاْجِيْ
 وَاللُّغَرُ اَمِنْ الدَّرُ اِمْتَضَمٌ فِيْ تَلْدِيْجَةٍ
 وَالرَّقَبَةُ اَرْقَبْتُ الْعَرَاْضُ مَتَّهَا اَحَدُ تَلْدِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ وَضَعُوْدُ كَاثِرُوْفُ اِيْشِيْرُوْا فِيْ جَمْعِ الْاَبْرَاجِ
 وَصَبَاْغُ اَقْلُوْمُ تَشْدَرُجُ وَكَفُوْفُ اِبْمَالَهَا اَثْرَجُ الالهة بهيجه
 مَغْطَى اَكْثِيْرُ تَشْخَرُجُ
 وَصَلْدُ كَاْزَحَامُ فِيْهِ الْهُوْدُ كَيْفُ جَاْزُ اَللَّتْخَرِيْجَةِ
 طَلُوْا جَهْدُ تَفَاْخُ اَحْكِيْثُ اَعْلَى اَضْهُوْرُ اَحْرِجُ
 اَبْهِيْجَةِ الْبَطْنُ اَصْفَاْ مِّنْ الْعَاجِ وَالْبَسُ ثُوْبُ الْبِلَاجِ
 وَرَدَاْفُ كَاْزَوَابُ اَللُّجُ وَفَخَاْذُ كَاْسَمَاْكَ فِيْ ثَجْ الالهة بهيجه
 وَفَدَاْمُ كَاْخِلْدُجُ زَالِيْ لَقْدُوْمُهُمْ فِيْ تَوَلِيْجَةٍ
 لَبِيْوَا اِيْجِيْوِيْ لُرْسَامِيْ وَتَيْقَاْوَا فِيْ اِيْلِيْجُ

سارحة

مَا الْحَبَشِي اِيْخْرَجُوْا مِنْهُ بَرْصَاْكَ يَا لَسْرِيْجَةِ الالهة بهيجه
 رَاَلِ اَلِ اسْرَاجُ قَلْبِيْ وَالْمَرْسَمِيْ سُرِيْجُ
 طَالَبُ رَبَّنَا يَغْفِرُ لِي وَنِدِيْرِيْ تَفْرِيجَةِ الالهة بهيجه
 وَيَجُوْدُ وَيَقْصَحُ عَنْ دَلْبِيْ اَلِيْ اَيْنَدُهُ تَفْرِجُ
 وَتَعُوْدِيْ اِيْاَمِيْ دِيْمَهُ مَتْرَاهِيْهِ وَسْرِيْجَةِ الالهة بهيجه
 وَآلِيْ الْحَبِّ عَزَمُ الدَّرْكَ وَبَسْرُ اَنْزِيْدُ اسْرِيْجُ
 وَفِيْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَسْلَى اَمْعُ اَمْعَالِيْ لِلتَّلْدِيْجَةِ الالهة بهيجه
 اَبْقَضَلُ الْكَرِيْمُ الْقَرَاْجُ الْعَالَمُ اِبْتَلْدِيْجُ

| | | |
|---|-----------------------|---|
| بالأَسْمِ الاَعْظِيمِ الطَّلَبُ وَابْجَاةَ زَيْنِ الْهَيْجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | طَه سِيدَنَا مُحَمَّدٌ رَا اخْتَا اَجْمِيعُ بِهِ الْهَيْجُ |
| جَلَّ الصَّلَاةِ غَلِيَّةَ مَنْ قَلْبِي وَجَوَازِحِي بِالْهَيْجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | اَعْدَاذُ مَا خَلَقَ مُوَلَاتَا فِي مُلْكُ وَسَرَّ الْهَيْجُ |
| وَرَزَكِي الرُّضَى عَلَى آلِهِ وَصَحَابَةِ فِي ذَا التَّهْيِجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | وَسَمِي اَتَيْتُهُ بِالْجَهْرِ فِي تَهْيِجُ |
| الْمَيْمِ اَمْعَ الْحَا وَالْمَيْمِ اَمْعَ الدَّالِ فِي تَوْهِيجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | وَاللَّقْبُ مَاخُفًا بِالتَّجَارِ رَسْمِي فِي سَلَا تَوْهِيجُ |
| وَسَلَامَ رَبَّنَا عَلَى الْأُمْتِيَاخِ أَهْلِ النَّظَامِ وَالْهَيْجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | أَلِي اَمْسَلُومِيْنَ وَمُسْلُومِيْنَ وَبِيكَ جَمْعُ اِيْهَيْجُ |
| اللَّهُ يَنْصُرَكَ وَيَزِيدُكَ سَطْوَةً وَعِزًّا اَوْهِيجَةِ | الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ | يَا لِي بِكَ جَمْعُ الْبَاهِيَاثِ وَالْعَاشِقِيْنَ اِيْهَيْجُ |

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم كلثوم »
من نظم الشيخ مولاي أحمد العلوي

أنا ألي أفيث ابحبّ قبل الصيام وأزهاث صوزتي وقوى عجمامي
واقدة في الخشي مضرامي أنش يظفي ناز اغرامي
في امهاجي ياصاخ شاغله وصياري طول الدوام ذات الزين اذماني اغرامها بامزارك واسهوم

* * *

الاسي واينلا الموت رغبوا في سود التيام ثوكت الهلال اسبعث الشقر الغزال أم كلثوم

* * *

شلا اجري القيس امع ليلى ياخرام في الحب سارلي والفناث اجسامي
من افراك الموت الدامي حبهها جرد لخصامي
مدري تعطف دوت المنحاسن ميلابي للرسام يفجي هولي بوجود مالكي زمقات الزهزوم

* * *

ولشوف عالي ولقي تهليل الريام في اساط امحتفل مصباح التيامي
حبهها زايد تهيامي واجوازي في تكامي
من فكد العذرة الحيلبي لحاري سود التيام يافراي بالية والجفي في اصياري مكلوم

* * *

مدري الجود والثافي بالقدام ذات الجمال لوجية المقامي
على الرضا وايزول اغتامي الفور بامتاي وامرامي
والسلوان اوغايث الرضى والزاية طول الدوام بالي نهوى سود الاشفاق روخ القلب المهزوم

* * *

يامن اقوام فلك راية يوم اللطام واثير روج ظفرا في تيرامي
والنجين ساطع سامي في ليل راح وفجا لغامي
والعرة تضوي على الخواجب دون اصتغت القلام ائل اصتغت الجليل كيف راذ الحى القيوم
سخرولي للحاظ ياهلي والشفاز افضى من احسام والتجلا في ريمان ياغلولي من شغل الروم
واخيمار اعلى الحدود وزد اذكي من طيب التسام والفنحوز البريني اوريق فاق الشهد المخوم

حُسْنُكَ بَحْرُ الدَّيْلِ ثِيَّةٌ أَوْعَظُفُ أَوْيَلُ بِيَةِ اغْشِيئِ اشْمِيلَ عَرَبُطُ ابْحُبُّ اغْزَالَهُ
 مَايْدِرِيَةِ اجْفِيْلُ وَلَا قَلْبُ اغْفِيْلُ تَغْظِيْمُ وَتَبْجِيْلُ زَيْنُ حَاجِبُ فِي اكْمَالِهِ
 نَيْلُكَ لَهْلُ النَّيْلِ مَنْ سَبَّحُوا فِي النَّيْلِ وَهَدَاؤُا بِلَاكِيسْلُ خَالِصُ الْوَدِّ اَوْتَالَهُ
 مَنْ لَاهَابُ النَّفْسِ مَا اظْفَرُ بِنَفَائِسِ وَتَا اَهْدِيْتُ جَوْهَرُ عَقْدِي وَالْمَالُ
 شَفْتُ ابْنَاكَ اَفِي كُلِّ نَاحِيَةٍ بَايَعْتُ التَّاجُ هَيْتَهُ قَهْرُ اغْلِيَا
 قَلْبِي مَمْلُوكُ فِي اخْيَاكَ نَفَخْتُ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالْحَدِّ اخْضَرْتُكَ حَالُ
 لَعْنَمُ بِكَ اَوْقَاتُ زَاهِيَةِ غُرَّةُ فِي اجْبِيْنُ هَلُ الْعَشْقُ الْعَدْرِيَّةُ
 مِثْلُ نَاسِ الْحَالِ مِثْلُ عَطْفِكَ وَلَسِيْمُ الطَّيْبُ مَنْ اَزْهَرَكَ الْمَنْ هَمُّهُ قَالَ
 وَغِيْوَتُكَ بِنْدَاكَ جَاوَزَهُ وَتَا غَنِيِي ابْسِيْلُ حُبُّكَ مَجْرِيَّهُ
 اذْوَاجِي فِي اَزْيَاضِ صَوْلَتِكَ وَشَوَارِذُ وَجَوَازُ بَايَعُوكَ ابْمِيْنُ وَشَمَالُ
 لُفُوْقُ اسْرِيْرُ الْمَجْدِ سَالِيَةِ عَدْرَةٍ فِي اخْجَابِ ظَلِّ عَرْشِكَ حَضْرِيَّةُ
 وَتَا مَكْسِي ابْتُوبُ عَشَقَّكَ وَاهْتَرَايِي مَنْ ابْرِيْقُ شَوْقِكَ وَالْقُرْثُ اَوْصَالُ
 حُرْمَتُ مَنْ سَمَّاكَ غَالِيَةِ وَاصْلِي قَطْعِي اَوْلَيْتِي لِيكَ اَهْدِيَةِ

بِيكَ افْخَرُ دَا الْجَيْلُ وَلَشَدَّ رَصْدُ الدَّيْلِ لَرَبَابُ التَّلْدِيْلُ شَارُ وَاغْرَبُ عَنْ خَالِهِ
 ابْرَى كُلُّ اغْلِيْلُ وَالْغُ بِبِكَ اذْهِيْلُ تَكْمِيْلُ اَوْخُوِيْلُ حَاجِبُ السَّرِّ وَمَالِهِ
 شَارُ ابْطَرَفُ اكْحِيْلُ لَرَبَامُ التَّخْيِيْلُ تَرْقُنُ بِالْتَهْلِيْلُ وَالرَّقِيْبُ الْخُلْخَالَهُ
 مَاوَقَبُ فُجْرَا فِي لَيْلِ شَعْرَكَ وَلَظَرُ فِي حُسْنِكَ الْبَذَرُ وَالشَّمْسُ وَالْهَلَالُ
 مَسْأَلُ اسْيُوفُ الْمُنَاشِيَةِ مَنْ غَمَدُ اخْوَابِ الْعَيُونِ السَّرْدِيَّةُ
 مَاشَافُ الْجَلَّازُ فِي الْحَدِيدِ لُوقُ تَلْذِيْبُ مَنْ اَشْمُوسُ اغْيُولُكَ وَالْخَالُ
 وَشَفَارُ التَّجَلِّيَةِ السَّافِيَةِ وَقَوَاسُ الْلُوحِ سَمُّ خَزَنَةِ مَسْقِيَّةُ
 مَاخَامَتُ يِزَانَ عَنْ اَقْلِيْبِهِ وَخَطَفْتُ اَطْيَازَ مُهْجَتِهِ مَاشَمُرُ بَخْلَالُ
 دَيْلُهُ فِي الْحَضْرَةِ الْبَاهِيَةِ وَسَكَّرُ بِمَدَامِ رِيْقِ شَفَّةِ عَسْلِيَّةُ
 مَاطَوَّقُ الْجِيَاذُ مِنْ اخْجَاوَرُ ثَلَرُكَ وَفَكَازُ مَنْ اخْضَرُ وَعَدْلُ بِبِكَ وَمَالُ
 مَاشَاوَلُكَ فِي اخْلُولُ وَاقِيَةِ بَيْنَ ابْدُوزِ الْمَلَاخِ وَالشَّمْعِ الثَّرِيَّةُ
 مَاشَمُرُ بِخَمَائِلِ الْقَحْرِ ذَرْعِيْنُكَ وَسَقَى اَهْلُ النُّصْرَةِ بَكْيُوسُ الْجَزْيَالُ
 مَاغْلُفُ بَقْدَاخُ مَالِيَةِ مَاوَارِثُ فِي اخْضَرْتُ عَشَقَّهُ حُمِيَّةُ

مَسْأَلُ لَغْفِيْلُ بَسْلُوكُ التَّخْيِيْلُ فِي بُسْتَانِ اخْفِيْلُ مَا اخْجَبُ صُورُ اكْدَالِهِ
 مَاشَاهِدُ تَكْلِيْلُ تَاجُ الْحُسْنِ اشْمِيْلُ وَغَمَدُ سَيْفِ اسْتَقِيْلُ فِي اضْمَائِرُ عَدَالِهِ
 مَاوَجْهَةُ تَغْلِيْلُ لَرَبَابُ التَّغْلِيْلُ وَشَرْخُ صَدْرُ اغْلِيْلُ حَمْرُ الْعَشْقِ اذْخَالِهِ

مَا قَرَزَ عَشْقُهُ فِي لُوحِ صَدْرِكَ وَجَنَّا تَفَاحٍ مَنْ اغْصَنَ مَا لَحَقُوهُ اَطْفَالُ
وَبَطْنٍ حَاجِبِ اسْتَارِ حَافِيَةٍ وَالسُّرَّ لَحْمٍ ابْطَاحٍ دَهْيِيَّةِ
مَا شَأْنُ السَّيْقَانِ وَالْفَخَاضِ اَفْلَجَتْ عَشْقُهُ امْشَرَعْنَا تَزْلُجَ بِالْكَمَالِ
فِي بَحْرِ اَهْلِ الدُّوْقِ جَافِيَةٍ تَيْهَتْ اَقْرَاسِنَ الْفُحُولِ الصُّوْفِيَّةِ
مَا نَهَتْ لَرْدَافٍ فِي اَقْلِيَّهِ يَوْمَ اعْطَفَتْ الْقَدَامَ وَرَقَسَتْ اَمْعَ الْخُلُخَالِ
وَتَمَاحِثِ اَقْلُدُودِ سَامِيَّةِ وَضَحَكَ تَعَرَّ الْفَرَاخِ بُشْرَى زُهْنِيَّةِ
مَا لَوْنُ شَمْعِ الْكَمَالِ فِي اَبْسَاطِ الْخُتَمِ اَعْلَى اسْرُورِ نَاسِ الْبَهْجَةِ لَفَضَالِ
وَقَلْبِ عَيْنِ افْكَازِ سَاهِيَةِ بَتْنَفَحِ اَزْهَارِ طِيبِ عَطْفِكَ تَهْنِيَّةِ
مَا رَفَعَ اسْتَادُ اَكْمَا اَزْفَعَتْ الْمَقْصُودُ الرَّافِعِ السَّمَاءَ لَجَلِيلِ الْفَعَالِ
بَسْتَارِ الْفَرْقَةِ التَّاجِيَةِ يَسْتَرْ حَالِ الْعَبَادِ عَالَمِ الْخَفِيَّةِ
شُكْلُ التَّاجِ الزَّيْنِ نُورِ شَمْسِ الْمَشَاكِكِ الْقَائِلِينَ بِسَكْرَتِ الْخُبِّ اِخْلَالِ
فِي اَطْرِيشِ الْعَذْرَةِ الْعَالِيَةِ مَنْ عَشَقَ اِبْهَالِكَ رَاذَ رَفْعَةٍ وَمَزِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « غيثة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

واهو ياسيدي غممة على الغشيق الكاوي كيفي بتاز البتات
 مهنما ايقول حمدت نازه وطفات . غير ينظر حسن الخوذات . كاتراها زلذت واتخذات . حتى عاشق
 مسكين ما اسطاب امتامه لاقوث . غير ايشاهد البتات كاتشاهد بيان الموث . الزين على المملوك
 ليس يرئى . سلطان كايجز ويعدل ايامه غطاه . ونافى سائر اوقاتي . نسعى ارضاه واقف بالباب ولا
 القول مليث

• • •

قولوا الالة غيثة مولاي . جود بوزالك على الغشيق يا ام الغيث

• • •

واهو ياسيدي قولوا الالة غيثه زاني بيك كانتغاث
 روفي على افريل احوالك وغيثه . يالي بالغفل املكية . لاش على الاجماز ازميته . اخيه البقلة يالباية
 قبل ايقوث القوث . ياك اقرية الالة اغيد عندك موزوث . حاضي شرط الادب ليس يوتا . ارضاه
 في ارضاك وهو قوته امع اخيائه . ولتي ايتيهك امواتي . حسن صوزتك زانلني يالريم ثمريث .

• • •

واهو ياسيدي ياذرت الغوازم حبك وهوالك ساكن الداث
 والداث فاليه مائقوى لثية . والغفل في احكامك خزنة . بالباها والزين املكية . بظرافة ولطافة امع
 الباقة وعقل متبوث . والطية والتميز والخيا والسر المنعوث . ماكيفك غيثة الكل غيثة . اغرقة
 البقية من شافك تاخدي ابدائه . التي السالة ذاتي . بشهادت القديد والوفرة والجبين واليث .

• • •

واهو ياسيدي يا قد جززانه ثمنايخ بالهوى في دوحات
 ولا اقطيب امن الريخان احكيث . اوزاية رفدها لث . من ابطال اثني غين اغيث . ودخل وخرج
 يوم الطام بها ماين استروث . والعرة كاتنجم الصباح وظلام الريم اثوث . وجين ايخير من ايرة
 حتى . تحساب دون شك البذر باوصافه امع العائه . ديما في ليلث امباتي . مغني على الشمع
 بانوازة . وغلية ما استغيث .

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي غَرَّةً امْتِثِلْ زُهْرَةً لَاحَتْ بَيْنَ التَّجُومِ صَوَاتٍ
وَقَوَاسٍ دُونَكَ الْخَوَاجِبِ لَيْسَ اُحْطَاثٌ . وَالْعَيْنُ أَوْغَدِي جَعْبَاتٍ . دُونَ حُمْرَةِ نَعْسَتْ وَسَهَاتٍ . اُنْقُولُ
فِي عِلْمِ السَّخَرِ عَنْهَا كَانَ أَزْوَهُ رُوثٍ . وَالْوَرْدُ ابْضَلْ اُنْقُولُ لِلْحَدِيدِ يَا لَاحِثَا اُخُوثٍ . يَكْذِبُ هُمَا
مَا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . الْخَذْ خَيْرَ وَغَلِيَّةِ اسْيُوفِ الْهِنْدِ ظَلَّلَاثَةٍ . وَالْخَالُ زَادَ لِي غَاثِي . نَقْطَةُ غَنَبِيَّةٍ فِي الثَّلَاجِ
أَوْنَاثُ هَكَذَا رِيثُ .

وَهُوَ يَا سَيِّدِي عَجَبُ الْعُجُوبِ هَذَا النَّازِ أَوْتَلَجَ عَلَى الْوَجَنَاتِ
وَالنَّازِ فِي الْخُدُودِ أَفْلَيْبِي حَزَقَتْ . حَرَّهَا فِي اخْشَانِي امَّرَتْ . وَالتَّغَرُّ بِالذَّرِّ امْتَبَتْ . وَالْمُعْطَسُ كَانَزِي
وَصُوثُ غَدْبِي مَا كَيْفَهُ صُوثُ . وَالتَّطَلُّقُ مِنَ الصَّهْبَةِ الْمَعْتَقَةِ أَوْ اُنْقُولُ اِنْفُوثُ . وَالْجِدُّ احْسَنُ مِنْ جِيدِ
كُلِّ لِحْنَةٍ . وَلَدُ الْغَزَالِ يَصِيلُ مِنْ طَلَبَانِ شَوْشَاةٍ . هُمَا اسْبَابُ تَشْتَايِي . غَشُونُ وَالْغَبِيَّةُ هَلَتْ قُوسُ
الْهَلَالِ شَكِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي اضْعُودُ كَاسَوَارِمَ فِي احْجَابِ مِنَ التِّيَابِ نَحْضَاتِ
وَلَا اَبْرُوقُ نَحْتُ الْحُلَّةِ شَارَتْ . وَالْمُعَاصِمُ مَهْمَا نَارَتْ . تَيْهَتْ الْعُقُولُ وَحَارَتْ . وَكُفُوفُ اخْرِيرِيَّةٍ
مَهْدَاتِ وَقَبَطَتْ بَاشْتُوثُ . وَالصُّلْدُ ارْوِيضُ حَازِسُهُ امْيَقُضُ مَا هُوَ مَشْمُوثُ . حَصْنُ ثَفَاحِهِ مَا ارْضَى
ابْشَمْتَةً . اَوْقَالَ مِنْ اَمْلَكْشِي ثَفَاحِ اِيْمَانَلَهُ اِنْيَاهَهُ . مَضَرَى اِثْرَاهُ مَقْلَاتِي . وَنَعَضُ فِيهِ غَضَّةٌ وَلَقُولُ اَمِنْ
الْمَحَايِنِ اِهْنِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَتِفَفَخَاتِ رَفَعَتْ الْقَبِيضُ ابْخَالَ شَيْءِ الْوِمَاتِ
مَخْلَى مُنِينَ قَالَتْ هَذَا طَلِيَتْ . فِي الْحِيَارِ الْهُونُ وَجِيَتْ . بَجَحْتُ وَمَشَى عَقْلِي وَفِيَتْ . وَالْبَطْنُ ابْصَرَّةٍ
بَاهِيَةِ احْكِيكَ عَاجِي مَبُوثُ . وَالْخَسَرُ اُنْقُولُ اَشْكِيَتْ لَهُ اِبْهَمُ التِّيَةِ الْمَبُوثُ . لَكِنْ اِفْهَمْتُهُ مَا اقْرَى
الْمَرْءَةَ . لَرَدَافِ هَالَتْ وَمَالَتْ بِاَثْقَلْهَا وَمَرْتَاةٍ . وَغَيَا اَبَدَ الْحَمْلِ الْغَاثِي . وَرَفَاغُ صَافِيَةٍ فِي اَمْلُوهَا
وَالسَّاقُ بِهِ نَسْفِيَتْ .

• • •

قُولُوا آلَاةَ غِيَاةٍ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْغَشِيْقِ يَا أُمَّ الْغِيْثِ

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالسَّاقُ كَاسٌ بَلَّازُ وَرُوحِ الدَّاثِ بِهِ نَسَقَاتِ
مَنْ حَمَرُ الْفَرَامِ الْعَدْرِي وَرَوَاتِ . وَالْقَدَامُ ابْزُوجِ ارْزِنَجَاتِ . لَوْ اَثَرَى جَيْنِ امْشَاتِ وَجَاتِ . مَشِيَّةٍ
تُخْلَفُ إِلَّا اخِيْمِيَّةُ بَالِيَّةٍ وَالْبُهُوثُ . صَبِيَّةُ تَصْنَطَاذُ إِلَى اِثْمَائِلَتْ بِالْغِيَوَانِ الْيُوثُ . وَالْيَ صَدَقَاتِهِ مَا
اِيصِيْبُ فَلْتَهُ . اِيْقُولُ مَا تَا وَنَمَدَ الْعَوِيَّتَهُ اقْفَاةً . وَيَدُوقُ كَاسَ نَشْوَاتِي . وَيَمِيلُ كَيْفَ مَلَتْ ابْكَاسُ
اشْرَابِ الْهُوَى وَغَيْثِ .

سارحة

طَعَتْ أَلْبَهَا وَجَمِيعَ اللَّيْمِينَ عَدِيثَ
 اهْجَرْتُ نَاسِي وَقَفَعْتُ بَمَنْ أَهْوَيْتَ وَرَضِيثَ
 وَلَا أَقْبَلَ فِي قَوْلِ النَّاسِ بَعْدَ زُلَيْثَ
 ابْتَوَيْتُ لَفْظَهُ يَسْمَعُ لِي فِي شَيْنٍ عَطِيثَ
 اخْلَعْتُ الْقَدَازَ فِي مَخْرَابِ الْهَوَى وَصَلِيثَ
 وَالشَّمْعَ يَتَحَشَّعُ وَمَدَامَعُهُ فَيُثْبِتِيثَ
 وَالزُّنَّازَ الْجَوْبَ عَنْ طِيبِ ذَاكَ الْحَدِيثِ
 وَالْعَرَائِسَ تَرْقُصُ بَيْنَ الزُّهْرِ وَتُخْبِثِيثَ
 كَالْبَنْدَقِ وَلِقَوْلِ إِلَى الطُّفْتُ وَذَوِيثَ
 مَنْ الْمَبْسَمِ تَرَوِي هُدَيْكَ غَايَتِ الْغَيْثِ
 يَا امْشِيْمَمِ الْغَوَائِقُ يَا شَمَاعَتِ الْبَيْثِ
 وَلَا اِيْخْلُصْنَهَا مَالِ اكْثِيرُ يَا أُمُ الْغَيْثِ
 امْسَلِيَّةُ وَالْخَاطِرُ هَائِي اَبْيَرُ ثَلَاثِيثَ
 حَقِّي زَيْتِكَ مَاغَيْتِي عَلَى الْعَيْنِ وَزَهِيثَ
 عَادَ وَجْهْتُ افْكَارِي لِلْمُدِيخِ وَنَدِيثَ
 ابْجُودُكَ الثَّقِيلِي مَنِّي مَا الظُّمْتُ وَهْدِيثَ
 مَنْ اَذْرِيْنَ بِنَ غَلِي إِلَى اجْيِيثَ وَغَصِيثَ
 وَلَا اِيُوْحَدِي وَيَزَحْمُهُ اَطْلُبْتُ وَسَمِيثَ

وَلَكِيثَ لَامَتْ اخْشُودِي وَغَدَاتِي
 وَجِيلْتُ الْهَوَى غَلَبْتُ حِيَالِي
 اَرْضِيْنِي اَوْصِيْفُ امْعَ زَلَايِي
 غَطَّى مَا امْضَى وَكَذَلِكَ الْاَيِي
 اجْمَعْتُ فِيهِ شَمْلِي بَعْدَ اشْتَاتِي
 وَتَرَايْتُ الْخَمْرَ تَرْكَعُ لَصَلَاتِي
 وَاَهْلُ الْهَوَى اِيَغْيُوا ابْمَاتِي
 اجْوَابَ حَرْكَ اَغْلِي زَفَرَاتِي
 وَلَا غَلَى أَلْبَهَا لَغْنَمَ لَدَاتِي
 أَلَاةُ غَوِيَّةَ كَاسِي هَائِي
 أَلَاةُ فِي وَجْهَاتِكَ جَنَابِي
 نَظْرَةٌ فِي صُورِكَ فِيهَا زَاخَاتِي
 مَا اخْلَى فِي سَاعَتِ الضَّلَى وَتَبَاتِي
 وَالتِّي الزَّائِهِي وَالتِّي فُرْجَاتِي
 اَنَا الْمَجْدُ اِيْهَاكَ فِي مَايَاتِي
 هَكِي اَعْقُودُ فِي اجْوَافِ لَدَاتِي
 وَسَلَامُنَا عَلَى الشَّرَفَا سَدَاتِي
 ضَنِّي فِي خَالِقِي يَغْفِرُ سِيَاتِي

• • •

قُولُوا أَلَاةَ غِيَّهَ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْغَشِيثِ يَا أُمُ الْغَيْثِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « حبيبة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

ريث الصدود من بغد العطف امن السال امصيه الالة الوجية
والي اكوى ابتاز العشق اجميع الهوم ائصيه
تبقى امدامغه من الجفان على الحدود اسكية الالة الوجية
من حر تاز الغرام الساكن في اصميم اقلييه
دائه ابلت اسهام اليد امعدبة وغريه الالة الوجية
حتى اغشى مايركاخ من امحائه ولحيه
لاسيما الي ايشاهد عذرة وفي الخجاب اخجية الالة الوجية
درة في اصداق اوصادف من زينها تغديه
اشن لكون جيلته حتى ينظرها احداه اقريه الالة الوجية
ونريقها الرايق يطفي جمر ائصود الهيه
يا ناس الهوى شهدوا بين الا ائيت من حبيبة الالة الوجية
قولوا الله يحسن عون الي ما اسخى بخيه
يا ناس الهوى ريث اغزالة بالغيان اوجية الالة الوجية
الهلل والكواكب عند انبهاها الكل ائغيه
شمس النهار قدام امحاسنها العود ازهيه الالة الوجية
الزينة الصافي مخضع ولعظمه ولهيه
سبحان من الشاه وكساه بالوقر والهيه الالة الوجية
والميز والضرافة والزين الي على ثريه
هيفة ونغم هيفة حازت رفعة وسر وطيه الالة الوجية
لوشاهدوا انبهاها شبان اهل الغرام ائشييه
اغريتي امعها عداث اجميع كل اغريه الالة الوجية
لو جيث يا غدولي تحكيها للجبال ائريوا
شهدت خزرالة في روضة ناعمة وحصيه الالة الوجية
ولا اغصين امن الياس ائهر السيم ائطييه
وظفايز الشعر على الكتاف اموات في تطيه الالة الوجية

وَجِينِ فِي أَيَّامِ السُّوسَانِ ائِلُوحَ فِي تَرْحِيهِ .
الظَّرْتُ حَاجِبِينَ وَشَاهَدْتُ اشْقَارَ فِي تَهْدِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَعَيُونَ فَائِرَةٍ مَا يَفْتَنُ الْعَيْفَهَا تُسَعِنُهُ
وَحُدُودَ لُونِ قَلْبِ الْقَصَّةِ وَمُتَلَلٍ فِي تَهْدِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَجَنَّةِ تَحْتَ سَيْفِ اللَّحْضِ أَلِي هَذَبِي تَهْدِيهِ
وَالْأَلْفِ كَاطِيَرٍ بَرْنِي مَشْرُوحٍ فِي تَرْقِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَالْقَمِّ فِيهِ جَوْهَرُ مَنْطُومٍ امْرِئُهُ تَشْيِيهِ
رُبَّةِ اشْقِيَقْتُ الْكُفُوزِ فِي تَجْرِيدِ الالَّةِ حَيَّةِ
الْقَوْلِ غَيْرِ عَرَّاضٍ اِمْتَشُوشٍ خَائِفٍ مَنْ اِطْلِيهِ
وَزَخَامَتِ الصَّدْرِ فِيهَا حَكْمَةٌ بِاللَّغَةِ وَغَجِيَّةِ الالَّةِ حَيَّةِ
قَبْلَ الْفُصُولِ تَنْظُرُ عَيْنُكَ تَفَاحَهَا وَتُصَيِّهِ
شَمِثٍ رِيحُهُ وَجَبِيَّهُ بَعْدَ الْجَفَا وَالْبَيْتَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
فِي اِبْسَاطِ سَلْطَنِي وَالْحُسَادِ عَلَى الْجَمَارِ اِطْيِيهِ
شَقَاتِ لَالَةٍ ثَوْبِ اللَّيْلِ وَجَاثٍ فِي تَنْكِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
مَجِيَّتِ مَنْ اِثْمًا مَنْ كَلَفَتْ حَارِسُهُ وَرَقِيهِ
وَضَعُودِ صَافِيَةِ وَالْمَعْصَمِ وَالْكَفِّ فِي تَحْصِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
مَنْقُوشَةٍ فِيهِ جَدُولٌ لَهُ اِجْمِيعُ لَعْقُولِ اِنْيِيهِ
بَتْنَا فِي رُوضٍ وَشَرْنَا عَلَى وَرْدِ الْخُدُودِ اِشْغِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
كَانَتْ غَلْدَ كَسْرَى مَنْ طِيبَ اِذْخَائِرِهِ وَلُصِيهِ
لَلَّهْ مَاخَلَى زَاخِ الْبَرَاخِ مَنْ يَدُ نَادِيَةٍ وَزُجِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
لَوْ كَانَ صَفْحَتِ شَيْخِ اِفْدِيمِ اِهْرِيمِ يَنْسَى شَبِيهِ
وَالْعَالِيَةِ اِتْجَاوَزَ قَوْلِي بِالْقَاضِيَةِ لَعَجِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَتُدُوبِ اِبْلَخِيَا مَهْمَا تَشْكِي بِالْجَفَا وَلُعِيهِ
حَتَّى تَأْكُتِ الْخِيُولُ الصُّبْحِ وَبَانَ فِي تَرْقِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَاللَّيْلِ شَابَ رَأْسُهُ بِالْخَوْفِ وَزَادَ حَرْقُ جَبِيهِ
وَمَنَازِرِ التَّرِيَةِ مَالَتْ الْمَنَازِلُ التَّعْرِِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
اِتْحَرَكَ التَّسِيمِ وَهَبَ اِغْلِيْنَا اِشْدَادَ وَطِيهِ
هَلْكَ اَلدِّيمِ عِلْدَرَةٍ حُرَّةٍ بَنَتْ اَلْغَرَامَ اِصْرِيَةِ الالَّةِ الْوَجِيَةِ
تَسْبِي اَهْلَ الْهَوَى وَالْجَاهِلِ عِلْيَةِ فِي تَجْنِيهِ

اسْلَامُنَا اَيُقُولُ اذْرِيسَ بَنَ اَعْلِي اَلْقَوْمِ اَلْحَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
مَا قَامَ فَوْقَ مَتَبَّرٍ لَدَوَاخِ اَمْعِ الصَّبَاخِ اَلْحَطِيَّةِ
يَا نَاسَ الْهُوَى شَهَدُوا بَيْنَ اِلَا اَفِيثَ مَنْ حَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
قُولُوا اَللهُ يَحْسَنُ عَوْنُ اَلِي مَاسَخِي بَخِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة باي »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَنْ لَا أَكْوَى ائْيِيزَانَ كَيْفَ يِيزَانِي
مَرَّاحَ خَاطِرُهُ هَالِي هَذَاكَ مَا أَغْلِيَةِ اَمْسَلِي دِيمَا حَقِيقُ دَهْنُهُ
مَنْ لَا اسْتَطَابَ وَلَا دَرَجَ بَيْنَ الرِّيَامِ كِسَالِي
وَوُتَّازَ عُودُ وَالْغَابِي هَذَاكَ غَيْرَ عَلِيَّةٍ اَمْحِيطُ عَيْشَتُهُ فِي عَيْتِهِ
مَنْ لَا الْحَالُ وَلَا هَزُهُ غِيَرَانُ بَيْنَ الْمَغَالِي
اَفْسَاهُ حَرَكُ اسْتِجَابِي هَذَاكَ مَنْ اَلْهَجَرَ اَلْقَاسِي اَلْخَمْرُ يَحِيزُ مَتْنُهُ
مَنْ لَا اَيَّاثُ يَرْتَبِي وَيَنْزِلُ فِي طَرِيزُ الْمَغَالِي
مَلْسُورُ عَادَمَ وَقَالِي هَذَاكَ مَاسَكْرَ بَمَدَامِ اِنْبِيَمَهُ اَكْفَاهُ ثَبْتُهُ
مَنْ لَا اَرَقِي وَلَقَدْ بَقْدَامِ اَزْيَامَ رَهْوَالِي
هَذَاكَ لَيْسَ يَهْوَانِي هَدِيكَ سِيرَتُهُ وَلَدَ الْبَقْرَةِ قُوْدُهُ فِي وَذْلُهُ
قُولُوا اَلْاَلَةُ بَالِي بَالِي يَالْقَاصِرَةَ بَالِي
اَخِي اَمْرَاصِمَ اَمْكَابِي كَيَّ اَلْمَحَاوِزَ وَطُولُ الْغَيْبَةِ مَا قَدْ زُتْ غَتُّهُ
الَّتِي اَمْسَلِيَّةُ فِي اَلْهَيْجَةِ وَنَا اَغْرِيْبُ الْوُطَانِي
مَفْرُوقُ عَنْ مَنْ اَبْغَالِي اَلَّتِي اَمْسَلِيَّةُ وَنَا بِبِكَ اِجْوَاجِي اَلشَّطَانُوا
الَّتِي عَلَى الزُّهُوِّ وَالْفَرْجَةِ وَنَا اَمْرِيضُ فِي اَكْتَانِي
وَلَا اَطِيبُ دَاوَايِي اَلَّتِي اَمْعَافِيَّةُ وَنَا قَلْبِي فِي اَكْيَاذُ سَجْنُهُ
الَّتِي عَلَى اسْرِيْرِكَ وَنَا فَوْقُ اَللَّيْثِ بَمَقَانِي
مَصْلِي اَبْدَمَعَتْ اَغْيَانِي اَلَّتِي اَزْيَانُ خَالِكَ وَنَا حَالِي اَزْدَاذُ حَوْلُهُ
الَّتِي فِي طِيبِ ثَوْمِكَ وَنَا نَرْغَا لُجُومِ دِيحَانِي
مَسَارِمَ ثَوْمِ اَلْجَفَانِي اَلَّتِي اَمْسَكْنَةُ وَنَا بِبِكَ اَذْوَالِحِي اَلسَّكْنُوا
الَّتِي اَلْدَاذُ قُوْتِكَ وَنَا قُوْتِي اَمْرَازُ بَمَحَانِي
حَتَّى اَشْفَاوَا غَلْدِيَانِي اَلَّتِي اَمَخْتَرَةُ وَنَا قَلْبِي وَالْعَضَامُ وَهَنُوا
الَّتِي اَلْكَاسَبَانِي وَنَا اَلْمَكْسُوبُ مِنَ الْوَصْفَانِي
كَخَلِ اَلْخُدُودُ سُوْدَانِي اَلَّتِي اَلْمَالِكَةُ وَالْمُلُوكُ اَلْاَلَةُ اِيْحُوا
الَّتِي اَلْبَازَحِي وَنَا اَلْمَجْرُوحُ عَادَمَ وَقَالِي
سَيْفُ اَلْفِرَاقِ مَضَانِي اَلَّتِي اَلْعَالِيَّةُ غَلْبَكَ سَكْنُ فِي صَنِيمَ وَطْنُهُ

التي السَّائِئِي وَنَا الْمَسْلُوبِ جَاخَتْ اَذْهَانِي
 اَطْعَى اَهْوَالَكِ وَذَهَابِي الْيَبِي الْفَائِكَةِ بَشْفَارِ الْعَيْنِينَ لَيْسَ فُطُنُوا
 التي اَهْلَاكِي وَنَا الْمَهْلُوكِ ذَابَتْ اِبْدَانِي
 جَيْشُ الْغَرَامِ رَشَائِي التي اَمْطَرَحَةُ وَنَا بَيْكِ اجْوَارِحِي اَتَوْهَنُوا
 التي اَمْسَلَمَةُ قِيَا عَقْلَكَ يَالْعَازِمِ السَّائِي
 وَجَفَاكَ طَالَ فِي اَكْتَانِي التي عَلَى اَغْقِيلِي مَن غَيْرِ اَهْوَاةِ طَاخَ جَنَّهُ
 التي اَقْوِيمَ قَدْكَ عَنْ حَالِي يَا غَلَامَ عُمَانِي
 يَارْمُخَ غَابِرِ اَلْمُنَابِي وَالسَّوَالِفِ رِيَشِ اَغْرَابِ اجْوَالِحِهِ اَلْذَهْنُوا
 غُرَّةُ اَهْلَالٍ وَجَبِيْنِكَ شَارِقُ فِي اِظْلَامِ دِيَجَانِي
 وَقَوَاسِ زَادَتْ اَفْئَالِي وَشَفَارِ سَاهِيَةِ بِالْغَدَزَةِ خَرَبَالِهَا اِيْطَعُنُوا
 وَجَعَابَ لَايْمَةَ تَغْرِي قَلْبَ مَن اللَّحْضُ غَزَلَانِي
 فِيْهَا اسْهُو وَخَرَشَانِي اَوِيْخَ مَن الْقَاوَةِ يُوْجِدُ مَن دَقُّهُمْ كَفْنُهُ
 وَالْخَدَّ مَن اسْقُلْمَاسِي وَرُودُهُ فِي اَحْمَائِلِهِ فَانِي
 وَلَا اشْقِيْتِي زَوَيَانِي لَكِنْ مَتَّهَمَ عَنَمِ الزُّهْرِ اِنْعَاقُهُ وَحُسْنُهُ
 وَالْأَلْفَ كَنْ طِيْرٍ اِنْقَرَضَ يَخْضِي رَوْضَ الْفَنَانِي
 وَلَا اَزْكَابَ سُوْسَانِي وَالْقَمَّ خَائِمَ اَمَذَهَبَ مَاذَرَكُهُ فُتُونُ وَرُؤْيُهُ
 وَتَغَارَ كَاخْوَاهُزَ بَمَرَاشَفْهَا مُبِيلَ مَرْجَانِي
 وَلَا اَغْقِيْتِي غُفَيَانِي وَالرَّيْقَ مَن اَحْمَرُ وَالْجِدَّ اَمْهَرُ فِي اِبْلَادِ وَطْنِهِ
 وَلَهُوْذُ كَاثِفَاتُخَ بَالُوا تَخْكِي فِي رَوْضِ زَوَيَانِي
 فُرُوقِ اَرْحَامِ يَمَانِي وَبُطْنِ مَن الْكَمْخَةِ وَغُكُونُ السُّنْدِسِي اِيْظَمُّنُوا
 سُرَّةَ اَمْخُوصَرَةِ وَالرُّدْفِ اَلْمَالِي اَطْعَى بَرَجَحَانِي
 حُسْرُهُ اَزْهِيْفَ عَجْفَانِي وَفَخَاضَ كَاسُوَارِي فِي الْقَلْبِ اَجْمَازُهُمْ كَمُنُوا
 وَالسَّاقُ فِي اَمِجْ سَبَانِي وَقَدَامَ رَلِجَ بَسْتَانِي
 وَمَخْضِيْبِيْنَ بَاخْتَانِي نَطْلَبُ خَالِقِي عَنْ رَسْمِي خَطَوَائِهَا اِيْخُنُوا
 هَاكَ اَلْيَبِ بَرُودِ اَحْمَاسِي مَن اَصْرُوفِ مِيْزَانِي
 رَطْلُهُ اَخْيَقِي الْوَرَايِي وَحَتَمَ السَّلَامَ لَهْلَ الْمُهْرَبِ اَلْقَاهِمِينَ فَتُهُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الياسمين »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

| | |
|--|--|
| الْحُبُّ خَزَنَتِي بِجُيُوشِهِ وَعَسَاكِرُ اطْعِينِ مَا حُنَّ مَا شَفَقَى مَا طَلَّقَ الْمَيَسُورُ مَنْ سَجِينِ وَلَبَّاثُ كَالصَّاهِرِ دَاجِي مَا طَالَتْ السَّيِّئِ لَوْ كَانَ كَانَ قَلْبُكَ لَصَرَائِي لَا غَتَا إِلَيْنِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|--|--|

* * *

| | |
|---|--------------------------------|
| أَنَا جَيْتُ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|---|--------------------------------|

* * *

| | |
|---|--|
| جُرُودِي ابْجَلْ جُودَكَ عَطْفِي عَنْ قَلْبِ الْمُهِنِ عَطْفِي عَلَى الرِّضَا يَا وَلِيَّيْ وَلَكِي الْخَاسِدِينَ إِلَيَّ فِي ابْسَاطِي نَحْيِي سُلْطَانَ ابْنِي امْرِينِ قَدْ لَكِ كَابِلُزَّةٌ مَا بَيْنَ اشْجَارِ لَا فُجِينِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|---|--|

* * *

| | |
|---|--------------------------------|
| أَنَا جَيْتُ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|---|--------------------------------|

* * *

| | |
|--|--|
| وَشَفَارُ كَاسِيُوفِ اصْوَارِمِ فُطْرَةِ بَنَدَقِيهِ وَالْخَالُ عَبْدُ كُورِي فِي أَقْلِبِي كَانِزِيْدِ كَيْيَةِ وَالْأَلْفُ طَيْرُ بَرْبِي يَهْزُمُ بِمَحَالِهِ أَقْوِيَةِ وَالْجِدُّ حَيْدُ دَائِي يَزْعَى فِي امْهَامَةِ الْحَلِيَةِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|--|--|

* * *

| | |
|---|--------------------------------|
| أَنَا جَيْتُ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|---|--------------------------------|

* * *

| | |
|---|--------------------------------|
| وَالصَّنْدَرُ مَرْمَرِي ثَقَا حُ عَلَى قَلْبِي الْحَزِينِ وَيَطْنُ كَنْ كَمْخَةِ زَائِدِنِي فِي الْقَلْبِ كِيَةِ | الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ |
|---|--------------------------------|

وَزَفَاغُ كَاشَوَانِلْ فِي الْجِّ الْبَحْرُ غَاطِسِينَ الْيَاسْمِينَ وَقَدَامُ كَاخْدَلَجْ وَلَا كَمَحَّةَ فَرَلَجِيَّةَ
هَذَا أَوْصَافُ زَيْنِكَ وَلَيْتِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْن الْيَاسْمِينَ لَبَدًا اتَيَانَعُوا لَكَ الْآزَيَامُ فِي الصَّبْحِ وَالْعَشِيَّةِ
هَلْكَ الْبَيْبُ مَا تَقْرَى فِي شَطْرِهِ الْقَاهِمِينَ الْيَاسْمِينَ وَالْغِي الْجُحُودُ خَلُّهُمْ فِي الْغَفْلَةِ هَلْ الْبَيْلَةِ

• • •

أَنَا جِثْ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ ائْمَعَ الْجَجِينَ الْيَاسْمِينَ عَطْفِي عَلَى الْغَشِيْقِ الْفَانِي يَازَيْنْتُ السَّيِّئِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم الخير »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابي

يَا زَيْنَ الْقَائِزِ عَنْ كُلِّ زَيْنٍ يُشْكَازُ بِالضَّرَافَةِ وَكَمَالِ الزَّيْنِ وَالتَّبَحْيِيزِ
مَا مِثْلَكَ بَدْرُ الْجَلَى فِي دَاخِ السَّحَاذِ أَوَّلَى مِثْلِكَ دُرَّةٌ ثَوَقَدَ فِي تَاجِ امِيرِ
فَاحِ رُوضِ اغْصَانِكَ وَذِكِّي بِطِيبِ الْأَزْهَارِ وَالزَّمَانِ الْمَسْمُومِ وَهَوَانِ كُلِّ تَغْيِيرِ
بَيْتِكَ مَسْعُودِي وَلَقَائِي يَاسْتَرَاخِ الْإِبْصَارِ دَامَ قَرَحِي بِوَجُودِكَ يَا بَدْرُ الْمُنِيرِ
مَا الزُّوْلُ امْوَلَّحَ بَلَقَاكَ لَيْلٌ وَلَهَارِ أَوَّلَا الزُّوْلُ امْكَسَبَ لِبَهَاكَ دُونَ تَخْرِيزِ

* * *

يَا امْرَأَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارِ رُوفٌ بِحَسَنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا أُمَ الْخَيْرِ

* * *

رَيْتِكَ لَقَائِ لَمَهَا وَابْتَهَرِ وَالْوَسْتَانِ مَكَّنَ قَلْبِي وَحَاصِنَ عَقْلِي وَذَهَابِي
يَسْؤَى مَالُ التَّرَاكِ وَالْهِنْدِ وَسُودَانِ وَهَزَقَ وَغَرَبَ وَالْعَجَمِ وَالْعَرَبِي
لَوْ يَخْكِيوُا الْبَنَاتِ النُّجُومِ الدِّيَجَانِ الَّتِي قَفَرُوا فِي الْيَلْتِ السَّيِّعِ الْقَائِي
زَيْنَ الْأَخْبَةِ فِي مَلِكِهِ عَثْمَانِي

قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي احْصَا زَعَزَعٌ وَمَكَانِ خَاطِمَةٌ سُلْطَانَةٌ عَنْ سَايَرِ الْغَوَاسِي
كَأَغْرُوسَةٍ فِي حُلِيَّةِ بَرْزَةٍ فِي الْأَمَانِ عَنْ اسْرِيرِ نُمُوسِيَّةِ
بَارِزَةٍ فِي اكْتِسَاوِي مَخْتَلِفِينَ الْأَلْوَانِ أَوْ الْخَرِيرِ أَوْ جَوْهَرِ ثَرَمِي ضَيَا السَّالِي
اِمْلِكِي ذَلِكَ اللَّوْنِ الْعَلْدِمِي الْمَسْتَرَا فَاقِ لَوْنِ الْعَبْرِ وَالْعَالِيَةِ وَالْغَيْرِ
بَعْدَ مَا تَسْبَسَّمُ يَتَبَسَّى ابْدِيعِ الدَّرَارِ وَالْخَلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالسَّانِ ثَغَثِ الْخَرِيرِ

حَيِّي بِالسَّلَامِ وَسَوَائِعِ الْوُصَالِ يَا زَهْوُ الْبَالِ يَا هُنَا رُوحُ اذْخَالِي
عِنْدِي سَاعَهُ اَفْعَالِكَ مَا يَهْدِيهَا مَالِ وَلِجِي بَارِزَةٍ فِي السُّبَاطِ اِقْبَالِي
لَقَى اَفْرَاشَاتِ سُدُسِيَّةٍ عَلَى الْأَشْكَالِ وَخُجُوبِ امْسَجَفَةِ اِيْمِينَا وَاشْمَالِي

وَأَنَا بَرَضَاكَ فَارَخِ اَمَّا يَدُ سَالِي

حُوزِي بِدُرُوعِكَ لِحَسَنَانِ يَا أُمَ اَذْلَالِ فَوْقَ صَدْرِ الْهُودُكِ مَنْ لَا لَهُمْ تَمْثِيلِ
وَذَلِّي مَنْ رَيْقِكَ لَرَوَى اِبْطِيبُ الْمَصَالِ رَيْقَكَ الْعَلْدِي فِيهِ اَذْوَى وَطَبُّ الْعَلِيلِ
أَوْ تَقَطَّفَ وَرْدَ الْوُجْدَةِ فِي رُوضِ الْحَجَالِ اَوْتَسْتَشِيقُ طِيبَ وَشَرْفِهِ اِتَّقِيلِ
كَيْفَ مَا تَشْخَلِي بَتَاكَ سَرَّ وَجْهَارِ كَيْفَ مَا تَمْلَحُ حَسَنَ اِبْهَالِكَ دُونَ تَقْصِيرِ

دَاثَ حَلْمٌ وَزَافَا وَخَيَا وَطَبَعَ الْبَرَارُ وَالْمَحَبَّةُ بِالشُّوقِ اكْفَاشَا عَلَى الْغَيْرِ

* * *

يَا امْرَاحَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارُ رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا اُمَّ الْخَيْرِ

* * *

ذَلِكَ الْقَدُّ الْقَوِيمُ حَازَ اِنْبَهَى وَقَوَامُ نَحْكِي رَايَةَ امْتَشَهَرَةَ مَايَسِّنْ اَغْلُومُ
وَيُثَوِّثُ امْرُقَمَةَ بِالْجَوَاهِرِ ثَرْقَامُ لَيْنٌ مَخْتُومَةٌ بَطِيبٍ وَالْمَسْكُ الْمَخْتُومُ
وَجَبِينِ اَيْلُوحٍ بِالضِّيِّ كَابِدُزِ الثَّامُ وَخَوَاجِبُ عَاطِفِينَ وَالشُّقْرَيْنِ اسْنُهُومُ
وَعِيُونُ اجْعَانَهُمْ لَصَبُ الْمَغْرُومِ

عَلَى اِخْلُودُوكَ وَرَدَاثِ امْفَتَحَاتٍ لَكَمَامُ كَلَّ حَمْدُ ابْشَامَةِ وَالْخَالِ حَازِسِ امْفِيمِ
بَيْنَهُمُ الْغُنْجُوزُ الدُّزْجَلِي فِي ثَنَامِ كَنْ بَارَ عَلَى دُوحَةٍ فِي اَزْيَاضِ بَنَسِيمِ
وَالْتَفَرُّ مَنْ مَرْجَانُ وَجَوْهَرُهُ فِي ثَنَامِ رَيْقَهَا عَذِي فِي فَاقِ الشَّهْدِ دُونِ ثَخِيمِ
سَرَّ فِي الْعَتُونِ اَوْعِيَةٌ وَجِيدُ حَذَارِ وَالضُّعُودُ اسْوَارِمُ وَلَا ابْرُوفُ الْغَزِيرِ
وَالزُّلُودُ الطَّافَةُ وَمَحْكَمَةُ بِالصَّنَوَارِ وَالْكَفُوفُ احْرِيرِيَةِ وَالصَّبَاغُ يَكْصِيرُ

وَالصَّلْدُزُ الْمَرْمَرِي الْهُودُ سَرَّ اعْجِبِ هَلَّا رَاثَ الْعِيَانِ فِي كُوعَابِ لَطْرَابِ
وَالسَّرَّةُ طَاسَتْ الدَّهَبُ وَالْخَسْرُ اَوْجِبِ وَزَفَاغُ اشْوَابِلِ الْبَحْرِ وَزَدَاغُ اَزْوَابِ
سِقَانِ امْتَرِيمِينِ وَاَقْدَامِ فِي ثَخْصِيبِ وَخَصِي ثَخْصِيبُهَا الشَّرِيْلُ السَّلَابِ

تَدْرِجُ لُوفِي الْبَطَاحِ كَاصْتِي الرَّاثِرَابِ

بِالْقَلَايِلِ وَالنَّاجِ وَنَاجِرَةِ وَلَبَّةِ وَالْدَزَارِ الْآهِي فِي الْحَزِينِ كَاسَبِ
مَائِشَابَةِ عَيْلَةٍ فِي اَحْيَائِهَا وَعُزْبَةِ اُولَى اِنْظَنَ امْيَلِكُ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغَارِبِ
لُحُودُ لِيكَ اِهْدِيَّةُ بِالشُّوقِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ اِيْشْمَلِكُ بَنَسِيمِ وَرْدُ وَرْهَارِ
مَايَنْتَهَى ثَوَصَافِي فِي اَيَاثِ الْاَشْعَازِ مَافْتَحَ لُوَارِ الْيَلْدَةِ وَغَرْدُ الطَّيْرِ
فُؤْلُ قَالِ الْحَاجِ اَحْمَدُ فُؤْلُ الْغَيْرِ وَالْقَبُولُ الرَّاجِي مِنْ اَهْلِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ
عَالِ بَيْتِ الزُّهْرَةِ الْمُطَهَّرِينَ ثَطْهِيرِ يَامْرَاحَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارُ
رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا اُمَّ الْخَيْرِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « العنبر »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

الحمد لله الغايي
على احسود رقبائي
ثالث غايث سلواني
روح ذاتي وندائي
ما احببها عثمانبي
جاذلي وكرمي نغم الكريم بالسر والجهز
ثاق نجومي وثخلى في الصعود وعتامي نضمز
سعد سعدي بوجود الحليتي اضيا قرث البصر
الز الظرها عاشق اّلا ثاة في امهامه لقفز
ولا الظن امثلها حتى اغزال في اغوالن الحضر

* * *

جاذ بالفرخ الزماني
على اصول الخوصة تاج الريام الغزال العنبر

* * *

يوم وصلت المكالي
قلت يارهو اغيائي
في منزلة بستانبي
بين ساقبي والغايي
ارهي وزهي ديوالي
كاليّة زالت بوجودها على شبل القصور
بيك سهلن وهلن ومياث امخرجة والزهر احضر
على التوامن وخجوب امسجفين وقراش امشهر
كّب وزى كيسان الولدريز عمنر الا نعصر
حوزلي ولحوزك حتى ايحن الكريم ويلفسر

* * *

بازره في مايزنالي
والعبازفي وستابي
صائلة على الغواني
لون لون اكركداني
غيرها مايهواني
في اقماش الهندي المسلكا وقطنان امشجر
والمقاييس والتاج وتاجرة ولبة من جوهر
بالضربة والطيسة والنها اوعدري المختصر
فاق لون التيريز وذاتها الين من المويبر
يتنا عهد ازيثي الا الدوزها ولا تعمر

* * *

قذها رمنح اثماني
والسوالف يتاني
سر الغيون اسباني
حازن الورد القاني
اوراية ثافت خالف الهمام ابجيش وعزكر
والخواجب ثوبين امعرقين مائلوا في اشطر
والشقار اغوالي والخال كن عساس امشمر
في ازياض الوجنة سهمه اقييل في الطايخ يفرز

أَوْجَمَرَةَ حَمْرَةَ لَنْ فَاتَّقِ الْخَمْرَ ابْلا أَغْكَرَ أَخَذَ لَوْلَهُ نَعْمَانِي

* * *

جَادُ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ
أَلْفَ حُرِّ الْبَيْرَانِي وَالْمَرَاهِفِ شَهْدَاتِ وَرَيْقَهُمْ فَاقَ عَلَى الْكَوْنِ
وَالْتَعَزَّ مِنْ عَقِيَانِي فِي الْجَوْهَرِ وَالْدَّرِّ اِلَّا الطَّبِيقِ يُوجَادُ اِفْلَعَصَرِ
جِيدُ شَاذِ الْخِلْيَانِي وَالصَّدْرِ فِيهِ الْوَانِعِ جَهْدُ كُمَشْتِي فَاثْنِ الشَّبَرِ
يَبْنُهُمْ طَائِخُ فَايِي الْقَبْلِ الْعَبَةِ وَالشَّقَةِ وَتَمَرُّغُ عَلَى الْخَسْرِ
وَالْكُفُوفِ اِبْلَحْنَانِي وَالصَّبَاغِ اَقْلُومَةِ وَذُرُوعِ صَافِيَةِ ذَهَبِ اَمَشْحَرِ

* * *

يَاخَافُظُ الْمَعَانِي لِحُودِ هَذَا الْخُلَّةِ الْمَوْضُحَةِ بِتَوَصَّافِ اَمَخْتَصَرِ
زَيْدُ دِينَ الْمَدْيَانِي مَنْ اغْتَبَّ فِي اِذْهَاتِ الْمَعْنَى وَلَا اَعْرَفَ لَهُمُ الْقَبْدَارِ
سَارِمِي لَفْظُ السَّانِي اِلَى الشَّدِّ اَيْنِسَانِي فِي الْعَدَا تَرَى عَضْمَهُ نَكْصَرِ
لَوْ اَلْتَجَمَعُوا عَلَيَّايِي اَمِثْلُهُمْ اَفْرَاخُ الْبُومَا اَلِي اسْقَرُهُمْ طَيْرُ الْحُرِّ
مَا اَيَّرَزُ شِيَهَانِي غَيْرَ مَنْ غَرَّهُ شَيْطَانُهُ وَتَلَفَهُ رُؤُوسُ الْعَسُورِ
وَالسَّلَامُ فِي عَلَوَانِي عَلَى الْاَشْيَاخِ الْوُذْبَا وَآلِي اَجْحِيدَ مَنْ بَالِي لَبِثَرِ
يَا لَحْيِي الرَّحْمَانِي تَرْحَمُ الْحَاخَ اَحْمَدُ الْغُرَابِي وَقْتُ اَمَّا نَدَاكَ
اَمِجِي اَكْبَانِي عَصِيَانِي فَيْكَ ذُرْتُ اَيَّقِنِي وَرَجَانِي مَا اِنْخَافِنِي بَوُزْرِ

* * *

جَادُ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أمينة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أُمِينَةُ حُبِّكَ جَرَّازَ بَغْسَاكَرَ جَارَ مَاقَرَشِي حُرْمَةَ لِلْجَارِ وَلَا جُورَةَ
أُمِينَةُ دُوحَتِ الْأَزْهَارِ لَحْضَتِكَ يَطَّارَ بَسَحَرُ اسْقَابِي الْأَمْرَارَ كَمَنْ مَرَّةَ
أُمِينَةُ دَاوِي الْأَصْرَارِ وَفَجِي الْأَكْدَارِ يَاكَ الْجَوَادُ تَزَلُّدَ الْعَارِ غَلَدَ الْكُسْرَةَ
أُمِينَةُ حُبِّكَ عِيَارَ وَاهْوَاكَ اغْيَارَ صَافِلِي بَجُودُ كَدَّارَ نَاوِي غَلْدَرَةَ
أُمِينَةُ بَاخْتِ الْأَسْرَارِ دَاخِلِ الْأَصْيَارِ مَاثَبِي عَلَى الْغَرَامِ اسْتَارَ وَلَا غَبْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ بَاشَتْ الْإِبْكَارَ زِينَتِكَ يُدْكَارَ فِي أَلْبَهَا مَاثَلَتْكَ غَرَّارَ وَلَا قُمْرَا

• • •

أُمِينَةُ رَاخَتْ الْإِبْصَارَ مِنْ حُسْنِكَ غَارَ لَمَهَا وَالطَّائِسُ وَامْتَهَارَ فِي أَرْضِ الْقَفَرَةِ
أُمِينَةُ خَالِي يُعْدَارَ بَيْنَ الْحَدَّارِ كَالْعَزْبُطِ بِلَا تَحْمَارَ وَلَا سَكْرَةَ
أُمِينَةُ خَلِي الْمَرَارَ يَرْبُخُ مِنْ رَارَ لَا تَخْلِيَنِي فِي الزُّيَارَ فَاجِي الْغُمَرَةَ
أُمِينَةُ ذَهَبُ التَّشْحَارَ كَوَكَبِ السَّحَارَ لِيَمْنِي وَلِي فِي الْجَمَارَ الْقَهْرَةَ
أُمِينَةُ دَمْعِي مَلْدَارَ وَالْحَدَّ اصْفَارَ وَالْهَوَى طَائِرُ سَبْعِ ادْوَارَ ذُونُ الْقُسْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ لَوْجِي الْأَكْدَارَ وَاجِي لِلْدَّارَ فِي الْهَوَى مَا صَرَّكَ مَعْيَارَ وَلَا صُغْرَةَ
أُمِينَةُ وَاجِبُ يُشْكَارَ زِينَتِكَ فِي اشْعَارَ فِي اسْلُوكِ اغْيِيلِ الْأَخْرَارَ بَيْنَ الشَّعْرَا
أُمِينَةُ صَالُوكِ اصْوَارَ مَايِنْ اضْيَارَ فِي اجْدَارِ الْقَسْبَةِ الْأَخْرَارَ حَجَبُ وَسْثَرَةَ
أُمِينَةُ قَدْكَ يَشْهَارَ زَايَةَ فِي انْخَارَ اَوْصَارِي مَايِنْ اِنْخَارَ غَامِلُ جَرَّةَ
أُمِينَةُ شَعْرَكَ مَسْرَارَ وَانْخَلُ مِنْ قَارَ وَالذَّلَالُ وَصَيْفُ مَنْ انْكَوَارَ رَاكَ فِي ظَفْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ غُرَّةَ بَنَوَارَ نَحِي الْأَفْكَارَ وَالْخِيْنِ ابْضِي مَتَارَ لَيْسَلُ الْوُفْرَةَ
أُمِينَةُ صَلْبِي بَاشْفَارَ وَاعْطَفْ اَوْتَارَ وَحَاجِبِكَ تَشَابِهَ عَكَّارَ فِي أَرْضِ الْهَجْرَةَ
أُمِينَةُ أَلْفُكَ صَرْصَارَ فُسُوقِ الْجَلَّارَ وَالْقُفْرُ مَخْخُوفُ بُسْكَارَ رَيْقُهُ حُمْرَةَ
أُمِينَةُ جِيدِكَ حَدَّارَ يَرْغَى فِي اقْفَارَ وَاضْعُوضِ اصْوَارِمَ فِي اغْيَارَ حَرْبُ اغْثَارَا

أَمِينَةُ صَدْرِكَ عَكَازُ وَالتَّهْلُ الْخَيَازُ كَيْفَ طَلُّوا جَهْدَ التَّشْبَازِ لَيْمَ فِي شَجَرَةِ
أَمِينَةُ بَطْنِكَ قَصَّازُ عِنْدَ الْقَصَّازِ فِيهِ طَيَّاتٌ اِغْثُونَ اِكْبَازُ خَازُوا صُرَّةَ
أَمِينَةُ حَصْرِكَ الْحَصَّازُ وَالْوَزْكَ اِغْبَازُ وَالْفَخَاضُ اِزْهُو لَلتَّظَّازِ صَاكُ اِتْكُورَةِ
لُحْدِ اَلْحَمَاسِيِّ مَن شَطَّازُ مَا يَرْقَى بَاغْبَازُ وَالسَّلَامُ اَلْهَيْبُ بَا زَهَّازُ لَيْمَ عِلْدَرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « مريامة »

من نظم الشيخ عبد الوهاب الفناري

أَمِنْ ثُلُومِ خَالِي نَزَّكَ مِنَ الْمَلَاوِمَةِ مَادَقَتِ لِيَعَاثَ شَاهِمَةِ
 لَاشْ اغْلِيكَ الدَّ الْقُصُولُ ثَاثَرَامَا
 وَيِرَ الْغَرَامِ جَارَ اغْلِي خَيْلَهُ امْحَزَمَةِ مَالَقُوا لَهْ لِّلْمَلَاطِمَةِ
 وَابْطَالُهُ يَوْمَ الْحَرْبِ رُطَامَةِ
 وَسَبَابِ لِيَعْتِي مَنْ تَرَكَتْ ذَاتِي امْعَدَمَةِ بَاغِيُونَ اصْرَادَةَ امِيْثَمَةِ
 وَالشُّفَرَيْنِ اسْيُوفُ شَارَتْ اِرْوَامَةِ
 وَالْقَدْ كَاغْلَامِ امْجَرَّدُ يَوْمَ الْمُخَاصِمَةِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ اشْجِيغِ ثَالِضِمَةِ
 وَسَوَالَفِ فِي لُونِ الْقَارِ مِضْلَامَةِ
 وَجِبِينِ فَاقِ غُرِّ كَاثَمَسِ ثُلُوحِ وَاسْمَةِ وَخَوَاجِبِ نَقْشَاتِ رَايِمَةِ
 وَالْعَنْجُوزِ الْحَلَالِ طَلَّ ابْرُغَامَةِ

* * *

لَصُرُوا الْمَالِكِي زَاخَتْ رُوحِي الزَّاعِمَةِ بَنَتْ اَهْوَايِهِ وَفَاهِمَةِ
 صَالَتْ تَاخِ الْقَاصِرَاتِ مَرْيَامَةِ

* * *

وَحُدُودُهَا ابْرُوجُ وَرْدَةِ صَبَغِ ابْيَغْرِ عَكَازِ
 وَالْمَرْحُفَيْنِ دُونِ اِزْيَادَةِ شَهْرَتُهُمْ ثَغْصَاوِ
 فِي الثَّغْرِ رِيثِ خَرْقِ الْعَادَةِ حَائِمِ مَبْسُودِ دَاوِ
 الْجَبِدِ جَبِدِ شَادِي مَايِنِ ابْطَاخِ هَائِمَةِ وَالْعَبَةِ ثَبَا امْتَعَمَةِ
 فِي اصْدَرِهَا نَهْدَيْنِ طَلَّاتِ اِثْوَامَةِ
 وَبَطْنِ كَاتِبَاتِ مَقْصَرِ ثُوْبِهِ بَغِيْرَ مَا وَالسُّرَّةِ طَاسَةِ امْتَحَمَةِ
 اَفْرِقَاتِ اَفْجِيْرِ قَوْمِ افْهَامَةِ
 صَيَافِ كَاخْدَلِيْجِ دَاوَتْ الْقَزَالِ عَاوِمَةِ تَرَكَتْ لِي رُوحِي امْتَفَامَةِ
 وَغُلِيْ جَارَ الْغَرَامِ وَثَرَامَةِ
 فِي الْحَيْنِ قُلْتُ لَهَا يَا فَجْرُ بِلَا امْكَاثِمَةِ قَرَّبَ بَعْدَ بِالْمَحَاشِمَةِ
 وَاجْبِيْنِي قُلِّي غَلَاشَ ثَعَامَةِ

لِلَّهْ شَفْ خَالِي وَارْحَمْ ذَاتِي امْقَاسِمَةَ بِكَ الرُّوحَ اضْحَاحَ سَاقِمَةَ
تَا ز يَا عَزَّ الرِّيَامَ شَاهِمَةَ

لَلَّةَ يَاغَلَا جَ الْخَاطِرَ فَلَكِ الْيَسِيرَ فِي الْهَوَاكِ
يَنْسَى امْحَايْتُهُ يَتَبَاشَرُ وَيُنَالُ عَزَّ فِي اَرْضَاكِ
فِي الْبَالِ مَا امْخَطَرْتَنِي خَاطِرَ وَلَا امْخَذْتُ اسْوَالَكِ
فِي الْجَيْنِ وَاجِبْتَنِي قَالَتْ الْغَزَالُ عَاظِمَةَ لَامْخَشِي قَوْمَ الْمَلَاوِمَةَ
وَالطَّرُخَ اصْبَاخَ مَالِغِ اسْلَامَةَ
لُوصِيكَ كُونِ عَاظِمَ وَنَا نَابِيكَ قَاظِمَةَ مَايَقِي لَيْنَا امْخَاصِمَةَ
فَاشْ اِيْجِيُولِي حُسَاذَ شَاهِمَةَ
جَاثَ الْغَزَالُ عِنْدَ مَنْ مَلَكْتَنِي الْفَاخِمَةَ فَاقْتُ عَنْ اَكْوَاكِبِ السَّمَاءِ
بِالْاَدَبِ اَلْصُّوْلَ حَاوِثَ فَاَهِمَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا مِيْلَافِي بِالرَّدِّ امْخَزَمَةَ وَقَفَاظُنْ لَهَا امْرَاوِمَةَ
بِرَكَاضِ وَالْقَوْلِ يَتَسَامَةَ
فِي اَقْلَانِدِ الْوَجِينِ ثَبَقِي الْقُقُولَ بَاهِمَةَ وَبَزَائِمَ لَهَا امْرَاوِمَةَ
وَحَوَاتِمَ فِي اصْبَاغَهَا الزُّهْرَامَةَ

حُلْخَالُ فُوقِ شَرْبِيلِ حَضْرَ يَسْبِي غُقُولَ لَتْسَا جَ
عَبْرَ خَافَ بَدْمُوجِ خَمْرَ صَنَعَ الْبَيْبَ لَسَا جَ
اَمْشَمَّرَ الْكَمَامَ ثَمَمَرَ وَفُوقَ رَاسَهَا نَاجَ
وَسَمِي وَضِيحَ كَايْدَرِيوَةَ نَاسِ الْمَلَاوِمَةَ عَبْدَ الْوُهَّابِ اَسْمِي اَسْمَا
اَلْفَنَارِي كُنِي لَيْسَ مَبْهَامَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا فِي اِبْسَاطِي لَغَزَالِ نَاطِمَةَ بِسْرَاوِلَ وَاشْعَارَ فَاخِمَةَ
وَحَتِي بِالْيَيْنِ سَاعَةَ الْاَلَامَةَ
وَحْنَا فِي قَلْبِ قَبَّةٍ بِخِيَاظِهَا امْخَزَمَةَ وَفَرَاشَاتِ الْاَسَافِمَةَ
اَلْوَقْتُ السَّلْوَانُ مَوْجُودَ اَيْقَامَةَ
وَحْنَا عَلَيَ الزُّهْرِ مَاذَا مَتِ الْاَيَّامَ دَائِمَةَ وَغَدَايَ ثَبَقِي اَمْبَكَمَةَ
مَاثَلَقِي جَمَلًا اَحْتَايِلَ سَلَامَةَ
وَسَلَامَ رَبَّنَا لِلذَّهَاتِ هَلْ اَلْمَنَادِمَةَ قَدَّ مَا فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَعَدَاذَ اَسْمَاكِ الْبَحُورِ غَوَامَةَ
وَنَا اَلْكُلَّ دَاعِي تَاقَمَهُ يَوْمَ اَلْمَخَاصِمَةَ تَعْرِفْنِي لَوْشَاتِ سَامَةَ
وَاشْ اِيْجِبْ لِلشُّيُوكِ يَطَامَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الصائِلة »

من نظم الشيخ سيدي قدور العلمي

حُبُّ الحَسَنِ كَأَيِّتِهِ يَهْوَاهُ اجْوَاخِ الرِّجَالِ
وَيَكْسُرُ ثَوْبُ الْإِفْضَالِ وَيَجِيبُ الْعَاشِقِينَ يُسْرَى لِلْسَّجْنِ بِلَا مُقَابَلَةِ
الْحُبِّ أَمِينٍ كَأَيِّظُهُزْ عَلَيْهِ عَنْ عَاشِقِ الْجَمَالِ
يَخْفَى لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَالُ حَتَّى تَصْدُقَ دَعْوَتُهُ بِأَحْكَامِ الْغِيَوَانِ بَاطِلَةٌ
سَعْفٌ غَرَضُ الْمَلِيحِ وَرَضَى بِحُكَامِهِ لَاغِنَا الْإِثَالِ
وَتُفَوِّزُ بِالذِّتِ الْمُرْصَالِ وَأَقْضِي فِي الزَّيْنِ غَرَضَكَ بِالطَّاعَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ
وَأَنْتَ مَنْ ثَوْبِ الصَّبْرِ حُلَّةٌ وَخَلَعٌ كَسَوْتَ الْمَلَالِ
وَالصَّبْرُ فِي طَاعَتِهِ إِحْلَالٌ بَعْدَ الْهَجْرَةِ اثِّجِيكَ بِأَرْضَاةِ أَيَّامِ الْعَطْفِ قَائِلَةٌ

• • •

هَلْ يَأْمُضَتْرَى ائِغُودُ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَانِعِ التَّجَالِ
الْعَالَسِ ثَوْبُ الْهَلَالِ وَلَفِي مَنْ لَالِيَتِهَا وَتَأَسَتْ عَقْلِي الصَّائِلَةُ

• • •

مَنْ زَيْنَكَ جِئْتُ ائِخْفِي فِي غُلُوِّ ائِسْطَاكَ الْجَلِيلِ
فِي أَفْشَاشِ الْبَرِّ وَالْخَلِي مَنْ خَالَصَ ذَهَبَكَ الشَّعِيلِ
وَالْتِ فِي الْمَنْزِلِ الْعَلِيِّ ثَلَقَانِي ائِزْجِيكَ الْهَظِيلِ
عَزَّ ائِخْبَابِي ائِغْ ائِهْلِي وَسَايِرَ ائِخْرُوثِ وَالْقَيْلِ
مَنْ عَشِقِي فَيْكَ بَيْنَ ائِامْلَاخِ ائِزَيْنِكَ تَضْرَابُ ائِالْمَتَالِ
فِي ائِثْيَاثِ الشَّعْرِ وَائِاشْجَالِ وَائِصُولِ عَلَى كُلِّ عَاشِقٍ بِائِجْمَالِكَ يَا الصَّائِلَةَ
لَايْنِ ائِمَّا مَالٍ صَوُّ بَصْرِي بِالشُّوفِ نَلْمَخُ ائِخْيَالِ
كَابِلِزِ ائِبَا مَنْ ائِكْخَالِ وَتَقْضَلُ ائِخْرُوفَ صَوْرَتِكَ قُدَّامِ ائِجَالِي مُقَابَلَةَ
لَيْلَةٍ غَنْدِي ائِمْعَاكَ مَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَغَامَ بِاَلْكُمَالِ
مَنْ فَقَدَكَ يَا ائِمَّ ائِذْلَالِ حَمَلُ ائِفَرْقَةِ ائِثْقِيلِ وَنَا ذَاتِي بِاَلْحُبِّ نَاخِلَةَ
مَضْرَى يَاغَالِسِي ائِئْسَالِي عَنْ خَالِي كَيْفَ كَائْسَالِ
عَنْكَ يَاثَوْتُ الْهَلَالِ ائِكْسَنَدَةُ حَاضِرَةِ وَالْعَقْلُ وَالرُّوحُ ائِمْعَاكَ دَاخِلَةَ

• • •

هَلْ يَامَضْرَى اِيَعُوذُ شَمْلِي مَجْمُوعُ بَسَائِعِ التَّجَالِ
الْعَائِسُ ثَوَقْتُ الْهَلَالَ وَلَقِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَّتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

قَلْبِي بِهَوَاكَ مَبْتَلِي مَنِ دُونِكَ مَائِلِي اَحْلِيلُ
مَنِ قَدْكَ دَرْثٌ مَتَزِلِي وَانْقَيْتُ فِي اَذْيَتِي اَرْجِيلُ
جُورِي فِي الْحُكْمِ وَعَدْلِي وَسَلِّي سَيْفَكَ السَّقِيلُ
اَبْهَضِي جِئِنِ اَنْقَلِي كَاتِبَهَضْتُ سَمْهَرِي اَطْوِيلُ
نَقْدَزْ نَلْقَا اسْتَوْفْ لَغَطَابٍ وَاَزْمَاخَ الْهَنْدِ وَالتَّصَالِ
وَسَنَانِ الطُّغْنِ وَالتَّبَالِ وَلَا نَلْقَى اشْقَارَ عَيْنِكَ السَّرْدِيَّةِ السَّاقِلَةِ
حَزَرْتُ غَيْبِكَ يَالْذَامِي تَبْهَضُ الْاَسْوَدُ وَالشَّبَالُ
وَاَزْعَاخَ الْقَفَارِ وَالْقِيَالِ وَيَدْوُبُ الْهَنْدُ وَالصَّفَا مَنِ دِيكَ الْمُقَلَّةِ الشَّاهِلَةِ
غَارَ الْغَرَارِ مَنِ اجْبَيْتِكَ وَابْلَدَزْ فِي الْيَلَّةِ الْكَمَالِ
وَالْفَجْرِ وَطَلَعَتْ الْهَلَالَ وَاطْلَامَ الدَّاجِ غَارَ مَنِ غَيْبِكَ الْعَسِيقَةِ الْكَاخِلَةِ
حَزْتُ الْيَاسُضِ وَالْخُمُرَةِ وَاصْطَفَا يَا سِرَّ الْكُحَالِ
فِي اَهْدَابِ اشْقَارِكَ السَّقَالِ وَاللُّخْضِ اسْقِيلُ فَوْقَ وَرْدِ الْوُجُنَا وَتَغُورُ شَاغِلَةَ

فَاخَ الْوَارِي وَصَتْلِي بِالسَّيْمِ الثَّدِّ وَالْمَقِيلِ
وَلَقْنَحَ وَرْدِي وَقُرْنُفَلِي فِي وَسْطِ اَرْيَاضِكَ الْخَفِيلِ
وَالرَّاجِ اِنْخَمَزْ مَبْلِي مَخْشُومُ اِنْطِيبَ زُلْجِيلِ
اشْكُونُ اَلِي اِيْلِدْلِي غَيْرَكَ يَازْهَرُ الْعَقِيلِ
يَاشْتَمُسُ اَهْوَاتُ مَنِ اسْمَهَا لِلْأَرْضِ فِي وَقْتُ الْاَعْتِدَالِ
اَكْسَاثُ الْوُطْيَانِ وَالْجِبَالِ شَيْصَبَرُ عَنْ اَمْحَاسَتِكَ وَجَمَالَكَ رُوحِي الدَّاهِلَةِ
يَاقَامَتْ زَمَخٌ مَنِ اَبْلَزْ وَلَا مَزْرَاقُ لِلْفَصَالِ
فِي اِيْمِينِ اَشْجِيعَ مَنِ الْاِبْطَالِ وَلَا صَارِي غَلَى اسْفُونُ مَايْنِ اِمَاجِ سَاخِلَةِ
اِذَا وَفَائِي اَيَّامِي وَاصْفَى غَزْلِي مَنِ الْخَبَالِ
نَظْفَرُ بِالْعَزْرِ وَالْقَبَالِ لَايَخْرَمُنِي اِلْرَاكُ فِي الْوَكْرِ اَلِي نَعْتَادُ جَافِلَةِ
نَطْلَبُ مَنِ لَا يِلَّهُ اَشْرِيكَ فِي مُلْكِهِ وَلَا اَيْلَهُ اَمْتَالِ
نَعْمَ الْجَبَّارُ دَا الْجَلَالِ يَطْلُعُ نَجْمُ الْاَفْرَاحِ وَتَعُوذُ النُّجُومُ الْيَبِينُ رَاخِلَةَ

هَلْ يَامَضْرَى اِيَعُوذُ شَمْلِي مَجْمُوعُ بَسَائِعِ التَّجَالِ
الْعَائِسُ ثَوَقْتُ الْهَلَالَ وَلَقِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَّتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنية »

من نظم الشيخ بن إدريس العمروي

الْحُبُّ اسْقَانِي كَاسَ عَيْنِي عَلَى الْإِحْسَانِ فِي أَهْوَى حُرْثِ الْعَتَانِ رُوحِي دُونَ الْحَفِيَّةِ
بَحْرِي مَالِةَ أَقْيَاسِ حُرْثَ فِيهِ الرِّيَاسِ أَمَا غَرَّقَ مَنْ لَاسِ كَيْفَ امْغَرَّقَ بِئِ
يَاكُسِدُ فِي عَسْعَاسِ قَدْ لَقِيَ الْمَيَّاسِ عَيْنِكَ الْقَوْلُ أَمَّاسِ وَصَوَارِمَ هَنْدِيَّةِ—
لَحْضَتِكَ مَاضِي دَعَاسِ نَعْنُ مَنْ غَيْرِ الْعَاسِ وَاللَّغَرُ أَذْزَازَ الْفَاسِ وَالشُّقَّةُ قَرِيبُ
وَالرِّيقُ الْحَمَرُ الْعَاسِ وَأَحْوَجِبَ زَوْجَ أَقْرَاسِ تُزِمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ سَخْرِيَّةِ—

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ وَاشْ أَيْزِدُ الْوَسْوَاسِ عَشَقَ الرِّيمَ أَهْيِ—

• • •

عَدْلِكَ وَزِدْ أَلَى ثَقْيَاسِ ابْزُودْ اعْطَرِ الْفَاسِ خَالَهُ مَاضِي عَسَاسِ بِالْخَرْبَةِ رُوبِ—
جِيدِكَ شَادِي حَرَّاسِ وَاضْمُوضْ ائْتَرِ خَنْدَاسِ وَامْعَاصِمَ بِالْمَقْيَاسِ زَادُوا قُلُوبِي كَيْ—
صَدْرِكَ بَاهِي وَلَاسِ صَافِي مَثَلِ الْقَرْطَاسِ تَفَاحَهُ طَابَ الْفَاسِ فِي رَوْضِ مَحْضِيَّةِ
وَاعْكُونَ أَقْمَاشَ الْبَاسِ مَطْوِي مَا فِيهِ اذْلاَسِ وَالصَّرَّةُ فِي ثَقْيَاسِ كَاطَاسَةَ ذَهَبِ—

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ تُزِمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ سَخْرِيَّةِ—

• • •

حُسْنُكَ مَالِةَ الْبَاسِ فَائِقِي مَنْ غَيْرِ الْبَاسِ يُوصُولُكَ ذَهَبُ الْبَاسِ يَا بُشْرَى وَهَيْ—
مَضْرَى لِنَظَرِ الْإِغْلَاسِ وَجْهَكَ وَيَنْدُوزُ الْكَاسِ يَتَزَوَّلُ كُلُّ أَهْوَاسِ يَا فَرْتُ عَانِي—
وَصَلُّكَ لِلصَّبِّ أَغْرَاسِ فِي أَقْصَرِ دَائِرِ بَاغْرَاسِ وَالْوَاشِي وَالْحُجْرَاسِ صَابَتْهُمْ أَيْلِ—
سَقِي زَائِدَ عَنِ قَاسِ لَوْ صَبَتْ أَبُو لُؤَاسِ أَتُجِي عِنْدَ نَفَاسِ فِي بُكْرَةِ وَغَشِي—
لَحْدِ أَرَاوِي الْقِيَاسِ نَظْمُ امْتَجَسَ ثَجْنَاسِ فِي آيَاتِ احْتَازِ اسْلَاسِ مَتَّقَنَةَ وَهَيْ—

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ تُزِمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ وَهَيْ—

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أمُّ هاني »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين

أنا القاني من تغد صولتي قاني
وقتالي كيف أفتي أعضاك وقتاني
عقلي ذابل شوف العين ميزاني
ودهايني من سكن الأختيار ودهايني
واكوالي بالليعة كذاك وكزاني
شيلك يامن لامي في ألومالي

واذخلت من أصبائي الزمام الغيوان
قيس الزمان وأفصح من قيس الزمان
ولا أبحال شوف العازف ميزان
قوتي أصيام عاذ أماني صهران
في اذواحل الخشا تكلي ييران
عشقي وزاجي في حسن الحسن

* * *

هني من لاشاف صوذة امهاني
مكمولت البها ثليل السلطان

* * *

متقلد باخمالة اخيرها قاني
فاغشاهم يقوت اضيها ساني
ثليل الملوك ابخط مرواني
فهم المن الشرخ شرح المعاني
هي شرخ الصدري اوشرخ فالساني
ارضايا في ارضاها اوكيف ترضاني

في اكبرها اخمالة خبز اليمان
واغشا امن الذمب تكليل العقيان
واجداوله الثقل ابخط الولان
شرح امن اقرا باسروز اوسلوان
وحجاب منها يحشى الالسن اوجان
ترضى القاصرة في المال او الابدان

* * *

وغراضي ماعلا في اغراض ولساني
لو كان اسفالك الحب ساعث اسفاني
ولغني يا كيف قلبها غابي
نشدتها في الماية اوما في ميزاني
قد الرايه ولا اعلام زيداني
والقامة يكسيها التيت يتاني

واغرضها افعذر يا الكيسان
تسكز بلا احمر كيف انا سكران
من صوتها الخين اوصوت العيدان
ومعان في الكفوف اثشد الميزان
وتغير من اقوامه القنا والبان
يهوى على اقدام الهيفة ثعبان

* * *

وجين ايلوخ اهلل بين المزاني
والخجين نقشات امن اشبيان

سَبَّحَ الْجَفَانَ أَوْلَا اسْبَغَ مِنْ الْاجْفَانِ
 وَالْتَعَارَ دُرَّ امْتَسَبَتْ بِالْعُقَيْانِ
 شَمْسُ الضُّحَى اَطْلُوعَ اَهْلَالِ الدِّيَجَانِ
 وَلَا سَيْفَ كَسَرَى وَلَا الْعُضْبَانِ
 وَلَا حَائِلَ الْمَلِكِ التَّغْمَانِ
 وَانْفَيْقَ بِالْهَوَى عَنْ صَبْطِ بَنُ جِرَّانِ
 هَيَّ صَرَّيْتِي فِي الْهَارِ امِيدَانِ
 لَعْدِيمَ بَاشَ يَلْحَقُ لِيهِ الْمَدِيدَانِ
 اَكْمَا اِيْدَانِ الْفَتَى كَايْدَانِ
 زَبْعِينَ سَابِقَةَ وَثَمَنِيَةَ ثِيَانِ
 زَيْدَ رَنْعَةَ عَلَى تَرْيِغِ الدِّيَوَانِ
 الْعَازِفِينَ مَاخَفَضُوا لِيَا هَانِ
 أَشْيَاخَ غَرْبَنَا مَاهُوَ لِلْخِيَوَانِ

وَالْخَالَ اغْلَامَ فِي حَدِّ وَرَزْدَهَا الْقَانِي
 وَالْعَنْجُوزَ اَرْكَابَ الرِّضَى السُّوسَانِي
 مَا يَنْتَهِي تَوْصَافُ تَاخِ الْعَوَانِي
 أَوْلَا يَقُوتُ فِي تَاخِ عُمَانِي
 أَوْلَا قِيَاشَهُ فِي جَيْبِ يَمَانِي
 نَهْوَاهَا وَآخِزَ مَنْ اَهْوَانِي نَهْوَانِي
 هَيَّ صَدَّ اَعْدَائِي اَوْكَيْدَ رُقْبَانِي
 هَيَّ الدِّينَ اَلِي بَاشَ قَامَ ثَلْدِيَانِي
 بِأَفْعَالِهِ يَتَكَافَا الْقَوْلَ قَدَابِي
 اَحْفَاطِي شَرْخَ اسْمِي فِي غُلْوَانِي
 بَعْدَ التَّمَنِّيهِ زَبْعِينَ زَيْدَهَا ثَانِي
 وَقُلْ بَنَ اَغْلِي قَالَ خَيْرَ الْمَعَانِي
 وَسَلَامِي لِلدُّهَاتِ لَاسِ الْاَمْعَانِي

• • •

هَانِي مَنْ لَا شَافَ صَوْرَتِ اَمَّ هَانِي مَكْمُولَتِ اَيْهَا تَهْلِيلِ السُّلْطَانِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كلثوم »

من نظم الشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي

أه على عشقي أشدّيه واغرامي في ابها الزين مغروم
والزّين رافع امقامه بالودّ والصفا ما بخل بالقُدوم
أه على عقلي اغريم واعداي في سحر غنج وسهوم
ما صاب حل باخسامه غير العشيّ منه بالخزرة مسدوم
أه على جسدي الحيل واليامي هجروا اسوايغ الثوم
والزّين غابط في اتمامه والي اهواة راخ في كبله مكلوم
ليلة الوصال الباث هاجر امني في ابها جايّل انهوم
سكران غير باكلامه ضعي العيد ليه السرّ المكثوم
والبرد ليغت الغرام بالكلامي وابدع سرّ منظموم
ويلا ايكون في ازسامه تبقى اهيل هاتم جايخ مهنوم

* * *

اش انفيد المغروم عاشق الدامي ذات ابها المعلوم
بلذ الجمال في اتمامه مكمولت ابها مولاي كلثوم

* * *

مادالي في بحر الغرام مترامي شلا انقطع الغوم
وانا قراصني عاموا وقويم قدّ ولقي مايل بالسوم
مادالي صهران البهيم في اظلامي نرعى اهلال ونجوم
ساحي في داخ مظلمة مسك الثيوت به السالف مبروم
ماس اطيّب الياس الربيع في ازسامي ترك القلب مسقوم
باقويم قدّ والسامه باظفاير الظليم ايضنقض ويحوم
واجبين وغرة ساخيه من اليامي والحاض ولد زهروم
والغنج سحر في اتمامه والشقر المهنّد يري مسنوم
أه على من هو بالغرام متعامي في اجمال سود النيوم
ووتر قوس وسهامه ياونخ من اضحي باخسامه مقسوم
يخسن عون المنجروح من شقر دامي - جرحه اجديله معدوم

دِيمَا امْرِضَ فِي اعْظَامِهِ شَلَا اَيَّرُدُ اَلْيَعَةُ كُلُّ يَوْمٍ

* * *

أَشْ اِنْفِيدَ الْمَعْرُومَ عَاشِقُ الدَّامِي دَاثَ اَلْبَهَا الْمَعْلُومِ
بَذَرَ الْجَمَالَ فِي اِثْمَامِهِ مَكْمُولَتْ اَلْبَهَا مُوَلَايِي كَثُومِ

* * *

أَهْ اَعْلِيَا نَارَ اَلْخُدُودِ فِي اعْظَامِي بِاَلْبَهِيهَا الْمَضْطْرُومِ
يَبْرِيزُ وَاَقْدَ اضْرَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ وَرَدَ اَمْفَتْحَ بِالسُّومِ
صَبَحَ اَمْعَكَّرَ فِي رَوْضٍ فَاحٍ بِالسَّامِي يَفْجِي اَغْيَازَ وَهْمُومِ
رَشَّ اَلطَّلَّ فِي اَذْيَامِهِ وَالْأَلْفَ كَنَّ سَوْسَانُ اَعْبَقَ بَنَسُومِ
وَكَوَيْسَ مَنْ دَهَبَ اَمْدَامَ قُدَّامِي يَسْقِي اِبْنْتَ اَلْكُرُومِ
وَاجْوَاهِرَ اَفَى نِظَامِهِ وَشَقُوفَ رَاقِقَةٍ بِالرَّيْقِ اَلْمُخْتُومِ
فِيهِ الشَّوْتِي وَاعْلَاجَ دَاخِلِ اسْقَامِي لَنِي اَعْلِيَهُ مَقْطُومِ
مُولُوعٌ غَيْرَ بِاَلتَّامِهِ بِاَمْرَاجِفِ الشَّقُوفِ الرِّضْعُهُ بَاقِيُومِ
وَالرَّقَبَةُ عَرَّاضَ اَلْعُرَّالِ فِي اَوْهَامِي وَاضْغُوضَ بَرْقٍ فِي اَغْيُومِ
وَالْكَفَّ لِيَنَّ اَلْعَامَهُ وَاصْبَاحَ رَاقِقَةٍ فَاقَتْ عَلَيَّ اَلْقُلُومِ
وَالصَّدْرَ اَلْوَاسِعَ فِيهِ بِاسْطَ اَزْحَامِي لِيَمِينَ فِيهِ مَنَسُومِ
جَهْدَ اَلْغَصِيرِ فِي اَحْلَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ تَفَاحَ اَلَا لُوسُومِ
وَالْبَطْنَ اَلطَّائِي فِيهِ رَاحَتَ اَزْمَامِي شَقَّهُ فِي طَيْثِ الرُّومِ
وَالْخُسْرَ حَالَ اَحْزَامِهِ وَالْوَزْكَ وَالرَّدِيفَ اَبْجُورَهُ مَعْلُومِ
وَأَفْخَاضَ اَشْرَابِلَ سَابِخَةٍ مِنْ اَلطَّامِي وَالسَّاقَ سَائِقِ اَلْقُومِ
بَلَّازَ عَمَرٍ بِاَمْدَامِهِ وَقَدَامَ ضُورَ هَمْزَةٍ تَغْطِيَةُ بَقْدُومِ
بُشْرَى وَهْنِيَهُ يَوْمَ زَاثَ اَزْمَامِي فَجَاثَ جَمْعَ اَلْهَمُومِ
فِيهَا اجْوَارِحِي هَامُوا كَثُومَ حَدَّهَا مَاكَيْفَ مَشْمُومِ
كَثُومِ مِيزَ اَلْبَهِيَاثَ وَهْمَامِي كَثُومَ مِنْ اَلْمَفْهُومِ
تَلْدِي اَلْقَوْلَ وَالظَّامَهُ كَثُومَ حُبَّهَا مَكْنُونِ وَمَفْهُومِ
كَثُومِ فِيهَا رَاحِيَتِي وَتَعْدَامِي بِهَا اَلشَّمْلَ مَلْمُومِ
وَالْفَرْخَ نَاشِرَ اَعْلَامِهِ وَالْبَسَاطَ وَالزَّهْوَ وَالسَّلْوَانَ اَيْدُومِ
كَثُومِ حَقَّ فِي الرِّيَامِ فِي اَزْمَامِي وَنَا اَكْدَاكَ مَرْقُومِ
مَمْلُوكَ مَاَسَاكَ اَزْمَامَهُ مَاكَلَّ مَاَعِيَا فِي اَلْخِدْمَةِ مَخْرُومِ

كَلُّوْهُمْ فِي اهْوَاهَا الْكَيْثَ لَوَامِي وَلَا اغْرِقْلُوْهُ لُسُوْمَ
 وَالْوَا اَنْزِيْدَ فِي اَمْلَامِهِ يَنْقَى عَلَى الْبَدَا خَيْرَانَ وَمَعْشُوْمَ
 كَلُّوْهُمْ تَاْجُ الْوَلُغَاتِ فِي اِنْطَامِي وَصَنَّفَتْ زَيْنَ كَلُّوْهُمْ
 فِي سُلُوْكَ زَائِقِ الطَّامَةِ مَنْ جُوْهَرَ الصَّفَا بِالصَّنْعَةِ مَنْظُوْمَ
 كَلُّوْهُمْ مَسْكُ الْبُهْيَاثِ فِي اِحْتَامِي وَالسَّلَامَ بِهٖ مَحْثُوْمَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « جوهرة »

من نظم الشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز

الْقَلْبُ طَالَ شَوْقُهُ وَاجْتَدَى أَلْبِينَ قَاهِرَةً وَاعْظَمَ وَخْشَ اسْتِيعَتْ الشُّقْرُ
قَدْ أَقْطَبَ الْبَانَ ثَقَّتِ الْوُسْتَانُ
مَنْ شَوْقَهَا الْجَالِي عَقَبَ الدِّيْجَانُ صَاهِرَةً وَالسَّائِكُنَ مَصْلِي عَلَى الْجَمْرِ
مَنْ فَقَدْ أَمَّ زَارَ سَبَّعَتْ الْجَفَانُ
الْوَاوُ بَعْدَ حَرْفِ الْجِيمِ امْعَ أَلْهَا اخْرُفْ رَا بِهِمْ الْمَعْرُومُ يَنْغَدِرُ
يَحْسَنُ عَوْنُ آلَا أَكْوَى أَمِنَ الْخُسَانُ

* * *

قَلْبُ الْا كَوْنُهُ كَيَّ ابْلا نَارَ جُوهَرَةٍ جِيدَ الدَّامِي ثَقَّتِ الْمَهْرُ
قَامَتْ بِنْدُ اِعْلَامِ رَايْتُ السُّلْطَانُ

* * *

مَنْهَا اخْلَافُ الْعَشِيقِ ابْخَرُ الشُّوقِ زَاوَرَةً طَالَ الْفَقْدُ أَيَّامَ وَالشَّهْرُ
وَالْقَلْبُ الْمَعْرُومُ سَائِقٍ وَلَهَانُ
لَلَّهْ سِيرَ امْرُسُولُ الْعَدْرَةِ الْقَاصِرَةِ فَأَقْدَ اِرْسَمِي أَشْمَعَتْ الْوَكْرُ
وَاحْكِي لِيهَا مُوجِبِي فِي دَا الْعُلْوَانُ
بَعْدَ السَّلَامِ خَبَرَهَا فِي الْغَيْبَةِ ابْنَمَا اخْرَى مَنْ الْهَوَى وَالْبَيْنَ وَالصَّهْرُ
وَالْفَقْدُ امْعَ الْوُجْدَ حَرَّمَ الْهَجْعَانُ
نَعَمْ الْغَيْبِي اِيْحَدِرْ لُطْفُهُ فِي الْيِ امْقَدْرَةِ وَيَفَاجِي اَلْهُمُومَ وَالْكَدَرُ
وَيَجْمَعُ شَمْلَ كُلِّ غَايِبٍ بِالْوُطْيَانُ
نَعْتَلُهَا عَلَى الْعَاهِدِ غَيْطُنَةً امْخَشَرَةً لَا خَلْدَةَ لَا غَشَّ لَا غَضْرُ
لَا تُبْدِلُ فِي اقْوَالِهَا اُولَا لِقْصَانُ
فِي الْبَيْزِ وَالتَّبَاهِ صَالَتْ حُرَّةٌ امْخَرَّةً مَا يَبِينُ الْخُودَاثَ تَشْكُرُ
مَا سَفَرَتْ اِبْعَوضَ زَيْنِهَا رُكْبَانُ

* * *

وَلَا اِبْعَضْنَهَا فَفَاتَ اخْجَافُ الْمَخْطَرَةِ فِي الْجُوعِ الْعُرْبَانُ وَالسَّخَرُ
وَالدَّلِيلُ وَاقْطَانُ صَيْنَ وَاقْرَهْمَانُ

مَا حَجَبَ امْحَاسِنَهَا هَلَّ الْمَدُونُ وَالْقَرَى
 قَيْسٌ وَاعْرَاقِي وَفَاضِلٌ وَمَرْوَانُ
 لُبًّا امْرُؤِيَّةً فِي اَرْيَاضِ السُّطُورَةِ امْحَضَّرَةِ
 فِي اِبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ اَهْلُ الشَّانِ
 دَابَّ اِثْسَاعِدُ التَّوْجِيَةِ الْبُنُودُ الْمَشْهُرَةِ
 وَلَعْنُمُوا وَقْتُ الْفَرْخِ وَالسَّلْوَانِ
 فِي اِبْسَاطِ سُلْطَنِي مَتْرُوثِ وَالرَّيْمِ حَاصِرَةِ
 وَالسَّاقِي غَالِي اَيْدِرُجِ الْكَيْسَانِ
 وَالشَّمْعَةُ فِي الْحَسَكَةِ الْهَالِكَةِ وَالرَّيْمِ زَاهِرَةِ
 ثُوبَةُ تَرْقُصُ بِالْمَدَامِ وَالْغِيَّوَانِ

* * *

فِي الدَّبَاجِ حَالِطَةِ وَالذَّوَاتِبِ بَامْسُوكِ ظَافِرَةِ
 فِي اِبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ هَلَّ الشَّانِ
 وَاجْبِيْنَهَا اِحْجَلْجَلْ وَلَا نَجْمُ الضُّيَا اسْرَى
 وَالْحَجْبِيْنِ اَقْوَاسِ وَالشُّفْرِ طَعَانِ
 وَاعْبُولَهَا اَبَّارَةُ ثَقْنَصِ الْاَزْوَاحِ سَاخِرَةِ
 جُهْزِ صَافِي وَالشُّفُوفِ كَالْعُقْيَانِ
 الْجَيْدُ جَيْدٌ دَامِي مِنْ قُرْبِ الْحَيِّ نَافِرَةِ
 وَالزُّلْدِيْنِ اَزْدَلْتُ فِي الْعَضَا لَيْرَانِ
 وَالْهُودُ بَالْتُدُ فِي الصَّدْرِ بَاهِي ثُوبِ كَامَرَةِ
 وَالْفَخَاضِ اشْوَابِلِ فِي الْجَاثِ مَرْهَقَانِ
 نَتَهَى اَوْصَافِ مَكْمُولَتِ الْوَصَافِ الْقَاصِرَةِ
 فِي الطَّيْبَةِ وَالْعَزِّ وَالنُّقْرِ
 وَالتَّوَدُّدِ وَالتَّبَاهَا امْعِ الصَّلَوَانِ

* * *

بُجُودُ زَيْنَهَا سَعْدَتِ اَيَّامُ الْمَبَاشِرَةِ
 وَابْشَرْنَا بِاَلْهَنَّا وَالْمَرْهَجَانِ
 لَنَا اِزْمَانٌ وَقْتُ اَيَّامِ الْفَرْجَةِ الطَّافِرَةِ
 صَحْحُكِ اِزْمَانُ لَلْسُرُورِ وَالسَّلْوَانِ
 وَاسْلَامُ رَبَّنَا الْجَمِيْعِ الشَّرْقَا وَمَنْ اَقْرَا
 بِاللَّتَرْجِيْسِ وَالْوَرْدِ وَالزَّهْرِ

وَاغْلَى النَّجَاتِ النَّجَابَ وَالْعَرْبَانَ
 وَاهْلَ اللَّغَا انْفَرَقَ بَيْنَ الْحَلَا الْمَسْحُورِ وَاغْزِيلِ الْبُرْوَالِ وَالْوَزْرِ
 مَا ضَهَا الْغَزِيلُ حَنْثَ الرَّوَانِ
 وَاللَّهُ رَبُّنَا مِنْ فَضْلٍ يَعْفُ عَلَى الْوَرَى وَيَجَاوِزُ وَيَجُودُ وَيَغْفِرُ
 وَيُحَسِّنُ بِحَتَامِ اَرْضِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
 وَاللِّي الْحَفَاةَ الْاَسْمَ رَاضِ اَمِيَا اَمْسَفَرَ اَمِنْ اَعَشَرَ الشَّيْنِ يَا خَبَرَ
 زَوَّلَ نَقْطَ اَلْحَا اَنْصِيبَ الْاَسْمَ بَانَ

* * *

قَلْبِي اَلَا كَوَاثِ كَيْيْ اَبْلَا نَارَ جَوْهَرَةٍ جَيِّدِ الدَّامِي نُفْتُ الْمَهْرِ
 قَامَتْ بَنْدُ اَعْلَامِ رَايْتُ السُّلْطَانَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زُتوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية

بُشْرَى بُشْرَى عَلَى الرُّضَى مَلَكْتِي مَدُوبَةٌ بَنَتْ الصَّوَابَ وَاذَابَ زَعْلَمَ وَهِيَّةَ
 بِكَمَالِ السَّرِّ الْعَجِيبِ
 بَجَارِ اغْلِيَا اغْرَامَهَا بِالْخَيْلِ الْمَرْكُوبَةِ شَبَّانَ وَلَكُهُولَ فِي خَلْفِهِ نَحْرِيَّةَ
 مَلَكُوا اَعْضَائِي وَالْقَلْبِ
 لَوْ مَا يَمِزُ السَّرُورُ فَيَا رَغْبَ الْمَحْبُوبَةِ نَعْتَقِي سَاكِنِي مَنْ اَزَقَبَتْ الْكُسْبِيَّةَ
 لَا كُنْتُ اِلَى عَشْقِي اغْرِبَ
 لَا كُنْ اِلله كَمَلْ اَمْنَايَ بِالْمَرْغُوبَةِ لُحْتَةَ اَمْنَحْتَهُ ذَوِقِهِ وَخَسِيَّةَ
 وَجَعَلْتِي لَهَا خَيْبَ

* * *

دَامَ اِلله اِبْنُكَ بِامْرَاحِ الْخَاطِرِ زُتُوبَةَ صَوْلِي عَلَى اِبْنَاتِ الْبَهْجَةِ بِالطَّيْبَةِ
 وَالْحُسْنِ اِلَّا لِيَةِ عَيْبَ

* * *

اَهْلًا وَمَيَاتٍ مَرْحَبَةً فِي قُدُومِكَ عَيْدَ يَا تَاجَ الْقَاصِرَاتِ نَعْمَ الْقَرْهُوبَةِ
 قَرَّبَ بِكَ السَّرُورُ بَعْدًا كَانَ اَبْعَدَ رُضَحَاتِ اِيَامِنَا بِوُجُودِكَ مَطْرُوبَةِ
 عَطْفَكَ هُوَ اَلْمُنَا وَيَوْمُهُ يَوْمَ اسْعِيدَ يَا مَحَلِّي سَاعَتِ الْوَصَالِ الْمَصْحُوبَةِ
 بِكَمَالِ اِبْنُكَ يَا غَزَالِي زُتُوبَةَ مَنْ يَوْمَ رَيْتِكَ يَا وَلَفِي حَالِي اطْرِبَ
 وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَا لَدَّ لِي بِدُونِكَ فِي الزَّهْوِ اشْرَابَ . يَا الزَّيْنِ الطَّاهِرِ بِنَسَابَ . يَا الْهَيْفَةَ قُرْتُ
 الْاَهْلَابَ . دُونَ ثَغْرَابَ . نَسِي اِبْعَادَ وَقَرَابَ . اَنَا فِي طَاعَتِكَ وَمَهَاجِي مَكْسُوبَةِ . وَنَحَرَ نَارَ حُبِّكَ
 عَبْدٌ فِي تَهْدِيبَ . وَجَمَالَكَ لِي طَيْبَ.

* * *

يَا مَنْ بِالزَّيْنِ وَالْبَهَا وَجَمَالَ اَمْسِيكَ قَلْبِي وَجَوَارِحِي فِي حُسْنِكَ مَسْلُوبَةِ
 سُرُورِ الْمَهَاجِ بِكَ يَا مَنْ بِكَ اَهْدَى لِيَا الْوَصَالِ مِنْ كُلِّ غَدُوبَةِ
 تَدْرِي طَائِعَكَ وَلَحِيظَكَ بَنَسِيكَ لَا غَيْرَكَ فِي الرِّيَامِ غَدَرَةِ مَنُحُوبَةِ
 تَرْضَائِي لَهَا اِبْطَاعَتِي يَا زُتُوبَةَ بِوُجُودِكَ اَهْلَالَ الدَّارَةَ زَهْوِي يُطِيبَ

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ اسْبَابُ عَشْقِي وَالتَّ فِي الْجِيلِ • بَاهِيَّةٌ تُسَبِّي كُلَّ اغْقِيلِ • مَا ابْخَالَكَ لِحُودَةٍ فِي
اَقْبِيلِ • زَيْنُكَ اَجْمِيلُ • مَا فِي اَمْدَاخِكَ اَجْمِيلُ • يَا رَاخِي وَرُوحَ الدَّاثِ الْمَتْعُوبَةِ • أَنَا اَحْيَيْبُ قَلْبِكَ
وَالْتِ اَلْحَبِيْبَةِ • لَا حَاسِدَ لَنَا اَقْرِبَ.

* * *

أَنَا الْقَانِي اَبْتَارَ حُبِّكَ وَالْقَانِي
وَالَا الْمَمْلُوكَ لِكَ وَرَضَاكَ اَصْقَانِي
وَالَا أَلِي بِكَ مَا لَكَ اَلْمُلْكُ وَ قَانِي
تَلْقَى اَلْتِ اَمْرَاخِي يَا زُلُوبَةَ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي اَنَا اَمْعَاكَ نَزَاهَا وَلَغْنَمُ سُرُوزِ • وَالْخَسِيلُ فِي هَمِّهِ مَغْرُوزِ • عَاضُ فِرَاسِهِ
كَالْمَغْصُوزِ • دُونَ مَشْكُوزِ • فَعَلَهُ ذَلِيلُ مَنَكُوزِ • اَلْمُوثُ يَحِيرُ لَهُ مَنْ عَيْشَةٍ مَنَكُوبَةٍ • مَا طَاحَ لَهُ مَا
يَنْقَبُ اَلْأَرْضُ اَلْحَدِيَّةِ • وَخَنَا فِي الرُّوضِ اَلْخَصِيْبِ.

* * *

رُوضُ السَّلْوَانِ بِيكَ مَبْتَهَجُ سَارِقِ
طُنَاقُ اَللَّحُوفِ قَتَّةٌ وَلَمَسَارِقِ
صَفْرَةٌ يَبْرَأَيْقُهَا اَلْكَيْسَانُ اَشْوَارِقِ
وَالْجَمَالِ بِيكِ زَاهِيْنِ اَزْلُوبَةِ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَالِي اَلْقَرَعِ وَسَوَافِ رِيَشِ التَّغَامِ • حَانِفِيْنِ اَللَّقْدَامِ اَرْقَامِ • وَالْجَيْنِ اَهْلَالِهِ فِي
اَلْمَامِ • غُرَّتْكَ زَامِ • بِهَ اَلْعَشِيْقِ فِي اَغْرَامِ • ثَوْنِيْنِ رِيْثُ فَوْقِ اَلْجَالِكِ مَكْتُوبَةِ • سَوَّلْتُ سَاغِيِي عَقْلُهُمْ
قَالَ اَغْرِيَّةِ • هَذَاكَ اَقْوَامُ اَلْعُطِيْبِ

* * *

اَغْيُونُ اَغْزَالِي سَامَا اسْتُونُ اَلْخَرَبَاتِ
وَالْخَالُ غَلَى اَللَّهِيْبِ كَيْفَ اِيْظَلُ اَيَّاتِ
غُنْجُوزِ اسْنِيْسِ وَالْخَوِيْتَمِ فِي التَّبَاتِ
نَطَقْتُ اَخْلَى مِنْ اَلْعَسَلِ يَا زُلُوبَةَ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَضَعُوْذُ كَاصْوَارِمِ فَوْقَ اَلْجَاخِ • وَالصَّدْرُ فِيْهِ اَذْبَاخِ • بَارَزَةٌ فِي الْوَاغِ مِنْ اَذْبَاخِ • بِهِمْ
هَاجِ • قَلْبِي وَسَاكِبِي هَاجِ • وَبَتَانُ مِنْ اَلْقِيْشِ الرِّنَا مَحْضُوبَةِ • وَابْطُنُ اَطْوَا وَالسَّرَّةُ كَاسُ فِي
تَلْهِيْبَةِ • فِي اَحْضَانِ اَلْيَيْبِ وَالتَّجِيْبِ.

لَحْسَرُ قَالِي الْجِيلِ شَاكِي مَنْ لَزَدَا ف وَزَدَا ف
وَفَخَاضَ امْلُوجِيْنَ حَزْبُجُوا مِنْ الصَّدَا ف وَسَيَاقُ اخْتَرُ مِنْ قَرْمَزَةٍ مَرْغُوبَةٍ
وَأَقْدَامُ يَلَا دَرْجَتْ مِنْ الْقَدَامِ كَدَا ف الْأَصْوَاتُ لِلْيَدِي زَادَا ف مَرْهُوبَةٍ
بِهِ أَلْخُلُحَالُ يَاغْزَالِي زُتُوبَةٍ وَكُسُوتُكَ أَهْلَالُ الدَّارِ قَاقُ شَيْ غَجِيبِ

واهو يا سيدي الدُّرُّ الثَّمِينُ مَتَبَا بِه تَعْرُكُ * قَاقُ عَنْ بُلُوزِكَ صَدْرُكَ * وَالْعَقِيْقُ اشْفَافِيْ شَهْدُكَ * وَصَافُ
عِنْدُكَ * شَلَا اِيصِيْفُ عِنْدُكَ * مَكْمُوْلَتْ اِنْبَهَا مَا فِى اَوْصَافِكَ مَغْيُوبَةٍ * وَمَنْ التَّسِيْمُ طَبْعُكَ رَافُ
اِبْتِجَرِيَّةٌ * فِى اِحْتَامِ اَلْحُلَى اَلْحَبِيْبِ.

* * *

لُحُوْدُ اَزَاوِيْ مِنْ اَلْمَعَانِي ثَبَرَا فِى كَيْسِ فِى اَيَّاتِ الشَّعْرِ وَاللِّقَاطِ الْمَغْرُوبَةِ
دَكَّرَ بِهِمْ الظُّرَافُ وَالْبَغِي كُلُّ اَغْكِيْسِ يَفْهَمُ فَهَمُ الَّذِي اَشْطَارُهُ مَقْلُوبَةٍ
مَنْ جَهْلُ الشَّيْ عَدَاةٌ وَصَبَحَ بِهِ الْكَيْسِ وَالْحَكْمَةُ مِنْ اَقْوَاةِ مُثَالِ مَسْلُوبَةٍ
لَا فَهَمُ وَلَا لِقَاطُ مَعْنَاهُ وَزُتُوبَةٍ وَعَلَى اَلْاَشْرَافِ هَبْتُ سَلَامِ اِبْطِيْبِ

واهو يا سيدي بِالْاَمَانِ وَالْهَنَآ فِى اَتْرَاجِنِ شَعْرِي * مَنْ لُحْدِيْمِ خِمَاْهُمْ نَبْرِي * وَجَاخِدِيْ بَرْضَاْهُمْ
نَبْرِي * اَلْيَيْبُ عِلْدَرِي * لَوْمُ الْجُحُوْدِ ثَلْدَرِي * قُلْ اَللُّغْدَا هَلْ اَلْعُقُوْلُ الْمَقْلُوبَةُ * مَا حَافَتْ اَلْاَسُوْدُ مَنْ
اَزْلَاذِ الدِّيَةِ * هَذَا سَاذُ وَذَاكَ دِيْبُ

* * *

دَامَ اللهُ اَبْهَآكَ يَا اَمْرَاخَ الْخَاطِرُ زُتُوبَةٍ * صَوْلِيْ عَلَى اَبْنَاتِ اَلْبَهْجَةِ بِالطَّيِّبَةِ * وَالْحُسْنُ اَلْأَفِيَّةُ عِيْبِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « حادة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الشاوي

جَرَحْتُ سَمَّ الْعَيْنِ سَمَّهَا مَتْرَادي سَافِنِي اسْرَى فِي اكْبَادِي حَرٌّ وَقَطَعُ رُقُوى أَمِنْ النَّارِ وَاقْدِ
يَسْرِي سَرِّي ابْلا امْحَادُ فِي الْقَلْبِ وَالْأَكْبَادِ
أَهْ عَلَى مَنْ صَادَفُهُ يَأْوِيحُهُ اَيْدَادِي فِي الدَّجَى اَيَاثِ اَيْدَادِي بِالْجَمْرِ فِي ذَاتِهِ وَغَضَاهُ لَاهِدِ
وَحَيْبُهُ هَجَزُ الْمَوَادِ وَغَبَطُ فِي التَّسْعَادِ
كَيْفَ اِزَادَ هَجْرَكَ يَالْعَوْتُ الشَّادِي يَا غَلَاخَ رُوحِ اَقْبَادِي وَالْخَلَائِقِ الْبُزْفَرَاتِ اِجْفَالِ نَاكِدِ
وَجُفَيْبِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَارْمُكَاثَ الشَّادِ
بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَفْرَادِي يَاغَلَاخَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتِ اِبْهَالِ الْفَائِقِ يَالْمَاجِدِ
عَطْفِي يَا لَعَزَالَ حَادُ يَا بَاهِتَ الْغِيَادِ
مَالِكِ يَالْعَزَالَ بَعْدَ تَبْعَادِي مَنْ اَهْوَاكَ طَالَ اسْتِهَادِي وَالْفَرَامِ الرُّطْمِي بَيْطَالِ جَائِدِ
سَرَّةٍ فِي سَرَّةٍ اِمْتِكَادِ دَارَتْ عَلَى الْاَشْهَادِ
الْعَيْنِ وَزَكَابِ امْحَادِي سَأَلَهُ اسِيرُوفِ اِهْدَادِي وَالْقَنَا وَلِشَاظِبِ وَسَهْوَمِ نَافِدِ
تَطْفَنُ تَطْفَنُ فِي الْاَجْسَادِ كُلُّ اِفْحَلِ وَكُودِ
دَهْمُورِي دَهْمَةٌ وَهَيَجُوا تَفْكَادِي مَا اصْبَرْتُ يَا تَفْرَادِي عَنْ اِفْرَادِ يَا غُلْعَالِ الْمَعَالِدِ
لَاشِ اَوْصِيدِ اَرْضَاكَ سَادُ يَا عَشَفْتُ الزُّهَادِ
شَوْقُكَ بِهْ اَهْجَرْنِي يَوْمَ اِرْتِكَادِي دَا اِشْحَالِ بِهْ اِلْمَصَادِي اِلْيَغْنِي نَزَاخِ وَالنَّاسِ رَاكِدِ
وَالنَّازِ فِي السَّيَارِ شَادُ وَجَمْرَهَا وَقَّادِ
فِيكَ الْخَزَانُ اَبْقَى مِنَ الْمَحَبِّ صَادِي يَا سَبَاثَ وَثَقِ اَوْصَادِي لَا تُرْدِي هَجْرَانِي يَا الزَّائِدِ
تُعْدَامِي وَالْاَدَاثِ هَادُ بِهِمُومِ التَّفَرَادِ
زَيْقُكَ فِيهِ اَزَايْتُ التَّصَرُّ ثَبْرَادِي بِهْ عَلِّي نُوْرَادِي كَاثَلِيي طَايِخِ يَا الشَّارِدِ
يَأْمَنْ عَلَى الْوُصَالِ صَادُ يَارَايَةِ فِي اَطْرَادِ
حُرْمَتِ ذَاكَ الْخُدِّ يَا كَمَالِ امْتَرَادِي سَرَّجِي اِتْقَافِ اِكْتَادِي كَمَلِي يَا وَغْدِي فِي غُلَالِ رَاصِدِ
مَنْ يِيَهَالِكَ يَالْقَادُ عَتَرَاتِي تُزْدَادُ
بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَفْرَادِي يَا غَلَاخَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتِ اِبْهَالِ الْفَائِقِ يَالْمَاجِدِ
وَجُفَيْبِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَا بَاهِتَ الْغِيَادِ
حُرْمَتِ دَاكَ الْخَالِ قَرَجِ تَفْكَادِي سَاكِي اِزْهَرِ تَنْهَادِي فِي الْوُصَالِ اِخِي نَلْشَمَنِ الْفَدِ

نَسَلَمَ مَنْ قَوَّيْنِ مَادَّ ثَلَاثَ التَّخَرَّادِ
حُرِّمَتْ مَنْ سَمَّاكَ فَكَلِّبْنِي عَادِي فِي الْغَطْرِفِ عَبْدَكَ نَادِي يَا هَلَالُ الدَّارَةِ يَادُوحَتْ الشَّدِ
مَالِ ابْطَالِكَ غَيْرَ هَادٍ يَا كَحَلَّتِ الْإِثْمَادِ
اجْمَالِكَ فَاقِ عَنْ أَوْصَافِ الشَّادِي مَا أَوْصَفُوا ثَمَجَادِي مَالِكَ مَنْ أَلْبَهَا سَطَوَى اِمْتِشَادِ
سَرَتْ عَنْ شَبْرِ الْمَضَادِّ مَا تَتَهَاتُ فِي الشَّادِ
لَكَ مَضْمَنَاتُ اِبْدُورِ شَارِقَةٍ وَغِيَادِي فِي احْضَرَهَا وَأَبَادِي خَائِزَةٌ زَيْنُ فِي زَيْنِ أَوْذَاتِ مَاهَدِ
وَالْعَيْنِ الْكَخْلَةِ الْحَادِ ثَبَطْنِ دُونَ الزُّنَادِ
هَالِكِ اغْزَالِ أَرْقِي مَنْ اشْغَلْ لَدُنَّادِي حَرَسَ أَغْلَى الْبُجَادِي إِذَا أَرْوَيْتَهَا أَرْوِي قُلَّ هَاكِدِ
حَرَسُوهُ الْمَبْعُضُ مَادَّ مَا جَابَ الْمَرْمَادِ
اسْتَادَبَ تَرَوَى مِنَ الْخَبَازِ اسْتَادِي وَالسَّلَامُ لِيَهُمْ هَادِي قَالَ تَجَلَّ الطَّاهِرُ خَبَرَ الْمُنَاشِدِ
يُبْدِيغُ الْقَاطِطُ الرَّادُ لَوْ شَاءَ الْجُمُادِ
بَيْنَ الْخَدِّ اَوْحَالِ زَكَّتْ مَنْ تَفَرَّادِي يَا غَلَاغِ نُورِ الْمَادِي حُرِّمَتْ اِبْهَالُ الْفَائِقِ يَا لِمَاجِدِ
عَطْفِي يَا لَغَزَالِ خَادٍ يَا بَاشَتْ الْغِيَادِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هتو »

من نظم الشيخ سيد محمد بن عطية

واهو يا سيدي حُبَّ الرِّيَامِ اِلِيَّةَ • عَمَدُ الْكُلِّ مِنْ دَاقِ • وَكَوَى ابْشُوفُ الْحَدَاقِ • لَوْكَانَ قَدْ شَاجِعُ
حَرْبِي يَخْضَعُ لِلْمَلِيخِ الْأَدْبِي • وَيَطْوِرُ مِنْ أَجْمَالِهِ يَسْبِي • الْغَرَامُ لِي سَطَوَى وَالْعَاشِقُ لِلْمَلِيخِ
مَنْسُوبٌ • طَائِعٌ أَوْصِيْفُ مَكْسُوبٌ • وَأَنَا أَغْلَامُ طَائِعِ هَائِي • مُلْتَمِئُ أَفْهَائِي • حُسْنُكَ وَالْغَيْرُ مَا الْهَائِي
سَلَبٌ اِذْهَائِي أَوْ لَا اصْبِرْ عَنْهُ

أَبُو ذَلَالٍ أَهْنِيَّةَ • يَا غَايِثَ الْمُنِيَّةَ • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَائِي
يَا مَنْ يَبْكُ الْخَبِيرَ هَائِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالَكَ يَا هَتُو

واهو ياسيدي بَبْهَالَكَ يَا لَدْمِيَّةَ • تَفَخَّرْ عَلَى الْعَشَاقِ • وَغَلَى اِخْمِغْ مِنْ شَاقِ • وَالْتِ اِهْلَالَ عِيْدِي وَالْتِ
زَهْرُ الْحَجَا أَوْصِي امْقَلَّتِي • بِشَمَائِلِ الْمَحَاسَنِ صَلَّتِي • زَيْنِكَ يَا هَلَالَ الدَّارَةِ عِنْدِي اغْرِيزْ مَثْبُوثٌ • فِي
وَسَطِ الْمَهَاجِ مَثْبُوثٌ • وَرَضَاكَ يَا سَرَاخِ اغْتَابِي • بِالزَّهْرِ اخْبَائِي • بَعْدَ اخْمَلِ الْهَوَى اغْتَابِي
وَإِبْطَالُهُ مِنْ اشْكَاكِي مَا خَتُوا

واهو يا سيدي بِيكَ الْمَهَاجِ اِزْهِيَّةَ • وَالْتِ اِزْهَوِ الْمَشْتَقَاتِ • أَمِنْ اسْبَاثِ الْعَتَاقِ • عَوْضُكَ مَا الظَّرْثِ
الْبَحَالِي • تَسْبِي الْعَاشِقِينَ ابْخَالِي • أَرَاخِي وَطُبَّ اغْلَالِي • فَيْكَ الدَّوَا وَفَيْكَ الزَّهْرُ وَفَيْكَ السُّرُورِ
مَشْمُولٌ • وَالْفَرْخُ بِكَ مَكْمُولٌ • عَطَفَكَ الْوَصَالَ اكْفَائِي • أَخِيَا الْفَائِي • وَ السَّعْدُ اغْلَى الرِّضَى
أَوْفَائِي

بِيكَ أَقْصَدُ الْمَنْ اكْمَلْ صُنْهُ

واهو يا سيدي قَدْ لَكَ حَازِ اِمْرِيَّةَ • نَحْكِي اِغْلَامَ رَقَرَاتِي • يَوْمَ الْمَشَالِيَةِ رَاقِي • وَثُبُوثِ عَنْ اِقْدَامِكَ
حَافِلُوا • وَخَبِينُ يَنْكَوِي مِنْ شَافِهِ • غَرَّةَ اِهْلَالَ لُوفِ اطْرَافِهِ • وَالْحَاجِبُ الْمَعْرُوقُ كَأَفْوَسِ اِطْلَعِي بَتَبْلُ
مَعْرُوفٌ • لِلْعَاشِقِينَ مَصْرُوفٌ • وَ الشَّقَرُ بِالسَّخَرِ اِذْهَائِي • وَالْحَدُّ يَلْبَائِي • وَرَدُّ ابْطِيبِ الشَّدَا اسْبَائِي
وَالْخَالُ الْعَثْبَرِي الْقَمَحُ مِنْهُ

أَبُو ذَلَالٍ أَهْنِيَّةَ • يَا غَايِثَ الْمُنِيَّةَ • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَائِي
يَا مَنْ يَبْكُ الْخَبِيرَ هَائِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالَكَ يَا هَتُو

واهو يا سيدي غَنْجُورُ زَائِلٌ لِي • زَهْرُ ابْغِيرِ اِثْلَاقِ • بَرْبِي اَكْرِيْمُ الْخِلَاقِ • وَشُفُوفُ لَاوِيَّةَ
بَهَاجَةٍ • وَاجْوَاهِرُ التَّغْرِ وَهَاجَةٍ • رَقْبَةُ اِمْجَرْدَةٍ مَبْهَاجَةٍ • وَضَعُودُ كَاصُورَامِ وَمَعَاصِمِ بَرْقِ دَاجِ
مَزْلُوجِ • تَسْبِي اشْعَاغِ الْعُنُوجِ • وَالصِّلْدُ الْمَزْمُرِي يَهْوَانِي • بِالنَّهْا اِكْوَانِي • وَالنَّهْلُ الْحُورُ الْغِيَوَانِي
جَهْلُ الْكَمْشَةِ اَلْفَافِحَةِ اِشْتَوَا

واهو يا سيدي واطن اضريف الطيبة * للقلب زائد اخراق * صرة اخوين اغراق * والخسر من الحوله
يشكي * والفخاض للروابي تحكي * وزفاغ صائين في ملكي * سمكات في اللجوج
اسلجوا * تحكي الجين مسكوك * نافي اجمع الشكوك * والساق ساقبي والداني * والنها
افداني * والقدم خلف لا غداني

يا صاحي بسر العطوف مكنه

واهو يا سيدي لحد اذراز اهدية * نرضي اصحاب الازواق * معة والقاض وازواق * محتوم بالسلام
السدي * في الهات الغراض الشهدي * يسري اشده اسرين رحلي * وعلى الاشراف وعلى
الطلبة * وعلى الاشياخ الأسود * من لا اغناوا با خسود * والجاحدين ثحث ابتادي * قلت في
ابتادي * راجي لأهل الرضى اغتالي

ورضاهم صار من العا سته

نبري اغدائي افى طية فضل الغني اغيطة من جودك مالكي اغطائي
وازفع فوق الغدى اوطائي وزعالي من اغطاه مامو
اشهوي مرويه ومحيي اقوية في ازباب الدوق والمنعالي
والباغضين عايي والناكر مخط افهر جته
مملوب دون احيية وزغل في الغيبة وكشف سره على الساي
ولسيته قبل ما الساي وجعلته في الهمل كايو
مقصوب ماله دية والعايله ازيية يصبر لدل والمخاي
والصفغ على القاء حايني تابع الصيلة الي اخرج منه

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الحاجة »

من نظم الشيخ عبد الرحمان حمدوش

قُلُّوا لِي بُشْرَى اغْنَمْتُ زَهْرًا التَّحْضِيرَ الْبَاجِي
بَيْنَ السَّاقِي أَوْ بَيْنَ غَائِي بِالْغَاةِ الْيَفَاجِي
بَيْنَ اصْحَابِ الدُّوقِ وَالزُّلَاةِ مَحْسُونِ ادْبَاجِي
جَادَتْ لَاجُ الرِّيَامِ قَدْ اغْلَامَ الصَّنْهَاجِي
فِي اخْضَرَّتْ الْهَيَّاجِ الصَّهْبِ وَالْكِسَانِ دَازِجِ
كُلُّ اضْمَا وَسَمَاجِ وَالْمَيَّةِ مَحْسُونَةِ امْصَنَاجِ
زَاهِي دُونِ اخْرَاجِ بُوَصَالِ الْمُؤَلَّوْعَةِ الْهَاجِي
سُرِدِيَتْ الْقَتَاجِ مَصْبَاحِ الْمُؤَلَّوْعَاتِ خَاجِ

جَادَتْ سُلْطَانَتْ النُّوَارِمِ
جَادَتْ وَلَفِي اضْمَا الْيَامِي
وَحَلَالِي فِي الزُّهْرِ اَمْرَامِي
بَاشُ الْكَافِي اَرْضَا اَهْمَامِي
وَلَيْتَنِي مَا اخْفَا اَعْرَامِي
لَوْجِيَّة سَابِعِ الْبَرَامِي
وَعُثْمَنَا فِي الْبَسَاطِ لَامَةِ
بَا غَزَالِي حَلَّتْ الْكُرَامَةِ
مَنْ غَيْرِ الطُّوْغِ فِي الْخُكَامَةِ
الْحَا وَالْجِيمِ فِي الْغَلَامَةِ

هِيَ الْحَاجَّةُ وَحَاجَّةُ بِهَا عَدَّتْ الْحَاجِي
سَاعَةً بُوَصُولُهَا الدَّوِي مَجْرُوحِ اَمْهَاجِي
مَقُولِي مَا الْبُوحُ بِالِّي سَاكِنِ فِي اَمْرَاجِي
مَا خَيْرِي اَمْلَامِ لَايَمِ
خُجَارِي عَالِسِي اَغْزَالِي
بِالطَّبْعِ الْقَائِي الْهَلَالِي
بَتُّوْتُ اضْيَلُ فِي اَزْمَالِي
كَأَ بَلَدِ غَلَى الصَّمَا اَيْلَالِي
خَجِينِ اقْرَاسَهَا اَيْبَالِي

قَلْبِي عَشَقَ الْمَلِيخِ رَايَمِ
وَلَفِي مَاكِفُهَا اَحْيَالِي
مَاحَاوُتْ غَوْضُهَا اَقْيَالِي
وَجِينِ اَبْغَرُّهُ اَشْيَالِي
فِي السُّعْدِ وَدَاوُزُهُ اَكْيَالِي
بِالسُّحْرِ اَمْتَجَّة اَذْيَالِي

وَالْخَالِ اغْلَامِ نَعَتْ صُلَّ الْأَلْفِ الْوَهَاجِي
وَالرُّقْبَةُ وَلَدُ الْغَزَالِ تَحْكِي مَا بَيْنَ اخْرَاجِي
وَالصَّلْدُ اَوْشَامُهُ اَقْوَلُ فِيهِ الْقِيْشُ الزُّبْرَاجِي
كُورِي مِنَ الزُّنَاجِ وَمَرَاهِفُ بِالْكُورَةِ اَمْرُجَا
زَايِلِي تَهَاجِ وَمَقَائِسُ فِي الزُّلْدَيْنِ سَاوَجَا
وَالْحَقِيقُ اَبْهَاجِ رُوحُ اَتْفَافُ فِي غَرْشِ طَاهَجَا

بَطْنِ اَوْصَافُهُ اَقْمَاشُ قَاخِمِ
وَزَكِينِ الدَّاهِيَةِ اَذْمَانِي
وَفَخَاضِ اسْمَاكَ مَرْهَقَانِي
وَالسُّرَّةِ سُرَّ فَا لَاسَمِ
تَبَخَّرَ فِي الْخَرِيْزِ لَيْسَا
وَالسَّاقِ اَيْسُوقُ لِّلْمَكِينَةِ

وَقَدْ اَمَّ النِّيةَ بِالْخِتَابِي
رَأَدَتْ دَاكَ الْكَمَالَ زِينَةَ
وَحَزَامَ اخْرِيزَ رُزْدَخَانِي
بِاقْمَاشِ الْبَاهِيَةِ الْحَسِينَةِ

وَقَدْ اَيُّقُولُوا النَّاسَ مَنْ صَالَتْ عَلَى لَتَاجِي
أَوْ اَيُّقُولُوا النَّاسَ غَبْلَةً مَا بَيْنَ التَّاجِي
هَذَا الْمَلِيخِ وَالْفَقَاوَةِ وَالْعَامِ الْمَاجِي
حَاوَةً مُلْكَ اَزْتَاخَ مَا صَالَتْ بِأَنهَاهَا اَمْتَعَجَةِ
عَلَى الْعَوَارِمِ تَاخَ قَالَتْ وَلَقِي هِيَ اَلْمُتَوَجِّعَةِ
قَالَتْ بَدَرَ الدَّجَا الصُّومِ اَشْهَرُ زَمَضَانِ كَانَ جَا

شَغَرِي بِاسْلَامِ كُلِّ نَاطِمٍ
شَغَرِي بِأَنهَائِهِ اَيُّفَادَةِ
بَيْنَ اَهْلِ الْجُودِ وَالتَّجَادَةِ
وَالْجَاهِلِ بَعْدَ مَا الْعَادَةِ
عَمَّرَ الْمَغْلُوبَ مَا اَلْفَادَى
يَصْنَدُ اِبْلَاءَ عَزَقِ عَادَةِ
مَا هَدَى حَدَّ مَا لَهَادَى
وَيَعَزُّ اِنْقَامَ كُلِّ قَاهِمٍ
يَطْعَمُ لِلْعَازِفِينَ شَهْدَةَ
مَصْبَاحَ فِي لَيْلَةِ الرُّقْدَةِ
بَاطِلَ بِأَجْهَائِهِ اَلْعَدَا
يَا هَنْدَةَ قُولِي اَلْوَزْدَةَ
وَيَعِطُّ جَائِئِهِ اَلْخُرْدَةَ
عَمْدَةَ عَنَّهُ اَمِيَاثَ عَمْدَةِ

جَابَ اَكْذُوبَ اَلْمُصَازَةِ نَشِيئَةَ اَلتَّهْجَايِ
بَازِيَاخَ الدُّغْوَةِ اَلْقَائِيَةِ ثَانِيَةً بَيْنَ اُولَاجِي
جَا لَطًا دَارَ فَاظَلَةَ جَا لِلرُّوْضِ اَلْهَاجِي
وَصَبِيحَ لَا يَبْضُ لَا اَمْعَاوِلَ لَا بَاشَ اَيُّفَاجِي
كُنْتُ السَّمِيئَةَ حَنِيئِي بِالرُّزِّ اَلْمُتَبَرَّاجِي
عَبْرُوقَ اَلْخَايَةِ اَيُّجِبُهُ فِي اَلْخُلُقِ اَلْعَاجِي
حَلِيَّةَ فِي عَهْلِهِ اَبْجِيلَ مَا خَلَصَ دِينَ اَلْهَاجِي
أَمَّا جُنُبُتَ بَجْرَتِهِ وَتَعَرَّضَ لِلْجَاجِي
اَلْمُعْتَى لِسَانِيْمِينَ وَالدُّقَّةَ لِلْخَفْلَاجِي
أَلَا سَلَمْتُ فِي اَغْنَانِ وَلَا زِلْتُ الرَّاجِي
وَسَمِي لِسَانِيْلِينَ فِي زَمَرِهِ مَا يَسْتَايِي
جَادَتْ تَاخَ الرِّيَامَ قَدْ اَغْلَامَ الصَّهْجَايِ
مَنْ فَاسَ الرُّوْدَاةَ اَلطَّالِبَةِ
مَا دَائِمَ فِي تَهْجَاخَ مَا عَمَّرَتْ بِهِ اَقْطَارَ فَايُجَةِ
حَلَّهُ دَارَ اَسْتَاخَ وَلَقِي رِيحَ الدُّغْوَةِ اَمْعُوجَةِ
وَأَهْقَلَهُ الرُّوْجَاخَ وَالدُّغْوَةَ كَانَتْ لَهُ اَمْعُوجَةِ
اَقْفَاثَ اَلْحَمْلَاجِ مَنْ لَا يَقْرَى اَلْخُرُوفَ وَاَلْهَجَةِ
لِخَتَايِلِ اَلْهَمَّجَاخَ وَيُفَايِشَ بِاَلْبَيْضَةِ اَلْمَازِجَةِ
وَقَنَافِدَ هَسْدَاخَ يَغْوِيوُلَا بِاَلْمَشْتِيَةِ اَمْعُوجَةِ
لَيْسَ طَلَبْتُ اَخْرَاجَ وَخِيُولِي مَلْجُومَةً اَمْسُوجَةِ
تَحْدَافَ وَتَدْرَاخَ مَا طَالَ الضَّنِّيُّ أَوْ طَالَ الدَّجَا
لَجَلِيلِ اَلْقَسْرَاجِ اَيُّسَلُّكُنَا لِمَسَالِكِ اَلتَّجَا
حَمْلُوشَ اَلنُّسَاخَ شَرَحَ اَلْكُتْبِي دُونَ اَلْمَلْجَةِ
سَرَدِيْتُ اَلْعَتَاخَ مَصْبَاحَ اَلْمَوْلُوعَاتِ حَاجَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطالبة »

من نظم الشيخ محمد الشاوي

عَمَلْنَا الْمَنَ اسْحَرَ دِيَوَانَهُ سَحَرَ الْهَدَابِ • وَالْغَنَجِ زَادَ لِيهِ الشَّيْبُ • وَجَمَّازَ كَادِيَا
وَالْهَيْبِ • يَنْشِيْ اصْلِيْبَ فَوْقَ اصْلِيْبِ • وَسَوَارِمَ الْعَيُونِ السُّودِ اعْطِطُ اعْطِطُ • مَا كَيْفَ
اسْتَهْمُهُمْ نَشَبَا • وَغَدَابَ طَائِلَ وَكُرْبَا • وَجَوَائِخَ الْجَوَائِخِ وَالشُّوفِ اسْتَابَ • يَحْيِي لِلْقَلْبِ ارْزَاحَ
وَالْهَوَى غَالِبَ • وَالْعَاشِقِ الْعَيُونِ الْكَحْلَةَ مَغْلُوبَ • مَثْلِي يَأْمَنُ قَلْبِي ابْصُورَتِكَ غَالِبَةً.

طَالَبَ اَوْرَاعِبَ • زُورَةَ اَنَالَ بِهَا قَصْدَ الْمَطْلُوبِ • زُورِي يَا شَمْسَ الْمَحَاسَنِ الطَّالِبَةِ

واهوا يا سيدي لِيَا اهْوَكَ صَائِلَ مَشْمُورِ اَعْلَى الْحَرْبِ • سُلْطَانَ بِالْقَهْرِ مَهْيُوبَ • يَدْرِي ابْوَابَ
كُلِّ اخْرُوبَ • مَنْ بَارَزَ اَوْرَاةَ اعْجُوبَ • سَيْفُهُ عَلَى الْقَتْلِ مَسْلُوبَ وَحُكْمُهُ اصْغِيْبَ • وَطَرَّازُهُ
الْمَنْصُوبَةَ • مَتَهَا اَقْلُوبَ مَرْهُوبَةَ • وَعَسَاكِرُهُ الْجَيْبِ الْمَالِ وَالْاَرْقَابَ • وَهَلْ اَلْهَجَزُ فِي حَكْمِهِ
اغْيِيْدَ وَلَوَائِبَ • اَلْغَنَجِ وَالسَّحْرِ صَمَصَامُهُ مَكْتُوبَ • وَلَيْتَ فَوْقَ الْخُدُودِي اَكْسِيْنِي كَاتِبَةً.

واهوا يا سيدي اَلْغَرَامَ فِيهِ عَذَبَ وَمُرَّ اَلْهَلْهُ اشْغَابَ • وَزَيْدَ لَلْعَقْلِ ثَشْغِيْبَ • وَلَا انْفِيْدَ فِيهِ
اَرْغِيْبَ • اِلَّا اِيْذَا خَصَلَتْ تَقْرِيبَ • مِنْ جَانِبِ الْمَلِيْخِ وَاجْعَلْ اَعْشِيْقُهُ اَحْيِيْبَ • وَحَنُّ مَنْ اصْنَا
تَعْبَهُ • وَلَانْ بِالْعَطْفِ قَلْبُهُ • وَرَضَى اَعْلِيَهُ وَلَنَعَمْ لِيْهِ ابْتَقْرِيبَ • وَيَعَالِجْ لَهُ جَرْخَ الشَّفَاظِ
وَالْحَاجِبَ • وَيَتَوَكَّلْ ثَوَكْتَ اَهْلَالِ اَخْلَعِ الْخُجُوبَ • وَلَيْتَ مَالِكَ يَارُوْخَ رَاخِي حَاجِبَةً.

واهوا يا سيدي قَصْبِي السَّمْعِ ذَاكَ الصَّوْتِ اَفْصِيْحَ الْخَطَابِ • وَلَشُوفَ قَدْكَ الْمُنْخُوبَ • وَشُغُورَ يَتَكَ
الْمَسْلُوبَ • وَجِيْنَ كَابِدَزَ مَسْخُوبَ • غُرَّةَ اَمْرُوضَةٍ وَالْحَاجِبَ فُوسَه اَطْلِيْبَ • وَشَفَاظَ زَايْدَةَ كُرْبِي • وَغَيْرُنَ
كَاتِبَةً غَلْبِي • وَلِخُدُودِ جَلَنَّاظِ اَمْعُطْنَ يَنْهَابَ • طِيْرَ اَحْكَازِيْ تَبْرِيْ اَمْحَضِبَ اَمْحَالِبَ • يَبْرِيْ اَوْدَاجَ الْعَدَى وَتَغْرِ
مَنْسُوبَ • وَشَفَائِفَ عَكْرِيْهِ اَجْوَارِجِيْ سَالِبَهُ.

واهوا يا سيدي وَالْجِدِّ جِيْدَ مَهْرَ اِتْتِصَالِ اَعْلَى الرُّكَّابِ • وَضَعُوْدَ بَرْقِ فِيْ سَحَابِهِ • دُرْعِيْنَ سَاطِعَةً
جَانِبَا • نَعْتَ السُّيُوفِ مَا غَابُوا وَكَفُّوْفَ كَالْقِيْشِ الْمُبِيْضَةِ فِي الْخُضِيْبِ • وَالصَّلْدُزَ اَمْرُْمُرِيْ يَنْبَانَ نَهْدَهُ
اصْغِيْرَ فِي الْخُجْبَةِ • مَالِيَةِ سُوْمَ يَكْسَرُ ثَوْبَتْ مِنْ ثَابَ • وَالْخَصْرَ الْحِيْلَ اَمْعَ الْوَزَاكَ يَتَجَاوَبَ • وَزَدَافَ
عَامِرِيْنَ وَالْبَطْنَ مَخْجُوبَ • وَالسَّرَّةَ كَاطَاسَةً مِنْ الدَّهَبِ عَاجِبَةً.

واهوا يا سيدي وَفَخَاضَ زَادَهُمُ السَّرَّ الْوَهْبِيْ اَحْجَابَ • نَحْكِيْ اَشْوَابِلَ ابْتِسَبَةَ • وَالسَّاقَ زَادِيْ
رَغْبَةً • بَيْنَاهُ وَالْعَقِيْلَ اسْبَا • وَقَدَامَ دَائِرَةِ دُورِ الْهَمْزَةِ فِي الْغَرِيْبِ • مَنْ عَزَّهْمُ فِيْ قَلْبِي • مَنْ صَابَهُمْ
فِي كُرْبِي • يَتَبَخَّرُ فِي رَوْضِ اَبْهِيْجِ التَّرْتَابِ • وَفَرَشَاتِ اَزْفِيْعَةِ الْخُوفِ اَمْضَارَبَ • وَلَسَائِمَ الزُّهَارِ
اشْدَاهَا مَصْخُوبَ • وَلَيْتَ تَسْقِيْنِيْ مِنْ اَشْفُوقِكَ الْعَادِيَةِ.

اهز يا سيدي ساعة من الهنا والراحة فيها احقاب . والا اترك يهديني . تهدي افتاحل اشراي . والتاشد
لغا زاي . في مضامن الفتون افرني الييب . والعود جاوز اربابه . والجنك ساحر الخطابه . وخناخ
سرور امجنح مصواب . غلا تسلب لعقول صولها طارب . وزقنيها في شد الهول والكروب . منحجوب
للي النظر اوحالته لاجبة .

ادريكة

| | | |
|---------------------------------|--------------------------------|--------------|
| ناس الغزل الصافي اليوث المخازبة | يا حافظ اليث النوذ بالنجوب | رقتي حاطب |
| وفخلفي دعت اوشات الهوى تاغبة | نروي كما ازويث وتلك المرغوب | هم استاذب |
| وتعود اذياب الطل غاذيا هازبة | الابطال في اللطام وتعجز الحروب | وم تشاشب |
| وتجر الدبل اعلى اهل الفشر قاطبة | نفدي التار للمغلوب المرهوب | بهذ وضارب |
| ومستوي عن شيهان شوقته زاهبة | ماضي اسقىل يري في الحرب اغضوب | نقلد ابغاضب |
| حبر اهلاي عدي اشواهدي ثاقبة | في كل فن ماهر لارسن مدوب | ناعز وطالب |
| وحكمت الشجر اسوف قاطعة عاطبة | والحق لوز والجحد اجهل مغضوب | نوامح الغائب |
| لهل النسبة وهل المواهب الناجبة | بالورد والزهر جاذ ابيض الكدوب | سلام متصاحب |
| وما فصيح قاري الفاظ متغاربة | من كل وما لفحت لغشوب | اكتب كاتب |
| غيث وقلت في حلبي المتناسبة | لورية كعب شاوي لسبي محسوب | اسمي واجب |
| زورني يا شمس المحاسن الطالبة | زورة الال بها قصد المطلوب | لالب وزاعب |

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « صفو »

من نظم الشيخ الحاج فضول المرينسي

كَفَّ لَوْمَكَ يَا لَا يَمَ لَا تَلُومُ الْعَرَامَ إِلَيْهِ
كَيْفَ تَغْلِبْتُ أَنَا وَالْحُبَّ وَالْهَوَى يَدِي بِيَا
يَا غَدُولِي يَحْسَنُ عَوْنُ الْعَشِيقِ نَارُهُ مَكِيدِيَّةٌ
كَيْفَ يَغْمَلُ مَنْ مَحْبُوبُهُ اخِفَافَ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
هَكَذَاكَ إِنِّي مَحْبُوبٌ خَاطِرِي ثَاةٌ اِغْلِيَا

* * *

أَشْنُ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرَّيْمِ اصْفِيَهُ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اغْرَالِي صَفُوا
أَصْفِيَهُ مُنْهَجِي
وَنَا عَشِيقِي عَلَى الصَّفَا
دُونَ التَّيْهَانِ وَالصَّفَا
وَشَمَائِلُهَا التَّعَصُّفُوا
وَعَرَامِي مَا انْقَصَفَهُ
حُسْنُ انْبَهَاهَا الْوَصْفُ

قَدْهَا رَايَةً فِي الْهَزْهَاتِ أَوْ فَحْدَةً قُرْدِيَّةٍ
وَالْخُدُودِ اِغْلِيَهُمْ طُولُ الدَّوَامِ وَزِدَّةٌ عَكْرِيَّةٍ
رَيْثُ غَنْجُورٍ كَمَا الطَّرْشُونُ حَوْمٌ عَلَى كَدْرِيَّةٍ
رَيْفُهَا كَاغْسَلٌ فِي الْجَبَاخِ وَالْمَرَاشِفِ قَرْفِيَّةٍ
وَالضُّعُودُ إِلَى شَارُوا كُنْ مَيْضُ فِي وَقَاتِ الْعَشِيَّةِ

أَصْفِيَهُ شَارِدُ الْغَفَا
دَاثَ الْوَجْنَةِ الْعَاطِفَةِ
طَايِعٌ لَهَا اِبْلَا اخْفَا
حُسْنُ انْبَهَاهَا اَمْرَالْفُهُ
وَالْتِيَتْ اِغْرَابُهُ سَالْفُهُ
وَاحْكَامُهَا مَا الْخَالْفُهُ

يَا لَا يَمْنِي فِي اَهْوَاهِهِمْ لَوْمَكَ اِغْلِيَا كَفَّهُ
جَاثَ السُّلْطَانِ اِهْدِيَّةٍ مَنْ لَعَجَامُ بِهَا هَفُّوا
وَالرَّدْفُ مَالِي وَزَقَاعُهُ اشْوَابِلُ فِي مَالِهِمْ كَفُّوا
حِينَ تَلْدَرْجُ دَرْجَتْ وَلَدَ الْحَمَامِ فِي اَمْعَالِي رَقُّوا
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اغْرَالِي صَفُوا

* * *

صَالَتْ بِالْجُودِ وَالْوَفَا
بِأَحْكَامِ آتِيَةِ وَالْجَفَا
نَقَسَمَ قَلْبِي مَا نَصَفَا
وَحَسَنَ وَغِيثَ الْعَطُوفِ
وَعَلَى الْعُشَاقِ مَائُثُوفِ
بِعَرَامِ أَرْقَمْتَ الْخُرُوفِ

إِلَّا أَتَزَوَّرُ أَزْصَامِي تَفْجِي أَجْمِيعَ لَكْدَارٍ أَغْلِيَا
نَلِّ يَوْمَ النِّقَمِ خِلَاعَةً فِي قَلْبِ عُرْسَةٍ مَحْضِيَّةٍ
لِرَبَابٍ وَطَرٍ وَعِيدَانٍ وَالْفَرَائِخِ مَزْدِيَّةٍ
الْغَزَالِ أَلِي نَهْوَى يَبِيدَهَا أَتَكَبُّ الْحُمِيَّةِ
حُسَامِ الْعَبَّاسِي يَا رَمُحَ عُنْتَرٍ فِي الْمَشْلِيَّةِ

أَحْدَ أَقْصِيْدَةَ مُنْطَلَقَةٍ
أَهْوَاوِيَّةٍ اِمْتَحَفَةٍ
وَالْحَجَجِينَ أَلِي اِمْعَطَفَةٍ
مَنْ شَغَلَ الْمَاهِرَ الصَّرِيفِ
الْأَمِيسَ اِبْقَدَهَا هَفِيفِ
وَالْخَذَّ التَّائِرَ التَّظْطِيفِ

الْحَافِظُ غَنِّي بِالْفَاضِلِهَا وَفَصِيحُ غَزِيَّةِ
الْجَحِيْدِ الدَّامِرِ عَلَى الْبَدْرِ اِبْصَارُهُ مَعْمِيَّةِ
أَشْ أَلْعُقَابِ الصَّرِّصَارِ السَّرِيعِ يَحْشَى كَلْدَرِيَّةِ
سَلَامِي الْهَيْبَةِ لِأَهْلِ اللَّعَا اِذْ رَاغَمَ الْحُمِيَّةِ
اسْمَ النَّاطِمِ مَا يَخْفَى الْكُلُّ فِي كُلِّ اِتْنِيَّةِ
لَا اِتْبَالِي بَهْلَ الْعَتَبَةِ غَفْلَتُهُمْ رَاهِمُ حَفْوَا
فَرَقِي شَلَا مَا بَيْنَ اِمْتِحَادِلِي وَالْمَوْصَفِ قَفْه
وَاشْ نَسَاجَ الْخَلْفَةِ كَيْفَ مَنْ السَّجِّ ثُوبُ مَلْفَه
مَا اِذْغَاوَا الْكُرَيْمِ الدَّاعِيْنَ اِجْرَهُمْ رُقُوَا
الْحَاجُ فَضُولَ الْمَرْنِيسِي اَلْخَالْقَه نَاصِبَ كَفْه

■ * ■

شَنْ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا اِمْحَاسَنَ الرَّيْمِ اَصْفِيَّةِ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا اِمْحَاسَنَ اِغْزَالِي صَفْوِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »
من نظم الشيخ النجار

فَرَحِي بِنَزَائِي طَالُ أَنَا وَاصْحَابُ الْحَالِ لَا غَاشِي شُورِ ابْسَاطُنَا اخْضُرْ
غَيْرَ آلِي وَالتَّدِيمِ وَغَزَالِي بُودُوَاخْ
بِهَا تَضَرَّبَ الْأَمْسَالُ حَازَتْ هَمَّهُ وَاجْمَالُ مَوْصُوفَةٍ بِالْحَسَنِ تَنْذَكُرْ
فَاقَتْ عَنْ عِبْلَةٍ وَجَارِيَةٍ دَامِيَّتِ الْبَطَاحْ
بِهَا الصَّاعِبُ يَسْتَهَالُ يَتَفَاجَهُ كُلُّ أَهْوَالِ وَغَلَى الثَّيْهَانُ وَغَايَتْ التَّصَرُّ
بَرَزَتْ قُدَامِي عَلَى الرِّضَا تَهْدِي كَاسَ الرَّاخِ
حُسْنُ اضْيَافِهَا شَعَالُ مَنْ لَا لَهَا تُمْنَالُ عَرَّاضُ الْفَالِي طَلَعَتْ الْبَدْرُ
لَوْجِيَّةٍ مَكْمُولَتْ الْبُهَا بُوشْفَرِينِ أَوْقَاخْ
قَالَتْ طَامُوا الْغَزَالَ غَدَّرَ لِيَا قُمْصَالُ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخُمَرُ
هَذَا وَقْتُ السَّرُورِ وَالزُّهُوِ وَالْمَوْلَى سَمَاحْ

قَالَتْ بُودُوَاخْ فَاطِنَةُ غَدَّرَ لِيَا طَاسَتْ الْمُدَامُ
هَذَا وَقْتُ الزُّهُوِ ابْسَاطُنَا بُشْرَى وَهْنِيَّةٌ عَلَى الدَّوَامِ
قُلْتُ لَهَا فَاجِي أَقْطَانَا بِخَدِيدِكَ يَا بَاشَتْ الرِّيَامِ
قَالَتْ عَالِسِي مَوْلَاتِ الْخُلْدِ خَالُ عَمَّرَ لِيَا قَنْجَالُ بَاشُ الْفَافِشِ قُدَامُ مَنْ اخْضُرْ
لَلْقَضَى بِشَعَارِي عَلَى الرِّضَا بَلْسَانُ التَّقْصَاحِ
وَلِجَاوَبِ دُونِ امْقَالِ الْخُكَارِي وَالْمُؤَالِ وَسُجُورُ الْخَرِينِ الْقَوْلُ بِالْجَهْرِ
قُدَامِ هَلِ الْعَزُّ وَاللَّيْنُ وَازْبَابُ التَّوْشَاحِ
وَلَزْهِي لَاسُ الْحَالِ بِالتَّعْمَةِ وَالتَّحْلَالِ حَتَّى يَزْهِيَ وَيُمْتَعِ النَّظَرُ
فِي اجْمَالِهِ وَيَصِيبُ رَاحَتَهُ جَدُّ ابْيَاسِ امْرِؤَاخِ
قُلْتُ الْمَوْلَاتِ الْحَالِ طَامُوا سَابِغِ التَّجَالِ طَاعُوا لِيكَ الْخُزْدَاتِ بِالْقَهْرِ
فَتِيهِمْ بِالزَّيْنِ وَضَرَفَةِ يَا بُودُوَاخْ

قَالَتْ وَلَفِي رَايْتُ التَّصَرُّ وَصَفَ زِينِي لَا تَهُونِ بِهِ
قُلْتُ أَلْهَا يَا طَلَعَتْ الْبَدْرُ زِينَتِكَ صَافِي مَا أَيْلَهُ أَشْيَاءُ
قَدْ كُنْ أَغْلَامُ مَشْتَهَرُ وَثِيوثُ اكْوَارِ احْجَابِ لِيهِ
مَهْمَا الشَّاهِدُ يَسْقَامُ وَيَمَيَّالُ فُوقَ ابْسَاطِ التَّخْفَالِ وَجِيْنِكَ تَحْكِي دَارَتْ الْقَمَرُ
غُرَّةٌ مَوْصُوحَةٌ سَرَّهَا مَنْ كَوْنُ الْفَتَاخِ

حَجَبَكَ يَا لَعَزَالَ نَحْكِيهِمْ كَنُّ الصَّالِ جَرَّدَ اللَّقْتَالِ اسْيُوفَ الْبَتْرِ
يَوْمَ الْهَوَشَاتِ وَالْعَيُونِ ايسْلُبُوا الازْوَاحَ
وَحُدُودَكَ فِي ثَمَّالِ نَحْكِي وَرَدَّ فِي ثَقْدَالِ وَالْأَلْفِ احْكَاذِي قَابِطُ الرُّعْرِ
وَالْتَعْرِ اجْوَاهِرُ وَشَقُوفُ الْغُرَيْمِ اصْلَاخَ
جَيْدِكَ جَيْدُ الْجَفَّالِ يَتَزَوَّغُ عَلَى الْاطْلَالِ وَلَهُودَكَ ثَقَاخَ فِي الصَّدْرِ
وَالضَّعْدِينَ اصْوَارُمِ الرُّغَا شَالَاوَا فِي الْقُبَاخِ

وَعُكُونُكَ مَهْمَا اثْبَرَجُ وَالسَّرَّةُ كَاطَاسَتْ لَمَسْدَامِ
وَفَخَاضُنِ اشْوَابِلِ مَوْجُ فِي الْبَحْرِ الْمَالِي عَلَى الدَّوَامِ
وَالسِّيْقَانِ ابْزُوجِ دَعْجُ وَالشَّرِيْلِ اِنْيَوَايِ اَقْدَامِ

هَذَا اَوْصَافُ رَيْبِكَ قَالَ الْقَوَّالُ فِيهِ افْهَؤَا الْعُقَّالُ يَوْمَ ذَرْفِي فِي امْجَالِسِ الْخَضِرِ
بِمَعَانِي وَالْفَاضِ رَافِقَهُ بَوْصَافِ التَّوَشَّاحِ
سَرَّ اللَّهِ الْمُتَعَالِ مَا ذَرَكُوهُ الْبُحَّالُ وَقَانِي بِهِ الْمَالِكُ الْأَكْبَرُ
وَلُحْلُوقِ السَّجِيَّةِ فِي سَاكِنِي لَفْظِي مَا يَشْخَاخِ
وَسَلَامِي عَلَى الْفَضَالِ بِالْيَقُوثِ الشَّعَّالِ وَالْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ وَالزَّهْرِ
وَالْبَاحِدِ مَرْمِي عَلَى اللَّضَا عَمْرُهُ مَا يَرْتَاخِ
لَهَيْثُ بَلَا تَغْطَالُ حُلُهُ تَرْسَخُ فِي الْبَالِ قَالَ النُّجَّازُ الشَّيْخُ الْخَبَرُ
مَنْ لَا عِنْدَ شَيْخٍ مَا انْظَنَ اكْلَامُهُ يَصْلَاخِ
قَالَتْ طَامِرُ الْعَزَّالِ غَدَزَ لِيَا قُمْصَالِ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخَمَرُ
هَذَا وَقْتُ السَّرُوزِ وَالزَّهْوِ وَالْمَوْلَى سَمَاخِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « امباركة »

من نظم سيدي محمد بن ادريس

أَلَحَبَّ أَيْلَيْتُ أَيْلِيَّ وَيَسِيرُ مَا يَلُهُ أَفْكَالُكَ وَتَارَهُ مَا أَيْلُهُ أَذْرَاكَ
وَالْحَسَنُ أَمِيرٌ بِالْقَهْرِ وَغَلِيَّةُ الْعُشَّاقِ مَالِكَةٌ
أَمَّا يَتِّمُ مَنْ اضْطَرَّاعَهُ وَمَا يَسَّرُ مَنْ أَمْلَاكَ وَمَا كَسَّرُ مَنْ أَفْلَاكَ
وَمَا نَيْتُهُ فِي امْتِهَامِهِ لَهْوَى مَنْ قَوْمَانِ نَاسِكَةٌ
جَنَّدَ جَنْدَ الْغَرَامِ لِيَا وَلِصَبِّ يَا لَا يَمِي اشْرَاكَ وَأَنَا مَا تَحْمَلُ اشْرَاكَ
أَوَّلَا تُبْغِي فِي شَرْعِي مَنْ نَهَى امْتِشَارَكَ
كَأَنَّ اسْتَبَايَ الْفَيْثِ هَيْفَةً سَلَبْتُ عَقْلِي بَلَا اغْرَاكَ وَأَنَا بِالْحُسْنِ مَا أَذْرَاكَ
تُرَكِّبِي كَالِهَيْمِ وَمَشَاتِ امْعِ الْغُزْلَانِ سَالِكَةٌ
لَوْ كَانَ فِي اخْشَايَ يَا لَا يَمُ كَانَ فِي اخْشَاكَ مَا لَمَّعِي فِي الْغَرَامِ شَاكَ
وَلَا بَأَثَ مُهْجَتِكَ فِي غُلْبِ الْبُيُوتِ شَاكَ
قُولُوا لِلزَّائِدَةِ اِهْبَالِي فِي اقْتَالِ الصَّبِّ مَنْ اقْتَالَكَ بِسُيُوفِ الطُّغْنِ وَالْفَتَاكَ
أَخْبِي بِالْوَصَالِ اشْهَيْدِ حُسْنِكَ وَجُودِ امْبَارَكَةِ

• • •

الْمَحَبَّةُ لِيكَ مَا لَكَانِي يَا دُرَّ الْفَيْسِ فِي اسْتَلُوكِ
شَفَقَتِكَ بِالصَّدِّ مَا لَكَانِي وَالصَّدِّ اِيْمَارَتِ الْمُلُوكِ
رَفَقِي يَا لِمَا لَكَانِي وَالرَّفَقِ اسْتِجِيثُ الْمُلُوكِ
وَأَشْنِ أَتِي اخْيِبْ عِنْدَكَ وَلَا مَحْسُوبُ مَنْ اَعْدَاكَ رُوفِي لِي تَسْبِي اَفْدَاكَ
أَلْهَجُرُ اصْغِيْبُ وَالْمَحَاسِنُ لَقَهْرُ لِقُلُوبِ مَالِكَةٍ
أَبَاثُ الْقَسَمِ اللَّيَالِي وَلُظْلُ لِهَيْمِ فِي اِنْهَاكَ وَأَنْتِ حَالِي مَا اَذْهَاكَ
اِنْبَاتِي سَالِيَةً هَيْتِي وَتُظْلِي يَالْتَايَكَةِ
رَفَقِي بَالِي اَهْوَاكَ يَجْبُرُ حَالَهُ وَلَوْ بَمَتَاكَ حَتَّى يَغْنِيَهُ مَنْ اَغْنَاكَ
أَلْقَلْبُ امْرِئِضٍ مَنْ اشْوَاهُ وَالطَّرْفُ اقْرِيبُ بَالْبُكَ
طَالَ فِي غَيْبِكَ عَنْ خَبِيرِكَ وَالْقَلْبُ اكْثِيرُ اَمْعَاكَ وَالطَّرْفُ اخْرِيبُ فِي اَزْعَاكَ
طَيْفِكَ يَغْنِيَهُ لَوْ اَزْسَلِيَّةُ اِنْزُورُ بِالْمَسَالِكَةِ
حُسْنِكَ مَا هُوَ فِي امْتِهَائِي وَلَا فِي غَرْبَتَا اَذْرَاكَ وَلَا بِسِلَاقِ الْاَثَرَاكَ
وَلَا فِي اَبْلَاقِ الْعَجَمِ وَابْوَادِي وَمُدُونِ مَاسِكَةِ

فَأَقِ أَجْمَالَكَ إِجْمَالَ لَيْلَى وَحُسْنِ عَجَلَةٍ وَجَارِيَةٍ
وَالْقَمَرِ الطَّالِعَةِ فِي لَيْلَةٍ وَالْعُرْزَالَةِ الْجَارِيَةِ
نَطْلَبُ فِي الْقُرْبِ إِلَيْكَ لَيْلَةً وَالتَّيِّبِ فِي الْقَلْبِ غَارِيَّةَ

يَا طَلَعَتْ بَدْرٌ مِنْ أَكْمَالِهِ يَجْرِي بِالْحُسْنِ فِي الْفَلَاحِ وَاللَّيْلِ بَعْدًا إِسْرَاحَ
وَالْفَجْرِ فُقِّ الْجَبِينِ يَطْلُعُ وَالشَّفَارِ سَيُوفِ سَافِكَةِ
وَقَوَاسِ الْحَاجِبِينَ تَرْمِي بِسَهَامِ الْعُنْجِ هَاكَذَاكَ وَالسُّخْرِ انْزِيدَ مِنْ أَهْوَالِ
وَالصَّدْغِ اعْقَازُهُ إِيْلَسْعُوا قَلْبِي بِالسَّمِّ فَائِكَةِ
وَالْمَيْسَمِ لَعِطِيرِ خَائِمِ يَبْرِزُهُ زَادٌ فِي اسْتِنَاكِ وَالْثَغْرِ اذْرَارِ فِي اسْتِنَاكِ
وَالرِّيقِ اعْقَازِ فِي كَيْوَسِهِ بِهَ السَّتَانِ ضَاخِكِهِ
وَالْوَجْنَةِ فِي امْتِيلِ خَرْجَةٍ مِنْ كُلِّ نَوَازٍ فِي اسْمَاكِ سَبْحَانَ إِلَهِ الشَّامِ ابْهَاجِ
وَالْخَالِ اغْلَامِ عَنَبَرِي حَاضِي قَاصِي مَالِغِ الزَّكَاءِ
وَالْوَرْدِ وَيَاسَجِينَ فَاتِحِ وَالْيَاسِ اغْلَامِ فَوْقِ دَاكِ وَاللُّونِ الْعَكْرِ فِي اِكْسَاكِ
صَنَعِ الْخَلَاقِ شَوْفِ وَزْدِ فَوْقِ النَّيْرَانِ سَافِكَةِ

قُولُوا لِلزَّائِدَةِ اهْتَابِي فِي أَقْنَالِ الصَّبِّ مِنْ الْفَتَاكِ بِسَيُوفِ الطَّغْنِ وَالْفَتَاكِ
إِخِي بِالْوَصَالِ اشْهَيْدِ حُسْنِكَ وَجُودِي أَمْبَارَكَ

وَاتَّهَتْ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « زهيرو »
من نظم الشيخ محمد ابن الواعر

مَكْلُومُ الْبَلَجَرَاخِ مَنْ حَزَزَاتِ الصَّيْبِ الشَّارِدَةِ فِي زُوجِ اقْوَاسِ مَادَّةِ
مَاظَنِّي تَزْرَاخِ غَوْضِ ابْنَاهَا مَارِثِ فِي الرِّيَافِ انْظِيرُهُ
الْبَسْدُ الرُّضَاخِ مَنْ بَلَعْتَ الرِّسَامِي امْتِشَاهِدَةَ وَتَسْلِيْنَا بِالْمَعْلَادَةِ
وَسَمِعْنَا طَفَاخِ زَادِ الْوَزْدِ الْوَجْنَةَ امْتِظَافَةَ تَنْبِيرُهُ
لِدَوِي بِالْفَصَاخِ وَبَرْدِ نَارِ الْحَدَاثِ وَاقِدَةَ بَوْصَالِكَ ذَاتِي امْتِصَاغَةَ
كَمَلْتُ كُلَّ اقْرَاخِ يَوْمِ الشَّاهِدِ تَكْلَاخِ سَاكِنِي تَغْيِيرُهُ
كَبِّي كَاسَ الرِّيَاحِ قَرَحَةَ بُوجُودِكَ يَالْكَادَةَ لَا زَاهِي لِحُسُودِ رَاغِدَةِ
أَسْمَعْتُ لَمَلَاخِ اِزِيثَ الْأَسْمِ بَاشَتْ الرِّيَافِ اِزْهِيرو
سَمِعِي عَنِ الْأَدْوَاخِ الْأَطْيَازِ امْتِشَدُوا بِالْمِشَاهِدَةِ صَبِغِ اقْوَافِهَا امْتِغَالِدَةَ
ذَلِكَ الْهَذَا صَاخِ وَأَمَّ الْحَسَنِ وَبُوحِ شَرْخِي تَذَكِيرُهُ
فِي اِرْيَاضِ الثَّمَرَاخِ زَاهِي بَغَزَالِ الْأُتْقَانَةِ مَا يُفِيدُهَا مَالٌ بِالْفِدَا
رَمَقَاتِ الصِّيَاخِ مَنْ حُسْنِ ابْنَاهَا الْبَنَاتِ اِنْعِيروا
سَاقِيْنَا وَشَاخِ عِنْدَهُ مَيَاثِ اطْبَاغِ وَاجِدَةِ وَالصَّفْرَةِ لَنَا امْتِوَجِدَةَ
وَلَحْمَرْنَا كَفَاخِ أَلَا وَغَزَالِي مَا يَدُورُ حَذَّ اغْيِيرُهُ
دَامِي الْبَطَاخِ زَانِي فِي الْعَاهِدِ وَالْمَعَاهِدَةِ لَا ذَرْكَكَ يَا عَاطِرَ الشُّدَا
طِيبِ ابْطِيئِهِ فَاخِ وَغَبَقِي بِالسَّائِمَةِ وَتَسْمَةِ اِبْنَسْكَ اغْيِيرُهُ
اشْهَدَةَ فِي اجْنَاخِ وَغَلِيهَا شَبِي يَتَانِ شَادَةَ وَزَكَارَمِ لِحُضْنِهِ امْتِشَدَةَ
فِي اَيْدِيهَا مَفْتَاحِ الْأَقْقَالِ الْمَشْدُودَةِ عَلَى الْجَبْحِ بِهَدْيِيرِهِ
شَوْفِ الزَّيْنِ اصْطَاخِ مَنْ لَا عَشْقُهُ مَا فِيهِ فَايِدَةُ دَائِهِ وَحَلَاكُهُ امْتِكَدَةَ
مَا فَاجَا تَكْلَاخِ مَا غَنَمُوا قَرَجَةَ فِي الْيَهِيمِ مَنْ تَغْيِيرُهُ
رَاخَتْ الْأَرْوَاحِ ذَاتِي فِي اَوْصَافِ ابْنَاهَا وَاكِدَةَ قَدْكَ زَهْوَاجَةَ امْتِجَرَدَةَ
مَاسَتْ بَيْنَ اِرْيَاخِ وَالسَّالَفِ لُونِ الْقَارِ سَلْبِي بِظَفِيرِهِ
وَاجْبِينَ اصْتِيَا لَاحِ وَالْقَرَّةِ حَجْبِيْنِ شَادَةَ سَرَّ اَعْلَى الْعَيْنِ الْمَهْزُودَةِ
وَشَفَاخِ الدُّبَاخِ وَحَلْدُودِ الْوَزْدِ اِزْمَا اَعْلَى الشُّدَا تَغْيِيرُهُ
مَنْ كُونِ الْفَتَاخِ وَالْمَغْطَسِ بِشَهْوَدِهِ الشَّاهِدَةِ وَشَقَافِي شَهَدَاتِ لَادَةِ

وَالدُّرُّ النَّصَاخُ تَعَرَّكَ يَسْلُبُ وَيَسْنَحُ الْمَنُ أَقْرَى بِسَجِيرِهِ
وَلَهُودُكَ تَفْخَاخُ وَالرُّقْبَةُ رُقِيتُ شَاذٌ فِي كَدَا وَالضَّعِيدُ اسْتَوْفَ هَادَّةُ
وَالصَّدْرُ الْمُوَبَّاحُ وَنِطْنُ مَنْ عَاجٍ مَلَكِي اضْحَيْتُ ائْتِيرُهُ
وَفَخَاضُ اقْتُلُوَاخُ كَاؤُوجُ اشْوَابِلُ فِي الْمَكَاذَةِ فِي وَسْطِ الْمَالِي اِمْلِيْدَةُ
وَقَدَامُ الْاَفْرَاخُ سَرُّ السَّاقِ الْمَدْعُوجُ سَلَيْتِي تَصْوِيرُهُ
نَشْدِلِي بَكْبَاخُ مَا حَدَّكَ فِي الْمُرْكَاحِ قَاعِدَةُ غَابُوا هَلْ الْخُسُودُ وَالْعَدَا
بَرْحَاتُ اِبْلَبْرَاخُ الْخُسُودُ اَلِي رَاذُوا بَلَا اجْتَاخُ اِيْطِيرُوا
طَلَّقَ اللهُ اسْرَاخُ وَغَزَّ اِلَيَّ سَاعَدْتُ بِالْمَسَاعِدَةِ نَهَيْتُ الْحِلَّةَ الْمَنُ شَدَا
وَسَلَامٌ فِي ثَلَاخُ لِلشَّرَفَا وَالْوَدْبَا وَهَلْ الْفَضْلُ وَخِيرُهُ
كُيَّ كَاسِ الرَّاِخُ فَرَحَةُ بُوْجُودِكَ يَا لَكَاذَةِ لَاوَايِي الْخُسُودُ رَاكِدَةُ
أَشْمَعَتْ لَمْلَاخُ اَزَيْتُ الْاِسْلَامُ بَاشَتْ الرِّيَاْمُ اَزْهِيْرُو

والتبت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « خيرة »

من نظم الشيخ سيدي ادريس المباركي

بَحْيُولٌ سَافِلِي وَابْطَالُهُ عَنِّي انْكَدَرُوا
يَاوِيحُ مَنْ اَتَلَى فِيهَا يَلْقَى امْتِكَاذَهُ
هَجَمُوا اَغْلِيَةَ الْأَسْوَدُ وَلَنُمُوزُ امْتِسَاقَهُ
شَلًّا اِيَطَّقُ حَامِلٌ وَيَكَايِدُ فِي امْتِرَائِهِ
مَدْبُوحٌ بِالشَّقْرِ دُونُ احْدِيدِ الشُّوفِ نَاحِرُهُ
حَضَنْعُوا وَبَانِعُوا لِلْحَسَنِ اللَّهُ نَاصِرُهُ

فَوْقَ الْخُدُودِ دَمْعُ الْجَالِي سِيَّاحُ
مَهْمَا السَّرَّحُ السَّالْفُ بُودُوحُ
شَاكِي ابْحَثْهَا كَامِي عَلَى الْخِرَاحُ

خَالِي اَيَكُونُ حَالُ اللَّائِمِ وَ الدَّاجِ صَاهِرُهُ
وَتُبُوحُ بِاللَّيِّ فِي اضْمِيزِي لِلْبُغْرِ شَاهِرُهُ
أَهْلَالُ وَاخُ بِهَا قَلْبِي تَقْوَى امْتِرَائِهِ
عَسَى اَتَحَنُّ مَنْ تَفَرَّادِي لِلزَّيْنِ شَاوَرُهُ
أَشْ مَنْ اخِيْبَ دَاؤُ اخِيْبِهِ مَنْ بَعْدَ عَاشِرِهِ

مَاذَا اَيْدُوزُ وَلَفِي سُوْدُثُ لِلْمَآخُ
بَعْيُونُ بَجَائِخَةٍ دَكْتَبِي بَزْمَاخُ
لَلَّهْ يَا هَلِي فَيُدُونِي نَزْمَاخُ

خَالِي اَهْمِيْمُ وَاللِّي نَهْوَى مَا صَبَّتْ خَاطِرُهُ
وَالْبَيْنُ فِي اصْتِيَاري عِيْمُ وَاَقْوَى امْتِنَائِرُهُ
فِي الْحُبِّ مَا انْفَعَتْ اخِيَالِي شَلًّا اِيَحَاوَرُهُ
وَكَذَاكَ مَا الْقَائِمُ يَلِي لِيَا اَنْعَافَرُهُ
عَسَى اَتُوكُ لِي وَسَلَامُ الْعَرَّاضِ وَاَقَرُهُ
نَمْشِي الشُّوفُ كَانَ الْوَعْدُ اَلِي لَاخُ
عَنِّي اَيْسَالُ زَاذُ الْقَلْبِي تَشْرَاخُ
اَلطَّقُ قَالِي جَاوَبُ لِّلْوَصَّاحُ

اَلْحُبُّ وَالنَّهْوَى رَشْنِي بِامْصَايِهِ الْخَيْرَةُ
بَحْرُ النَّهْوَى اصْغِيْبُ اِنَاسِي مَا اصْغَبَهَا اذْزِيرَةُ
نَحْكِي اَفْرِيْدُ دَعْلُ غَايَةِ وَهْيُوشَهَا اَشْرِيرَةُ
تَرَى اَيَصِيحُ تَرَى يَدَهْلُ وَمَسَاغِدُ الْمُرِيرَةُ
مَنْ لَيْعَتْ الطَّنَّا وَالتَّشْحَاظُ فِي سَاكُنِهِ الْحِيرَةُ
لَصْنُوا اَلْبَاهِيَةَ سُلْطَانِي تَاجُ الرِّيَامِ خَيْرَةُ

طَالَ تَنَوَّاجِي
طَالَ اسْتِرَاجِي
اسْتَبَّابُ تَدَوَّاجِي

طُولُ الْبَهْمِ صَاهِرُ وَغُدُولِي جَائِهْمُ غَيْرَةُ
بَيْنَ اَللَّهْبِ كَتَتَفْلُبُ وَلَا اذْزِيثُ سِيرَةُ
الصَّدِّ وَالْجَفَا مَحْنِي مَنْ جَانِبُ الْمُنِيرَةِ
رَغَبُوا الْخَاوِزَةَ دِيَوَانِي لَصِيغَتُ الصُّفِيرَةِ
كَارِي اِيلِيْعِي وَاغْزَالِي مَنْ سَاخِي الْكِيرَةِ

دَاخِلُ اسْتِجَاجِي
طَالَ تَجِيَّاجِي
غَائِبُ وَسَاجِي

لَا شَرَبُ لَا اطْعَامُ اَزْهَالِي وَمَدَامِي اَغْزِيرَةُ
لَلِّي كُزَائِي فِي اخْشَائِي وَجَمَازَهَا اَزْهِيرَةُ
وَعِيْثُ مَا اَصْبَرْتُ قَلْبِي وَلُجُولُ فِي السَّرِيرَةِ
اَكْمَا اجْرَى الْقَيْنِ اجْرَالِي فِي اَغْرَائِي اَلْدِيرَةِ
وَالزَّيْمُ مَنْ اَفْرَاقُ الْعَذْرَةِ وَتَرَاقُنُ الْخَيْرَةِ
قُلْتُ بَارْجَاجِي
بَانَ مَرْبَاجِي
شَاغُ تَوْضَاجِي

سَعَلَ السَّعُودُ سَاعِلَ فَالِي وَقَصَّيْتُ اشْهيرةَ
قَدْ الْهَيْفَ نَحْكِي يَاسَةَ بَنَسُومَهَا اَعْطيرةَ
حَجَبِينَ كَأَفْوَاسٍ انْقِيسُوا وَجَبِينَهَا افْشيرةَ
وَهْدَابِ كَاتِبَارِي وَالْخَالُ ابْخَرْتَهُ الْفيرةَ
مَيْسَمَ كَالْحَوَيْتَمَ صَالِ ابْتَدِهَيْتَهُ اشْجيرةَ

جِيلُ لَخْلَاجِي
زَادَ تَلْخَاجِي
رَيْثُ بِالْمَاجِي

وَضَعُودُ كَابُرُوقِ ابْوَفَدُوا وَزَدَافَهَا اَغْميرةَ
وَبَطْنُ كَاخِرِي الشَّامِي مَحْجُوبٌ لِلْدَّخيرةَ
سُرَّةُ امْيِيلَ كَاسَ امْدَهَبُ بِالْقَيْشِ فِيهِ جيرةَ
وَقَدَامُ كَالْحَدَلْجِ فِي اَرْسَامِي عَالِسِي اوكيرةَ
فِي ابْسَاطِ سُلْطَنِي شَتْنَا وَاكْيُوسْنَا اَغْصيرةَ

سارحه

حَائِمُ اشْغَارِي
مَنْ ابْغَى عَارِي
مَا الْقَى شَارِي
غَارُ فِي اشْوَارِي
عَاذَ مَتْكَارِي
جَاهُ سَمْسَارِي
عَاشَ خَنْكَارِي
وَسَمِي وَارِي
صُولُ يَا قَارِي
طَالِبُ الْبَارِي
يَوْمُ ثَقَرَارِي
بَيْتُ تَخَرَارِي
عَبْدُ خُتَارِي

تَلَقَى الْمَالْكَانِي تَرْجَا وَالْقَلْبُ فَكْرُهُ
عُرَّةَ عَلَى الظِّلْمِ اشْغَاها بِالضِّي كَاسْرُهُ
وَعْيُونُ كَاجْعَابِ اَرْوَامَةٍ مَهْمَا ابْخَازُرُوا
بَيْنَ الْوُرُودِ نَازِلُ وَلَايَعْبَا ابْكَاخْرُهُ
وَسْتَانُ كَاجَوَاهِرُ وَالرَّيْقُ اَحْلَى اَمْعَاثْرُهُ

جِيلُ الْغَزَالِ شَارِدُ مَا بَيْنَ ابْطَاحِ
عُبَّةَ اَحْكِيكَ ثَقْرَةَ فَجْرَةٍ يَا صَاحِ
فِي اَرْحَامَتِ الصَّدْرِ طَلَّلَ شَيْءُ ثَفَاحِ

صَبْعَانُ كَأَقْلُومَةٍ بِخَوَائِمَ كَاشَانِيَرُوا
وَحَصَرٌ فِي الْحَوْلِ سَاقَمَ تَكْبِي اِيْمَانِيَرُهُ
وَزَفَاغُ عَالِيَةِ وَالصِّيفَانُ الْعَاجُ نَاطِرُهُ
فِي اَحْلُولِ بَارِزَةٍ وَالتَّاجُ اَيْسَلُوا اَجَوَاهِرُهُ
وَفَاكِي اَوْطَيْبُ وَرَشَانُ اَيْفُوحُ عَاطِرُهُ

بَسْلَامُ رَبَّنَا لِلْوُدْبَةِ الْاَخْبَازِ
عَنْدِي امْرَأَتِهِ لَحْيَالُهُ يَخْتَارِ
وَسَلْعَتُهُ الْكَسْنَدُ فِي اسْوَاقِي بَارِ
بَشَجَارَتِهِ اَيْفَاشِ يَسْوَى الْعَبَازِ
خَنْكُهُ عَلَى الدَّلَايَةِ مَلَحَثُ الْقَبْجَارِ
وَسَارُ كَانِيَطَرُ وَشَقِ الدُّوَارِ
وَنَا عَلَى امْتَالِهِ عَامِلُ قَرْقَارِ
الْمُبَارَكِي اذْهَبْ اِلَى الْخَبَرِ الْعِيَارِ
وَطَنِي سَلَا الْبَيْنِ مَرْكَزُ الْخَضَارِ
عَنِّي اَيْتُوبُ وَيَسَامُخُ كُلُّ اَوْزَارِ
فِي اَحْمَاهُ زَنْكُتُ خُرْمَتُ شَافِعِ الْاَبْرَارِ
وَلَقُولُ فِي الْخَتَامِ ابْسَرِي وَجْهَارِ
تَاجُ الرِّيَامِ خَيْرَةُ حُرَّتِ الْاَبْكَارِ

والتهت القصيدة بحمد الله.

قصيدة « زهور »

من نظم الشيخ السي العربي معينو

أه أغلياً من أهويث بغرام غني جاز ميز الغيوان اطفا وصافلي بجنوده كثرة
 طوغ قلبي قومان عن عشاق احكامه بالجور طوغ قلبي قومان عن عشاق احكامه بالجور
 أنا آلي كاوي ايلغيي من دابل لشفاز صرمت ناري مهما النظرتها ماوجدت صبرة
 تركتي نرتي بلا اعقل متفرد مهجور تركتي نرتي بلا اعقل متفرد مهجور
 أنا آلي خالي الجيل من تجلات الحداز ولقي مصباح الباهيات ما تشبهها عذرة
 حارث البها والزين عازمي رفقات العفور حارث البها والزين عازمي رفقات العفور
 أنا آلي بغرام مولتي مدالي صبار وقدت بغد الية والجفا في احشاي جمرة
 مقواني نرتي مع الهوى في الهاز وديجور مقواني نرتي مع الهوى في الهاز وديجور
 أنا آلي نرجي احليتي في ليلى ونهاز سلبت عقلي بوسالين احمالت كسرى
 زين ألا هو في الزيام ولا حجبها صور زين ألا هو في الزيام ولا حجبها صور
 مضري يالايام واش تلقيني بالخساز ثليل الملوعات عازمي بوسالف زهرة
 من لا نساها رايت التصر بودواخ ازهور من لا نساها رايت التصر بودواخ ازهور
 لو صبت امع الغزال نظرة مهما اثوق ولقي طلغ المشتري
 منها غارات زهرة وقمرا ماريت زينها في ابادي وسخاري
 مهرة عذرة بكرة وخرة قد الهيف ولا هي زمخ اغشاري
 وسوالفها نخكي اظليم اولاً ريش القاز وجين اهلل الكحال فاق البضي الغرة
 وخواجب ثوين والدي قاري زوج اسطور وخواجب ثوين والدي قاري زوج اسطور
 ولجال العذرة اجفاب نحت اصوارم الاشفاز والحد امثيل الخال يه قلبي صادف جمرة
 نخكي عسام في روض من أهويث يترك اهل الجور نخكي عسام في روض من أهويث يترك اهل الجور
 ولحدود ازادة منعكرين في لون الجلاز والعجوز امثيل بار صاف اطياز الحرة
 والمبسم نخكي اشفايف المرجان في الثغور والمبسم نخكي اشفايف المرجان في الثغور
 والجيد المرقوم كن جيد الدامي في القاز وضغود امثيل ابروق من سحاب الباوا في حضرة
 والصد ازحامة والنهود تفاح ازبي في البوز والصد ازحامة والنهود تفاح ازبي في البوز
 رذف المالي قابل البطن طيه في تحكاز والخصر اسدل فوق الخزام فيه اطراث الصرة
 وفحاض اشوابل عايمة في لج اغوامق البحور وفحاض اشوابل عايمة في لج اغوامق البحور

فَأَقِ السَّاقِ الْفَجْرَةَ وَبَلَّازَ وَقَدَامِ الْخُدَلَجِ مَنْ صَنَعَ الْبَارِي
وَيْدَا عَطَفَتْ الْعَزَالَ بَمَرَّازَ يَرِثَاخَ سَاخِي يَفْجَى هَوْلَ اغْيَارِي
يَهْنَى قَلْبِي وَلُلُوحِ الْأَكْدَارِ مَهْمَا الشُّوفَ وَلَفِي وَصَلَتْ لَأَوْكَارِي
لِيَهَا شَهْدُوا فِي امْتِجَالَسِ الرِّضَا بِالْحَسَانِ ابْكَازَ وَتَرَدَّفَلِي يَبْنَ الْوُتَارَ وَالشَّمْعَةَ وَالصَّفْرَةَ
وَتَفَاشِ يَنْهَاهَا أَوْزَيْنَهَا وَالْفَعْلَ الْمَشْكُورَ

عَمْرِي مَا نَسَى اجْمَالَهَا لَوْ طَالَتْ الْأَعْمَارُ كَمْ لِي شَائِقَى نَرْجَا أَوْصَالَهَا مُدَّةَ يَا حَضْرَةَ
أَمْصَغَبَ يَوْمَ أَوْدَاعِهَا ائْتَرَكَ الْعَاشِقَ مَقْهُورَ
زَهْرَةَ وَلَفِي زَهْرَ الزُّهُورِ بِهَا فَتَحَتْ الْأَزْهَارَ وَالزَّاهِرَ هِيَ رَاخِي وَلَا تَشْبَهَهَا زَهْرَةَ
مَا تَحْشَى وَاشِي جِينَ كَاثَرَادَفَ كَاسِ الْمَغْصُورِ
مَنْ كَاسٍ أَزْجِيئَ ائْمَدَامَهَا أَلَا يَشْبَهْلَهُ مَسْطَارَ نَبِيغِي نَلْقَى مَنْ يَدَّهَا السَّخِي كَاسِ الْخُمْرَةِ
وَلَهْيَجَ بِالْعَاهَا أَهْلَ اللَّعَا فِي عُغْبَ الدِّيَجُورِ
سَبْحَنَ مِنَ الشَّهَا وَوَدَّهَا بِالصُّوْثِ الْمَسْرَارَ وَالطَّيَّةَ وَالرَّافَةَ الصَّائِلَةَ وَسَمِيحَ الْبُشْرَةَ
تَعْدُلَ وَلَجُولَ ابْغَايْثَ الرِّضَا مَا تَحْكُمَ بِالزُّورِ

نَهَى غَزَلِي فِي الْيُوثِ الْأَشْعَارِ فِي ائْمَدِيخَ مَنْ اهُوِثَ تَخْتَصِرَ فِي ائْشْعَارِي
بِاسْلَامِ ائْفُورْخَ ائْبُطِيبَ الْأَزْهَارَ مَا فَاحَ الْغَطْرَ وَغَطْرَةَ وَقَمَارِي
لَشَرَفًا ائْهْلَ ائْيِثَ الْاِخْرَارَ وَغَلَى ائْقَوَامِنَ الْعَلَمَ وَهَلَّ الْغَبَارِي
يَا زَاوِي حُلَّهُ ائْمُرُولَقَةَ مَنْ شَغَلَ الْخَرَارَ لَدَاعِي فِي ائْسَوَاقِ الْمَلَاجَهْ لَا تَحْمَلْ هَضْرَةَ
وَكَلَامِ الدَّاعِي بَعْدَ مَا ائْيَانُ ائْيُولِي مَبْثُورَ
وَالْجَاخَلِي مَنْ قُلْتُ الْعَقْلَ مَا عِنْدَهُ يَضْمَارَ مَاثَ ائْفَعْلَهُ مَغْلُومَ وَيْنِ سَارَ ائْطَرِيقَهُ خُمْرَةَ
لَا تَعْبَى بِكَلَامِ الْجَجِيدِ عَائِشَ دِيمَا مَحْفُورَ
وَسَمِي يَا زَاوِي ائْيِينُ فِي ائْرَقَائِقِ الْأَشْعَارِ قَالَ ائْعَرَبِي يَوْمَ ائْمُشَالِيَةِ رَضَادَ الْكَسْرَا
مَعْنِيئُو وَطْنَهُ سَلَا ائْمَرَاثُمَهُ لِّلْسَائِلِ مَدْكُورَ
وَيَبِينُ بَعْدَ ائْسَلَامِ شِيخِي سِيئَلِ ائْاِخْخَارَ حَمْدُوشِ ائْكُنُوسَى وَرَمَزَهَاثِ ائْأَسْمَ ثَقَرَا
لَكْرِيمَ ائْيَجْعَلُهُ فِي ائْأَلْعَرَى وَفِي هَدِي مَغْفُورَ
فِي ائْهَائِثِ ائْكَلَامِ وَاللَّعَا طَالَبَ ائْسِيغْفَارَ مَنْ عِنْدَ ائْمُجُودِ ائْعَظِيمِ مَوْلِ ائْمَلِكِ وَقُدْرَةَ
تُكْلِي وَزَجَائِي مَا ائْيَحِيبَ عِنْدَ ائْعَالَمِ ائْأُمُورَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لآلة حسنا » من نظم الشيخ عبد الرحمن بن الفقيه

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا زَيْنْتَ الْوَجْنَةَ • حُبِّكَ مَلِكٌ مِيزَ لَكُنَّانُ • نَعْبِي أَهْمَامَ سُلْطَانٍ • مَطْحُونٌ مِنَ الْغَنِّ
اُدْمِجْهُ • وَصَتَادُهُ اذْوَاهِي سَبْقُهُ • وَغُلُومٌ فِي حُلَاظِهِ عَفْقُوا • مَا مَكَّنَّهُ فِي قَلْبِ الْعَاشِقِ الْآلِي
الْمَعْشُوقِ • قَالُوا اقْرَأْ مِنَ الدُّوقِ • مَالَهُ فِي الصَّدُورِ اِهْدَانَهُ • مَنْ ابْيَاسٌ رَغْدُهُ مَرْهُوبَةٌ مَهْجَرُهُ
السُّلَاطَنُ • عَسَاكَ إِلَيَّ ابْسِرْهُ مَمْحُونٌ.

* * *

آلَاةٌ حَسَنًا • مَا صَائِلَةُ الْحُسْنَى حَسَنًا • أَيَا اِرْوَامَكَ الْوَسْتَانَةَ دُرَّتِ الْمَحَاسِنُ
حُسْنُكَ بِهَ الْبُدُورِ نَسَنًا • صَوْلِي بِكَمَالِ زَيْنَتِكَ الْمَحْسُونِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْغَشِيثُ بِالْمَزْنَةِ • مَنْ جَفَنَهُ اسْقَا الْبُرْقَانُ • وَالْبِي اِبْخَذَ زَوَّانُ • جَفَنَكَ مَنْ اسْتَهْوَا
رَشَقُوا • وَالْخَذَ مِنَ اللَّهْيَةِ خَزَقَهُ • وَالْخَالَ خَلْخَلَهُ مِنْ غَسَقِهِ • وَالْتَ اُمَيْلُ طَيْرِ الشَّمْعَةِ بِالشُّوقِ سَا
مَخْرُوقٌ • وَغَلَى اِمْنَاهُ مَفْرُوقٌ • مَا صَابَ لِلْوَصَالِ اِيْعَانَةُ • حِينَ رَامَ لَصِيَاهَا لَهْبُهُ لُورَهَا الْقَائِنُ • وَبَقِ
مَسْكِينٌ فِي الْفَدَا مَرْهُونٌ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا تَاجَ لِلْحَسَنَةِ • تَرْصَاغُهُ مِنَ الضِّيَامِنِ • فِي سُلُوكِ مِنَ الْجَمَّانِ • مَكْنُونٌ فِي دُرَا
الصَّدْفَةِ • وَنَهَاةٌ مَا تَوْصَفُهُ وَصَفَةٌ • نَعْبِي اِتْبَادِرِي بِالْعَطْفَةِ • بِقُدُومِكَ السَّعِيدَةِ اِثْرَكِي غَلْظَ الْحِجَابِ
مَخْرُوقٌ • قَلْبِي اِمْنَضَى مِنَ الشُّوقِ • حَلِي اِخْسُودُنَا غَفْلَانَةً • يَالرَّيْمَ وَجِي لَزَهَاوَا اِمْعَاكَ فَمِ
الْبَسَائِنِ • وَيُدُورُ الْكَاسُ فِي اِخْجَابِ الصُّونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي فِي اِمْقَامِ حَضْرَتِنَا • نَسْطَابُوا اِرْهُو الْغِيَوَانُ • مَا تَرْتَضَاوَا نَقْصَانُ • حَضْرَةُ اِمْبَهَةِ
مَنْخُوبَةٍ • وَفَرَاشَتُهَا اِنْفِيسٌ اِعْجُوبَةٍ • وَغَلَى اِخْسُودُنَا مَحْجُوبَةٍ • تَرْصَادُ مَائِعَةٍ وَهَيَاكُلِ مَطْلُسَمَةِ اِمْدِ
الْفُورِ • وَمَيْلُهَا فِي اَلْعَمُوقِ • فِيهَا اِفْرَاسَتْ اَلْقَطَانَةِ • حَائِمُهُ عَلَى الرَّهْوِ اِفْرُوضُ اِمْتَعِدْ
الرِّيَاخُنَ • وَطَيَّارُهُ كَاشِدَةٌ عَلَى اَلْعُصُونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَهْزَارَ يَشْرَحْنَا • بِنِعَامِهِ مِنَ الصَّبْهَانِ • كَلَالِيُوصَ بَوْرَانِ • حَدَاذَ جَاوُوبِهِ
وَالسَّمْرِيسَ • وَالْفَحْثَ بَيْنَ الْجِدَارِ اغْرِيسَ • وَالْبُوحَ بِاتِخِ ابْسُوثَ اسْلِيسَ • جَبِجِيرَ جَاوُوبَ أَمَّ الْحَسَنِ
ابْسُوثَهَا الْمَطْلُوقَ • وَالْبَابِغِيَّ مَنْطُوقَ • وَخَدَائِقِي الرَّهْرِ رُوزَانَةَ • وَالْبَطَاحَ عَصْرَةَ وَالْمَامُونِي ابْدُورَ
صَائِنَ • وَسَرِيرَ الْيَاسَمِينَ فِيهِ أَفْتُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي نُورَ خَرَجْتَنَا • مِنْ لُكْمَامَ فَتَحَ الزَّوَانَ • زُهْرَةَ الشُّوفِ الْقَيْنَانَ • الزُّرْبَقَةَ وَالْمَشْرِقِيَّةَ • حَدَّ
الْجُوزِ لِهْ امْرِئِيَّةَ • وَالْبَاغَ سَيِّمْتَهُ مَرْصِيَّةَ • وَالْوَزْدَ كَنْ مَالِكِ اَمَانِيدَ وَالْمُضَلَّ مَرْشُوقَ • خَلِي ابْجِيلَ
مَسْبُوقَ • وَمِدْلَكَةَ اَمْعَ الزُّفَرَانَةَ • زَالَهُمْ جَلِيَنَارَ أَلِي فِي الْعَرَّاشِ بَايَنَ • وَالشَّاكُوكِي مِنَ الْبَهَا مَفْتُونُ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْكَمَالَ فَرَجْتَنَا • رَصَدَ الدَّلِيلَ رَاذَ ثَقْتَانَ • بَطْبُوعَ مِنَ الزُّيْدَانِ • كَمَالَ جَا ابْصُوثَ
ازْزِيقَةَ • لِيَرَةَ الْجَدُّ التَّسْنِيفَةَ • يَتَجَاوَبُوا اَمْعَ الْمُسَيِّقَى • وَمَدِينَتَنَا اَمَحْرَبَ عَدْرِي فِي الرَّهْرِ سَالِكِ
اطْرُوقَ • يَدْرِي الصَّافِ الْخُفُوقَ • كَاسَهُ فِي جَامَعَتَنَا يَرْضَانَا • فِي اشْعَاغِ الْخَمْرِ حُدَّهُ فِي اصْفَاوَتِهِ
اَمْعَايَنَ • وَنَا فِي اَمَامِكَ السَّعِيدَ الْكُونُ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي هُدْيَ اَهْتَايْتَنَا • يَا قَدْ الْهَفِيفَ وَالْبَانَ • وَالْقَيْثَ لُونِ دِيَجَانَ • وَجَبِينَ مَا اِثْحَدَ
اَوْصَالَهُ • غُرَّةَ اَمَهْلَلَةَ فِي اطْرَافِهِ • وَاللَّحْظَ مَكْنَى أَلِي شَالَهُ • بِقَوَاسِ عَاطِفَةَ وَالْحَدَّ ابْطِيبَ التَّسَامَ
مَغْبُوقَ • وَالْخَالَ فِيهِ مَخْلُوقَ • وَالْأَلْفَ طَيْرَ مِنَ الْبَرَانَا • وَالْعَاَزَ جُوَهَرَ الْفَرَالِدِي قَائِي
الْمُعَاذَنَ • وَالْجِيدَ اَغْلِيَةَ غَبَّتِ الْعَتُونُ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَاتِرْنَا • نَازَلَ عَنِ الْيَاضِ الْبَتَانَ • وَالزُّوْلَ زَلْدَ يِزَانَ • وَالضُّعْلَ بَالْتَقِيَشَ اَمْرُكُمَ • قَلْبِي
اسْتَبَاهُ حَسَنَ الْمَغْصَمَ • وَكَذَلِكَ الصَّدْرَ مَتْنَعَمَ • ثَفَاحَ فِيهِ وَغَلَى رَاسُ دَمِّ الْعَشِيْقِ مَلْسُوقَ • تَحْتَ الْخِلَالِ
مَنْسُوقَ • وَبَطْنَ شَقَّتِ الرُّوَانَا • خَاذَقَهُ ابْكَاسَ السَّرِّ فِي اَغْمُوقِهَا الْوَاطِنَ • وَالْخَصْرَ الْجِيلَ وَالرَّدْفَ
مَشْحُونُ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي خَلَخَالَ بِالْخَرْنَا • ثَقْوَامَهُ اَعْلَى السَّيْقَانَ • مَا يَنْشَاهَا ابْجَمَانَ • وَقَدَامَ مَا غَطَفَتْ
الْبُورَةَ • هَذَا اَعَشُورَ وَصَفَةَ الصُّورَةَ • وَنَهَاكَ هَمَّتَهُ مَنْصُورَةَ • هَيْهَاتَ مَا يَتَخَصَّرُ ثَوَصَالَهُ فِي الصِّيَا
وَالْمَسُوقَ • فِي الْاَتَمِيِّ وَمَسْبُوقَ • لَتَكَ فِي الْبَهَا سُلْطَانَةَ • وَالرِّيَامَ وَزْرَا • وَالْعَشَّاقَةَ ابْقُولَ يَاقَنَ • عَدْلَكَ
فِي الْجُورَ عَنْهُمْ اِيَهُونُ.

وَاهُو يَاسِيدِي لَلْبَاسِكِ احْسَنَّا • جَاثِ اخْلُولُ مَنْ اَلْيَمَانُ • اَمْعَ الْخَلِيي الْمَزْيَانُ • حَلَّ اَمْدَحَرَ
مُزْرُوَّةَ • مَا هِيَ فِي جِلَّتَا مَحْدُوَّةَ • وَالتَّاجُ فَاتِقُ الْيَقُوَّةَ • صَوًّا اَعْلَى الْقَمَاشِ الْهِنْدِي وَالسِّنْدِسِ
الْمَنْمُوقِ • مَتَّهْ اِيْزَارُ مَطْلُوقِ • وَخَزَامَ رَمَتْ اَزْرَدُخَالَةَ • نَاسِجُهُ اَمْعَلَمَ شَعْلُهُ مَشْهُورُ فِي الْمَدَائِنِ • فَمِ
اصْدَافُ الْجَيْنِ فَاشْ جَا مَكْنُونِ.

* * *

وَاهُو يَاسِيدِي نَهَيْتُ بِالْمَعْنَا • شَعْرِي فِي اَرْقَاتِيْ اَوْزَانُ • بِسَلَامٍ عَلَيَّ الْعَرْقَانُ • اِيَعَمُّ لَلْدَهَانُ
الْوَدَّهَا • وَالْمَاجِدِينَ نَعَمَ الطُّلْبَانُ • وَعَلَى مَنْ اَذْعَى بِالنَّسَبَةِ وَعَلَى التَّابِعِينَ الْقُرْضِ وَسَنَّةِ اَبْقُوا
مَصْدُوقِ • بُوَصَالَهُمْ مَعْشُوقِ • لِحُودِ الْحَافِظِ الرَّاجِمَانَا • مَنْ اَصْنَمِمْ الْفَكْرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بِالْمَيَّازِنِ • خَتَرَهَا فِي الرَّاجِمِ الْمَلْحُونِ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « نعيمة »

من نظم الشيخ محمد بن الكبير بن اعطية

اذا عني قلبي مضرام ناكبة يرااله والذات من الحب اسقيمة
يا هالي يا هل الغرام كانهرد باقي من الي اكواني نعيمه
الفغي في الحب اذمام خالي مبشورة والقلب فيه ناز اضريمة
الحقا دميث لكلام حال عشقي قلت الها را الحال به اغريمة

* * *

ناوي قولي لي العام ارياض اخياني قولي العام يا نعيمة
بك يا نعيمة معروم

* * *

ا انقى عتبرلي ما رام ساخي ولساني ولا السيث بالكريمة
س والمعنى قدرك سام كيف حسنتك يا مولاتي وهمتك العظيمة
مائلة على الغرب وعجم ما الضاهيك اعجامية امحاستك الفخيمة
اشن تحكي قلك وقوام غايته لوز اسطع تبهاك رائته القويمة

* * *

ك ليل اشغرك المظلام فيه تاهت عشاق اضحات من اهواك اهميمة
برك غراز ابدز سام على التبهجة ضواث اوارها ويا نعيمة
الخواجب لوين الزام والغيون الخورة كخلة امشطبة وليمة
زكلي غنجوزك نكلام عن اوزودك يربي ابمايته الكليمة
المراشف سلوا القوام والاثغاز اجواهر في اسلوكتها اضحات ابسيمة

* * *

يد شارذ شرذ في الزهام والصنعاذ والمعاصم مالمهم حتى قيمة
الصدز في ارياضه لفهام داهلة ولهودك يا طلعت الهلال العيمة
الرداف رايمي على الخزام والخسر يشكي من ثقله او مالقا لدعيمة
ماق مافخروا به اعجام يوم شفته عزبط ابلا امدام يا نعيمة
ن ابهاك اولفي بقدام باهية وطريقة وماذبة اولفي تضخيمة

* * *

مَا الزُّوْلُ فِي مَدْحِكَ رَكَامٍ هَكَذَاكَ اجْرَاثِ احْكَامِ الْهَوَىٰ بِلا تَغْلِيْمَةٍ غَيْرِ حُكْمِ الْعَشَقِ الْمَلُوزِ
 دِي اِهْدِيَتْ عَبْدَكَ لَغْلَامٍ وَالْهَدِيَّةُ لَمَّا لَكَ كَانَتْ جَلَبَ كُلِّ اغْيِيْمَةٍ وَالْفَضْلُ مَنْ نَاسَهُ مَغْلُوزِ
 وَالْمَقَامَاتِ الْهَلْ الْمَقَامِ وَالْمَتَاصِبِ لِيَهَا هَلْهَا اَوْ مَنْ اَذْرَا الْقِيَمَةِ مَا يَصْرُهُ لَغْلَا فِي السُّوَا
 قُلْ يَحْفَاطُ الْمَنْ لَا — مَ غَيْرِ يَكْفِي صَحْرَتْ لِئَاسِ دِي اَبْحُورِ اطْيِيْمَةٍ مَا اَيْلَهُ فِي مَسْبَحِهَا عُوَا
 وَالسَّلَامُ اَعْلَىٰ هَلْ الْفَهَامِ قَالَ مُحَمَّدٌ بِنَ الْكَبِيْرِ لِيكَ يَا نَعِيْمَةٍ هَكَذَا وَالْمَبْدِي مَتْمُوَا

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »

من نظم الشيخ الحاج احمد التركماني

نَيْمٌ لاثْلُومٌ كَفَّ اَمِنَ اللُّومَ وَاشْ اَهْلَ الْمَحَبَّةِ يَلَامُوا
لَكَ كُنْتُ الْهَيْلُ كَاللُّومِ الْمَعْرُومَ مَنْ اَقْبَلَ يَغْمَلْنِي فِي اِزْمَامِهِ
نَايَ صَاحِبِ الصَّخَاةِ مَعْلُومَ كَالصَّحْبِ الْوَاضِحِ يَسْلَامُ
لَمَرَامِ اَلِي جَاوَزَ مَايُخْلِي مَكْتُومَ لِهَ خَيْلٌ عَلَيَّ خَيْلِي عَامُوا
تَقَهَّرَتْ وَغَطِيتُ مَايَتَا وَفُشِيتُ الْمَكْتُومَةُ

• • •

لَمْ يَتَّبِعْ فِي اغْوَانِ اثْنَاثِ الْيَوْمِ غَيْرَ رَاحَتِ رُوحِي وَغَرَامِهِ
مَصْبَاحِ الْوَلَعَاتِ زَيْتِ الْاَسَمِ هَشُومَةُ

• • •

بِهَ يَا صَاحَ قَلْبِي وَالْعَ مَا صَابَ رَاحَةَ
دَمْعِي طَفَاحَ بَجَفَافَا عَنْ عَجْدِي اصْتِاحَةَ
بَاكِي لُؤَاخَ مَا بِالْهَ مِنْ ذَلْبِي اسْمَاحَةَ
مَكْتُومِي بَاحَ مَا تَقَبَّلَ لِعُدُولِي الصَّخَاةَ
يُ مَكْتُومُهَا اَغْلِي مَخْتُومَ كُلَّ كَاسِي يَرْضِي لِحْدَامِهِ وَالْيَ مَا بَرَّ بِالْخِدِيمِ اَفْعَالِهِ مَعْدُومَةُ
رَلُّوَا لِي سَلْبِي اَهْوَاكَ مَحْكُومَ كَالشَّابَةِ مِنْ قَرَا اَوْسَامِهِ خَالِي خَالَ الْغَرِيبِ وَهَلِي سَرَّةَ مَخْرُومَةُ
لِحَلَاثِي خَشِي اَبْرُؤُخُونِي مَدْمُومَ كُلَّ قَدْ اَبْرُؤُومَ لِرَسَامِهِ يَاتِي دَغْيَا اَوْلا اَكُونُ اَمْعَا مَعْدُومَةُ
لَا بَرَضَاكَ اَغْلِي الرِّضَا زِدَتْ اَقْدُومَ لِلْخَصِيمِ اِلَّا رَاثِ اَحْصَامِهِ نَسَكْفُ دُمُهُ اِلَى اَكُونُ اَمْعَايَ مَلْمُومَةُ

• • •

لَفَرَّاقِ اصْبَعِيبَ قُولُوا لِلرَّيْمِ الْجَافِيبِ
تَفْجَلْ فِي اَقْرِبَ بَرَضَاكَ قَبْلَ اَكُونُ فَانِي
وَكُونُ اَطْلِيبَ مَا نَسْمَخُ مِنْ طَالِبِي الْخَوَانِي
اَللَّهُ اَخِيبَ مَنْ لَا قَدْزِ اِيْكَافِي اِحْسَانِي
كُأَزِ الْخَيْرِ سَاوِ لَسْفَلِ التَّخُومِ غَرَقَ جَفْنُهُ فِي بَحْرِ اِظْلَامِهِ رَبُّ اَمْرَاَجِبِ اِدْعُوْتُ الْعُشَاثِي الْمَعْرُومَةُ
خَلِي وَصَلِ الْمَلِيخِ لَوْ كَانَ اَيْلُومَ بِهَ يَغْتَمُ الْعُشَيْثِي اَيَّامُهُ اَكْمَا رَيْتَا اِحْكَائِثِ الْعُشَاثَا الْمَرْحُومَةُ
الْمَيْلِي نَهْوَاهُ لِلْمَزَاخِ وَالْقِيُومِ كَيْفَ مَنْ دَاوِ اَخْدَجَ فِي اِطْعَامِهِ اَوْلا خَرْتُ عَلَّتَهُ فِي سَخْبَةِ مَخْرُومَةُ
الْعَادِثِ نَسْكِينِ بَيْنَ الْاَزْيَاخِ الْيُومِ اَمْرَاَجِبُهُ فِي اَبْحَرِ الْهَوَى عَامُوا يَفْرُخُ قَلْبُهُ اِلَى اَحْرَجَ فِي اِذْزَايَرِ مَتْنُومَةُ

• • •

بَاخَتْ بَهْرَايَ مَنْ رَاذِلَتْنِي فِي الدَّائِثِ كَيْتَ
رَوَّعَتْ اَعْصَانِي لَجَفَاهَا يَوْمَ اسْخَاثِ بَيَّا
دَوَّرَتْ اَمْعَانِي قَرَجَاتِ اَلَا نَسَا اَرْهِيَّةَ

أَنَا يَوْمَ اجْفَانِي فِي خَالِي مَوْشُومٍ جُوزَهَا رَوَّعِي تَعْدَاهُ
اَمَلَرَا تَرْجَعُ لِلْحَسَنِ الْمَعْلُومِ كَيْفَ كُنَّا قَبْلَ أَنْ تَقْدَامَ
يَوْمَنْ وَلَيْتَ فِي اِبْهَامَا مَحْكُومِ اغْرَامَهَا عَنِّي هَذَا احْكَا مَه
اَلَا مَا تُجِيبِي اَوْلا الْخَالِطِ مَلُزُومِ الرَّاحِمِينَ اسْمَعْنَا يَرْحَامُوا
اَرُوِي يَا زَاوِي لِحْدِ عَقْدِي مَرْسُومِ قَالَ عَزَّ الْوَدَّيَا فِي اِكْلَامِهِ
اَسْجِي مَا يَخْفَى التَّرْكَمَانِي مَقْهُومِ خَاجٍ اَوْشَاغَزْ طَرَزَ اِنْظَامِهِ
اَسْجِي لِلْمَاهِرِينَ يَنْتَقِي بَنَسُومِ قَدْ مَا فَاخَ الرَّهْرُ بِالسَّامَةِ
مَنْ طِيبَ الرَّهْرُ اُظْلُفَتْ هَذَا الْمَشْمُومِ فَنِّ صَالِي وَاصْخَ تَرْكَا مَه

• • •

سَلَبْتَنِي فِي اغْوَانِ اِثْنَا اَلْيَوْمِ غَيْرَ زَاخَتْ رُوحِي وَغَرَامُهُ
مَصْبَاخِ اَلْوَلَعَاتِ زَيْتِ اَلْاِسْمِ هَشُومَةُ

• • •

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الياقوت » من نظم الشيخ أحمد امريفق

يَا زَهْوِ اخْيَايَ يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

* * *

أَهْوَاكَ فِي ذَاتِي مَا أَرْنِي لِي بِهِ اِغْضَايَ فَنَاثِ
رَقْتُ وَلَحَاثَ مَا زَهَى لِي نَوْمٌ وَلَا قُوثِ
كَأَنَّمْ لِيْعَابِي فِي اَصْنَمِ اخْشَايَ نَارُهُ كَذَاثِ
وَفِي حَلْدِي بَاثَ رَاسِمَةً بِالْخَطِّ الْمُبْثُوثِ
هَلْتُ غَبْرَاتِي سَاجِمَهُ كَنُ امْزُونُ وَلَا اسْحَاثِ
وَالْعَشَقُ الثَّابِتُ لِي صَرْتُ اِمْكَسْبُ مَوْزُوثِ
بِالْجَنْدِ الْعَابِي حَاطُ بِي وَزَصَلْتُ عَنِّي اِذْهَاتِ
فُزْسَانَ اِغْتَاعَتْ كُلُّ طَيْفَلٍ صَرَعَمَ هَتْهُوثِ
بَارَتْ جِيْلَابِي بَيْنَ فَرْغٍ وَذَهْلَا رُوحِي اَبْقَاثِ
كَالْغُصْنِ الْعَابِثِ غَالِجِي رُوحِي قَبْلَ الْمُوثِ

* * *

يَا زَهْوِ اخْيَايَ يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

* * *

شُوفِي ثَمَرَاتِي مَنْ اَغْرَامَكَ كَيْفَ الْهَارِي الْبَاثِ
وَعِيشَ الْكَافِثِ يَا هَلَالَ الزُّيْنِ الْمَنْعُوثِ
تَهْلِكَ مَتَوَاتِي جُوزَكَ عَدْلٍ بِهِ اِخْلَافِي رَضَاثِ
وَالْأَمْرُكَ طَاعَتْ وَآلِهَا طَاعَتْ لِي اَيُّوثِ
مَا نَآيَ وَ- اَتِي هَزْنِي وَخَشَكَ يَا تَاجَ الْبَثِ
وَاسْتَرَادِي بَاخَتْ بِالصَّفَا عَشَقِي لَيْسَ اِبْهُوثِ
صَرَعَتْ اَوْقَاتِي خَالِي يَرْقَانُ بِالْهَوَى حَكَاثِ
وَالذَّاتِ اسْقَامَتْ وَالضَّمِيرُ امْتَنَسَمَ مَرْعُوثِ

طَالَتْ كَرْبَاتِي صَاقَ صَدْرِي وَالرُّوحُ بِمَا لَقَاتْ
عَلَى الْقَضَا هَامَتْ بِأَذْرِي قَبْلَ أَيَقُوثِ الْفُوثِ

* * *

يَا زَهْوَا أَخِيَاتِي يَا غَزَالَتْ أَلْمَهَا فَتَقِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوثِ
وَصَلَّكَ رَفَعَاتِي فَوْقَ حَرْفِ اهْوَايَ صَيْفَهُ وَدَاثِ
وَحُجُوبِكَ صَالَتْ زُرَّتْكَ وَرَضَاكَ الْمَلْبُوثِ
هَلْ سَعَدِي يَأْتِي بِاسْمِ الثَّغْرِ امْبَسْمَ بِالْبَثِ
لِلسَّمْعِ النَّاصِتِ مَنْ حَضَرَةَ الرَّافَةِ مَنَعُوثِ
خَبَرَ أَبْلَادِي قُرَّتِ الْعَيْنُ فِي يَأْفُوثِ اضْرَاثِ
شَغَشَغَتْ وَتَارَتْ فِي أَلْبَهَا يَقُوثِ الْيَأْفُوثِ
هِيَ رَاخَاتِي قَاصِرَةَ مَقْصُورَةِ بَيِّ أَزْهَاتِ
لَا لَنَا ثَالَتْ وَالْوَصْلُ مَتَدَانِي مَمْكُوثِ
مَنْكِي بِحَابِي عَلَى الرَّقِيبِ اسْرُورُ أَزْهُونَا احْفَاثِ
وَعْيُونُهُ نَامَتْ خَاطُ بِهِ اخْرِيقُ الْبُهْمُوثِ

* * *

دَكَّرِي عَهْدَاتِي وَالزَّمَانَ الْوَارِثَ بِالْمُرْسَلَاتِ
طَابَتْ وَالْيَاثَ مَا عَلَى هَذِهِ الْعَاهِدِ اسْكُوثِ
لَمْدَامِي هَاتِي اغْزَالِي بِكَ الْخَمْرَةَ اخْلَاثِ
وَالْعَطْفَةَ جَادَتْ لَا اكْرِيَهُ وَلَا وَغْدَ اجْفُوثِ
دَامَتْ سَطَوَاتِي فِي أَخْيَاثِكَ يَا خِزْرَانَةَ اغْلَاثِ
لَلْجَوِّ وَمَا لَتْ بِالثَّيْمِ اغْصَنْتَهَا مَعْبُوثِ
نَفَحَمِ الْبَهَاتِي فِي أَجْمِيعِ اشْمَلْنَا مَاضِي وَءَاثِ
وَالْحَالِ الْخَادَثِ فَاقِ طَعْمَ الْبَدِيدِ السُّثُوثِ
وَجَمِيعِ ارْشَاتِي بِالشُّهُوبِ انْخَرَقُوا رَجُوعُوا اشْتَاتِ
صَوْتُهُمْ غَابَتْ وَالزَّهْوُ بِنَا رَفَعَ الصُّوثِ

* * *

يَا زَهْوَا أَخِيَاتِي يَا اغْزَالَتْ أَلْمَهَا فَتَقِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا أَبْدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوثِ

نَهَيْتُ إِتْيَايَ فِي الْحَاضِرِ الْمَعَانِي وَاضْحَاتِ
 بِأَلْفِهِمُ السَّاقِثَ مَنْ الْفَيْسَ أَلْشَّعْرَ الْمَبْخُوثِ
 رَأَيْتُ الْتَعَاتِي مَنْ اسْتَبْطَ اصْتَايَغَ رَائِقَاتِ
 فِي الْفَنِّ انْهَاجَتْ عَالِمَةً بَكْنَاهَا الرُّثُوثِ
 ثَلَدِي حُلَايَ فِي الرَّهِيْفِ اسْوَامَ اقْدَرَهَا اَغْلَاثِ
 وَالرَّكْمِ امْفَاوْثَ لَوْ الْكَرْهَا نَاكَرَ مَغْلُوثِ
 سَرَّ اخْجَبَاتِي اسْمَ اللَّهِ اَطْلَاسْمَهَا اَغْمَاثِ
 مَقْلَاثَ النَّافِثَ مَنْ اَرْوَى سَخْرَهُ عَنْ هَاوْثِ
 الْجَبِيَّةِ الْعَاتِي مَاضِي الثَّابِتِ بَخَ فِي الْكُلْضُمَاثِ
 الْكَرِيَّةِ النَّاسِثَ فِي الصُّخْرِ وَغُلَّهُ رَغْمَ اَيُّوْثِ

* * *

يَازْهَوُ اخْيَايَ يَاغَزَاثَ الْمَهَا فَفَتِي الْعَاثِ
 كُوكَبَ مَتَاعَثَ يَاْبُدِيغَ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « منصوره »

لابن زاكور الكبير

قَلْبِي الْمَكْنُ بِالْمَنْظَرَةِ ابْسَهْمُ الْغَرَامِ وَالرُّوخَ صَاثَ مَضْرُورَةٍ
هَلْ يَأْتِرَى نُوجِدَ صَبْرَةٍ أَوْ يَبْرَى السَّقَامِ مَنْ دَ الْهُمُومِ الْمَحْسُورَةِ

• • •

قَلْبِي الْمَكْنُ ابْسَهْمُ الْلُحْظِ مَمْسَاوِي قَيْقُ اصْدَاعِي وَهَيْجُ النَّازِ فِي اكْبَادِي
مَنْ حَرَّ سَمُهُ الْبَاثَ طَوْلُ الدَّجَا صَادِي حَيَّ الشَّاهِدِ امْتَاثَ الْفَجْرِ وَقَادِي
إِذَا اصْبَحَ لَبَقَى نَحْوَالُ كَيْفَ نَلْتَقَا جَنْدَ الْهُوَى فِي كُلِّ اطْرُوقِ
أَشْنُ جَلْبِي بَرَثَ الْأَخْيَالِ عَظُمِي اشْقَا قَالَ مَا فِي مِثْلِي شَاقِي مَخْلُوقِ
الْقَيْثِ فِي الْحُبِّ الْقَتْلُ شَلَا الْقَا عَاشِقِي مَا عَشَقْتُ مَعْشُوقِ
عَشَقِي اشْرِيزْ جَايزْ اكْثِيرْ بَحْرِي اكْثِيرْ هَايِمَ اطْيَمِ
نَسَى اغْرَامَ ابْنِي عَذْرَا وَاللَّيْثَ اللَّطَامِ اهْلُ الْقُلُوبِ الْمَعْمُورَةِ
السَّاكِرِينَ ابْلَا حَمْرَا ابْحَبْ الزِّيَامِ مِثْلِي فِي عَشَقْتُ مَنصُورَةِ

• • •

صُورَهُ الْحَاكِي الْمَهَا فِي اجْمَالِهَا الْوُفَاخِ وَيَغْيِرُ مِنْ حُدُودِهَا ضَيِّ الْقَمَرِ فِي الدَّجَا
وَالضَّبِّي مَنْ لَحْضَتِهَا وَمَنْ اشْعُورُهَا الْأَزْجَاخِ وَاللُّزَّ مَنْ انْفَرَا وَمَنْ قَلَدَا الرُّجْرَاخِ
هَيْفَةُ الْيَدِ عَلَى الْخَنَازِ بِالْجَلِيْنِ نَازِ بِالْجِيدِ وَالْوَجْهَةِ وَالْخَالِ
وَالْحَجَبِينَ كَالْقَوَانِ اعْقَازِ كَالسُّونِ قَاذِ صَاوِمِ الْعَزْزِ مَاضِي قَتَالِ
وَالْمَرْشَفِ الْقَابِي مَسْرَاذِ ثَمَرِ ادْرَاذِ مَنْ لَفْظُهَا يَزْدَادُ اجْمَالِ
ذَاكَ الْخُدُودِ فَوْقَهُمْ اُزُودُ بَاغِيُونَ سُوْدُ شَفَرِ اُظْلِيْمِ
تَسْتَلِ اُدْوَابُ مِنْ ظَفَرَةِ اِبْحَالِ الظَّلَامِ عَلَى التَّرَاثِي مَظْفُورَةِ
وَالْجِيدِ كَاجِيلِ الْعَفَرَةِ ابْخَطُ الْوُشَامِ وَالْقَدَّ رَايَةَ مَنصُورَةِ

• • •

ذَاكَ الصُّدْرُ يَا لَطِيفَ بَارِزُ ثَقَاخِهِ نَهْدِينَ نَحْتِ الْقَمِيصِ لَامَخَانِي بَاخُوا
وَأَضْعَاضَ وَالْمَعْصِيْنَ مِثْلَ لَبْرُوقِ لَاحُوا شَاوُوا وَزَادُوا اجْرَاخِ قَلْبِي عَلَى اجْرَاخِهِ
اسْبَائِي طَبِي الْمَصْبَاخِ نَجْمُ الصَّبَاخِ وَكَوَاثِ قَلْبِي بَجْفَاهَا
خَلَاثِي شَاكِي مَلَوَاخِ غَيْرِ التَّوَاخِ مَشْغُوفِ بَاغْرَامِ اقْوَاهَا

مَنْ شَافَ مَنْصُورَةَ يَا صَاحْ كَيْفَ يَسْتَرَاخُ وَيَطِيبُ عَيْشُهُ مَنْ رَاهَا
 ذَاتَ السُّعُودِ أَلُو الثُّجُودِ تَتَكَبَّرُ الْخُودُ حُضْرَةُ الْقِيَمِ
 الْقِيَمِ لِلْفَانِ حُضْرَةُ فِي طِيبِ الْمَقَامِ نَمَلًا أَكْبُوسَ الْمَغْصُورَةَ
 نَسْتَقِي أَصْيَا نَجْمَ الزُّهْرَةِ كَيْوَسَ الْمَدَامِ أَزْيَغَ قَلْبِي مَنصُورَةَ
 الْقِيَمِ أَلَهَا مُرْهَجَانِ فِي أَزْيَاضِ بَارَهَارِهِ وَطُيُوزِ نَسْبِي الْعُقُولِ تُزَيِّدُنِي عَلَى اشْجَارِهِ
 وَاجْدَاوُلُ أَلَمَا السَّيْخِ فِي اسْتَوَائِهِ أَقْطَارُهُ وَزَيَاخَتُنَا مَبْتَهَجَ مَطَرُوزٍ بِالْوَارِهِ
 وَلِحَضْرَتَا الْغَالِبِي الْبُعُودِ لَفَجِي الْكُودِ الْبَطَرُ وَهَبَابَةُ وَازِبَابِ
 هَذَا امْرَأَدِي وَالْمَقْصُودِ اِنْتَى الْبُعُودِ يَوْمًا عَلَى غَيْضِ الرُّقَابِ
 وَاحْتَا فِي ضَلِّ أَلَمَا وَالْعُودِ بَارَى وَلُحُودِ حَتَّى اِنْيَيزِ الْبَارَ اغْرَابِ
 إِذَا اسْنَجَا غَسَقَ الدَّجَا وَانْكَسَا الْفَجَا ثَوْبًا ابْيَيمِ
 الْجَعْلُهُ اسْرِيغِ ابْلَا قُتْرَةَ الْوَقْدَةِ اصْطَرَامِ ابْشَمَغِ الرِّى دِيكَ الصُّورَةَ
 هَذَا امْرَأَدِي يَا حُضْرَةَ اِنْتَى يَسْقَامِ سَعْدِي وَتَبْلُغِ مَنصُورَةَ

* * *

مَا زِلْتُ عَلَى حُبِّهَا مَا دُمْتُ يَا لَيْتِمِ نَزَعِي أَزْيَغِ الْوُدَادِ فِي غَشِيْقَتِي دَائِمِ
 نَمْسَى وَلَصِيخِ الْغُرَيْقِ فِي دَمْعِي غَائِمِ حَتَّى الثُّجُودِ لِي بِالْعُقُولِ لَحْظُ الصُّبْحِ النَّائِمِ
 كَيْفَ لَا الصَّبِيحُ النَّازِ النَّازِ مِنْ حُبِّهَا دَائِمِ فِي قَلْبِي شَعَالَةَ
 وَكَيْفَ لَوْنِي مَا يَصْنَفُزُ مِنْ صَدَمَاتِ رُبَاتِ اذْمُوعِي هَطَالَةَ
 يَا لَإِيْمِي وَاجِبِ نَعْدَارِ لُورِيَّتْهَا نَمْسَى الْعَجَالِي فِي خَالَةَ
 دَائِمِ الْغُرَيْقِ دَمْعِي اذْبُقِي شَلَا الطَّيْقِ دَغْيِي الْهَيْمِ
 فِي ذَاتِ أَلَهَا جِيدَ الْفَقْرَةِ اَهْلَالِ التَّمَامِ شَمْسِ الْبُعُودِ الْمَقْصُورَةَ
 شَلَا اذْرَجْ فِي أَقْصَرِ حُضْرَةِ وَلَا فِي الْخِيَامِ تَاجِ الْغَوَارِمِ مَنصُورَةَ

* * *

امْضِي اِزْمَانِي فِي هَلِّ رُبْمَا وَعَسَى لَكِنْ لَوْلَا الْمُنَى مَا ظَنَّنِي نَمْسَا
 إِلَّا قَبِيلَ مَنْ اَهْوَى لَحْظُ الصُّبْحِ الْخَنَسَى مَنْ صَرَتْ ابْجَبْهَا نَحْكَي وَلَا نَمْسَا
 اخْبِيْثْ خَبْرِي لِلْجَمْهُوزِ لَمَّا اَطْلَعِي جُوزَ الْفَرَامِ الْعَلْدَاوِي
 وَشَكِيْثْ لِلْخَبَرِ الْمَشْهُوزِ بَخْرَ اللَّفَا عَبْدَ الْغَرِيْزِ الْمَعْرَاوِي
 وَاصْنَعِي يَالِي عَقْدَ مَشْكُوزِ بَاشْ ثَمْنَعَا مَنظُومَ جَوْهَرِ كَسْرَاوِي
 نَظْمِي اِسْلِسِي لَإِيْخِ اَشْمِيْسِ جَوْهَرِهِ الْفَيْسِ بَاجِي اَوْسِيْمِ
 تَلْدِيْرَةِ لَاشْتِيَاخِ الْكَبْرَا اَفْخُولِ التَّنْظَامِ اَهْلُ الْعُقُولِ الْمَشْكُورَةَ

مَا هُمْ كَيْفَ أَهْلُ الْغَدَا أَفْرَاجُ الْأَمِّ دُونَ الشُّوْثِ الْمَنْكُورَةِ
 التَّائِيَسِ الْخُسُودِ الْجَاخِدِينَ الْحَقِّ شَأْفُوا اسْلُوكَ الذَّهَبِ قَالُوا الْحَاسِ ابْتَرَقِ
 لَمَّا أَظْهَرُ جَعَلَهُمْ قُلْتُ الْجَهَادُ أَوْفَى لَا زِلْتُ بِامْقَازِعِي فِي أَرْقَابِهِمْ نَطْرَقِ
 وَاجِبُ الْجَاهِلِ فِي الظَّلَامِ فَزَحْ أَلَمَ سَيِّفِي اسْقِيلْ لَهُمْ مَاضِي
 أَلَا لَهُمْ فِي كُلِّ أَمَقَامٍ نُنَشِّرُ أَعْلَامَ وَالصُّوْلُ بِشَعَاغِ الْقَاضِي
 وَإِذَا أَطْعَى مِنْهُمْ شَمَشًا نَجِدُ أَحْسَامَ وَأَقْتُلُ مَنْ جَا لِعَرَضِي
 سَيِّفِي اسْقِيلْ مَاضِي أَطْوِيلُ مَا لَهُ أَثِيْلُ يَتْرِي اللَّيْمُ
 ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الشُّعْرَا ابْحُورِ الْكَلَامَ أَهْلُ الْقُلُوبِ الْمَغْمُورَةِ
 وَالْعُودُ الْجَمِيعُ الْحَضْرَا أَبَالَفَ اسْلَامَ وَالْيَ اسْتَبَاثُ مَنصُورَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة فضيلة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

وَالْحُبُّ وَالْهَجْرَانُ أَذْيَلُهُ أَذْيَلُهُ
وَالضُّمَّا وَالْيَهَانُ اصْوَارُهُ اسْقِيلُهُ
يَوْمَنْ سَاقِرَ كَسْرَى الْحُبِّ صَوْرُهُ امْبِيلُهُ
وَنَلِيعَتْ اجْمَارُ الْبَيْنِ وَخَوَارِجُهُ اغْيِيلُهُ
وَالْخِلَالُ امْسَاثُ مَنْ حَوْلَهُ اغْيِيلُهُ
وَلَا أَوْجَدْتُ الْوَصَالَ وَلَا صَبْتُ إِلَهُ حِيلُهُ

أَلْهُوَى تَهْنِي وَالْعَشَقُ مَا أَزَالِي
وَالْعَرَامُ وَالْهَيْبَامُ اسْرَاوَا فِي ادْعَالِي
وَالصَّدُودُ رَشَقُوا فِي مِيرِ الْحَشَى اغْوَالِي
صَبَحَتْ بِاجْمَارِ الْبَيْنِ وَاهِيَةً كَاثِلِي
مَرُّ قُوْتِي وَخَرَامُ لُومِي وَلَا اخْلَالِي
سَادِّينَ الْوَصَادُ وَبَارِثَ الْخِيَالِي

• • •

مَنْ اشْفَاكَ الْعُدْرَةَ لَالَةَ الْفَضِيلَةِ

كُوَيْتَ كَيْتَةً وَسَبَّيْ يَاهْلِي الْجَالِي

• • •

لَيْعَتْ نَارُ الْبَيْنِ اذْمَعْنَهُ هَطَّالَةً
حَلَّيْتُ جَمْرَةَ وَذَاتَ لُورِهِ شَعَّالَةً
تَضَالُّ مَنْ الْعَاشِي مَكْفُضَةً جَفَّالَةً
قَارِي الْخَلْزُ مِنْ صَيَّادَهَا اجْفِيلَةً
وَالْجَيْنُ وَغُرَّةٌ مِنْ يَتَّهَا الْحَجِيلَةِ
وَالْعَيْنُ اسْرَادَةٌ وَشَفَارُهَا الْبِيلَةِ
غَلَى صَفْحُ الْوَجْهَةِ شَامَةٌ وَخَالُ صِيلَةٍ
شَفَّتْ مَبْسَمُهَا ابْتِغْرَهُ اشْمِيلَةٍ
طَالِقُ الرِّيشِ مَنْ غَمَلَهَا اسْدِيلَةٍ

كَيْفَ نَعْمَلُ يَا لَاسَ الْخَالِ
يَوْمَ رَيْثُ ابْدَئِرْ فِي الْجَالِ
لَيْسَ ثَامِنٌ دَامِي فِي اَطْلَالِ
رُعْتُ الْمَهَاجِ وَسَرَاثُ شَارِدِ الْفَالِي
قَدْهَا بَانَ وَتَيْثُ اَيْفُوحِ بِالْعَوَالِي
وَالْخَوَاجِبُ حَجَّبُوا بِاسْمِ اضْيِ اَهْلَالِي
رَيْثُ شَامَةٍ فِي اَزْيَاضِ عَحْدَهَا وَخَالِي
أَلْفُ بَرْبِي وَرَجِيحِي اَتَغْرَهَا امْصَالِي
نَصَفُ اَعْشُورُ وَرَقَّتْ يَاسَةً فِي اشْجَالِي

• • •

وَضَعُودُ اسْوَادَهَا اسْيُوفُ قَتَّالَةٍ
بَنَتْ الْمُلُوكُ اتَقُولُ لِلْعَاشِقِ اتْعَالَةٍ
وَشَامَهُ حَجَّامُ اطْرِيفِ بِالْعَقْلِ وَمَهَالَةٍ
عَلَى الْخَصْرَيْنِ اتَجَلَّى طَيْبُهُ اجْمِيلَةٍ
وَرَقَّ يَتْرِيْزُ امْحَاسَنَ صُورُهُ اجْمِيلَةٍ
وَرَقَّاعُ وَصْرَةٍ فِي اَيَّانَهَا اَرْفِيلَةٍ

جَيْدٌ دَامِي شَارِدُ الْاَطْلَالِ
وَلَهُودُ كَنَ اتْفَافُخِ فِي اتْكَدَالِ
وَصَنْدَرُ بُوْشَامُهُ فِي تَيْيَالِ
وَالْبَطْنُ شَقَّةٌ مِنْ ثُوبِ التَّخْرِيزِ عَالِي
اَطْوَيْسَتْ الصَّرَّةُ لُوزَ اَهْلَانِهَا اَبَالِي
بَانَ تَحْتَ الْمَخْرَمِ رَذْفُ الْعُكُونِ مَالِي

زَجِيحٌ يَسْتَقِينِي صَافِي مَاهُ زُلْجِيْلَةٌ
أَوْصَافُ زَيْنِ اغْزَالِي فِي النِّهَائِثِ الْوَسِيْلَةِ
وَرَاخِي وَذَوَايَا بُو سَالَفِ الْخِيْلَةِ

صَافِي بَلَّازٍ مَالِي يَنْسَاقُ لِي امْسَالِي
وَالْقَدَامُ فِي تَخْصَّابِ نَهْيْتِ فِي اشْغَالِي
زَيْنَهَا وَبَهَاهَا كَنْزِي وَزَانِ مَالِي

* * *

اَفْعُودُ اَيَّامِ الْقَرْحَةِ وَالزَّهْوِ قَبَالَةٍ
النَّزَايَةِ وَالْقَرْجَاتِ وَالْوُزْرِ وَالْآلَةِ
مَشْمُومِ الْبَنَاتِ دُونَ اَقْبَالَةٍ
فِي اِبْسَاطِ امْرُوتِي وَشَمْعُنَا اَشْعِيْلَةٍ
وَالْوَسَارِ اَتْرُكْمِ وَكَيُوسَنَا اَهْطِيْلَةٍ
عَلَى امْتَابِرِ الْاَغْصَانِ صَوْنَهَا الْحِيْلَةِ
اَطْبُوعٌ وَلَعَايِمُ نَشْدُ مَا لَهَا امْثِيْلَةٍ
وَالْمَدَامُ الْمَسْكِي مَخْشُومِ سَلْسِيْلَةٍ
وَالْعَوَازِمُ فِي اَكْسَاوِي بَارِزَةِ اَحْقِيْلَةٍ

يَوْمٌ تَنْعَمِلِي دَاثَ الْخَالِ
الدَّوْرُزَا مَا فَاتَ مَنْ اَهْوَالِ
وَالْمَدَامُ عَلَى كُلِّ اشْكَالِ
اَبْرَاحَهَا تَسْقِيْنَا كَيْسَانِ مَنْ اَذْوَالِي
وَالْعَزَالِ عَلَى شَلِيَّةِ طَالِقَةِ اسْتِبَالِي
وَالْأَطْيَازِ اِتْبَعْمَتْ اَلْخَيْسِنِ كَاثَهَالِي
وَأَمَّ الْحَسَنِ قَامَتْ حَضْرَةُ عَلَى وَصَالِي
وَرَبَابِ وَعُودُ وَكَمَالِجِهِ وَءَالِي
وَمِيرِ الْخَشْيِ مَسْئَلِي فِي الْبَسَاطِ سَالِي

* * *

فِي اسْلُوكِ مَنْ التَّيْرِيزِ لُورُهُ يَتَالِي
مَنْ تَرْكَبِي نَزْبِي وَخَالَتِي لِاحَالَةٍ
حَتَّى شَعْمِلَ رَاحَ رَحَتِ الْعَزَالَةِ
لُورُ حَتِّيْ عَيْنِي نَاجِ الْبَهَا اَفْضِيْلَةِ
رُوحِ دَائِي مَنْ هِيَ عَنْ زُورْتِي اَغْفِيْلَةِ
اَلْقَوْلِ هُدْيِ عُنْدِي يِلَّةِ وَنَعْمِ يِلَّةِ
نَاسِ الْحَيَا وَالْجُودَةِ لَامَتْ اَلْفَضِيْلَةِ
بَاغُهُمْ فِيهَا اَطْوِيلُ وَلَسَالِي فِيهِ طِيْلَةُ
اَغْلِيْمِ الْخَيْرِ عَلَى نَشْرِهِ اَضْيِيْلَةِ

حُودُ اَلْيَقُوْثِ قَلْبَهَا الْمَالِ
وَصَفْنُهُ بَاغْعَانِي وَشَجَالِ
مَا اَلزُّوْلُ عَلَى الدَّائِمِي السَّالِ
قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي اَمْرَاتِبِ الْمَغَالِي
مَا لَهْيَ حَذِّ وَصَفِ السَّائِكَةِ اِدْخَالِي
يَوْمَنْ اَلزُّورُ رَسْمِي عَازِمِي اغْزَالِي
اِخْرَامُ عَنْ اِجْجُودَهَا وَخَالِ عَنْ اَمْتَالِي
اَسْيَادُنَا مَنْ تَدْرِي قَوْلِي وَمَا اَلْحَفَالِي
مَنْ اَلْفَضْلُهُمْ وَفَضْلِ الْغَنِيِّ اَزْيَانِ خَالِي

* * *

مَنْ اَشْفَازِ الْعُدْرَةِ لَأَلَةِ الْفَضِيْلَةِ

كَوَيْثُ كَيْةٍ وَسَيْبِي يَا هَلْبِي اَلْجَالِي

* * *

يَا حَقَّاطِي وَمَقَالِي لَيْسَ فِيهِ اَيْقَالَةُ
وَسَيْفُ الْفِيلِ وَسَيْفُ نُوْحِ وَالْجَهَالَةِ
يَسْتَقُوَّةُ كَاسِ الْوَيْلِ شَاتِمِ الْفَضَالَةِ

عَلَى الدَّاعِي قَيْدِ الْمَقَالِ
مَنْ دَمُهُ سَيْفِي مَا يَتَقَالِ
تَبْرُهُمْ يَهْلَاكُو وَالْأَزَالِ

كَيْفَ يَنْجُ شَتَامَ الْقَضَالِ مَنْ الْكَالِي
 حَامِيَةً طَرْشُونَ وَصَبَحَ فِي الْوُشَا اَيْشَالِي
 زَيْدَائِهِ لَفْسُهُ لَدَرَاغَمَ الشَّبَالِي
 رَاخَ يَشْكِي بِجَرَاخِ مَنْ دَمَ الْقَصَالِي
 صَادَفَ الْخِلَاصُ فِي سَمِّهِ نَاقِصَ الْاَفْعَالِي
 مَا الزُّوْلُ فِي طَلْبِهِ لَوْ غَابَ فِي الزَّمَالِي
 وَلَا اِيْزُوْلُ اِيْقَاصِي الْمَحَانُ وَالْهَوَالِي
 لَا يَعْشِ سَنَةً لَعُدُوْهُ بِمَا اَبَالِي
 اِمَامُ الْكَلَامِ اِسْلَامِي الْهَيْئَةُ لِلْمَوَالِي
 وَصُخَّ حَائِثُ الْكُنْدُوْزِ فِي الْاَوَّلِي وَثَالِي
 طَالِبُ الْمُوَلَى يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا الْمَالِي

* * *

كُوَيْثُ كَيْةٍ وَسَيْبِي يَا هُلِي الْجَالِي مَنْ اَشْفَارُ الْعَدَرَةِ لَأَلَّةِ الْخِيَالَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « عَطُوشٌ »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن سليمان

هَبَّتِ الْأَزْيَاحُ وَجَرَّدَ الْبَرْقُ سَيْفَهُ ضَاوِي
لَعْنِيهِ اسْقِيزْ أَمِنْ الْمَزُونِ خَافَ عَلَى الْحَرْبِ اجْيُوشِ
وَالرَّغْدِ اطْبُولُهُ تَنْتَقِرُ نَطْقُهُ هَاوِي
وَصَبَحَ حَذَّ الْبَيْدَا ابْتِصَعَتْ أَلَلَةُ الْغَايِي مَنَقُوشِ
هَذَا فَضْلُ الْإِلْوَارِ يَا أَلِي هُوَ عَذْرَاوِي
لَقَطَ مَشْمُومَ الْوَرْدِ وَالزَّهَرِ وَلَقَطَ مَرْدَدُوشِ
أَهْدِيهِ الْعَرَّاضَ الْغَزَالِ كَانَ الْتِ هَاوِي
اَثْرُوْلَقْلُ وَالشَّاكُوكِي مَعَ الْبَهَا وَالْخَيْلِي مَرَشُوشِ
وَالْعَاشِقُ وَالْمَعْشُوقُ كَيْفَ جِئْتَهُ مَتَسَاوِي
تَاهُ الْمَعْشُوقُ عَلَى الْعَشِيقِ مَا عَاشُوا غَيْرَ أَفْشُوشِ

* * *

صُولِي صَوْلْتُ عَطُوشٌ يَا السَّيْفَ الْعَلَاوِي
مَا صَالَتْ بِكَ أَهْلُ الْأَجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنَ جِيُوشِ

* * *

أَيَقُوَّةٌ شَلَا مَا يَخْضِي كَسْرَاوِي
يَا شَمْعَةُ مَلِكِ نَائِرَةِ فِي قُبَّةِ مَفْرُوشِ
يَا مَشْمُومَ الْخُودَاتِ بِالْغُصْنِ أَلِي رَاوِي
تَوَفِّي أَيَا غُصْنِ الْخِيَزْرَانِ يَا لُحْلَةَ بَيْنِ اغْرُوشِ
وَالسَّالِفِ رِيضِ التَّغَامِ لَوْلَهُ عَبْدُ الْفَنَّاوِي
صَيِّفَتُهُ مَنْ هَيْئَةُ الْكَحَالِ وَاطْلُقْ زُوجَ اخْشُوشِ
يَا لَخْضَ السَّابِغِ الشَّقَرِ يَا الْغَزَالِ الدَّادِي
يَا مَنْ عَنَدَكَ تَحْتَ الْقَرَّاسِ بَاشِ اثْقَافِمَ لَهْيُوشِ
يَا حَذَّ الْوَرْدِ فِي زِيَاضِ سَوْسَانَ امْسَاوِي
يَا جَلِينَازَ الْبَاهِجِ امْفَتِّحْ أَلِي هُوَ مَفْرُوشِ

* * *

قَلْبِكَ هَانِي وَآثَا مَنْ الْجَفَا قَلْبِي كَاوِي
 زُورُ احْبِيبِكَ يَا رَاخَةَ الْقَعْلُ زَهُو الْقَلْبُ الْمَرْغُوشُ
 عَالَجٌ مَنْ طَالَ اهْوَاكُ بِهِ مَا صَابَ امْدَاوِي
 غَيْرُ الْهَجْرَةِ رَانِي بِسَيُوفِهَا بِالْمَاضِي مَطْرُوشُ
 وَعَلَى الْاَيَّامِ الْفَاقِيَةِ مَنْ غَيْرُ اَزْهَاوِي
 بِالْمُوسِيقَةِ وَطُيُورِ نَاطِقَةِ وَسِيْعَتِ الرَّمُوشِ
 وَتَسَارُخِ بِالْحَرْجَاتِ كُلِّ تَسْرِيعِ امْسَاوِي
 وَمَخَايِدِ وَالْخَوَامِي عَلَى الرَّقَى وَالرَّقِيبِ عَنَّا مَحْشُوشُ
 يَا الدَّاعِي بِالْغِيَاوَانِ جِيبَ عَشَقِكَ مَخَاوِي
 لَوْ شِئْتُ اغْرَالِي كَامِلُ الْبُهَا مَا يَحْمَلُ عَطُوشُ

• • •

تَائِبُ الْبَثَاتِ اَهْبِيلُ جَانِحُ خُصْنِهِ لَاوِي
 قَلْبُهُ كَيْفَ الْكُفْرِي إِلَى اِيْجَةِ الرَّامِي بَخِيُوشُ
 اَيَّا رَايَةٍ فِي يَدِ الْهَائِجَاتِ شَلًّا بَلْدَاوِي
 رَاقِبٌ عَنْ جَزْفِ الْهُوَى جِيطُ السَّاسَةِ مَغْشُوشُ
 مَا بَيَّ حَوْفِي اَغْلِيَةِ امْحَافِظُ وَهَوَاوِي
 مَا تَوَجَّدَ لِأَهْلِ الدَّعَا إِذَا جَاءَ شَيْءٌ بَرُّهُوشُ
 دُقْ قُمْصَالُ الشَّهَدَاتِ يَا أَلِيَّ جَبِيْحُهُ خَاوِي
 إِلَى جَنْبِ وَخْطَى اطْرِيْقِ يَدْخُلُ غَاثَ التَّمْرُوشِ
 جَاخُ اَزْيَاثِكَ مَنْ قَلَّتِ السَّقْوَا غَلَامَكَ طَاوِي
 دَارُ بِلْكَ اسْنِينِ امْخَوْلَةٍ اَيَا قَرْعِي لَمْشُوشُ

• • •

وَازْتَاخُ مَنْ الْقَجَزَاتِ يَا لِيْ غَيْثُهُ كَاوِي
 يَا الْخَمَازِ أَلِيَّ لَسْلُوهُ عَالِدُوا بِهِ التَّمْرُوشُ
 اَعْمَاهُ مَنْ غَيْرِ الْقَشْرِ عَاذُ فِي سَوْمِهِ هَاوِي
 اَعْرِفُ الْقِيَّامِ التَّفْيِيسِ اَبْحَالُ اِذْزَاخِ الدَّرْدُوشِ
 اَحْمَدُ فِي اشْعَابِكَ يَا شَيْبَةَ الدَّيْبِ الْعَاوِي
 لَا تَعْمَلْ جَرَّةً لَايَصِيْبُ غَارَكَ صَرْغَامُ الْاَوْحُوشِ
 مَا لَكَ يَا قُفَّةَ قَاتِ اَوْقَتْهَا دُونُ اغْرَاوِي

هَآكَ حَجَرَةُ الْأَعْبَازِ كَانَ عِنْدَكَ شَيْءٌ صَحَّ أَهْنُوشُ
 عَنِّي يَا حَفَاطُ وَقُلْ قَالَ الْمَعْتَاوِي
 وَالذَّاعِي بِالذَّغْوَةِ الزَّيْدُ لَهُ إِذَا مَا قَلْدُوشُ
 هَآكَ الْوَاغُ الْإِلْوَارُ كَالْعُرُوسَةِ بِكُسَاوِي
 بِأَلَاكَ ائْيَغْرُوكُ فِي أَطْرِيقِهَا نَصَاحَكَ مَعْسُوشُ
 مَالِي كَجَلْدَمَانَ أَجِيدُ مَالِي سَفْسَاوِي
 حَاضِي عَرْضِي وَمَرْوَةُ الْغَضَرِ مَا نَعْرِفُ لُوشُ
 وَسَلَامِي الْكُلُّ شَيْخٌ مَا فَاخَ الْمَسْكُ وَالْجَاوِي
 ائْبَلْبُ اسْمِيخَ أَهْدَاةَ بَنِ اسْلِيمَانَ بَلَا مَعْسُوشُ
 مَنْ حَسَدَكَ فِي الْإِحْسَانِ
 مَا نُرْضَى بِالنَّقْصَانِ
 مَنْ فَضَّلَ الْعَظِيمُ الشَّانَ

* * *

صُولِي صَوْلْتُ عَطُوشُ يَا السَّيْفُ الْعَلَاوِي
 مَا صَالَتْ بِكَ أَهْلُ الْإِجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنِ أَجْيُوشُ
 يَا تَهْلِيلُ السُّلْطَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « حليلة »

من نظم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن

اهو يا سيدي من بغد كنت رايح من بهضات الريام • مولوغ غير بالسرية والسافات • والسرور
نع السريات • والفرزون على القادات • والمنحفات • ودهيات • عند بسات • اصوات بصيتها
لأبي • واخرين في خلافه • وعيد الحرب في تخزيمه.

* * *

الأس كلها باش كوات وأنا اسبب اغدامي • كية مخلقة من عينين أم الثيوت حليلة

* * *

اهو يا سيدي وسروج الموبز واللنط على القوام • تضوي مرصعة بقيق الثبات • والصقلي طرز
لشعاع • والركبات بذهب اصوات • تحت سبات • خبز غلات • فوق قيمات • ثلها ظريف
خرامي • بهاث في زواقه شغله متعوث ماله قيمة.

* * *

اهو يا سيدي ولجوم من غيق وشهر شغل العجام • بالطرز والسقايف صنع الدهات • والفكارن
التيلات • والدبور اللمسيات • والخزيمات • في تحكيمات • بين حلقات • وثاق يوم حرب
لطامي • وزبوف والتواضح من شغل المعلم التفخيمة.

* * *

اهو يا سيدي بهم كنت نصطاد في خزجات الاوهام • تدري متاصب الصيادة في القفراث • في
لمبات وزسم الجرات • في التيات مع الزويات • من الكديات • إلى الشعبات • على
لحيلاث • مربى في حبل الدامي • شاي انجيتها حافل على المها مسلطة ديمًا.

* * *

اهو يا سيدي حتى اليقث قتالي من صيق اللتام • وذوا وقالي وبحك وين اثبات • من اسوف اغيون
لخرباث • مائفكك منهم هرباث • بين جعباث • اليسرات • زوحك امشاث • اصياد التعام
لسامي • طختي اليوم في مول البقر ما الفعت اذيمه.

* * *

اهو يا سيدي اغيطت مائة ليها وزصيث اللتام • مين ريتها طعن بالنجلات • ثايه في اربيع

الْكُسُوتُ • كَاتِمِيلٌ وَتَعْدَلُ بَيْتَاتُ • بَيْنَ قَبَاتٍ • مَشَاتٍ وَجَاتٍ • رِيثَ هَزَاتٍ • وَزَكُّهَا هَزُّهُ
قُدَامِي • عَنَفٌ وَغَكَاسٌ قَتَلْتَنِي يَا نَاسِي يُغَيِّرُ جَرِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَدَقْتُ زُدْتُ وَدَيْتُ الطَّاعَةَ كَغَلَامٍ • وَذَوَيْتُ قُلْتُ يَا رُوحِي زَهُوَ الدَّاثُ • غَالِجِي قَبْلَ
الْمَمَاتِ • اللَّهُ ابَاشَتْ الْبَنَاتُ • ثُمَّ رَنَحَاتُ • مَنْ بَعْدَ اذَوَاتٍ • وَقَالَتْ يَا لِي مَاتَ • عَلَيَّ هَاكُنِي
وَحَزَامِي • عِنْدَكَ لَا تُحِلُّهُ تَكْفِيكَ اِسْتَفَائِفُ التَّبْسِيمَةِ.

* * *

النَّاسُ كُلُّهَا بَاشَ كُوثٌ وَأَنَا سَنِبُ غَدَامِي • كَيْتُهُ مَخْلَقَةٌ مِنْ عَيْنِ أُمِّ التِّيْوثِ خَلِيمَةُ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَأَفَاتُ عَازِمِي وَتَعْتَقُنَا بِالسَّلَامِ • وَشَكَيْتُ بِاللَّيْ فِي قَلْبِي وَشَكَاتُ • بَعْدَانُ بَكَيْتُ اِذَا
وَبَكَاتُ • قَالَتْ اِخْلُقُوا شَائِنَ قَاتٍ • بَيْنَ رَلَجَاتٍ • وَلِيْمُونَاتٍ • شُورُ وَرَذَاتٍ • وَبَعْدَهَا جَرَى فِي
حَصَامِي • حَرُّهَا ابْنَا صُورُهُ غَالِي مَا جَبَرْتُ غَرِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنِي وَبَيْنَهَا مَا حَلَّى فُرْجَةَ حَرَامٍ • وَبَنَى اِمْتَنَاسُ الدَّارِ مَبِينُ الْبَاثِ • بِالْخَسَدِ قَطِيعُ
الْجُرَّاثِ • مَا تَرَكَ شَقًى وَلَا طَقَاثَ • بَيْنَ الْفَصَاثِ • اِشْنُ مَنْ جِيَلَاثِ • مَنْ الْفَتَوَاثِ • ثَلَاثِي بَزَهُو
الْيَامِي • كَفَّاتُ مَا بَقِيَ غَيْرُ مُحَازِرٍ حَاطِرِي الْعَفِيمَةِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي ذَوَى وَقَالَ لِي الْفَقِيهُ اِزْصَمَ لِلرَّسَامِ • بِالرَّمْخِ اسْقِيلُ أَوْ سَهْمُ الْخَصَلَاثِ • كُنْ سَيِّئًا
بَيْنَ الْعَبَاثِ • هَاضِ عَنَّهُ وَحَشِنَ الْبَيَاثِ • لِيهِ زَهْرَاثُ • عَلَيَّ الزُّفْرَاثُ • عِنْدَ بَهْرَاثِ • اِيْلَا غَامَ مَا اِيْهَمَّا
زَامِي • بَطْفَارُ مَا ضَمِينِ اِنْقَسَمَ مَنْ عَارِضُهُ تَقْسِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَوِيْثٌ دَاوَاهَا وَارْسَلْتُ لَهَا فِي الظَّلَامِ • اِزْسَلْتُ لِي وَقَالَتْ بِأَلَكِ هُنْهَاثُ • لَا تُخَادِعْنِي
بِالسَّرَوَاثِ • رَاةً لَا بُدَّ مِنْ الْخَرْجَاثِ • شُورُ غَرْصَاثِ • عَلَيَّ الزُّهْوَاثُ • لَكُنْزَهَاثُ • وَنُسْتِي الْخَيْبِ
مَدَامِي • وَتُكُونُ لِي لَدِيمٌ مُسَاعَفٌ وَتُكُونُ لِيكَ لَدِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَاقَى الْحَالِ بِهَا خَرَجَتْ قَدْ الْغَلَامِ • وَسَقَاتْنِي مِنْ مَرَشَفْهَا وَسَقَاتُ • بِالْخَمْرِ الْوَيْثُ

وَالْتَوَاتُ • بَعْدَهَا سَقَصِيثٌ وَسَقَصَاتُ • عَلَى الْوُشَاتِ • أَهْلُ الْكُرَضَاتِ • وَالتَّمِيمَاتِ • وَقَالَتْ شَرُّهُمْ
الْعَامِي • عَيْنٌ لَا تُرْفَدُ فِي قَلْبِكَ مِنْ جِيهَتِي تَحْمِيمة

السارحة

رَأَيْتُ الْجِيحَ حَتَّى لَوَسَمَكَ فِي الدَّجَا بِأَقْدَامِي
وَيَلَدْتُ لِي مُصَالٌ مَدَامَكَ وَيَلَدْتُ لَكَ أَمْدَامِي
وَالْجَنَّا وَالْجَنَّاخَ وَشَبَابَهُ وَعُودَهُ لِي مُسَامِي
وَالطَّيْرَ كَانِعَتِي وَيَهِيحُ فِي الْأَغْصَانِ هَيَامِي
وَالرُّوضِ لَا قَحَ مَزْخَرَفٌ وَذَكَاءُ بُجُوهَرِهِ سَامِي
وَالرَّبِيعِ فِي جَنَابِ أَطْرَافِهِ نَحْكِي حَضْرَةَ أَيَّامِي
وَبَلَنَزْ بَيْنَهُمْ مَحْيُحٌ بِهَوَاةٍ قَرَعَهُ نَامِي
وَزَوَائِحُ الْقَمَارِي مَا يَشْبَهُ لِي مَسْكَ حُتَامِي
وَالْتَدُّ كَانِتِسْمٌ وَخَمَلٌ عَلَى الدَّوَامِ اسْلَامِي
هَلِيدِي أَمِيَّتِي وَمَيْتَةٌ مِنْ زَادِ سَقَامِي
يَا زَيْتَا اغْفِرْ لِي مَنْ فَضَّلَكَ يَا كَرِيمَ اجْزَامِي

تَاتِي عَلَى اخْرِيزِ الرُّقْبَانِ مَكِيَّسَةً وَزَعِيمَةً
وَبَسَاطَةً مَتَوَّلٍ مَنْ شَغَلَ الرُّومَ فِي تَرْكِيمَةٍ
وَزَيَابَ كَانِحَتْنِ وَالرَّيْمَ تَوَاجِبَ فِي تَنْعِيمَةٍ
وَمَحَابِقِ الزَّهْرِ تَعَبَقَى عَلَى الْبَسَاطِ فِي تَنْسِيمَةٍ
وَمُبَاسَمِ الزَّهْرِ تَفْتَحُ لِي أَكْمَامِ التَّنْصِيمَةِ
وَعَصَانُ عَلِمَتْهَا وَلَفِي تَمِيْلَتِ التَّرْفِيمَةِ
وَرَأَاهُ الْمَحْبُوبَةُ كَيْفَ يُبْدِي لِلتَّنْصِيمَةِ
مَخْرُوقٌ كَمَثِيلِ قَلْبِ الْعَاشِقِ فِي جَمَازِ اضْرِيمَةِ
لِلْبَاهِيَّاتِ وَأَهْلُ الْمَعْتَاتِ الْفَاهِمِينَ السِّيمَةِ
مَا كَيْفَ عِيْدُنَا بِوَصَالِكَ يَا ابْوَذَلَالٍ وَلِيمَةِ
وَجَمِيعِ أَهْلِ الْعَصِيَانِ رَحْمَتِكَ وَاسْعَةِ وَغِيمَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « طيمة »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَالٌ جَفْنِي صَاغَرَ طَوْلُ الْبُهِيمِ مَالٌ جَفَنَكَ فِي اسْرُوزِ امْقِيْمَةِ
مَالٌ حُدِّي سَاقَطَ وَرْدُهُ اسْقِيْمِ مَالٌ حُدَّكَ فِي اقْرَاحِ الْعِيْمَةِ
مَالٌ خَالِي نَاخِلٌ فَاِنِّي اَهْمِيْمِ مَالٌ خَالَكَ فِي الزَّايَةِ دِيْمَا
مَالٌ قَلْبِي صَهْدُ اجْمَاوَرِهِ اضْرِيْمِ مَالٌ قَلْبَكَ صَنَدٌ فِي ثُصْمِيْمَةِ
مَالٌ كَبْدِي مَنْ هَجَرِي فِي الْجَحِيْمِ مَالٌ كَبْدَكَ تَكَاْسِي يَارِيْمِهِ

* * *

رَأَيْتُكَ فِي اخْمَاكَ ثَقَلِيْنِي الْحَدِيْمِ غِيْبُدُ اَعْلَى الطَّاعَةِ يَا طِيْمَةِ

* * *

أَنَا الْمَعْرُومُ فِي نَهْجِ لَحْظِ الزُّهْرُومِ حَرَمْتُ الثُّومَ مَرَّ قُوْتِي وَطْعَامِي
مَنْ قَبْلَ الصُّومِ بَحَثَ بِالسَّرِّ الْمَكْنُومِ خَالِي مَضْيُومٌ مَنْ اَهْجَرْتَنِي وَغَرَامِي
قَلْبِي مَسْهُومٌ بِشَفَاوِزِ اِنْبِيْزِ اسْهُومِ هَاتِمٌ مَهْمُومٌ طَالٌ وَجْدِي وَسَقَامِي
وَالْيَ لَهْوَى اسْرُودُ مَا زَامَ ارْسَامِي

مَالٌ مِيْرُ اهْوَاكَ ارْطَمْنِي ارْطِيْمِ خَاطِبُ بِنَا بِاخْيُولِ اشْهِيْمَةِ
مَالٌ عَشَقْتُكَ بِيْ جَفْرُهُ اَقْدِيْمِ وَلَا اَقْبَلَ فِي رُوحِي ثَلِيْمَةِ
مَالٌ مَنْ زَاوَكْتُ فِي اخْمَاكَ اضْحِيْمِ مَاظْفَرُ بِخُلُودِكَ الْوَسِيْمَةِ
مَالٌ مَنْ بَاثٌ فِي غِيْوَانِ اغْرِيْمِ مَا تُكُوْدُنِي لِبَلَاةِ ارْحِيْمَةِ
مَالٌ مَنْ بَاثٌ اَبْرَزَ قَرَائِهِ اَبْرِيْمِ مَا اَطْفَيْتِي نَارُهُ الصَّرِيْمَةِ

* * *

أَنَا الْمَشْغُوفُ يَا هَلِي وَتَا الْمَلْهُوفُ عَقْلِي مَحْطُوفٌ مَنْ جَفَا لُوزِ اطْرَافِي
لَوْ صَبَتْ الشُّوفُ ذَاتُ الْجَمَالِ الْمُوصُوفُ زَيْتُ الْخُرُوفِ صَبِي الْهَلَالِ الصَّافِي
تَنْعَمِلِي بَاغْطُوفٌ يُوحَاجِبُ مَعْطُوفُ تَشْفَقُ وَتُرُوفُ مَنْ اشْغَابِي وَشَغَاْفِي
وَتَبَرَّدُ اَبْرِيقَهَا اَمَحَاوَرُ تَشْغَاْفِي

مَالٌ تِيَهَاتِكَ فِي اخْلَافِي امْقِيْمِ زَادَنِي بِهَوَاِلِهِ تَحْمِيْمَةِ
مَالٌ مِيْرُ اهْوَايِ طَاغِي اَعْظِيْمِ اَوَّلَا اَبْطِيْقُوهُ جِبَالِ اَعْظِيْمَةِ
مَالٌ دَمْعِي يَا مَوْلَايِ اَجْسِيْمِ وَلَا دَرَكُهُ مَنْ تَعْرَكَ ثُبْسِيْمَةِ

مَالُ سَيْفِ أَهْوَاكَ حَسْمَنِي أَحْسِنِمْ زَادَنِي بِسُهُومِهِ تُجْجِمَةَ
مَالُ مَنْ صَاخَ وَنَاخَ ابْكُلْ ضِيْمِ مَا اسْكُنْتُ أَرْيَاخَهُ لَعْقِمَةَ

* * *

زَاكُثْتُ فِي أَحْمَاكَ ثَقِيلِي الْحَدِيدِمْ غَيِّدْ أَعْلَى الطَّاعَةَ يَا طِيْمَةَ

* * *

أَنَا الْمُشْتَأَقُ فِي إِبْهَا كَحَلْتُ الْأَزْمَاقِ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَاعَ هَزْلِي وَخَمَاقِي
دُمُعِي دَفَاقُ جُهَرُ صَافِي زَفَرَاقِ حَافِرُ بَخْرَاقِ فُوقِ الْخُلُودِ سَوَاقِي
لَشَكِّي بِشَوَاقِي فِي الْعُشَّاقِ عَلَى الْخُدَاقِ مَا صَبَّحْتُ أَرْيَاقِ طُبُّ هَجْرِي وَخَرَّاقِي
لَا مَنْ شَقِيتُ فِي أَحْبَابِي وَزَفَاقِي

مَالُ قَدْكَ صَارِي خَرْبِهِ أَرْعِيْمِ بِالْقَهْرِ حَايِزُ كُلِّ اغْيِمَةِ
مَالُ شَعْرَكَ يَغْلِبُ رِيَشَ الظِّلِمِ مَنْ اسْكَنَ الْخَلَّاقِ الظِّلِمَةَ
مَالُ بَلَدِ أَجِيْنِكَ صَافِي أَرْيِيْمِ سَاطِعُ عَلَى الْغُرَّةِ الْفَخِيْمَةِ
مَالُ قُوسِ الْحَاجِبِ سَمُهُ أَرْقِيْمِ فِي اسْمُومِهِ مَا نَفَعَاتِ اغْرِيْمِهِ
مَالُ سَيْفِ الْغَيْنِ الرَّكْبِي أَرْيِيْمِ سَالُ غَمْدِهِ بِاشْفَازِ أَحْسِيْمَةِ

* * *

حَدَّكَ وَرْدَةُ امْوَرْدَةِ ثَنَكِي الْعَدَا قَتَحْتُ فِي التَّدَا عَلَى التَّدَا لَحْتِ لَعْمَادِ
الْفَكْ غَدَا عَلَى طَيْرِ فِي حَفْلَةِ عَطَفْتُ الْكُبْدَا اَمْعَ الرَّدَا لُبْلُهُ صِيَادِ
مَرَشَفْ شَهْدَهُ امْبَرْدَهُ نَازَ الْوَقْدَةِ عَسَلُ السَّدَى بَلَا اسْدَى يَشْفِي الْاَسْكَبَادِ
مَنْ ارْشَفْ اَمْدَامَ رِيْقَهَا سَلَوَانُ زَادِ

مَالُ تُغَرِّ اغْفُودَكَ زَاهِي الْبُطِيْمِ جَوْهَرُهُ صَافِي مَالُهُ فَيْمَةَ
مَالُ جِيدِكَ دِيْمَةَ صَافِي أَرْيِيْمِ اَجْلَانِيهِ عَلَى الْبَطَاحِ اَرْعِيْمَةَ
مَالُ زُلْدِكَ بَلْدَرُهُ اسْطَعَّ عَلَى الْخِيْمِ صَارُمُهُ قَسْمَنِي ثَقْسِيْمَةَ
مَالُ صَنْدَرِكَ بَانَ فِي اَرْيَاضِهِ اللَّيْمِ بَالْدُهُ عَلَى الْبَطَاحِ الْعِيْمَةَ
مَالُ ضِيِّي الْبُطْنِ افْخَرْنَا افْخِيْمِ مَالُ وَرَكَكَ صَالُ فِي ثَلْجِيْمَةِ

* * *

أَجَادُ اجَادُ بِالْفَخَاضِ عَلَى التَّشْيَادِ زَادُ تَنْهَادِي فِي احْشَائِي وَكِبَادِي
مَرْمَرُ وَقَادِ هَيَّجَ عَلَى التَّقْفَادِ مَنْ سَبَّكَ غَمَادِ يَا هَلِي بَادِي
قَادِ اَرْمَامِي وَقَادِ دَامِي دُونَ اَهْنَادِ هَيَّبْ لِي اَفْتَاجْلُهُ مَنْ سُرْحَادِي

وَأَقْدَامُ امْخَضَبَةِ الزَّائِبِي وَمَرَادِي

| | |
|---|---------------------------------------|
| ادْخِيلْ بِالْحَقِّ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ | لَا تَهْجُرْنِي دُونَ اجْرِيمَةِ |
| مَالٍ وَصَفَكَ شَرُّهُ فِي الرَّفِيمِ | وَلَا قَبْلِي حُسْنَ التَّرْكِيمَةِ |
| خُودِ يَا زَاوِي تَرْصَاغَ الْحَبِيمِ | عَاطِرَ اسْلَامِهِ لَهْلَ السَّيْمَةِ |
| لَامَتْ الْفَضْلَةُ هَلْ نَهَجَ الْقَوِيمِ | أَمْوَاهُبُ مَنْ دُوخُهُ النَّسِيمَةِ |

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « الرّاحة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أَمْدَرُ يَا لَبَنَاتِ كَانَ تَبْرَى مِنْ سَمِّ اجْرَاجِي وَلَوَاجِي وَخِيَاخِ
وَعْدَائِي وَغَرَائِي وَهَجْرِي وَلَصِيبِ الرّاحَةِ
وَلَا تَبْقَى بَيْنَكُمْ عَاطِلٌ مَكْسُورٌ اجْتَنَاجِي فِي امْسَايَ وَصَبَاحِ
مَنْ تَارَ الشُّوقَ وَالْغُرَامَ اجْمَارِي لِحَلَاخَةِ
تُثْقَلُ بِمِثْلِ الْمَرِيضِ فِي أَهْوَايَ مَائِي سَاجِي سَكْرَانٌ أَبْلَا زَاخِ
وَذُمُوعِي فِي الْخَدِّ فَايْضُهُ مَا تُسْحَى كَفَاحَةِ
وَعَقِيلِي مَذْهُولٌ مَا لَصِيبِ الصَّبْرَا يَا صَاجِي هَائِمٌ عَلَى الْبَطَاحِ
ذَهَمَكَ جَيْشُ الْيَهَا وَجَيْلُ الْهَجْرَةِ طَفَاحَةِ
خَلْفَ يَا وَيْلَ بُوهُ عَمْرُهُ لَا طَلَّقَ اسْتَرَاஜِي مَنْ رَهَقَتْ الْمَلَاخِ
مَتَخَلَّلُ هَيْجَانٍ وَالْعِ دُونَ امْرَاخَةِ

* * *

وَسَبَابُ اجْرَاحِ كَيْتِي الْهَلَالُ الْوَصَاجِي سُلْطَانُ الْمَلَاخِ
تَاجُ الْهَيْفَاتِ عَازِمِي بُونَجَلَاتِ الرّاحَةِ

* * *

مِيرُ هَوَاهَا جَارَ مَا يُطِيقُهُ صَائِلٌ فِي كَفَاجِي يَتَخَتَّرُ فِي امْرَاخِ
وَجُيُوشُهُ مَعَاةٌ فِي الْهَارِ الْهَوْشَةِ نَطَاحَةِ
بِنَفَاضِهِ وَالْمَهَارُزُ اسْتَوْلَى كَسْبُ امْرَاجِي وَكُنْزُ بِهِ اجْيَاخِ
أَوْزَى ضَهْرُهُ لَاحِيٍّ وَلَا صَبَبُ الرّاحَةِ
ذَا زَغَلِي دُورٌ مَقْيَاسُهُ وَزَادَ اطْيَاجِي بَعْدَ الثَّقِيثِ الْوَاخِ
عَادَتْ جِيْلُهُ يَا لَطِيفُ وَسَطُ الْخِلَاطِي زِدَاخَةِ
وَعَلْبِي وَعَظِيثُ مَائَةٍ وَذَعْنُ بِالْفَصَاجِي وَرُضِيثُ أَفْصَاخِ
زَهَتْ تَحْتَ اِرْكَابِهِ مَا قَبْلِي بَا سَمَاحَةِ
وَرَمَائِي فِي سِتَاسَلٍ وَكِبَالٍ وَلَا طَلَّقَ اسْتَرَاஜِي مَا شَفَهُ ثَنَوَاحِ
عَلَى الْخَيْدِلِ وَالْخَجَرِ وَالْهَنْدِ فِي الْقَسَاخَةِ

* * *

مَنْ لَا جَرْبَ مَا كَوَى وَلَا عَرَفَ هَزَّ اَزْيَاجِي مَنْ تَمَيَّاخَ الدُّوَاحِ
سُلْطَانُ الْحُبِّ مَا يَقْبَلُ فِي الْخَيْبِ الصَّاحَةِ

كَفَّ امْلَاكَ لَا اَتْلُوْهُ سَلَّمَ لِيْ ذُوْنَ اَمْرَاجِيْ فِي الْعَشَقِ وَتَبْرَاحِ
 مَمْلُوْكَ الزَّيْنِ بِهٖ عَقْلِيْ جَاجِيْخْ فِيْ اَجْبَاخَةِ
 لَا طَالَبْ لَا اَطِيْبْ يَنْقَطِلِيْ عَلٰى الْاَلْوَاجِيْ وَنَسْتَرُ نَشْرَاحِ
 عَاَرَفْ كُلُّ اَطْرُوْقٍ عَاتِقْ اُوْلَا ثَغْفَا اَرْجَاخَةِ
 مَدَالِيْ وَنَا الْهُوْمِ وَقْتُ اَزْوَاجِيْ وَصَبَاجِيْ يَاكَ النِّصِيْبِ اَنْجَاخِ
 وَغَيُوْنِيْ بِالْغَرَامِ طُوْلُ اَزْمَانِيْ لُوَاخَةِ
 اَوَاةِ اَوَاةِ زَيْنُكُمْ هُوَ كَنْزُ اَرْجَاجِيْ وَصَلَاجِيْ وَفَرَاخِ
 وَذَوَايَ وَمَرَاجِيْ فِيْ هَلْ الْخُدُوْدُ الْمِيَاخَةِ

لُوْ رِيْثِ الْعَدْرَةِ يَوْمَ رِيْثِ الشَّاشِبِ لَرْمَاجِيْ مَاثَ عَلٰى الدَّوَاخِ
 وَخَنَا فِيْ غَرْسَةِ الْعَدْرُوْا كَاسَ الرَّآخِ اَبْرَاخَةِ
 وَالطَّيْرِ اَيْغَنِيْ وَالْوُزْرِ وَالسَّاقِيْ صِيَّاجِيْ مَطْبُوْعٌ فِيْ ثَوْشَاخِ
 وَزَيَّامِ امْتَشْمِرِيْنَ مَثَلِ الشَّمْسِ الرُّضَاخَةِ
 وَبَعْدَهَا جِيْنُ بَانَ الْبِيْنِ فِيْ تَكْلَاجِيْ وَسَعْفُ غَرْضِ اَلَاخِ
 وَفَرَقْ بِيْنِيْ وَبِيْنَ قُوْثِ الرُّوْحِ الصِّيَاخَةِ
 وَتَشْمُرْ لَفَرَاقِيْ يَا هَلِيْ لَمَحْنِيْ وَفَضَاجِيْ وَهَجَرْتِيْ وَسِيَاخِ
 وَفَرَاقِ اَخِيْبِ خَاطِرِيْ رَاذِ السَّرِّ الْفَضَاخَةِ
 هَذَا حُكْمُ اللهِ قَاذِرُ الْمَوْجُوْدِ الْفَتَاخِيْ يَفْجِيْ هَمَّ اَطْرَاخِ
 لَايْنِ مَفْتَاحِ الْكَرِيْمِ عِنْدَ الشَّدَةِ فَتَاخَةِ

كَيْفَ الطَّبَقِ الْفَرْقِ اَلْدِيْ صَالُوْا عَلٰى اَلْمَلَاخِيْ وَزَبَاوَا فِيْ الشَّرَاخِ
 كَبُرُوْا عَلٰى الْخَنَاطِ مَا اِيْعَرْفُوْا فِيْ الطَّبْعِ اَلْجَاخَةِ
 بِالضُّفْرَةِ وَالْقَدِّ وَالسَّوَالِفِ وَغَيُوْنِ اسْلَاجِيْ وَخُدُوْدُ فِيْ ثَوْضَاخِ
 وَالتَّيْفِ الْمُنْقَاذِ وَالسَّتَانِ اَجْوَاهِرُ وَضَاخَةِ
 وَشَقَايِفِ مَرْجَانِ رِيْقَهُمْ مِّنْ اَغْصِيْرِ اَجْبَاخِيْ وَالرُّقْبَةِ صِيَّاخِ
 وَالصَّلْدِ الْمَوْشُوْمِ وَنُهُودِ الرَّاُوِيْ ثَغَاخَةِ
 وَالْبَطْنِ الطَّاُوِيْ عَلٰى اَلْعُكُوْنِ وَفَخَاضَ فِيْ ثَلَوَاجِيْ وَالسِّيْقَانِ اَجْبَاخِ
 وَقَدَامِ اَيْسَلُوْا عَقُوْلُ نَاسِ الْخِيْرِ الصَّلَاخَةِ
 يَا رَبِّيْ يَا مُوَلَايَ يَا لَعَانِيْ عَنْ فَعْلِ اَقْبَاخِيْ اَغْفَرُ يَا سَمَاخِ
 مِّنْ قَصْدِ الْجَوَاذِ مَا اَنْصِيْبُ فِيْ مَعْطَاةِ اَشْحَاخَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زائدة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

سَحَرُ اشْفَارِ الْعُيُونِ زَائِدٌ كَدَامُ شَرْدَتْ الْكِبَادُ عَدَّازُ اَيْدِهِ عَلَى الرَّزَادِ
 بَعُوَالِي مَاضِيَةٍ وَرَافِدُ سَنِّ الْحَرِشَانِ وَاجِدَةٌ
 اَزْدُ تَارِي بِلَا اَمَزَائِدِ يَهْدَابُ امْتَهَدَبَةٌ اَهْنَادُ وَفُحُولُ الْخَرْبِ وَالطَّرَادِ
 وَزَمَاحُ اقْبَالِهَا اَطْرَارُذُ تَهَزَّمُ بَسُيُوفُ خَادَةٌ
 سَحَرُ الْغُنَجَاتِ كَانِعَايِدِ يَقْهَرُ بِاَغْسَاكُرِهِ اَزَادُ مَايَقْوَى لِيَهُ فِي الْغَنَادِ
 وَلَدُ الْعَبْسِيِّ وَلَا اِيْعَالِدِ خَرْنُهُ سَرَبَاتُ وَاحِدَةٌ
 اَنَا فِي اَكْسِيئَتِهِ اَمَوَابِدُ نَحْتُ اَرْكَابَهُ بِلَا اَعْنَادِ نَحْشَى الْخَطْهُ مِنْ الْعَبَادِ
 وَلَسَاغَفُ خَاطِرُهُ اَمْسَاعِدُ غَرَضُهُ جَلُّ اَلْمَسَاعِدِ
 وَسَبَابِي فِي الرِّيَامِ شَارِذُ غَرَّاضِ اَيْتِيَةٍ فِي الْوَهَادِ اِنْصِيدُ اللَّيْثُ بِالْتِمَادِ
 مَا كَيْفُ الْوَاخِلُهُ اَمَصَاتِدِ قَائِصُ الْكِبَادِ وَالرَّدَا

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بِلَا اَمَزَائِدِ وَاللَّائِمُ فِي الْمَلَامِ زَادُ بِاَمْلَامِهِ خَرْمَلِي الرِّزَادِ
 كَفُّ اللُّومَانِ لَيْنَ زَائِدِ يَتْلِيكَ اِبْحُبُّ زَائِدَةٌ

* * *

لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لَجَلَامِدِ نَحْضَعُ فِي اَشْوَامِخِ الطُّوَادِ وَالْهَنْدُ مِنْ صَدُودِ بَادِ
 وَهَلَالُ اللَّيْلِ بَاتِ كَامِدِ يَتَكِي بِمَنْزُونِ هَاوِدِ
 لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لِلْفَرَادِ مَنْ بَعْدَ السَّيْلِ فِي السَّعَادِ ثَوَقَفُ مَنْ لِيَعْتَ الْوُجَادِ
 وَالْبَحْرُ اِيْعُوذُ صَمِّ جَامِدِ بِاللَّيْعَةِ وَالْمُكَائِدِ
 وَالرَّايِخُ مَا يَزُولُ رَاقِدِ هُوَ مُؤَلَّوْغُ بِالرَّقَادِ وَنَا مُؤَلَّوْغُ بِالسَّهَادِ
 هُوَ فِي الطَّرْبِ وَالْوَسَائِدِ وَنَا فِي اَمْتِهَامَةِ الْكَدَا
 هُوَ غُفْلَانُ مَا اِيْعَايِدِ وَنَا فِي ضِيَقَتِ الْقِيَادِ كَاوِي كِيَّةُ عَلَى الْفَنَادِ
 مَنْ حَرَّ اَجْمَارِهَا الْوَقَادِ سَاهَرُ وَالنَّاسُ رَاقِدَةٌ
 اَنَا فِي اَهْوَايِ سَرَتْ وَاحِدِ مَا تَقْبَلُ فِي اَلْبَهَا اَعْدَادِ وَالْاَيْمَنِي مِنْ الرُّغَادِ
 حَلِيَّةُ فِي غُصَّتِ الشَّدَايِدِ لَوْمُهُ مَا فِيهِ فَايِدَةٌ

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بِلَا اَمَزَائِدِ وَاللَّائِمُ فِي الْمَلَامِ زَادُ بِاَمْلَامِهِ خَرْمَلِي الرِّزَادِ
 كَفُّ اللُّومَانِ لَيْنَ زَائِدِ يَتْلِيكَ اِبْحُبُّ زَائِدَةٌ

كَبِي سَرِي غَلَى الْمَرَاقِدِ وَالزَّيْنِ اِيْتَشَاهُدْ اَشْهَادُ بِالْقَهْرِ اِيْتَوَكُّ فِي الْخَمَادِ
مَا يَبِينُ اَجْلَائِيهِ اِيْتَقَايِدُ وَالْحَيِّ فِي سَاحْتِهِ اَعْدَا
اللّٰهُ الْحَدَّ يَالْمَاجِدُ لَعْفُو لَعْفُو بَلَا اَزْيَادُ وَنَا مَصْلِي مِنْ الْعَبَادِ
زُورُ اَرْسَامِي وَلَا اِتَّبَاعِدُ يَاكَ الرُّقْبَانُ بَاغِدَةُ
يَكْفِي يَكْفِي مِنَ الْمَكَايِدِ عَشْقِي شَايِعُ كُلِّ نَادٍ وَلَا يَخْطَايِي اِبْلَادُ
فِي اَرْبَاطِ الزَّيْنِ مَا مَحَايِدُ وَلَا عُنْدِي اَمْحَايِدَةُ
صَبْرِي يَا بُوخْرَامُ نَافِدُ وَالْقَلْبُ اَمْحَاوَرُهُ اَجْدَادُ وَنَا عَطْشَانُ يَالشَّدَادِ
مَالِي يَا لَالَةِ السَّاعِدِ وَالْبَيِّ غَيْرُ صَادَةِ
عَشْقِي يَا بُوذَلَالُ نَافِدُ وَالزَّيْنِ اِيْطُوعُ الشَّدَادِ يَفْعَلُ بَرَضَاهُ كَيْفَ رَاذُ
مَا يَقْبَلُ فِي الْهَوَى اَمْوَاعِدُ وَلَا يُؤْفِي اَمْوَاعِدَةُ
الزَّيْنِ الزَّيْنِ فِي الْمَرَاقِدِ مَا يَقْوَى لِهْ وَلَدُ عَاذُ وَلَا تَلْقَاهُ قَوْمُ عَاذُ
يَسَّرُ الْاِخْرَازَ وَالْمَعَايِدُ نَحْتُ اَكْلَمْتُهُ الثَّاقِدَةُ
الزَّيْنِ الْفَوَاجُ كُلُّ نَاكِدُ وَالزَّيْنِ اَمْحَاسَتُهُ اَوْزَادُ وَالزَّيْنِ فِي حَلَّتِ الْمَجَادِ
وَالزَّيْنِ اَمْحَاسَتُهُ الْوَاحِدُ مَوْلُ الرُّحْمَةِ الْوَاجِدَةُ
وَالَا بَالِي اِيْرِيْدُ رَايِدُ نَحْتُ اَكْلَامُهُ بَلَا اَعْتَاذُ حُكْمُهُ فِي غَايْتِ الشَّدَادِ
وَالزَّيْنِ اَعْلَى الصَّفَا اَمْوَارِدُ وَالزَّيْنِ اَعْلَاجُ كُلِّ دَاءِ
اَوَاهُ اَوَاهُ جُودُ فَاَقِدُ لَتِّي بَاقِي غَلَى الْوُدَادِ وَذُمُوعِي فِي الْخُلُودِ وَادُ
وَالَا قَلْبِي اَمْعَاهُ لَايِدُ كَاوِي كَيْهَ اَمْتَقِدَةُ
قُلْدُكُ بِالسَّائِمَةِ الْمَايِدُ وَنَا عَقْلِي اَمْعَاهُ صَادُ نَشْبَةُ الْاَطْيَازِ فِي التَّشَادِ
فِي ذَوَاخِ اَمْتَقِلْدُ اَفْلَايِدُ فِي اَرْيَاضِ الْمُلْكِ صَايِدَةُ
غُرَّةُ مَا كَيْفَهَا اَمْوَاقِدُ وَجِبِينِ اَهْلَالِ لَيْلِ طَاذُ ضَوَا لُورُهُ غَلَى السَّعَادِ
وَالْخَاجِبُ ضَمُّ قَوْمِ قَاصِدُ فَوْقُ الْخَصْبَةِ الْمَلْدَةُ
وَالْخَدُّ اَعْدَايِدُهُ اَعْدَايِدُ وَغُيُونُ اَجْعَابِ لَلْجَعَادِ وَالْخَالُ اَمْسَكَ فِي الْجِيَادِ
عَسَّاسُ فِي عَرْسَتِهِ اَمْوَابِلُ خَاضِي خَرْجَةٍ مِنَ التَّدَا
وَالْأَلْفُ اَطْوِيرُهُ اِيْتَشَادُ بَيْنَ الْوُجُنَاتِ لَيْسَ خَاذُ خَارَسَ وَرَدَاتُ فِي الْعَمَادِ
وَالْخَمَرُ فِي رَيْقِ شَهْدِ بَارِدُ مَخْتَوْمُ اِبْطِينِهَا اَشْدَا
رُقْبَةُ عَرَاضُ فِي الْمَجَابِلِ مَا كَيْفُهُ مَهْرُ فِي الْوَهَادِ صَيْدُ الْاَعْدَا وَلَا قُصَادُ
رَغْمُ وَنَقْمَةُ الْكُلِّ حَاسِدُ فَوْقُ الدُّزَعِينِ مَادَةُ
هَلْكَ اَقْصِيْدَةُ غَلَى الْقَصَايِدِ تَفْخَرُ فِي اَمْحَالِ الْجَوَادِ وَتُسَلِّي لَامَتْ الْاَعْبَادِ
وَتَهَادِي طِينَهَا الْوَابِلُ مِنْ مَسْكَ اَحْتَامِ زَائِدَةُ

أنا المَشْرِى نِلا امزَايدَ وَاللَّائِمَ فِى النَّمْلَامِ زَاذَ بَامَلَامُهُ حَرْمِلِي الزَّاذَ
كَفَّ اللُّومَانُ لَيْنَ زَايدَ يَتْلِيكَ ابْحَبْ زَايدَةَ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « الباتول »

من نظم سيدي محمد بن الحسن العلوي

واهو يا سيدي صولي غلى المخاسن يا حسن هل الجمال
بجمالك زينك المعهود المعافي . العشق المتمول الخافي . أمحاني وتغيب الثاني . من الهداية
اسرورك السالي . فى العشق يا شقق الدروج الجفالي . فى مهامه الطلول . بك ندا فاليم
وزضالي . صهر الزمان ابشيره وتوفات الكالي . يا غايت الوصول .

. . .

يأبدىغ الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . لغزال البتول

. . .

واهو ياسيدي ندا اليوم فالك وذهب بجمع الكال .
بقوام صورتك يا هوى اللخصة . اسرورنا بالفرجة ترضى . كما مضات ايامي ومضنا . اصنا اشعافي من
صميم ادخالي . كيف امضات لوجاع ونحسن اعطوفك بالي . نازح على الهول . الازهو فى ابشارك
وقالي . ناز الواجهل بيهاك ادوالي . بالسر ومثلول

وهو يا سيدي مدا ايلي بعطفك فرجة بين الامثال
ونا امواهبي بالوجد بلا غيض . كل يوم التجدد وتبيض . والخبجا يتوقض توقيض . باجواهر مهابا
يضىو لي . بالفاض فكري ابنا فى المخفل ما بين امثالي . تضارب لمثول . فى امديح حسن ابهاك
ايلاي . عن وصف ارضاه غاز ولا غيره يزهاي . ياراحت العقول .

واهو يا سيدي يا راحت العقل وسعدت فرح القبال
التي ابها وزين الوافي والتي . اسرور قلبي زهو امقلي . التي اغلاج الاقراخ امهجي . التي الوامع
شمسي وهلاي . كنز اللخصة اغزلي والتي شملالي . والتي بك الصول بين لامت المقام
الغالي . التي كنز الحضا وعايت سطوت المنعالي . منقول اومعقول .

. . .

يأبدىغ الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . الغزال البتول

. . .

واهو يا سيدي التي اغزلي والتي ثرياق الغلال
التي اشعاع طب غلاج المهجة . والتي اسرار القلب والخبجا . التي استعاذتي وقوام الدرجة . التي
اهلال الدارة فى اكماري . التي كنز الباشر بك ازهر يقبالي . بالسر المكمول يابها من يزها فى
جمالي . صولي ربي اعطاك ما مثلك راث العجالي . فى قرابت السهول .

وَاهُو يَاسِيدِي فِيكَ أَنبَهَا أَعَجَبَ وَسَرَّ وَزِين وَكَمَالَ
وَنَبِي اكْمَالَ قَدْكَ كَامَحَدَ أَلَيْنَ . قَدْ فِيهِ اشْفَاثُ اللَّحْظِينَ . طَالَتْ رُوحُ اتْعَابِنِ الثَّيْنِ . مَنْ أَظْلِمَ امْنَهَامَه
الرَّمَالِي . وَذُمُوجُ اشْعُورَهُمْ عَدَاوَا رَذْفُ الْمَالِي . وَالْوَقْرَةُ فِي النُّزُولِ . كَانَهَا لُونُ الْقَارِ
الْبَالِي . وَجَبِينُ وَغَرَّتْهُ اشْمُوسُ اصْتِيَاهُمُ الثَّلَالِي . ابْصِي الْمَحْجُولُ

وَاهُو يَا سِيدِي وَقَاسَ غَامِرِينَ اخَوَاجَبَ دُوكِ التَّبَالِ
لُوبِينَ عَرَّقَ بَمَلَاذِ اِرْصَاثِ . وَالشَّفَارُ اغْيُونُكَ دَعَجَاثِ . حَادِّينَ ابْصَرَمَهُمْ حَرَبَاثِ . كُلُّ اشْفَرِ افْرَغَ
مَتَّهْ غَلْعَالِي . هُنْدَ قَطْرَاثِ وَكَدَا لِلطُّغْنِ عَنِ اقْتَالِي . وَذَوَايَبُ التَّجُولِ . كَاجْعَابِ اِرْزَامَةِ
عَمْدَالِي . لَاحُوا بِكَمَالَ طَرَفُهُمُ الْمَحْجَبِ تَخَالِي . مَا نَنْجِي لَاحُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْأَلْفُ تَرْكَلِي وَفِي خَدِّ التَّوَجَّاتِ خَالَ
شَنْيَارُ مَكَّنْ سَهْمُهُ مَايَعْتَقِي خَدِّ . غَابَ مَنْ قَبْلَ وَرْدِ الْخَدِّ . وَالزَّهْرُ كَاتِبُ لَبِّي الشَّهْدِ . بَعْدَ خَدِّ الْوَرْدِ
الْفِيلَالِي . وَمَرَاشَفُ رِيْقُهُمْ بَايْنِ اَمْنِ اجْبَاخِ امْصَالِي . اَغْلَاخُ الْمَغْلُولِ . جُوَهْرُ الثَّغْرِ الْفَيْسِ
أَمْوَالِي . لَدُورِ اجْوَاهِرُهُ وَغُتُونُ الْعُجْبِ مَالِي . فِي وَصَافِهِ مُهُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْجِدُّ فِي الْغَفَا غَرَّاضُ يَخْشَى الْخِيَالِ
يَخْشَى مَنْ الْعَاشِي وَضَعُودُ اثْنَيْنِ . كَابُرُوفِي فِي خَلْكِ التَّشْجِيرِ . لَيْنَ مَنْ مِنَ الْمُؤَبَّرِ وَخَرِيرِ . اَلْكَفُوفِ
ابْسَرُخَةُ تَسْخَالِي . وَبَنَانُ امْخَضَّيْنِ بِخَوَاتِمِ دَهَبِ اِثْنَالِي . وَصَلْدُ مَرْجُولِ . مَنْ بَدِيعِ الْمَرْمَرِ
يَصْفَالِي . حَقِيقُ الثَّيْنِ فِي جَهْدِ الْكُمُشَةِ تَنْبَالِي . وَالْبَطْنُ الْمَحْفُولُ .

وَاهُو يَا سِيدِي وَغَلَى اطْوَيْصَتْ السَّرَّةُ نَفْثَاتِ الشَّجَالِ
وَرْدَاثُ مَالِيَةِ فِي اخْرِيزِ وَرْوَانِ . سَرَّ الزُّهُو اَمْلَامُخُ الْغِيَانِ . وَرَفَاعُ اتَّبْرُخِ تَحْزَانِ . وَالْفَخَاضِ اسْوَارِي
فِي امْطَالِي . وَالسَّاقُ الصَّيْفِ فِي وَصَافِهِ بَلَارُهُ غَالِي . مَاسْمُوهُ امْتُولُ . دَغِجُ غَلَى الْقَلَمِينِ
الدَّالِي . عَقْلِي وَجَوَارِخِ اِخْدَلُجِ لَقْدَامِ اِثْنَالِي . فِي ابْطَايَحِ لَرْمُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي هَذَا اَوْصَافُ مَا اَلْظَرْتُ مَقَالَاتِ الْجَالِي
وَمَا اَوْصَافُ زَيْنِ اِنْبَهَاكَ الْوَصَاحِ . مَا اِطِيقُ اِثْرُخُ شَرَّاحِ . لَيْنَ اِخْصِيثِ . دُونِ امْزَاخِ يَلْغَطُو الرَّاسِخِ
فِي بَالِي . كَيْفَ اِشْمَلُ بَسْرُورُ زُهُو اَخْلَالِكَ تَجْوَالِي . فِي اِخْرُوفِ اَلْبَتُولِ . قُلْتُ التَّمَامُ الْحَبِّ
اِرْضَالِي . بَعْشَاقُ يَنْعِ وَتَأَذَّبُ يَا حُسْنُ اِخْيَالِي . الْجَمَالَ اَلْبَتُولُ

يَا هَلْ بَدِيعُ الزَّيْنِ اَقْبَالِي اَرْضَا وَاخْكَمْ ضَبِّي الدَّرُوجِ اَقْبَالِي بَوَيْسِنُ الْبَتُولِ
شَاهِدُ اسْتِرَازِ الرَّبِّ الْعَالِي فِي زَيْنِ الْبَاهِجِ الْبَهِيحِ الْمَتَّبِجِ الْجَالِي فِي خُرُوفِ الْبَتُولِ
هَآكِ يَا رَاوِي صَحَّ امْقَالِي اَثَرُهُ فِي اِنْبَهَاةِ وَرَضَى بَرَضَاةِ اِشْخَالِي وَخَصَّغَ لِلْبَتُولِ
لُحُودُ لِيكَ اِيْفَادَةُ وَتَغْزَالِي عَزَّ وَهَمَّةُ وَفَائِدَةُ لَلِّي حَقَّ اسْغَالِي وَرَضَى لِلْبَتُولِ
لُحُودُ لِيكَ اَبْدِيعِ التَّكْلَالِي فِي عَقُودِ وَبَرَهْمَانِ وَصِيْمَالِضِ الشَّغَالِي مَهْدِي لِلْبَتُولِ
لُحُودُ لِيكَ اَزْهُو عَنْ عَدَالِي فِيهِ اَثَرُهُى اَمَّ الْجَبِيحِ قَلْبُ يَتَقَى مَالِي مَنْ لُحُوفِ الْبَتُولِ

لُحُودُ لِيكَ اطْرَائِسَ وَغَوَالِي اصْبِيحُ الضُّقُّ ثَوْرُغٌ مَضِي عَسَالِي
 قَالَ مُحَمَّدٌ شَرَحَ اقْوَالِي وَسَلَامُ اللَّهِ لَلِدِي يَرْضَاهُ بَغْوَالِي
 مَنْ امْحَاسَنُ نَسَبُ التَّقْضَالِي نَجَلُ الْحَسَنِ مَنْ هُوَ لِي فِي الْهَجِّ مَدَالِي
 هَائِلِي يَا سَاقِي قُمْصَالِي رَاذِفُ رَاخٍ بَرَاخٍ وَكُيُوسُ الْخَمْرِ امْلَالِي
 يَا اِيْلَاهُ اغْفِرْ قُبْحَ اَزْلَالِي حُرْمَتُ جَاهٍ وَجَاهُ السَّبْطَيْنِ وَغَالِي

• • •

يَابْدِيغُ الزَّيْنُ فِي الْغَوَالِي • صَوْلِي عَنْ كُلِّ زَيْنٍ صَوْلِي يَا جَدِي الْفَالِي • الْغَزَالُ الْبُتُو

• • •

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشوم »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

دعني يا لامي الهوى بخره طامي في اطريق الحب لا اثلوم
شواقي وليعني وعشقي وغرامي جفني في امواسطه ايعوم
الكسر مركب الهوى يا تغدامي وثقيت في ساخه العوم
تركن بالجفا وتر تهيامي دهل عقلي ابغز الثوم
في امان الله للوجبة با سلامي الزاير لالة هشوم

سير امسول شوقها كان ابليغي افسورها عوذلي قلبها اخ في
مر خاين في ابخرها تهت وطالوا اشهورها ما ناوي هكذا اليه
منعتني من اسرورها بجفاها غاب نورها وزسامي قاطعة امجيه
قول للماسكة من اصباي الزماني تغذر من حالي انهوم
حزن بصدورها على طول ايامي والبات الرائب النجوم
لنخب طول الدجا بهجران اقدامي وذموعي فايقة اسجوم
مالا بوصلها ولانا برصامي مالا بخوث والغموم

من فاق البان قدها والسالف زان صدها وجين اهلل في سماءه
والحجب قوس هدها وسهام الطرف الحصفها للعاشق زينها ادماءه
حال وشامة في حدها يحضيو ارياض وزدها صانه وصانوا اخماءه

الريق الي اسبا اخشاي وعضامي مخشوم ابتغرها خشوم
وصندر في ثوابه خاز اوشامي حقين اكما انحقهم
وبطن شقة اخلافها الرذف السامي وزفاغ اشوابله الخوم
سيقان امبرمين اروجوا قدامي في بهرن جاث بالقوم

موسولي في احكامها يوجللي من اعمامها ولحكّم صانها احصاءه
زاد اغلي احصامها قالت له في اكلامها يوصل عند على ارضاه
قلت انا من اعمامها ما بعدوني ارضامها بلطف بقصاه من قصاه

ما نوصل غير ما استجلي في ازمامي ولويت اوصلها اليوم
خايف لعا اتقولّي هاث اذمامي وذمامي مايله الفصوم
لو كان على ابوابها شرب دامي ويلّي ولد سيف روم
يا والتسناس ياوجابر قدامي ما لخشي حزب منهم

وَلَّى لَهَا وَصَائِهَا تَرْجَا مَيَّ اخْوَانِهَا قَالَ أَلَهَا كَيْفَ قُلْتُ لَهُ
قَالَتْ لَهُ مَنْ صَوَّائِهَا يَرْجَانِي فِي خَوَانِهَا لَوْصَالُ مَعْوَلَةٍ أَغْلِيَةٍ
رَدُّ أَغْلِيٍّ حُطَّائِهَا قُلْتُ لَهُ مَنْ اخْبَائِهَا يَجْلِيوُا وَصَالِهَا أَجْلِيَةٍ

صُنِّيَتْ نَدَاهُمْ لِلرَّصَامِ ابْتَوَاهُمِي وَ لَوْهُمْ لَامْتِي انْقُومِ
حَتَّى غَابَ الصَّيَّاءُ فِي غَيْهَابِ أَظْلَامِي وَزُقِدَتْ أَغْلَامُ لَلْقُدُومِ
مَنْ دَارَ الدَّارَ جِيثَ لَهْلِي بَحْسَامِي بَرَّانِي بَخْدَارِهَا النُّحُومِ
نَوَجَدَهَا مِنْ خِلَافِ الْإِبْوَابِ انْسَامِي قَالَتْ لِي زَيْدُ يَا مَشُومِ

قَالَتْ لِي فِي حَدِيثِهَا هَذَا الْبَغْيَةُ ابْغَيْتَهَا أَهْلُنْ بِكَ أَبْنُ أَغْلِي
قُلْتُ أَلَهَا مَا وَصَلَتْهَا بِالسَّيْفِ أَوْ لَا الْخَفْنَهَا إِلَّا بِرِضَاكَ صَحُّ لِي
لِيكَ ارْقُبِي أَهْدَيْتَهَا وَهَدِيَّةُ لِيكَ جَبَّتَهَا فِيهَا أَلْفُ مَنْ أَخْلِي
وَلَفِي مَنْ كُلِّ مَا يَلْبَسُ الْأَذَامِي انْأَسُ الْفُخْرُ وَالْفُخُومِ
قُلْتُ أَجَادُ يَالسَّيْفُ الْهَشَامِي تَسْتَهْلِي قُلْتُ يَا مَشُومِ
بُوصَالِكَ مَالِي أَوْ غُمْرِي وَكَلَامِي أَوْصَالِكَ مَا يَخْصِي ابْسُومِ
ابْلَغْتُ مِنْكَ طَيْبَ قَصْدِي وَمَرَامِي سَاعَةَ فِيهَا أَمِيَاثُ يَوْمِ

* * *

فِي أَمَانِ اللَّهِ لِلْوَجِيَّةِ بَاسْلَامِي الزَّائِرِ لَأَلَةٍ هَشُومِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « يامنة »

من نظم الشيخ المصمودي

مِيرُ الْغَرَامِ الْحَرْقُ اخْشَايَ وَذَهَائِي شَرَّنِي كَيْسَانَ مِنْ اَهْمُومِ اِبْلَاهِ
حَتَّى اخْزَاؤُ قُوَّتِي وَالتَّوْمُ اجْفَائِي أَنَاسِي لَا مَنَّ اِنْفِدَائِي بِأَذْوَاهِ
وَالْيَ اِهْوَيْتَ يَا سَيِّدِي مَا يَهْوَالِي بَدَّلْنِي بِالْغَيْرِ لِاخِي مُورَاهِ
قُولُوا الْيَامَنَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مِينَةَ يَا مِينَةَ امْعَكَ شَرْعُ اللَّهِ

* * *

قُولُوا لَهْلَالُ ضَيِّ الْمَاجِي مَنْ حُبَّهَا الْخَلَاقِي جَاحُوا
لَوْحَتْ مَا الْفَخْ ثَنَاجِي حَتَّى اَهْدُوبُ غَيْبِي طَاحُوا
تَرَى اِثْصِيبُ عَقْلِي سَاجِي تَرَى اِنْهِيْجُ سَمِّ اجْرَاحُوا
يَخْزُ اَلْهَوَى اَغْلَبَ مُوجُهُ عَنْ قُرْصَائِي قَلْبُ اسْفَائِيهِ يَا فُهِيمُ فَوْقُ اِغْلَاهِ
وَنَقِيبُ فَوْقُ لُوحِهِ مَا لَيْهَا تَابِي يَخْزُ الْحُبُّ اصْصِيبُ وَالصَّبْرُ يَلْقَاهِ
أَمَّا ضَحْكُكَ مَتْنُهُ وَمَا بَكَائِي وَرَسَلِي هَلَا اَلطِيقْلُهُ وَلَرَاهِ

* * *

مَدْرَى اِثْزُورَلِي لَرَسَامِي يَهْنَى اَلْقَلْبُ مِنْ ثَحْمَامِهِ
هَذَا اِشْحَالُ طَالِ اِغْرَامِي وَنَا فِي جُورْهَا وَحَكَامِهِ
وَلَرَاهِ فِي اَلْخَضَى وَمَنَامِي مَمْلُوكٌ لِهْ سَرَتْ اِغْلَامِهِ
بَلَا اِمْقَالُ مِنْ قَبْلِ اَلْيَوْمِ اِشْرَامِي دَخَلَ عَنْ غَيْبِي اَلْخَمْلُهُ وَرَضَاهِ
وَسَكَنُ سَاكِنِي وَفَهْزِي وَجَلَامِي مَا نَقْدَرُ اَلْكَمْلُهُ وَاَلْهَوَى شَوَاهِ
مَوْلَاهِ طُولُ عُمُرِهِ مَتَعْدَبُ فَايِي وَقْتُ اِيشُوفُ الزَّيْنِ كَانِيْهِجِ اِبْلَاهِ

* * *

صِفْطُ لَلْغَزَالِ اِثْرَاتِي مَرْسُولِي اِمَشَى وَاسْبَائِهِ
وَقَرَى اَلْهَا اِخْرُوفُ اِيَاتِي اَطْوَاثُ اَلْكِتَابِ اَزْمَائِهِ
قُلْتُ لَهُ اِبْصُومُ اسْتَابِي بِي لَا اظْفَرُ فِي اِخْيَائِهِ
مَنْ ذَا اَلْتَهَازِ لَا تَنْصَوِّرُ فِي اِمْكَايِي وَلِي اَلْعَنْدَهُ اَبْكِي اَلْثَ وَاِيَاهِ
بَعْدَ اَلْوَصَالِ غَيْرِ اِهْجَرْتُهُ بِالْعَانِي هَذَا حَالُ الزَّيْنِ عَاشَقُهُ يَرْصَاهِ
غَصَّتْ بِاَلتَّوَاخِ وَهَطَّلُوا دَمْعُ اِغْيَانِي اِكْتَابِي رَثْمًا وَذَرْتُ لِهْ اِعْزَاهِ

* * *

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

فِي الْجَيْنِ قُلْتُ يَا مَرْسُولِي
كَابِرَ لَا أَتَكُنْ اَمْلُولِي
وَلِي أَلَهَا وَكُنْ اَفْضُولِي
وَلِي الْعَنْدَ وَلَفِي بِاَكْلَامِي ثَابِي
بِالْقَلْبِ بِاَكِيَّةٍ وَذُمُورِ الطُّوْقَابِي
مَرْسُولُ عَاشِقِي قُلْتُ هَذَا جَانِي
تَرَكْتُ التَّوَاخَ وَزَجَعَ لَهَا
لَا زَمَ حَاجَتَكَ تَقْضِيهَا
وَأَنَا ابْشَارُكَ نَعْطِيهَا
تَقَرَّ بِابِ الدَّارِ صَانِبَهَا تَرْجَاهُ
وَكِتَابِي مَحْلُولٌ فِي يَدِهَا تَقْرَاهُ

قُلْتُ يَا زَسُولُ اخِيي
اشْكِي وَفَرُّ لَهْ بِاَدْلُوبِي
وَالِي اَوْتِيثَ يَسْتَرْ غِيي
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ هُوَ الْعَاهِلُ يَرْجَانِي
وَقَاتِ لَالَةً فِي عَهْدِهَا ثَابِي
يَا حَافِظُ الْقَصِيدَةِ وَسْعَى لَوْزَانِي
صَلُّوا يَا الْعُشَّاقُ عَلَى الْمَدَانِي
وَلِي لَهْ وَفَاجِي نَكْدَه
وَعُطِيَّةٌ دَا الدَّلَالِ اَيْشُدَه
حَشَى مَا الْخَالَفُ عَهْدَه
وَلَعْنُمُوا فُرْجَةً عَلَى احْسَانِ اَرْصَاهُ
قَلْبِي مَنْ بَعْدَ الصَّدُودِ صَابِ اَمْتَاهُ
الْمَصْنُودِي فِي الْكَرِيمِ دَارِ اَرْجَاهُ
تَاجُ الثُّورِ بُو فَاطِمَةُ اَرْسُولُ اللَّهِ

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « راضية » من نظم الشيخ المدني التركماني

أَسَاقِي شَمَّرَ الْكَمَامَ وَغَدَرَ كَيْسَانَ مَالِيَةَ هَذَا وَقْتُ الْمَسَالِيَةِ
شَوْفَ الْجَمْهُورِ عَاشِقُ وَمَعشُوقٌ عَلَى الزَّهْوِ شَمَّرُوا
حُوزُ الصَّفْرَةِ وَاطْلُقْ كَاسَ الْبَرِّيسِ يُطَرِّدُ الْخِيَا وَيَنْشِطُ عُقُولَ صَاحِبَةِ
مَا حَدَّ الْكَاسِ مَا جَرَى فِي الْمَحْضَرِ لَا مَا يَزْهَرُوا
أَلْكَاسُ يُلْدُذُ الزَّهْوِ وَيَخَاوِي بَغْدَ الْمَعَادِيَةِ وَيَقْطَعُ ذَا لِمَخَافَةِ
وَيَشْرَحُ لُسُونُ أَهْلِ الْهَجْرَةِ وَالزَّيْنِ يُطِيبُ حَاطَرُوا
وَيَقَابِلُ عَاشِقُهُ بَقْلَبَ مُسَلِّيَ وَأَحْلَاقَ زَاهِيَةِ وَيَعِيدُ اسْتِرَارَ كَامِيَةِ
وَالزَّيْنِ اسْقِيهِ وَسَقْسِيَةِ نَعِيدُكَ مَهْمَا تُحْمَرُوا
شَوْفَ الزَّيْنِ تُخَكِّي خَمَامَ اصْبَحْ فِي ابْسَاطِ الْمَهَادِيَةِ وَالسُّطُورَةِ وَالْمِرَاضِيَةِ
وَالْعُشَاقِ عَلَى نَيْمِيهِ وَشَمَالِهِ عِنْدَ أَمْرُوا

* * *

يَا سَاقِي زَادْ الرِّجِيَّ غَلِينَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةً بِوُجُودِ الرِّيمِ رَاضِيَهُ
سُلْطَانُ رَضَى عَلَى الرِّجِيَّةِ وَالزَّيْنِ اللَّهُ نَاصِرُوا

* * *

شَوْفَ اصْخَابِ الْهَوَى مَنَاهَرَةَ وَالزَّيْنِ مَبَسِّمِ الثَّمَرِ
وَالدَّاجِ كُورَاكِبِهِ سِيَارَةَ وَالْفَلَكِ يَدُورِ وَالْقَمَرِ
لَيْلَةَ طَاذُ فِي كُلِّ قَارَةِ نُشْرَ إِزَارِهِ مِنْ الْبَدْرِ
فَرَحُهُ بِقُدُومِ اللَّيْلِ وَالْهِنَا وَالرَّاحَةَ وَالْمَنَاجِيَةَ وَالْفَرْجَةَ وَالْمَحَاجِيَةَ
نَعْنِي مَلِكِ جَا مِنْ السُّودَانِ وَغَمْرُ مَشَاوَرُوا
وَأَمْرُ لِحْدَامِ كَلَمْتُهُ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالْمُنَاقِيَةِ قَالَ عَلَى كُلِّ بَادِيَةِ
فِي لَاطَانِ وَالْجِبَالِ وَلَمَدَايْنِ نَزَلُوا دَقُّوا وَقَوَّرُوا
فِي الْجَيْنِ امْتَلُوا الْأَمْرَ أَرْبَابَ الدَّوْلَةِ السَّاجِيَةِ جِثَاثِ الْعُزْرَةِ النَّاصِيَةِ
بِالطَّاعَةِ وَالتَّصَرُّ وَالْهَدْيَةِ قَالَ اسْتَوَاقِ عَمْرُوا
وَعَمَزَتْ اسْتَوَاقِ أَهْلَ الْهَجْرَةِ مِنْ بِيَاعَةِ وَشَارِيَةِ وَجَنُودِ اللَّيْلِ كَاسِيَةِ
لَا كَيْنَ الْقَجَرِ قَرَّبَ طُلُوعُهُ ظَهَرُوا إِمَانِيُوا
كُبُّ وَهَلَّلَ بِالْخَمْرِ وَالشَّدَّ بِأَشْعَارِ الْمَبَاهِيَةِ رَاخِضُغِ وَاسْقِي الْبَاهِيَةِ
الْوَجِيَّةَ رَاضِيَةً بَرَضَاهَا الْخَوَاطِرُ تَبَاشَرُوا

أَسَاقِي حَلَّتْ النِّشَارَةَ يُوصُولُ الزَّيْنُ لِلزُّكَّرِ
 أَسَاقِي لَيْلَةُ الزِّيَارَةِ مَعْلُومَةُ لَيْلَةِ السَّهْرِ
 أَسَاقِي زَيْدٌ كُتِبَ وَارَا لِلْحَضْرَةِ طَاسَةُ الْحَمْرِ
 شَوْفُ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرُ كَنَّ سُلَاطَنُ فِي الْمَشَايَةِ عَلَى النَّجْمَةِ الضَّأْوِيَّةِ
 فِي الْجَوْ ثَنَابِكُوا كُلُّ أَهْمَامٍ بَجِيشُهُ وَغَسَاكُرُهُ
 فُوقَ سَرَاتَةِ ذَهَبٍ وَفَمَارَةِ لِلْمِيدَانِ جَايَةِ غَارَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ
 يَتَعَاطَوُا الْمَضْيِ عَلَى النَّجْمَةِ حَرَبًا تُحْكِرُوا
 وَالنَّجْمَةِ بَيْنَهُمْ تَرْقُصُ وَتُخَرِّصُ لِلْمَحَامِيَةِ وَتَزَادِي فِي الْمُنَادِيَةِ
 وَتَقُولُ أَنَا لَمَنْ تَوَلَّى وَالضُّلَيْدِينَ يَنْطَافِرُوا
 مَنْ سَامَ وَحَامَ نَحْتَكِي مَلِكِينَ فِي هُوْشَةِ مَلَاقِيَةِ وَالنَّجْمَةِ زَامَتْ الضِّيَا
 عَرَفَةُ الْفَجَرُ بَنُ هُوَ غَالِبٌ بَانُوا إِشَائِرُ
 وَالذَّاجُ لَطَرَتْ غَسَاكُرُهُ فِي النَّاقِصِ بَعْدَ الْمَضَاهِيَةِ وَدَخَلَ سَوْفُ الْمُدَارِيَةِ
 وَالْفَجَرُ عَلَى الذَّجَا تُجَلَّى وَتَزِيدُ فِي غَسَاكُرِهِ

* * *

أَسَاقِي طُوفَ عَلَى الدَّارَةِ بِالْخَمْرَةِ وَالْيَهَا انْخُرْ
 وَالزَّيْنُ مَخَاسِنُهُ تُخَارَةُ وَنَهَاةُ يَزِيدُ فِي التَّضَرُّ
 وَالظَّنُّ لِنَهَاةِ السَّقَارَةِ بَيْنَ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرِ
 شَوْفُوا اللَّيْلَ وَمَحَلَّتَهُ بِالْعَزْمِ لِلْعُرُوبِ ضَاوِيَةِ وَغُلُومِ الْحَرْبِ طَاوِيَةِ
 وَالْفَجَرُ غَلِيَّةُ مِنَ الْقَبْلَةِ طَلَّقَ غَسَاكُرُهُ فِي اثَرِهِ
 أَخْرَارَ عَلَى غَيْبِهِ فِي مَنَاجِحِ كُلِّ طَرِيقٍ جَزَايَةِ نَحْتَكِي يَزَانُ دَارِيَةِ
 يَجْرُوا عَلَى أَفْرَاقِ جَنْدِ النَّارِ وَحَصَلُوا وَصَرَصُوا
 وَالْفَجَرُ عَلَى الرِّضَى صَبِيحَ سُلْطَانٍ مُحَجَّبٍ جَزَايَةِ فَقُصِّرَ بِدُرُوجِ غَالِيَةِ
 وَخَجَبَ الْكَوَاكِبِ السِّيَارَةِ وَغَلَامَاتِهِ تُشْتَرُوا
 وَكُنَى الْإِفَاقِ مَنْ دِيْبَاجِهِ يَزَارَاتِهِ السَّامِيَةِ فُوقَ الْيَمِيدَةِ مُسَامِيَةِ
 صَبِيحَ عَلَى الصَّبْحِ هَبَّ لَيْسِمُهُ الْإِطْيَارُ بَشَرُوا
 وَصَبِيحَتْ أَزْيَاضُ كُلِّ بَهْجَةٍ طَهْجَةٍ وَأَزْهَارُ نَادِيَةِ وَلَسُومُ الطَّيِّبِ عَاطِيَةِ
 كَيْفَ اصْبَحَ رُوضَتَا مُزْخَرَفٍ وَالسَّرُّ عَلَى افْتَابَرِهِ

* * *

أَسَاقِي جَدَّدَ الْيَارَةَ فِي الصَّبُوحِ الْمَنْ حَضَرَ
 وَالْقَوْمُ الْطَّايِحَةِ سَكَارَةَ يَقْضِنَهَا رُوضَتَا أَزْهَرَ

كَيْفَ زَهَرَ جَمَعَتَا زَهَارَةَ وَغَتَمْنَا لَيْلَةَ الْمَرْزِ
فِي ابْسَاطٍ بَهِيَجٍ وَالثَّيَابِ وَالْأَلَةِ وَشُمُوعَ قَادِيَةِ وَقَرَايَحَنَا مَرَاذِيَةِ
وَلُغَايَمَ رَائِقَةَ وَالْقَمَارِي يَهْجِي مَنْ مَبَاحِرُهُ
وَكَذَلِكَ الْهَارَاتُ نَعْنُمُوهُ مَعَ الْبَاهِي مَلَاذِيَةِ وَتُشْرِغِينَ وَمُفْلَاغِيَةِ
وَالْتِ كُبِّ وَاسْقِي وَوَقُضْ مَنْ طَاحَ يَمْرُخَ لَصْرُهُ
فِي مُحَاسِنَ رَاضِيَةٍ يَسْلُبُوا أَهْلَ الْعِبَادَةِ الثَّاقِيَةِ فَاقَتْ غَبْلَةَ وَجَارِيَةِ
بِالْقَلْدِ اغْلَامَ فِي وَسْطِ ضَرَاغِمَ لَا مِيدَانُ شُورُوا
وَجَبِينِ هُلَالٍ فِي الصُّحُورِ وَالْفَرَةِ نَجْمَةَ وَضَاوِيَةِ وَثِيوَتْ مُسَوِّكَ طَائِيَةِ
وَالْحَجَبِينَ الْمَعْرُفَةَ لَوَيْنَ فِي لَوْحَةٍ تُسْطَرُّوا
وَعُيُونُ اجْعَابِ بِنْدِيَّةٍ وَاشْفَازِ سَيُوفِ مَاضِيَةِ وَالْوَجْنَةَ نَازَ قَادِيَةِ
وَحُدُودَ مُورِدِينَ وَالْعُنْجُورَ خُجَارِي لَقَدْرُهُ

* * *

أَسَاقِي رَاضِيَةٍ غَمَارَةَ مَهْمَا تَحْضُرُ فِي الْوَكْرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةٍ ثَمَارَةَ الْعَقْلَ وَالزَّيْنَ وَالصَّغَرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةٍ مَنَارَةَ بَيْنَ الْخُوضَاتِ ثَلَاثُ
أَسَاقِي وَالْقَمِيمِمْ لِحَوِيَّتِهِمْ ذَهَبِيَّةَ وَغَالِيَةَ شَهْدَةِ فِي اجْبَاحِ رَاوِيَةِ
وَالرَّيْقِ مُصَالٍ فِيهِ نَشْوَةَ وَالْغَرِّ لَيْسَ جُوهَرُهُ
وَالْعَتْنُونَ يَسْبِي وَالْفَرَةَ تُسَخَّرُ الْعُقُولُ ذَاهِيَةَ وَالْجِيدَ غَزَالِ رَاغِيَةِ
وَضُغُوضِ بُرُوقِ وَالْإِصْبَاحِ قُلُومِ الْكُتْبَةِ يُحَيِّرُوا
بَخَوَائِمِ وَالْكَفُوفِ خَرْجَةَ بِالنَّقَاشَةِ مُحَيِّبَةَ وَالْأَلَةِ وَالْمُعْتَبِيَةِ
وَالْخَيْرِ كَيْفَ مَا لَوْصَفُهُ وَلَا كَيْفَ لِحَضْرَتِهِ
وَلَهُودُ عَلَى الصَّدْرِ ثِقَافِخَ قُوفِي زُحَامَةَ مُسَاوِيَةِ وَنُطْنَ شَقَّةَ وَصَافِيَةِ
وَالسُّرَّةِ طَاسَةَ الذَّهَبِ وَالْمَخْرُومِ يَسْبِي بِمَنْظَرِهِ
وَفَخَاظِ اخْبِيَّتِهَا فِي بَخْرِ الثَّلِّ شَوَابِلَ مُحَادِيَةِ مَنْ بَلَّازِ الْمُهَادِيَةِ
نَحْكِي سِيْقَالَهَا وَالْأَقْدَامَ لُجُومَ إِذَا أَيْكَّرُوا

* * *

وَمُحَاسِنَ رَاضِيَةٍ جَهَارَةَ شَلَا نَحْكِي لِمَنْ حَضَرَ
وَعَلَى عَنَفِ الْعَدَا زُكَارَةَ عِلْدَرَةَ تُسْتَهْلُ التَّصَرُّ
مَا تَلْدِي فِي الْهَوَى شَطَارَةَ وَالْقَلْبَ كَيْفَ وَالْعَفْرَ
وَالطَّبْعِ كَرِيمِ وَالْخِيَا وَالسَّرِّ وَنَعْمَةَ مُحَلِيَةِ وَالْفَهْمِ تُقُولُ قَارِيَةِ
وَالْبَشَرَةَ وَالْمُبَاسِطَةَ وَمَرْخَبَهُ وَالْغَيْرَ فِي وَقَرِهِ

كُبْ نَعْنُمُوا لَهَا زَنَا طِيبَ الزَّهَةِ لَامْرَازِيَةَ لَا هَجَرَةَ لَامْتَاكِتِيَةَ
هَاتِ الْمَالِي عَلَى رِضَاهَا وَالْفَارِغُ هَاكَ عَمْرُهُ
وَاسْقِي حَتَّى تَشَاهِدَ الدَّهِيَّةَ فِي الْخَرِّ غَائِيَةَ وَتَتَقَلَّ عَيْنَ حَامِيَةَ
فِي قُبَّةِ رَاكِتِيَةِ عَلَى هُودَجٍ وَتَقْدُوا جَوَاهِرَهُ
كَنَّ غُرُوسَةً مُعَفَّرَةً فِي خَلَلٍ عَلَى الْأَلْوَانِ رَاقِيَةَ بَرْنَاطَةَ فِي الْمَخَاكِتِيَةِ
وَحَمَرٌ وَحَضَرٌ وَعَيْنٌ عَلَجَةٌ وَالْإِبْرِيْزُ وَجَوَاهِرُهُ
وَاجْهَرُ بِنَمُوَادِعَةٍ إِذَا شَاهَدَتْهَا كَيْفَ نَاوِيَةَ فِي بَحْرِ الْغُرُوبِ هَاوِيَةَ
وَعَشَى ضِيَّ التَّهَارِ خَلَّكَ الدَّاجُ وَصَاخُوا أَطْنَابَهُ

• • •

الَّلَّيْلُ اعْظَمَ بَجْنَدُ غَارَةٍ وَالشَّمْسُ هَوَاتِ لِلْبَحْرِ
أَسَاقِي بَدَلُ الْمَرَارَةِ وَالسُّوقُ يَفْرَغُ وَيَغْمَرُ
نَادَى طَيْرُ التَّوَى إِشَارَةَ وَالْجَمْعُ يَغِيْبُ وَيَحْضُرُ
لَحْدُ يَاحْفَاطُ مَنْ امْتَوَهَبَ الْمَكْرَمُ بَادَغِ الْأَشْيَا حُلَّهُ صَحَّةٌ وَغَافِيَةُ
جَبَّةٌ مَتَّى لِرَاضِيَةِ وَبَهَاهَا لَا زَلْتُ شَاكِرُهُ
وَالْجَاخِدُ مَا أَدَّى يَفَادَةُ نَفْسِ الْمَحْلُولِ شَاقِيَةَ وَغَدَى فِي وَطَانٍ حَالِيَةَ
وَإِذَا رَاذُ التَّجَاعَةِ مِنَ الصَّرَاغِمِ يَلَازِمُ مُغَايِرُهُ
فِي بَحْرِ مَا رَاذُ مَا لَقِصَ فَيُضِ نَهْرُهُ وَغَسَاكَ سَاقِيَةَ وَالْبَرِّي فِي الْمَغَارِيَةِ
كَيْفَ يَضَاهِيَةِ بُوعَمِيرَةَ مَهْمَا شَالَةَ يَشُوذَرُهُ
عَطِشَانُ وَكَانِغِ السَّرَابِ فِي قَفَرَةٍ صَخْرَا قَاضِيَةَ لَاسْقَوَةَ لَامْرَاحِيَةَ
وَالْمَا مِنْ كُلِّ جِيَةِ فَايِضٍ وَالْجَهْلُ غَلِيَّةٌ وَذَرُهُ
وَالَا مَحْسُوبٌ عَلَى الشَّرْفَا وَعَلَى الطَّلَبَا الْوَاقِيَةَ وَعَلَى الْأَذْبَا الزَّائِكِيَةَ
وَسَلَامِي عَنْهُمْ وَاسْمِي فِي رَمَزٍ فَهَمِي نَظْهَرُهُ

• • •

يَاسَاقِي رَاذَفُ الرَّحِيْقِ غَلِيْنَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةَ بُوجُودِ الرِّيمِ رَاضِيَةَ
سُلْطَانُ رَضَى عَلَى الرَّعِيَّةِ وَالزَّيْنُ اللَّهُ لَاصَرُوا

انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الطاهرة » من نظم سيدي قدور العلمي

امِيرُ الْغَرَامِ جَرَّدَ سَيْفَ اصْقِيلَ لِلْحُكَامِ وَخَرَجَ حَقْدَانُ لِلْخُصَامِ
رَاذَ اللَّطَامِ وَبَعَى الْفَتَاةَ وَالْمَسَافِرَةَ
ابْكُم مِّنْ اسْتِهَامٍ وَكُم مِّنْ رُّمَحٍ وَكُم مِّنْ خَسَامٍ وَكُم مِّنْ قُوسٍ لِلْمَقَامِ
وَكُم مِّنْ اِغْلَامٍ فِي اِكْتَاثِهِ وَصَفُوفٍ حَارَةٍ
اَكْسَتْ الْاَوْهَامِ اجْيُوشَ يَا فَاهِمَ النَّظَامِ اَتَعْدَى لَوْحُوشِ دَا الْهَوَامِ
غَيْرَ الزَّعَامِ مَخْتَالِينَ عَلَى الْمَسَافِرَةِ
كَمْ مِّنْ اِهْمَامٍ يَلْعَبُ لَهُ وَغَطَاةَ الدَّمَامِ وَاضْحَى فِي جِيدِهِ اِغْلَامِ
كَمْ مِّنْ اقْوَامٍ عَادَتْ فِي اسْبَجَانِهِ مَيْسِرَةَ

* * *

كَفَّ الْمَلَامَ سَلَّمَ يَأْمَنُ لَامَ فِي الْغَرَامِ لَوْ رِثَ صَابِغَ التِّيَامِ
تَاجَ الزِّيَامِ مِيلَافِي الْغَزَالِ طَاهِرَةَ

* * *

اَسْبَابُ السَّقَامِ لِعَضَائِي مِّنْ شَوْفِ التِّيَامِ تَلْقَى مَرْخُوفَةَ الْخَزَامِ
قَبْلَ الصِّيَامِ طَعْتَنِي بِسُوفٍ نَاحِرَةِ
يَيْنَ اللَّتَامِ وَالشُّفْرَيْنِ وَصِيْلَةُ التِّيَامِ شَاهَدَتْ الْمَوْتَ يَا اَنَامِ
يَيْنَ الْاَقْدَامِ طَحَتْ الْاَلَاظِلَّ اَمَقْبَلِ التَّرَى
قُلْتُ الدَّمَامِ عَلَى الرُّوحِ رَاخِي الْاَكْمَامِ غَبْدَكَ يَا زَيْنْتَ الْخَزَامِ
رَدَّ الْكَلَامِ حُرْمَةَ رَبِّي خَالِي الْوَرَى
حَفَّتِ الْاَضْرَامِ اُودَزَجَتْ كَادَرَجَ الْهَمَامِ وَازْعَاثَ السَّيْرَةِ اِدْوَامِ
قَدْهَا ثَوَامِ رَايَةَ لِلْهُوشَةِ اَمْسَافِرَةَ

* * *

الْعَفِيلُ هَامِ وَالْخَاطِرُ يَا سَائِلِي الضَّمَامِ وَالْقَلْبُ اضْحَى كَمَا الظَّلَامِ
وَحَرَمَ اَلْمَتَامِ وَاتَّصَّتْ لِي الْمَكَابِرَةُ
ضَعُفَ الْعِظَامِ وَلَوْنُ الدَّاثِ اَكْسَاهُ الْغِيَامِ وَالْعَيْنُ دَمُوعَهَا اسْبَجَامِ
خَالِي اِغْدَامِ وَذَوَايَ عِنْدَ الْمَخْتَرَةِ
يَفْجَى الْغِيَامِ اِلَّا تَغَطَّفَ بَلَدُ التَّمَامِ بِوُصُولِ الزَّيْنِ نَزْنَحَامِ

بُكِّي الْأَنَامَ بِوُصُولِ الْعُدَّةِ الْقَاصِرَةِ
 نُحْيِي الرِّسَامَ بِالصَّفَرَةِ وَكَيْسَ الْمَدَامِ فِي ابْسَاطِ امْهَيِّ لِلْمَقَامِ
 فُوقَ الدَّعَامِ بَيْنَ الْقَاخِ الْاَغْصَانِ زَاهِرَةِ
 مَا هُوَ احْرَامَ عَشَقِ الزَّيْنِ فِي مَلَّةِ الْفَهَامِ وَلَا كُنْتُ مِنْ الْعُشَامِ
 سَأَلَ الْفَهَامَ يَعْطِيوكَ صَحَّ الْمَخَابِرَةِ
 طَالَتْ اَيَّامَ طَالَ الشُّوقُ وَطَالَ الْمَقَامِ بَطَلْتُ اسْوَايَغِ الْمَرَامِ
 الْحُبِّ دَامَ بِهِ اَزْكَانُ الدَّاثِ عَامِرَةِ
 قَلْبِي اَشْهَامَ وَغَيْثَ عَلَى الْمَا وَالطَّعَامِ وَضَحِيثِ اِفْلَازِمِ الصِّيَامِ
 سَاكِنُ الصَّرَامِ مَنْ نَارِ الْهَجَرَةِ الزَّافِرَةِ
 مَثَلُ الدِّيَامِ اَذْمَغِي يَا شَاقَّ الزَّوَامِ مَنْ حُبِّكَ هَاجَ الْغَرَامِ
 وَالْفَقْدَ رَامَ اخْلَاقِي بِسَيُوفِ الْبَارِي

* * *

فَاخَ السَّامَ الْغَابِقِ فِي حُدُودِ السُّوْهَامِ كَالْوَرْدِ الْقَاخِ الْاَحْمَامِ
 كَالنَّجْمِ سَامَ فِي الْغُلُوِّ سَرَايَهِ لَائِرَةِ
 مَثَلُ الطَّلَامِ سَأَلَفَ زُلْجِي خَافَ لِلْخَرَامِ يَسْلُبُ الْاَلْجَابِ وَالْعُورَامِ
 مَثَلُ الرِّقَامِ فِي جِيدِ الرُّقْبَةِ السَّاحِرَةِ
 فَاقَ الرِّقَامِ وَجَنَاحِ الْغَرَابِ وَالنَّعَامِ فِي دَاخِ اَكْسَاةِ الْعَمَامِ
 كَا وَلَدَ حَامِ عَبْدَ الْكَنَازِي تَسْلُ بِاَمْتِرَا
 عَظُمَهُ اَقْوَامَ حَجِييْنِ يَتِيَهُوْا الْاَنَامَ اَكْوَابِسَ خَادَةَ اَزْوَامِ
 فُوقَ التِّيَامِ لُونِيْنِ فِي طُرَّةِ مُسْطَرَّةِ
 اَزْجِي اللَّجَامِ اَوْجُودَكَ اَيُّطَقُّ الْبَكَامِ تُصْنَعِي لُتَوَاشِخَ النَّظَامِ
 اَثْرَكَ الْمَلَامِ يَا دَاثَ الْوَجْنَةِ الْبَاهِرَةِ

* * *

كَفَّ الْمَلَامَ سَلَّمَ يَا مَنْ لَامَ فِي الْغَرَامِ لُو رِيْتِي صَابِغِ التِّيَامِ
 تَاخَ التِّيَامَ مِيْلَافِي الْغَزَالَ طَاهِرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه،

قصيدة « حجابة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن اسليمان

قَلْبِي ذَاثُهُ مَغْطُوبَةٌ • أَلَيْمٌ لَوْ رِثَ مَا سَكَنَ فِيهِ
الْتَلَجُ وَالْجَمَازُ الْمُؤَقَّدَةُ رَاضِرُورُثُهُ نُورِيهَا لِلْأَيْمِينِ وَالصَّبْرُ انْقِاضِي
سِيمَةُ الْحُبِّ اعْجُوبَةٌ • يَكْذِبُ مَنْ قَالَ الْعَشِيقُ يَخْفِيهِ
عَسَى أَلِيَّ أَنْ يَكُونَ فِي خَالِي فِيهِ الْهَوَى وَقَلْبُهُ صَبَّارٌ مَعَ ابْنَاتِ الْغَرَامِ الرَّاغِبَاتِ
عِنْدِي فِيهِمْ مَحْبُوبَةٌ • نَرْجِي الْعَهْدَ أَلِيَّ اعْطَاثِ ثَوْفِيهِ
يَبْنِي وَبَيْنَهَا فِي حَدِيثِ الزُّورَةِ اشْعَالُ مِنْ مَرَّةٍ نَعَمْتُ لِي كَلَامُنَا كَانَ اثْمَاضًا
قَالَتْ لَاتِيكَ فِي لُوبَةٍ • بِالْمَرْهَفِ جَمْرُ الصَّدُودِ تُطْفِئُهُ
لَوْ صَبْتُ غَيْرَ بِشَارٍ انْتَلَجُ لِي احْبَازَهَا نَعْطِي كُلَّ امَّا انْزِيدَ فَرَحَةً وَفَضْلًا
تُصْحِي اللَّذَمَّ الْمُسْكُونَةَ • وَالْحُزْنَ أَلِيَّ فِي الْقَلْبِ ثَنِيهِ
جُنُودُ الْجَفَى وَالْهَجْرَةِ خَيْلُ الْوَصَالِ وَالْفَرَجَةِ فِي كَمْنٍ اطْرِيقُ لِيهَا عُرَاضَةٌ

* * *

يَهْأَلُكَ يَا حُجُوبَةٌ • عَدَبْتُ قَلْبِي وَالْوَصَالَ يَشْفِيهِ
مَا زَالَ يَا السَّيْفُ الْيَزِيدِي فِي الْغَضَا اجْزَاحَكَ عَطْفِي بِرَضَاكَ لَاشْ عَنِّي مُنْقَاضَةٌ

* * *

وَصَلْتُكَ حَاجَةٌ مَطْلُوبَةٌ • مَوْرَدُ مَايَ لِيَمُتِ انْتِصْفِيهِ
نَعْتَاذُ رَاشٍ غَرَضُكَ فِي اغْرَاضِي يَاكَ مَا لَيْتِي دَخَلْتُ يَبْنِتَا اعْجُوبَةٌ حَوَاضَةٌ
ذَارَتْ مَلَقَالًا جُوبَةً • اَمِنْ ذَرَا شَرْقِ الْفَرَاثِ نَرْفِيهِ
يَتَرَى مِنْ الزِّيَارَةِ وَالْخَيْطِ مَنْ الرِّضَى الْوَافِي يَا زَمَقَاتِ الْغَزَالِ عَنِّي عُرَاضَةٌ
فِيكَ اشْرُوطُ الْقَرْهُوبَةِ • شَفَرُكَ مَاضِي وَالْعَشِيقُ ثَجْفِيهِ
وَكَمَالَتْ الثَّلَاثَةُ تَنْشُرُ سُرُورَهَا اَمِينُ الْقَفَى يَتَبَّى عَلَى اكْدَاهَا بَيَاضَةٌ
دُونَ الرُّقْبَةِ الْمَسْئُوبَةِ • وَالْعَاشِقُ مَسْكِينٌ مَا ثَعَابِيهِ
تَرَى اِيَهْوُلُوهُ اِهْوَاؤُهُ وَآلِي اِهْوَيْتَ جَيْشَ اِهْوَاها عَنُوهُ عَلَى اِحْيَالِي عَمَاضَةٌ
يَأْمَنُ نَارُهُ مَتَّقُوبَةٌ • وَاَيْدَا تَاةِ الزُّيْنِ لَا تُخَافِيهِ
اَحْتَا اَبْزُوجٌ فِي الْهَجْرَةِ شُرَكَاءَ نَرْتَجِزُوا زُورَةً لَيْنَ سَكِينِ الْمَحَبَّةِ قُرَاضَةٌ

* * *

قَلْبُكَ مَا فِيهِ اَرْطُوبَةٌ • لَاشْ أَلِيَّ يَهْوَكَ مَا اِتْكَافِيهِ

قَالَتْ تَأْتِقُولُوا لَاهِلِي شَدُّوا بَسْتُكُمْ اَهْلَ الْعَتَبَةِ فَاشْ جَاوَا دُوْكَ الْقَرَّاصَةِ
 لِيْكَ اَرْقَبِيْ مَهْيُوْبَةٌ • قُلْتُ اَلَهَا خَالِي اِيْذَا اَتَشُوْبِيْ
 ثَبَكِيْ غَلَى بَكَآيَ مَنْ يَغْدُ اِلَا اِيْكُوْنُ قَلْبِكَ قَاسِي يَرْطَابُ مَنْ دُمُوْعِيْ فَيَّاصَةِ
 رُوْحُ اَلْهَاوِيْ مَتَعُوْبَةٌ • مَاْنِيْ هَانِي وَالْجَفَى اَتَعْرِفِيْ
 قُوْتِيْ اَمَحْرَمُهُ وَمَنَامِيْ بَجَفَاكَ يَا لُمُوْلُوْعَةٍ عِبْرَاتُ الْبَكَا الْجَالِيْ يَقْصَاةُ
 يَا اَمِيْرُ اَخْرَجْ بِالتَّوْبَةِ • يَا سَيْفُ الْيَزِيْدِ حِيْنَ اِيَصْفِيْ
 صُوْلِيْ وَيَا التَّهْلِيْلُ الْعُثْمَانِيْ وَيَا غَلَامَ الْعَبْدِ لَاوِيْ مَعَاةُ سُرْنَةِ شَلَاةُ
 وَاِيْذَا كُنْتِيْ مَخْجُوْبَةٌ • فَيَ خُرَاسَكَ صَاذِمِيْ الْحَقِيْ
 نَاتِيْكَ سَاعَةً اَتُكُوْنُ الْعَسَاسَةُ اَعْيَالُهَا شَوَافَةٌ عَنُوْرَةٌ غَلَى اَلْقَالِيْ غَمَاصَةُ

* * *

اُخُوْدُ اقْوَامِيْ مَوْهُوْبَةٌ • وَالْبَارِدُ مَنْ صَهْلَهَا اَلْدَقِيْ
 بَهَضُوا اَخْرُوْفَهَا وَدَّ الْجَالُ الْعَاشِقِيْنَ رُوْجُ اَغْرَاسِيْنَ فِيْ قُبَّةِ السَّلَاطِنِ بَهَاصَةِ
 اُخُوْدُ اِبْطَآئِيْخَ مَخْصُوْبَةٌ • اَزَاوِيْ تَحُلُ السَّرُوْرُ عَقِيْ
 وَقُطِفَ مَنْ اِبْطَآخِ التَّوَّازِ مَشَامَتِمْ اَلْعَفَا صُوْلُ وَقُوْلُ وَفُخِرَ عَنْ اَجْمِيْعِ اَلْحَفَاطَةِ
 بَيْنَ الْحَجَرَةِ وَالطُّوْبَةِ • جَهْلُ اَلْيِ بَيْنَ الْخَسِيْبِ وَسَفِيْ
 ثُمَيْلُ مَنْ قَصَدَ شَيْءٌ دَوَّازُ اَغْلَافٍ مَا يُوْجَدُ حَجَرَةٍ فِيْ يَدِهِ لَلْكَلاَبِ اَلْعَضَاصَةِ
 كَلْبُ الْخِيْمَةِ الْمَخْرُوْبَةِ • لُكْسَرُ نَابِهِ وَاشْ صَاغِلِيْ فِيْ
 اَشْتَخَالَ مَنْ اَشْتَاجَرَ عِنْدِيْ فِيْ اَعْتَاقِ الْبَرَاهِشِ لَوْ شَاقَ الْقَوْسُهُمْ فِيْهَا وَعَاصَةِ
 جَبْتُ اَخْرُوْفِيْ مَخْصُوْبَةٌ • وَالْاَسْمُ نُوْرِيْهَ لَيْسَ تَخْفِيْ
 اَلْمِيْمُ زِيْدُهَا حَا وَالْمِيْمُ وَدَالَ بَنُ اسْلِيْمَانَ فِيْ اَرْقَابِ الْجَاخِيْدِيْنَ نَارُهُ شَوَاصَةِ

* * *

تِيْهَاتِكَ يَا حَجُوْبَةٌ عَذْبُ قَلْبِيْ وَالْوَصَالُ يَشْفِيْ
 مَا زَالَ يَالسَّيْفُ الْيَزِيْدِيْ فِيْ اَلْعَضَا اَجْرَاخِكَ عَطْفِيْ بَرَضَاكَ لَاشْ عَنِّيْ مَغْصَاةُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « نجمة »

من نظم الشيخ سيدي عبد السلام الزفري

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَرْكُ الْمَلَامِ يَا لَايْمَ وَرَضَى بِالْإِحْكَامِ
الْهَوَى اغْتَجَانِيهِ خَيْرٌ أَوْهَامِي • صَادِنِي مِنْ قَبْلِ اصْتِيَامِي • دُونَ غَرَضِ اصْتَرَفْتِ إِيَامِي • لَدَهَلْتُ النَّاسَ
الْحُبَّ فِي الزَّمَانِي بِهِ انْكَرُثَ الْوَهَامُ وَجَرَحَ الْقَلْبَ اجْرِخَ مَا أَمَيَّنَ فِي الْجَرَحِ إِذَا مَا
الْهَوَى يَطْعَنُ مَنْ صَادَفَهُ بِسَنٍّ اسْتَوْنُ قَسَمُهُ أَفْسَامُ حُكْمُهُ يَحْكُمُ بِالْجُورِ وَالظُّلْمَا وَكُنْزُ الْعُمَّةِ
بَرْقُهُ وَزِيَاخُ الزُّوَابِعِ وَرَعْدُهُ وَمَزَالُهُ وَالرَّكَامُ يَتَقَلَّبُ دَائِمَ بِالْقِيَمِ وَيَزِيدُ الْقَلْبَ اظْمَا
هَذَا خَالِي يَا لَامِي وَنَاسِي نَهَوَى حُرَّ الْإِحْيَامِ وَمَسَاعَفُ حُكْمِ الزَّيْنِ لَازِمَ الطَّاعَةِ وَالْخِدْمَةِ

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدُ السُّعُودِ بَرَضَى وَلَفِي تَاجَ الرِّيَامِ مَصْبَاحُ الْجَالِي شَارِدُ الْعَفَا بُوسَالَفِ نَجْمَةِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَاهَا سَاعِدُ الزَّمَانِي يَا ظَبِّي الْوَهَامِ
وَرَضَاكَ لَاحَ بَعْدَ الْغِيَامِ اغْيَامِي • أَخِيثَ بِالزُّورَةِ الْإِزْسَامِي • غَلَى الرُّضَى وَلَقَاتِ الْهَيَامِي • وَهَجَا
رُوضِي بِالسَّائِمِ الزَّهْرَ وَلَيْسِمِ السَّامَهُ السَّامَ • أَلُورْدَ الْبَاهِي صَالٍ بِالنَّهَى لَلْسُوسَانِ أَحْمَا
وَالْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ وَاعْدِ الثَّمَامِ وَزَهَرَ الْكَمَامِ وَالشُّكُوكِ الْمَقْرُوحِ وَالشَّقِيقِ الْمَا بِالنَّسْمَةِ
لَمَقَاعِدِ مَرْسُومَةِ إِزْسَامِ وَالْمَاوِي غَيْنِ الثِّمَامِ وَقَرَّاشِ اغْيَابِ الدَّرْتِ الْبُهَى سَكَمِ السَّرِّ اَكْمَا
وَالزَّهْرِ الْيَهَادِي وَالذَّوَاخِ تَصَافَحَ بِاَكْمَامِ الْإِكْمَامِ وَجَدَاوَلِ قِيَاضَةِ عَلَى التَّرَا ثَنِي كُلِّ اظْمَا

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَمَنَائِرِ الشَّمْعِ عَبْرَاتِ دُمُوعِهِ اسْتَجَامِ
غَلَى أَوْصَالِكَ أَعْرَاضِ الدَّامِي • وَلَا احْتَبْهْتُ أَجْمَالَكَ دَامِي • بِكَ لَدَّ اِرْجِيْقِ اِمْدَامِي • وَكَمَلِ قَرْجِي
وَسُرُورِ رَاحَتِي وَظَفَرْتُ ابْطِيبِ الْمَرَامِ • غَنَّاتِ اَطْيَازِ الرُّوضِ قَرُخًا قَرُخَ اَمَقِيمِ اسْمَا
بَاطِبُورِ أَلَالَةِ وَالْخَسِينِ وَالْمَزْمُومِ وَغُرْقِ الْعَجَامِ وَصِبْهَانِ وَخَمْدَانِ وَالْخُكَازِ الْعُمْتَةِ نَحْمَةِ
شَهْدُوا لِنَهَاكَ الْفَائِي الْبُدُورِ السِّيَارَةِ بِالتَّمَامِ وَشَعَاغِ الشَّمْسِ وَكُلِّ مَنْ سَمَا وَهَجَا بِالنَّسْمَةِ
سَبْحَانَ إِلِي جَعَلْتُكَ بِالنَّهَى فَتَنَةَ الْإِصْحَابِ الْغَرَامِ وَالذَّايِ جَعَلُ اِدْوَالِ كَيْفَ شَا مَنْ لَهُ الْحُكْمَةُ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا قَدْ بَانَ وَلَا يَنْدُ أَفَى خَلْفَ الزَّرْعَامِ
وَالسَّالَفِ الظُّلُمِ الدَّاجِ اِمْسَامِي • وَالْخَسِينِ اَهْلَالَهُ سَامِي • لَاحَ صَنِي اسْتَاةِ اِدْسَامِي • وَالْعُرَّةِ وَالْحَجِينِ
عَاطِفَةِ وَالشَّمْرِ اِحْسَامِهِ اِحْسَامِ • وَسُحُورِ الْفَنَجِ اِنْزِيدَ مَنْ اَذْنَى مَنْ قُرْبِهِ شَهْمَةِ

وَبَهَى وَزْدَ الْخُدَيْنَ طَائِعِ الشَّامَةِ وَالْخَالَ الْغَلَامِ وَالْفُجُوزَ الْمَسْرَارَ زَادَ هَوْلَ أَهْوَالِي حَسْمَةِ
وَالْمَبْسَمِ حَائِمِ وَالْتِغَارَ جَوْهَرَ وَالرِّيقَ مِنَ الْمَدَامِ وَالْعَيْتَةَ وَالْعَتُونِ صَانَ رَسَمِ الْعُبَّةِ رَسْمَةِ
وَالرُّقْبَةَ مَسْلُوبَةً أَنْعَمَ بَيْنَهَا شَارِدَ الْوَهَامِ وَنَغِيرَ الطَّائِرِ مِنَ أَجْمَالِهَا يَا ذَاكَ الْكَلَمَةِ

* * *

وَاهِرَ يَا سَيِّدِي وَالْجِلْدَ جِلْدَ شَاذِ امْخَوَّلٍ يَتَقِي أَهْيَامَ
وَضَعُودَ كَنْ مِيضٍ فِي التَّوَارِ أَرْكَامِي . وَالصَّدْرَ بِالسَّرِّ إِخَامِي . وَالتَّهَوُّدَ اثْلُوحَ اسْقَامِي
وَالزَّلْزَلَةَ الزَّلْزَلَةَ لَارِي وَخَاضَتِ الْكُفَّيْنِ امْلَكْنِي غَلَامَ وَالْبَطْنَ الطَّائِرِي بِهِ انْتِطَوَارَ اصْحَابِ الثَّمَةِ
وَزَفَاغَ اسْمَاكَ الْيَمِّ وَالزَّادَ الْزَادَ هَوْلَ التَّقَامِ وَالسَّرَّةَ كَاطَسَةً مِنَ الْجِينِ الْفَاثِ الْعُمَةِ
لَوْ أَنَّ السَّاقِي الْعَاجِ الدَّعِيحِ تَرَاوَجَهُ وَيَتَاوِي الْقَدَامِ يَوْمَ الزُّورَةِ ثَنِي الْبَاسِ وَالْعُمَةِ وَالنَّقْمَةِ
وَسَلَامَ اللَّهِ عَلَى الْأَشْرَافِ وَنِعْمَ الطُّلُبَا وَالْغَوَامِ وَالْحَفَاطَةَ وَالْعَاقِبِينَ وَالْيَاسِي بِالْفَهْمِ اسْمَا
وَالْجَاهِلُ مَنْ جَهْلُهُ أَجْهَلُ مَهْمَا يَتِمَادَى لِلزَّخَامِ مَا بَلَغَ وَطَرًا وَلَا انْزُومَ نَهَجَ أَحْمَا هَلْ الْخَمَا
خَلَّيْتُ الْجَاهِلُ فِي أَجْهَالِهِ مَجْهُولٌ وَلَا لَهُ الْكَلَامِ ضَاخَرِ الْخِجَابِ أَغْدِي مَا أَشْبَهْتُ أَغْدَمْتُهُ غَدَمَةً
نُوصِيكَ احْفَظْ اللُّغَا الثَّادِبَ لَا تُخْشَى مِنْ أَغْشَامِ وَخُصِّعْ لِلْقَوَامِ الْعَازِفِينَ بِالْخَفِضَةِ وَالْجَزْمَةِ
وَسَجِي فِي الْهَيِّ رَسْمِي وَضِيحٌ قَالِ النَّاطِمَ عَبْدَ السَّلَامِ وَالتَّسْبِيَةَ بِالزُّفْرِ ارْجِيثْ مِنْ يَدَيْهِ الرُّحْمَةَ
يَلْفُزْ دَلْبِي وَذُلُوبَ مَنْ غَصَى مُوَلَّ الْحَكْمَةِ وَالْإِحْكَامِ سَبَّحَانَهُ لَهُ الدَّوَامُ بِاسْطِ أَرْضِهِ وَسَمَا

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدِ السُّعُودِ بَرُضِي وَلَفِي تَاغِ الرِّيَامِ مَصْتَبَاحِ الْجَالِي شَارِدَ الْعَفَا بُوَسَالَفِ لَحْمَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كنزة »
من نظم الشيخ القندوسي

لاش مِير الْحَبِّ فَهَزَبْ فِي يَوْمِ لَبَرَا لاش حِيلُهُ مَشْمُورَةٌ يَا هَلِي فِي بَهْرَةِ
لاش مَا طَقْتُ خُرُوبُهُ عُدْتُ لَهُ فِي نَحْوَا لاش مَلَكِي لَغَزَالِي وَلَا تَزْهَرَا
لاش طَغْتَنِي بِبَهَاها وَطَرَفُ عَمَّارَا لاش بَهْرَتِي مَنْ تَارَ الْخُدُودُ بَهْرَةِ
لاش مَالَكِي لِلزَّيْنِ فِي حَالَتْ لَهْوَى حَارَا لاش قُلْتُ نَعَشَقِي وَالشُّوقُ وَالْمَعْرَةُ

* * *

رُوفُ يَا وَلَهِي وَلَهِي لَعِ الْخَرَّارَا بِكَ نَفَحَرُ يَا شَمْسُ هَلِ الْجَمَالُ كَنْزَةُ

* * *

أَلَيْتِ كَنْزُ لَكُنُوزُ حَقِّي فِي كُلِّ اَزْمُورَا كَنْزُكَ عَنْ كُلِّ كَنْزٍ غَايَتْ لَمَّارَةُ
قَدْ لَكَ نَحْكِيهَ قَامَتْهُ الْبُنْدُ الْمَرْكُورَا وَجِئِنْ أَهْلَالُ غُرُوكَ لِيَهَ نِيَارَةُ
وَالْحَجَّيْنِ الرَّقَاقِ سَرَّ الْعَمَّارَةُ

وَالشَّفَارَ اصْوَارَمَ وَلَبَّالَ قَالَتْ كَرِيرَا مَنْ يَجْعَلُ وَصَفَ الْمَغْطَسِ طَيْرَ لَحَنَّارَا
وَالْخُدُودَ وَزَادَ طُولَ الْبَدَا فِي تَحْرِيرَا مَنْ سَيُوفُ الْخِيَلَانِ تَجُوزُ دُونَ تَمَيَّارَا
حَكِيَتْ فَتَنَهُمْ حَائِمَ يَصَاحُ مِنَ التَّيْرِيرَا فِيهِ مُرْجَانُ وَجَوْهَرُ مَا مَشَى فِي بُعَارَا
وَالْمَصَالِ الْعَلْبِي يَشْفِي جَرَاخَ الْغَرَارَا لَوْ زَهَقَتْهُ تَبْرَى مَنْ هُوَلُ كُلِّ حَزَّةٍ
فُوقَ جِيدِ الطَّائُسِ غُشُورُ بَالِبَهَا قَارَا وَالضُّعُودُ سَيُوفُ اثْشَالِي فِي كُلِّ مِيرَّةٍ

* * *

وَصَبَاغُكَ كَأَقْلُومِ حَارِهِ سَرَّ اغْرِيرَا وَخَوَاتِمَ عَنْتُهُمْ مَنْ تَبَرَّ ثَعَارَا
مَرْكُومَ بِالْدَرَارِ صَنَعَتْ هَلْ بَارِيرَا وَصَدْرُ مَثَلِ الرَّحَامِ هَلْ لَهْوَى جَارَا
فِي التَّفَاحِ التَّيْمِ سَاعَتْ

وَالْبَطْنُ شَقَّةٌ مَنْ تَوْبَ الْقَمَاشِ لَغَرِيرَا زَالَتْهُ سُرَّةٌ طَسَّةٌ مَنْ وَرِيثُ فَايزَا
وَالرَّدْفُ فِي وَصَافِهِ يَمَضَاوَا هَلِ التَّطْرِيرَا لَوْ اِتَّشَدُّوا قَوْلَ الْمَعْنَى بِسَرِّ حَافِرَا
وَالرَّفَاعُ وَسِيْقَانُ مَعَ قَدَامِ الْهَمِيرَا فِي الرَّجَا لَرَسَامِ نَعْمِ الْغَنِيِّ يُجَاوِرَا
يَا تَرَى تُغَطِّفُ لِي بَيْنَ لَبَّهَا وَغُنَّارَا وَالْقُرُفُلُ طَهَجَتْ وَهَجَتْهُ أَلَّوْرَةُ
وَالْحَكْمُ وَالْخِيلِي حِيلُهُ نَبِيرُ مَهْمَارَا يَسْرُوا لَوَارَ الْمَشْمُومِ دُونَ هَزَّةٍ

* * *

هَلْ يَأْمُرُ وَيُدِيرُ لِلْحَرَازِ اخْرُورُ وَلَشَاهِدَ مَنْ أَهْوَيْتَ فِي اخْلُولِ اللُّرَّةِ
وَحَزَامِ الزُّرْدِخَانِ فَاتَّقِ كُلَّ بُرُورُ وَالتَّاجِ ائِلُوخِ بِالصِّيَا مِثْلَ الْجُورَةِ
وَرَقِيبي لَامْتَهُ بِسَيْفِي مَحْزُورَةِ

* * *

مَا يَطِيقُ يَوْصَفُ تَاجَ النُّبَى الْمَرْجُورُ عَشُورُ زَيْنَهُ يَشْرِي وَجْدَةً وَخَوَارِ تَارَةً
وَالثِّيُوثُ يَتَأَفُوتُ مِنَ الْبِدِيعِ تَفَرُّورُ تَقُلُّ السَّالَفُ وَسَتَا ظَلَمْتُ لِعِزَّازَةِ
وَالدُّوَارِخُ وَمَقَاتِسُ رَيْتُهُمْ مَعْزُورُ فِي خَضَانِ الْعُثْمَانِي مَنْ أَهْوَى وَغَارَا
وَالْخِلَاحِلُ تَسْوَى مَالِ اَهْنُودِ وَخَوَارِ بَرُّ رُومَةٍ وَأَقْوَالِ التُّوْسِي وَ عَزَا
رَقْمُ الشَّرِيْلِ الْبَاهِي الْيَبِيبِ حِزَّارِ بَاشَ تَنْهَدِي وَلَيْفِي قَامَتْ الْبَلَّزَةِ

* * *

لَوْلُو مُحَمَّدٍ يَالرَّأَوِي بِالْهَمْزَةِ مَنْ بَعْدَ السَّلَامِ حَطُّ طَالِبٍ مَنْ تَكَوَّرُ
جَاحَتْ بِفَضْلِ الْكَرِيمِ مَنْ لَهُ الْعَزَّةُ وَسَلَامِي بِالرَّوَاخِ بِالْعَتَبِ دَائِرُ
عَنْ لَامَتْ هَلْ الْفَنُّ وَالْعَائِبُ عَاجِرُ

عَنْ اَزْمُورِ اِقْتُونِي جَمِيعَ الْجُحُودِ عَجُورَا اِشْحَالُ مَنْ غَابَتْ مَنْ لَفْظُ سَرِيحِ نَزْرَا
جَوْهَرُ الْمَعْنَةِ غُرُرُ عَلَى الرِّدَالِ كَنْزُهُ بَاشَ جَبَتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ اِبْعَاشِقِ كَنْزَا
بَعْدَ رَفَعِ قِصَائِدِ يَوْمِ اللِّطَامِ فَرُورَا خَرَفَهَا بِهِمْ جَمْعُ الْقَاصِرِينَ نَحْزَا
وَاشْ فَرَّخِ الْيَوْمَةَ فِي الْخَرْبِ يَلْتَقَى بَارُ جَهْلُهُ مَا يَلْقَاهُ جُنُودُهُ ثُرُومِ الْعَزَا
كَيْفَ يَقْوَى لِلتَّاجِرِ يَاهْلِي الْبِرْعَا وَالْكَلْخِ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي كُلِّ حَزَّةِ
وَاشْ طَعْمُ الثَّمَرَةِ يَشْتَبِهُ جَيْدَ الْعَا وَالْخَرِيرُ يَحِزُّ لَفْدَامِ شَفِ وَلَزَا
وَاسْمِي فِي بَجْدِ زَمْزُهُ ائِلُوخِ مَهْمَا فِي عَيُونِ الْعَدَالِ اِلَا اَلْهُمُ هَمْزَةُ
لُحُودِ يَا حَفَاطِي بَاشَ لُجُحُودِ تَنْزَا وَقْتُ مَا يَدْكَارُوا الْوُدَّ بِا ثَقُولِ غَزَّةِ
وَالْقَبُولِ مِنَ الْهَاشِمِي فِي كُلِّ ثَلَا وَالْعَدَا مَا قَتَلُوا يَوْمَ لَوْصُولِ غُرَّةِ

* * *

زُوفُ لِي يَاوَلَيْفِي وَلَيْفِي لَعِ الْخَرَازِ بِكَ تَفَخَّرُ يَا شَمْسُ هَلْ الْجَمَالُ كَنْزَةُ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أُمِّ الْغَيْثِ »
من نظم الشيخ بن هاشم

| | | |
|------------------------------------|-----------------|--|
| مِيرُ حُبِّكَ مَا مَثَلُهُ لَيْثٌ | أُمِّ الْغَيْثِ | لَلطَّامِ أَمَشْمَزُ يَوْمَ لَوْعَا وَهْتُهُوثِ |
| حَيْرٌ أَذْهَابِي وَالتَّلْهِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَثِيلٌ مَنْ ضَلَّ عَلَى الْخَلْمَةِ وَزَاخُ مَسْهُوثِ |
| كُلُّ مَا لَيْزَتْ أَوْسَدَيْتِ | أُمِّ الْغَيْثِ | كَيْصَبُحُ حُبِّكَ غَزْلِي لِحَالِ مَنَكُوثِ |
| عَلَى مَحْرَبَتِهِ مَا قَدْ لَيْتِ | أُمِّ الْغَيْثِ | شَحَالٌ فِي سَجَائِهِ مَنْ شَجَعَانٌ غَيْرُ لَقْنُوثِ |
| غُرْبِي بِخَيَالِهِ وَسَبِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | بَلَا خَبَلٌ دَلَانِي لَهْوِي فِي قَاعِ بَهْمُوثِ |
| مَنْ غَرَامَكَ شَلَا مَارِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَائِطِيخُ الْخَرْبَةِ مَثْنُهُ انْفَرَّ لِلْيُوثِ |
| مَنْ رِيثُ يَهَاكُ | أُمِّ الْغَيْثِ | ثَاةٌ عَقْلِي وَتَقِيثُ كَمَا الْهَيْبِلُ مَبْهُوثِ |

| | | |
|---------------------------------------|-----------------|--|
| عَلَى لَعَوَازِمِ فُفْيِي بِالْيَيْثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | كَيْفَ فَاثَتْ غَبْلَةً بِجَمَالِهَا أَلْيَا قُوثِ |
|---------------------------------------|-----------------|--|

| | | |
|-----------------------------------|-----------------|--|
| بِالْهَوَى مِنْ صَضْرِي نَيْلِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | بَازَ عَنِّي لَهْوِي وَضَحِيثِ فِيهِ مَشْمُوثِ |
| اشْحَالُ قَصِيثِ وَمَا وَدَيْتِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مِيرُ غَوَائِكَ حَرَمٌ لِي الثُّومُ وَالْقُرُوثِ |
| هُوَ أَكْ سَهَابِي وَسَتْهُوِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَا لَقَعْنِي ثَرَصَامُهُ وَلَا جُلُوسٌ فِي قُتُوثِ |
| اشْحَالُ حَزَتْ وَمَا وَسِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | وَلَا أَوْجَدْتُ الْقَفْلَكَ أَبْوَدَلَالُ سُرُوثِ |
| لَا اتَّخَافِي كَانُ أَوْثِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | وَالْوَثِي مَنْ وَصَفِي وَالْحَلْمُ فِيكَ مَتَّبُوثِ |
| مَنْ مَدَامَكَ كَاسُ اتَّشْهِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | بِهِ تَزْهَى بَيْنَ أَوْنَاسِي وَجَمْعُ الْخُوثِ |

| | | |
|--|-----------------|--|
| بَنَاتُ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَنْ يَهَا حُسْنُ ابْنَاهَا أَجْمَالُهُمْ مَنُوعُوثِ |
| قَادُوكَ الْوَافِي بَنَدُ احْكِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | أَوْصَارِي وَلَا مَخْدَةُ فِي رُوضِ مَتْبُوثِ |
| شَعَاغُ الْجَبِينِ مَثْنُهُ نَكُوثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | وَالْعَيُونُ اسْتَحْرَهُمْ عَدَدُ سَحُورِ مَسَارُوثِ |
| قُوسٌ نَشَابُوكَ بِهِ أَفِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | لِي طَاعُوا لَبَنَاتُ أَمْفَرَسَدَاتِ لَيْثِوثِ |
| زَادَ لِلْعَرَّةِ سُرَّ التَّيْثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَثِيلٌ مَا زَادَ الْخَدُّ الْخَالُ عَزُّ مُورُوثِ |
| سَرَّ ابْنَهَا فِي الْأَلْفِ أَرْوِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | مَنْ الدَّهَاتُ الْعُشَاقُ الْوَالِعِينَ لَرُثِوثِ |

| | | |
|--------------------------------|-----------------|--|
| وَالْمَرَاشِفُ فِيهِمْ أَفِيثِ | أُمِّ الْغَيْثِ | امْحَاجِبِينَ الْمُرْجَانَ وَجُوهَهُ الْمَنُوعُوثِ |
|--------------------------------|-----------------|--|

| | | |
|---|----------------|--|
| السَّيِّئُ مَا كُنْتُ أَقْبِلُ أَقْرَبْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | جَيْدُ السَّائِي نَسَائِي أَفَاضَ بَرُورُ |
| إِنَّمَا خَضِرَ مَنْ وَصَفَكَ كَتَيْفُ | أَمْ الْغَيْثُ | لَاغَشِيَتْ فِي وَجْهِ الْمَغْشُوقِ جَابَ لَنْعُورُ |
| كُلُّ مَا قَلْبِي بِهِ أَرْضِيَتْ | أَمْ الْغَيْثُ | طَاعَتْ الزَّيْنَ عَلَى الْعُشَّاقِ فَرَضَ مَوْقُورُ |
| النَّمَالُ وَالرَّقَبَةُ لَكَ أَهْدَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | عَلَى أَكَلَمَتِكَ يَا مَوْلَاتِي الْعِيْشَ وَغُورُ |
| الْكَلِمَةُ الْحَقُّ أَحَقُّ الصِّبْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | مَا سَعَيْتُ الْقَوْلَ اللَّاحِي أَكْلَامَ مَبْخُورُ |

| | | |
|---|----------------|--|
| لَا فَكَاكَ مِنْ أَهْوَاكَ الْغَيْثُ | أَمْ الْغَيْثُ | كَمَنْ أَرَمَ نَحْتِ أَغْلَامٍ وَكَمَنْ اسْرُورُ |
| وَكَمَنْ أَبْطَالَ أَرْجَالَ النَّبِيِّ | أَمْ الْغَيْثُ | مَا نَيْبُ عَلَيْهِمْ هَنِيْهَاتِ أَمْرُ مَخْدُورُ |
| جَلَسْتُ فِي الدُّنْيَا وَتَسْرِيَتْ | أَمْ الْغَيْثُ | صَبَتْ لَبْهًا وَالزَّيْنَ فَضْلُ مَنْ أَلْيَا فُورُ |
| وَالْهَوَى مَا مَثَلُهُ غَفَرِيَتْ | أَمْ الْغَيْثُ | شَحَالَ مِنْ عَاشِقٍ قَائِي وَجَبُ عَلَى أَلْمُورُ |
| وَالْمَلَاخَ أَفَى الْغَرَامِ غَيْثُ | أَمْ الْغَيْثُ | لَقْنَهُ وَغَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَهْوَاكَ أَمُّ التَّيُّورُ |
| جُودَ عَطْفِكَ وَرِضَاكَ اسْنِيَتْ | أَمْ الْغَيْثُ | لَا تَقُولِي هَذَاكَ اشْرَابَ مَاكَ يَا حُورُ |

| | | |
|--|----------------|--|
| إِلَى اجْتِبَيْتِي وَأَسْنِيَتْ | أَمْ الْغَيْثُ | أَتَيْتُ صَنْحَكَةَ وَشَفَايَةَ فِي لُسُونِ الْكُزُورُ |
| إِلَى اعْطَفْتِي بِرِضَاكَ اشْفَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | لَيْسَ أَوْصُولُكَ عِنْدَ لَدَمِي السَّيُّورُ |
| بَسَاطَتِكَ الزَّاهِي فِيهِ الْغَيْثُ | أَمْ الْغَيْثُ | إِنَّمَا لَغَرَامِ أَلَا فِيهِمْ سِيْمَتِ ابْهُورُ |
| وَالْخِلَافَ لِيَهُمْ وَدَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | بَعْدَ قَبْلِكَ الْأَرْضُ وَقَمْتُ خَافِضِ الصُّورُ |
| بَزَمْتِي فِي الْحَيْنِ اذْوَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | بَشُوقِ قَلْبِي فِي غَرَامِ اجْمَالِ ذَا وَالْتِيُورُ |
| زَيْدَةَ زِدْتُ وَلَيْسَ التَّرْهِيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | مَا عَرَفْتُ ابْنَ بِيٍّ وَلَا حُشِيْتُ مِنْ غُورُ |

| | | |
|---------------------------------------|----------------|--|
| جَهْدُ مَا أَمَنْتُ وَرَضِيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | ذَارَتْ أَكْيُوسُ الْخَمَرِ بِنَا بِلَا كُورُ |
| بَشُرُونِي بِمَنْجِيكَ أَرْضِيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | وَالْقُلُوبُ اسْلِيْمَةَ غَيْرِ الْخَبَابِ وَالْحُورُ |
| بِالصَّبْرِ وَالصَّنَمِ اتَّوَصَّيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | بَعْدَ قَالُوا لِي كَنْ عَشِيْقٍ جَدُّ وَصْمُورُ |
| فِي عَهْدِكَ الْوَافِي مَا وَلَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | إِنَّمَا اخْكَمْتِي رَاضِي وَرَضِيْتُ قَوْلَ مَسْمُورُ |
| مَنْ الْقَيْلُ وَقَالَ انْهَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | وَالْخَسْلَ مِنْ بَالِي مَتْرُوكِ ذَاةَ مَقْمُورُ |
| أَحْفَظْتُ وَفَرِيْتُ كَمْ غَيْثُ | أَمْ الْغَيْثُ | كُلُّ مَا رَأَتْ الْعَيْنُ مِنْ لَفْجَائِبِ الْيُفُورُ |
| ابْحَمَلْتُ رَبِّي قَوْلِي نَهَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | وَسَرَّ الْأَسْمَ بَاتِنَ عَنْ الْيُحْتِ مَسْكُورُ |

| | | |
|--|----------------|--|
| عَلَى الْغَوَارِمِ فَفَتِي بَالْتَيْتُ | أَمْ الْغَيْثُ | كَيْفَ قَافَتْ عَبْلَةَ بِجَمَالِهَا أَلْيَا فُورُ |
|--|----------------|--|

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « مَرِيم »

من نظم الشيخ محمد بن عمر

يُسَالِي فِي الْهَارِ الْحَرْبُ غَيْرَ مَنْ كَانَ امْتَلَصَمَ
 ١ اِنْعِيطَ مَنْ غَيْرِ اهْوَاةِ بَزْمَتِهِ يَتَكَلَّمُ
 غَالِي بِالْعُودِ الْحَلِيجِ فِي الزَّوَارِ انْتَرَكَمَ
 صَاحِبُ مَائَةِ مَوْلٍ أَكْبَاخَ مَنْ رَأَسَهُ يَنْظُمُ
 كَذَلِكَ أَتَى غَيْرَ الشُّوفِ لَعَوَارِمَ نَعْظُمُ
 رَاكِبٌ عَلَى شُلُوبِ مَدُوبٍ مَنْ حُبُولِ الصَّخَرَا
 غَيْرَ مَنْ شَعَلَتْ نَارُ الزَّيْنِ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةٌ
 أَوْ مَوْلُ النُّشُوءِ سَكْرَانٌ بِكَيْوَسِ الْحُمْرَةِ
 هَيْجُوءَ اثْنَاتِ الْغِيَاثِ فِي ابْسَاطِ الْخَضِرَةِ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ السَّاقِي مَحْزُومٌ بَوَابِ السُّفَرَةِ

* * *

سَبَالِي وَذَا عَقْلِي غَيْرَ بُوسَالَفِ مَرِيمَ
 عَازِمِي ضَيِّ اِهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرَةِ

* * *

يَخْرُوبُوا دِيَوَانَ الْعَاشِقِينَ إِلَّا لَعَوَارِمَ
 ١ مَائَةٍ كَيْفَ يَجِي مَلِكٌ بَيْنَ الْجِيُوشِ امْتَحَزَمَ
 بَيْنَ شَافَتْ فِي وَبَقِيَتْ غَيْرَ مَبْهُوضِ الْحَمَمِ
 يَيْفَ رَبِّي قُلْتُ أَلَهَا يَا صَبْعَتِ السَّالَفِ لَدَهَمِ
 نَافٍ مَنْ رَبِّي مَالِكُ جَايِزَةٍ بِالْأَشْفَازِ انْقَسَمِ
 كَيْفَ حَزَبْتُ غُلْبِي بِجَمَالِهَا ضَيِّ الزُّهْرَةِ
 ثَابِتَةً فِي الْحُلَافَةِ بِشَافَتْ قِيَادِ وَوَزَارِ
 مَبِينِ سَمِعَتْ أَطْبِيعَ الْخُلُحَالِ وَالذَّبَالِجِ فَجَرَةِ
 زَوَّلَ لِقَابِكَ غَيْرَ الشُّوفِ فِي الْحَيَالِكِ نَبْرَا
 كُلُّ مَنْ شَفْتِي فِيهِ الْفَاضِلُ عُمُرُ مَا يَبْرَا

* * *

بُنْ هَذَاكَ عَلَى خَدِّكَ كَانَ هُوَ وَزْدُ امْتَسَمَ
 ١ نَاوِيَنِي بِجَوَابِ اغْلَاشِ ثَائِيَةِ مَا تَتَكَلَّمُ
 عَادَةً فِي الزَّيْنِ إِلَى ائْتِيَةِ بِالْبَاطِلِ يَحْكُمُ
 نَاوِيَنِي قَالَتْ لِي دُرْتُ لَبَا رَاكَ امْتَعَسَمَ
 بِيَزْ ثَمَشِي فِي خَالِكَ لَا تُعْزُودُ فِي حُطَابِكَ تَنْدَمُ
 أَوْ جَلَّازِ اشْعَلِيَةٍ فِي عَدَدِكَ يُورَا
 دَائِرَ عَنِّي بَايْتَعَامِ كَمَنْ مَرَّةً
 بَعْدَ مَا يَحْكُمُ بِالْيَهَانِ وَيَزِيدُ الْهَجْرَةَ
 وَالْعُشِيمِ ابْحَالِكَ فِي بِلَادُنَا مَالَهُ هَضْرَةَ
 أَشْنُ جَابَكَ لَبَنَاتِ النَّاسِ لَوْ مَا شِي حَقْرَةَ

* * *

أُغْرِفِي الْأَخْكَامَ وَرَاكَ غَيْرَ جِيَتِي تَنْزَهَطُمُ
 ١ مَنَا بَسْلَامَتِ لَانْتِي وَنَاسِي وَنِي عَمُ
 يَدِي لِي كَانَ اَلَّتِي كُنْتُ وَلَدَ بِلَادِ امْرَسَمُ
 لَتْ لَهَا مَا نَعْرِفُ فِي بِلَادِكُمْ وَآيَنُ نَرْطُمُ
 ٢ مَا شَفْتُكَ خَالِي مَنْ قِيلَ وَأَنَا لَدَمْتُ
 صَاحِبِ الْخَفَّةِ رَاةِ ائْتِطِيخِ فِي مَوْلِ الْبَقْرَةِ
 كُلُّ ثَائِيَةٍ مَتَّهَمُ يَلْقَى مَنْ اقْرَانِكَ عَشْرَةَ
 أَوْ طَالِبِ بَرَّانِي سِيرَ لِحَامِغِ ثَقْرَا
 غَيْرَ وَعْدِي لَقَبِي بِكَ يَازِينَ الضُّفْرَةِ
 كَيْفَ نَعْمَلُ وَاشْنُ الْمَعْمُولِ مَا يَبِيدِي قُدْرَةَ

* * *

مَا اسْتَبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ أَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

• • •

قَالَتْ اغْزَالِي مَنْ نَهَزَى الْبَاهِيَةَ زِينَتِ الْأَسَمِ
ابْعِثْ بِاللَّهِ وَمَنْكَ جُودَ بِالسَّمْحَةِ وَتُكْرَمَ
قُلْتُ يَا سَعْدَاتِي وَالْيَوْمَ جِاثَ عِنْدِي لِلْمَرْسَمِ
أَشْ رَا مَنْ لَا يَتَسَلَّى مَعَاكَ فِي أَرْيَاضِ امْتَنَعَمَ
خُودَ عَنِّي يَا رَاوِي جَنَّتْ لِيكَ يَقُوثَ امْتَنَظَمَ
خُودَ لِيكَ هَذَا الْمَايَةِ فِي الْكِبَاحِ مَنْ شَغَلَ امْتَعَلَمَ
مَا أَيُّهُمْ قَوْمَانُ الْجَاخِدِينَ غَيْرَ خَلِيهِمْ فِي الْهَمِّ
صَلَابَ بَوُجُوهَ قَبَاحَ عَلَى الْعَيْبِ دِيمَا مَا تُحْشَمُ
وَالسَّلَامُ الْهَيْسَهُ لِلْمَاهِرِينَ وَالْعَاقِلَ يَفْهَمُ

• • •

مَا اسْتَبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ أَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فطومة »

من نظم سيدي هاشم السعداني

أه عني بشواقِي كُلِّ يَوْمٍ نُرْتِي زَائِدَ نَحْمَامِ سُلْطَانَ الْحُبِّ اِهْمَامِ
زَائِدَ الطَّامِسِي وَلَا يَلِي قُوَّةَ لِلطَّامِ الدَّاثِ مَشْهُومَةِ
غَيْرَ جَانِحِ عَقْلِي بِغَوَاصِفِ وَزَادَ الدَّاثِ تَسْقَامِ دَمْعِي بِالْخُدِّ اِرْقَامِ
وَصَبَّ اَيَّامِي مِنْ غَوَاصِفِ هَوْلِهِ دَمْعَ لَعْيَانِ مَسْجُومَةِ
غَيْرِ وَاللهِ هَاتِمِ مَثَلُ لَهْيِلِ نُرْتِي مَا بَيْنَ اَوْهَامِ هَاتِنِ غِلْيِ اَلْخَمَامِ
طَائِلِ اسْقَامِي وَالْخَلْفَى بَقُوتِ حَرِّ لَغْرَامِ مَعْمُومَةِ
سَيِّئِي فِي غُدَابِي مَنْ دَ الْغَرَامِ دَامِي رِيثَ بَلْتِيَامِ دَقْتُ قَلْبِي بِسَهَامِ
رَيْبِ غَضَامِي بَقِيثِ حَايِرٍ وَتَعِيطُ رُوفٍ يَالْزُهْرُومَةِ

* * *

جُودِي بُوَصَالِكِ يَا زَايْتُ الْمَلَائِكَةِ الْغَزَالِ الطَّامِ وَابْدِ رَسْمِي نُرْحَامِ
غَالِجِ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكِ نُرْهِى يَا بُوْدَلَالِ فُطُومَةِ

* * *

يَا نُرِي تَنْعَمَ لِي بِقُدَامِ بِالرَّضَى وَتُزَوِّرِي لِرَصَامِ يَا بَلَدُ رَاسِمِ
إِذَا ثَوَّافِي يَكْمُلُ لَمْرَامِ عَنْ اَمْجِيكِ اَقَامَتْ لَعْلَامِ يِيكِ تَنَارَحِمِ
لِمَنْتَ نَشْفَاكِ بَلْتِيَامِ فِي اَمْقَامِي نَعْنَمِ الْاَيَّامِ وَالْبِهَا حَاكِمِ
إِذَا اُتْزَوِّرِي رَسْمِي لُزْهَا عَلَى الرَّضَى وَلَاكِي مَنْ لَامِ تَبْرَدُ لِيَعْتَ لِنَقَامِ
يِيكِ وَجَسَامِي يِيكِ ذَاتِي تَبْرَى وَقَعُودُ يِيكِ مَرْحُومَةِ
يِيكِ لُزْهَا وَلَقُولُ اَهْلُنْ مَرْحَبَةً جَاثِ لِي الْاَيَّامِ بَمَجِيكِ السَّعْدِ اسْقَامِ
طَابَتْ اَيَّامِي لَاشَ مَا تَتَرَقَّى بِمَجِيكِ يَالْمَعْرُومَةِ
لَاشَ مَا لُزْهُى بُوَصَالِكِ كُلِّ يَوْمٍ الشَّيْرِ بَلْكَمَامِ بَرَضِي سَابِغِ لَنِيَامِ
غَايِثِ اَمْرَامِي يِيكِ طُبِّ اسْتَارِي وَجَوَازِحِهِ الْمَعْدُومَةِ
يَا نُرِي ثَقْبِلْ عَنْ رَسْمِي كَهْلَالِ يَفْجِي مَنْ لَعْتَامِ وَلَشُوفِ الْقَدِّ اَعْلَامِ
زَائِدِ اصْضَامِي أَوْ يَاسَ مَا بَيْنَ اِذْرَاحِهَا الْمُنْعُومَةِ

* * *

فِي اَرْيَاضِ اَتْمِيْسِ اِبْلَتَسَامِ وَثِيُوثِ اَتْعَاتِنِ فِي اِظْلَامِ لَوْنُهُمْ دَاهِمِ
وَالْجَبِينِ ضَرَى تَحْتَ اَرْكَامِ كَبَلْدُ لِيْلَتِ وَاخِ تَامِ غَرْنِهِ بَاسِمِ
وَالْخَوَاجِبِ قَوْسِيْنِ اسْتِهَامِ مَا يَقْبَلُوا فِي الرُّوحِ اِذْمَامِ مَتْنُهُمْ عَادِمِ

وَالْعُيُونُ اتَّجِيعَ قَلْبَ الْعَشِيقِ لِحُكْيِ جَعِيَاثِ اِرْوَامٍ مَنْ صَدَفَهَا يَغْدَامُ
 خَفَّ مَنْ رَامِي كَيْفَ يَمْتَنِعُ مِنْ دَقَّةِ التَّجَالِ بِسُهُومَةٍ
 فُوقَ صَفْحِ الْوَجْتَا شَامَةً وَخَالَ كُرِي عَلِي صَمَصَامٍ فِي اِرْيَاضِ الْعَزِّ اِغْلَامِ
 زَنِخٍ مَنْ حَامِي بِالْتَوَاقِلِ يَلْدِمِي وَمَزَارِقُهُ الْمَسْمُومَةِ
 وَالْمُعِطَسُ لِحُكْيِ بَرْبِي اَمْخَضَبُ اَطْقَارِهِ قَلْبُهُ رَامٍ حَاضِي لِرَسَامِ
 سَكَفِ الدَّامِي مَنْ سَتُونِ اَطْقَارِهِ جَمَعَ لِقُلُوبِ مَكْلُومَةٍ

* * *

وَالْتَعَارُ اِدْرَازَ فِي تَنْظَامٍ رِيْقٍ عَذْبِي فَائِقٍ لَمْدَامٍ سَرِّ لَمْبَاسِمِ
 وَالْمَرَاشِفِ شَهْدَاتِ اِحْتَامٍ مَا تَزَكُّوا فِي الذَّاتِ اِسْقَامٍ طُبِّ لِّلْسَاقِمِ
 رِيثَ رَقَبِهِ دَامِي فِي وَهَامٍ عَنِ اَجْلِبِ الْغَزْلَانِ اِهْمَامٍ فِي الْخَضَا لَاعِمِ
 وَالضُّعُودُ اِلَى شَارُوا كَسُوفُ تَزَكُّوا الْقُلُوبِ اِفْسَامِ مَا يَشْبَهُهُمْ صَمَصَامِ
 رَاذِ ثَكْلَامِي رِيثَ عَتُونٍ فِي سِيْلٍ نَبِيْعٍ مَرْقُومَةٍ
 جِيْدَهَا الْغَزَالُ وَصَدْرُ مَرْمَرِي فِيهِ الْهُودُ الثَّوَامِ فِيْهِمْ دَهْرِي حَجَامِ
 لَيْلِ الْوَشَامِي يَأْتَرِي تَسْعَدُ بِهِمْ رَاخِي الْمَخْرُومَةِ
 وَالْبَطْنُ لَاعِمٌ مَنْ ثُوبِ الْخَوْرِزِ فَاقِ اِخْرِيزِ الْبَرْصَامِ سُرَّةُ صَالَتْ فِي اِرْوَامِ
 دَهَبِ عَجَامِي كَنَّ طَاسَةً فِي الْخَزِيْنِ اِسْرَارَهَا الْمَكْرُومَةِ
 وَالزُّدَافُ اِرْوَابُ وَالرَّفَاغُ كَنَّ شَبْلٍ فِي اِبْخُورِهِ غَامٍ لِيْهَا وَالْمُ الْخَزَامِ
 جَبْتُ فِي اِحْكَامِي وَالسِّيَاقِ اِثْسُوفِ اِسْرُوزِ لَمَقَامِ فِي رُومَةٍ

* * *

فَالْيَقِيْنُ اَجْدَلُجَ لَقْدَامِ مَخْضِيْنٍ فِي حُسْنِ التَّرْقَامِ اِرْوَاقِ وَلِخَارَمِ
 مَا يَنْتَهِي وَصَفَكَ فِي النِّظَامِ يَا لِيْ بَاهِي حُسْنِكَ ثَامِ سُرْكُ اِيْفَاثِكُمْ
 لِيْمَتَا يَا حُرْتُ الرِّيَامِ فِي اَلْسَاطِ الدَّارِجِ لَمْدَامِ وَالْغَيْبِ رَاخِمِ
 لِحُودِ يَا رَاوِي غَزْلٍ اَزِيقِي بِالْمَعَانِي فَاقِ اِتْنِظَامِ مَنْ تَنْظَامِ
 صَبِيْعِ تَنْظَامِي كَاخْوَاهُ فِي اَسْلُوكِ اَوْرِيقِ تَاَجِ مَنظُومَةٍ
 صَوْلُ بَيْهَا حُسْنُهُ وَخُصِيَّةُ لَا اِيْقُرْكَ دِيَّ الشَّتَامِ عَارِضُهُ دَامِرُ لَمَامِ
 غَائِبِ اِخْرَامِي مَا يُرْوِخُ حُجَّةُ يَوْمِ اَلْتَّجَاخِ فِي الْخُصُومَةِ
 بَاشَ يَلْقَى ضَرْبِي بَرْمِي لَكِفَاخِ جِيْنِ الْعَجْرَدِ الْخَسَامِ نَقَطَعْلُهُ بِهْ اَلْهَامِ
 صَائِلِ اِخْسَامِي اِشْخَالُ مَنْ طَغْيَانُ اِبْخَرِي اِمَشَاتِ مَهْزُومَةٍ
 كُلُّ دَاعِي يَحْصُلُ فِيكَ اَلْتَّوْبَةُ مَا نَفَعَهُ تَلْدَامِ مَا عَرَفَ اَلْجَحْدُ اِخْرَامِ
 فِي دِيْنِ يَسْلَامِي وَلَا عَرَفَ اَلْجَحَادِ اَطْرِيقَهُمْ مَدْمُومَةٍ
 غَيْرُ رَاذِ اَيِّسُنْ جَهْلُهُ اِلَى اِدْوَى فِي اَقْمَاهُ الْكَلَامِ يَقْرُشُ مِنْهُمْ غَشَامِ

الْهَيَامُ الْوَهَامِي مَا تَفَرَّقَ الْخَرِيرُ مَنِ الْفَدَامُ وَالْكُومَةُ
 إِلَى اتَّجِي لِيَهُمْ يَقُولُوا احْبَازُ وَيَقَهُمُوا كُلُّ الطَّامُ وَيَنْظُرُوا بِالتَّخْمَامِ
 هَذَا الْمَرَامِي مَا ذَرَاؤُ الْمُؤْهُوبِ اسْرَازُ مَكْتُومَةُ
 كُلُّ مَنْ اَذَرَا وَكَلَامُهُ اِقْبَالُ عَرْفُ وَهَبُ الْعَلَامُ مَا يَلْزَمُكَ بِنَعْلَامِ
 سَأَلَ فَهَامِي مَنْ اَذَرَاؤُا لِلْعَزْ وَشُوحِ اسْيَاذُ مَعْلُومَةُ
 يَالَا نَاسُ الْمُؤْهُوبِ اسْتَسْلَمَ لِقَوْلِ وَتَعَرَّفَ الْمَقَامُ شَرْفًا فِيهِمْ وَغَوَامِ
 شَافَتْ الطَّامِي وَلَيْسَ بِجَحْدُوا قَوْلِي إِلَّا اَقْلُوبُ مَسْمُومَةُ
 يَالَا مَنْ سَلَّمَ قَالَ لَعَنَاهُ يَسْلَمُ قَوْلُ الْفَهَامِ صَيْغُ الْفَاظِ التَّخْكَامِ
 طَبِيعُ لَقْدَامِي وَلَا تُشَاهِدُ اَفْذَلُ مُضَاتُ مَرْحُومَةُ
 وَالسَّلَامُ الْآمَتُ الْاَشْيَاخُ وَالْاَشْرَافُ وَالطُّلُبَا وَغَوَامِ مَا يَهْجِي رُوضُ السَّامِ
 طَيْبُ النَّسَامِي وَمَا هَوَاتُ فِي الْبَطَاخِ مَرَانُ عَيْثُ مَسْجُومَةُ
 وَاسْمِي مَا يَخْفَى مُوضُوحُ نَصْفُ يَا وَلَفُ فِي التَّرْقَامِ وَنَصْفُ الْفَا لِيَهُ ثَمَامِ
 وَالتَّسَبُّ سَامِي مَنْ نَسَلُهُ بِهِ الْأُمَّةُ اَلْعُودُ مَرْحُومَةُ

* * *
 جُودْلِي بُوَصَالِكَ يَا زَايْتُ الْمَلَائِكَةِ لَعَزَاؤُ الطَّامِ وَابْدِ رَسْمِي نَرْحَامِ
 عَالِجُ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكَ نَزْهِي يَا بُو اذْلاؤُ قُطُومَةُ

وَانْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « لطيفة » من نظم الشيخ الحاج أحمد سهوم

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلُّوا الْإِيْمِي يَغْدُرْنِي طَبْعِي اَرْهِيْفُ
مُوْلُوْعٌ بِالْهَوَى وَغَرَامُ الْعَفَّةِ • وَالْحَيَا وَالْجُوْدُ وَلَوْفَا • رَاْحَتِي فِي مَصَالِ الرُّشْفَةِ • اَمْعَ الرُّجْفَةِ •
الدَّائِثُ جِيْنٌ تَلْدَا • وَالْيَ نَهْوَى اَتْرِيْدُنِي تُسَوِّفَةُ • اَمَحْلِيهِ الدَّائِثُ اَنْجِيْفَةُ • اَوْكَيْفَ نَمْسِي نَصْبِيْحَ وَلَهْ
كَالَادِي • وَلَقَوْلُ الشَّارِذِ الْعَفَا.

* * *

يَا رُوْخُ الرُّوْحِ زِيْنَتُ التَّصْفِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهَيْفَةِ عَطْفِي بَرَضَاكَ يَا لِدَلْفَةِ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَا كَفَا

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَا زِلْتُ كَالرَّاجِي ذَاكَ الزَّيْنُ الْعَفِيْفُ
وَالطَّرْفُ لَلْبَهَا لَا زَالٌ اَمْلَهْفُ • وَالْعَقْلُ بِالنِّيَّةِ اَمْقِيْفُ • وَالصَّبِيْمُ اَهْمِيْمُ اَمَشْعَفُ • كَاذُ يُوْقَفُ • مَنْ بَا
جَفَّ وَلَشَفَّ • الدَّائِثُ اَفْثَاثُ يَأْسَبَابُ الشَّيْفَا • وَلَا رُجِيْثُ غَيْرُ اَشْوِيْفَةِ • مَنْ اَبْعِيْدُ اَلْبُعِيْدُ اِلَى اَهْدَا
قَلْبِكَ • تَرْوِي ذَاتِي الْجَافَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَمَطَّازُ وَالرَّبِيْعِ اَوْ لَحْرِيْفِ اَمْعَ الصَّيْفِ
مَدَا اَتْعَاقِبُوا وَنَا فِي اَشْغَاْفِي • الْعَايِتُكَ فُرْقَاشُ اَتْوَاْفِي • اَلشَّاهِدُكَ مَارَّةٌ بِشَوَاْفِي • وَلَا اَلْحَافِي • يَالْزَايَا
اَلْحَافِي • لَيْتُكَ يَا حُبِيْبَتِي لَطِيْفَةُ • دَائِمَةُ اَلْحَيَالِ وَسِيْفَةُ • بَيْنَ عَيْنِي • ضَيِّ وَدَاجُ كَاثُضَلِّي • وَتَبَا
طَائِفُ رَاقِفَةِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتِي اَلشَّاهِدُكَ يَا زَايْتُ جُنْدُ الشَّرِيْفِ
وَلَشَّاهِدُ الشُّعْرُ اَمْقِيْدُ هَفْهَافُ • اَتَمْسُبَلُ عَلَى اَلْخُدُوْدِ وَطَافُ • عَلَى اَلْجِيْدِ وَطَاخُ اَللُّكُتْفِ • كَالِدَلِّ-
خَافُ • حَتَّى اَهْوَى الرُّدَافُ • وَالزَّوَاْقِفُوا يَا اُمَّ اَتِّيُوْثُ اَوْقِيْفَةُ • دَاثَا اَبْرُوْجُ اَرْجِيْفَةُ • بَيْنَ فُجْرٍ اَهْوَا
وَصَبَاحُ دَاثُ اَلْجِيْنِ • وَلِيْلُ اَشْغُوْرُ حَافَةِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتِي اَلشَّاهِدُ اَرْيَعِي مَا يَتَقَى اَلْحَرِيْفِ
وَلَشَوُفُ وَرْدُ حَدِّكَ يَاكَ اَتَوَاصِفُهُ • وَلَا تُصْنِي رَدَّتُ اَلتَّقَطْفُهُ • لَوْ اَلْقِيْتُ اَلْتَدَى فِي اَمْرَاشْفُهُ • مَا لَرَشْنَا
وَالْيَ اَوْيْتُ اَلْعَفُو • وَالْبَرْزِي مَنْ اَلْأَلْفُ يَا لَوْلِيْفَةُ • مَا خَتَا جُ لَتَرْقِيْفَةُ • وَلَا اَخْتَا جُ اَلْخَالِ اَلْقَوَاسِ
اَلْخَوَاجِبِ • وَغِيْرُنَ اَلْبَالِ خَافَةِ.

وَاهُوَ يَاسِيدِي غُورِيْطُ فِي الْمَيْسَمِ وَالْيَقُوْثُ الصَّيْفُ
وَلُزُوْكَ فِي الرُّجِيْثِ وَكَأَنَّ اشْقُوْهُ • أَتَنِي قَلْبِي مِّنْ حُوفِهِ • بَرْدِي نِيْرَانُ الْهُوْفِهِ • اَمْعَ اشْعُفُهُ • وَحَدِّي
أَدْمَا الزُّوْفِهِ • الْهَجْرَةُ بَعْدَ حَالَتِ التَّوْلِيْفَةِ • زَلْدَاتُ نَارِ اَمْحِيْفَةِ • فِي قَلْبِ قَلْبِي وَذَخَالِ الدَّاتِ
وَالنَّجَوَارِخِ بِالصَّهْدِ اثْبَاتِ سَاحِقَةٍ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيدِي جُدِي اَبْجَاهُ جِيْدِكَ وَلُبَّازِ النَّظِيْفِ
وَمَرَاهِفِ الزُّلُوْذِ وَكَمَفِكَ كَفِي • اَمْحَانِي فِي اَهْوَاكَ وَعُطْفِي • وَلَا اَتَخْلِي جَسْمِي مَنْفِي • لُوْ
اَتَنْصِيْفِي • لَمَرَّاسِي اَتَخْفِي • وَتَجِي وَتَقُوْلُ يَاكَ رَفْتُ اَزْوِيْفَةِ • وَصِيْفُ هَذِهِ الصَّيْفَةِ • ضَمُّ قَدِّي وَغَصْرُ
لَهْدِي وَهَآكَ خَدِّي • يَا عَاشِقُ خَاطِرِي اَصْفِي.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيدِي حَدُّ لَوْصَافٍ هَذَا مَا اَنَا اِلَّا وَصِيْفُ.
وَقَبُوْلُ لَالَةٍ يَجْعَلُنِي عَارِفُ • لُوْ اَيُّكُوْنَ اَضْمِيْرِي تَالِفُ • قَلْبُ دَاتِي غَنَّا لَا هَفُ • مَا لَخَالِفُ • غَفَّةُ اَبْقُوْلُ
وَاصِفُ • هَآكَ اَزَاوِي اَجْوَهْرَاتِ الطَّيْفَةِ • وَقُوْلُهَا بَلَا تَكْلِيْفَةِ • وَصَمُّ سَمْعِكَ عَنْ غَنَّا بِي وَلَا اَتَوَاحِدُ
لُوَامِي سَاكُنُهُ اَعْفَا

سارحة

حُدَامَعَانِي اَزْقِيُوْفَةِ وَزَهِيْفَةِ اَمْسَتْنَا بَلَا تَسِيْفَةِ
لُغْتُ الْقَلْبُ وَلُزُوْزِ الْحُبِّ وَالْمَجْرُبُ يَعْرِفُهَا كُلُّهَا اَذْفَا
وَسَلَامَاتِي اَلَاةُ لَطِيْفَةِ فِي اَفْصِيْدَهَا اللَّطِيْفَةِ
لُزُوْزِ شَعْرِي مِّنْ دُرِّ اَبْهَا اَصْيَا اَعْيَانِي لَطِيْفَةِ شَارْدُ اَلْعَفَا
بِجَاهِ الزُّمْرِي اَهْلُ التَّشْرِیْفَةِ وَالشَّيَاخِ التَّوْلِيْفَةِ
وَالْمَعْنَى وَالسَّمْعُ وَالذِّكْرُ الْبَاحْثُ فِي التَّوَارِيخِ السَّالِفَةِ
لِيَهُمُ اِسْلَامُ مِّنْ اَفْكَازِ اَهْدِيْفَةِ وَمِنَ السِّيَازِ صَارَتْ لِيْفَةِ
اَبْخَرُ نِيْرَانُ اَفْرَاقِ اَعْشَانِيْرِ اَفَاسُ وَالْاَشْيَاخِ اَهْلُ اَلْمُوَالَفَةِ
دَاتِي فِي سَلَا وَاَمَّا الرُّوْحُ اِلْيِيْفَةِ وَسَمِي اَبَلَا تُخْرِیْفَةِ
يَا لِحَافِظِ اَحْمَدُ سُهُومِ شَيْخِ شَيْخِكَ سَالِ اَرْبَابِ اَلْمُنَاصِقَةِ

* * *

يَا رُوْحُ الرُّوْحِ زِيْنَتِ التَّصْنِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهَيْفَةِ عَطْفِي بَرِّضَاكَ يَالدَّلَقَةِ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَا اَكْفَا

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « محجوبة »

من نظم الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

الَّتِي كَفَّ اللُّومَ لَا تُلُومَ الْمَلِي مَلِي بِالْغَرَامِ دُتُّهُ مَغْطُوبَةٌ
بِالْهَجْرَةِ مَعَ التَّيْهَانِ وَرُتَّةِ امْحَايْنِ وَغَدَابِ
سَلَّمَ لَهُ فِي أَجْمِيعِ لِحْزَالٍ لَيْنَ الْعَاشِقِ عَلَى الدَّوَامِ نَازُهُ مَتَّقُوبَةٌ
لَوْ فَاضَتْ سِنْعُ ابْحُورٍ مَا ابْتَرَدَ بِهَا مَشْهَابِ
هَانِمٍ مَهْمُومٍ أَهْمِيمٍ مَائِلُهُ رَاحَةٌ مَنْ هُمَّ الْجَفَى لِحْلَافِهِ مَرْغُوبَةٌ
تَرَى سَاحِي تَرَى اثْرَاهُ سَكْرَانٍ ابْغِيرِ اشْرَابِ
وَيُضِلُّ انْهَومُ كَمَا انْهَيْلَ عَمْدًا لَهُ مَنْ صَدَّ الْجَفَا وَرُوحُهُ مَتَّقُوبَةٌ
يَتَفَكَّرُ مَحْبُوبُهُ غَلَاظِ عَدَاةٍ مِنْ غَيْرِ اسْتَبَابِ
وَكَمَا سَلَبْتَنِي دُرَّتِ الْبَهَا وَسَبَابِ اغْيَلِي وَخَاطِرِي بَعْدَ التَّوْبَةِ
جَازِ اغْيَلِيَا سُلْطَانُ حُبِّهَا يَا نَاسِي غَلَابِ

* * *

لَوْضُوا هَيَا لَبَنَاتٍ بَايَعُوا لَعَزَالِي ثَاجَ الزَّيَّامِ وَلَفِي مَحْجُوبَةٌ
مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيثُ الْهَدَابِ

* * *

مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ أَفَى حُجْبَةٍ وَنَا انْيَلِغِي طُولَ الدَّاجِ الْحَيْبِ
مَانْفَعْتِي يَا صَاخَ كَتَبَةٍ لَوْصَالِهَا وَجَانِي الْفَرَاقِ اصْغِيْبِ
هَانِمٍ مَايِنِ الثَّلُولِ وَزَيْنَا كَيْفَ الْبَدِي عَلَى التَّاسِ عَادَ اغْرِيْبِ
لَعْرِيمِ اغْرِيْبِ اسْتَقِيمِ بِالْهَوَى وَالْبَيْنِ أَيَّامُهُ بَطُولُ غِيَةِ مَكْرُوبَةٍ
لَوْصَالِ الْيَّامِ زَاهِيَةِ اوْتُوهُ مَعْدُنُ لِيْجَابِ
لَيْنَ قَالُوا نَاسِ الْعُقُولِ قَلْبِي مَايَافِي حَذَّ فِي الْمَحَبَّةِ الْمَرْزُوبَةِ
وَلَا مَنْ فَرَّقَتْهَا وَلِيْعَتْ الْهَجْرَةُ قَلْبِي ذَابِ
قَبْلَ الصِّيَامِ مَلْسُوعٍ بِالْهَوَى وَسَبَابِي يُومِنُ الظَّرْثُ لِحُصْنِ الْقَرْهُوبَةِ
سَلَبْتَنِي تَيْهَاهَا اغْلَاظِ ذَاتِي بَلَدِ الْغِيْهَابِ
هَيْفَةَ مَكْمُولَةٍ بَاهِيَةِ اضْرِيْقَةِ وَهَوَاوِيَّةٍ وَلَا امْتَلَهَا مَدْرُوبَةِ
ضَوْقِيَّةٍ حَسِيَّةٍ وَهَاجِجَةٍ ثَدْرِي كُلِّ اصْرَابِ
فَقْتِي عَطُوشٍ وَجَازِيَّةٍ زَعْبَلَةٍ وَشَمِيسَةٍ وَلُتْرَلَةٍ شَامَةِ الْمَرْغُوبَةِ

وَالدَّلْفَةُ وَخُتْنَةُ الْوَاهِجَةِ وَجَمَالُ الرُّبْرَابِ
وَالدَّائِثُ مِنَ الْعَرَاضِ ثَوْبُهُ وَشَفَارُهُ عَلَى الْعَشِيقِ تَهْتُ اعْجُوبَةُ
وَمَا مِنْ عَاشِقٍ مِنْ اصْدُودِهَا مِلَّ أَمْنِ التَّعْدَابِ

* * *

يَا مَحْجُوبَةَ شَنِ لَهْوَ ذُنُوبِي حَتَّى اجْفِيثِي مِنْ غَيْرِ السَّبَّةِ
وَتُرْكِيثِي نَاشِي اخْرُوبِي الْكُلَّ مَا وَجَدْتُ لِرُصَالِكَ دَرْبَةَ
خَافَ امْنُ اللَّهِ زُورِي امْجُوبِي يَا مُوَلِّي أَوْ قَصَّرَ مِنْ ذَا الْغِيْبَةِ
قَصَّرَ مِنْ ذَا الْغِيْبَةِ وَزُورِي يَامِيْلَافِي صَدَّ فِي الْحُسُودِ الْمُنْكَرَةُ
بُرُصَالِكَ تَتَعَاثَى يَتَجَلَا عَنِّي كُلُّ امْصَابِ
تُدْرِي يَاوَلَّاسِي عَلَى الْعَهْدِ عَمْرِي مَا انْزُولُ لِيكَ مَحُوبَةُ
ذَائِي وَالرُّوْحُ أَوْ مَا امْلَكْتُ يَا نَطْسَاثَ الْهَرَابِ
قُولِي لِي يَأْتُوْقَتِ الْجَفَالُ شَيْ يُكُونُ عَمَلِي مَعَالِكَ دُونَ الْمَعْتُوبَةِ
لَيْنَ حَزَنِي سَرَّ الْمَلَاظِقَةِ وَبَرَاعَتِ الْوُجَابِ
قَالَتْ بَالْسَانَ الْحَالِ يَا خِيْبِي حَتَّى آتَا مِنْ اَهْوَالِكَ رَالِي مَرْزُوبَةُ
لَوْ صَبَتْ الْجِيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِزُورِ بَلَا تُكْذَابِ
لَيْتِي مُحْكَمَةً بَرْجَالٍ وَخُوحٍ غِلْبِي رَسْمُوا وَعَسَى بِالثَّوْبَةِ
صَالُوا زِيْنِي بِاقْفَالٍ وَزَكَارَمَ عَنْ كُلِّ ابْوَابِ
وَلَايَتِي زَلِي عَلَى الْمَحْيِ مَحْتَالَةً يَا عَاشِقِي بَشَّرَ بِالْمَطْلُوبَةِ
عَرَّكَ مَا يَزْهِي لِي فِي ذُنُوبِي يَأْتُرْتُ الْهَدَابِ

* * *

زَارَتْ رَسْمِي فَيَاشَتْ الْجِيْبِ زُورَةُ غَمَّاسٍ فِي الْخِرَازِ الْمَرْغُوبِ
ظَلَّ الْهَارِي بِافْرَايِخِ اعْجِبِ وَرَقِيْتَا بَقَى بَهْوَلُهُ مَتْعُوبِ
وَشَفِيَتْ فِي ذَلِكَ السَّرَّ الْوَجِيْبِ وَظَفَرْتُ بِالْمُنَى وَكَمَالَ الْمَرْغُوبِ
كَمَلِي مَرْغُوبِي الْعَالَمِ بِحَالِي وَيَتَامَ الضَّرَارِ قَالُوا مَحْسُوبَةُ
وَطَلَعَ نَجْمِي سَالِي اسْلِيْمَ فِي الشَّكْلِ مِنْ غَيْرِ اضْطَبَابِ
بُوجُودِ اغْزَالِي رَايْتُ التَّصَرُّ مِنْ لَهَا رُوحِي بَلَا احْفِيَّةَ مَهْيُوبَةِ
وَعَتَمْنَا شَيْنَ صَاغَ فِي الْهَجْرَةِ بَتْرَايَةِ وَطَرَابِ
قَمْنَا لَيْلَةً وَلَهَارَ بِالْعَرَاظِي وَغَزَالِي كَاثَكْتُ صَهْبَةَ مَكْجُوبَةِ
هِيَ تَسْقِيْنِي دُرَّتِ اِلَيْهَا بِرَاقِقِ لَكُورَابِ

مَهْمَى مَدَّتْ لِي طَاسِي بِالْخَمَرِ قَالَتْ لِي كَانَ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْبُوبَةً
 وَصَفَ زَيْنِي لَدْرِيكَ شَاعِرٌ أَمَادَبٌ مِنَ النَّجَابِ
 قُلْتُ أَلَهَا يَا وَلَهِي الْقَاصِرَةَ وَصَفَكَ شَلًّا مَا أَتَصَيَّفُ شَاعِرٌ فِي الْكُتُوبَةِ
 مَا مِثْلَكَ فِي الْهَيْفَاتِ بَاهِيَةً وَحَسَانِكَ غَلَّابٌ
 وَصَفَكَ شَلًّا يَقْرَأَهُ كِتَابٌ وَبَهَاكَ يَالرَّيْمُ فِي دَا الْقَصْرِ اغْرِيْبُ
 زُرْتِي صَدَّ فِي كُلِّ عَثَابٍ يَا بَاشَتْ التَّسَا مِنْ دُونَ التَّغْيِيبِ
 لَدْرِي شَاعِرٌ لَيْسَ غَثَابٌ ضَعْفًا الْوَصْفُ الْحُسْنُ عَلَى التَّرْيِيبِ
 قَدْ لَكِ نَحْكِي صَارِي عَلَى الْجُوجِ امْتِزَجَ وَلَا غَلَامٌ فَوْقَ الرُّقْبَةِ
 وَجِيْنِكَ يَضْوِي كَنِّ اَهْلَالٍ بِهِ أَفْجَى كُلِّ اسْحَابِ
 وَالْعُرَّةُ كَنِّ اَمْهِيْلُ وَالْخَوَاجِبُ لَوَيْنِ اَمْدَادُ فِي الْمَصْنَعَاتِ مَكْتُوبَةِ
 وَالْأَقْوَانِ الرَّامِي مِنْهُمْ مَكْنَسِي نَشَابِ
 وَالْخُدَّ اَكَمَا الْجَلَارُ فَاَقِ لَوْنُهُ عَنْ لَوْنِ الْبَاغِ وَالشَّعَارُ الْمَهْدُوبَةِ
 وَلَتَوَاجِلُ يَعْدَالُ كَانِيَجْرُحُوا ثَمَثِيْلُ اِجْعَابِ
 وَالْأَلْفُ اَمَثِيْلُ الدَّرَكْلِي اَمَقْرَتَسَ يَسْلُبُ مِنْ رَاةٍ وَلَمْرَاهِفُ مَعْدُوبَةِ
 وَالرَّيْقُ اَمَصَالُ وَالْقُرُ حُوزُهُ لِلْخَائِمِ يَتَسَابِ
 لَهَا غُثُونُ اِبْهِيحُ فَاَقِ غُبَّةٍ وَالْجِدُّ الطُّوسِي وَالرُّقْبَةُ مَسْلُوبَةِ
 وَالضَّعْدَيْنِ اسْيُوفُ الْمَسَافِرَةِ يَأْلَاهُمُ الْخَطَابِ
 وَمَعَاصِمُهَا تَلْمَعُ كَنِّ بَرَاقِ اَبْيَضُ وَكَفُوفُ بِالْحَنَانِي مَحْضُوبَةِ
 وَصَبَاغُ اَقْلُومِهِ مِنْ صَبِيغِ رَبِّي نَعَمُ الْوَهَابِ

• • •

وَذَلَالِكَ يَا وَلَهِي مَدْرِي مَثَهُ اَكْحَالُ لَوْنِ السَّاجِ اَوْ الْعَرَابِ
 وَنَطِيبُ اَشْدَاةِ اَلْزَالِ كَرِيْبِي وَجَوَازِحِي اَزْكَأُحُوا مِنْ كُلِّ اَغْدَابِ
 تَوْصَافِي فِيكَ اَفْصِيحُ غَرِيْبِي بَاقِي التَّوصُفَةِ فِي اَبْعَادُ اَوْ لَقْرَابِ
 صَدْرَكَ يَا وَلَهِي مَرْمَرِي حَبَّامُهُ دَارُ الْوُشَامِ لَشُوفُ اَعْجُوبَةِ
 وَلَهِيْدَتِكَ ثَفَاحِيْنِ طَلُّوْا نَلْقَطُ فِي اِخْطَابِ
 وَنَبْطِنُ شَقَّهُ مِنْ ثُوبِ كَامَرٍ وَالصَّرَّةُ طَاسَةِ فِي الْمَخَابِغِ مَحْجُوبَةِ
 وَالرَّدْفُ الْجِيلُ اَكَمَا النِّحَالُ خَالِي يَسْحَرُ اَلْهَدَابِ
 ذَاكَ اَلْخَصْرُ اَمِيْنِ وَرَفَاغُ اَشْوَابِلِ طَلُّعُوا مِنْ الْجُوجِ الْمَزْرُوبَةِ
 وَالصِّيْقَانِ اسْوَارِي مِنْ اَرْخَامِ يَتَاهُمُ سَلَابِ
 وَبَهَا لَقْدَامِ اَطْرَا مِنْ اَلْخَدَلَجِ فَاَقِ نَحْقِي اَبْلِيَانَةَ وَزَطُونَةَ

سُلْطَانَةٌ غَلَى الْعَزَبَةَ وَالْخَضِرَ بِسَرِّ أَوْلَادَابِ
 مَهْمَا تُخْرِجُ كَامِيرَ بِالتَّبَعَةِ وَلَشَشَاتِ وَالْمُضَلَّ اِمْعَ التُّوبَةِ
 يَسْتَحْكَمُ كَيْفَ اَثَرِيْدُ عَلَى الْعَاشِقِ مِنْ غَيْرِ ذِيَابِ
 عَنَصَرَتْ اَوْصَافَ الْبَاهِيَةِ الْاَجَلِ مَهَاجِي يَاصَاحُ مِنْ اَهْوَاهَا مَمْنُوحَةِ
 سُبْحَانَ مَنْ اَعْطَاهَا وَوَدَّهَا بِالزَّيْنِ السَّلَابِ

* * *

يَخْفَاضِي وَسَعَى اِلْخَطَابِي حَفْضُهُ وَزَنْبُهُ بَيْنَ اَهْلِ الْمُهُوبِ
 وَثَأْدُبِ لَلْوَدْبَا النِّجَابِي هَيْبِ السَّلَامِ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ اَكْثُوبِ
 وَالْدَّاعِي مَا يَقْوَى اِخْرَابِي ثَدْرِيةً غَيْرَ سَهْمِ الدَّلِّ وَنَهْرُوبِ
 غَنِي يَا حَفَاضِي وَقَوْلُ قَالَ الْمَرْيَسِي مَا يُرِيدُ عَمْرُهُ مَغْيُوبَةِ
 لَقْلُوبِ اَهْلِ التَّسْلِيمِ طَعَةَ لَهُمْ شَايِبِ وَشَبَابِ
 وَالْجَاخِلِ عَمْرُهَا اِمْرَأَتُهُ مَائِصْفَى مَلُيُوحُ فِي الْخَضِرِ الْمَضْرُوبَةِ
 حَتَّى يَبْقَى طَوْلُ الدَّوَامِ عَقْلُهُ كَا عَقْلِ الْجَابِ
 لَلَّ اَيَا خَضَارَ وَاهِنَ مِنْ اَزْكَبَ فِي الْهَوْشَةِ عَلَى اِحْمَرَةِ مَدُوبَةِ
 كَبِي مَنْ اَزْكَبَ شُلُوبِي سَائِقَهُ سَيَّاسِ اَوْ غَطَابِ
 اَلْكَلْحَةِ مَا تَلْقَى اِحْسَامَ وَالْحَجَرَةِ مَا تُشْبَهُ يَالْدَّعِي لَطُوبَةِ
 شَفَتْ اَلْكَلْبَ الْهَرْنَانَ عَمْرُهُ مَا صَبَدَ الْعَقَابِ
 مَا هِيَ شَيْءٍ بِالْكَدُوبِ وَالصَّلَابَةِ وَلَفْزِي وَقُوْ وَخَطَبَ الْمَخْطُوبَةِ
 هَذَا هُوَ الصَّرْبُ الصَّوْبُ لِحُودِ اقْوَامِي لَوَجَابِ

* * *

لَوْضُوا هَيَا بُنَاتُ بَايَعُوا لَغَزَالِي تَاخُ الرِّيَامِ وَلَفِي مَخْجُوبَةِ
 مَخْجُوبَةِ مَخْجُوبَةِ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيْتُ الْهَدَابِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زهرة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

شي نفيذ من اكواه خر الهوى من غير اجماز
واش من رافي للغلاج يوجد حرب مشموز
واش ايداي سن من اصنهر في الصبي والسحار
واش يترد ليغث الادي من الجفا مقفور
كن احنام اغريب ساز له غيب على الوكاز
لاغشي لاحي لاموئن فردي مهجور
وسباي في اهواي ريث داث الزين المسترا
من صالت بشمايل النبا والحسن المشكور
من خر اغرامي وخر شوقي قلت بالجهاز
روفي روفي يا علاج ذاتي زانا مقهور
مير اغرامك ما ازى اعلي زايد الفرى.

فاجي فاجي يالريم فاجي عني الاكدار
وزدي عني كاس راخي بالغزال ازهور
ولكي جمع الحاسدين باعطوك يا زهرة.

عاشت بالمقصود حين شافت لوني يصفار
سارت تسقيني القاصرة المدام المنصور
حين اشربت على اغيولها وفجاجي الغيار
انهى قلبي وحاطري بوصالها مسرور
وصف زيني كيف ريتا صوزني والحدار
لين خبري يكي في السجية دوقي مخبور
قدك قد البان اوياسة ما بين اشجار
في ارياض السلطان وثوث اكل من زردور
والحجيين اقواسهم منصوبة على لشفار
ولخصتك ياذرت النبا كا لخص الغفور
غنجورك وزد الحدود خاصي وقت العصور

والغمر المنظوم من اذراه يخطف الابصار
ريقه عذبي فيه رحت المنسوم المخبور
يتعفى مهما يقطر لي منه قطرة

وَالْعَثُونَ ابْهَيْجْ فَوْقَ غَيْثِهِ جِيدَ الْخَدَّازِ
بَقْلَايِدَ مَنْ حَالَصَ الزَّرْجَدَ وَتَقَاتِ اثْنُورَ ضَيِّ مَائُوجَادَ عِنْدَ نَاسِ الْوَقْتِ الْكُبْرَةِ
وَالرُّبْعَةَ الْمَجْرَدَةَ وَالتَّهْدِيدِينَ اثْوَامَ اصْغَارَ
كَنْ اثْفَيْفَحَ بَارِزِينَ شَلًّا بَرَزُوا فِي اصْدُورَ مَنْ عَقَقَهُمْ لَاغْنَا يَشْتَرِ جَلَّ الْبَشْرَى
وَضَعُودَكَ تَوْسِدَهُمْ يَشْفِي مَنْ كُلِّ احْزَارَ
كَمَلَتْهُمْ بِالْوَشَامِ عَلَى الْبَيَاضِ الْمَنْصُورِ صَوْلِي صَوْلِي رَبَّنَا اعْطَاكَ الْكَمَالَ النَّظَرَةَ
وَالزَّلْزَلَةَ اُولُتْمُولَ عَنْهُمْ الْبَائِلَ وَذَوَارَ
بَضْيَامَانَ اَرْفِغْ مَاثِلَهَا فِي السَّيْعِ ابْخُورَ مَاشَافَ امْتَلَهُمْ مَلِكُ صُبُورَ اَوْلا كَسْرَى

وَالرُّذْفَ الْمَالِي عَلَى الرَّفَافِ فِي عَزَّ اَوْ تَوْقَارَ
وَالْتَحْمِلَةَ عَلَى الْمَضْمَةِ ضَلَّلَ تَحْتَ اشْعُورَ مَاثَلَكَ فِي ابْنَاتِ جِلْنَا يَاوَلْفِي عُدْرَةَ
وَالصَّرَّةَ طَسَةَ امْحَجَبَةَ فِي اذْوَاحِلَ لَسْتَارَ
وَالْبَطْنَ الطَّائِي مَعَ الْخَسْرِ فِي ثِيْرِهِ مَحْجُورَ لُوبَانَ ابْحُسْنِهِ اَيْتِيَةِ الْعُبَادَ اَوْفَرَةَ
سَيَقَالُكَ بِخِلَاحِلِ الْجَيْنِ اتَّقَسَّرَ ثَقْفَارَ
وَالشَّرِيْلَ عَلَى الْاِقْدَامِ حَتْفَلَ سَاعَتِ الْخَضُورَ ثَمَلَكَ مَنْ هُوَ الْيَبِّ عَقْلُهُ عِنْدَ الْخَطَرَةِ
هَذَا حَذَّ اَوْصَافَ زَيْتِكَ جَبْتِ فِي الْحَكَارَ
يَاْمَنَ فَقَتِ الْبَاهِيَاثِ مَنْ فَاَقُوا عَلَى لَبْدُورَ بِالْاَدَابِ مَعَ الصَّوَابِ وَعُدُوْبِهِ فِي الْهَضْرَةِ
وَالْبَاقِي يَاْلِي مَنْ وَصَفَكَ مَا يُخْصَارَ
وَلَا يَنْتَهَى وَلَا اِيَجْمَعُ قَارِي فِي اسْطُورَ مَنْ قَالَ اِيَحْصُو يَتْلُوهُ عَنْ مَا كَانَ اقْرَا

السارحة

لُتْ اَمْتَايَ لِيْلَ وَنَهَارَ
وَحُسُودِي هَامُوا فِي الْقَفَارَ
عَتَابِيْنَ اَوْلَادَ الْاِبْرَارَ
وَالْجَحَادَ فِي اَيُّومِ الْعَقَارَ
لَيْنَ مَا فِيْهِمْ غَرَارَ
مَايَقْرَاوُا الطَّرْدَ وَافْحَسَارَ
وَسَمِي ضَهْرَ بَيْنِ الْاِنْظَارَ
يَا زَيْي يَا اَلَالَ وَلَمَارَ
تَمَجِّي عَنَّا اَجْمِيعَ الرُّوَارَ
صَلَّى اللهُ عَلَى الْمُحْتَارَ
بَعْدَ الْجَفَى اَذْرَكْنِي وَصَلَ الْهَيْفَةَ الْقَصْرَةَ
اللهُ لَا يَرُدُّهُمْ اَقْلُوبَ الظَّلْمَةِ الْعَكْرَةَ
رَبِّ الْعِبَادَ يَخْزِيْهِمْ فِي الدُّنْيَا اَوْ الْاٰخِرَةِ
فِي حُومَةِ السَّقَارَةِ لُورِهِمْ اَخْرُوبَ غُتْرَا
غَيْرَ الْمَقَائِشَةِ وَالْجَبْهَةِ سَهْمَ الْمُعِيرَا
لُورِيْثَ مَتْنَهُمْ صَلِيْبَ لِسْرَعِهِ عَلَى التَّرَا
الطَّيِّبَ الضَّعِيفَ الْخَاضِعَ لَهْلِ الْمَغْبَرَةِ
وَنَجَاةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِمَسَلِكِ الْوَرَا
وَفَيْدِي اَرْقَاتِنَا يَا سَيِّدَ مَنْ تَارَ زَاْفَرَةَ
الْمُفَضَّلَ التَّهَامِي مَوْلَى الْاَلْيِ الْهَيْرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة لالة « سكينه »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ الزَّيْنِ الَّتِي اَخْلَقَ اَمْعَايَ رَبِّ عَلَى الزَّهْوِ فِي اَبْنَاءِ وَهْبَانٍ
وَهَوَاهُمْ فِي سَاكِنِي الزَّلِّ رَصَى بَيْنَ الصُّلُوعِ وَتَرْكِي هَاوِي
مَا تَوْجَدُ رَاحَةً وَلَا لَطِيقَ الصَّبْرِ حَتَّى لَكُونَ بَيْنَ اَبْدُورِ الْحَسَانِ
رَاهِي عَلَى الْاَيَّامِ مَشْتَغِلٌ بِالْعُودِ مَعَ الرَّبَابِ وَجَنَحِ امْسَاوِي
كُلُّ يَوْمٍ اَجْدَدُ لَخْلَاعَةٍ قِيَامِ دَارَ لَمَقَامِي لَزْهُوٍ فِي كُلِّ اَوَانٍ
وَيْدَا وَقْتُ افْرَاجِي اَقْبَلْ تَوَجَّدْ عَقْلِي الْاَمْتُ الْخَضِرَةِ دَاوِي
حَتَّى خَبِرُونِي بَزِينِ يَفْوَةَ حُرَّةٍ صَائِلَةٍ فَرِيدَةٍ بَعْضُ الصُّدُقَانِ
شَوْشُوا عَقْلِي غَيْرَ بِالتَّقَلُّ وَتَرَكْ مِيرَ الصِّيَارِ دُونَ جَمَرِ كَاوِي
شَوْفِي لَوْصَافِ حُرَّتِ الدَّرِّيَّاتِ اَوْ لَا شَفِيفَتِهَا فِي اَيَّامِي بَغْيَانٍ
وَسَاكِنِي بِحُرُوفِهَا اَحْمَلْ مَنْ خَرَّ الشَّوْقُ قَلْبُ فِي الْبَلَدِ الصَّاوِي

* * *

عَزَّ اللهُ اَتَاكَ يَا بَلَدُ السَّائِي يَا لَالَةَ سَكِينَةٍ رَاخَتْ الْكُنَّانِ
أَمِنْ لَا يَلِكُ فِي الْوَرَى امْتَلِ اَفَاجِ الْقَصْرَاتِ سَيْفُ الْعَلَاوِي

* * *

أَسْكَنْتِي لِي وَهَمْتُ فِي اَبْخُورِ اَوْصَافِكَ يَا لَقَاصِرَةَ قَامَةِ غُصْنِ الْبَانِ
فِي اَزْيَاضِ السَّلَوَانِ مَخْتَفِلٍ بِالْيَاسِ وَيُسْمِينِ وَبَلَنْزِ امْسَاوِي
وَتَغَابِنِ التِّيُوثِ وَاصْلِينَ الْقَدَامِ امْرَضِعِينَ بِالْعَسْجَدِ وَضَيْمَانِ
دَاخِ الْوُفْرَةِ غَدَلْنَا الزَّلَّ حَاشَفَ بَشْعَاغِ نُورِ الْحَبِينِ الصَّاوِي
وَالْعَرِّيِ غَرَاظَا اَيْفُوقَ عَلَى ضِيِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا بَيْنَ الْحَبَّانِ
وَاللَّحْظَيْنِ اسْيُوفَ كَانُصَلْ تَجَرَّخَ قَلْبُ الْعَشِيقِ مَنْ غَيْرِ اذْكََاوِي
وَالْمَغْطَسِ حُرِّ الطِّيَّازِ عَسَّاسَ عَلَى رَوْضِ الْخُدُودِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَسُوسَانِ
خَاصِي مَا يَتَقَى وَلَا اَيْمَلُ لَيْسَ اَيْغُرُهُ اَحْطِيزُ اَرْضِي وَسَمَاوِي
وَجَوَاهِرِ التَّغَارِ وَاضْحَةِ تَشْرَخَ قَلْبُ اَلِي هُمِيمِ وَشَفُوفِهِ كَمَا الْمَرْجَانِ
لَمَّا رَفِقَ اذْرَى اَلْمَنْ اَعْطَلَ يَطْفِي صَهْلَ الْهَيْبِ وَجَرَاخِ اَيْدَاوِي

* * *

وَالْعَتُونِ اَنْهِيحْ فَاقْ غُبَّةَ مَسْرَارَةٍ بِالنَّهْا وَجِيدِكَ جِيدِ الْوَسْتَانِ

اضْرِيقَةَ مَكْمُولَتِ الشَّكْلِ صَالَتْ عَنْ كُلِّ جِلٍّ تَسْخِيزِ الْقَاوِي
وَرِیَاضِ التَّهْدِیْنِ طَالَيْنِ اثْفَافِخِ ثَنَبَا ثَبِنَ شَلَا رِیْثَ فِی بُسْتَانِ
حَتَّى غَاشَقَ لَیْلَهُ مَا أَوْصَلَ مَلْخُوضَ وَرَاصِدُهُ الْبَیْنِ وَعَضْرَاوِي
وَالضَّعْدِیْنِ اسْتِیْوُفُ بَنَدِیْقَةٍ وَزُنُودِ اِیْرُلْدُوا فِی ذَاتِ الْغَشِیْقِ یَبْرَانِ
وَلَمُولِكَ كَتَبُوا بِلَا اِمْهَلْ كَسَبَ الْمَعْرُومَ لَیْكَ اِخْرَاوِي
وَالصَّرَّةَ مِنْ حَالِصِ الْجَیْنِ الصَّافِي طَسَّةَ اِمْطَلَسَمَةَ بِشَطَارَتِ دُهْقَانِي
غُلُصْنَ اِحْجَابِي عَنْهَا اسْدَلْ بَطْنُ شَقَّةٍ مِنْ اَلِیَابِ الْفَقْرَاوِي
وَرَدَاكَ زَبَوَاتِ مَالِیَةِ تَحْتَ اَقْمَاضِ الْعَزِّ وَزَقَاغِ اسْمَاكَ الطُّوفَانِ
فِی اَشْبَاكَ اَهْلُ الْبَجَلِ مَا خَمَلَ الْخَصْرَ عَلَی الدَّوَامِ فِی السَّرِّ الْقَاوِي

* * *

وَحَلَاخِلُ مِنْ صَافِي الذَّهَبِ دَقِ اَهْوَاوِي وَخَمِیْنِ عَنْ ثَرِیْمِ الصِّقَانِ
وَشَرِیْلِ اَقْرَامِكَ حَتَمَلْ سَاعَتِ الْخَطْوَةِ يَالْزَيْنِ الْمَعْتَاوِي
سَبْحَانَ مَنْ الشَّاكِ يَالْعُدْرَةَ زَهْوَةَ لِلنَّاطِرِينَ بِكَ اَبْرِیْقِ السَّلَوَانِ
بِكَ اِخْبِیْبِكَ طَالَعَهُ اَكْمَلْ وَزَهَرَ غُصْنُهُ وَغَاذَ لَفْحُهُ مَالَاوِي
صَوْلِ اَعْطَاكَ اَللهُ مَا تَشَبَّهَ لَیْلِكَ عُدْرَةَ فِی جِلْنَا بِالْوَصْفِ الْخَسَانِ
كُلِّ الْمَلِیْخِ فِی نَهَاكَ یَسْتَهْلُ اِشْرَى مَنْ لَا شَفَاكَ فِی اِحْلَالِ وَكَسَاوِي
تِلْكَ فِی جِدَارِكَ الْخَصِیْمِ اَمْتَلْ خُرْبِهِ اِمْتَلِدَةَ فِی الْعِیْمِ الرِّضْوَانِ
یَلِ الْجُودِ وَمُعَدْنِ الْفَضْلِ مَا حَازَ اِنْبَاهَا بَدِیْعِ حُسْنِكَ دَلَاوِي
خُصَصَرْتُ مِنْ وَصَافِ صُورَتِكَ شَلَا یَنْتَهَى وَلَا اِیُوصَفُهُ مَاهَرُ بَالْسَانِ
سَرَّ اَللهُ فِی رَاسِخِ الْعَقْلِ یَعْرِفُ سَرَّ الْكَرِیْمِ فِی عَبْدِهِ طَاوِي

* * *

اَمْسَكَ يَا حَافِظَ حُلْبِي وَلَغِي قَوْلَ الْجَاخِدِينَ مَنْ لَا قُرُوا بِخَسَانِ
نَاكِرِينَ الْخِیْرَ هَلِ الْعَلَّ لَا بُدَّ بَغْلُهُمْ یَلْقَاوَا اِدْعَاوِي
اِحْسَنْتَ اَمْعَاهُمْ بِالْجَمِیْعِ وَهُمْ سَاعِیْنِ وَلَتَّسَمَ عَلَی الْفَتَّانِ
وَلَسَاوَا اَلَّی قَاتَ مَنْ اَقْبَلَ سَبَقَ بَتْنِ وَسَبَطُوا فِی اَلْعَاوِي
وَلَبِي جَلْ سَلَامَ رَبَّنَا عَنْ اِذْهَاتِ الْفَنِّ وَالشَّرَافِ الْجُورِمِ الدَّیْبَجَانِ
وَالطَّلْبَا بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِالْعَتَبِ وَالْعَبِیْرِ وَالْمَسْكِ وَجَاوِي
وَسَمِیْ فِی سَوَارِي اَبْنِیْتُهُ قَالَ الطَّيِّبُ قَالَ بَنَ عَلِيٍّ فِی اَمْرَاهِبِ اللَّحَانِ
وَالنَّسْبَةِ مَنْ طِیَّبَ الْاَصْلَ صَلَّى اَللهُ عَلَی الشَّمْعِ الْمَكَاوِي
نَسْعَى مُوَلِ الْمُلْكِ مِنْ اَرْحَمَتِهِ عَمَّتْ جَمْعُ الْعِبَادِ فِی الْبَصْرَاطِ وَمِیْرَانِ

يَتَقَدَّرُنِي سَيِّدَ اَمْنٍ اَوْحَلَ يَوْمَ اغْرَاضِي اِغْلِيهِ تَبْلُغْ مَا نَارِي
وَيَقَابِلُنِي بِالْغَفْرِ وَيَسْمَحْ عَنِّي وَيَتُوبْ وَيَصْفَحْ عَن جَمْعِ الْعُصَيَّانِ
لَيْنِ الْعَبْدِ اِغْلِيهِ مَتَّكِلٌ وَيَسْلُكُنَا جَمِيعَ مَنْ كُلِّ اَذْهَارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « مئة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَانَةٍ وَالْيَ غَشِيَتْ كَاتِبَتْهَا بُكْرَةٌ وَصِيلُ كُلِّ أَوَانٍ
وَإِنَّا أَهْوَيْتُ مَرْيَاةَ مَا رَيْتُ زَيْنَهَا فِي أَمْدَانِ غَرَبْنَا وَلَا فِي الْغُرَبَانِ
لَحْكِي اسْبَابَ مَلَقَانَا بَعْضُ الْأَصْحَابِ رَسَلُوا خَلْفِي وَمَشِيَتْ غَنَدُهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورٌ قَاطِبُ الْكُتَابَةِ لَمَّا أَوْصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى جَوِيغِ الْأَصْحَابِ وَالْعُشْرَانِ
لَلْقَى الرِّيمِ نَشْطَانَةِ هَيْفَةَ اسْبَابِ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قُلْتُ يَا لَخَوَانِ

* * *

نَصَرُوا أَجْمَالُ مَنَاءَةٍ مَكْمُولُ الْمَحَاسَنِ رَحْتُ رُوحِي ابْدِيعَتِ الْمَنَانِ

* * *

رُوحِي بَقَاتِ دَهْشَانَةِ وَغَرَامَهَا اشْعَلِي فِي أَصْبِيمِ اللَّذَاتِ وَ الْعُضَى يِرَانِ
لَحَضْنَتِهَا الطَّعَانَةِ فِي أَشْفَاتِ يَهُمُّ وَغَرْقِي ابْخَبَهَا هَيْمَانِ
غَنَمِ الْفَرَائِجِ أَمْعَالَا وَزَهَى عَلَى أَرْصَانَا قَالَتْ لِي بُودَلَالُ يَا وَلَهَانِ
جَاوِثُ قَامَتْ أَلْبَانَةِ يَارُوحُ رَاحَتِي قُلْتُ أَلَهَا هَذَا التَّهَارُ فِي أَرْمَانِ
الْبَيْنِ غَايَتْ أَمْنَانَا وَخَنَا أَجْمِيعِ طَاعَةِ يَامَلَاثِ الرِّيمِ الْكُتَابِ الْمَوْصَلَانِ

* * *

بِيكَ الْقُلُوبُ فَرْحَانَةِ بِيكَ الْمَنِيمُ ابْخَالِي يَا وَلَفِي يَلُوكُ كُلُّ أَحْزَانِ
فِيكَ الْعِلَاجُ وَدَوَانَا سَبْحَانَ مَنْ الشَّا حَسَنُكَ وَبَهَاكَ يَاصِي الْعِيَانِ
مَنْ كُلِّ عَيْنٍ مَعْيَانَةِ رَبِّي أَيْسَلَمَكَ وَيَتَجَبَّكَ مِنْ الْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدُ السُّعُودِ وَقَانَا وَزَهَى أَرْسَامَنَا بَوَصْلِكَ كَيْيَ وَرَافِي كَيْسَانِ
عُرَّةُ أَصْوَاتِ وَقْدَانَةِ وَجِبِينَ كَاضِيَمَانِ وَبَيْتِ الْمَدِيدِ كَمَا تَعْبَانِ

* * *

عَنْدَكَ أَغْيُونُ مَكَانَةِ وَشَقَارُ كَاصْوَارِمِ طَعْنُونِي يَا ضَرْيَفَةَ الْحَجَبَانِ
وَرَدُ فِي قَلْبِ سُمُوسَانَةِ عَنْ كُلِّ خَدِّ وَالْخَالِ أَغْلَامِ أَفْرِيدِ جَا مِنَ السُّودَانِ
وَالْأَلْفِ خَرُّ الْبَرَانَةِ وَالتَّغَرُّ بِالْأَذْرَارِ أَمْرَسَعِ وَشَقَائِفِ مِنَ الْمَرْجَانِ
وَالْجِدِ جِدِ وَسْتَانَةِ وَزَوِيضِ الصُّدُرِ فِي التَّوَابِعِ كَاشْتَابَةِ الرُّمَانِ
لَضَعُودِ سَرِّ مُوَلَانَا وَزُودُ زُلْدُوا يَبْرَانِي وَلَمُولُ دُرِّ وَصِيَامَانِ

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي اديغت المئان

* * *

سر الحفات كتمائة
لرقاغ حازت اليانة
مير اغرامك اسبائة
كوني ارضالك في ارضانا
لحد الحسام العدا
مدموز جاحد العا
وهل التفاق لهفائة
من آل يت مولانا
لنعاوا عالم الحفا

والرذف والخسر والبطن الطاري يجير في اذهان
وستاف مازمريه بخلخال اهواي على القدامان
قلي اهديتي في مدحك جل التفات والعقيان
لشائمين العبا جملة البغضا صدقان
ياحافظ اللعا لاعتبي بوشيش حافي الثيان
في الهات الحديث اسلم هيشه اللامت العرفان
يوم الخروب ما يقضيوا امريه ارباعث النسوان
وسمي البيته قال الطيب من اضنايت العدا
يمجي ازلانا ونقبلنا بالغفو وبالفران

* * *

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي اديغت المئان

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « السعدية »
من نظم الشيخ محمد بن المكي

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي سَعْدِي اسْعِدْ وَالذَّهْرُ اسْخَالِي بِالْمَرَامِ
أَحْلَاثَ فَرْجِي وَزَهَاتِ أَيَّامِي • وَتَنْصَالِ أَجْمِيعَ أَهْيَامِي • وَرَاقِ بَدْرِي بَعْدَ أَغْيَامِي • الْمَالِكِي نَعْمَتْ
بِرُضَايَ • مَنْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ اغْفَاثَ قُرْتُ غَيْبِي • بِالْوَصْلِ وَالْإِقْدَامِ

* * *

ثَالِثُ سَعْدِي وَذَرَكْتُ امْتَنَائِي • بُوَصْلِكَ يَا طَلَعْتَ الْبَدْرُ الْغُرَالُ السَّعْدِيَّةُ
سُلْطَانَتْ لَرَيَّامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَصَلَ الْخَيْبَ فِيهِ انْفَادَةُ لَهْلِ الْغَرَامِ
بِالْوَصْلِ يَا أَهْلِي يَذْهَبُ كُلُّ أَحْزَانٍ • وَيَتَنَصَّمُ الْقَلْبُ السَّلْوَانَ • يَكُ يَأْقَامُهُ غُصْنُ الْبَانِ • زَالِ حُزْنِي
وَلَسِيثِ اشْقَائِي • وَزَهَاتِ الْمُهْجَةِ الشَّائِقَةِ بُوَصْلِ الْغَدْرِيةِ • سَرْدِيثَ لَنِيَّامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَحَلَّى اسْتَوَاعِ الْفَرْجَةِ وَكُيُوسِ الْمَدَامِ
وَلِغَايِمِ الْوُثْرِ وَالنَّاشِدِ مُلُوعٍ • حَاقَى الْمَيَّازَنَ كُلَّ اطْبُوعٍ • وَدُخُولِ السَّابِقِ وَزَجُوعٍ • فَصِيحِ يَدْرِي
لَلشَّعْرِ اذْرَايَةَ • وَالسَّاقِي لِلرَّاحِ مَا امْهَلْ وَالتَّوْبَةِ مَجْرِيَّةِ • وَالسَّعْدِ فِي تَسْقَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَبَسَاطَنَا فِي رُوضِ اذْوَاحِهِ تُهْدِي السَّامِ
وَعَرَايِمِ الزَّهْرِ وَطَيَّارِ فِي تُعْرِيدِ • خَالَهُمُ لِلْعَاشِقِ تُفَكِّيدِ • حِينَ يَرِيضُوا الشُّوقَ ائْزِيدِ • وَالْغُرَالَةَ رَايَتْ
لَمُنَائِي • كَتَحَكُّمِ بَقَوَاعِدِ الزَّهْوِ وَتَرَادُفِ لَهْدِ • لِلْعَاشِقِ الْغَلَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قَالَتْ عَالِسِي يَاعَاشِقِ لَدَى الْمَدَامِ
اجْمَعِ اشمَلْنَا مَنْ لِيَهُ الْقُدْرَةُ • هَاتِ لَنَا كَاسَ الْخَمْرَةِ • وَلَا الدَّيْرَ الرَّاحَتِ فَتْرَةَ • فُوزِ وَغَنَمِ سَلْوَانَ
امْعَايَ • وَوَصَفِّ قَدْزِي وَصُورَتِي وَخُرُوفِي بِاسْجِيَّةِ • مَا فِي الْوَصْفِ اخْرَامِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلْتُ لَوْصَافِ يَا مَنْ فَتَيْتِي أَجْمِيعَ لَرَيَّامِ
الْقَدْرَ رِيثَ يَاسٍ اَمْنَعْمَ وَثِيوَتِ • كَانَعَابِنَ تُنْظَرُ لِلْمَوْتِ • وَالنَّجِينَ الْقَائِقِ التَّعَوْتِ • أَهْلَالِ صَافِي مَنْ تَحْتِ
اسْتَجَايَ • وَالْغُرَّةَ غَرَّازِ وَالْخَوَاجِبَ ثُونِ اَمْتَرَقِيَّةِ • مَرْقُومَةَ بَقْلَامِ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَعُيُونُ سَاخِرَةٍ سَخَرْتَنِي طُولَ الدَّوَامِ • وَرَدَّ الْخُدُودَ فَاقَ الْوَرْدَ الْمَنَسُومَ • عَرَسَتْهُ مَا
تِلْكَ ابْسُومَ • أَلْفَ حَارِ السَّرِّ الْمَتَمُومَ • وَالشَّقُوفَ اغْلَاجِي وَذَوَايَ • شَهَدَاتِ امْنٍ امْتَصَالَ وَلْتَعَازِ
اجْوَاهَرُ مَحْضِيَّةٍ • وَالرِّيْقَ امْنٍ امْدَامَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالْجَيْدَ جَيْدَ دَائِمِي بَيْنَ اجْزَاخِ الْوَهَامِ
وَضَعُوضِ كَا ابْرُوقِ وَالصَّدْرَ الْمَتَمُومَ • مَا اذْرَكَ تَفَاحَهُ مَخْرُومَ • وَالْبَطْنَ فِي ثِيَابِهِ مَرْتُومَ • وَلُتْرَفَاغُ
اشْوَابِلَ فِي احْضَائِي • وَقَدَامَ الْهَائِثِ السَّرُورِ أُمِّي زَارَ الْحَسْبِيَّةِ • وَالسَّاقَ فِي ثَبْرَامَ.

* * *

بَعْدَ وَصْفِكَ يَا كَنْزَ اغْنَائِي
وَالْبَاقِي مَا انْطَبَقَ لَوْصَافِهِ بِالْكَلِّ سَبْحَانَ الْعَلَامِ
مَنْ الشَّاكُ وَجَعَلَكَ فِي الْغَايِ
وَهَذَاكَ اغْنَائِي وَلَمْ شَمْلِي وَذَرَكْتَ امْرِيَّةً وَالْخَيْرَ الْقَدَامِ
لَحْدَ يَا زَاوِي حُسْنِ ارْزَايِ
أَرْهَى بِهَا وَصُولَ عَلَى الْجُحُودِ الْمَغْبِيَّةِ وَالْوَعْدَ الشَّامِ
أَفْعَائِلُهُ الْقُدَّةَ لَهُ جَرَّائِهِ
الْدَّاعِي بِالْعَرَفِ مَا عَرَفَ عَيْشُهُ سَاوِ الْحِطَّةِ بِالْجَحْدِ وَلِخَصَامِ
بَاغٍ وَشَرَى فِي سَوَاقِ الْحَلَايِ
سَوْقِ الْبُهْتَانِ وَلُفْجُوزِ نَغْيِي أَرْضِ الْحِلَّةِ سَكْنَهَا الْعُشَامِ
وَالسَّلَامِ الْاَشْيَاخِ اسْوَايِ
شِيَابِ وَشُبَّانِ وَالْاَشْرَافِ الْجُومِ الْعُلْيَةِ عَنْهُمْ طَيْبِ اسْلَامِ
وَسَمِيٍّ وَاضِحٍ دُونَ الْحَقِيقَةِ
حَرْفِ الْبَا وَالضَّادِ بَنِ الْمَكِّي بِخِيَارِ اسْمِيَّةِ تَلْدِيرِهِ الْقَهْطَامِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لُبابة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

مَالُ نَارِ الْهَجْرَةِ فِي الْمَهَاخِ شَاغِلَةٌ فِي الصَّبِيِّ وَغِيهَايَ لَاحِثَ كَمٍ مِنْ مَشْهَابٍ
سَارَ لَهَايَ فِي اصْبِيْمٍ اخْشَايَ طَوْلَ الْخِيَاثِ لَهَايَ
مَالُ دَمْعِ الْجَالِي مِنْ حَرِّ الْجَفَا وَالْهَجْرَةِ كَبَابٍ مَهْجُورٍ ابْغِيزَ اسْبَابِ
فَأَقْدَ اخْبَايَ عَلَى اخْلُودِي فِي شَوَاقِي فِي الْبَيْمِ صَبَابَةٍ.
مَالُ قَلْبِي سَاقِمٌ بِلِصَايِصِ الْهَوَى يَأْفَرَايَ ذَابَ وَفَيْتَ مِنْ التَّغْدَابِ
رَابَتْ اَلْهَدَايَ وَاجْبُونِي يَا نَاسِي لَرَمَاسٍ مِنْ دَابَا
مَالُ مَصْبَاخِ الرِّينِ الْقَاصِرَةِ الْعَلْدَرَةِ غُلَقَاتِ لَبَّابٍ وَلَا جَادَثَ بِكُورَابِ
رَاخَ فِي اكْزَايَ زَيْتُ التَّبْسِيْمَةِ ذَاثِ الْبَيْهَا الْمَصْنُوبَةِ.

* * *

عَالِجِي بَوَصَالِكَ يَا لَهَاخِرِي مِنْ غَيْرِ اسْبَابِ حُلِّ الْعَزَالِ الْبَابِ
صَوْلْتُ اخْبَايَ عَاَزَ حَسَانُ اجْمَالِكَ يَا لَرِيْمَ لُبَابَةِ.

* * *

يَا هَلَالُ الْبَا مِنْ حُجْبَةٍ وَرَدَتْ يَامُولَايَ وَجِبَةِ اَمْعَالِكَ تَشْجُوبِ
يِيكَ نَزْهَى بَغْدُ الْكُرْبَةِ الْفُورُ بِلَاتَانِ وَ قُرْبَةِ اَلْأَلِ لَمْفَارَبِ
اَلرَّالِ اَمَامِي فِي قُبَّةِ الْهَيْبِ لَكَ رُوحِي وَالرُّقْبَةِ اَجْمَالِكَ الرَّاقِبِ
مَا الضَّرْثُ اَمِيْلِكَ يَادُرْتُ الْبَهَا فِي عَجَامٍ وَلُغْرَابِ فَقَتِي سَايِرَ لُغْرَابِ
صَوْلُ بَقْرَايَ فِي اَوْصَافِكَ تَفْهَى نَاسِ اَلْوَقَا الْقَرَابَةِ.
وَزَمَانُ اَلْهَيْءِ بَرَصَالِكَ يَا اَغْزَالِي وَسُرُورِي طَابَ وَمَعَالِكَ اَخْلَى لِحَطَابِ
عَالِجِ اَعْطَايَ اَلْحِيْرَ فِي بَهَالِكَ اَمْصَبَاخِ الدَّجَا اَلْقَطَابَةِ.
وَأَشْ رَى مِنْ لَا شَأْنٍ اَلْعَالِي اَقْبَالِكَ مَا زَالِ اَهْتَابِ وَالْكَثْرَةِ وَزَبَابِ
خَيْرُ الْبَابِي وَالْاَطْيَازِ الْجَاوِبِ كَامَلَجَةِ وَشَبَابَةِ.
اَلشَّاهِدُكَ فِي خَضِرَتِي يِيكَ لَمْعَالُ يَالْوَجِيْبَةِ تَضَرَّبِ يَاعَايِثَ كُلِّ اَطْرَابِ
اَلزَّايَةِ اَطْرَابِي اَمْعَ اَهْوَالِكَ الطَّاعِي يَوْمَ اللُّطَامِ حَرَابَةِ.

* * *

شَوْفَ مِيزِ الدَّاثِ فِي رَهْبَةِ وَيِيكَ يَأْفُوثِ الرُّوْحِ اَهْبَا اَكْدَاثِ اَلْمَشَاهَبِ
اَمْعَالِكَ مَا نَفَعْتِي كُتْبَةِ خَائِرَةِ تَبْجِيْلٍ وَرُزْبَا اَوْشَانِ وَمَرَائِبِ

نَاسَ لَوْلَايَةِ وَالنَّسَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ عَقْلُهُ نَسَبًا انْزِيتُكَ الْكَاسِبَ
يَا غَلَامَ الْعَبْدَ لَاوِي إِلَى يَتُوكَ فِي سَاعَتِ لُخْرَابِ وَالسَّالْفَ لُونِ اغْرَابِ
زَادَ ثَغْرَابِي وَالْجَيْنَ الصَّائِي وَالْحَاجِينَ ضَرَابَةَ.
يَتُهُونِي بَيْنَهُمُ الْعَجِيبَ مَا يَنْ اَكْدَا وَشَعَابَ وَغَيُونَ اَتَبَانِ اجْعَابِ
سَبَّتْ اَزْعَابِي وَالشَّقَارَ اغْوَالِي تَزْكُوا الدَّاثَ فِي نِعَابَةِ.
عَلَى الْوَجَنَاتِ اِنْظَرْتُ الْبَاغَ وَالزَّهْرَ وَالتَّسْرِي يُعْجَابِ جَبْرَ سَائِرِ لَنْجَابِ
لَامَتْ الْجَابِي اَلْتَارَ وَالْقَلْبَ اَبْزُوجَ اَمَّا الْقَيْنَ عَجَابَةِ
وَالسَّتَانَ اَمِيلُ الْمَرْجَانِ وَلَمْ يَسْمَ دُرٌّ فِي تَلْهَابِ سَرِّ الْحَيِّ الْوَهَابِ
زَادَ ثَرْهَابِي فِي احْشَائِي يَبْرَاهُ بِالشَّقَوَاتِ لَهَابَةِ.

* * *

شَوْفَ لَلْعَتُونَ وَغُبَةَ لَيْسَ قَبَلُوا مَنِي رُغْبَةَ وَلِيْلَهُم رَاغِبِ
الْجِيدَ طَاوُسَ فِي الْعَزَّ اَزْبَا فِي اخْرُوجِ الرُّوحِ اَثَرِي بَيْنَ الْمَضَارِبِ
وَالضُّغَادِ فِي سَاعَتِ ثَبَا كَاسِيُوفِ اِثْهَدُ اَمِنَ اَلْبَا اِثْحَدُ مَنْ جَانِبِ
وَالْمَعَاصِمِ بِمَقَاصِ مِنْ اَوْرِيقِ تَسْخَرُ سَائِرِ لَلْبَابِ تَزْكُوا دَمْعِي صَبَابِ
قُلْتُ شَ اسْبَابِي وَالصَّبَاغَ اَقْلُومَةَ حَاوَزُوا اسْتَرَاوِ وَلِبَابَةِ.
وَالصَّنْدَرُ لَمْ يَهْجُ نَحْكِي اَزْيَاضَ نَاعِمَ نَهْدَهُ رَغَابِ رَمَانِ اَزْعِي لَنْكَابِ
بَانِ رَغَابِي نَحْتُ لَقْمِيصِ الْهُودِ اَمِنَ السَّالِ رَغَابَةِ
وَالْبَطْنُ مِنْ خَالِصِ الْخَزِيرِ رِيثَ حُسْنِ اَجْمَالِهِ سَلَابِ وَعَلَى الْعَاشِقِ غَلَابِ
طِيبَ مَطْلَابِي وَزْدَافِ اَعْلَى الْمَخْرَمِ وَلُخْرَامِ غَلَابَةِ.
وَالزَّدَافِ اسْوَارِي تَسْبِي الْخَاضِرِينَ وَجَمْعِ الْغِيَابِ كَاتِبُهَا فِي الْيَابِ
خَالِصِ الْيَابِي وَالْقَدَامِ اِخْدَلْجِ جَمْعَ لَعْقُولِ غِيَابَةِ.

* * *

هَالِكُ خُلَّةٍ فِي خَرْفِ اَلْبَا اِثْجِرَ فِيهَا جَمْعُ الطُّلْبَا جَمَالُهَا سَالِبِ
اِبْجَاخْدُكَ عَمْرُكَ ثَقْبَا اَشْوَاهِيدي وَقَوَالِي صُعْبَةَ عَلَى الْيَدِي لَاعِبِ
لَوْ يَجِي فِي الْخَرْبِ اِبْسْرَةَ مِنْ اَسِيُوفِي يَلْقَى ضَرْبَةَ اَشْهَادِهِ هَارِبِ
مَائِلِيَةِ اَمْرِيَةِ سَرَّاقِ الْخُرُوفِ اَلْحَقُّ نَهَابِ وَجْهَ بِالْجَحْدِ اَكْهَابِ
قُلْ لَكْهَابِي اَصْلَابَةِ حَاوَزِ اَقِيلِ الْخِيَا اَوْ لَكْهَابَةِ
اِشْخَالِ مِنْ مَرَّةٍ عَرْضِي اَوَّلَا اِحْسَنَ لَمَقْلَسِ الْجَوَابِ هُوَ وَالْيَاسِ لُرَابِ
حَاوَزَ فِي اَجْرَابِي صَادَقَهُ هُوَلُ اَكْثَرِ اِبْجَمْعُهُمْ وَلَوْلَابَةِ.
فِي الشَّتِيمِ اَثْلَاهَا وَلَا اِنْعَ اَيْتَهَى عُكْلِي كَدَابِ سَهْمِ الدَّقِّ وَلَعْدَابِ

عاش في اغداي رَا ابخاشه يوم الحَرْب الطويل كدابة.
 على افعاله لقيح حايب الطبيعة باقي ماثب ولا فاز ابمراث
 كيف مراثي كا الحقه من قبل اليوم من العتابة.
 على العثمة لازال ولا ايزول طول احيائه نصاب يعرف ولبي غصاب
 حيز الصابي جاح خزته ما يرقد من افداذه صابة.
 والمعسل هو التالي قول للمطموس الثقاب صرصر عنه لحقاب
 طول لحقابي ولا البالي بمتاله كلهم نقابة.
 سهم الفضا والدق على الخناك والطرش على الجباب مايفتر له الثاب
 على القرناي اولا ايحق ايزول بين الوزا الجبابية.
 ماقرى ما حاط ناس العلوم ولا حصن لحزاب نكسر له المزاب
 صاب ميثابي اغلية مالي وهرب طول لبدا العزابة
 على الاشراف اولاد الزهرة الطاهرة هل الفضال ومراث وعلى قاري لكتاب
 هبت في اكتابي اسلامنا على الاسياد اهل التقى او مراثية.
 وسمي عبد الهادي طالب العفو من عند التواب ياربي بالآواب
 هبت اجوابي يالمولى ما نحتاج في السئال نوابية.

* * *

عالجني بوصالك يالهاجرني من غير اسباب حل الغزال الباب
 صولت اخباي عاز حسان اجمالك يالريم ثبابية.

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « مالكة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابي

يَا مَنْ طَلَّغَ هَلَالِكَ • يَفْجِي ظِلَامَ لَخْلَاكَ • نَخِي شُمُوسَ لَفْلَاكَ
لَهُ جُودِي بَوَصَالِكَ • نَخِي بُرُوزِي عَدَالِكَ • لَتِي غَلَامَ حُسْنِ جَمَالِكَ • قَبْلَ الصَّيَامِ يَا مُوَلَاتِي وَانَا
غَلَامَ مَمْلُوكَ • وَمَنْ الْفِرَاقُ مَهْلُوكَ • وَيَا ثُجُودِي تَتَعَايَ ذَاتِي الْهَالِكَةَ • إِلَّا تُخْفِي قَلْبِي
يُوَاصِلُكَ • وَيَا دُرِّي بَقِيَ الْغَارُ عَلَيْكَ.

* * *

أَرَايَةَ لِمَالِكَةِ يَا مُوَلَاتِي الْهَالِكَةَ • لِيكَ الْعَبْدُ وَكُلُّ مَائِلِكَ • نَصَرُوا مَالِكَةَ
خَمَلَتْ الْمَلِكِ

* * *

وَمَحَاسِنُكَ وَسَرَازِكَ • لَقِيتَ لَكُلِّ مَنْ رَاكَ • وَبِهَالِكَ لَيْسَ يَذَرَاكَ
لَا زِلْتُ نَزَّجِي بِشَارَكَ • يَأْتِي لَمُرْسَمِي بِخَبَارِكَ • وَيَفِيدُنِي بِصَحِّ مَزَارِكَ • وَلَقَوْلِ جَادِ سَعْدِي وَكَمَلِ
قَصْدِي فِي يَوْمِ مَبْرُوكَ • وَاضْحَى الرَّقِيبِ مَبْرُوكَ • وَلَجَدُّ الْفِرَاحِ وَنَعْنَمَ سَاعَةِ مَبَارَكَةِ • وَلَا دِلَّكَ اللَّهُ
يَتَصَرَّكَ • مَنْ رَحِمَ سَوَاكَ مَامَعَاةَ شَرِيكَ.

* * *

مَآخِرُ نَازِ افْرَاكَ • وَمَا عَزَّ مَلَقَاكَ • رَبِّ لَوْجُودِ رَقَاكَ
عَقْلِي ذَوَا وَثَاةَ بُشُوقِكَ • وَالْجُودُ مِنْ أَوْصَافِ احْقُوقِكَ • لَوْ كَانَ لِرُحْمِي مَغْشُوقُكَ • تَفْدِيهِ مَنْ غَلَالِهِ
كَيْفَ فُيْدِي نَاسَ عَشْقُوكَ • وَقَنَازَا جَيْنَ فَرْقُوكَ • الْبَيِّ مُسَلِّةً وَأَنَايَ مِنْ خَالَتِ الشُّكَّى • جَيْنَ اذْلَعِ
فِي الثَّلَاثِ سَائِقُكَ • وَزَمَائِي عَظَمَ وَقَالَ لَا يَلْقِيكَ.

* * *

إِيلا وَفِي مِبْعَادِكَ • رُوحِي لِهَيْبِ لَفْلَدَاكَ • نَخِي اغْدَايَ وَغَدَاكَ
ثُجِي ثُودِي وَلَوْ دُكَ • وَزَيَارَتِي اجْعَلْهَا وَرْدَكَ • حَتَّى خَيْبَ مَالِي بَعْدَكَ • يَا مَنْ قَوَامَ قَدْكَ مَرْهَافِ صَقِيلِ
هَازِمِ غَدُوكَ • وَيَحْدُ مَنِي يَحْدُوكَ • وَاطْفَافِ السَّوَالِفِ بِالطَّيِّبِ لَسِيمِهَا اذْكَى • تُسَبِّي عَقْلَ أَلِي
يُشَاهِدُكَ • بِتَرَاضِ لَدَارِ دِي تَنَاسَبِ دِيكَ.

* * *

اجْبِينِ بَلَدَ ثَمَامِكَ • مَهْمَا يَتَوَقَّ فِي سَمَاكَ • يَخِي أَلِي اسْتَحْمَاكَ
مَنْ قَوَسَ خَاجِكَ وَالْيَامَكَ • وَاشْفَازَ هَازِمَةَ ظِلَامِكَ • وَالْخَالِ مَشْتَمَرِ بِخَسَامِكَ • وَلَحْدُودِ وَرْدِ قَالِي

فُوقُ اِيَّاصُهُ اِثْنَيْنِ عُمُوكَ • وَتُبُوزُهُمْ عِثْمُوكَ • اَلْاَلْفُ زَادَ سِرِّكَ • وَالشَّقِيْنِ لِمُدْرَمِكَ • وَالْمَيْسَمِ كَدُوزِ
خَاتَمِكَ وَالْفُغْرِ الْمَنْظُومِ جَوْهَرِهِ يَسْمِيكَ.

* * *

عُتُونُ لَاخَ الْوَارِكِ • وَالْجِدِ طَاوُسَ الْاِرَاكِ • بُوشَامَ لَيْسَ يَدْرَاكِ
وَالْوَابِغِ الصَّدْرَ دُكَارِكِ • وَاصْغُودُ كَسِيُوفَ عِقَارِكِ • وَزُلُودُ رَايْمَةَ لَسَوَارِكِ • وَكُفُوفُ نَاذِي تَكْرَمِ
بُنْدَاهَا تَرَاْفَ عَزْرُوكِ • وَغُلَى غَدَاكَ نَصْرُوكِ • وَخَلَلِ وَخَلِي هَلَا دَرْكَتَ قَوْمَ دَارِكَةِ • وَقَلَايِدِ فِيْهَا
جَوَاهِرُكَ • تَبَارَكَ الْمَلِكُ سَرَّهَا يَسْرِيكَ.

* * *

مَايَنْتَهَى ثَوْبُكَ • يَامَنْ اَعْمَلْتَ بَوَاقَكَ • الشَّتَامَ وَاهِبَ اَصْفَاكَ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ لَوْصَفِكَ • وَلَقِيْدَ يِيكَ مَنْ لَا عَرْفَكَ • حَتَّى تُودِّيَ مَنْ عَطَفَكَ • كَافِي هَدِيَّتِي
بِخَسَالِكَ • حَتَّى لُفُوْرُ بَقْفُوكِ • بِالْجُودِ نَاسَ عَرْفُوكِ • لَوْلَا سَيُوفُ صَدِّكَ دَمُّ الْحَسَادِ سَافَكَ • هَبِي
يُوَالِفَ مَنْ لَا يُوَالِفُكَ • وَالتَّ رُوحَ الرُّوحِ كُلِّ رَاْحَةٍ لِيكَ.
خُصِّصْتُ فِي مَدِيْحِكَ حُلَّةً بِالْقَاطِ سَالِكَةً • يِيكَ اَرْقِيْتُ وَطَانِي سَلَكِ
كَمْ مِنْ اَسْمٍ فِي اللِّغَا نُسِبَتْهُ لِيكَ
هَبْتُ السَّلَامَ لِمَقَامِ خَضِرَتِكَ يَاثَائِكَةَ • وَجَوَارِخَ لِعُضَى ثَنَاجِيكَ
وَالسَّائِكُنَ بِسَلَامٍ وَاجِبَ يَحْيِيكَ
هَآذِ الْيَدِيْمَ مَنِّي هَآذِ الْحُلَّةَ لِمَبَارَكَةِ • وَسَتَعْقِدُ فِي بَدِيْعِ جَوْهَرِكَ
وَالنَّاطِمَ لَسَجَالِ اَسْمِهِ يُورِيكَ
الْفَرَايِلِي الْخَاجَ اَحْمَدَ صَمَمَامَ لِمُدَاهِكَةِ • كَمْ مِنْ دَاعِي فِي اللِّغَا اِذْهَكَ
لَاخِشِي هَتَافَ غَيْرِ دِي يَضَاهِيكَ
مَدَخَ اِلَيْهَا وَخَلِي جَمْعُ الْحَسَادِ ثَنَكِي • وَغَنَمَ فِي السُّلُوَانِ سَاعَتِكَ
مَائِعُوفَ فِي دَا الزَّمَانِ مَايَاتِيكَ.
وَاسْعَى الدَّمَامَ لِلْعَدْرَةِ لَوَجِيَّةِ النَّاسِكَةِ • وَيَلَا جَادَتْ جُودَهَا مُسَلَكِ
لَشَمْلُ ثَوْبِ غَرِيضِ مَنَكْبِهِ يَكْسِيكَ.

«انتهت بحمد الله وعونه»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ الجليلي الشبلي

امير الحب اطعى على امهاجي واخكم بالجور ماغقى واسكن لي لفناد
 وقهرني يوم المسافرة واملك لي الدقان صارت مذهبة
 ياويح اشكائي من الجفا والبغد والغداب يامحاني والوغد الزداد
 وجفاني بالدمع عامرة شلا قسيث في اغرام العذرية
 اجرخي الغرام يا غزالي واكنث افواك دون ريب في داخل الجساد
 لكيّن الثيران زافرة لهث قلبي وما غطف قلب اغليا
 الحب القاني وملكني يا ولفي والداث واهنة وهزاي بجداد
 والروح امن الهجرة خائرة والجسم الخال والهوى شد اغليا
 شلا ما نخكي من الغرام القاسي لهوال والمحان وزايد نهد
 وهملت الدنيا العاذرة واذويت وقلت في الشعار الوهيّة

* * *

لصتر الله انهارك بالزين الغربي يا روح راجي لغزالة سعاد
 يا ورزة بالطيب عاطرة ياكتر اغتاي بالريم السعدية

* * *

تغرفني يادرت المحاسن مكسوب انهارك بالقهر ماغندي ثغاد
 وليتي بالقلب ظافرة والحب اصعب ماغلي شرعية
 التي مكمولت البهي في العز والخناث رايقة والخير والسعاد
 ماتني في الداج سافرة مازاقتي اخيب صبحاً ومسيّة
 ماملكت الهوى كذا املكني خلالي في السجان وزما غني لكناذ
 واتركني في ابخور زاهرة ونيث من الفراق روجي مسية
 يا ولفي برضاك جود وغطف يا تاج الزين لاشقي في حساد
 الحاسد ما باغ ما شري ما جالس زين في امتازة غلية
 انا في حرمك بالخودة عالج قلبي لاخلي في التكداد
 فاكديني نرائح وبرا انت لي اطيبت شاب مايا

* * *

لازلت الاديك يالهيّة وتراجي ساعت لوصول يتجز الفناد

وَتَعُوذُ أَيَّامِي الزَّاهِرَةَ وَلَتَجْلِسُوا فِي الرِّسَامِ بِاخْلَافِ أَزْهِيَةٍ
نَمَجِدُ وَلَتَجُولُ فِي أَبْهَالِكَ اسْعُدِي وَالذَّاتُ هَائِلَةٌ مَا تَيْقَى تَعْقَادُ
وَلَتُشَوِّفُكَ شَوْقَةٌ امْبَاشِرَةٌ يَأْكُثُرُ اغْنَانِي لَا ابْتَحِلِشْ اغْنِيًّا
أَنَا يَا غَزَالُ مَا الزُّوْلُ الرَّاعِي لَوَصَالُ وَالْمَصَالُ اسْوَدَّتِ التَّمَادُ
يَا عَحْدَ الْوَرْدَةِ الْعَاطِرَةِ يَا أَلْفَ الْبَهِيحِ يَا شَفَائِفَ عَدِيَّةٍ
يَا جِيدَ فِي الْأَمْثَالِ جِيدَ طَاوُسٍ يَسْلُبُ رُوحِي وَمَهْجِي مَامَثْلُهُ يُوجَادُ
يَا صَدْرَ امْلِكْنِي بَلَا اشْرَى يَا نَهْلَ اصْبَغِرْ جَهْلُ كَمْشِهِ فِي الْيَدِيَّةِ
الْبَطْنُ الْأَطِيفُ مَلِكْنِي تَهْنِي حَتَّى اضْحِيَتْ سَاهَرُ مَا زَمْتُ ارْتِكَادُ
وَالْجَالِي فِي الدَّاجِ سَاهَرَةٌ لَذَهْلُ عَقْلِي وَمَا عَرَفْتُ أَشْنُ بِي

* * *

شَلَا مَا يُوصَافُ فِي وَصَافِكَ وَالْبِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْنِ اغَايَتْ الْأَلْشَادُ
لَتَكْ لِحَضْرِيَّةٍ امْمُخْتَرَةِ بَنَتْ الرُّوْقِي وَفَانَقَهُ كُلُّ اصْبِيَّةٍ
الْبِي رُوحِيهِ وَزَانِقَةٍ وَاجْمِيلَةٍ وَمَأْدَبَةٍ وَذَوْقِيَّةٍ مِّنَ الْأَنْجَادُ
وَفَكَارَكَ بِالْعِلْمِ زَاخِرَةِ الْبِي رُوحِي وَفِيكَ غَايَتْ لَمْنِيَّةٍ
لَا تَحْرَمُ جَفْنِي مِّنَ التَّنَظَّرِ قَبْلِي مَكْسُوبُ عَبْدٍ لِيكَ طَائِعٍ يَا سَعَادُ
يَا زَاخَتْ رُوحِي الْقَاصِرَةِ شَوْفِي مِّنْ خَالِي وَمَا صَائِرُ بِي
هَذَا عَارُ اللَّهِ يَا غَزَالِي وَالْقَارُ اصْبِغْ لَا التَّدَوُّرُ ضَنْدُ فِي الْعَتَادُ
لَحْتُ الْقَارُ ابْحَقْ مِّنْ اسْرَى وَنَجَاهُ الصَّالِحِينَ جَمْعُ الْأَوْلِيَا
وَالْعَاشِقُ الْغَرِيبُ مِّنْ ابْحَالِي يَسْتَغْطَفُ لِأَلَاةٍ دِيمَا سَائِرِ الْأَبَادُ
وَقَلِيلُ فِي حَقِّ الْمَعَاشِرَةِ يَارُوحُ الرُّوحُ لِيكَ الرُّوحُ اهْدِيَّةُ

* * *

امْعَاكَ ابْعِيثِ الْعِيْشَ طُولَ غُمْرِي وَلَتُحَوِّزُ اِرْصَاكَ يَا غَزَالِي بَاشَتْ الْغِيَادُ
بَرْدُ يِرَابِي الْقَاهِرَةِ رَفَقِي بِي وَطْفِي النَّارِ الْمَقْدِيَّةُ
اَذْوَاتِي غُنْدَكَ يَا لَهْفَةَ وَنَا مَضْرُورُ بِالْهَوَى وَالذَّمْعُ الْهُوَادُ
شَوْفِي مِّنْ خَالِي وَمَا اجْرَى اَرْحَمُ الْعَشِيْقُ كُنْ بِالْوَصْلِ اسْخِيَّةُ
اَشْمَنُ يَوْمَ اَتَكُونُ بَارِزَةً قُدَامِي فِي اَبْيَابِ حَائِلَةٍ يَا زَاخَتْ الْاَكْبَادُ
وَالصَّفْرَةُ بِكَيُوسِ دَائِرَةِ كَيْسَانَ الْحُبِّ وَالْمَدَامِ الْمَسْقِيَّةُ
نَقْطَفُ شَيْ وَزْدَاتُ مِّنْ اِخْلُودِكَ وَلُبُوسِ الْيَدِ وَالْقَدَامِ وَسَعْدِي يَسْعَادُ
وَالْجَحَادُ اَتَعُوذُ خَاسِرَةً وَنَا وَلْتِي عَلَى الرَّهْوِ يَالْمَنِيَّةُ
تَفْدِيُوا أَلِي صَاغَ دُونُ رَيْبِ اَرْوَجِي وَخَنَا امْعَالِقِينَ وَرَيْقَكَ تَزْدَادُ

يَمْتَاوُجُ فِي الدَّاثِ وَيَسْرَى يَسْقِي لَعْلَالَ وَلَجْرَاخِ الْمَكْمِيَّةِ
أَنَا مَا ضُنَيْتَ هَاكِدَ تَتْرَكْنِي وَنَا اغْشِيكَ حَسَنَكَ طُولَ الْأَبَادِ
لَيْسَ الْفَرْقُكَ يَا الزَّاهِرَةَ عَذْبٌ وَجَفِي وَزَيْدُنِي كُلُّ انْلِيَّةِ
ارْضَيْتَ ابْلَقْضَى الْيَاقُوتَ وَاسْمِي جَلُولُ يَا السَّامِعُ حُلْتُ الْأَشَادِ
وَسَلَامِي الْجَمِيعِ مِنْ أَقْرَا وَغَلَى الْبَنَاتِ بِنَسُومِ اذْكِيَّةِ

• • •

نَصَرَ اللَّهُ الْبَهَاكَ يَا الزَّيْنَ الْقَرْبِي يَا رُوحَ رَاخِي الْغَزَالَةِ سَعَادِ
يَا وَرْدَةَ بِالطَّيِّبِ عَاطِرَةَ يَا كَنْزَ اغْنَايَ يَا الرِّيمَ السَّعْدِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فارحة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الدباغ

مِيرُ الْحُبِّ اطْعَى وَجَارَ عَنِّي جَرْدُ لَكْفَاحٍ مَتَقَلَّدُ بَسْتَاخٍ حَارَتْ فِيهِ اغْقُولُ رَاجِحَةَ
بَيْطَالُهُ مَا ارْتِ اغْلِي رَاذَ الْخَسَاحِ مَا تَاوِي بَسْرَاخٍ قَلْبُهُ لَيْسَا يَلْدِي امْسَافِحَةَ
وَجَمَارُ ثَقْدِي فِي مُهْجِي زَادْتِي ثَنَوَاخٍ كَلَّ امْسَا وَصَبَاخٍ عَبْرَاتِي عَلَى لَحْدُوذِ سَائِحَةِ
مَدَالِي صَهْرَانِ فِي الدَّجِ ثَقْلُبُ بَجْرَاحٍ فِي لَجْسَامِ اجْرَاحٍ وَخِيُولُهُ لِلْخَرْبِ طَافِحَةَ
لَوْ ذَاكَتْ لَأَسَ لَهْوَى اجْرَاحٍ تَعْدَزُ ثَلْجَاحٍ فِي الزَّيْنِ الْوَضَاحِ سِيَمَاتِ اهْلُ الْحُبِّ وَاضِحَةَ

* * *

عَطْفِي يَامُ التَّوَاَجُلِ يَاضِي الْمَاحِ طَلِقْلِي لَسْرَاحٍ زُوْرِي يَالْغَزَالِ فَارْحَةَ

* * *

أَمَا دَرُثْتُ فِي الْهَوَى وَخَمَمْتُهُ فِي جَبَاحٍ كَتَمَ الْحُبِّ اصْلَاحٍ وَاليَوْمِ اسْرَارِي بِيكِ بَائِحَةَ
نَظْرَةَ يَابَاشَتْ لَعَوَازِمَ فِي ابْهَالِكَ اصْلَاحٍ دَامَتْ كُلُّ الْفَرَاخِ وَيَا مِي بَرَضَاكَ فَارْحَةَ
بَيْنَ الصَّفْرَاثِ وَالْعَوَازِمِ عَدْرَلِي رَاحِ وَرَشَفَ كَأْسُ الرَّاحِ لَسَعَاوَا الْمُؤَلَى امْسَامِحَةَ
سَاعَةً لَهْنَا عَلَى ارْضَا يَا كَنَزِي وَرَبَاحِ لَعَنَمَ دُونَ امْزَاحِ بُوَصْلَكَ عَلَى الْاَيَّامِ نَاجِحَةَ
مَا بَيْنَ افْرَاشٍ مَخْتَفِلٍ مُنْطَلِقِ لَسْرَاحِ دُوَحَاتِ الثَّدَوَاحِ غَضْنِي مَا بَيْنَ دَوَاحِهِ مَا يَحِخَةَ

* * *

فَلَذِكْ يَارَايْتُ النَّصْرَ مَخْدَةً بَيْنَ اذْوَاحِ وَيُؤَيُّوْكَ لَوْ قَاحِ بَغْوَالِي وَمُسُوكِ فَائِحَةَ
وَجَبِينِكَ بَضِيَاءَ فَاقٍ لَبْدَزُ فِي لَيْلَةِ وَاحِ وَالْعُرَّةُ مَصْبَاحِ وَخَوَاجِبُ كَنِّ افْوَاسِ لَا يَحِخَةَ
فِي غَضَايِ لَشَبْهُهُمْ وَهَفَاكَ كَنِّ اَزْمَاحِ لَاحُوا عَلَى لَلْمَاحِ وَلَحْدُوذِكَ وَرَدَاثِ فَائِحَةَ
وَالْغَنَجُوزِ اقْوِيْمَ دَرْكَلِي وَمَرَاشَفِ تَوْضَاحِ شَهْدَاثِ فِي الْجَبَاحِ وَجَوَاهِرِ لَتَغَارِ نَاصِحَةَ
وَالْعَتُونِ ابْهِيْجَ لَلْنَصْرَةِ وَالْعَبَةِ ثَمْرَاحِ وَالْجِدِّ فِي ثَمْرَاحِ مَتُو جَمْعِ الْغَزَالِ سَارِحَةَ

* * *

وَالصَّدْرَ الْمَوْشُومَ بِأَلْبَهَا فَايِقُ كُلُّ الْوَاحِ وَتَوَابِعُ ثَقَّاحِ وَصُغُوذِ اسْيُوفِ لَلْمَكَافِحَةَ
وَالسَّيْقَانَ اغْوَامِدَ لُورِيْشِ اسْوَاقِ الْمُرْكَاحِ كَلَّ اَرْهُوَ طَفَّاحِ وَقَدَامِ اِتْقَدُمُوا لَلْمَصَافِحَةَ
حُوذِ الْحَرِيْدِ امْرُوْلَقَةٍ فِي امْتَاخِجِ تَوْضَاحِ وَخَضِي ذَا التَّوْشَاحِ فِي اصْدَرِهَا لَبْدَا امْوَاضِحَةَ
وَالْجَاخِلِيْنِ فِي مَنَحَرٍ يَلْقَى سَنَ اَزْمَاحِ ابْسِيفِي يَلْدَبَاحِ وَسَهْوِي فِي اَعْضَاةِ لَا يَحِخَةَ
مَثَلِ الْمَطْجُورِجِ فِي الْوَهَامِ يَهُومَ مَنْ جَرَّاحِ عَمَّرُ مَا يَزْنَاخِ وَتَعُوذِ اَيَّامِهِ بِهَ جَائِحَةَ

وَسَلَامٌ لِلَّهِ لَذَّةً الْوُذْبَا فَصَّاحٍ بِالطَّيِّبِ وَمَافَاخٍ وَزَهَّازِ السُّومِ فَأَيْخَا
وَسَمِي يَارَاوِي اثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ فِي تَوْضَاخٍ وَالنُّسْبَا تَوْضَاخٍ تَكْفِيكَ عَلَى الْكُنْيَا الْوَاضِحَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

من نظم الشيخ عبد القادر الجراري

بِرْ لَهْوَى ثَاقُ اِغْلِي بَقَلْبْ قَاسِي
 بِرْ لَتَضْرَعُ مِنَ الْغَرَامِ رَادَّ بَاسِي
 مَا الْبَاسُ الضَّلَّ لَيْسَ اَقْفَهْتُ مَالُوَاسِي
 مِ اَتَايِي مَرَوْا اُذِيبَ مِنْ وَلَاسِي
 اَجِبْ اِغْلِيكَ الْمَجْدُ بِاشْتُ الْغَنَاسِي
 وَتَرْكَلِي بِالْجَفَا الدَّاثُ اخْسِيْمِي
 وَطَعَامُ اخْفِيْتُ وَالْعِيُونُ اَوْجِيْسِي
 لَاحِلْ مَتَحَوَّلْ وَلِخُلَاقِ الْيُوسِي
 شَقُّهُ خَالِي وَقَالَ دُونْ اَدْسِيْسِي
 عَذْرَةُ حُرَّةُ وَفِي الْخُلَاقِ الْيُوسِي
 اَذْهِيْلْ تَايَةَ خَارِجِ الْخَسَاسِ
 صَافِرَةٌ عَنْ طَوْلِ الْخَنَدَاسِ
 وَغَاذُ سَرِّي بَايَخِ النَّاسِ
 غِيلِيكَ خَالِغِ اَتْيَابِ التَّكْبَاسِ
 غَاذُ قُلْتُ اَرَايْتُ الْغَنَاسِ

رَبِّ وَعَظْفَ بَوْمَالِكِ يَاضِيْ اَغْلَاسِيْ يَارُوْحَ الدَّائِثِ لَا إِلَهَ نُفَيْسَةَ رُورِنِيْ يَا رَاخْتَ الْإِلْفَاسِ

وَرَبَّنِي تَتَعَالَى وَالرَّبِّيعُ مِنَ الْكَبَاسِي
لِيُوثِ الْأَبَاجَةَ وَجِينِكَ لَبْرَاسِي
غَيُونُ أَجْعَابٍ وَحُدُودُ اسْتَقْلَمَاسِي
مَاهُ قَرَسُ الْخَالِ فِي تَلْجِينِ كَنْ الْحَمَاسِي
بَاثَمُ الْمُبَسِّمِ نَسَائِي فِي شِيْنِ نَاسِي

نَظَفَرُ بِشَمَائِلِ الْبَهَا وَالطَّيْسَةِ
وَالْعُرَّةُ فَأَقَتْ لِدُورِ اشْمِيسَةِ
وَالْمُعِطَسُ بَارُ كَانِصِيدِ افْرِيسَةِ
ذَاتُ الْيِ شَاهِدُهُ الثُّغُودُ الْكِيسَةِ
جَوْهَرُ التُّغَارِ فَأَقِ الْبَرَّ الْكَيْسَةِ

الشُّوفُ قَدْ الْفَضْنَ الْوَيَّاسِ
وَالْخَوَاجِبُ ثَمِيلُ اقْوَاسِ
عَلَى الدَّوَامِ امْحَزَمُ عَسَّاسِ
مَنْ يَصَادِفُهُ رَاحُ اللَّرْمَاسِ
رَيْقُهُ فَأَقِ عَلَى طِيبِ الْعَاسِ

يَدُ جِدِّ الطَّوْسِ يَدْرَجُ فِي الْقَرَّاسِي
الْكُفُوفُ بَحْتُهُ لَيْشُ قَاسِي
صَلَدُ مَرْمَرٍ فِي عَصَمَتِ لَمَرَّاسِي
الْبُطْنُ ثَوْبٌ طَوِي شَتَيْتُهُ الْبَاسِي
إِذَا سَرَ السَّيْقَانُ الْبَاقِيَا امْرَاسِي
وَالرَّجْبَةُ وَاقِيَةُ الثَّابِتِ اسْلِمِيَّةُ
وَصَبَاغُ أَقْلُومَةِ حُطَّافِي ثَلَاثِيَّةُ
وَلَهُؤُودُ اثْنَيْفِيحَاتٍ فِي ثَمِيصِيَّةِ
وَرَدَافِ امْنِ الْوَرْدِ فِي الثَّلَاثِيَّةِ
وَحُلَاخُلُ غَنَمِهَا أَرْوَامُ الْبَيْسَةِ
وَضَعُوضُ الْبُرُوقِ فَعَسْعَاسُ
عَلَى لِمَعَاصِمِ زُلْدِ الْمُفْيَاسِ
وَطَامِسَةُ الصَّرَّةِ مِثْلُ كَاسِ
وَالْقَحَاظِ اسْمَاكَ فِي دَحْمَاسِ
بِالْقَلْدَامِ اثْنَيْفِيحِي لَوْنِاسِ

اغزالي نفيسة صول بين لاسي
اغزالي نفيسة كون لي كاسي
اغزالي نفيسة ليك هبت راسي
اغزالي نفيسة هات لي كاسي
اغزالي نفيسة راحت انفاسي
زيتك ما وصفوه في نجيسة
خايف نهجار كون لي اويسة
انا ولتي غريس خاذ اغريسة
من يلك ياستاوث كل انييسة
صول ابلها الا وضعات النفيسة
ولا توصفك ابا نواس
يك نهني ولورخ الباس
عرستا طاهج على الغراس
كل اغصن من اكوابك مان
فاق زيتك ساير لجناس

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٌ لِفَيْسَةٍ زُورِلِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَاءِ

* * *

| | | |
|--|--|---|
| أَخْتَمْتُ حُلِيَّةً فِي مَدِيحِ الزَّيْنِ مِنْ كِيَاسِي | تَسَلَّبَ نَاسٌ لِقَعُولٍ وَالتَّكْيِيسَةِ | أَهْلُ الْمُقَانِي جَمْعُ الْكِيَاءِ |
| مَنْ أَرْضَاهُمْ قُرْصَانِي فِي الْجُورِخِ رَاسِي | سَأَلَكَ نَهَجَ الطَّرِيقِ بِتَرْيِيسَةِ | أَوَّلِي طَانِعِ جَمْعِ الزِّيَاءِ |
| ذَهَبَ دِنَارِي وَصُنْفَالِي مِنَ الْحَاسِي | وَوَقَانِي دَ الْجَلَالِ كُلُّ الْجَيْسَةِ | وَلَا الْخَالِطُ عَمْرِي وَسَوَاءِ |
| سُوقُ نَاسٍ الْمُؤَهَّوْبِ الصَّنَائِخِ وَلَمَاسِي | تُسَوِّقُ مِنْ ادْعَائِرِهِ لِنَفَيْسَةِ | وَلَا الْعَمَرُ سُوقُ الْخَنَاءِ |
| وَالسَّلَامُ الْهَيْبَةِ فِي الصَّنِيِّ وَالْغَلَّاسِي | لَهْلُ التَّسْلِيمِ دُونَ قَوْمِ ابْجَيْسَةِ | أَهْلُ الْجَرَائِمِ قَوْمُ التَّلْدَنَاءِ |
| وَاسْمِي فِي ابْجَلِ فِي زَمَرِهِ وَهَقَاسِي | فِي بِلَادِ الْفَتَحِ مَازُصِيثِ ادْيَيْسَةِ | الْكُلُّ مَاهَرُ مُحْفُوضِ الرَّاءِ |
| وَالِدِي يَجْعَلُنِي يَنْسُوزُ فِي اقْيَاسِي | مَشْتَدُّ اسْوَاعِدِي عَلَى التَّقْيِيسَةِ | فِي كُلِّ شَارَةِ زَايِي قِيَاءِ |

* * *

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٌ لِفَيْسَةٍ زُورِلِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَاءِ

وَأَنْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « خديجة » من نظم الشيخ الغالي الدمناتي

أهلا لي وسام بندي وضحات غرايسي طهيجة
لحرار أرقب لهمل ونقات اجوازحه ازعيجة
ك ازماني اسعد ساعد وشموسي ديمه اسريجة
ي قوتي مع اذوايا ولتي لغلالي اعليجة
ك العظيم بالمحاسن والدوق زعايت التيجة
برضالك اثوقت المحاسن مصباح غناج
مبقاه بكل هول بخفالك اجل الفراج
لازلت الصول بك على الجعيد الفراج
ولتي كثر كثر مع اغناي ولتي لخواج
والهمة والقبول والسطوة ياغمهاج

* * *

المولى امحاسنك بالوجبة لالة خديجة
صولي عن كل ريم يارخت روح امهاج

* * *

بي الاداب واللطافة ومحاسن باهية وهيجة
ناوية وفائقة وصريفة وصرفة ومختة بهيجة
ستغدي ابروزك بك اطاري ديمه في هيجة
منك هتيت والرقب افكاره طول اليد اطريجة
معني بك ربنا بك اذاري فايحة الفبيجة
عذرة حرة امحدلة تسلب كل القاج
وجميع الي ايراك يتقى اليهاك الراج
وطيار الخاسد الذي مالها تهتاج
طاب اسروري على اوصالك يارهو امهاج
والنظرة فيك خيزلي من خزلت حجاج

* * *

ك ياسة امتعمة في بستان امحافه الفريجة
بين اهلل والخواجب مذاذ استولها اوديجة
بجالك يااهلال عيدي تجلات امغنية اذعيجة
للف الطيف وتغر فيه جواهر صافية افليجة
لجيد ايقوق جيد شادي به سبار اذني ازميجة
وتنوتك يالباهية كن اكوار الراج
وشقار اسوف بتدقية تديمي المنهاج
وخلودك وزدة بين ازهر وباع وطماج
والريش امدام ولماشف الكدار القاج
وضغود اسوارم الغزارة نخكي في الساج

* * *

صدرد ازحام ولهود القافح زهو الكل جيبة
فان اشوايل لبحر والسقان امبرمة اذعيجة
ك البعض في اوصاف اجمالك يا عالسي خديجة
لا يشقى في صوزك دك افكاره باقية اثبيجة
صرت امديحك لمشراف بالقاض امصنح اصبيجة
وتطن مشروخ وزداف زواب في الفجاج
وقدامك ياسراج بصري كاري الراج
موحال الي ايمالك في امدون و الفلاج
ما مثلك يالغاسن مها ولاذراج
من فضل المالك العظيم رجحت نصناج

* * *

هَآكْ أَزَوِي قَصِيدَ بِهْ اَتَعُوذُ اَعْقُولُ الْعَدَا اَفْلِيحَةِ
 مَهْمَا يَسْغَاوَا قَوْلُ شَعْرِي تَوْجِدُ اَجْمِيعَ الْعَدَى اَرْتِيحَةِ
 رَقَائِي مُوَلَايَ عَنْهُمْ مَنْ لِيَهْ اَلْوَزَى اَلْتِيحَةِ
 بَاعِي مَا هُوَ اَقْصِيرُ بِكَمَالِهْ ذَهَاتِ اَللَّغَا اَلْهِيحَةِ
 اَمَّا تُبْخُوا وَلَيْسَ عَضْوَا ثَمْتِيلُ كَلَابُ فِي اَلْتِيحَةِ
 شَاخُوا بِاَلْحَنَكِ وَالصَّلَابَةِ وَلَسُونُ مَعْوَزَةُ اَلْعِيحَةِ
 مَنْ حَبَّرْتَهْ تَوْجِدُهْ كَنْ اَحْمَارِ اَذْهِيشُ بِاَشْرِيحَةِ
 وَسَلَامُ اَللّٰهِ لَلْشُرَافِ النُّجُومِ اَلدُّنْيَا هَلْ اَلْتِيحَةِ
 قَالِ اَلْعَالِي فِي اَرْضِ قَاسٍ جَمْرَةٍ فِي اَمْحَاسِدِ خَرِيحَةِ
 تَقُوسْلُ لَهُ نِبَاجَهْ طَهْ وَالزُّهْرَةَ وَاَمَّهَا حَلْدِيحَةِ
 بِهَا تُعْنَى وَصُولُ عَلَيَّ لِنَجُودِ اَلْهِيْمَا
 رَجُلِي عَنْ هَامُهُومُ بِفَضْلِ مُوَلِّ اَلْفَرَا
 لَيْسَ اَلْهَيْبُ اَلْجُحُودُ جَمْلَةً لَوْ جَاوَا اَلْفَوَا
 وَعَدَايَ بِاَلْهَتُوفِ رَدُّهْ خَرَبِي وَالْحَيَا
 نَشْهَدُ اَلْهُمَّ بِاَلنَّبِيحِ وَسَائِرِ اَلْهَرَا
 وَجُودِ مُصْتَضِلِينَ وَقُلُوبِ مَثَلِ السَّيَا
 لَامَعَتِ لَأَقْبُولُ بِاَحْرَافِ غَيْرِ اَلْهَيَا
 مَا قَاخِ اَلنَّسِيمِ كُلِّ طَيْبٍ وَمَاسِ الرُّجَرَا
 دَمْتَانِي طَالِبِ اَلْغَيْبِ نَضْحِي عَنْدُ نَا
 يَعْتَقْنِي فِي اَلنَّشُورِ مَنْ اَلنَّجِيمِ اَللَّهْلَا

* * *

دَامَ اَلْمُوَلَّى اَمْحَاسَتُكَ يَا لَوَجِيَّةَ لَالَةِ حَلْدِيحَةِ صَوْلِي عَنْ كُلِّ رِيَمٍ يَا رَحْتَ رُوحِ اَمَّهَاجِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « ربيعة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

زَيْن الشَّهْلَةِ مَنصُوح

زَلَدَهَا ثَلَاثِي يَوْمَ شَفْتُ قَمَرِ اصْبَاحِي ثَائِلَهَا ابْتِظَمَ افْصَاحِي
زُورُ مَحْبُوبٍ اِلَّا يَرْضَى اَمْعَازُةَ مَنْ صَدَقَ الثَّيَّةَ الْفَاضِلَةَ
فِي اَمْبَاجِلِ الثُّفُوحِ طِينَهَا مِنْ مَسْكِهِ مَلَقُوحِ بِهِ عَقْلُهُ ذَائِمٌ مَلَكُوحِ
عَدُوَّ نَصَاحٍ • يَهْوَاهُ تَهْتُ يَا صَاحٍ • فِي الْحَالِ شَوْفُ رَنْجِ الدَّامِي مَنْ لَا سَعَاتِ لِمَطَائِبِ مَنْ لَعَطُوفِ
غَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

رَبِيعَةُ قُوتِ الرُّوحِ • مَنْ اَهْوَاهَا لَرَجِي مَثَلُ صَلَاحِ يَوْمِ ثَوَاصِلِ بَعْطُوفِ
غَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

هَالِي يَهْوَاهُ الثُّبُوحِ

رَاحَتِي تَعْدَايِي مَا بَيْنَ جَمْعِ اَحْبَابِي صَدَّهَا اَنْزِيلُ اَشْغَابِي
مَا بَحَالُ السَّاعِي مَلْدُوحٌ فِي الصَّدْرِ خَالِي مَطْرُوحَةٌ فِي الْجَمْرِ
مَنْ اَصْدُوذُ الْهَجْرَانِ مَا اَشْتَهِي هَائِمٌ وَلَهَانٌ بِالْعَكْسِ هَلَكْتِي وَمَحَانِ
زُفِيعَتِ الشَّانِ • فِي الزَّيْنِ مَالَهَا شَانِ • اللَّهُ قَوْلُ لَهَا وَلَقِي رَاثَا بَقِيَّتِ وَاقِفٌ مَا بَيْنَ اَذْلُوفِ
ذُمُعَتِي لِحَاحَةِ

* * *

كُلُّ عَيْبٍ ثُدِيرِي مَسْمُوحِ

زَادَنِي مَنَهَاجِي بِالضَّنَا وَعُذَابِ امْرَاجِي مَا اَحْفَاكَ نَهَجِ اغْلَاجِي
مَا الطِّيقُ اِحْصَاكَ دِرِي آلِي كَفَاكَ بَعْطُوفُكَ يَتَرَا مَنْ جَفَاكَ
مَا مَثَلِي مَشْبُوكٌ قَاذِ بِسَةِ الْوَعْدِ الْمَرْبُوكِ صَيَّرَهُ فِي مَجَاوِلِ الشُّكُوكِ
زُوفٌ عَجَلَانِ • نَضَحِي بِجُودٍ وَحَسَانِ • قَبْهَاكَ كَيْفَ نَشْتَاكَ زُورَةَ وَنَا غَلَامَ عَشْقِي طَاهِرَ مَقْطُوفِ
صَدُودَهَا جَرَّاحَةِ

* * *

سَرُّ الْعَزْلَانِ اَيْلُوحِ

مَالِكِي جَفْلَانَةَ مَايَلَا التَّغَبَ شَكَايَا دَاغِيَه اِبْسُومَ اَقْلَانَةَ
 غَيْرَ عَطْفِي كَفِّي يَدِيكَ مِنْ خُرُوبِ الرَّاحِلِ بَقْلُوبَ مَنْ اشْعُوبِ
 يَزَالُكَ مَنْ اَهْرُوبِ تَائِيَهَكَ فِي امْهَامِهِ الْغُيُوبِ قَاهِرَةَ بِالصَّدُودِكَ مَعْجُوبِ
 قَلْبَ مَنَحُولِ • بَهْوِي الرِّيمَ مَغْلُولِ • بِالشُّوقِ يَوْمَ تَرْضَى نَفَقَا حَتَّى الْجُودَ بِفَنَاجِلِ مَنْ الشُّقُوفِ
 صَافِيَةَ وَصَّاحَةَ

* * *

قَلْبُ الْعَاشِقِ مَفْرُوحٌ

مَالِكِي بِمَلَاحَةِ دَائِمَةِ ابْجَهْلِ اَرْوَاحَةِ صَائِغَةِ الْقَلْبِ اسْبَاعَةِ
 مَنْ كَثُرَتْ عَجْبُهُ يَا صَاخَ يَنْفُهَا وَتَدْعِي بِخَوَالِ دَسْهَا
 فِي اِدْوَاخِلِ مَلْدُوعِ مَنْ اَفْرَاقِ الزَّيْنِ الْمَبْرُوعِ صَارَ رَسْمُهُ خَاوِي مَفْرُوعِ
 شَمْسُ الْبُرُوعِ • تَضْوِي اِبْحَقِ مَبْلُوعِ • يَكْفِيكَ حِينَ وَصَلَ زَسَامِي تَلْدِي عُهْدُ مَا تَتَوَارَى بِاسْجُوفِ
 غَامِلِي بِاسْمَاحَةِ

سَارِحَةٌ

| | | |
|-----------------------------|--|------------------------|
| سَمْعِي قَوْلَ النَّاصُوحِ | مَايَزْبَخُ تَغْدَابِ الْعَاشِقِينَ وَلَا يَقْضِي مَفْرُوفِ | ذَمَعْتُ سَيَّاحَةَ |
| هَذَا خَالَهُ مُوضُوحِ | مَنْ اسْكَابِ اِذْمُوعِهِ يَضْحَى الْقَلْبَ مِنْهُ سَاكِنَ مُوقُوفِ | لِغْتِهِ لُؤَاخَةَ |
| وَصَلِي يَضْحَى مَسْمُوحِ | بِالْمَطَايِبِ تَمْجِي بِأَفْعَالِهَا غَمِّ اِثْقَدَمِ مَوْصُوفِ | مَالِكِي مَرَوَّاحَةَ |
| طَبَعَ الْعَاشِقِ مَسْرُوحِ | مَنْ اصْبِيْمُهُ يَتَوَخَّأُ مِنْ غُيُوبِ شَأْلِهِ فَايَقِ مَخْصُوفِ | لِغْتِهِ قَضَّاحَةَ |
| دُرُّ اَقْرَافِي مَشْرُوحِ | مَنْ ذَبَاجُ اَقْمَاشِي وَاخْلُولُ ثُوبِ بَسْفَايَفِ مَنْ لُشْفُوفِ | رَائِقَهُ نَصَّاحَةَ |
| رَبِيعَةُ قُوثِ الرُّوحِ | مَنْ هَوَاهَا تُرْجَى مِنْهُ صِلَاحِ يَوْمِ اتَّوَاصِلِ بَعْطُوفِ | عَالِيَةَ بِنَصَّاحَةَ |

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الضاوية »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

هو يا سيدي من لا استباه شَفَر الهيفَة عَقَلَه اهوينم هاتِم
تَنَازِل يا الضَّاوِي كَانَ اَقِيَامِي • دَائِرَه التَّمِيد اَيَامِي • لَوْ صَدَفَ قَلْبِي تَهَيَّامِي • يَظْهَر مُصْدَاقِي السَّاكِنِي
تَحْفِيَة اَيَّام • وَنِشَاهِد اَحْدِيَم فِي الهَوَى مَصْرُوع اللَّرِيَام • يَمْتَنِي يَشْرِقُ مَصْبَاحُ بَيْن غِيَمَة • يَظْهَر
صَوْل اَفْرَاجِي طِيب الزُّهُو اَزِيَامِي • نَزَلُوا اَقْدِيم فِي الحَيَّامَة • بَاثُوا فِي اَمَقَّام النَّصَر بَسْعُودَهَا اهْيَامِي.

* * *

قُولُوا لَضَاوِيَة مَعْرُوم فِي تَيَّام • يَا غَلَاظِ الخَاطِرَ مِنْ سَعْدَهَا اَيَّامِي

* * *

هُوَ يا سيدي خَزَنِي مِنْ اَذْبَاجِ الزُّدْبَا تَبِين فِي الْمَعَالَم
اُغْث فِي الْبَسَاطِ اَقْوِيَم اِسْلَامِي • اَبَمَّا اَكْتَبَ لَفْظِي وَاَقْلَامِي • حَالُ يَتَقَاضِي وَاخْلَامِي • طَبْعِي فِي
رَيْن اَزْهِيَف حَامِلُهُ بَيْن اَلْخِيَلِ اَعْلَام • وَلَعَانَدَ وَلُصُولُ بِالشَّقَر • لَوْن اَصْدَفَ اَلْمَلَام • شَلَا مَجْرُوحُ
بِدِيَم نَال سَلَمَة • تَغْدِيَب فِي اَمْهَاجُهُ وَالْيَيْن اَعْجِيَب فِي كَلَامِي • مَعْدُود لَه تَكَلَامُهُ • هَيَّاهُت مَا الْحُجَى
نُ تَعْبُهُ مَرْفُوع مِنْ اَعْلَامِي.

* * *

هُوَ يا سيدي طِيب الزَّرِيَام يَغْبَى بِاشْدَاه اَبْهِيَج فَاخ نَاسَم
وَي الشُّوف دَاك الزَّيْن السَّامِي • عَلَي الزُّهُو يَغْبَى تَنَسَامِي • بَانَ يَهْوَاهُم تَنَسَامِي • لَه الزُّهُر اِنْفُوح
الْبَسَاطِ اِنْسَلِّي مِنْ سَام • وَيَعَالِجْ مَلْسُوعُ بِالشَّقَر دَاك الشَّقَر اَحْسَام • يَمْتَنِي يَرْحَمُ عَشَاقَهَا
نَسَمَة • هَيَّ اَمْتَنَسَمَهُ وَالسَّايَم اِنْفُوح فِي اَزَامِي • مَتَسُوب لَه فِي اَقْسَامُهُ • اَلْوَزْدَ وَالزُّهُرَ وَالْخِيَلِي
نُ طَبِيهَا اَيَّامِي.

* * *

هُوَ يا سيدي حُبَّ الْغَنَاجِ لَه الرَّاجِي وَالْقَلْبَ يَه سَاقَم
جَدَاك بِالشَّادِي يَه اِسْقَامِي • قَاطِعَ رَايَمِ اَللَقَامِي • مَاغْنَى تَوْضِيحِ اَزْقَامِي • لَه اَمُودُهُ وَاغْلِيلُ مِنْ
بِفَالِكِ الزَّايِلِ بَاغْقَام • وَابْرَدَ تَلْهَابُ فِي اَلْحَشَى جَرَّعْتُهُ بِاَلْقَام • لَوْ كَانَ تَضْحَى اَكْبِيرُ نَلْتُ
قَمَة • زُرْتُ مَا كَفَى وَالْيَهَانِ اَيُّوَلُ فِي اَمْقَامِي • يَرْدَعُ كُلُّ مَنْ قَامُوا • يَسْعَدُ مَنْ اَطْفَرُ بِخَلِيلِهِ
الهَوَلُ فِي اَعْقَامِي

* * *

قولوا لَصَّائِيَّةٌ مَعْرُومٌ فِي نَيْتَامٍ • يَا غَلَاخَ الْخَاظِرَ مَنْ سَعَلَهَا أَيَّامِي

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَصَلَ الْمَلِيخَ كَانَ امْتَنَانِي وَالْبَالُ بِهِ غَانِمٌ
وَدَيْتُ مَا اكْفَانِي لَهُ اغْنَامِي • بِالرَّضَى نَهَوَى مَغْنَامِي • خَاطَ وَجْدَانَهُ بِاسْتِنَامِي • حَقَّقَ امْسَلِّي لَوْ كُنْتُ
مَنْ جَفَاكَ الْهَاجِرَ الْمَنَامَ • وَلَوْ اكْلَدَ تَرْصِيغَ فِي الْيَهَا وَالْعُودَ فِي طَرْنَامَ • يَنْطَقُ بِمَقَالِ افْصِيخَ بِهِ
غَنَمَةً • رَكُمْتُ مَا حَلَى وَالْوَأَشِي مَسْرُوعٌ فِي الْمَنَامِي • بَاكْسِيرَ عُودَ الْاصْتِنَامَهُ • هَدَيْتُ مَا بَنَى مَنْ قُبْحَهُ
بَغَوَانِيَّتِهِ اِرْزَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَكْفِيكَ كُلَّ قَلْبٍ امْسَلِّي بِهِوَاهُ كَايَرَاخَمَ
رَحِمِي غُلِيلَ نَاسِ الْخُودِ اِرْحَامِي • غَالِيَةً تَشْفِي تَوْحَامِي • فِي الزُّوْعَا نَاجِحَ تَلْحَامِي • حَتَّى لَوْ كُنْتُ
اغْرِيْبَ فِي الْمَقَامِ الرَّاحِمِ يَرْحَامَ • وَيُعْنِي طَيْرِي عَلَى الْغَصَا وَيَسْلِي تَوْحَامَ • رَنَحَ قَلْبُهُ بِرَضَاكَ نُورَ
رَحْمَةٍ • يَطْفِي مَنْ اِجْمَارَ الْهَيْبَةِ شَلَا بِهِ حَامِي • يَصْطَاذُ طَيْرٌ مَنْ حَامُوا • يَفْتُونُ رَائِقَةَ وَالْخُودَاتِ اِثْبَانُ
كَالْحَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَجْهُولٌ مَا يَحْمِلُ الزَّالِغَ وَالْبَيْنَ لَوْ تَخَامَمَ
الْبَثَّ فِي الدَّجَا لَبَدَرَ اَلْمَنَامِي • كَالشَّكَايِ لَهُ تَحْمَامِي • عَلَى الْغَصَا يَنْشُدُ اِخْمَامِي • رَاجِي تَنْوِيرَ اِشْرَاقِي
بِالْهِنَا يَنْفَاجَا اَلْعَمَامَ • وَالسَّلَى تَغْدِيْبُ فِي الْخَشَى زَادَتْ لَهُ اِهْمَامَ • الصَّنَامُ الْقَلْبُ وَنَالُ بِهِ هَمَمَهُ • مَا
اَذْرَى يَا هَلِي يَتَسَلَّمُ مَكْتُوبٌ مِنْ اِرْمَامِي يَبْدُو اِجْلَبَتْ تَعْدَامَهُ • اَلْوَعْدُ سَامِنِي وَالْعَالِبُ مَا عَفَّ يَا هَمَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَنْشُرُ فِي اِنْهَاكَ الْكَارِي بِجَمَارِ قَلْبٍ طَامَمَ
نَهَوَى اَلْجُودَلِي يَا بَدَرَ اَلْمَنَامِي • بِالْهِنَا نَظْفَرُ بِالْمَنَامِي • وَالرَّضَى يَشْفِي تَحْمَامِي • بِبِكَ السَّلَى تَوْهِنُ
فِي الْغَصَا حَايِطُ بِهِ اِذْمَامَ • وَيَنْعَمُ قَوْلِي بِالرَّضَى وَلَسْلَى تَحْمَامَ • خَالَ الْوَعْدُ اِعْجِيْبَ زَالَ
غَنَمَةً • لَكُنْتُ مَا حَفَا وَلَبَّرْدُ تَلْسِيغَ مِنْ اِغْنَامِي يَشْفِي عَلَتْ اِسْمَامَهُ • بِالْيَبَةِ وَالْعَكَاسِ الزَّائِدِ بَسْوَامَ
مَنْ اَلْمَنَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَسِيْدِي مَنْ لَا اَظْفَرَ قَلْبَ اِخْلِيلِهِ بِغَوَاهُ صَارَ نَادِمٌ
مَصْدَاقٌ مَا جَفَلْتِي كَانَ اِغْدَامِي • مَتَاقُمُهُ هَدَتْ مَقْدَامِي • لَوْ اَعْلَى زَالَتْ اِلْفِدَامِي • يَنْقَصَمُ حَالُهُ مَنْ
كَانَ فِي اِجْفَاكَ اِمْقَدَمٌ تَقْدَامَ • وَالْعَانِي مَنْ كَانَ لِلرَّسَامِ اِيَهْدَمَ تَهْدَامَ • تَجْنِيْسُ اِظْهِيْرَ اِشْهِيْرَ بَيْنَ
قَدَمَةٍ • حَبْجَةً عَلَى الرِّضَا وَاِخْلَاقَ اِلَى التَّوَى اِغْدَامِي • مَجْلُوبٌ لَهُ تَعْدَامُهُ • مَدْمُورٌ مَا اِيُوَاتِي مَغْسُوفٌ
قَدِيمٌ بِالْقَدَامِي.

سارحة

أَسَابِغُ الشَّقَرِ لَوْ تَغَطَّفَ الْآيَّامُ بِالرَّضَى تَشْتَعِّعُ وَلَشَوْفُ مَنْ أَيَّامِي
 مَا كَانَ جَا الظَّنِّي يَشْتَبُهُ الْإِخْلَامُ بِأَلْمُنَا تَشْتَعْنِي وَلَقَوْلُ يَا غَلَامِي
 عَنِّي جَادَ وَفَتِي وَاعْبَثْ تَنْسَامُ مَنْ إِخْلِيلَ أَمَوَّلُهُ حُكْمُهُ وَضِيحُ سَامِي
 يَطْفِي مَا أَوْقَدَ مَنْ جَمَرَتْ الْأَسْقَامُ وَالنَّسَائِمُ تُبْرِي مَغْلُولُ بِالتَّقَامِي
 يَضْحَى الْبَالُ لَهُ الْيَوْمُ فِي ثَغْنَامُ زَائِدَةُ بِالسَّلَوَانُ الْفَيْشُ مَنْ أُمْنَامِي
 لَدْرِي نَاسَهَا جَادَتْ لِي بِرَحَامُ بَعْدَ مَا كَانَتْ التَّيْهَانُ كَالْحَامِي
 إِثْرُولُ هَوْلُ كَانَ أَمْزَايِدُ تَحْمَامُ كُلُّ وَقْتُ الطَّلَعِ زُفْرَاتُ عَنْ أَدْمَامِي
 يَمْتَنِي أَيُّجُودُ بَدْرِي عَنِّي بِالْمَامُ فِي أَمَقَامُ أَمْبَهْجُ وَلَقَوْلُ مَنْ أَلْمَامِي
 يَفْرَغُ مَا أَجْنَاهُ الْقَلْبُ ابْتِنْدَامُ فِي أَسْبِيلُ الْهَيَّامُ أَلِي لَوَى أَغْدَامِي

* * *

قُولُوا لَصَاوِيَةِ مَعْرُومٍ فِي تَتِيَامٍ يَا غِلَاجُ الْخَاطِرُ مَنْ سَغَدَهَا أَيَّامِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »
من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي لهواك وابهاك الشيد بتيان له تطهاج
يتشد في استاك افسيح الهاجي • بما ضوى نوره وهاجي • الرضا تمدح ولهاجي • لذري طبعك
اصوب في ازمان اسيله منهاج • يشقي من هو معروف من ضاراه يضحي لهاج • ميزان ابيدغ افويم
له طهجة • معلوم من احلاك العاشق نفسه في اطهاجي • يهوى اقديم الهاجه • عقله من ازمان
اشبابك البهاك بك هاجي.

* * *

روفي يا علاج القلب والمهاج • يا غوالي هشومة الكازية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي والويث من اشواق اوصالك لعطوف دون نخواج
هاني في ارضاك اثبات الواجي • ماغلا من غياس اتواجي • سير ناهض دون اغواجي • عديت اليوم
اصاح من مضى في اسواق الترواج • من كل افريد الجيب ما ايله ثالي للترواج • عذري ولا ضبي
عنا في حوجة • يكفيه في ارضاه امولع ما بين سير واجي • من لا اظفر ابتواجه • غريه في احيائه
عقله ساهي عن الواجي.

* * *

واهو ياسيدي مطعون في الهوى يتعاضى والين له ثدراج
الافوس في اهواك اثبات التراجي • زائمة القليل اخراجي • في الهوى يخلى ثفراجي • عيل امهيج
وصوب في الهنا عيل الوصل اخراج • يتراحم من هو اغيل باشدا غايه الفراج • هدي مدة مطعون
ليه يرجي • يرجا امراعه يقطف نواره في اخراجي • يضوى اسطيع في اسراج • بكوس ماليه ومناذل
الزين في اتراجي.

* * *

واهو يا سيدي صوتي من اهوال امواجك حسبه ليه ثحماج
وكبير ما الاطم بخز اماجي • بالعتا والسوع اماجي • في الهوى ما انا مسماجي • عشقي نقطف
ولشوف في ارياض الغاني طماج • ويشاهد بك البال ما حفا من بعد التدماج • من لا يجبي ملقوظ
له مجة • مغدود في اغوايت نفسه مرقوم فيه ماجي • طبعه ابيهم بجماجه • هما الزايدن النخرة
بفتون في اذماج.

* * *

رُوفي يا اغلاج القلب والمهاج . ياغزالي هشومة الكاوية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي غنج الاشقار يسبي مولوغ الزيم به الاغلاج
لذريك مالحفاك اليوم اغلاجي . لون عان الحق ابلاجي . صار ناعم نخل اولاجي . يتشد منه مولوغ
في الضمير بقله لاجلاج . ويعاين لو كان جاذ وقته له ابلولاج . الاغني محبوب له فلجة . سهمه من
جفاك الكائم معلوم في احلاجي . من لا اظفر بخلاجه . متعوب ما اذرى حر الهيب اضريم من الالاجي .

* * *

واهو يا سيدي صوت الزيام يعني سمنغ واصداة صوت الاصناج
لو جاذ في الزمان الباث التاجي . بما اعمل قلبه يتتاجي . مطامعه ينظر فتتاجي . يحسب عقله مسلوب
من اجفالك اغيب يتتاج . لولا طيب امصالك عاد لونه يشبه لزناس . هام القلب من اقديم به ينجا . يكفيه
طال ما يتحمل تحميل كاشتاجي . مؤزون به صناجه . نغم بالسرر افراجي ولكون به ناجي .

* * *

واهو يا سيدي حتى اغيرب ما يتعدى تحديدهم والشناج
ممشوخ في الغضا جمزه بمشاجي . بان عشقه به امشاجي . خاط تحكيمه بالشاجي . تخصيص اتيان
اعظيم في البراج الباب في الشناج . وامقال الخليل العذ في المعنا ما نشج نشاج . صار اغريمه
التجيب له يشجا . نكتب ما غنى مكتابي والين رام شاجي . نعلم كل من شاجه . بمباسم الغفار
ايزده تعذيب في الشاجي .

* * *

واهو يا سيدي نهيت ما غلى في اسواقه من زين جيل وذناج
بيها مالكي يرجع دزناجي . للعطف تلفظ هزناجي . ماذرى طرقان التاجي . يعلن فصيح اجهاز بين
حان اليرج الذناج . ويثبت القلوب لن تكون فطيرت اللباج . والي يخذل ثوزها في
زباجة . منسوب الدنا من صيلت غثبي من الزناجي . طبعه اظليم الزناجه . حليه في اغوايت جهله
منهولك من الباجي .

* * *

واهو يا سيدي تبهز كل عاقل بها قلبه ايتال تفجاج
تتوير مائتي يضوي في افجاجي . ما ايطق اغنيده الناجي . دزث لو جدول هجاجي . راکب فكري
من كل زين ما يتسمى هجاج . ليا بخري الطويم بالرصا وتطير اجاج . فيه مغرق ازعطة
بعجاجة . معلول ماغلا بغوايا مسرور من اغجاجي . ناوي اقديم تحجاجة . بقون صايلا والجاحل
مخجوج في احجاجي .

سارحة

أَرَأَيْتَ التَّمَصَّرَ تَفْصَحَ لِكَ الْهَاجِ بَالَّذِي فِي قَلْبِي بَهَوَاهُ فِي أَطْهَاجِي
مَعْلُومَ أَمْنٍ أَرْضَاكَ فِي غَايَتِ تَحْوَاكِ بِالْمَزَارِ اثْتِشَافِي مَعْلُولٍ مِنْ اغْوَاكِ
الْبَيْنَ وَالْمَنَا يَتَرَاخَمُ بِلَدْرَاجِ يَأْتَرَى يَتَتَعَمَّ نَحْلِي فِي خَرَاكِ
قَلْبِي أَرْهِيْفُ وَالصَّوْثُ لَبَا فِي اخْمَاجِ كُلُّ وَقْتٍ أَيْلَاطُكُمْ قَلْزُونَهَا امْرَاجِي
أَيْمَنَ الثُّجُودَ لِي الْأَيَّامُ بِالْعِلَاجِ مَنْ أَجْفَاكَ أَيْشَاهِدُ مَعْرُونَهَا أَفْلَاجِي
بِالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَمَايَتِ الْأَصْتَاكِ وَالْمُبَاخَرِ وَخَلِيدِ أَخِيْنِ كَاتِنَاكِ
وَأَفْرُوشَ رَائِقَةٍ مِنْ صَنَعِ النَّشَاكِ رَاهِيَا بِالْوَالِغِ مِنْ زِينَتِهَا امْتِشَاجِي
يَعْبُقُ طِيبُ زَهْرِ أَقْنَانِي فِي أَذْبَاجِ بِالسَّلَامِ أَمُودُغِ الشَّيَاحَتِهَا أَذْبَاجِي
وَأَجْجِيدُ مَايَتِي يَلْقَاهَا عَجْجَاجِ جَبْتُ لَهْ الْخَرِيدَةِ تُضْوِي فِي الْفَجَاجِي

* * *

رُوفِي يَا غِلَاجَ الْقَلْبِ وَالْمَهَاجِ يَاغْزَالِي هَشُومَةُ الْكَأُزَةِ امْتِهَاجِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عاربة »

من نظم الشيخ سيدي عبد العزيز المغراوي

أَبْدَلْ نُومَكَ يَا عَيْنُ بِالصَّهْرِ وَالتَّوَاخِ أَحْمَلْ يَا قَلْبُ اكْتِدَارِي
مَنْ هَمُّ الْعَرْبَةِ وَالْجَفَا وَبُعْدُ الْمَلَاخِ أَيْنُ عَرْبِهِ يَا سَارِي
مَطْلُوا بِالذَّمْعِ ابْصَارِي

* * *

أَهْطَلْ يَا ذَمْعِي وَلَا اتَّخُونِي بِأَلْبَا وَأَبْدَلْ نُومَكَ يَا ظَهْرِي ابْصَهْرَ الْكُرُوبِ
وَأَحْمَلْ يَا قَلْبِي مِنَ أَقْرَانِخِ الْمَا اخْكِي نَارِي صَادَقْتُ حَطْبَ الْفَضَا ابْرِخِ الْهُبُوبِ
كُلُّ الْهَازِ أَهْوَالِي أَمْوَاجِ مَذَارِكَةِ لَوْ تَقَبْتُ سَاعَةَ فُوقِ جَبَلٍ عَالِي ابْدُوبِ
هَاتِمٌ لِيْلِي وَالْهَارِي

نَشَبَةُ قَيْسِ الْمَجْنُونِ فِي الْبَكَا وَالتَّوَاخِ حَتَّى غَادَتْ احْبَارِي
فِي أَقْلَامِ الْأَرْضِ السَّيِّعِ بَانَ عَشْقِي وَبَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَاشَ اِغْمَالِي يَا لَيْمِي اَمْعَ ذَا الْهَوَى جَازَ غِيْلِي وَاطْعَى وَسَافِي لِفُشُونِ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْقُلُوبِ قَاغَ اسْتَوَى غَيْرَ إِلِي عَظْمُهُ مَالِكُ الْحَرَكََةِ وَالسُّكُونِ
جَازَ الْحُبِّ وَفَرَّغَ احْمِيمِ بَعْدَ الذَّوَى بَعْدَ الْإِيدِ فِي الْحُبِّ اشْرَيْتُ كَاسَ الْحَزُونِ
لَوْ شَغَلْتُ نَارَ الْجَمَارِي

فِي صَلْبِ الْهَيْدِ ابْدُوبِ الْخَجَرِ لَوْ أَفْسَاخَ وَغَسَى قَلْبِي وَسَيَارِي
بِالْحُبِّ اَمْلَيْعَ وَالْكُوى اذْلِيلِي وَجَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَاطَنَ لَا ذَاقَ الْحُبِّ رَيْثَ لَكَ لَوْ اَلْدُوقِ جَرَّبَ وَاعْدَرَ مِنْ دَاوَاءِهِ لَا تَتَبَلَى
تَرَى الرُّغْدَ وَتَرَى الرِّيَاخَ وَتَرَى الْبُرُوقِ نَارَ اذْلِيلِي فِي الْجَوْفِ وَالْحَشَا شَاغَلَةٌ
وَالظَّلْ اَمْعُهُمْ فِي الْخُلُوقِ مُوَلَاةِ سَوْفِ بَسِيُوفِ الْهَيْدِ اَمْرَهَقَاتِ لِلْمَقَائِلَةِ
لَحْظُ الطَّرْشُونِ الصَّارِي

جَلْدِي الْفَقْرَةَ بُنْدَ النَّصْرِ الْهَازِ الْكَفَاخِ بَهْوَاهُ ابْزِيدِ اغْيَارِي
مَنْ اَتَّخَمَرْنِي ابْجَبَّهَا ابْلَا شَرِبَ رَاخِ أَيْنُ عَرْبِهِ يَا سَارِي

* * *

يَعْتَجِبْنِي اشْعَاغُ الْفَجْرِ بَانَ نَحْتِ الشَّعْرِ وَالتَّيْتُ اتَّحَلَّ زُلْجِي اخْكِيْتُ رَيْشَ النَّعَامِ

أَيْضَنْ مَنْ حَبَّ التَّلَجُّ نَغَرَهَا الْمَعْتَبَرُ وَالرِّيقُ اشْهَى مَنْ عَسَلُ السِّمِّ مَسَكَ الْحَتَامُ
لَعْنَتُهَا دَاوُدِيَّةُ انْفُوثِ نَعْمِ الْوُزْرِ وَالْقَدْ اغْصَنَ رَجْرَاجُ وَالْقَطَا وَالْحَمَامُ

ذَاتِ الصَّدْرِ الْبَلَّارِي

أَطْعَنْ قَلْبِي بِنَهْوْدٍ مِثْلَ دَقِّ الرِّمَاحِ نُسْبِي الْعَابِدِ وَالْقَارِي
وَالْيَ حَجَّ وَاغْزَى وَصَامَ دَهْرَهُ وَسَاخَ أَيْنُ عَرْبَةِ يَانَارِي

* * *

تَشْتَعَفُ أَهْوَاهَا هَزْنِي الْبَرِيخِ أَغْصِيفُ عَلَى شَرْفَةٍ مَنْ شَافَ غَيْرَ مَنْ شَافَهَا
صَبَتْ ضَبَّةٌ صَافِيَةٌ أَبْحَسْنَ الْمَصِيفُ نَعْيًا يُوصَفُ لِلرَّاصِفِينَ فِي وَصَافَهَا
وَاللَّهِ إِلَّا فِي وَصَفِهَا أَكْثَرُ مَا الصِّيفُ مَا تُوصَفُشِي عَشْرَ الْعَشُورِ فِي وَصَافَهَا

ضَيِّ الْبَذْرِ السَّيَّارِي

يَحْجُلُ مَنْ عُرَّةٌ حَسَنَتِهَا أَعْلَامُ الصَّبَاحِ تَنْحَاشُ الْقَدَرُ الصَّارِي
إِذَا اسْتَوَاتِ امْقَادُفُ الرِّيَاحِ أَيْنُ عَرْبَةِ يَانَارِي

* * *

وَاجِبٌ لِي نَبْكِي الدَّجَا وَنَبْكِي التَّهَارِ حَتَّى يَتَبَثَّ عَشْبُ الْكَلَا امْحَاجِرُ الدَّمُورِ
أَعْلَى دَهْرٍ أَنْ عَقَبَ اخْلَاوُتَهُ بِالْمَرَارِ هَلْ يَا حُصْرَةَ دَهْرِ الْقَضَى الْيُلُوشِي اِرْجُورِ
وَيَوَلِّي لِي بَعْدَ الْجَفَا ابْقَلْبُ الْمَرَارِ يَقْرُبُ مَنْ لَهْوَى بَالِهِنَا وَزَهْوُ السَّرُورِ

أَلَرَى مَنْ لَهْوَى جَارِي

زَهْوُ الرُّوْحِ أَغَايِثُ الْمَتَى وَضُوُّ اللَّمَّاحِ نَسْلُ الزَّيْنِ الْخُنَّارِي
شَيْ لَا عَجْبُوهُ الْمُلُوكُ فِي ابْسَاطِ الرُّوَّاحِ أَيْنُ عَرْبَةِ يَانَارِي

* * *

أَبْلَايِي زَيْي يِيكَ يَا سِرَاجَ الْفَنُونِ أَطْلَعُ أَهْلَالِكَ عَنْ أَمْرِي وَنَجْمِي الْبَعِيدِ
لَكِي مَقَرَّبِي فِي امْقَامِ تَاجِ الْمَدُونِ وَالْتِ رَحَالَةَ كُلِّ يَوْمٍ مَنَزَلَةَ الْجَدِيدِ
مَنْ رَابِعُ التَّلَمَّسَانِ الشُّورِ كُلِّ اغْيُونِ وَأَنَا فِي فَاسٍ مَنَزَلِي ابْلَاذُ الْجَرِيدِ

وَسَكْنَتِي فِي الْإِقْفَارِي

بَالَهْوَدَجِ وَالْمَرْحُولِ يَا شَعَاغُ الْبَطَّاحِ أَيْنَ دَارَكَ مَنْ دَارِي
أَمَوَسْ قَلْبِي غَيْرَ بَالَهْوَى وَالْمَرَّاحِ أَيْنُ عَرْبَةِ يَانَارِي

* * *

لَوْكَ يَا رَبِّي تَتَلَقَّى ابْنَجْدِي الْمَهَا عَمْهُوجُ أَنْ نَعَشَقُ مِنْ أَهْوَاهِ أَذِلِّي أَذِلِّي
وَالْحَدَثُهَا بَعْدَ السَّلَامِ وَلَقَوْلُ الْهَهَا مِنْ وَخَشَكَ رُوحِي أَتَاثُ وَقَلْبِي أَغْلِيلِ
أَغْلِيكَ اامْدُونُ وَغُرْبَانُ قَاغِ حَوْسَتِهَا زَيْتِكَ مَارِيَتُهُ فِي الرِّيَّامِ غَوْصُهُ أَقْلِيلِ

بِهَؤَالِكِ السَّيِّئِ اشْوَارِي

مَنْ كُرَّةَ الْهَجَرِ ابْدَلْتُ ثُومِي وَجَاخَ وَاسْتَرَى حُبْلَكَ فِي اسْتَرَارِي
كَيْفَ اسْتَرَى الْمَاءَ فِي انْتِمَارِ اللَّقَاحِ أَيْنَ غَرْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

غَرْبَةُ غَرْبَةٍ مَارِثَ مَكَلَةٍ فِي الْغَرْبِ وَلَا فِي احْضَرٍ فِي اقْصُورِ حُسْنِ الْمُلُوكِ
أَسِيكَةً مَنْ فُجِرَ امْتُوزَقَةٌ بِالذَّهَبِ وَلَا يَأْقُوتَةُ ضَاوِيَةٍ فِي بَعْضِ السُّلُوكِ
يَتَلَالَا لُورَ أَجْبِينِهَا هَكَذَا يَنْتَهَبُ وَاتَّخَلَّى غُرَّةَ حُسْنِهَا أَقْمَرُ فِي أَفْلُوكِ

نَمَضَى مِنْ حَرِّ اشْقَارِ

نَظَرَةٌ غَنِيهَا الْفَائِزِينَ دُونَ الْوَقَاحِ وَاحْوَاجِبُ فِي الْأَسْوَارِي
نَعْنِي لَوْلَيْنِ فِي اسْطُورِ بَعْضِ الْوَرَاخِ أَيْنَ غَرْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ غَرْبَةٍ يَأْمَنُ اذْرَى وَيَنْ لُجْجَ اِنْ اسْتَرَى شَقُّوا غَرْبَ الصَّخَرَا احْضَاوْ اغْرَبَ الْبُزُولِ
تُرْكُوبِي فِي غَمَرَةِ الْهَمِّ بَيْنَ الْوَرَى وَاعْيُوبِي لِافْتَرَةِ اَرْسِيْلَ دَمْعِي اَهْطُولِ
قُلْتُ اَعَسَى اَمِنْ اذْرَى عَاوَاهُ عَنِّي قَرَى مَنصُورَةِ وَالزُّهْرَةِ اخَوَاتِ غَرْبِ النَّقُولِ

هُمَا قُرَّةُ الْاِبْصَارِي

اَعَزَّمْ يَادَهْرُ الشُّوْفَهْمُ ثَبَرَى الْجِرَاحِ نَجَّعَ الشَّجَرُ الزُّخَارِي
اَمْوَاخِ الْخَلِيلِي اَقْلُوبُهَا اَقْلُوبَ الرِّيَاحِ أَيْنَ غَرْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ غَرْبَةٍ يَأَوَاهُ وَيَنْ غَرْبَ الْعَشِيرِ اَمَّجَاوَزْتُ اَهْلِي لَهْلَهَا اَزْمَانُ الْخَرِيفِ
أَهْلُ الْمَشَانِ الْمَرْفُوعِ وَالشَّبَاحِ الْمُنِيرِ مَنْ غَيَّبْتُهُمْ هَيْهَاتَ مَا ابْقَى لِي اَوْلَيْفِ
هُمْ الْاَشْرَافُ اَبْرَزْنَهُمْ اَيُّصُولُوا اكْثِيرِ وَاَنَا فِي الْغَرْبِ اَغْرِبُ نَحْثَ حُكْمِ الشَّرِيفِ

بُعْدْتُ عَنْ كَسْبِ الْخَبَارِي

مَنْ يَطْوِي وَطْنَ السُّلْطَنَةِ اَبْدُونَ اللَّمَاحِ شَلَى يَتَلَعَّ عَطَارِي
يَنْعَى الْخَادِي فِي اَثَرِ الْجَمَالِ مَنْ قَوْلُ خَاخِ أَيْنَ غَرْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

يَا مَادَا مَنْ وَبَدَانُ يَنْتَا وَالْجِبَالِ وَاعْيَبَ وَاَكْذَا وَاطْلَالَ وَالْوَطَا وَالرَّقُوقِ
اُكْغَلْ فِي اَحْيَئُهَا نَعْيِ الْجَمَالِ نَعْيِ الْقُرْسَانِ فِي مَشْيِهَا اَعْسَى مَنْ اَيُّسُوقِ
اَعْشَاهُمْ غَيْرَ الصَّيْدِ وَالْمَهَا وَالْغَزَالِ وَجَوَارِ الْهَمِّ الْهَوُلِ قَاطِعِينَ الطَّرُوقِ

لَا غَرَّتْ مِنْ جِبَارِي

يَقْدِينِي مَنْ سَجَنِي اَيُّكُونُ طَلْقِي اسْتِرَاحَ قَوْمِي وَاهْلِي وَالصَّارِي

أَعْجَلْ يَا دَهْرَ الشُّوفِهِمْ ائْتِزِ اللَّمَّاحَ أَيْنَ عَرْبَةَ يَا نَارِي

* * *

يَا مَنْ يَهْجُرُنِي هَكَذَا الصَّبِيحُ النَّظَامُ نَعَتْ الدَّرَّ الْمَنْظُومُ فِي اسْتُلُوكِ الدَّهَبِ
مَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ وَالِيٍّ أَلِيٍّ أَيْجِبُ الْكَلَامَ وَغَسَى أَلِيٍّ قَاصِرٌ فِي أَهْوَى الْفَنُونِ الْكُذْبِ
أَسْتَيْقِضُ يَا نَائِمٌ مِنَ الْخَلِيجِ الظَّلَامِ نُنْظُرُ حَلَّةَ مَسْتَحْسَنَةِ ابْلَفْضِ الْعَرَبِ
لَا عِجْزَ لَهَا يَا قَارِي

تُظْهِرُ لِلنَّاسِ ائْتِزِ بِالْمَعَالِي أَفْصَاخَ مَنْ طَبَعَ الشَّيْخِ الْقَارِي
الْمَعْرَاوِي عَبْدُ الْغَزِيرِ طَلَبَ الْكُفَاخَ إِسْلَامِي لِلْخُطَّارِي
مَا غَنَى قُمْرِي فِي الْمَسَا وَالصَّبَاخَ أَيْنَ عَرْبَةَ يَا نَارِي

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « يَزَّة » من نظم الشيخ الجليلي اميرد

لَرَامَ صَاقِلِي بَجْثُودِهِ لَبْرَازِي وَابْطَالُهُ فِي الْخَزْبِ بَاهِزَةٌ وَنَهْزُ دِيَوَانِي وَهَزُهُ هَزَةٌ
يَ الْحَيْنِ حَاطِ يِّي وَصَدَقَ فِي اخْوَارِي حَيْلُهُ عَنِ خَلِيلِي اَمَحْوَرَةٌ نَهَزَمَ جُنْدِي وَدَارَ يِّي عَزَّةٌ
يَ الْحَيْنِ حَارَ مُلْكِي وَشَتَّدَ امْكَارِي وَضَحَاتِ الدَّعْوَةِ امْدَبَرَةٌ قُلْتُ اَوْعِدِي وَاشْنِ هَذِهِ الْحَزَّةُ
سَبَابَ لِيغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَارِي مَنْ مَلَكْتَ عَقْلِي الْبَارِزَةَ مَكْمُولْتَ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّةُ

اغْرَامَهَا جَا طَاعِي يَا شَوْمَ لِيغْيِي رَاغٌ
وَاطْفَرُ اِهْشَايَنَ بَاغِي مَمْلُوكَ دَارَ نَرْوَاغٌ
وَاعْيِثْ فِيهِ الْاِغْيِي لِيَا الرِّيِّ مَاصَاغٌ

مُبِينٌ فَازَ يِّي وَقَعْدَ قَفَّازِي وَشَهْمِي بِالْقَائِمِ وَاغْزَى وَظَهَرَ شُورُهُ وَقَالَ يِّي عَزَّةُ
الْجُوزِ جَارَ وَحَكَمَ بِحُكَامِ النَّازِي فِي اَرْقِيَّتِي شَيْ مَالٍ مَا اَذْرَى وَلِي اَعْشِيثُ فِي الْخِيَا يَنْعَزِي
اَلِي اِيْطُولُ فِيهِ الْمَغْشُوقُ اِيْجَارِي لَوْجَاتِ اغْزَالِي الْقَائِزَةَ وَتَوَلَّى يِنَائِلَا الْمَعْرَةَ

لَوْصَبْتَ عَنْدِي ثَلَاثَ وَلَشُوفَ سَرِّ مَبْرُوعٍ
وَالْهَوْلَ مَتَّى يَفْرَغُ عَنِّي اِيْزُولَ وَيَنْرُوعُ
وَرَقِيْنَهَا لَمَدْمَعُ ثَلَاثَاغُ عَقْلُهُ الْحَصِيصَ مَلْدُوعُ

رُجَاتِ عَالِسِي وَلَيْثَ الْقَرَّازِي يَغْرَى مِنْ يَوْمِ الْمَبَارِزَةِ مَا يَمْنَعُ وَلَا تَنْفَعُهُ لَرَّةُ
سَنْ حَصْنُ الْغَزَالِ وَلَا خَرَّازِي حَقَّ عَلَى الْمَلْمُوسِ يَنْجَزِي تَنْزُلَ عَلَى اَقْفَاهِ اِلْدَبَرَةِ
اَنَا عَلَى الْغَرَامِ اَمْتُولُ بِجَهَّازِي يَوْمَ اَلْجِي وَلَقِي اَمَجْهَرَةَ لَحْسُودَ اِغْلِيهَا اِيْكُزُوا كَرَّةُ

الْحُسُودُ وَاللَّغْلَاغَةُ وَالْفَاجِزُ وَالْثَرَاغُ
اَنَا لَهُمْ لَدَاغَةُ عَمْدَةُ الْكُلِّ صَبَاغُ
دَارَ الْجَدِّ اَمْلَاغَةُ مَا لَدَاهُمْ مِيَاغُ

عُمْدَى عَلَى الْخِيَاكُنِ كَانَ اسْرَخَ بَارِي وَتَوَلَّى الْاِطْيَارَ غَارِزَةَ لَيْنَ تَعْطِيهَا اِفْرَاخَ السَّوْرَةِ
يَقُولُ عَبْدُ الْخَيْلِ اَمْنَى مَهْمَارِي مَنْ كُرْبِي الْجُحُودُ قَافَرَةٌ مَنْ لَا فَهْمُوا فِي الْمَسَائِلِ يَزَّةُ
بِسَلَامِ رَبَّنَا فِي اَمْرَاهِبِ تَقَرَّازِي لِاصْحَابِ اَلْمَعْنَى الْقَارِزَةَ ظَنِّي يَرْحَمْنِي الْمَوْلَايَ عَزَّةُ
زَسَبَابَ لِيغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَارِي مَنْ مَلَكْتَ عَقْلِي الْبَارِزَةَ مَكْمُولْتَ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّةُ

وَالْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « فاطنة »

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

يَا لِي بِأَهْوَاهَا دُمُغَ التَّوَاخُلِ اسْجَامَ فَوْقَ حَدِّي وَصَحَّ لَاهِلُ الْهَوَى أَكْبِيَهُ
بَعْدَ حُسْنِ اكْمَالِ الْعَشْرَةِ وَطِيبِ الْمَرَامِ زَامَ رَغْدٍ وَهَطْلٍ بِأَفْرَثِهِ اسْكِيَهُ
بَانَ عَيْتِكَ وَغَشَانِي لِلْجَوَازِخِ اسْقَامَ نَاسَ الْخِيَا لَوْ طَالَ الْحَالُ مَا اِيْعِيُوا
وَالْمُلِيخِ اِيْسَاعِدْ وَمَسَاعِدَاهُ الْاَيَامِ وَالْقَبِيخِ اِفْعَالُهُ وَمَصَائِيهِ اِثْصِيَهُ
اِفَاطْنَةُ شَرَعَ اللهُ اَمْعَاكَ بَيْنَ الْاَزْيَامِ وَاشِ الْخَيْبِ اِيْدُوْزْ عَالَلَهُ اَحْيِيَهُ

* * *

اَنَا يَا فَاطْنَةُ خَسَاكَ مَا نَسَاة وَلِي لِي لَاحْسَانٍ مَا ضَحِيَّتِي مَنْ نَاسُهُ
اَكْشِفِي سِرَّنَا وَلَوْ حِيَّتِي بَغْطَاة عِيَّازُ الْحُبِّ طَانَعَكَ كَشَفَ الْخَاسُهُ
حَتَّى بَيَّانٍ مَا غَلَى دُونَ السَّاسُهُ حَتَّى بَيَّانٍ مَا غَلَى دُونَ السَّاسُهُ
كَانَ كُنْتِي شَدَايَ ضَيَّالٍ كُنْتِي غَنْدِي لِلطَّاطِرِينَ عَزَّ وَزَهْرَى
كَانَ كُنْتِي صَارَمَ مَلَّالٍ قَبْلُنْ يَخْفَا مَكْنُتُ بِهِ كَمَنْ فَهْوَةَ
كَانَ كُنْتِي بَذَرُ فِي ثَمَثَالٍ مَنْ ضَيَّ اسْتَرَا اَمْحَاسِي تَهْلَلُ وَضَوَا
كَانَ كُنْتِي سَرِيَّةً مِنْ اسْرُوثِ الْهَمَامِ لَحْتُ سَرْجَكَ وَلَغِيثُ عَلَى الرِّضَا اَرْكِيَهُ
كَانَ كُنْتِي بُسْتَانٍ وَفَاحَ بِيكَ لَنْسَامِ مَنْ اَشْدَايَ فَتَحَ زَهْرُهُ وَفَاحَ طِيَهُ
كَانَ كُنْتِي بَيْنَ اَحْفُولِ الْجَايِبِ اِمْقَامِ لَوْ اَغْلَاوَا الْحَيَّطَانِ اسْوَاوَاهَا اِنْرِيَهُ
كَانَ كُنْتِي ثَوْبُ الْبَسَاكَ بَيْنَ الْاَكْرَامِ فَوْقَ الْكَمَامِ اَرْحِيْنَا الثَّرَى سَحِيهِهُ

* * *

كَانَ اِسْهِيَّتِي الْيَقْضِي مَنْ خَالَ اِسْهُوْكَ وَالِي تَهْتِي التَّيَّةُ تَعْرِيكَ اَيَّامُهُ
نَظْرِي بِمَلَامَحِ الْبَصْرِ اَلِي سَبْقُوْكَ كَمَا فَرَّغُوا يَفْرَغُ سَوْقُكَ وَرَّحَامُهُ
سَبِيرِي حَتَّى يَشْرَبَ عَوْدُكَ بِالْجَامُهُ سَبِيرِي حَتَّى يَشْرَبَ عَوْدُكَ بِالْجَامُهُ
لَوْ اَتَعْرِفِي قَدْرَكَ يَصْنَعَا الْاَدَابُ اِيْدَلْ عَلَى اِكْمَالِ طِيبِ النَّسَبِ
لَا اَتَصَرَّفِي فِي اَحْيِيَتِكَ عَا حَذَرِي شَيْطَانَ اِبْلَاكَ عَنْ اَغْيُوثِ الْوَدْبَا
وَالْجَفَا بَعْدَ الْوَصْلِ اَغْيَا صَاحِبَ غَرْصُهُ بَيْنَ الْاَصْحَابِ مَالُهُ صُحْبَةُ
لَا اَتَغْلِيظِي جِيْنِ اَتَقْطِرِي نِيَّاسَ الْكَمَامِ عَمَّرَ اسْرُورُ اَهْلُ الْغُلْطَةِ مَا اِيْطِيُوا
لَوْ اَشْرَقْتُ وَلاَحْتُ لِلْجَوْ شَمْسِكَ اَغْلَامِ لَا اَغْنَا اَلَّلِيلُ اِتَادِي خَلْفَهَا اَحْجِيَهُ
لَوْ اَتَعِيْشِي مَا عَاشَتْ فِي الزَّمَانِ الْاَهْرَامِ لَاغْنَا مَنْ الْكَبْرِ يَاتِيكَ جُنْدُ شَيْبِهِ

لَوْ اخْكَمْتَنِي وَتَحْكَمْتَنِي انْفَرَّغَ الْحُكَّامُ سَاعَتِ الظُّلَمِ انْفُوثٌ وَنَاسُهَا انْفِيَا

* * *

حَدَّثَكَ وَالْخَبِيثَ لِلْعَقْلِ ثَنِيَّةٍ تُرْكِي صَدَّ الْجَفَا وَجُولِي فِي اَوْصَافِي
عَرَضَكَ صُورِيهِ وَعَيْنِكَ التَّاقِصَ غَطِيَّةٍ اَمَحَلِّي حُبَّ صَدَقِ الْقَوْلِ الْوَافِي
خَافِيَتِكَ بِالْجَفَا وَلَا زَالَتْ الْحَافِي

مَا خَدْتُ لَكَ مَنِّي هَجْرَانٍ يَأْمَنُ لَا فِيهَا خَيْرٌ مِّنْ اشْعَافِي يَكْفَا
بَاخَ سَرِّي بَعْدَ الْكُفْمَانِ لَمَنْ نَشْكِي بَهْوَاكَ يَا قَلِيلَتْ الْوَفَا
قَالَتْ الشُّعْرَاءُ وَالْعَرَفَانُ مَنْ لَا يَحْسَنُ بِاِحْسَانٍ مَا اِثْلِيهِ امْعَرَفَةٌ
بِالْوَفَا وَافِي مِّنْ وَفَاكَ يَبْكُ يَسْقَامُ وَاشْنُ مِنْ ضُرِّ ابْتَرَى مَا غَالَجَهُ اطْبِيهِ
طَالَتْ الْغِيَّةُ زُرُورِنَا ابْتَسَرَغَ الْقَدَامُ ضَرَعُ نَاسِ الْجُودِ مَا غَرَزُ مِنْ اخْلِيهِ
بِالْمَكَارِمِ كَرَمِي وَالرَّاحِمِينَ ثَرْخَامُ لَوْ بَخَلْتُ الْبُخْلَا الْجَوَادُ مَا اِيْجِيهِ
طَاعَتِكَ عَنِّي لَازِمٌ وَاجِبَةٌ فِي الْغَرَامِ لَا تُقْطِعِي فِي اِنْهَاكَ السَّاكِنِي اِصْبِيهِ

* * *

مَنْ بَاغَ اخِيْبَ حَاطَرُهُ بِالْفِ زُلَّةٍ بَاغَهُ بِيْعَ الْخَطَا نُسُومُ ابْنِ خَيْسِ افْلِسِ
وَلَا قَلْبِي عَلَى اغْرَامِكَ مَا وَلَّى وَلَيْتَ قَلْبِكَ كَمَا الْحَجَرُ جَلْمُودُ اِنْيِسِ
اَمْتَقَالِي اِثْلِيْعَتِكَ نَعْدَلُ وَلَيْمِسِ

أَشْنُ قُلِّ اخْسَالِكَ وَجَعْدَاكَ حَتَّى خَالَفْتَنِي عَهْدِي اَنْفِيْعُ الْوَيْسَةِ
مَنْ قُبِخَ اَفْعَالُكَ يَلْقَاكَ مَا يَنْجِي مَن لَا فِيهِ صَدَقٌ وَلَا نِيَّةُ
فِي الْهَائِثِ مَسْطُورُ اغْنَاكَ رُدِّي لِنَفْسِكَ لَنْجَاكَ لَا اَتَكُونُ اسْهِيَّةُ
لَازِمِي مَن طَاعَكَ وَلَفِّي غِيلِكَ اَلْمَلَامُ قِيْسُ حُبِّكَ وَصَاكَ عَلَى هَوَى اَرْقِيهِ
لِلْوَصْلِ هَدْيِي يَتَاجُ الْغَوَازِمُ اخْزَامُ عَازِ الْاِشْيَاحِ الْعَاقِلُ لَاغْنَا اِيْهِيهِ
بَيْنَ الْمَخَاسِنِ يَلِكُ اَرْعِيثُ حَقِّي وَدَمَامُ لَاغْنَى كُلِّ مَنْ اَذَاهُ الْجَفَا اِيْجِيهِ
إِلَى اقْرَبِي مَسْطُورِي وَجِبَةٍ بِاسْلَامُ وَاشْنُ قَلْبِ الْمَطْلُوبِ اصْنَفَا عَلَى اَطْلِيهِ

* * *

أَمُولَاتِي إِلَى اَوْثِيثِ السَّمْحِ اِنْعَمَ وَذَوِيثِ ابْتَرَحَ نَارُ شَوْقِي وَغَرَامِي
عَيْدِلِي وَاشْنُ خَيْرِكَ الْمُنْعَمِ التَّمَّ هَلْ تُرْجَعُ كَيْفَ كَانَتْ اَفْعَالُكَ اَيَّامِي
نَكَازُ الْخَيْرِ قَالَتْ النَّاسُ اخْرَامِي

لَوْ اَبْجَعِي عَلَى الْاَشْهَادِ حَشَى تَقْدِلُكَ خَيْرٌ يَاسِيْنِهَتْ عَبَلَةٌ
كَانَ عَشَقُكَ بِيَّ جَدَاذِ مَا لَهُ نَقْطَعُ يَابُودْلَالٍ مِّنْ بَعْدِ اَحْلَى
يَانْتَرَى لِلْقَاثِتِ يُوعَاذِ خَيْرَكَ يَدْفَعُ وَيَقْبِضُ كُلَّ يَوْمٍ اَبْحَمَلَةٍ

بِالزَّيَارَةِ وَلَقَيْتَنِي حُسْنِكَ الثَّامِ
فَأَكْبِدُنِي زُورِيْنِي فِي الْقَضَى وَالْمَنَامِ
عَبْدُ الْجَلِيلِ اِتْرَاعِي لِيكَ عَبْدُكَ اَغْلَامِ
وَالْكَذُوبِ اَمُولَاتِي فِي الْمَدَاهِبِ اَحْرَامِ
كُلُّ يَوْمٍ اَيُّصُوغُ السِّيمِ الرُّضَا اَجْلِيْهِ
كَانَ غَضَبُ الْحَسَنِ اَيْرِغُ مَنْ اَغْضِيْهِ
لِيكَ طَاعَةُ وَالْعَدَاوَةِ رَبَّنَا اَحْسِيْهِ
قَالَ مَمْلُوكُ اَغْرَامَكَ بَرْدِي اَلْهِيْهِ

* * *

اَلْهَاطَةُ شَرَعَ اللهُ اَمْعَالَكَ بَيْنَ الْاَزْيَامِ
وَاشِ الْخَيْبِ اَيْدُوْزِ الْاَلْهِ اَحْسِيْهِ

وَاَنْتَ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللهِ

قصيدة « اخناتة »

من نظم الشيخ محمد المشرفي
أنقذ

لي ميز مُهْجَتِي وَكُنَانِي رَصَات . مَلْهُوْلٌ فِي خَاطِرِي وَكِبَادِي مَضَات . قَصَبَتِي عَدَات
لَقَصَات . أَمْبِقَانِي طَوْلُ الْبُهَيْمِ صَهْرَان . حَالِي أَوْجِلَ حَيْرَان . هَطَلُوا اذْمُوعُ الْغَيَان . لَمَنْ شَفَقَهُ
لَمْدَالِي . وَالْبَيْنُ مَا ابْغَى يَرْتَالِي . الْإِبْطَالُ رَائِدِينَ اقْتَالِي . تَشْكِي السَّامِعِ الْإِصْنَاث . لِي أَيْدِيرُ
نَرْجَات . يَصْنَفِي اغْرَقْنَا مَنْ تُخَيَّلَهُ . لَاغْنَا لَطْفَرُ بِالْحُتَّاز . مَنْ تَسْوَى مَالُ الْغَرْبِ وَالْعَجَمِ وَلَوَاتَا . وَلَا
دَعَلْتُ الْيُوثُ الْحُجْفَات . هَلْ الْمُدُونُ وَقَرِيَات .

* * *

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات . عَطَفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتِ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

* * *

مَا إِزُولُ اغْرَامِكَ هِيَاث مَا تَبْرُدُ لَارَكَ يَا صَيَّ الْجَالِي . زَلَعَات فِي اذْخَالِي . رَبِّي ائْتَشُوفُ حَالِي . هُوَ
يُخَنُّ فِي مَخْلُوقِهِ . وَيَرْحَمُ مَنْ اَهْوَيْتُ اللَّحْقَهُ . ذَا الْعَشِيقِ يَوْصَلُ مَعشوقه . مَنْ اَمْلَكِي بِالْقَهْرِ
كُتُوبُ يَالْمُصْطَار . مِيزُ الْغَرَامِ جَالِي بِنَصَالِهِ . اللَّالِيمُ سِيفُهُ بَنَار . حَرَكٌ بَجِيوشه وَلَا أَوْجَدْتُ لِيهِ
يُعَاث . لَاحَ لِي كَمَنْ خَرَبَات . وَغَوَالِي مَسْمُومَات .

* * *

يَا نَعْنَمَ قَرَحُ وَلُفْرَجَات . يَوْمَ اَلْمَلَقَى فِي أَمِّ الثِّيُوثِ نَفْدِي . شَلَا اكْثِيرُ نَهْدِي . يَقْرُبُ يَكْ
هَدِي . وَلُفُورُ بَيْنَ لَامَتْ نَاسِي . يَتَرَى اَجْمِيعُ مَا فِي اَحْسَاسِي . مَنْ اَكْرَحِي إِزُولُ اَكْبَاسِي . تُخَضَّرُ
جَمِيعُ الْاَلْحَوَان . أَمَّا الْغَيْرُ مَا كَانَ . طُبُّ الْعَشِيقِ وَمَرَاخَتْ حَالِهِ . يَكْ يَا صَبِيئْتُ لَوْكَاز . يَا مَنْ
اَيْدُ حُبِّكَ لَلْقَلْبِ اَمْرَات . وَلَا اَيْلَهُ رَاحَةٌ فِي الرِّقَاقِ . هَاتِمَ نَارُهُ لَكِدَات .

* * *

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات . عَطَفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتِ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

* * *

عَالُ صَبْرِي وَالرُّوْحُ اقَات . وَالْعَشْقُ اشْرِيْرُ اِفَاهُمُ الْمَعَالِي . طَاطِي اِنْعَا الْفَتَانِي . فِي مُهْجَتِي
فَتَانِي . بِالْخَيْلِ وَالرَّمَا يَتَعَدُّ . بِاصْوَارِهِ الْإِبْطَالُ اِنْهَدُّ . وَزَجَعْتُهُ اَخْرَارُ وَعَبْد . مَا قَادَ فِيهِ
مُجَاد . اِفَاهِيْنِ الْإِبْشَاد . أَوْيخُ كُلُّ مَنْ بَرَزَ اَقْبَالَهُ . إِتْرُوخُ هَالِكٌ مَتَّهَ بَضْرَار . وَآلِي يَرْضَاة اَيْمَرُّكَ
بَغِيرِ اَبَاتة . وَلَا اِيْرُكُهُ فِي سِيدِ مَهَبَات . مَتَّهَ قَوْمَانُ اِرْشَات .

في ابساطي نلتم ما فات • حين ائجودي بزمالك ياغزالي • راة يسعد بك فالي • نخصر غليك مالي • يرضى اشعلنا بالنيران • والصاعبة اعلينا كهوان • والحاسد يتقى في الكدان • نورية صخ الوجاب • من لا اخفا التصاب • وقولكم الوافي في امقاله • حاب سعد الحبيب النكار • من ولقي بالقصان بان فيه اوزائه • وتقى اكروده بالحيالات • مايهواني شمات.

* * *

سبي سلطان البثا • زيت الاسم من زينها ابشدة • والقذ قد مخذى • لي اوجب عمدا • دامي اطمنني شرادة • بيوث والجبن اترادة • حجين والغون اسرادة • غنحوز جند اقوام • والخال رايد الحصام • ولحدود وزد فتح في اظلاله • ما ائجادي لهم نكار • ونغر جوهره مسراز في اخجابه وائي • والشفاف بالجور الواث • زادوا كمن يعاث.

* * *

جيد زهروم على الخرجات • من حس الغاشي يا فهم جفان • غشون زاد يهان • غبة الهات في شان • وضغود مالكي تهناني • زلد والكفوف اختاني • من اصباغ الحساس القاني • وصندر فيه بوجات • والهلل جهل ليماث • الطن كامة هذى حاله • انقصر والمخزم مسراز • والسرة طاسة ما القيمها غيائة • بالتبر مصنوعة وغلث • متها ذاتي ندهات.

* * *

رعات الكهلي يه اذها • كمن عشك وبقا اميم نكدان • فرداث على اليتقان • غدولوا انين رفكان لفخاض يا عادلي شابلث • سيقان مستوين ارحاماث • لوشام دار فيهم مرات • بقدام زاد نكار • من هو امليخ يشكار • اسعد من الس ليه اخلاله • اسقام سعدة بيك في الوكار • من لا اخزن اغولته امعشته بمراته • عاش في ايامه بالمخات سهم الههم اوصهدات.

* * *

لحد مايه شغل الدهات • بقوافي والميزان والمعاني • نجام في اوزاني • ليس بالجيد عالي • واسمي اليته في ايتاني • بنحمد يا فهم الغاني • ربي ايزيد لي في اوجدتي • يوما اللهم للحاد • وكذاك يوم الغداد • وقت الحساب اكون فصاله • انيجري من صهدات النار • ذا الهلي يستعي اغفوك والتجائه • انفكي في الهاز الصيقات • بيك الغباد اتسعات.

* * *

هبت اسلامي للدهات • ناس الهمة وفراسن الشجية • مئي ابل الحفية • مشنوع بالهدية • قد الوحوش والي طازوا • وكذاك الوطا وزعاره • وغداد الحصا وخجازه • وما هل المطاز • بشدة ليل ولهاز • قد الملاك واخواب مالوا • والكربة في عيته زلجاز • والجحد بوجادي ازيدل سهم الحبابة • فيه يغل سيفي دخلات • يوم الحرب وبررات.

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخَوَدَاتُ . عَطِيفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتِ الرِّيَامُ اخْنَاءَهُ
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَاثُ . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكَدَاثُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « رحمة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

شوف اهُمَام الدَّاجِ يَنْتَقِلْ حُلُقُهُ كَنِّ اغْلَامِ عُلْفَةٍ عَنْ عُلْفَةٍ امْكَلْفَةٍ عَلَى الْفُجُوجِ اِيْمِيلِ
نَحْكِي سُوْدَانِي اَشْجِيْعُ مَا يَرْضَى بِالْهَزْمَةِ
شَدَّتْ اُمَحَالُهُ عَلَى لَوْطَانٍ وَدَقَّتْ الْحَيَامُ لَدَى بَرَاخِهِ عَلَى هَلِ الطَّاعَةِ كُلِّ الْحَلِيلِ
اَيْتَجَمَعُ بِخَلِيلِكُهُ عَلَى اَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْكَلِمَةِ
بِالْعَايِي وَالشَّمْعِ وَالْوُزْرِ وَبَرَاتِي الْمَدَامِ وَالسَّاقِي عَدْرِي اَلَيْسَ يَسْقِي رَفْقِي اَوْثَمِيْلِ
وَالرُّقْبَانِ اَجْمِيْعِ غَايَةِ فِى اسْرَابِ الظُّلْمَةِ

* * *

عَمَّرَلِي نَعْتَمُ فَرَجِيْتِي يَا سَاقِي الْمَدَامِ هَذَا وَقْتُ الزُّهُوِ مَا خُطِرَ فِى الْخَاطِرِ تَهْوِيلِ
بُوجُودِ اَهْلَالِ الزِّيَامِ زَيْنِ الْأَسْمِ رَحْمَةِ

* * *

عَمَّرَ يَا سَاقِي طَاسَ الْمَدَامِ زَمِي اِهْسَاطُنَا كَمَلِي رُونَا قِي
طَابَ الزُّهُوِ وَطَابَ الْمَرَامِ مَخْلَى الزُّورَةِ دُونَ اِثْفَاقِي
الْمَعشُوقِ اسْخَى بِالْقَدَامِ الْعَشِيْقِ طَالِبِ الْمَوْلَى بِهِ يِلَاقِي
تَتَرَهَّأُوا عَلَى اَوْصَالِنَا وَالْخِيَرِ الْقَدَامِ لَزُهُ الْعُشَاقُ يَزْنَحُمُ مَنْ جِيْلِ الْجِيْلِ
وَالْعَشِيْقِ مَا يَخْطَا اصْوَابَ وَلَا يَخْتَرُ قَسْمَةَ
يَصْبِرُ كَانَ اَجْفَاهُ مَنْ هَوَالِهِ ضَارَ الْعَامِ لَا زَالَ اِيْهَادِيَةِ وَيَرْضَى بِالْقَدَامِ اِيْصِيْلِ
وَيَصْبِرُ بَعْدَ الْجَفَا أَلَمًا فِى الدَّاءِ السَّقْمَةِ
التَّفْقَادِ وَلَيْسَتْ الصَّهْرُ وَفَدَمَغِ اَلْتِّيَامِ حَامِلٌ عَنْ كَهْلِهِ خُمُولٌ مَالَهَا حَقُّ اَمِيْلِ
دَالِهِ بَيْنَ التَّلَجِّ وَالْحَمَا وَشَطَائِهِ نَضْمَةِ

* * *

أَشْنِ اَيِّرُدْ نَارَ الْعِرَامِ دُونَ لَوْصُولِ وَمَدَامِ التَّخَرُّ النَّاقِي
بِهِ اَطْقَاتِ اَجْمِيْعِ الصَّرَامِ مَهْمَا اسْقَاتِي وَتَقُولُ اَمِنْ اَشْوَاقِي
خُورِزِي لَرَضَاكَ تُرْحَامِ فِى اَرْيَاضِ عَرْسَتِكَ تَرْتَاحُ مَنْ اَحْمَاقِي
جَعَلَنِي مَنْ جَمَلْتَ لَكَسْبِ كَسْبِي كَسْبِ اغْلَامِ الْجَمَالِكِ وَنَهَا اَمْحَاسَتِكَ وَقَدْ كُتِبَ الْكَمِيْلِ
فِي عَازِ اَثِيوَتِكَ وَالْجَبِيْنِ اَذْخِيْلِ زُخْرَمَةِ
وَبَشْعَاغِ الْفُرَةِ الْفَاقِيَةِ عَلَى الْهَلَالِ السَّامِ حَجِيْنِي مِنْ قَوْسِ حَاجِبِكَ وَلِسَاشِبِ الْقَبِيْلِ

وَعْيُونُ اسكَازَى النَّيَّةِ وَالْعَرَّةِ وَالْعَلَمَةِ
وَلَحْصَكَ مَنْ سَارَمَ الشَّقَرِ كَاسِيُوفِ التَّسَامِ اذْوَايَ وَزْدَ الْخُدُودِ نَسْتَشْقَى طُولَ اللَّيْلِ
تُرَيَايَ قَالَ الطَّيِّبُ بَيْنَ اذْوَارِ الْمَمَّةِ
رَيْقُ التَّغْرِ اغْلَاجُ الْجَسَامِ مَحَلَى مُدَّتْهُ فِي اَكْوَيْسِ الْغَرَايِ
وَالدَّزَعَيْنِ اَبْرُوقَ فِي اَغْيَامِ الْجَيْدِ جَيْدِ صَبْنِي وَصَلْدَ رَاقِي
بُتْفَاخُ اَيْفُطَارَ مَنْ صَامَ اَلُوا اَيَكُونُ فِي اَمْقَامِ الزَّهْدِ وَثَاقِي
وَالْبَطْنِ ثَوْبُهُ خَرِيرُ دُمَقْسِي وَالْخَصْرَ اَفِي تَنَعَامِ وَزَفَاغُ اسْمَاكَ وَالصِّيَاقِ الْبَلَّازِ اشْعِيلُ
وَلَقَدْ اَمَّ عَلَى الْوُصُولِ جَاثٌ فِي عَزٍّ وَهَمَّةِ
بِهَا زَهْرُ اِبْسَاطِنَا وَجَادَ الرُّوضِ تَتَسَامِ اَطْهَجَتْ اذْوَاخُهُ بَعْدَ مَا غَرَمَ دِنَارُهُ لِحَفِيلِ
هَاجَتْ الْاَطْيَازَ عَلَى اَمْقَامِنَا وَذَوَاتِ اِبْتِغَمَةِ
مَاثَاقِي تَنَكَّادُ دُونَ رَبِّ اَسْقَامَتِ الْاَيَّامِ يَوْمَ وَلِيلِ اسْعِيدَ مَاخَطَرَ فِي الزُّهُونَا تَبْدِيلِ
ثَاقِي اَهْلَالِ اَغْرَامِنَا وَلاخِ اشْعَاغِهِ وَسَمَا

* * *

زَارَ الزَّيْنِ اَطْرِيفَ الشَّيَامِ اَمَضَى اصْدُودُ عَنِّي وَلَحَلَّ اَوْثَاقِي
مَاثَاقِي فِي الدَّائِثِ تَالَامِ هَذَا اِلَهَائِهِ رَحْمَةً ضَيَّ اَزْمَاقِي
اجْمَعْنَا مَنْ لَيْلِ الْاِخْكَامِ بِالْكَاسِ وَالْوُثْرِ وَالْعَاقِي وَالسَّاقِي
لَا زَاشِي يَنْظُرُ بِالْيَامِ وَزَقِينَا دَامَرَ وَحْصَلُ مَنْ الْخَنَاقِي
لَيْلَقَاهُ بَخِيرَ وَسَلَامِ وَلَا اَيُّدُ بِهِ الْمُنْعُوبِ الشَّاقِي
وَزَهْنَا عَنْ الْهَائِثِ الْقَمَامِ مَحَلَى لَوْصُولِ لَوْلَى سَاعَةِ لَفَرَايِ
وَالْعُشَاقِ اَجْمِيعُ ثَرْحَامِ اَيَلَمَ اَشْمَلْنَا نَعْمَ الْحَيِّ الْبَاقِي
اَحْقَاطِي جُوهَرَ التَّظَامِ فِي اسْلُوكِ مِنَ الذَّمِّ مَتَرَصِّعُ بَرْزَاقِي
هَيْجَ بِهِ شَوْقُ الْفَرَامِ هَلِي اَهْلُهُ يَفْتَسِي فِي الْعُشَاقِي
لَا تَعْبَى بِالْقَوْمِ الْعُشَامِ يَنْعَدُ مَايَدِرُ التَّظْمِي تَحْقَاقِي
وَسَلَامِي الْاَشْيَاحِ الْاَقْدَامِ هَلْ جِيلُنَا جَمِيعُ اسْتَادِ وَزَفَايِ
وَسُجِي مَايُخْفَى فِي الْاَسَامِ وَيَقُولُ بَنُ الْمَكِّي رَبِّي عَنَّايِ
صَلَّى اللهُ عَلَى شَيْعِ الْاَنَامِ مُحَمَّدُ الْمَفْضَلُ مَسْرَاجِ اَزْمَاقِي

* * *

عَمَّرَ لِي نَعْنَمَ قَرَجِي يَا سَاقِي الْمَسَامِ هَذَا وَفَتْ الزُّهْرُ مَا الْخَطَرُ فِي الْخَاطَرِ تَهْوِيلِ
بُجُودِ اَهْلَالِ الزَّيَامِ زَيْنِ الْاَسْمِ رَحْمَةً

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « سلطنة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

أنا ألي كويث من اجمار الين وذهاني طول الدوام ولهنة
حب ثبات مكن قلبي تمكين بسوقه ومزقه الطعنة
وسباب ليغي من شرف اللخمين يوم الطرث القاصرة المزنة
نسبي هل اذكر والدين وليقين ذات الرقي ولخسان ولية

* * *

الله ايتصرف يا عراض الزين اسطالت الوانث سلطنة

سلطنة تستهل نصر وجب تنصار صالت بزبن وضرقة والمارة
سلطنة شمس صيها يخطف لبصار تخفي لهلال والبدر السارة
نظرة في اجملها ذخيرة وثجارة

ألو شهدها قاري يدهل ويتلف اسواره
ونا رقيت ابصاري في الزين على خيازه
يوم ادعبي بشاري توصل ولقي لوكاره
يال اسيدي ساعة على الرضى فيها فرخ سنين حن في جميع الحاسدين وغدا
في ابساط سلطني زاهي في اسلطين والجلال على لوصول فرخة
صفرة اكوسها تحساب من الجين فيها شرب خلال كيف يرضنا
وخنا على الزهو وسرور وتمكين لاواهي لازقيب ترغنا

* * *

قللي بلسان طلعت بذر الشام وصف زيني وعظمه جل التعظيم
قللتها يامراحت القلب ولخسان زينك هلا يطبق وصفه خبر نجيم
ما هو في جيلنا اولا يذرك قديم

قلك تحكي في اقوامه زايه للحرب ازيمة
وثيوت غربه حامه بجوهر في ثريمة
وجين يذر بتمامه زان الغرة لوسيمه

يال اسيدي حجين عاطفة من فوق اللخمين والشقرين الداث من الوستنة
والورد والزهر فتخوا في الخدين الالف مثل بار فوق زحنا

وَالْخَالُ غَنَبِي حَرَسَ عَلَى لَمِينِ وَسَتَحَمُّهُ شَامُثُهُ الْقَسَّةُ
 الْمَرِيشَفُ شَهْدَاتُ بَطْعَمِ ابْنِينَ وَالتُّغْرُ وَصَحَّ بِجَوْهَرَةٍ وَمَرْجَنَةٍ
 وَالْعَتُونُ الْبَطِيفُ وَالْعَبَّةُ وَالْجِلْدُ زَهْوَةٌ لِلْعَاشِقِينَ وَكَمَالُ الْمُرَادِ
 وَالصَّلْدُ الْمَرْمَرِيُّ لُهُودُهُ دَرٌّ أَفْرِيدُ وَغَضُودُ الثَّلُوحِ ضِيَّهَا بَاهِي وَقَادِ
 وَمَعَاصِمُ كَاسِيُوفُ ثَبْرِي هَلْ لَعْنَادُ
 وَسَيْغُ قُلُومِ اشْهَادِي وَكُفُوفُ غُلِّي جَادُوا
 وَالْمَحْزَمُ سَرُّهُ بَادِي يَفْجِي لَلْقَلْبِ الْكَادِ
 وَالْخَصَرُ بَطِّي مُزَادِي وَالرَّدْفُ الْكَأْ حُسَادُ
 يَاكَ اسِيدِي وَبَطْنُ دَمَقْسِي وَالطَّرَّةُ ثَبِينُ لَغْيِي طَسَّةُ بِالْمَصَالِ مَلِيَّةُ
 وَزَفَاغُ كَاغَرَاتِي فِي حَصْنِ اخْصِينِ نَحْتُ اخْجَبْتُ لَخْرِيزُ نَشْطَنَةِ
 سِيْقَانُ مَالِيَّةُ مِنْ فُوقِ الْقَلْدَمِينَ وَخَلْجَلُ لَهَا سَوَاتِ حَسَنَةِ
 وَخَلْلُ وَالْخَلِي شَلَا رَاثُ الْعَيْنِ هَذَا بَعْضُ أَوْصَافِهَا الْمَزِينَةِ
 وَخُتْمُ خُلَّتِي لَهْلُ الدَّغْوَةِ دِينَ وَتَسْلِي نَاسِ الْعَقُولِ لَفْطَنَةِ
 وَسَمِي الْبَيْتُ لَلْقَارِي ثَبِينِ حَرْفُ الثُّونِ وَجِيمِ لَيْسَ يَخْفَنَةِ
 الْغَرَايِلِي الْمَاهِرُ حَجَّ الْحَرَمِينَ وَزَجِّي فِي مَنْ لَا يَخْيَبُ ارْجَنَتَا
 وَسَلَامُنَا هَلْ الدَّكْرُ الْمُوَيِّنِ وَالشَّرْفَا مِنْ حَبْهُمُ مُوَلَانَا

* * *

الله يَنْصُرْكَ يَا غَرَّاضَ الزَّيْنِ أَسْطَالَتْ أَلْوَالِغَاتُ سُلْطَنَةِ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « شامة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد لغرابلي

ألا الهيم ولا الملسوغ من الغرام ولنا ألي دمنغ الواجلي اسجامة
مَجْرُوحٌ فِي الْغَضَا جَرَحَ الْبَيْنَ بِلَا خَسَام وَعَلَى الْخَدَيْنِ اصْفُورِي غَلَامَة
وَسِتَابٌ لِيُعْتِي وَغَدَابِي حُبُّ الرِّيَام مَنْ ذُقَ اهْوَهُمْ مَا لَقَا اِسْلَامَة
وَلَا سِتَاوِي مَنْ صُغْرِي قَبْلَ الصِّيَام سَرَتْ اَلْحَدِيْمُ الطَّاعَةُ بِلَا اَلدَّامَة
وَالْعُسُ اَصْرِيْفَةٌ مِنْ مَلَكْتِي اَغْلَام مَا رِثَ مَلَكْهَا قَاصِرَةٌ فِي لَامَة

* * *

الله يُنْصَرِّكْ يَاطْلَعَتْ بَدْرُ الشَّام يَا مَصْبَاحُ اِبْنَاتِ الْغَرَامِ شَامَة

* * *

فَقْتِي عَلَى الرِّيَامِ اَبْحُسْتِكَ وَكَمَالَ صُورَتِكَ وَتِيَامِكَ
شَمْسُ الصُّحَى اضْوَاتٌ فِي حَدِّكَ وَالْمُوتُ رِيْفَهَا فِي الْجَالِكَ
مُوحَالٌ فِي الْقَوَارِمِ مِثْلُكَ

اَلْبَنَاتُ كُلُّهُنَّ اَزْعِيَا وَلِيَّيْ اَهْمَام وَيَشْتَهَدُوا لَكَ بِالْبِيْزِ وَلَفْهَامَة
هُمَا اِدْرَازُ وَلِيَّيْ يَقُوَّةٌ فِي اَرْقَام فِي تَاجِ اَمِيْرٍ اَمَشْرَفُ الْغَمَامَة
هُمَا بُدُوْرُ وَلِيَّيْ قَمَرَا تَفْجِي اِظْلَام مَنْ قَطَعْتَ اسْتَاكَ جَوَارِحِي اَهْيَامَة
تُكْمَلُ بِيكَ قَرْجَتَنَا وَنُطِيْبُ الْمَسَام كَانْ غَطْفَتِيْلِي حَلَّتْ الْكِرَامَة
لَاؤَلْتُ لَرْتَجَا لَمَجِيكَ وَتَسْتَعِي اِدْمَام وَجَمَارُ الشُّوقِ فِي مُهْجَتِي اَصْرَامَة

* * *

فِي اجْوَارِحِي اسْرَا فِي حُبِّكَ سَرِّي دُمَا وَسَرِّي مَدَامَكَ
وَاشْ مِنْ نَهَارٍ نَنْظُرُ وَجْهَكَ وَلَقِيْمُ قَرْجَتِي بَوْصَالِكَ
وَيَتَوَقَّى عَنْ اِظْلَامِي فَجَرِكَ

وَلَشَاهِدُ الزُّهُوْ دَقَّ اِظْنَابُهُ لِلْمَقَام وَاَيَّامُ اَلْهَجْرَةِ مَا لَهَا اِمْقَامَة
وَحَنَّا فِي قَلْبٍ حَضْرَة مَرْقُوعَة فِي اِمْقَام مَا ذَكَرْهَا رَقَبَانُ بِالزَّعَامَة
وَلَغَايِمُ الْوَتْرِ وَالْغَايِي لَشُدُّ النِّظَام وَالسَّاقِي كَاسُ الرَّاحِ مَا اِنْعَامَة
وَحَدَائِقُ الْاَزْهَارِ اَتْفُوحُ بَطِيْبٍ لِسَام بَيْنَ اَبْنَرَاتٍ مُقَابَلَة اَتْوَامَة
وَطَيَّازُ بَالْسُونِ اَتَسْبِيْحُ مُوَلِّ الْحَكَام تَسْوَاغِبُ بَتَصْرَاخِ وَلَفْخَامَة

* * *

أَيَحْقِلِي نَهِيمٌ فِي مَلْحَكِ وَفِي مَائِي الْعَجِيبُ وَصَافِكَ
 مَارِثَ زَيْنَ يَشْبَهُ زِينَتِكَ سَيَّحَانٌ مَنِ لَشَى أَحْسَانِكَ
 نَفْتَى أَيْلَا الشَّاهِدَ قَدْكَ

وَيُثْبِتُ لَوْلَهُمْ أَغْلَسَ مِنْ حَلَكِ الظَّلَامِ وَصَفَايَرُهُمْ يَكْسِيوُنَا كُلُّ قَامَةِ
 وَجَيْسِنَ كَابِدَزِ وَالْعَمْرَةَ غَرَارَ سَامِ وَعَيُونُ جَعَابٍ مُوَجَّهَةٌ أَرْوَامَةِ
 وَالْحَجَبِينَ نُونِينَ فِي سَطَرٍ بِلَا أَقْلَامِ كَيْفَ الشُّهُمَ لَجَلِيلٍ بَخْتَكَامَةِ
 وَالْأُلْفِ ثَرْكَلِي وَالْخَالِ فِي رُوضِ أَغْلَامِ خَاضِي وَرْدِ الْوَجَنَاتِ مَعَهُ شَامَةِ
 وَالرَّبِّي عَاسٍ وَمَرَاشِفَ شَهْدَاتٍ لَحْتَامِ وَاللُّغْرَ امْتَنَطُمْ بِالْأَلْدَارِ وَأَمَةِ

* * *

عُبَّةٌ اشْتَقِيهَا عَثْوَنُكَ وَالْجِيدَ رَفَعَهُ حَبْجَامَكَ
 وَغَمَلٌ شَكَالٌ بَيْنَ الْهُودُكِ شَلَا شَهْدُوا رُقْبَانِكَ
 وَضَعُوذُ صَافِيَةٍ وَزُلُودُكَ

وَكُفُوفٌ لَذِيَّةٌ وَصَدْرٌ لَاحٌ مِنَ الرِّعَامِ وَلَا تَشْبَبُهُ لَصَفَاوُثُهُ أَرْحَامَةِ
 وَلَحْصَرٌ يَنْطَوِي فِي قِمَاشٍ وَطَيِّ الْخِرَامِ وَرَدَائِفُ الْمَالِي لَرْفَاغٍ سَامَةِ
 وَالسَّاقُ مِنْ ضِيَاءٍ فَجِي عَنْ قَلْبِي اغْتَامِ كَاشَمُسُ صَوَاتٍ وَلَا حَتَّ لَعْلَامَةِ
 وَلُحْلُخَالُ الذَّهَبِ وَلَمْشِيَّةٌ فِي الْأَقْدَامِ وَحُلُلٌ مَرْقُومَةٌ غَايَتْ الرِّقَامَةِ
 هَدْيِي وَصَانِيَتِي لَجَمَالِكَ يَا بُوخِرَامِ نَبِيغِي انْقَبِلْ وَلَعُظْمُ لَكْرَامَةِ

* * *

يَا حَافِظُ النِّظَامِ الْمَسْكُ بِخَسَامِ بِنْدَقِي يَزْهَالِكِ
 مَا قَلْدُهُ اغْدَنَفَرُ قَبْلَكَ وَالْيَوْمَ جَادَ بِهِ الزَّمَالِكِ
 لَعْرَائِلِي كَيْثُ خَبْرَاكِ

وَإِخْمَدِ اسْمِي وَزُجَيَا فِي مَنْ لَا يَنَامُ يَغْفِرُ لِي يَوْمَ الْبُعْثِ وَالْقِيَامَةِ
 لِحُودِ الْبَيْتِ حُلَّةٌ امْرُصَعَةٌ فِي الظَّامِ وَالنَّاطِظُهَا بَيْنَ أَدْمَاكِ ضَامَةِ
 نَحْكِي غَزَالَةَ عَدْرَةٍ تَسْخَرُ شَوْفَ النَّيَامِ لَيْسَ اذْرُكُهَا فِي الشَّعْرِ مِنْ الثَّرَامَةِ
 نَهْدِي أَكْوَانَهَا مِنْ صَرَفِ غَيْثِ الْمَدَامِ لِلْعُشَّاقِ وَتُلْغِي هَلْ لُمْلَامَةِ
 تَدْرَجُ فِي ابْسَاطِ الْفَرَجَاتِ عَلَى لَقْدَامِ وَتَنَادِي لِلْيِيْلَافِ بِالْغَلَامَةِ

* * *

اللَّهُ يَنْصَرِّكَ يَا طَلْعَةَ بَذَرِ الثَّمَامِ يَامَصْبَاحِ ابْتَاثِ الْغَرَامِ شَامَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زبيدة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابي

يَا ذُرَّتِ الْمَعَالِي يَا غُصْنُ الْبَانِ فِي تَجْرِيدِ صَوْلِي عَلَى الزَّيَامِ بِحُسْنِكَ يَا مُتْتَهِي مُوَزَادِ
سَبَّحَانَ مَنْ لَشَاكَ وَدَكَ بِالْعَزِّ وَتَأْيِيدِ وَالسَّرِّ وَضَرْفَةِ شَلَا لَخْكِي فِي قَوْلِ الشَّادِ
نَظْرَةَ فِي ذَلِكَ أَلْبَهَا مَا قِيمَتَهَا مَوَالِ غَدِيدِ وَبَغِيرَ مَنْ اضْيَاكَ الْبَلَدُ الْمَكْمُولُ لَيْلَ طَادِ
عُدْرَةَ امْخْتَرَةَ مَقْصُورَةَ فِي قُصُورِ فِي تَشِيدِ وَلَا يَشَاهِدُكَ اَغْيُونُ الْعُدَالِي وَالْحُسَادِ

* * *

اللَّهُ اِزِيدْ فِي اِيَامِكَ يَا دَاثَ لَبْهَا زُوَيْدِ وَبِعَزِّ دَرْجَاتِكَ عَلَى لَعَوَانِ يَاسْرَاجِ الثَّمَادِ

* * *

جَاذِ السَّرُورِ وَتَجَلَّى لَحْمِكَ فِي اَبْرَاجِ سَعِيدِ وَلَبِي بَارِزَةَ فِي خَضْرَتِكَ صَرْفُ الرَّحِيْقِ ثَهَادِ
بَيْنَ الشَّمْعَةِ وَالصَّفْرَةِ وَالْكَيْسَانِ فِي تَسْنِيدِ وَصُحُونِ لَفَوَاكِهِ وَلَبِيمِ مَنْ لُفْصَلِ الْجَوَادِ
فِي الْخُلُولِ وَالْخَلِي وَجَوَامِرِ كَامِيرِ فِي تَمْهِيدِ وَالزَّيَامِ طَائِعَةِ الْحُكَامِكِ جَمْلَةً بَغِيرِ اَعْدَادِ
وَبَغِيرِ مَنْ اَلْجَالِكِ صَبِي الْعَفْرَةِ غَزَالِ اَبِيدِ نَسِي هَلْ الْكِرَامِ وَجَمِيعِ الثَّاقِبِينَ هَلْ الْوَرَادِ

* * *

لَخْكِي قَوَامِ قَدْكَ رَايَةَ يَوْمِ اللُّطَامِ اخْفِيدِ وَلَا قَطِيبِ لَيْسَةَ يَتَمَائِسِ مَنْ التَّسِيمِ النَّادِ
وَضَفَائِرِ السُّوَالِفِ لَخْكِي اِظْلِمِ فِي تَسْوِيدِ وَجَيْشِ كَانْدَرِ الْعَفْرَةِ غَرَارِ ثُورِهِ قَادِ
خَجِينِ كَافُوسِ وَلُشْفَارِ سَهُومِ فِي تَهْنِيدِ وَغِيُونِ كَاؤَرَايِمِ تَطْعَنِ هَلْ لَعْنَادِ
غَنْجُورِ طَيْرِ بَرْبِي وَخُدُودِ مَوَزْدَةِ ثَوْرِيدِ مَسْمِ غَلْدَمِي وَالرَّقِيقِ الشَّهْدِ غِلَاجِ افَادِ

* * *

رَقَبَةَ امْجَرْدَةَ كَارَقَبَةَ عَرَّاضِ فِي تَشْرِيدِ عَثُونِ زَانِ سَرِّ الْعَبَّةِ وَالْجَبَّةِ جِيدِ الشَّادِ
وَضَعُودِ كَامُورِ وَزُنُودِ ثُلُوحِ نَارِ زَيْدِ وَصَلْدِ مَرْمَرِي وَلَهُودِ ثَقَّاحِ رُوضِ النَّادِ
وَكُفُوفِ سَخِيَّةِ مَا تُبْخَلُ بَغْطَا الْعَامِ اَبِيدِ وَزْدَاغِ مَالِيَةِ وَالْمَخْرُومِ يَنْجِي هُمُومِ لَكَادِ
وَزَفَاغِ كَاتِبَاتِ شَقَائِقِ هَدِي اَلْيَدِ اَطْرِيدِ سَيَقَانِ صَافِيَةٍ وَقَدَامِ اَلْحَدَلَجَاتِ سَرِّ اَمَزَادِ

* * *

خَضِرَتْ حُلَّةَ فِي وَصْفِكَ يَا غَايَةَ التَّمْجِيدِ وَلَا يَتْتَهَا تَوْصَافِكَ لَوْ يَنْتَهَى تَمَجِّدِ
قَلْبِي اَهْدِيْتِي بِحُسْنَانِكَ وَسَعَى الْفَاضِلِ الْبَدِيدِ لَقَبُولِ مَنْ اَشْرَافِ التَّسَبِّ وَهَلْ لَحْسَانِ ثَمَادِ
لُحُودِ اَلْبَيْلِ حُلَّةَ بَمَعَانِي رَائِقَةَ مُوْفِيدِ وَلَبِي اَسْبِيلِ قَوْمِ الدَّعْوَاثِ وَهُونِ بِالْبَجَادِ

وَسَلَامٌ رَبَّنَا لِلَّذِينَ هَلَّلُوا لَعَنُوا أَرْشِيدٌ بِأَلَمْسِكَ وَلَعْنِيزٌ مَاخَاذِ عَيْسِ الْخَادِ
وَسَمِي الْبَيْتِ فِي قَوْلِي لِلْحَاضِرِينَ أَوْكِيْدُ الْحَاجِ أَحْمَدُ الْغَرَائِلِي هَزْمَتْ جُحَادِ

* * *

اللَّهُ انْزِيْدُ فِي أَيَّامِكَ يَا ذَاكَ الْبَيْتِ زُوِيْدُ وَيَعَزُّ دَرْجَاتِكَ عَلَى لَعَوَانِ يَاسْرَاجِ انْمَادِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « جمعة »

من نظم الشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي

أنا عَبْدُ الْمَلِيحِ طَائِعٌ مَالِي فِي كَيْسِيهِ أَرْجِعْ رَضِي حُكْمُهُ إِلَى ابْيَعِ
لِي فِي كُلِّ جُودٍ شَنْعَةٌ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَانِعَةٌ
وَالْتَمِي مِنَ الْحُبِّ رَائِعٌ قَلْبِكَ وَاجْزِ مِنْ أَفْدِيغِ مَافِي الْخَشْيِ اصْدِغِ
عَنْ سُلْطَانِ الْهَوَى فِي مَنَعَةٍ وَجُودِهِ لِيكَ سَامِعَةٌ
وَالَا مَشْغُولٌ كَالسَّارِعِ فِي الْحُبِّ الدُّرْعِ الدَّرِيغِ وَجُودُهُ دَافِعَةٌ اذْفِغِ
مَائِفَتِيهِ امْعَاةَ صَنْعَةٍ وَلَا حِيلَةَ وَلَمْدَارَعَةٍ
وَالْتَمِي فِي سَمَاكَ طَالِعِ لِحْجَمِكَ بِالطَّيْسِ اؤْلَمْتِيغِ وَالْحُسْنِ الْقَائِلِ الْبِدِغِ
لِحْدَامِ الزَّيْنِ لِيكَ تَسْعَى فِي الْوَصْلِ اِبْلَا امْقَاطَعَةٍ

يَا قُوَّةَ الرُّوحِ بِيكَ وَالْعِ يَا سُلْطَانَ الْبَهَا اجْمِغِ يَا ضَمْنَ ابْنُوزَهَا اسْطِغِ
يَا نَاجِ الْبَهِيَّاتِ بَجْمَعَةٍ تَوْصَافِ الزَّيْنِ جَامِعَةٍ

وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ لَهُ شَافِعٌ فِي اخْرُوبِ الطُّغْنِ وَالْقَطِيعِ وَالْمُوتِ فِي صَارْمِهِ الْقِيغِ
يَفْزَغِيهِ كُلُّ يَوْمٍ فَرْعَةٍ وَسَرَارِي بِهِ دَائِعَةٌ
وَالزَّيْنِ اغْلَاجِ كُلِّ هَالِغٍ لَوْ كَانَ اِيْكُونُ فِي التَّرِيغِ يَنْسَى الْهُمُومَ وَالرُّوِيغِ
وَضَعِ فِيهِ الْكَرِيمِ وَضَعَةً سَرَّ الْحَكَمَةِ الرَّافِعَةِ
وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ فِيهِ طَامِعٌ يَدْرِكِيهِ بِالزُّهُوِ اسْرِيغِ لَنِي بِامْحَبَّتِهِ اَطْيِغِ
بِالزَّيْنِ الزُّوْلُ كُلُّ فَرْعَةٍ مَنْ بَعْدَ اَلْكُونِ فَاضْعَةٍ
فِي ابْوَابِهِ مَالِزُولُ فَارِغٌ فِي الْحِلَافَةِ حَاطِرِي اَفْرِغِ وَالسَّعْدِ امْصَادِفُهُ اِنْرِغِ
وَهَجْرُهُ لَضَمِيرِي بِقَمْعَةٍ فَاثَتْ عَنْ كُلِّ فَارَعَةٍ

وَقُتْ اَمَّا نَاخِ كُلِّ شَافِعٍ لِيكَ الْاِدْيِ فِي كُلِّ رِيغٍ وَلَقَوْلِ افْجَاثِ الصَّنِجِغِ
وَلَرْجِعِ فِي الْوَصَافِ رِجْعَةٍ يَا تَلْعَمَةَ وَالْمَرَاجِعَةَ
قَدْ اَحْمَاسِي اَغْلِيَةً طَابِعِ لَحْيَا وَالْوَيْزِ وَالْخُصِيغِ وَالزَّيْنِ الْجَامِعِ الْمُنِيغِ
وَلِبْسَاطِ الْاِثْلِيَةِ نَزْعَةٍ وَالرَّافَةِ وَالْمُطَاوَعَةِ
تَعْبَانِ السَّالِفِينَ هَانِغٍ لَلْقَدَامِ اِتَّقَبَلْهُ حُشِيغِ دُونَ اَغْطَرِ طَبِيهِ صَدِغِ
كَمَنْ عُشَّاقٌ بِهِ ثَنَعَةٍ بِالْعَزْمِ بِلَا امْصَارَعَةٍ

وَالْبَرْقُ أَعْلَى الْجَبِينِ سَاطِعٌ وَالْغُرَّةُ نُورُهَا الْمِينُ وَخَبِينُ الْبَهَائِثِ الصَّيْغُ
سِرُّ الْمَوْلَى بَجَلٍ صَالِحَةٍ حُسْنُ التَّقْوِيمِ زَادَعَهُ
وَحَوَاجِبُ كَنْ قَوْسٍ طَالَعٌ بِالتَّبَلِّ الْحَادِي أَرْصِيغٍ وَالْقَلْبُ ابْزُلُغُ أَرْلِيغٍ
وَعَلِيَّةُ الْعَاشِقِينَ تَوْعَى وَتَحْمَمُ بِالْمَقَارَعَةِ
وَالْعُنْجُ عَلَى الشَّفَارِ قَاطِعٌ يَسْحَرُ بِالتَّبَلِّ فِي الْوَضِيغِ زَمْزُهُ فِي اجْدَاوُلِهِ اضْلِيغُ
يَتَرَكُ نَاسَ الْغَرَامِ صَارِعَةً بِالْقَهْرِ بِلَا مِتَارَعَةٍ
وَالْوَرْدُ عَلَى الْخُلُودِ يَانِعُ فِي أَرْيَاضِ الْعَرِّ وَالْبَيْدِغِ وَعَلِيَّةُ أَطْيَازُ بِالشَّجِيغِ
تُزْرَمُ بِالْهَوَى أَوْسَعَى مُوَلِّ الْقُدْرَةِ الْمَالَعَةِ
وَالْخَالُ الْخَلَى أَهْلُ الْمَطَامِغِ مَزْرَقُهُ فِي الْعَدَى أَفْرِغِ لَامِنَ ثَوَاهِ بَارْصِيغِ
سَكَّافٌ ابْخُوضُ كُلَّ وَقَعِهِ وَيَقْتُلُ ابِلَا امْخَاذَعَةِ

وَالْأَلْفُ التَّرْكَلِي الْقَامِعُ فِي قُلُوبِ هَلِ الْهَوَى أَوْفِيغِ مَخْلَابُ ابْدَامِ الشَّيْغِ
يَجْرُعُ مَنْ شَارِلِيهِ جُرْعَةً بِالْفَتَّةِ وَالْمَفَاشَعَةِ
وَشَفَائِفُ رِيْقَهُمْ نَافِعُ مَنْ لَدَّهُ سَاعَتُ الرُّضِيغِ بِالسَّرِّ الضَّاهِرِ الزُّوْدِغِ
لَصِيَارُ اغْطَالِهِ الْبَيْعَةِ بِالْوَلَدِ اغْلِيَّةُ لَاقَعَةِ
وَالرُّقْبَةُ شَادٌ فِي الْمَرَائِغِ يَخْشَى لِلْقَنْصِ وَالْخَدِيغِ مَايْنِ امْرَاقِبِ الطَّلِيغِ
يَنْظُرُ فِي كُلِّ جِيَّةٍ يَزْعَى الْخِيْلُهُ فِي الْمَشَارَعَةِ
وَضَعُودُ اسْيُوفٍ فِي يَدِ شَاجِعٍ جَرَبِي يَوْمَ لَوْعَا شِيْغِ مَنْ طَعْنَهُ قَطُّ مَايْرِغِ
يَنْهَزُ فِي ابْطَالِ كُلِّ فُرْعَةٍ وَهَزَمَ اجْنُودَ فَارَعَةِ

وَصَدْرُ مَزْمَرٍ فِي بَادِعِ تَفَاحِ ابْعَثْ اضْرِيغِ فِي اطْرِيقِ امْخَبْتِهِ اصْبِيغِ
عَسَى لِي الْكُونُ مَرْعَى دِيكَ الْغَلَّةُ الْيَالَعَةِ
تَنْتَهَى مَا قُلْتُ يَا لِسَامِعِ فِي اقْوَابِي وَضَعُ أَوْضِيغِ عِنْدَ أَهْلِ الْجُودِ مَا لُضِيغِ
لَدَرْكَ قَوْمَهُمْ رَفَعَةٍ بِالْمُنْخِ ابِلَا امْطَامَعَةِ
وَسَلَامِي بِالْمَسْوُكِ سَاطِعُ لَنْسَبِ الشَّامِخِ الرَّفِيغِ وَهَلِ الْيَهَالُ وَالرَّيْغِ
خَلَصُوا الْاَعْمَالُ دُونَ سَمْعَةِ نَاسِ الْهَمَّةِ الْوَازِعَةِ
وَالرُّقْرَاقِي اَوْصِيغِ خَاضِعُ لَلَّهِ الْبَاصِرِ السَّمِيغِ بِجَاهِ الشَّالِغِ الشَّقِيغِ
ابْجُلْ بَعْفُوهُ كُلَّ رَوْعَةٍ وَيَخْلُصْ كُلُّ تَابِعَةِ

يَاقُوَةُ الرُّوحِ بِيكَ وَالْعِ يَاسُلْطَانُ الْبَهَا أَجْمِيغِ يَاشْمُنُ ابْنُورُهَا اسْطِيغِ
يَانَّاجُ الْبَهَائِثِ جَمْعَةٌ تَوْصَافُ الزَّيْنِ جَامِعِهِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوج »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

لَبَّهَا مَدَالِي تَنْجَا • وَنَحْبُكَ وَجِدِي كُلِّ سَاغ طَاهِج • الْوَاكْ جَمَزْ لَهْج • وَبَهَاكْ سَرِّ وَاهِج • وَنَا مَد
اغْرَامَكَ تَهْتَ افْتَهَج • غَيْرَ ثَابِتَةٍ وَخِدِي تَهْجِي • بَعْدَ كُنْثِ ابْطِي تَهْجِي • فِي كُلِّ مَتْنَاهْج • لِي اجْبِي
وَهَاْج • وَمَعَ ابْنَاهَا كَمَلِي تَهْجَا • سَلِّ صَارَمَ مَاضِي وَدَّاج • جَرَّحْ ذَابِي وَجَوَازِي وَمِ
امْهَاجِي • يَهْوُ مَدَالِي مَقْلُوج • غَقْلِي مَثْرُوعُوج •

يَهْوَاكْ غَرَامِي هَاج • خَلِيَّتِي لَبَّهَاكْ يَالرَّيْمَ الرَّاجِي • ثَاغَ غَقْلِي وَبَقِيثَ الرُّوج • اُمُولَامِي خَدُوج •

مَضَرَى الْقُورِ امْعَاكْ ابْفَرْجَا • وَفَجَمَالِكَ يَتَمَرَّحُ اغْتَاْجِي • وَفِي اَللَّغَا النَّاجِي • قَوْلُكَ بِهْ لَاجِي • قَلْبِي
مَنْ امْحَايْنِ صَدِّكَ لَحْرِيج • يِيكَ شَاقِي وَالرَّجْدِ اِنْهِيْج • يَوْمَ شَفَتْ اِبْنَاهَا فِي تَهْجِيْج • بَيْنَ لَغْنَاْج • فَفَقِيْ
اَبَسَّرْ لَغْنَاْج • رُذِّيْ اَمْنَا اَلْقَلْبِي وَهَيَاْجَا • ثَاغِي حُبِّكَ بِجُنُودِ افْوَاْج • كُلِّ اِبْطَلٍ عَنْ قَتْلِي اَطْعَا وَرَا
اَلْبَاجِي • كُلَّهَا رَاكِبٌ عَنْ سَمُحُوج • كَنْ اَقْرَاصِنَ فِي الْمُوج •

مَنْ شَافَ الْحُسْنُكَ مَايْنِج • مَنْ ذَاكَ اَلْقَدْ السَّمْهَرِي الْبُؤَاْج • وَالْيَيْثَ رِيْشَ خَبْرَاْج • وَجَبِيْنَ ضَيِّ فَمِ
الْدَّاج • وَالْحَجَبِيْنَ كَاسْعِدَ فِي تَعْوِيْج • وَالشَّفَاْزَ سَيُوقَاْ تُوْدِيْج • وَلَوَاْجِلَ جَهْدِ التَّغْيِيْج • ح
طُمَاْج • كَاسِيَهْ لُونِ مَنْ عَاْج • شَمَاْ عَلَيَّ اِقْتَالِي تَهْخَاْجَا • مَعَ اَلْخَالِ الْخَاْزِنِ لَحْرَاْج • وَلَقُلُّ عَنْ قَتْلِي
وَلَا اَوْجَدْتُ اَعْلَاْجِي • دُونِ حَمْرٍ اَبْرِيقُكَ مَمْرُوج • وَصَفَا مِنْ كُلِّ اَللُّوج •

وَالْأَلْفَ بَرِّيْ خَرَسَ خَرْجَا • وَرُذِّ وَسُوسَانِ اَمْنِ اَلْقَاْخِ طَهْج • وَلَغَاْزَهُمْ وَهْج • كَمَنْ اَغْقُواْ
فَلْج • وَالْجِيْدَ جِيْدَ طَاوُوسَ وَلَاْ عَمْهُوج • اَوْرَزْبَابِ اَفْرَاقِي اَفْبُوج • وَالضُّعُودَ كَنْ اَمْرَهْ
رُوج • فَيَدَّ حَجَاْج • وَالصَّدْرَ زَيْنَ مَبْلَاْج • وَلَهْوُذَ رَقَبِ جَهْدِ الْخَاْجَا • كَنْ تَقَاْخَ فِي غَرَمِ
رَاْج • بَنَسِيْمَ الطَّيْفِ اَيْمِيْسَ رَاْذِلِي تَهْيَاْجِي • وَالْبَطْنُ كَادَمَقْسَ مَسُوج • فَلَايِقَ صَنَعْتُ لَعْلُوج •

وَعَكُونِ طَيْبَ اَشْدَاهُمْ اَهْجَا • سُرَّةَ تَسْبِي وَرَدَاْفَ طَيِّ رَاْج • سَلْبُ اَغْقُولِ هَاج • بَرَقَاْغُ اُ
اَزْعَاْج • وَالصَّاقُ لَمَبْرَمَ صَالِ اَمْدَعْج • وَالْقَدَامَ اَمْبِيْلَ اَلْحَدَلْج • يَاتَرِيْ فِي اَبْسَاْطِي تَلْدَرْج • وَغُوْ
زَنْرَاْج • يَلْغِي وَطَرَّ بَرْنَاْج • وَالرَّيَابَ كَايْتَادَمَ رَجْرَاْجَا • وَالْمَبْطَاْزَ وَكُيُوسَ الرَّاْج • وَالسَّاقِي يَسْتَقِيْ
عَلَيَّ الرِّضَ وَتَاجِي • ثَلَّثَاْ مَثْرُوجَ افْبُوج • وَسَحُونِ الْخَمْرَ اَثْرُوج •

مَا فِي الرَّقِيبِ امْرُورِي حَدِّجْهُ . وَغَلِيَّةُ نِسَابِي حَنْبُ اَزْجَا . وَتَوْتُقُ اِذْجَا . وَثَشِيدُ
اِجْ . وَكَذَلِكَ الْجَحِيدُ الزَّيْدُ رَهْجْ . وَذَرْتُ هُدَي عَتُو حُجَّة . مِنْ الْفَاضِي حَشَى يَنْجْ . اللَّيْمُ
نَاخْ . قَلْبُهُ اَيْشَابَةُ السَّاجْ . مَبْقَاةُ سَاعَةِ الضُّيْقِ اقْرَاجْ . مَا زَقَا مَا زَقَا قَدْ رَاجْ . لَوْ حَقَبَ اِزْمَانُ مَا
رَكَ غُلُو اِذْجَا . مَا سَطَعَ نَجْمُ بَيْنِ ابْرُوجْ رَامَ الْعَقْلُ لَخُرُوجْ .

يُ احْفَاطُ لَدَبَاخْ . مَتَوَالِمُ فِي السَّيْحِ وَلَا اَيْدُوكَ بَاخْ . فِي امْرُوتِ فَكْرِي مَنَسُوجْ . شَلَا ذَكَ لَهُمُوجْ
, لَا سَلَكُ مِنْهَاخْ . وَلَا نَالُو فِي اَحْيَانِهِمْ سَطَوْتُ نَاجْ . كَانَسَلَقَمَ خَلَدَ فِي اِزْلُوجْ . بَيْنَ اضْيَاهُمْ وَخُلُوجْ
مَنْهُرُ كَمَنْ دَاخْ . مَا شَأْنُ لُوزِ اشْرِيْقُ مِنْ اضْيَا مَسْرَاجْ . لَحَضَنَهُمْ اِنْفَطَمَسَ مَزْدُوجْ . مَا فَنَهُمْ قَطُّ صُنُوجْ
لَى الْمَسْكَ النُّفَاجْ . رَفَمَهُمْ غَلَّ الْقَلْبُ عَنْ اَشْدَاةِ الْهَاجْ . اَبْجَلُ طَيْبُ رَائِقُ فَخُرُوجْ . وَشَدَّ عَنْهُمْ مَبْلُوجْ
شِ الرَّاكِبِ هَمْلَاجْ . يَلْقَا مِنْ رَاكِبِ هَيْكَلٍ وَمَشِي مَاخْ . لِلطَّامِ اَمْلَجَمُ مَسْرُوجْ . يَسْقِي لَعْدَاةَ اَهْرُوجْ
هَمَّا بِالْمُحْتَاجْ . يَاحَافِضُ لِحُودِ قَرِيضٍ بِهْ لَعْدَ هَاجْ . تَيْدَ وَغَدَ بَيْنَ اَخْرُوجْ . وَسَقَاةُ وَجَاخِ اَخْرُوجْ
حَابُ الْعَبْرَاجْ . التَّمَنَامُ الْقَرَاظُ كَيْفَ يَغْدَ نَاجْ . يَوْمَ تَضْحَى اِجْهَنَّمُ مَوْجْ . فِيهَا يَصْلَى مَزْرُوجْ
لَا مَوْلُ الْمَعْرَاجْ . يَشْفَعُ قَالِي مَكْلِي اَعْصَاوَا بَاشِ اِنْفَاجْ . هَوْلُ هَوْلٍ وَيَنْضُ اَهْزُوجْ . يَوْمَ الضُّيْقِ وَلَهْرُوجْ
نَلَامِي عَلَى لَتَنَاجْ . هَلْ الْمُؤَهَّبُ الْفَاهِمِينَ طَرَزُ اِذْبَاجْ . مَا اَتَسَمَّتْ نَوَازِ اَخْرُوجْ . مَسْكَ وَغَبَرُ مَمَزُوجْ
نَمُ الْخَبَرُ الثُّشَاجْ . فِي خُرُوفِ اَبْجَدِ صَمِّ فِي خَسَابِ نَاجْ . وَلَا الزُّوْلُ الضَّاهِي وَنَهْوجْ . اَلْفَنْدُورُ الْهَجْهُوجْ

* * *

بِهَؤَالَا اغْرَامِي هَاجْ . حَلِيَّتِي لَبْهَآكَ يَا لَرِيْمَ الرَّاجْ . ثَاةُ عَقْلِي وَبَقِيَّتُ الرُّوجْ . اَمْلَوَاتِي حَدُّوجْ

* * *

وَانْتَهتِ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « صفية »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

مِرْ لَغْرَامْ جَا بَعَجُوذْ أَقْوِيَّةَ عَوَّلْ اِغْلِيْ جَابْ اِجْيُوشْ ثَاقِيْ خَلْفُو
بَعْسَاكُرْ اَطْعْ حَيْلْ رَجْبِيَّةَ اَوْلا يَقْبَلْ عَنْ ثَدَمَائِيْ وَلَا اِنْعَطْفُو
عَنِّيْ اِغْتَاضْ بَعَجُوشْ قَطْعِيَّةَ جَنْدْ قَاوِيْ شَلَّا نَحْصِيْ وَلَا اِنْوَصْفُو
طَوَّعْنِيْ الرَّمَقَاتِ الصَّيِّئَةِ الرَّاقِبَةِ عَنْ حَالِيْ مَنْ صَادَهَا الْعَرْفُو

* * *

الحربة :

أَلَا اِسْبَائِيْ لَغَزَالْ اَصْفِيَّةَ الصَّائِلَةِ عَلَيَّ لَفَوَارِمِ بُودَلَالْ صَفْرُو

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ مِرْ لَغْرَامْ اَطْعْ وَغَلِيْ قَتْلِيْ التَّوَا اَمْعُوْلْ
اِغْلُوْمْ صَافِلِيْ وَزَرَايِمِ وَحِيُوْلْ • كُلْ تَائِكَ سَيْفِهِ مَسْنُوْلْ • اَشْنْ نَعْمَلْ وَاَهْنِ اَلْمَعْمُوْلْ • سُلْطَانِ الْحَبِّ
اِغْتَاضْ مَاغْفَا مَايَعْمَلْ ثَمْهِيلْ • عَوَّلْ عَنْ قَتْلِيْ اِشْجِيْلِيْ جَرْدْ سَيْفِ اسْقِيْلْ • مَبْقَائِيْ بَيْنِ اِجْوَارِجِيْ فَمِ
دَهَا • شَلَّا اِجْرَى الْقَيْسِ اَمْعْ لِيْلِيْ فَيَ اَلْهُوْ اَجْرَالِيْ • بَالِيَّةَ سَرَتْ لَاحَالَةَ • وَالِيْ اِهْوَيْثْ تَاهَتْ فَمِ
مَحْسَنَهَا الرِّيَامْ نَصْفُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ مَضَرَى مَنْ اِهْوَيْثِ التَّوَا فِيْ بَعْدِ الصَّدُوذْ تَوْصَلْ
وَلَقُوْلْ غَازِمِيْ وَفَاتْ بِالْوُصُوْلْ • اَبْرِيْنَهَا تَضَارَبْ لَمْتُوْلْ • بَالِيَّهَا تَسْلَبْ كُلْ اِغْفُوْلْ • فَاَقَتْ عَنْ عَبْدِ
وَزَارِيَّةَ مَالِيَّهَا ثَمْهِيلْ • فَيَ اَبْنَاهَا غَشَاقْ كَاتَابِيْ مَنْ جِيْلِ اَلْجِيْلْ • تَسْلَبْ مَنْ شَاهَدَهَا لَيْسَ يَسْلَى • وَ
اَكْوَالِيْ يَأْتُمَحَالِيْ شَاهَدُوا اَلْجَالِيْ • حَسَالَهَا اُمُّ الْبَالَةِ • كَمَنْ اِغْشِيْثْ مَلِيْ بِجَمْلَهَا اَلْخَطْفُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ تَسْلَبْ كُلْ غَاشِقْ بَمَحَاسِنِهَا اَمِيْنْ تَقْبَلْ
كَفَصْنِ خِزْرَانِ اَمْفَرُّزْ مَعْرُوْلْ • كَاسِيَاةَ اِسْأَلَفْ مَقْتُوْلْ • وَالْجِيْنِ اَهْلَالُهُ مَكْمُوْلْ • وَالْعُرَّةَ يَزْ
اَلْحَنِيْبِيْنَ نَحْكِيْهَا نَجْمِ اِشْجِيْلْ • وَشَفَارْ اَمِيْلْ اَسِيُوْلْ فِيْ الْقِتَالْ مَا تَعْمَلْ ثَمْهِيلْ • وَصَدَاغْ اِغْقَارَبْ
وَالْتَّجَالْ شَهْلَةَ • وَالْخَدَّ وَزْدْ قَانِيْ زَعْرَفْ وَطَهَجْ فِيْ اللَّيَالِيْ • شَمَا اَبْرِيْنْ تِلَالَةَ • وَالْخَالْ جَازْ عَنِّيْ
يَتْرَى بِالسَّيْفِ مَنْ اِيَصْدُقُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ وَالْاَتْفِ دَرْكَلِيْ وَالْمَسَمْ دُورْ الرِّضَى اَمْفَصَلْ
مَرْشَفْ حَاجِبُهُ لَرِيْقِ اَلْمَعْسُوْلْ • اَبْصُوْثَهَا عَلَيَّ لَرِيَامِ اَلْوُصُوْلْ • لَوْ اَثَرَنْ اِمَائِهِ وَسَجُوْلْ • وَضَعُوذْ اِذَاشْ

تُكَلِّمُ مِصْرَ الْبَاوُ فِي تَسْقِيلِ • وَالصَّدْرَ مَرْمَزَ صَافِي • وَالتَّوَابِعَ جَهْدَ التَّخْلِيلِ • وَالسَّرَّةَ مَايِنَ لَعُكُونِ
مَلَا • وَزَفَاغَ كَاشَوَابِلَ وَالصَّافَى عَلَى لَقْدَامِ مَالِي • فَاقَتْ جَدْيَ الْفَالَا • وَقَدَامَ كَاخْدَلَجَ مَضْرَى
لَمَرْسِييَ اِيْعَطْفُو.

* * *

هَوَ يَا سَيِّدِي مَهْمَا اِنْجُوذِلِي بِرَضْنَهَا لِيَا كُلَّ قَرْخٍ يَكْمَلُ
هَهَا عَلَى الرِّيَامِ فِي لَبْسَاطِ الصُّوْلُ • وَلَمَدْخَ مَعْقُولٍ مَتَّقُولِ • فِي زَيْنِهَا بَمَعَانِي وَسُجُودِ • وَلَحَضَرَّ مَا
زَهَا الرُّوْحَ ذَاتِي حَمَرِ التَّخْلِيلِ • وَقَنَاجَلَ اِنْتَهَادَا عَلَى الرَّضِ وَالسَّلَوَانِ اَكْمِيلِ • وَنِدْوَرَ الْحُسْنِ اَحَدِ
لِيَهَا فِي حَجَلَا • وَجَمِيعِ مَنْ اَفْرَغَ • كَاسَ بِالْخَمْرِ الْقَاءَ مَالِي • غَالِي اِنْجَاوَبَ الْآلَةِ • وَالْعُودَ وَالرِّيَابَ
سَاقِي وَالْحَاسِدِينَ ثَلْفُو.

| | |
|---|--|
| الْحُسُودَ وَالْجُحُودَ الْكُلَّ اَسْوِيَّةَ | كُلَّ وَاحِدَ مَتَّهْمٍ قَبْلَ اللِّغَا الْعَرْفُو |
| مَثَلُ لَوْشَاقٍ شَفَّتَهُمْ عَسْرِيَّةَ | لَوْ رَقَبْتُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبِي اَيُوقَفُو |
| اَوْغَبْتُ عَنْهُمْ اَيْشْتَمُوا فِئَةً | لَوْ اخْضَرْتُ اَمْعَاهُمْ لَشَوَاهِدِي اَيْتَصَفُو |
| الرَّيْحَ عَنْدَهُمْ ثَمِيلَ اِحْطِيَّةَ | الْجُومَهُمْ لَوْ يَزْعُوَا قَبْلَ لَحْلَاكِ حَسَفُو |
| عِنْدِي مَلْتَقَاهُمْ كُلُّهُ سِيَّةَ | لَا اَمْرِيَا لِيَهُمْ قَبْلَ اللِّغَا اللِّقْفُو |
| وَعَلَى السَّرَابِ عَنْهُمْ مَغْمِيَّةَ | اَيْتَكُرُ ضَيِّ الشَّمْسِ وَلَا اَصْلَاحَ لَصَفُو |
| مَارَوْحُوا فِي يَوْمِ الْخَرْبِ اَمْرِيَّةَ | رَاكِبِينَ اسْلَاقُمْ بَيْنَ السَّرُوثِ ثَلْفُو |
| مَيْسُورُهُمْ مَايَعْتَقَا اَبْدِيَّةَ | وَلَا اَيْحُنَّ عَنْ مَنْ غَلَبُوا وَلَا اَيْعَفُو |
| اَذْيَابَ تَالِيَيْنَ فِي اَرْضِ اَحْيِيَّةَ | كَوَّ عَنْ دَرْغَمٍ مَا وَصَلُو الْجَزْفُو |
| مَنْهُمْ كُلُّ مَنْ يَخْصَلُ فِي اَيْدِيَّةَ | الرَّيْبِ اَجْدَارُهُ الْعَرِي اَحْجَابَ سَقْفُو |
| مَارَمَ بَوْمٍ لِلْبَرْبِي فَطْمِيَّةَ | اَلَى رَمَقِ اَحْيَالِهِ بِنْمَخَالِهِ اَيْخَطْفُو |
| وَالْقَا اَلْوُغْضَ مَا كَانَ اَبْعَى لِيِي | شَايِنَ اَلْمُنَى لِي بَيْنَ لَعْبَادِ صَدْفُو |
| مَبْلِي اَلصَّادْفَةَ فِي الْاَرْضِ اَيْلِيَّةَ | وَمَبْنِي عَرْفُوهُ عَلَى نَهْجِ الصَّلَاحِ ثَلْفُو |
| بَبْعِي اَمْرُهُ اَعْرِفَ شَهِيَّةَ | مَارَقَا مَارَقَا بِشَوَاهِدِهِ اَلْخَدْفُو |
| زَيْدَ اَلْجَجِيدِ يَا حَفَاطِي كِيَّةَ | وَرَادَفَ كِيَّةَ غِيْلَةَ اَشْوَاهِدِ مَعْنِي وَرَجْفُو |
| وَسَلَامَ رَبَّنَا فِي الشَّعْرِ اَهْلِيَّةَ | اَلْهَلَّ الْمَعْنَى فِي اَطْرِيقِ شَوَاهِدِي وَصَنَفُو |
| قُدُورَ اَسْمِي مَعْنَى وَسَجِيَّةَ | جَاذَ اَلْجَحْدَلِي بِيْنِ اَلْاَحَدِ عَرْفُو |
| يَا خَالِقَ الْعِبَادِ اَلتَّ وَلِيَا | اِيكَ نَسْعَى فِي اَوْزَارِي يَا كَرِيمَ لَعْفُو |

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فُروخ »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

أخ أنا مرهاف ألين كثر أجزاجي ولا اشقاء شواح أخ أنا مبقاني ذون سيف مجروح
أخ أنا ما شفو اللين ثجياجي ليا أبصر تكلاح أخ أنا مبقاني غير هانم ألوخ
أخ أنا وعقيم الشوق جئل اذواجي حتى ألحطم القاح أخ أنا مبقا روضي إينس مكلوخ
أخ أنا وش سبت علي وتجزاجي ومخاني ولدواح أخ أنا من تركني أهيل مجيوخ

• • •

طلعت أبلز الضاوي ثافي في الذج واجي يمنا أئروز مركات الصائلة بينهاها تاج لقوانس فروخ

• • •

أخ أنا ديواني جاح نهواها ونهاها ولا أوجدت الراخا
لين نمسي هاني مركات وذمعت ألحاضي يامخاني سياخا
طول داج وفي كل أصباح والي زادت تعبي أمسليا مركاتها
أخ أنا مبقاني هكدا في ثلجاجي في طراجم وتوشاح أخ أنا والي نهوي أبرين مؤشوخ
أخ أنا مبقاني هكدا في ثلجاجي ألشوف خاطر الاخ أخ أنا والي نهوي ائميس وتلдох
أخ أنا مبقاني هكدا في ثلجاجي بين أرقوق وبطاح أخ أنا والي نهوي بقلب مشروخ
أخ أنا مبقاني هكدا في ثلجاجي ذمعي أسريغ هوراح أخ أنا والي نهوي أئشرب وتيوخ

• • •

أخ أنا مضري نركات من تاز التية ألي جمارها لخالخا
أئروزني داميث لبطاح نغتم برضاها غلى أرضاها راخا
ألشوف من فافت كل الملاح بالسالف والأعرا لوزها وصاخا
أخ أنا من قد الرطيب زاذ ثمياجي مسو الطيب برياح أخ أنا من غرا فانت الذندوخ
أخ أنا من حاجب لون خط في الواجي والخصن رايد أكفاح أخ أنا مجرد سيف وطالب ألروخ
أخ أنا من عذ ألوزد حاتم أرواجي بشدهاء روخ اشباح أخ أنا والألف كمال وجهه
مشروخ

أخ أنا والخال أغلام عايري ماجي يسبي أعقول شراح أخ أنا ونغر لؤلؤ بان منصوخ

• • •

طلعت أبلز الضاوي ثافي في الذج واجي يمنا أئروز مركات الصائلة بينهاها تاج لقوانس فروخ

• • •

أَحُّ أَنَا جِيلُ الصِّيَاخِ وَضَعُودُ إِذَا شَارُوا لُوزَهُمْ لُؤَاخَا
وَالْمَنْدَرُ فِيهِ أَلْبَا تَفَاخِ مَضَرَى نَجْنِي مَثُو عَلَى الرِّضَا تَفَاخَا
وَالْبَطْنُ دَمَقَسَ يَأْفَصَاخَ صَرًّا نَسِي يَيْهَا أَسْرُوزَهَا وَضَاخَا
أَحُّ أَنَا وَزْدَافُ إِذَا أَلَوَاوُ بَسْرَاجِي بِهِمْ أَكَمَلُ أَفْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَزَقَاغُ أَغْلَاجُ قَلْبُ مَجْرُوحِ
أَحُّ أَنَا صَيْقَانُ إِذَا أَرْضَاوُ لَزَوَاجِي وَلَشَوْفُهُمْ فِي أَمْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَالتَّيْنُ عَلَى لَقْدَامِ مَلُيُوحِ
أَحُّ أَنَا مَنْ شَاهَدَنِي إِيضَتِّي سَاجِي لَوْ صَغَا لَقَوْلُ فَصَاحِ أَحُّ أَنَا يَتَقَا فَاھِي إِيضَلُ وَيُرُوحِ
أَحُّ أَنَا دَرْتُ الْمَلْسُوعُ بِالْهَوَى صَاجِي وَضَحَى أَمْتِيلُ لَمَاحِ أَحُّ أَنَا قَبْلُ الصَّخْبِي كُنْتُ مَنصُوحِ

* * *

أَحُّ أَنَا فِي أَطْرِبُ أَفْبَاحِ تُحُودُ أَرْوِي حُلَّةَ مَنَسَجَا بَنَصَاخَا
الْجَدُّ أَسْرُوزُ أَلِي رَجَاحِ وَضَحَهَا يَارَاوِي عَلَى لَبْدَا بَفَصَاخَا
وَزَيْدُ غَفْلُ الدَّاعِي نَجِيَاخِ يَلْقَا نَارَ خَطْمَا حَسْرَتُو لَفَاخَا
أَحُّ أَنَا وَسَلْمِي لَذَهَاتُ فِي الزَّوَاجِي وَطَرَاجِمِي وَفَقَاحِ أَحُّ أَنَا مَا فَاحَ السَّيْمُ وَزْدُ مَفْشُوحِ
أَحُّ أَنَا وَالْجَاخُدُ لَوْ يُرُومُ لَكَفَاجِي نَبْرَهُ حَدُّ بَرْمَاحِ أَحُّ أَنَا وَتَرَكْتُ فِي اللَّطَامِ مَا بَرُوحِ
أَحُّ أَنَا تَقَرُّسُ لِلْإِلَهِ بِالْمَاجِي لَعَفُو فِي سَاعَةِ أَرْوَاحِ أَحُّ أَنَا بِالْعَرَضِ وَبِالْقَلَمِ وَاللُّوحِ
أَحُّ أَنَا زَاخُ أَذْجَايَ وَقَرَّبُ صَبَاجِي وَذَلَا الرَّجِيلُ بَلْقَاحِ أَحُّ أَنَا وَلَا تَعْرِفُ لَايْنُ الْكُرُوحِ
أَحُّ أَنَا كُنْدُورُ أَهْمِ أَمْتَيْعُ أَمْرَاجِي وَلَا أَرْجَعُ لَصَلَاحِ أَحُّ أَنَا وَالْخَالْفِي جَيْدُ أَسْمُوحِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « العزيرة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

رُوز رَضِي بِرَضَاكَ الْفُورُ • بُوَصَّالِكَ يَا وَلِيَّيَ الْعُودِ قَاتِزُ
ابْهَاكَ زَيْنُ قَاتِزُ • عَنْ كُلِّ زَيْنٍ قَاتِزُ • إِلَى الشُّوفِ زَيْنُكَ وَنَهَاكَ الْفُورُ • بِالزُّهُوِ وَالسَّلْوَانِ الْفُورُ • وَالْغُدُوِ
لَيْسَ ابْنُ زَيْنٍ الْفُورُ • بِالْحَزْنِ قَاَزُ • وَالذَّلِّ وَالذَّنَا قَاَزُ • وَالْعَاشِقِينَ الْمُحَاسِنُ قَاَزُوا • كُلُّ عَاشِقٍ بِمُحَاسِنِ
قَاَزُ • وَنَا عُنْدِي حَسَانُ زَيْنُكَ فِي تَفْصِيْرَا • وَالْحُسُودُ بِالْعَدَابِ الْفُورُ • وَنَا بِرَضَاكَ الْفُورُ.

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِي حَازُ • اِزَيْتَ الْأَسْمَ حَائِمَ الذَّهَبِ لَعَزِيْرَة • رُوز بِرَضَاكَ رَسْمَ وَلُفُورُ • يَالْتَبَرِ الْمَكْنُورُ

* * *

مَا لَ وَصْلِكَ عَنِّي مَخْرُورُ • وَجَفَاكَ اَمْوَلَابِي بَهَاكَ خَرَّازُ • اسْتَا ابْهَاكَ خَرَّازُ • حَصْنُ بَهَاكَ عُنْدُ فِي اَقْصَرِ
مَخْرُورُ • طَلَسْمُهُ بَطْلَاسْمَ وَخُرُورُ • وَالْأَسْمَ وَغَزِيْمَ مَكْرُورُ • رَصْدُ خَرَّازُ • مَصَالُ بِهِ خَرَّازُ • وَسْنَا
ابْهَاكَ لَجَفَى خَرَّازُهُ • اخْكِيْمَ نَاجِمَ خَرَّازُ • مَا قَدْ فِي اخْرُورُ لَجَفَى اخْرُورُ اخْرِيْرَة • وَلَا اغْرَايِمَ
جَدُولُ وَخُرُورُ • وَلَا طَلَسْمَ وَخُرُورُ.

* * *

إِلَى الْجُودِي بِرَضَاكَ الْخُورُ • مَا نَتَمَنَّى بَعْدَ الْجَفَى الْخَائِزُ • الْعُودُ بِهِ خَائِزُ • اسْتَا ابْهَاكَ خَائِزُ • الْقَبْلُ
لَقَدَامِ اِنْفَمِي وَلُخُورُ • لَهْنَا وَالسَّلْوَانِ الْخُورُ • وَالزُّهُوِ وَالْفُرْجَاتِ الْخُورُ • سَعْدُ مَنْ خَاَزُ • الزَّيْنُ وَالْبَهَا
خَاَزُ • وَجَوَارِخِ النُّصَا لَهْوَى خَاَزُهُ • وَالْغَرَامِ اخْشَى قَلْبِي خَاَزُ • وَتَرْكِيْبِي بَيْنَ الْمَا وَالنَّارِ فِي
تَخْيِيْرَا • فِي الْبُحُورِ الْهَجْرَةِ مَخْيُورُ بَيْنَ أُمَاجِهِ مَخْيُورُ.

* * *

مَنْ الْجَفَى وَالْهَجَرَ مَنُغُورُ • نَغُورُوا قَلْبِي بِسُهُومِهِمْ نَغُورَا • زَادُوا الْقَلْبَ نَغُورَة • وَلَا اكْفَاثَ
نَغُورَة • مَا طَائِلِي اَمْنَامَ وَقَلْبَ مَنُغُورُ • كَالْبَاثِ الصَّاهِرِ مَنُغُورُ • مَنْ اجْرَاخِ اِحْسَامِ مَنُغُورُ • غَاَزُ
بَتَغَاَزُ • وَلَا اكْفَاهُ مَتَغَاَزُ • وَصَوَارِمَ لَهْوَى قَلْبِي غَاَزُهُ • وَالْغَرَامِ ابْصَمَصَامُهُ غَاَزُ • وَشَعْلُ يِرَانُ فِي
الْخَشَى وَزَادَ الْبِيْرَة • سَمَّ سَهُمَ اغْرَامُهُ مَنُغُورُ • فِي اغْصَا لَخْشَى مَنُغُورُ.

* * *

مَنْ اغْرَامَكَ عَقْلِي مَهْزُورُ • زَادَ هَجْرَاتِكَ فِي الْقَلِيْبِ هَزَّة • فِي كُلِّ يَوْمٍ هَزَّة • هَزَّ اِحْلَافُ
هَزَّة • وَلِصَلَّ مَنْ غَرَمَكَ هَاتِمَ مَهْزُورُ • فِي الْخِلَا مَجْدُوبُ وَمَهْزُورُ • مَنْ اَهْوَاكَ السَّاكِنُ
مَهْزُورُ • صَلَّ فِي اهْزَارُ • وَمَسَى وَتَاهُ فِي اهْزَارُ • وَهَوَاكَ زَادَ قَلْبِي تَهْزَارُهُ • اَوْجِشَ خَلْبِي فِي
تَهْزَارُ • وَجَفَاكَ اِزَيْنَ الزَّيْنِ زَادِيْبِي تَهْزِيْرَة • كَيْفَ لَمْسَى نَصَبِخَ مَهْزُورُ • نَاحِلَ قَلْبِي مَهْزُورُ.

زَيْنَكَ اُمُولَائِي مَحْفُوزٌ . فِي خِلْي وَخُلُولٍ مِنْ اِدْبَاجِ حَافِزٍ . وَالْقَدَّ بَانَ حَافِزٌ . يَبِثُ اَظْلِمِ
حَافِزٌ . اِيْمِيْسُ فِي اَزْيَاضٍ يَزْهَرُ مَحْفُوزٌ . يَبِنُ وَزْدٌ وَنَسِرٌ مَحْفُوزٌ . وَلَطِيَّازُ الْعَاهِمِ مَحْفُوزٌ . وَشَعَارُ
الْأَلْيِ زُلْهًا اصْنَواتِ اخْفِيْزَةٍ . فِي اَزْيَاضٍ امْرُوتِي مَحْفُوزٌ . بَسْتًا لَبْهًا مَحْفُوزٌ .

لُحُوذُ الْفَاطِ فِي تَطْرَازٍ . فِي حُلَّتِ الْمَعْيِي امْطَرَّرَ تَطْرِيْزَةٍ . مَا طَرَزَهَا وَاشِي فِي اطْرُوزٍ . وَلَا مَغْيِي فِي ذُرُوزٍ
مَنْ مَرَّهَا فِي يَقْرَازٍ . خَافِي تَلْمِي دَائِهِ امْرَاهِي لَقْرِيْزَةٍ . اَيُّوْخُ بِهَا جَزْحُهُ مَقْرُوزٌ . يَمْسِي قَلْبُهُ مَقْرُوزٌ
رَاكِبٌ جَابَ اِلَى مَارٍ . فَاَرَسَ رَاكِبٌ سَمْحُوجٌ فِي الْهَازِ الْمِيْزَةِ . اَيُّوْخُ مَجْرُوحٌ يَهْنَدُ الْمُوْزُ . وَسُتُوْنُ اسْيُوفِ الْمُوْزُ
لَوْ يَرْفَهُمْ بَغْرَازٍ . يَنْخَرُمَا وَلَا ثَقِيْلٌ فِيْهِ اَغْرِيْزَةٍ . مَا يَصِيْبُ امْدَاوِي لَعْرُوزٍ . يَنْقَا عَاذِمُ لَعْرُوزٍ
لُحُوذُ اَزَاوِي هَنْدَاوٍ . عِلْدَرَةٌ مَعْنََاوِيَّةٌ مَدَخَرٌ فِي دِيْزَةٍ . مَنْ شَغُلُ الْخَبْرِ الْكَنْدُوْزُ . بَرَضَاهَا صُوْلُ وَدُوْزُ
الْحَتْمِ احْرُوفُ اغْرَازٍ . وَسَلَامُ الْمَنْ يَعْني بَحْلِي لَعْرِيْزَةٍ . بِالزَّهْرِ وَالْوَرْدِ الْمَعْرُوزُ . مَمْزُوجُ الْبَطِيْبِ غُرُوزُ

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِي خَاوٍ . اَزِيْنْتُ الْاِسْمَ حَائِمُ الدَّهَبِ لَعْرِيْزَةٍ . زُوْرُ بَرَضَاكَ رَسْمٍ وَلَقُوزُ . اَيَّا الْخَبْرِ الْمَكْنُوْزُ

* * *

وَالنَّهْيُ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

قصيدة « باشة »

من نظم الشيخ الجليلي اميرد

أَسَائِلُ لَأَسْأَلُ نَزْكَ اجْوَابِي وَسَائِلِي وَنَظَرُ حَالَتِ خَالِي
وَجْهِي يُورِيكَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ غَيْرِ اغْشَاةِ
يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ لَوْنِي وَصَنَافِ الْحَيَالِي وَشَوَاهِدِ تَحَالِي
وَالْقَلْبُ ابْتِوَخَ وَالتَّنْظَرُ لِلْعَيْنِ الرُّمَاشَةِ
وَسَبَابِ الْكِرَائِحِ الْهَوَى شَمْسِي وَهَلَالِي طَبِثَ طَبِثَ امْصَالِي
كَيْفَ التَّرَانِي اَمَعَ الصَّبْرُ هَانِي كَانَتْشَايِ
خَطَفْتُ عَقْلِي الْخَطِيفَ لَوَزِ اَمْلَاحِ لَنَجَالِي زَهْوِ اللَّبِّ السَّالِي
زَيْنِ الْاَرِيضَةِ فِي الْخَرِيدَةِ وَلَا رَشَاشَةِ
أَبْدِيعِ السَّرِّ وَلَمَحَاسِنِ وَالْحُسْنِ الْعَالِي صَنَعَتْ نَعَمَ الْعَالِي
بَشْمَائِلَهَا اغْغُولُ نَاسِ اَهْوَاهَا طَيَّاشَةِ

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاحَ الزَّيْنِ اغْرَالِي سُلْطَانَتِ الْغَوَالِي
لَوَجِيَّةِ رَاحَتِي اُورُوجِي مُولَائِي بِاشَةِ

* * *

لَلْفُظِ بَمَحَبَّتِي وَعَشْقِي وَشَوَاقِ اَهْبَالِي وَلَيْفِ اَمِنْ اصْنَعْ لِي
سَرَّ الْمَعْرُومِ جِئْ يَعْظُمُ عَشْقُهُ يَتَفَاشِي
وَلَيَا مِيزِ الْهَوَى اِيْمِي وَالْحُبَّ اَشْمَالِي وَالْحُسْنَ اَكْبَالِي
عَبْرَاتِي سَاجِدَةِ ابْخُبْرِي تَحْبِرُ رَشَاشَةِ
عَاشِ الْمَعْمُولِ وَاشِ يَنْفَعْ فِي صَحِّ اَعْمَالِي فِي هَوَى بُوسَلَالِي
شَوْمِ الْهَيْبِ الْغَرَامِ عَاشِقِ اَزْيَامِهِ لَيَّاشَةِ
وَالذَّاتِ اَمَقِّيَّةِ اسْلِيْمَةِ مَنْ هُوَلُ اَهْوَالِي لَامَا يَشْطُنُ بَالِي
لَكِنْ الْحُبَّ وَالْهَوَى حَيَّتَهُمْ رَفَاشَةِ
يَعْدُزُ فِي اَمَحَبَّتِ التَّسَا مِنْ مَلَكَةِ اَبْحَالِي شَلَا بِهْ اَجْرَالِي
لَخَضِرَ وَلَغِيْبَ وَتَزَفَرُ وَلَزِيْمَ وَتَغْشَايِ
وَتَبَادِمُ كُلَّهَا وَعَشْقُهُ مَا فِيهِ اَبْدَالِي وَاتِي عَمْدَالِي
عَشْقِي بِالصَّائِلَةِ ابْصُولَتِ الْهَوَى وَفُشَاةِ

الْخَلِيفَةُ جَارِيَةٌ وَعَبْلَةٌ طَلَعَتْ فُقَالِي زَيْنَ ارْفِيعِ اَهْلَالِي
 مَا يَنْكَرُهَا اغْشِيَتْ وَلَا يَجْعَلُهَا حَاشِي
 نَحْكِي لَبْوَةً امُوتُورَةً بَيْنَ ارْبَا وَسَهْلِي تَهْزُ عَلَى الطَّلَالِي
 قَبْلَ الدَّفْعَةِ الْجَالِهَا لِلطُّعْنَةِ بَطَّاشَةِ
 بَشْفَارِ امْضَى مِنَ الرِّغَا وَصَوَارِمِ وَغَوَالِي وَحُدُودِ فِي ثُمَالِي
 اسْكُنْ مَاسِي امْنَقْشَاهُ اعْجَابِ نَقَّاشَةِ
 اَمْخَلْهَا امْنِينِ تَهْدِي لِي كَاسَ الْمَالِي وَشَمْعَنَا شَعَالِي
 نُنْشِطُ لِنَقُورِ كَالشَّيْطِ الشَّائِطِ لَوَاشَةِ

* * *

كَابِدُزِ اَوْمِيمِ ذَاكَ الْبَهَا يَسْطُغُ وَيَلَالِي وَلَا بِهَ الْاِلَالِي
 مَيَسُورُ الزَّيْنِ مَا يَنْجِدُهُ مَيَزُ وَلَا بَاشَةِ
 بَرِضَاهَا مَتَّحَا اَفْرَاجِي وَسُرُورِ اَوْصَالِي وَجَفَّهَا ثَكَالِي
 دَفَعْتُ بِهَ لَمَهَاجٍ دَفَعْتُ نَارَ الْحَمَاشَةِ
 بَعْدَ التَّيْهَانِ طَالَ فَرْجِي وَالذَّهْرُ اسْتَخَالِي زَهَائِي وَزَهْيَ لِي
 حَتَّى لَيْسَتْ عَنْ اَفْيَاشِي بِي الْفِيَّاشَةِ
 نَمْدُخُ وَلَزِيدَ مَا غَلِيًا فِي اغْتَابِ الْكَالِي رَاخٍ اَقِيلُ الْوَالِي
 لَمَهَامَةً خَالِيَةً اَغْطِيشُهُ وَاللَّيْلُ اَنْعَاشِي
 رَاكِبٌ فِي اَغْرَازِهَا اَجْوَادُ امْتِصِّلْ مَلَالِي نَهْزُمُ جُنْدَ اِبْطَالِي
 مَهْيُوبٌ عَلَى اَخِيلِي مَمْلُوكُ اِبْتِشَاشَةِ

* * *

الْوَيْثُ اِنَّمَا اَخِيكَ وَسَقَى لِنَصْرَةٍ قَالِي بِقَوَافِي ثَكَالِي
 عَاهِدُ السُّفْطَالِ عَمُرُ اصْوَارِهِ مَا تَشْلَاشَةِ
 غَيْثُ اَفْبَهَجَتْ الْخَضِرُ لِلْسَّابِقِ وَالْثَالِي بَغْنَا ضَيَّ الْقَالِي
 لَعَزَالُ الزَّائِدَةِ الرُّخْفِ الدُّمُجَةِ طَرَّاشَةِ
 حَدَثَ اَهْلُ الْغَرَامِ رِيَّاسُ الْبَحْرِ الْمَالِي وَاَهْلُ الْفَنِّ اَمْتَالِي
 يَغْدِرُ مَنْ صَادَتْهُ مِنْ اَجْمَازِ الْحُبِّ اَطْشَاشَةِ
 قَالَ اَفْصِيحُ النِّظَامِ حَبْرُ الْوَقْتِ الْجِيلَالِي وَالنَّكَرُ سَقَالِي
 مَا ضَهَى حَلَّتْ لَحْلِي كَالْكُورِ الْكَوْاشَةِ .

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاخَ الزَّيْنِ اَغْزَالِي سُلْطَانَتِ الْغَزَالِي
 نَوَجِيَّةٌ رَاخِيَّةٌ اَوْرُوجِي مُولَاتِي بَاشَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كبرة » من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

شوف الحسان انريد في التظر كل اهاوي ويهيج ليغث القلوب المخصوصة
لوصال اذوا وذواة مايدوية امداوي رحة وعلاج للخلاف المكدورة
مخلى ليلة لوصال بين مهوي واهواوي في عرض احسانها اليالي وشهورة
انا ييموي سغدي اكل اما ناوي والسعد اسقام بالغزال المنهورة
برضى مصباح العاشقين تاج الكسراوي من فاقث ابلجمال ونديغ الصورة

* * *

صولي بجمالك ياشميل البذر الضاوي الله اعطاك يا غوالي كبرة
مارها في ازمانه ولا ابصرها دياوي ماهي في الحيام ولا في مقصورة
هي غدري في العرام ونا غدراوي وللقا اطباع شهد مغسورة
هي مغناوية الصول ونا معتناوي انا مذكور ولغزيل مذكورة
عقب اشداه وخصلت به للقلب الشاوي وخلي ودكا من السام المغسورة

* * *

عشقي وعشقها في المساوي طبع امخاوي وغفل وليغث لمخبة مخصورة
باشت لزيام اخيبي احسام العلقاوي سلطنة في اسواق الهوى منصوره
تجرخ ولداوي من يطبخ بالية قلبه كاوي ولجدد ليغث الجراخ المغسورة
شمس امحاسن الزيام قامت الغصن الراوي بكرة قبل الصيام تضحك مبشورة
بها ضم الزمان الفراح شملي سراوي كيف الليل يمسى توصل بالزورة

* * *

من لا شاكلها ليلت الرضا فوق اسهاوي بخدود امثشين زلجي واخمورة
في برود الغز اعلى الواغ ثرقام اكساوي مخروسة في اسواق الهوى مشهورة
وكويس الدوز على لصاف قربي وسماوي انا نشد اولغزيل مخمورة
ريم في خضرت شلال ما يقرئه اهاوي شبور كما ترى او هي شنبورة
الحيلة وخلي ايهب عنها مير افداوي مخجوز اغرامها او هي مخجورة

* * *

لها كسيي مادمت خالها عند اقناوي روجي والذات والجوارخ مامورة

بِهَا غَنِيَتْ أَلَمَنْ اضْحَىٰ بِأَلْمَحَبَّةِ كَاوِي وَتَفَرَّجَ لِيَعْتَ أَلْخُلَاقُ أَلْمَضْرُورَةُ
 مَحَلَىٰ تَزْهَاهَا لَهْلُ أَلْهَوَىٰ كَمَلْ كُلُّ اسْطَاوِي وَالتَّاكُرُ أَفْعَالُهَا أَفْعَالُهُ مَنكُورَةُ
 أَلْسَجَتْ أَفْمَاشُ مَن أَلْخَرِيرُ غَيْرُ أَلْمَكَاوِي جَابَةُ لِلْبَاهِيَةِ أَرْمَاقُ أَلْيَغْفُورَةُ
 قَالَ أَلْمَاهِرُ عَبْدُ أَلْجِيلِ نَعَتْ أَلْمَعْرَاوِي وَسَلَامُ أَللَّهِ لِلشَّيَاحِ أَلْمُخْبُورَةُ

وَالْتَمَّتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ أَللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « مينة » من نظم الشيخ الشاوي

هَظَلْ دَمْعِي مَكْفُوحٌ •
فُوقَ حَدِّي سَاكَبٌ • وَالْهَوَى غَلِيٌّ غَالِبٌ • فَيَ الْحَشَى إِلَيْهِ لَاهِبٌ • فَرُغَ صَبْرِي رَجَعَاثَ الدَّادِ
فَنِيَّةٌ • بَفَرَاقِ الْهَيْفَةِ الدَّائِيَةِ • زَائِلٌ ثَمَحِي • امْهَيْجُ امْخَاوَزُ يِرَالِي • وَلَا اِرْقَاثَ اِذْمُورِ
اِغْيَانِي • اِهْمِيْمُ مَنَكَبٌ • جَمْرِي اضْرِيْمُ مَرْكُوبٌ • وَالْحُبُّ يَاعْدُوا اِرْمَالِي بَيْنَ الرَّمَاخِ • وَشَكِيْتُ فَمِ
تَلَحَّاجِي • وَلَا اَوْجَدْتُ الرَّاخَةَ.

* * *

ثَاة الْقَلْبِ الْمَجْرُوحُ • سَتِي يَأْتِاسِي فِي ذَا الْجِرَاحِ • مِيْنَةُ ضَيْي الْمَاجِي
زَوَامِقُ الصَّيَّاحَةِ

* * *

لَهْوَى دَهْوَةَ لِّلرُّوحِ • مَايَحَنُ الْعَاشِقُ • يَسْتَقِي السَّمَّ الْخَارِقَ • لِلطَّامِ جَيْشُهُ سَابِقُ • يَرُوحُ أَلْعَاشِ
بِالسَّرْبَةِ الدَّاهِيَةِ • وَيَخْلِي الْعُقُولَ فَاهِيَةِ • بِخُرُوبِ الطَّامَةِ • وَغُصْنَتِهِ وَالْهَيْبِ ضَرَامِهِ • وَلَا يَلُهُ رَفَقَةٌ فَمِ
خُكَّامِهِ • اِبْهَزُّ لِقُلُوبُ • وَلَا يَكُلُ فِي خُرُوبِ طَاغِي اِشْدِيدُ سَيْفِهِ مَسْلُوبٌ عَلَى الْكُفَّاحِ • وَمَجَرُّ
لُكْفَاجِي • وَلَا لُحْطَى مِنْ سَاحَةِ

* * *

سَاقِ الْخَرْبِي مَطْفُوحٌ •
فِي الطَّامِ اسْقَاطِي • خَرَبٌ فِي اللَّهْيَبِ اَلْقَاطِي • تَهْتَ بِهَ يَامَبْكَالِي • تَرْقَعْدُ بَيْنَ الْبَزْدِ وَلَا
خَامِيَةِ • وَالْمُهْجَةِ بِالشُّوقِ ظَمِيَةِ • لَشْكِي مِنْ بَزْدِي • وَلِيغْيِي وَمَخَاوَزُ صَهْدِي • وَالْبَدِي نَهْوُ
يَاوْغِي • اَلزَّمْتُ لَهْرُوبُ • مَتَهَا بَيْيْتُ مَشْرُوبُ • هَلْ يَأْتَرِي ثُرُورُ وَكَارِي سُوْدُ اللَّمَّاحِ • يَخْلَى بِ
رَاجِي • وَلِيغْيِي تَتْمَاحَةِ.

* * *

هَيْفَةُ تَطْعَنُ بِالْمُوحِ •
صَائِلُهُ فِي بَهَاها • وَسَلَبَ عَقْلَ مَنْ رَاها • فِي الْقُلُوبِ شَاغُ هَوَاها • زَيْنُهَا فَاثُ عَلَى الْقَمَةِ
الصَّائِلَةِ • وَذِلَالُ الْعَذْرَةِ الْبَاهِيَةِ • كَعَبْدُ كُتَاوِي • وَالشُّفَارُ سَنُوجُ شَرَاوِي • صَائِلَةُ بِالْحِ
الرَّائِي • وَالْفُ مَسْلُوبُ • زَاهِي فِي رَوْضِ مَحْصُوبُ • شَقَّةُ مَحْتَمَةِ وَالرِّيشُ مَصَالُ الْاجْتَبَاحِ • وَاللَّهُ
فِي تَوْضِيحِي • جَوَاهِرُهُ وَصَّاحَةِ.

* * *

فِي صَدْرٍ بَاهِيٍّ مَلْمُوحٍ •
 دَرَّتِ الْوَشَامَةُ • فِيهِ شَيْءٌ وَشَامٌ غَلَامَةٌ • وَلَهُوْذُ زَوْجِ ثَوَامَةٍ • وَبُطْنٌ خَامِلٌ فِي الطَّيِّاءِ الطَّازِيَةِ • لَعُكُونُ
 وَلَفْخَاظِنِ مَالِيَةِ • لَشَوَابِلِ خَتَكَاتٍ • وَلَسَيَاقِ صَفَا مِنْ هَمَمَاتٍ • وَالْقَدَامُ حُدُلُجٌ فِي لَعَاثٍ • سَرٌّ
 مَهْيُوبٌ • يَفْجِي هُمُومَ لَكُرُوبٍ • وَالْقَدْ سَمْهَرِي هَطَلَتْ فِي قَلْبِهِ زِيَاخٌ • مِيلَافٌ فِي
 مَرْكَاجِي • جَوَازِحُهُ لَدَاخَةٌ.

* * *

مَضَى زَيْنُ الْمَسْرُوحِ •
 الصَّائِلَةُ لَوَجِيَّةٍ • بَنَتْ السَّرُوزَ وَطِيَّةٍ • مَنْ ضَحَاتِ لِيَةِ خَبِيَّةٍ • سَعْدٌ سَعْدُهُ وَظَفَرٌ بِيَامِ زُهْيَةٍ • وَتَرْفِي
 فِي ذَرَاكِ غَالِيَةٍ • وَصَبَحَ فِي بَسَاطَةٍ • عَلَى الرُّضَى غَالِمٌ نَشَاطُهُ • وَالزَّرِيبُ بِلَدِّهِ سَاطٌ • يَرُوحُ
 مَنكُوبٌ • حَاطِي حَقِيرٌ مَغْلُوبٌ • مَا طَاحَ عَنْ تَفْخُخٍ مِنَّا مَا زَا قَرَاخٌ • مَا عَزَبَ بَمَاحٍ • وَلَا ظَفَرٌ بِنَجَاحَةٍ.

* * *

مَثَلِي بِالْعَشْقِ يُوخُ •
 كَيْفَ بَاخُوا لَاسَهُ • مَنْ مَحَابِيَهُ وَهَوَاسَهُ • الْغَشِيْقُ جَابَ قِيَاسَهُ • فِي لَهْوِي مَا تَنَفَّعَ هَوِي مَهَاوِيَةِ • قَالَتْ
 شَرَّاحُهُ الرَّاضِيَةِ • بِشُرُوطٍ وَصَافِهِ • الْكَأْوِيْنَ بَتَارَ شَعَالِهِ • الْحَامِلِيْنَ وَقَارَ صَدَالِهِ • شَفَاوَا
 لَعُجُوبٌ • وَضَنَا وَهَوُلٌ وَكُرُوبٌ • بَخَرٌ عَلَى الْبَدَا هَاتِيْجٌ بَرَعْدٌ وَصَيَاخٌ • بِهِ فِي كُلِّ نَوَاجِي • السُّوْلَهَا
 بِرَّاحَةٍ.

* * *

مَا عَنُ قَلْبُ سَمُوحٍ • مَنْ عَشَقْتُ جَمَالَهُ • مَا جَادُوا لِي بَوْصَالَهُ • مَا نَعَرَفَ سَعْدِي مَالَهُ • عَلَى الصَّدْرِ
 حَطِيْتُ الْخُرْقَةُ الْكَامِيَةِ • وَسَكَبْتُ الْغَبْرَةَ الْهَازِيَةَ • وَصَبَرْتُ اللَّفْصَى • غَسَى ثُرُوفُ غَزَالِي
 ثَرَضِي • وَالْجَفَا لِنِسَاءٍ وَيَمَضَى • لَعُودَ مَطْرُوبٍ • زَاهِي فِي رَوْضٍ مَحْصُوبٍ • تَدْرَجُ غَزِيلِي فِي
 بَسَاطِي بَيْنَ لَمَلَاخٍ • وَالشَّمْعَةِ وَالسَّاجِي • فَنَاجِلُهُ كَفَّاحَةٍ

سَارِحَةٌ

وَلَسَامُ الزُّهْرِ تَفُوحُ وَالْأَطْيَازُ تَرُكُنُ فَوْقَ الدَّوَاخِ
 وَلَعَمْتُ الْفَبَاجِي تَهْيِجُ الرَّجَاحَةَ
 وَالسَّمَرِيْنَ مَعَ الْبُوحِ وَأَمَّ لِحَسَنٍ تَرْقُصُ فَوْقَ لِقَاحِ
 وَالْوَزْدُ فِي تَلْقَاجِي بَطِيئَتِهِ فَيَّاحَةَ
 وَنَهَزَ نَاصِحٌ مَلْفُوحٌ وَالزُّوْزُ وَالْبَاغُ شَدَاهُ قَاخِ
 وَالتَّرْجِيْنُ فِي سَاجِي مَنْ لَدَا شَرَّاحَةَ
 وَالْيَازِيْدِي مَشْرُوحٌ وَلِحَكْمِ السُّوسَانِ كَسَا لَبَّطَاخِ

وَالْخِيلِي يَا صَاحِي غَسَاكُرُهُ جَنَحَاجَاةَ
وَحَنَّا فِي الزَّهْوِ وَفُرُوحِ وَالْغَزَالِ مِينَةَ تَسْقِي الرَّاحِ
وَالْوَلَشِي وَاللَّاجِي الْقَائِمُهُمْ اجْتِيَاةَ
وَأَمَّا الْبَاغِضُ مَلِيُوحِ فُوقَ الْقَضَا مَكْسُورُ مَنْ الْجَنَاحِ
مَا يَلْدِرِي ثَوَّاجِي مَشْتَهَمَاهُ طَمَاحَاةَ
لَحْدَ السَّرِّ الْمَلْقُوحِ وَالسَّلَامِ النَّاسِ الْفَنُّ الرَّجَاحِ
كُلُّ مَسَا وَصَبَاجِي سَلَامٌ دُونَ اشْتَاحَاةَ
وَسَجِي ظَهَرَ مُؤْصُوحِ اللَّيِّبِ الشَّائِي خَبَرُ الْفَصَاحِ
غَنَّى طَيْرُ دَوَاجِي غَلَى الزَّهْوِ بَفَصَاحَاةَ

* * *

ثَاةَ الْقَلْبِ الْمَجْرُوحِ سَيِّي يَالِاسِي فِي ذَا الْجَرَاحِ
مِينَةَ ضَيِّ الْمَاجِي زَوَامَقُ الصِّيَاةَاةَ

* * *

وَأَنْتَهِتِ الْقَصِيدَةَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « ثاجة »

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

شوف الحسن ازيد للعشيق ولاعة وهاجة يامن منه بلا اصوارم روث اجراخ
لنحقي دامي نصدز على البلد نصحب ذراجة كاصاري بين اللجوج يثمائس بين ارياخ
بغيون اسراد كاجعاب نصحز العقول ادعاجة وشقار امضى من الرغاية وسنون ازماخ

* * *

دام الله الحسن والمحسن في غوالي ثاجة ثاجة هي وخيتها زهرة بسودواخ

* * *

ثاجة بالحب اهيل وتميل حنار صائلة
نسطع كابدز اكميل وخميل نعمة شاملة
حسن ابيح ازليل وجيل بسروز حاصلة
غاز الطاوس والشاذ من اطلوغ اشموس وهاجة هي ولقي رايت النصر باشت كل املاخ
راحة روجي وكمال عزها ما اخلاها حزرراجة عاتق اشداها على السائم نمسوك الفاخ
عذرة في اسواق الحب ما يخلصها مال الحواجة امخلاها ايلا الهادي كاس الراخ

* * *

ثاجة بويت اغليس وزمين الخدود واقسة
ثوكت نجم البرجيس لوزين زهو المجالسة
ليها لزيام اليمس برفيص بسرائر خابسة
لو كان الظرها قيس لاشغل يزهي له لاحاجة ينسى ليلى وغيرها عشق ابغير امراخ
الخريدة على لزيام صائلة صولت ملك ازباجة طيبة وهنا وعز وبها وارضى وصلاخ
انا العاشق ونا العشيق موح الحلافي بواجة مايعرف قيمة العوارم مثلي وشاخ

* * *

بشمايلها غيث وذويت بالفاظ ثابتة
طاب اشرابي وزهيت وليست ايام قايمة
بالعائن زهرة حيث بويت زهو المحاذلة
قال الجليلي المن اصنى ليه الحجاز التساجة اسباب امصايب الهوى من شوفت للماخ
امدري لي يننى افغ اخيب قلبي نتناجي انا وهلي ولانتي والشمع الوضاح

هِيَ تُرْفَضُ وَأَنَا الزَّيْدُ نَشْتَدُ عَلَى الْمَبْهَاجَةِ كَمَا نَشْتَدُوا أَطْيَارَ فَوْقِ امْتَنَابِرِ الدَّوَاخِ
كُتِبَ اسَاقِي وَرَا الْعُذْرُوا طَابَتْ بِكَ الْحَاجَةُ وَالرَّحْمَةُ سَابِقَهُ وَنَعْمَ الْمَوْلَى سَمَاحُ

* * *

دَامَ اللَّهُ الْحَسَنُ وَالْمَخَاسِنُ فِي اغْزَالِي ثَاجَةً ثَاجَةً هِيَ وَخَيْتُهَا زَهْرَةٌ بُودُوَاخِ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « يَطُور »
من نظم الشيخ الجليلي اميرد

يَ مَا ذَاكَ الْهَوَىٰ وَلَا قُوَىٰ صَنَعَ شَرْطُهُ
وَفَ وَجْهِي يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ وَسَقَامِ غَطُهُ
الْغَيْلِ يَفْقَهُ اذْوَاهَ اطْيَبَ كَانَ اَقْلَ شَرْطُهُ
بِمَ الْهَوَىٰ قُوَىٰ اِخْلُودِي اَوْضِيحَ لِّلْمَعْنَىٰ خَطُهُ
ضَ بَخْرِي بِمَاجُ ذُونِ رَنْبٍ لِّلْسَاحِلِ شَطُهُ
كُلَّهَا كَيْفَ اَقْضَىٰ غَلِيَّةً فِي خُكْمِ اَلْغَايِ
بَاخَ وَفَشَىٰ سَرَىٰ وَقُوَىٰ يَتَغَيَّبِي نَشْطَايِ
وَالْهَوَىٰ مَا دَوَاهُ اطْيَبَ قَصْرِي وَزَبَايِ
عَبْدَ اَلْبَهَا مَالِي غَفْلَةً اَعْلِيَّةً اِبْتَفَرَايِ
هَاجَ فِيهِ اَهْوَايَ وَزْدَادَ عَشْقِي وَزَبَايِ

لِلِّي عَذْرُوْلِي فِي اَغْرَامِ زَرْقَةِ السَّالَفِ يَطُورُ
يَ اَوْصِيْدَ اَحْمَاهَا زَلْدُوا اَجْمَازَ فِي اسْتَارِي خَطُهُ
بُرْدَتْ لِقَايِ سَيْفٌ لِّشَقَازِ دِيَوَانِي شَلَطُهُ
بُنَ رَاقِنَ لَا شَاهِدَهَا اَلْهَازَ الرِّيَامِ اِيخْنَطُهُ
يُنَ بَاهِي مَايُنَ اَرِيَامَ جِيْلَا عَازِلَ رَهْطُهُ
زُنِي دَاكُ اَلْخَالِ اَلِي عَلَىٰ اَلْوَزْدِ اسْتَبَحَ نَقَطُهُ
غَارِي مَوْلَاتِ الدُّوَاخِ سَلَوَانِ اِبْسَايِ
هَلَلْتُ لِّلطَّاعَةِ بِاَلْسَانِ صَوْتِي لَغَايِ
بَالْقَوَايِ سَرَتْ اَلْفَاجِي اَهْمُوْمِي وَقَنَايِ
كَانْدَرُ يَتَلَالَا عَنْ كُلِّ فَجٍّ مَبْسُوطُ اَمْوَايِ
مَاشَقَا مَاشَاقُهُ بَادِي وَلَا حَاوُهُ خَاطِي
كَيْفَ يَسْتَبَحُ فِي قَلْبِي حُبَّ عَشْقِي بَرَايِ

يَفَ نَصَبَرُ وَالْقَلْبَ فِي كُلِّ حِيْنِ اَلْغَرَامِ اِيْتَشَطُهُ
لَا زِيَامَ اِبْطَالِ وَالْاِبْطَالُ كُلُّهَا ظَاغَرُ شَخَطُهُ
فَانَ عَطَفْتُ بِاَلْوَزَّةِ كُلِّ حَاسِدٍ يَلْزَمُ قَبْطُهُ
كُلُّ مَنْ رَاذَ اِيَّايَ بِاَلضَّبَا مِنْ خَضِرِي خَطُهُ
بُرْفَ مَنْ غَيْرَ اَفْهَمَ قَوْلَ اَلزُّبُونِ لَا اِخْوَالِكَ كَشَطُهُ
مَا اَلْفَغِي فِي مَزَاقِ اَلْحُبِّ خِيْطُ اِبْتِخَايِ
وَالْمَلِيخِ الزَّاهَا لِّلْعَيْنِ فِي كُلِّ اِخْتَايِ
وَالرُّضَا مِنْ سِيَمَةِ اَلْفَضَالِ مَا يَمْسَا بَايِ
الرَّكَابِ كِيْدَارِ اِبْلَا اَصْرِيْمَةِ مَلَايِ
يَاْلِي قَالِ يَكْشُطُ الشَّلَاخَ اَلْكُشَاطُ كُشَايِ

الرُّضَىٰ لِّلرَّاضِي حُسْنُ الرُّضَا وَمَسْخُوطُ السَّخَطِ
لِخْرِيرِ اَلْعَرْفِ صَافِي لَضِيْفِ اَلْمَشْطِ اِيْمَشَطُهُ
رَحَ كِيْدَارِ اَلْخَرْنَا لَا يَرُدُّ رَغْبِي لَمَرَايِطُهُ
بِذِ نَفْسِكَ وَلَكِي شَيْطَانُهَا وَنُتْهَا مِنْ غِيْظِهِ
وَمَ قَبْلَكَ بِاَلدَّغَةِ ذُونِ صَبَحٍ لِّمَعَاظِ غَطُهُ
لُبُّهَا جَلْبُوهُ السُّرُورِ وَالْمَسَلِيَةِ لَبَا بَسَطُهُ
اَلْخَسُودُ اَلْمَقْنَطَاةُ بِاَلْجَمِيْعِ مَنْ طَلَّ اَلنَّقْصُ
نَالِ مَنْ لَا يَخْفَىٰ عِبْدَ اَلْجَلِيْلِ مَنْ زَاغَ اَلرَبْطُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عيشة »
من نظم الشيخ غام

قَلْبِي مَتَوَلَّعَ بِالرَّيَامِ طُولَ زَمَانِي مَلْسُوعٌ بِالْهَوَى قَبْلَ اصْتِيَامِي
نَهَوَى غُرْلَانِثَ لَبَّكَازِ رِيْنَاثِ التَّكْبِيْشَةِ
وَالْبِي يَارُوْخَ الذَّاتِ يَالْعُذْرُوِيَّةَ يَاسَابِغَ الشَّفَرِ زَهْوِ الْيَامِي
فَقَدْ بَيَّنِّي فِي أَيَّامِ فَاتِنَةِ عَزْزٍ وَنَفْسِيْشَةِ
صَوْلِي بِئِي وَلِصُّوْلُ بِيكَ وَلَقِيْمُوا قَرَجَتَا غَلَى اِيَامَكَ وَايَامِي
لَنَكْبِي بِيكَ الْحُسَّادُ وَالْعُدَا قَوْمَ التَّخْبِيْشَةِ

* * *

لَاسَكَ سَمَاوُكَ يَاالرَّيْمَ عَيْشَةٍ وَاَنَا يَاالْأَلَّةَ ابْعَثْنِي وَغَرَامِي
عَنَّا سَمِيَّتِكَ أَرَايْتُ التَّصَرُّ لَعَزَالَةَ عَيْشَةٍ

* * *

صَوْلِي بِئِي يَا غَزَالِي بَيْنَ الرِّيَامِ وَاَنَا بَرَضَاكَ الصُّوْلُ
مَالِي غَيْرَ غَرِيْبِي اِهْلَالِي نَفْعٌ بِالنَّظَرِ فِي الزَّيْنِ الْمَكْمُولِ
وَالْبِي كَتَبِي وَرَاسَ مَالِي جَعَلْتُكَ رُبَّنَا سَلَابَثَ لَعُقُولِ

* * *

فَقِيْتِي شَامَةً وَكَذَلِكَ رَاوِيَّةَ وَالْعَبْسِيَّةَ يَاالرَّيْمَ نَحْكِي فِي الظَّامِي
وَالْمَدْكُورَةَ بَدْرَ السُّعُودِ مَسِيكَةَ وَشَيْبِيْشَةِ
زَيْنِكَ مَا رِيْتَهُ فِي الْمَدُونِ وَلَا فِي الْجُومِ الْبَادِيَةِ لِحُطْرٍ قُدَامِي
زَيْنِكَ صَالِي مَكْمُولُ التَّهَيَّاتَةِ دُونَ الْفَحِيْشَةِ
وَحَيُولُ اِهْوَاكَ غَلَى نَهَاكَ حُرَّاسِكَ صَالُوا بِالتَّصَلُّ فِي الْخَرْبِ الْحَامِي
يُطْعَمُوا كُلُّ الْجَمِيْعِ مَنْ ظَهَرَ دُونَ التَّرْمِيْشَةِ

* * *

اِحْيُولُ اِهْوَاكَ فِي الْخَرْبِ صَالُوا يَكْذِبُ كُلُّ مَنْ قَالَ اِمْتَاْهُمْ صَالِ
وَنُطَالُهُ فِي الْخَرْبِ صَالُوا وَالْعَاشِقِيْنَ مَا يَلْقَاوُهُ بِنُصَالِ
وَالْعَاشِقُ تَتَبَّعِي وَصَالُهُ وَاشْ مِنْ اَعْيَاشِي يَتَرَى مِنْ غَيْرِ وَصَالِ

* * *

أَنَا بِيكَ اِمْنَاثَ مَرْخَبَةٍ وَاَمْنَاثَ أَلْفِ أَلِي وَصَلِّي لِرَسَامِي

وَعَنَمْتَ اَمْعَالِكَ اسْرُوزَ قَرْجَتِي بَعْدَ التَّوْحِيْشَةِ
 بِهَجْجَةٍ عِلْدَرَاوِيَّةٍ اَمْتَحَنَتْهُ مَكْمُوْلَةٌ بَيْنَ الرِّيَّامِ وَالْقَدِّ السَّامِي
 يَأْخُذُ الْوَرْدَةَ اِلَّا يَنْتَهِيْ فِي اَزْيَاضٍ اُخْرِيْشَةٍ
 وَسَعْدُ سَعْدِي لَسَوَانِغِ السَّعَادَةِ سَعْدِي سَعْدُ الرُّضَى غِلَامُكَ وَغِلَامِي
 وَلَفَاشِشُ يَلِكْ عَلَيَّ خُسُوْدُنَا كَمْ مَن تَفْوِيْشَةٍ

* * *

فِي اِبْهَالِكَ التَّنْظَرَةَ اَعْبَادُهُ يَارُوْخَ رَاخِيْ ضِيٍّ اَهْلَالِ الْبَعْدِ
 فَاَلَاكَ بِالْفَرْجَاتِ نَادَى شَلَا مَايُخْبِجُهَا هَرُوْنُ اَرْشِيْدِ
 لِحُوْدِ الْهَدِيَّةِ خُصِرْفُ عَادَةٍ بَفَرَاشَتِ اَلَلَّغَا صَنَعَتْ خَبْرَ اَشْدِيْدِ
 بَعْنَانِيْتُ بَخْرِ الْكَمَالِ سَيِّدِي جَابِرُ الْهَمَامِ هَيْتِيْ مَلُخٌ اَكْلَامِي
 وَيَلَا صَرَصَرٌ بَارِي يَحْمَلُ دُجَاجَ التَّشْبِيْشَةِ
 رَاكِبٌ شَلُوِيْ مَدُوْبٌ فِي الْهَازِ الْهُوْشَةِ مَكْرُوْدٌ لِّلْعَدَى بَرْمَجِي وَخَسَامِي
 لِهَزْمِ جَنْدِ الْجَحَادِ كُلِّ وَاحِدٍ بَتَّخْنِشِيْشَةٍ
 وَغَلَى نَاسٌ الْمُؤْهَوْبُ قَالُ غَانَمٌ بَغْوَالِي وَالْعَطُوْرُ الْهَيْثُ اِسْلَامِي
 وَالْهَزْنَالَةُ عِنْدِي بَلَا لُحْفًا سَهْمُ التَّنْطَرِيْشَةِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوَلُكَ يَاالرَّيْمُ عَيْشَةٍ وَاَنَا يَااَلَّةُ اِبْعَشِيْقِي وَغُرَامِي
 عَنُو سَمِيْتِكَ اَرَايْتُ التَّنَصَّرَ لِفَزَالَةِ عَيْشَةٍ

* * *

وَاَنْتَهتِ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « الطام » من نظم الشيخ عثمان الزاكي

كَفَّ اللُّومَ آمَنَ لَامَ وَتَرَكَ عَنَّاكَ الْمَلَامَ لَا تَعْفُزْ نَاسَ هَلْ لِمَوْلَمَةِ
 سَلَّمَ تَسَلَّمَ كَيْفَ قَالَتْ الْوَدَّاعُ تَرَكَ الْوَلُومَ
 عَنَّاكَ تَرَكَ التَّخَمَامَ وَلَيْسِي لَهْجَ التَّلَامَامَ وَتَقْفُضْ مَنْ سَهْوِ الْمَخَمَةِ
 وَغَنَمَ يَوْمَ الْعَزَّ بِالرَّضَا وَمَرَامَ الدَّيْمُومِ
 لَوْ سَكُنَ أَغْصَاكَ أَغْرَامَ مَا يَزْهِي لَكَ امْرَامَ كَيْفَ أَتَانِي بِالْخَيْلِ وَالرَّثَا
 وَخُدَّالِي مِيَسُوزُ كَيْفَ قِيلِي فَاتِ الْمَعْرُومِ
 قَيْسَ اعْتَصِرْ لَعْنَامَ مِثْلَهُ مَا زِمْتُ امْتِنَامَ وَالْتَ مَا زِمْتِي قَوْمَ غَالِمَةِ
 سَعْدَ رِيحِكَ بِالْمَسَاعِدَةِ قَبْلَ اسْتِهْوَكَ التُّومِ
 سَأَلَ الْفَيْدَكَ فَهَامَ بِالْفَهْمِ أَلَيْ يَفْهَامَ عَسَى تُجِدَ قَوْمًا لَاهِمَةِ
 كَيْفَ أَكَاثَ اسْتَوَانِي أَوْعَدْتُ ابْنَوَالِي مَلْهُومِ

* * *

كُلْتُ الزَّائِثَ اللَّطَامَ وَلَيْسِي لَعْرَازَ الطَّامِ مَنْ صَالَتْ عَلَى الزَّيَامِ فَاطِمَةُ
 عَالَجَ بَرَصَاكَ الْغَشِيثُ يَا بُوَسَالَفَ فُطُومِ

* * *

فَرَحِي بُوَصَالِكَ دَامَ وَالزَّائِفَةَ مَنْ لَقَدَامَ قَالَتْ هَلْ الْمَخْبَةُ الْقَادِمَةُ
 لَا تُبْخَلُ بِقُدَامِكَ السَّعِيدَةِ وَالْفَرَحُ الْيَدُومِ
 قَالَتْ لِي يَا ذَرْغَامَ وَصِفْ حُسْنِي بِنَظَامِ بَيْنَ اصْحَابِ الْمُوهَرِ لَأَغَمَةِ
 أَلَا وَلَتَا فِي ابْسَاطُنَا وَوَزَنَتَا مَنُغُومِ
 قُلْتُ أَلَيْهَا حُسْنُكَ تَامَ بِهْ أَفْجِنَا لَلتَّامِ وَالْقَدَّ فِي قَدْ اِبْلَنْزُ يَسْتَمَةِ
 مَا يَسْ مَا يَسِ الدَّوَاخُ يَفْصَاخُ بِهْ الْمَكْنُومِ
 وَسَوَالِفَ لِيكَ الزَّغَامَ مَضَلَّ الْقَرَّ وَلَتَغَامَ وَيَلَا زُوجَ اغْيَدَ زَاغَمَةِ
 زَادُوا يَكْسِيُوا الْبِدَانَ ذَاكَ عَلَى ذَاكَ انْفُومِ
 غُرَّةَ ضَيِّ فِي الزَّكَامِ مَا حَبَّبُوهَا حُكَّامَ وَخَوَّجِبَ عَلَى لَتَجَالَ حَاكِمَةِ
 وَالشَّقِيرِينَ التَّالَ مَا لَضَرَّهُمْ لِيْهِمْ مَحْكُومِ

* * *

وَالْخُدَيْنَ فِي تَبْسَامِ صَالُوا يُسُورُودُ السَّامَ وَذَكَاتِ امْطَلَيْتُهُمْ لَأَسَمَةِ
 بَنَسِيمِ وَلَسَمَةِ امْتَسَمَةِ لَأَقَتْ كُلَّ السُّومِ

أَنْفِ امْتَلِ بَارِ وَحَامِ وَالْخَالِ سَلَالَتِ حَامِ حَارَسَ مَايْنِ التَّلَخِ وَالنَّحْمَا
وَمَرَأَشَفَ صَانُوا اجْوَاهِرَ الْعَقْدِ أَلِي مَخْرُومِ
مَخْرَمِ الْغَبَةِ كَامِ وَالْجِيدِ أَفِي ذَاتِ اسْتِكَامِ صَائِلِ بِالصَّعْدَيْنِ الْمُسْكَمَةِ
وَمَعَاصِمِ وَكُفُوفِ وَالصَّبَاغِ اكْتَبَهُمْ مَرْكُومِ
وَصَنْدَرِ اخِيكَتِ اِرْحَامِ وَالتَّهْلِيدِينَ فِي تِلْذُحَامِ وَالْبَطْنِ اطْوَى طِيَّاتِ فَاحْمَةِ
وَالصَّرَّةِ طَاسَةِ مِنَ الذَّهَبِ مَنَعْتِي فِي الْخُومِ
وَالْفَخْصِينَ وَالْقَدَامِ جَادُوا قَلْبِي تَعْدَامِ إِذَا زَارُوا لَعِيشِي ائْتَدَمَا
وَيْدَا تَرْكُوبِي أَفْرِيدَ مَالِي رَاحَةَ مَعْدُومِ

نَهَيْتِ الْوَصْفَ الْإِمَامِ لِيكَ أَرَايْتَ الْهَمَامِ خُلَّةَ بِمَوَاهِبِهَا مَعَامَةِ
مَصْنُوتَةِ بَرَجَاحَتِ الْعَقْلِ تَفْجِي كُلِّ أَهْمُومِ
يَفْجِي بِهَا الْغِيَامِ بَيْنَ امْحَاقِلِ لَرِيَامِ وَكَيْسُ الرِّاحِ اثْبَاتِ غَايِمَةِ
وَعُزَالِي فِي ابْسَاطِ سُلْطَنِي بِالْفَرْجَةِ مَقْيُومِ
وَفَرَاثَاتِ فِي الرِّسَامِ قَالُوا عَنْ كُلِّ ارْسَامِ بَتْرَاكَةِ وَخِيَاطِي اِمْرَسَمَةِ
وَقَطَائِفِ وَالْخُوفِ صَائِنَةِ مَا تَنْقَاسِ ابْسُومِ
وَالْوَاشِي وَالنُّمَامِ عَدَمُهُ رَاحَتِ الْمَنَامِ صَدَقَتْهُمْ الْفُرْقَاتِ بَيْنَ مَا
وَلَقَاهُمْ رِيحُ الْمَطْبَقَا عَنْهُمْ لَيْسَ ابْنُومِ
رَكُدُوا بِهِ فِي النَّقَامِ مَا بِيَهُمْ مَنِ يَسْقَامِ وَلِتُخَدِ عَلَى الْيَمِّ نَاقِمَةِ
يَوْمِ اِزْهُونَا كُلِّ مَنْ جَهْلُ يَتَطَعَمُ رُفُومِ
يَا رَاوِي لَلتَّظَامِ خُدِ اِمْعَالِي وَنُظَامِ تَحْفَظْ مَنْ يَحْفَظُهَا إِلَّا اِظْمَا
وَلَعَزَّ أَلِي ائِغْزَاهَا وَتَرْبِي لِّلْوَشْقِ اِغْضُومِ
مَنْ جَا زَايِدَ الْخِصَامِ يَصْدُقُ مَنِّي صَمُصَامِ عَسَى يُلْغِي سِرَّ الْمَخَاصِمَةِ
وَيْلَا ثَابِ اِيْحَقْلُهُ اِيَصْدُقُ مَنْ بَعْدَ اِيَصُومِ
وَأَلِي رَاحِمِ يُرْحَامِ مَا يَدْخُلُ سَوْقِ اِرْحَامِ يَلْقَى وَيَصْفَقُ بِالْمَرَاحِمَةِ
وَيَجْعَلُهُ نَعَمَ الْكَرِيمِ يَوْمِ اِرْوَاحِهِ مَرْحُومِ
وَسَلَامِي لِأَهْلِ السَّلَامِ وَعَلَى جَمْعِ الْاِيْسَلَامِ وَالشَّرْقَا وَالطُّلُبَا وَكُلِّ مَا
يَرْجِي طَلَّةَ شَافِعِ امْتُهُ فِي النَّهَارِ الْمَعْلُومِ
قَالَ الْحَبْرُ الرُّعَامِ طَالَبُ زُورَةِ فِي الْعَامِ لِحَضْرَتِ الْمَدِينَةِ النَّاعِمَةِ
يَغْفِرُ لِي رَبِّي فِي مَاضِي يَجْعَلُنِي مَتَّعُومِ
عُثْمَانُ الْأَسَمِ زَامِ أَسَمِ ثَالِثِ الْكَرَامِ نَاسِنِ اِهْلَالِ الْجُودَةِ وَالْمَكَارِمَةِ
طَامَعِ لَسَكُنْ جَنَّتِ التَّعِيمِ وَنَضَحِي مَكْرُومِ

والتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « غويثة »

من نظم الشيخ عبد الهادي العامر

أَلَلَيْمَ سُلْطَانِ الْحُبِّ سَاكِنَ فِي ذَاتِي بِجُيُوشِ زَائِدِ مَرَاتِي
أَلَلَيْمَ مَا نَقَرُ لَهُ الْكُلَّ شَيْ لَيْثُ
أَلَلَيْمَ يَحْزَنُ الْغِيَا نَ عَامَرَ وَغَاتِي لَهُ أَقْرَاصُنِ النَّاتِي
أَلَلَيْمَ وَزِيَا حُهُ كَاثِرِيْدُ ثَشْبِيْثُ
أَلَلَيْمَ لَوْ دَقَّتْ مِنْ أَغْدَابِ هَجْرَاتِي ثَعْلُزْنِي فِي عُصَابِي
أَلَلَيْمَ وَسَبَابِي فِي الْغَرَامِ بُوَيْثُ
أَلَلَيْمَ مَنْ يَوْمِ الظَّرْثَا بُتْجَلَاتِي بَيْنَ الرِّيَامِ مُوَلَاتِي
قُلْتُ لِيهَا يَا قُوْثُ الرُّوْحِ غِيْثِي غِيْثُ

* * *

أَغْوِيْثَةُ خَافَ مِنْ اللَّهِ عَالِجِي ذَاتِي عَاتِي الْمَرْسِي عَاتِي
بِيكَ يَكْمَلُ فَرْجِي يَا لَالَةَ أُمِّ الْغِيْثِ

* * *

يُزْهَرُ بِيكَ الْمَكَانُ يَأْتِجُ الْغُزْلَانُ بَيْنَ ذَوَاوُخِ الْأَغْصَانِ
يَخْلَى بِيكَ الدَّنَانُ وَالْحَاسِدُ لَكِدَانُ ضَيِّي وَدِيْجَانُ
وَالظَّرْثَةُ فِي ابْتِهَاكِ هَيَّ تُكْفِيْنِي

أَغْوِيْثَةُ زَهْنِي يَا الزَّايَةَ اؤْقَاتِي رُوحِي الْهَيْبُ وَثَقَاتِي
أَغْوِيْثَةُ لَجَمَالِكَ يَا شَمَاعَثُ أَلَيْثُ
أَغْوِيْثَةُ وَتِيَاثُ الشَّمْعِ فِي الْخَسَكِ رَاتِي وَغَلَى الدَّمُوعُ مَا رَاتِي
أَغْوِيْثَةُ وَخَنَا مَثَلَانِيْمِيْنِ فِي اخْدِيْثُ
أَغْوِيْثَةُ وَمُتَشَدِّ فِي اشْعَارِ مَيَاتِي قَارِي وَحَافِظُ آيَاتِي
أَغْوِيْثَةُ يَسْبِي لَعْقُولُ كَيْفَ نَسِيْثُ
أَغْوِيْثَةُ يَا مُوَلَاتِي اَكْوَيْسِي هَاتِي نَسْطَابُ طِيْبِ نَشْوَاتِي
أَغْوِيْثَةُ رَاخُ الْبَرَاخَةِ الْيَوْمِ حَيِّثُ

* * *

نَعْنَمُ سَاعَةَ مَعَاكِ لَكِنْ مَنْ ارْضَاكَ بَالِي يَرْضَاكَ يَا لِي قَلْبِي كَيْفِيْكَ
زَيْنَكَ مَا يَنْدُرَاكِ فِي اَغْرَابِ وَالْاَثْرَاكِ يَا زَايَةَ فِي الْغَرَاكِ قُدَّامُ الْمَلِكِ

يَا تَاجُ الْبَهَائَاتِ اَسْمُ اللَّهِ اَعْلِيكَ
 اَغْزَالِي قَدَّكَ مَقْدُودُ صَائِلِ امْوَائِي اَيُّمِسْ بَيْنَ دُحَاتِي
 اَغْزَالِي وَتُبُوْكَ كَنْ اَثْعَابِنِ اخْكِيْثَ
 اَغْزَالِي وَجَبِيْنِكَ كَهْلَالُ فِى الْعَايِي غُرَّةِ اَشْمُوسِ مُقْلَايِي
 اَغْزَالِي وَالْحَاجِبِ تَرْكِي فِى ثَمْرِثَ
 اَغْزَالِي شَفْتُ اَعْيُونِكَ هَالِكَةَ ذَاتِي هُمَا اَسْبَبُ طَعْنَاتِي
 اَغْزَالِي مَنْ سَخَّرَ اَسْمُوزَهَا اَثَادِيْثَ
 اَغْزَالِي عَجَبُ الْعَجَابِ عَلَى الْوَجْنَاتِي وَرَدَاثَ مِنْ الْجَنَاتِي
 اَغْزَالِي اِلَى قَبْلَتُهُمُ الْعَيْطُ الْبَرِيْثَ

* * *

عَدَّكَ يَا بُودُلَالُ وَرْدَةَ فِيْهَا عَالُ وَالْمَغْطَسُ فِى الْكَدَالِ
 رِبْقَكَ صَافِي اَزْلَالُ وَخَلَى مِنْ الْمَصَالِ يَشْفِي اَعْلَالُ
 وَالْقَمُّ اَكْوَيْسَ لِلشَّيْءِ وَالْتَقِيْلُ
 وَالْعَبِيَّةُ تُسَخَّرُ الْاَذْهَانَ اَجْمِيْعَ سَدَاتِي وَالْجِدُّ جِيْدُ خُرْجَانِي
 الْقَوْلُ جِيْدُ الرُّتَابِ اِلَى رُبَى فِى تَحْيِيْثَ
 وَالْبُرُوقُ اِلَى شَارُوا كَبُرُوقُ رَغْدَاتِي زَلْدُوا اِزْلُودُ كِيَّاتِي
 وَلَمَوْلُ الْحَوَائِمُهَا بَاهِيَّةُ فِى ثَبِيْثَ
 اَلصَّدْرُ ثَقَاخُهُ مَالُوا عَلَى اَمْلَاقَاتِي بَارُوا اَمْعَاةَ جِيْلَاتِي
 مَاوَصَلْتُهُ مَا قُلْتُ الْيَوْمَ لِيْمَكَ اَجِيْثَ
 وَالْاَزْفَاغُ اَشْوَابِلُ نَحْكِي فِى يَمِّ لَجَاتِي يَمْتَنِي عَلَى فُرْشَاتِي
 اَلشُّوْفُهَا تَتَمَایْخُ وَتَالُ مَا تَمْنِيْثَ

* * *

يَكْمُلُ طَبِيبُ الْاَفْرَاخِ بِالسَّرِّ الْوَصَاخِ وَالرَّدْفُ اَصَاخُ تَرَكَ دِيَوَابِي مَجْخُوخُ
 مَجْرُوحُ بَلَا جِرَاخُ مِنْ شَوْفَتِ الْاَلْمَاخِ شَفْتُ الْاَلْدُؤَاخُ دَاخُ وَالْخُدَيْنُ ثَلُؤُخُ
 عَنِيْكَ اَبُودُلَالُ تُبْعُونِي فِى الرُّوْحُ
 مَايَنْتَهَى تَوْصَاكَ يَا لَلِي فِى مَيَاتِي فِى اَلِي مُضَى وَمَايَاتِي
 زَلَا لَوِيْثَ اَلْخَصْصَةِ مَزْلُوقُ اَوْ ثَبِيْثَ
 اِلَى حُطِيْثَ اَوْ زَيْتَ مَعْلِكَ رَبِّ الْاَشْيَاتِي يَمْنَحِي جَمِيْعَ سَيَّاتِي
 زَلَا يَوَاعِدْنِي مُوَلَايَ فِى شَابِنِ حُطِيْثَ
 خُودُ يَارَاوِي حُلَّةُ صَائِلَةَ بِمَعْنَاتِي مَا فِيْهَا شَطْرُ وَاتِي

مَنْ فَضَّلَ مُولَانَا وَاسْتَاذَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
 لَنَجْعُوهُ نُسَخَ بَمَهَارِزِي وَكُرَاتِي بِأَرْوْدِ هَاكْ غَيَّابِي
 كُلَّ دَاعِي فِي قَبِيلِهِ لَا تَدِيرُ تَلْفِيثِ
 مَنْ طَعَى يَاوِيحَهُ يَفْنَى بِسَمِّ مُولَاتِي وَلَشَاشِبِي وَنَفْضَاتِي
 الْعَايِرُهُ وَلَوْصَفَ أَقْلَ الرِّذَالِ الْمُقِيثِ
 مَا أَذْرَكَ سَطَوَةَ بَيْنَ النَّاسِ كَيْفَ سَطَوَاتِي عِنْدِي غَلِيَّةَ حُجَّاتِي
 أَشْحَالَ هَائِتُوا وَتَعْلَمُهَا أَبْقَرَا فِي الْحَزِينِ
 وَالسَّلَامَ إِلَيْهِ مَا فَانَخَ طَيْبَ زَهْرَاتِي عَلَى الْأَشْيَاخِ ذَهَابِي
 وَاسْمِي عَبْدُ الْهَادِي فِي إِمَامِ الْخَدِيثِ
 يَا مُوَلَّى تَغْفِرْ ذَنْبِي فِي يَوْمِ مَمَاتِي تَجْعَلْ بِهِ فَرْحَاتِي
 مَنْ اللَّطَى يَغْتَقِنِي نَعَمَ الْعَنِي الْمُغِيثِ

* * *

أَغْوِيكَ خَافَ مِنْ اللَّهِ غَالِجِي ذَاتِي عَاتِي الْمَرْسُمِي عَاتِي
 بِكَ يَكْمَلُ فَرْحِي يَا لَالَةَ أُمِّ الْبَيْتِ

» « «

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « المولاة »

من نظم الشيخ الحاج محمد النجار

واهو يا سيدي الباهي حسبي واللون لون مَسَرَّاز * زَيْدَا فِي طَيْب عَكَاز * الْوَزْدُ فِي الْخُدُودِ
اغْزَالِي * مَخْرُوسٌ مَا ظَهَرَ قَلِيلِي * قَرِيَاضٌ مِيزُ صُورُ غَالِي * بَالِيَّاسِيَيْنَ وَالتَّسْرِي وَالْيَاسَ الدَّكِي
وُطْمَاج * صَافِي وَخَيْرٌ مِنْ عَاج * وَجِبِينَ كَابَدَرُ فِي اكْمَالِ عُرَا مُشْرِفَا بَصِيَّاهَا شَمْسُ الصُّخَا فِي
عَجَلِهِ * وَمَعَاصِمُ بَرْقُ فِي الْمَطَارِ اِيْخُوشُ.

* * *

اغاشقُ الْهَيْفَاتِ * لَوْ رِيتُ مَنْ اِهْوَيْتُ الْمُوَلَاتِ * الرُّوحُ مَنْ اِهْوَاهَا قَالِي حُرْتُ الْغَوَايِي
مَنْ فَاقَتْ جَارِيَا وَغَبَلَةً * وَالرِّيمُ الْغَالِيَا مَعَ عَطُوشِ

* * *

واهو يَا سَيِّدِي قَوْسٌ حَاجِبُهَا يَرْشَقُنِي بَسْمَهُمْ نَحَّاز * وَالسَّاحِرِينَ لَشَفَّاز * وَالْيَيْتُ زَلْجُ لُونِ
اَكْحَالِهِ * رِيَشٌ لَغَرَابٌ فِي ثَمَّالِ * وَالْخَالُ غَنِيْرٌ فِي اَكْحَالِ * وَالْأَلْفُ كَالْحَلَالِ اِمْقَرَسٌ مَقْرُوعٌ لِي
مَبْهَاج * وَالْفُغْرُ ذُرٌّ وَهَاج * وَالرُّيُّ كَوُفْرِي بَمَصَالِهِ * رَاحَةُ الْعَلْتِ السَّاقِمِ وَالشَّقَاتِ شَهْدُ يَخْلِي وَخَمَرُ
جَلَنَارِ بَيْنِ اَغْرُوشِ.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي وَجِيْدَهَا يَأْلُوهُ يَضْرِي اَنْثِيْلُ غَرَّاز * مَاشَاهِدُوهُ ثُجَّاز * غَشْتُونُ بَالْبَهَا يَثَلَالَا * غُبَّةٌ وَضَعْدُ سَيْفِهِ
شَالَا * بَيْنَ الْخِيُولِ وَالْخِيَالَا * مُسْتَقُولٌ بِالْمَضَا يَتْرِي فِي الْهُوشَةِ اَغْرُوقُ لَوْدَاخِ * لَحْكِيَّةُ سَيْفِ خَجَّاجِ * وَبَنَانُ
فِي الْكُفُوفِ الشَّالُوا * بِخَوَائِمِ الدَّهَبِ وَضِيَامُنْتُ وَالصَّدْرُ الْجَلِي * يَفْتَنُ بُوْشَامُ مَرْمَرِي مَنقُوشِ.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي وَلَهُوْدُ رُوحِ الثَّوَامَةِ لَحُورُ الْخَضَا فِي الشَّجَارِ * دَارُ غَلِيَّةٍ لَصَوَّازِ * وَنَطْنُ مَنْ الْخَرِيرِ اِنْعَالِهِ * صُرَّةُ
اِمْحُوسَرَا وَتَائِهِ * وَزْدَافُ لِلْخَيْرِ اَمْنَائِهِ * وَزَفَاغُ كَاشَوَائِلِ عَامُوا فِي بِحُورِهِمْ بَمَاجِ * مَا زَاوَا يَمُ
عَجَّاجِ * وَالسَّاقُ يَنْتَقِرُ لِحُلَاخَالِهِ * لَلسُّوْمِ مَا يُلْهُ قِيَمَةَ تَصِيَّاحِهِ اِزْيِدُ دَهْلَةً * وَيَسْلُبُ السَّائِحِينَ بَيْنَ اَرْخُوشِ.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي وَقَدَامُ اَحْدَلْجِ بَطْرَاوْتِهِ فِي بَلَّازِ * لُونُ التَّبْرِ فِي تَشْحَازِ * لِيَهُمْ مَا اَوَّاسِي حَتَّةُ * وَالْحُبُّ
لَيْسَ فِيْهِ اَمْحَنَّةُ * لَا زَلْتُ بِالْغَزَالِ نَعْنَعًا * نَظْرَةٌ فِي زِينِهَا نَسْوَى اَمَّالِ الْكُنُوزِ وَدَبَّاجِ * فِي قَدَّهَا
الرَّهْوَاخِ * ثَوْبُ الْخَرِيرِ فِي تَفْصَالِهِ * وَالْعَوَلُ مَا حَفَا بَرَكَاذُ سُوْمِهِ اَكْبِيْرُ يَغْلَا * بِقَمَاشِ الْهِنْدِ قَرَشَهَا
مَقْرُوشِ.

وَاهُو يَاسِيْدِي فِى اَوْصَافِ اِيْهَاهَا حَارُ جَمِيْعِ لَفْكَاز . بَرْجَاخِ كُلِّ يَضْمَار . بَرْجَاخِثِ الْعَقْلِ
وَلِبَاهَةِ . لَاَوْصَفُوا اَعْشُورَ اِيْهَاهَا . مَنْ صَائِلُهُ فِى حَالِ اَصْبَاهَا . وَعَلَى الْمَلَاخِ لَوْ يَجْتَمِعُوا فِى اِبْسَاطِهِمْ
لَفَتَاخِ . هِيَ الدَّوَا وَلَعَلَّاجِ . هِيَ الْمَنْ يَعْشَقُ تَرْمَى لَهُ . بِسَعَادَتِ الزَّمَانِ الرَّاوي مِنْ قَيْضِ كُلِّ
حَمَلَةٍ . رَوْضُهُ يَطْهِيخُ لَوْ اَضْحَى مَحْشُوشِ .

* * *

وَاهُو يَاسِيْدِي غَيْرَ مَنْ عَشَقِي وَهَوَايَا فِى طَرْزِ لَشْعَارِ . شَيْهَتِهَا الْبَكَازِ . كَثِيثَ مَنْ اِهْوِيْثِ
الْمَوْلَاةِ . وَعَلَى التَّجُومِ شَمْسِ اَثْعَلَاتِ . ضَوَاؤُ جَمْعِ جِيْنِ اِثْعَلَاتِ . يَصْعَدُ لُوزُهَا لَلْيَيْتِ الْمَغْمُورِ لُوزِ
مَبْلَاجِ . يَضْوِي فِى صَيِّ وَفْدَاخِ . لِيْهَا اَرْكَابُنَا يَنْشَالُهُ . فِى كُلِّ عَامٍ تَقْصِدُ مَنْ هِيَ لَلْسُجُودِ قَبْلَةً . بِهَا
شَيْطَانُ مَنْ اَشْرَكَ مَدْهُوشِ .

* * *

وَاهُو يَاسِيْدِي عَاسِيْنِ اَغْلِيْهَا وَلَا اَلْعَائِبِ الدَّازِ . هَلْهَا الصُّوْنِ وَخَرَارِ . بِمَائَةِ لَيْثِ وَلَقِيْ
طَاغِي . وَغَفَارَتْ لَلْخُرُوبِ اِيْلَاغِي . مِنْهُمْ مَا لَفَعَ تَرْوَاغِي . وَصَبَّرَ مَا لَطَقَهُ وَلَفَاضِ اَمْشَرِّ فِى
الْبَرَاخِ . يَطْوِيْوَا كُلَّ مَنْ رَاخِ . وَالْحَازِسِيْنَ مَا تَرْثَالُهُ . بَسِيْوُفِ وَالْمَزَارِقِ فِى اَعْضَاةِ وَمَثَلَا . تَرْكُوَا
قَلْبَهُ اِبْخَرْنَهُمْ مَحْشُوشِ .

* * *

وَاهُو يَاسِيْدِي طَايِعِ الْمَصْمُودِي قَالِ الدَّكِي النَّجَازِ . وَالْمَاجِدِيْنَ لَخَبَازِ . اَلِيْ اِيْعَظُمُوا بِمَقَامِهِ . وَآلِي
اَيْرَفُغِ بِتَضَامِهِ . لِيْهُمْ هَابِ طِيْبِ اِسْلَامِ . بِالنَّدِ وَالْقَمَارِي وَالْعَبْرَ بَعْدَ مَسْكَتِ نَفَاجِ . لَلْمَاهِرِيْنَ
لِنَتَاجِ . وَآلِي اَبْحَبِّ رَيِّى لَالُوا . بِكَيُوسِ مَنْ اَلْخَمَرِ الصَّهْبَا فِى كُلِّ جِيْنِ ثَمَلَا . فِى اَزْيَاضِ اَخْفِيْلِ
بَالْنَّدَا مَرْشُوشِ .

* * *

وَاهُو يَاسِيْدِي فَرَسِ الْهَيْجَا مَا يَحْشَا اَخْرَابِ غَزَارِ . وَآلِي اَيْكُونِ قَرَقَارِ . عَقْلِي الدَّاءِ الْوَصَافِ
اِذْعَالِي . حَتَّى الصَّمْتِ فِيْهِ اَمْعَالِي . مَا لِيْ اَبْمَنْ اَجْعَلْنِيْ عَالِي . اَوِيْخَ مَنْ اَبْعَا فِى لَهَازِ الْهَوَشَةِ يَطْلُبِ
الْبَجَاجِ . مَنْ غَيْرِ مَا لِمَحْتَاجِ . وَقَلِيْلُ لَبْضَاعَا قَالُوا . لَوْ يَسَاقِرُ السَّيَافِلُ مَا يَسُوْى عِنْدَهُمْ بَصَلَةٌ . وَكَثِيْرُ
الْمَالِ حَازَ لَهُ بَرْهُوشِ .

* * *

وَاهُو يَاسِيْدِي وَالْجَاخِدِيْنَ اَهْلَ السَّرِّ لَمْشَعَشَعِيْنَ لَنَوَازِ . فِى غِيُوْنِهِمْ رَنْجَارِ . كَيْدَ لَبِيْعِيْضِ يَخْرُقِ
نَحْرُهُ . مَا حَفَّتْ غَيْرَ يَقْصُرَ عُمْرُهُ . مَنْ قُوْتِ الضَّلَالِ وَمَكْرُ . وَغِيِيْثَ مَا اَلْوَصِيْ مَنْ لَا رَشَقُوا اَزْجِيْقِ
مَنْ بَاخِ . اَلْفَاسِدِيْنَ لَمَزَاجِ . لَا وَغْدَ يَنْشَكُرُ بِفَعَالِهِ . قَوْمُ التَّفَاقِ وَالْعَجَبَةِ مَا فِى اِمْتَالِهِمْ حَصَلَهُ . وَالسَّيْتَلِ
مَا اَيَشُوْشُوْهُ اَمَشُوشِ .

واهو يا سيدي مَا يَشْتَبِهَ فَرْخَ الْبُومَةِ الطَّيْرَ صَرَّصَا . مَعْلُومٌ بَيْنَ لَطِيَّازٍ . ابْحَالُ مَنْ اصَافَرُ
بَلَطَافَةٍ . وَرَجَاحَتُ لَعْقَلٍ وَصَرَفَةٍ . بَيْنَ لَقَمَاهُمَا الْوَصَافَةِ . بِالْجَهْلِ مَا اِيْحَبُّ اِلَيَّ وَدُّهُ رَبَّنَا
بِمَعْرَاجٍ . مُوَلِّ لِبَرَاقٍ وَالتَّاجِ . مَنْ لَا فِي الْوُجُودِ امْتَاَلَهُ . سُلْطَانُ الْاِخْرَةِ وَالْاَلَمِ اِيْمَامُ كُلِّ
رَسَلَا . يَنْصُرُ بَنَدُ فِي الْهَارِ الْهُوشِ .

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي اَلِيَّ اَعْطَاهُ اَلْمَوْلَى سَرَّهُ اِيْتَالُ تَوْقَارٍ . بَيْنَ لَكَبَّازٍ وَصَغَارٍ . وَيَعْظُمُهُ مَنْ ثَمَيَازُهُ . مُكَاثُ
مَنْ اِبْعَاوَا اِبْرَازَهُ . فِي الْجَوِّ كَانَ صَرَّصَرٌ بَازُهُ . نَحْمَدُ اَطْيُوزَهَا مِنْ خُوفِ اَلْبَا لَطْيُوزٍ وَذِجَاجٍ . يَرْفَا
اَلْعُلُوِّ لَدَرَاكِجٍ . وَآلِي اَطْعَا وَرَادُ اَقْتَاَلَهُ . بِمَخَالِبِهِ اِيْمَرْقُ رِيَشُهُ قَلْبُهُ اِيصِيدُ ذَبَلُهُ . وَيَتَزَكُّهُ مَنْ اِسْوَايُحُ
مَنْتُوشِ .

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَاخَفَا تَارِيخُ اَلْحَلَّةِ اَمَوْضُحُ اِجْهَازٍ . لَلِّي اَقْرَا فِي السُّطَّازِ . الشَّيْنِ وَمَنْ الشَّيْنِ
اَعْشُورُ . وَالْعَيْنُ مَا اَلْغَيْثُ اَعْشُورُهُ . اَلْبَا وَقَافُ حَقِّ اَلشُّورُهُ . مَخْتُومٌ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ مَنْ حُبُّهُ اَسْرَى
فِي الْمَهَاجِ . سَرِّي اَرْجِيحُ مِنْ بَاخٍ . وَلَنَزِيدُ بِالرُّضَا عَنْ آلِهِ . وَهَلْهُ وَشِيعَتُهُ وَصَهَارُ التَّابِعِينَ
جَمَلَةٌ . ثَرَكُوا مِنْهَاجِ الرُّضَا مِنْهُوشِ .

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زينب »

من نظم الشيخ سيدي محمد ولد سيدي بوعمر

نهج الحب اذيق ما وصف ديوانه محبوب
في احوال العشاق سيمته لها سر اعجيب
سالك بخر الدوق والهوى بالسير المطلوب
في امطار الاسرار شمس وصله تشرق وتغرب
واقف بين الخوف والرجا في احضرت المحبوب
مستغني بهواه عن اهوى البعيد والقريب
باسط حد ارضا نحت قهر الباهي مغلوب
هنا ابعطفه وقلب شكل اوصافه لغريب
في روض اكماله اسقاء حمر العشق المنسوب
عزبط به اوشاز للملاح انتظرت الحبيب
نصر الله الزين واليهما والسر المهسوب
في اغيون من اضواء شمسها في مقام التقريب
تاج اهل الحضرة الباهية مولاي زينب

* * *

زينب مصباح كل راعب في اطريق حبه ذات الحسن السايي
تسخر بالعين كل تايب بها اخبث غني وزفت احجايي
عزبط ابشوقها الغالب في امقامها وثبت ابكيسان اشرايي
هواها بغيون شوقها مشهود في القلوب
خرقت للواني اخجوب مازها طرف ارقب
باتت بضيائها اغيونها في امطالع لغيوب
وخجبت اهل الشوق والضنا وزباب التعليل
حين رفعت لي احدث سر الحرف الموهوب
في اصدور العرفان والعيان افسلك التشيب
اوقاتي الحبه والقلب المنسوب
والزمت اخماها وصيف هايب روجي والحب
غابت احساسي في ذات عين الحسن المرغوب
روح امقام المجد والتنا لمشراف الحبيب
مدرى تقبلي افرمها نسقي ولقرب

زَهَرَتْ الْأَزْوَاحُ وَالْمَوَاقِبُ مَنْ شَمَّ طِينَهَا شَوْقُ أَفْهَمِ الْخَطَايِي
 غَزَلَانِ الْخُورِ وَالْكَوَاعِبِ غَبَطُوا أَحْيَاثَ عَشْقِي وَسَكَّرَتْ أَشْبَابِي
 لَبْدُورِ اصْوَاثِ وَالْكَسَوَاكِبِ مَنْ نُورِهَا الْمَمْدُودُ أَفْسَلَكَ اسْتَبَايِي
 بَارَأْنَا لِحَضْرَةِ نُصْرَتِهَا وَالشَّمْسُ فِي الْحُجُوبِ
 وَطَيَّارِي فِي غَرَاثِ قُرْبِهَا تَسْرَحُ نَفْخُ الطَّيِّبِ وَتُعَاوِلُ فِي الْهَوَى وَالْعَشَقِ ائْتَرَعِبْ
 كَأَنَّ ارْضَاهَا بِكَفِّهَا نَاوَلَتْ الْمَشْرُوبِ
 أَدْوَا حِي بِشَرَابِ طَلَّهَا وَلَدَاهَا لَعْدِيْبِ ائْتَمَايَحْتُ أَوْفَاحَ طِينِهَا فِي رَوْضِ امْخَصَّبِ
 مَا دَامَتْ رُوحِي وَذَاتُهَا فِي الشَّعْرِ الْمَعْرُوبِ
 نَفَخَ وَلَبَّاهِي ائْتَجُودَهَا تَقَطَّفَ زَهْرُ الْغَيْبِ وَالسَّالِكُ عَشْقِي مِنْ أَيْدَاهَا يَسْكُرُ وَيَجْرُبِ
 اَلطَّرْتُ فِي الْخُدُودِ شَرَطَهَا وَالْأَسَمُ مَكْتُوبِ
 اَلْقَلْبُ لِعَرَّاسِ الْمَقَامِ فِي شَرَحِ التَّذْهِيبِ قَلْبُ اغْفُلْ عَنْ شَرَطِ حُبِّهَا مَتَعُوبِ امْتَشَعِبِ
 عُدْرَةَ الصَّنَدَرِهَا ائْتَحُورْنِي كَاذَ الْجِسْمِ ائْتَدُوبِ
 نَخْلَعُ لِلزَّهْرِ الْعِدَارِ قَبْلَ ائْتَحْمُرِ الْقَلْبِ كَأَنَّ الْحُبَّ ائْتَصَلَّ عَرْشَهَا وَالسُّورُ امْتَحَجَّبِ

* * *

هَابِي بِالْفَاطِمَةِ الْخَاطِبِ فِي احْضَرْتِهَا وَنَفَخَ مَا بَيْنَ الْعَجَابِي
 فِي الشَّعْرِ الْعَاوِلِ الْقَرَاهِبِ عَسَى ائْتَجُودَ لِي لُزْمِي حَمْلُ اشْعَابِي
 لَوْ مَا قُورَسِ الْعَيُونُ حَاجِبِ سَهْمِ الْاِشْقَارِ يَلْحَقُ بِالْجَمْعِ احْسَابِي
 كَمَنْ عَيْنِ اصْوَاثِ فَاَلْمَقَامِ بِحَاجِبِ رُكُوبِ
 حَتَّى اَلْفَجْرِ اسْمًا بُنُورِهَا وَقَتْنِ كُلِّ اَزْهِيْبِ وَالنَّجْمِ السَّارِي فِي لَيْلِهَا وَابْدَرِ الْعَجَبِ
 وَالشَّمْسُ فِي الْجَيْنِ قُورَسِهَا وَالتَّحَاجِبِ مَنْصُوبِ
 وَاللَّعْرَةُ مَصْبَاحُ هَلْ الْعَشَقِ اَزْبَابِ التَّوْهِيْبِ لَوْ شَاهَدَ اَلْهَلَالَ نُورِهَا فِي الشَّرْقِ ائْتَعْرَبِ
 وَالزُّرْدُ فِي الْخُدُودِ مَتْنُهَا وَالْمَسْكُ فِي الْجُيُوبِ
 وَالسُّخْرُ فِي الْعَيُونِ وَالْهَدَابِ اصْوَارُ لَعِيطِ وَخَرَّازِ الْبِيْرَانِ عَنْ اَذْرَازِ اَللَّبِّ اَلْقَلْبِ
 وَالْمَرْجَانِ فِي سَلَكِ مَنْ اَذْرَاهُ فِي عَقْدِهِ مَنْصُوبِ
 وَالتَّيَاقُوتِ اصْفَا الْجِيْدَا وَصَنَافِ التَّذْهِيبِ وَالْعَقْدُ اَلْمَنْ صَانَ جَوْهَرَهُ فِي الْقَلْبِ امْتَرَكَّبِ
 شَيْ قَلْدُ خَرِيْبِي ائْتَوَفَّقَهَا فِي امْتَشَاهِدِ الْخُرُوبِ
 مَنْ طَلَبَ اَفْدَاهَا ائْتَصَافُحُ بَتَوَاقِ التَّخْصِيْبِ فِي الْكَفِّ اَلْوَرِيَّةِ سَرَّ وَصَفِ الْخَرْبِ ائْتَرَكَّبِ

* * *

بَهْوَاهَا فِي اَلْوَجُودِ غَايِبِ اَلْاَشْرَافِ قُورَمَهَا بَاخَتْ شَرَبِ اَكْوَابِي
 وَنَا وَرَاثِ لِي اَعْجَابِي بِهَا اَوْصَلَتْ فِي الْعَشَقِ اَلْفُصُولِ اَبْوَابِي

شَكَلَ اغْرَاقِي افْكُفَ رَاهَبَ وَمَقَامَ فِي الصَّدْرِ بِهِ اصْفَا مَشْرَابِي
 فَهَتَّيْ وَظَهَرَتْ لِي اسْرَارُ اغْرَايِبَ وَغُصُوبَ
 وَالتُّفَاحَ اَزْبَا أَفْشُولَهَا تَشْوِيْقَ وَتَرْغِيْبَ لِلْعَاشِقِ بَمَدَادِ كَفَّهَا لَعْفِيْفَ امْخَضُبَ
 بَطْنُ السَّرَّةِ اغْمِيْضُ مَا انْشَرَّ وَصَفَّهُ طَيِّ اكْثُوْبَ
 لَلْفَاهِمِ تَكْفِيْ اِيْشَائِرِهِ تَلْوِيْخَ وَتَقْرِيْبَ وَالسَّرَّةَ تَحْقِيْقَ عَيْنَهَا لَعْقُوْلَ اِيْلَهَبَ
 نَحْلُ الخُسْرِ اقْنَا اَبْيَلْ عَطْفَ الرُّدْفِ الْمَطْنُوْبَ
 وَالسَّاقِ فِي بَحْرِ الْكَمَالِ ثَعْبَ اشْبَابِي وَالشَّيْبَ تِيْهِيْ وَنَبِيْثَ فِي اذْرُوْرِ الْعَشْقِ امْعُرَبَ
 هَايِي بَيْنَ امْوَاجِ حُبِّهَا فِي اشْرُوْقِي وَغُرُوْبَ
 طَامَعِ شَرَبَ اَمْدَادَ يَلْهَاهَا يَلْحَقْنِي وَلَصِيْبَ خَائِمَ عَقْدِ اَفْرِيدَ فِي امْقَامِ الْعَشْقِ الطَّيْبِ
 هَاكِ اَبْدِيْعَ الْفَاطِ فِي الزَّهْرِ لِرَوَاسِخِ الْقُلُوْبِ
 فِي اَتْرَاجِمِ مَلْحُوْنٍ رَائِقِ الْمَعْنَةِ وَالتَّرْتِيْبِ فِي اسْوَاقِ الْعُشَاقِ خَائِمُهُ مَطْبُوْرُغِ امْقَلْبِ

سارحة

زَيْنَبُ فِي خَجَابِهَا الْحَاجِبِ مَنْ شَافَهَا يَقْصِرُ لَوْحِي وَغَتَابِي
 لَا غَيْرَ اغْطُوْفُهَا الزَّاقِبَ بِشَرَابِهَا غَدْلَ غُصْنِ الْقَلْبِ الصَّافِي
 شَمْسُ احْضَرَتْ اِلَيْهَا السَّالِبَ تَقْصِيْرَ فِي مَدْحِهَا لَجَلِيْلَ اَطْنَابِي
 الْأَسْيَادُ فِي حُرْمِهَا الْوَايِبَ فِي الْبَابِ مَنْ وَقَفَ شَيْخُ اَثَرُهُ صَابِي
 حَجَّجَتْ لَعْيُوْنَ وَالْخَوَاجِبَ بِخُرُوْفٍ سَرَّ حَاجِبَ ثَلَاثِيَةِ الْبَابِي
 حَاجِبَ سَهْمُهُ اسْرِیْغَ صَايِبَ شَفَقَتُهُ وَمَالَ قَلْبِي وَهَدَرْتُ الْكَابِي
 وَقَلْبِي مَلْسُوْغَ دَائِبَ وَزَفَعْتُ كَاسَهَا بَيْنَ اَهْلِي وَخَبَابِي
 وَظَهَرْتُ افْجَحُّهَا غُرَايِبَ وَغَلَى اسْرُوْرُهَا رَاصِدَ ذَيْلِ اَزْبَابِي
 وَمَا سَاهَرْتُ مَنْ اغْيَاهَبَ فِي امْقَامِهَا الْمُخْصُوْصِ غَطِيْثِ اصْرَابِي
 وَزَفَعْتُ اَحْدِيْثَهَا مَنَاسِبَ لِلْعَازِفِيْنَ قَوْلِي وَطَوِيْثِ اَكْتَابِي

* * *

نَصَرَ اللهُ الرُّيْنَ وَالْبَهَا وَالسَّرَّ الْمَهْيُوْبَ
 فِي اَعْيُوْنٍ مِنْ اضْوَاتِ شَمْسِهَا فِي مَقَامِ التَّقْرِيبِ تَاجُ اَهْلِ الْحَضَرِ الْبَاهِيَةِ مُوَلَاتِي زَيْنَبُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الهاشمية »

من نظم الشيخ سيدي قدور بن غانم

وَاهُو يَا سَيِّدِي عَطَفَ الْمَلِيحَ رَاحَةً لِلْعَاشِقِ فِي الْمَلَاخِ •
يَوْمَ الْوَصَالِ مِثْلَهُ يَوْمَ اسْعِدَ • زَاخَتْ الْعَاشِقُ فَرَحُ زَعِيدَ • مَنْ اخْوَى مَثَلِي بِالتَّفْرِيدِ • فَآيَتْ
لِكَيْدِ • وَالْيَوْمَ فَارَحَ اسْعِدَ • بَالِي الرِّيدِ صَبَتْ اَمْتَايَ وَفَاتِ السُّرُورِ اَيَّامِي • وَابْتِیْ غَلَاغَ
سَقَامِي • جَاثَ غَنْدِي بِالْعَطْفَةِ اسْوَاتِغِ الزُّهْيَةِ • وَهَلَالِي سَاعَتِ الْمَقَامِ

* * *
زَارْتَنِي بِالرَّضَى اَهْلَالِ اَيَّامِي • لَأَلَّةِ اَغْيُونِ الدَّامِي • لَوَجِيَّةَ زَاخَتْ رُوحِي الْهَاشِمِيَّةَ
وَلَفِي سُلْطَانَتِ الرِّيَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي سُلْطَانَتِ الْغَوَازِمِ وَلَفِي سُودَ اللَّمَاحِ •
فَاتِ اِلَيْهَا الصَّائِلَةَ عَنْ كُلِّ الْعَاثِ • رُوحُ رُوحِي سُودَ التَّجَلَّاتِ • يَوْمَ رَافَتْ بِالْعَطْفِ وَجَاثِ • زَاخَتْ
الدَّاثِ • وَلَفِي اَهْمَامِ الْبَثَاتِ • وَذُوِيَتْ بِالسِّيَادَةِ بَنَدَقَتْ وَقَلَّتْ يَا كَمَالِ اَمْرَامِي • ثَوَّكْتَ الْهَلَالِ
السَّامِي • بِكَ سَهْلُنْ وَهَلُنْ يَا زَيْنَتِ السَّمِيَّةِ • مَيْمُونِي بِالرَّضَا اسْقَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي بُوصِلَ لَأَلَّةِ الْوَكْرِ صَابَ الْفَرَاخِ •
السيِّثِ مَا مَضَى بِالْهَجْرَةِ وَزُهَيْتِ • فِي اَحْرُوفِ اِنْهَاهَا رَقِيَّتِ • مَنْ اَمْتَهَاجِي بِالشُّوقِ اذُوِيَتْ • لَيْسَ
اَجْفِيَّتِ • لَا طَفْنَهَا بِالْخُدَيْتِ • لَهَا اَشْكِيَتْ بِاَيَّامِ الْهَجْرِ الزَّائِدَةِ اَهْمُومِ اَعْدَامِي • نَعْدَ مَا اَطْلَبْتَ
اَعْدَامِي • كَنْ مَمْلُوكِ اَمْسَاعِدَ مَا اَيْلَهُ اَحْمِيَّةِ • غَنَدَ اَسِيَادُهُ وَلَا الضَّامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي وَذُوِيَتْ قَلَّتْ لَهَا يَا شَارِدَ الْبُطَاخِ •
هَذَا اَشْحَالُ وَاَتِي تَتَرَجَّاكَ • مَائِلِي رَاحَهُ دُونَ اِنْهَاكَ • مَا اَقْدَرْتُ الْفَرَاقَ اَمْعَاكَ • وَاشْ بِطَاكَ • غَنِي
اَشْحَالُ وَذَهَاكَ • اِلَى اَمْعَاكَ وَاَتِي لَوْتَا مَعْلُومَ مَنْ اَوْصَافُ لَدَامِي • لَا تَوَحَّدِ يَا عَازِمِي • مَنْ اَحْسَانِكَ
يَا شَامَةَ جَاوَزُ اَعْلِي • لَنْكَ مَنْ صِيَلْتُ الْكِرَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي جَاوَزَ عَنْ اَشْكَايِ بِالشُّقْرِينِ الْوَقَاخِ •
اَزْهَى فِي صُورَتِي وَآلِي فَاتِ اَلْغِيَةِ • يَاكَ اَتَعْرِفِي الْمَلِيحَ اَتِيَّةَ • وَالصَّغَرُ لَازِمَ مِنْ يَتِيَّةَ • مَا يَجْفِيَّةَ • عَنْ
كُلِّ حَالٍ يَرْضِيَّةَ • اُنَالِيكَ وَابْتِ لِي مَمْلُوكِ فَاشَ جَا نَمْتَامِي • وَاللَّيْ اَيْرِيدَ اَمْلَامِي • مَا الدُّورُكَ اَوْ
لَا لَهُونِ يِّي • وَلَا يَبْتِنَا اَحْصَامِ

واهو يا سيدي صدف الرجبية هد يا كنزي والرياح
 تيه الملبخ ومولاتي مقبول . في الهوى يقتل أو يطول . ما أغلبه املامة مخمول . صح د
 القول . ومين شخ الوصول . اطفى وجزا عني وخش من لغته اقوى تخفامي . في الدجا الهجره
 امتامي . ما وجدت الصبر يا طلعت الثريه . نغدار في جوت الغرام

• • •

واهو ياسيدي في الجين قالت اغزالي يا خبز الفصاخ .
 اسرونا حزن كل ارقب . في البساط اجب وهيب . على افراش اخير في تريب . واض
 اصحيب . واسرائير من الطيب . ليلة امحضره مكمولة شلا الصيف في تركامي . زاهرة البره
 السامي . بالشمع والتفويم وطاشت الشبيه . وضحاب الدوق والتغام

• • •

واهو يا سيدي بتا ابهاك واذا امع .
 حتى افج اغيام حلك الذخماس . والفجر ضوى على الغلاس . هب ريخ الساييم الغراس . وكض
 الناس . صبح الصباح لباس . جدد في الخلاعة صبحت في اخلول بارزة قدامي . دازجه في وسه
 ازسامي . سغد سعدي بقدوم الي ارضيت لي . وكمل قصدي امع المرام
 صبت اهوي ولد كاس املامي بحث من اشواق اغرامي وهديت الغارمي اهدي
 من ثبر اجواهر النظام
 غزلي مفهوم ما احفالك اكلامي لتجانب هبت اسلامي البسات اذغرم الحميم
 فازس الحرب والظام
 دون المنغاض امجيف الغامي من اجهائسه متلامي تلف حاله الجهل و في الغيب
 وزما نفسه على الزحام
 يلدري في اللظام ما انسلت المترامي ناصب الشوره قوس الطعن والزرا
 يرمي في اذواخله اسهام
 الما دفاق والمنفلن غامي الغل قلبه كامبي خالف اسيل الرنخ ورايم الخط
 ما حسن ابدو لا اثم
 احافظ مايتي افخر بالنظامي ما عليك في انحر هامي عاش التاكر شيخ مايله امرا
 ولا يقباله اكلام
 خايد خلدي على اخلود اوهامي ومجيه تحت اقدامي وسيمي بين ابدوز اقماهر الشبح
 بن غائم قلله في الختام

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مئانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَنَ وَالْيَ اعْشِيقْ كَايَقَمَمَهَا بُكْرَ وَصِيلَ كُلِّ اَوَانِ
وَلَا اَهْوَيْتَ مَرْيَاةَ مَارِثَ زَيْنَهَا فِي اَمْدَانِ غَرَبْنَا وَلَا فِي الْغُرَبَانِ
تُخَيِّكِي اسْبَابَ مَلَقَا بَعْضَ الْاَصْحَابِ رَسَلُوا عَقْلِي وَمَشَيْتَ عَنْدَهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورَ قَابِطِ الْكَنَانِ لَمَّا وَصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى اَجْمِيعِ الْاَصْحَابِ وَالْعَشْرَانِ
تَلَقَّى الرَّيْمَ لَشَطَّانَةَ هَيْفَةَ اسْبَابِ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قَلْتُ يَا لِحَوَانِ

* * *

نَصَرُوا اَجْمَالَ مِئَانَةَ مَكْمُولَتِ الْاِمْحَاسَنِ رَاخَتْ رَوْحِي بَدَاعَتْ اَلْمِئَانِ

* * *

رَوْحِي اَبْقَاثَ دَهْشَانَةَ وَغَرَامَهَا شَعْلِي فِي اَصْنِيمِ الدَّاثِ وَالنَّعْضِ نِيرَانِ
لَحَضَّتْهَا الطَّعَالَةَ فِي شَفَاثِ يَهُمُّ وَغَرَفَتْنِي بُحْبُهَا هَيْمَانِ
غَنَمَ الْفَرَائِخِ اَمْعَالَا وَاِذَا عَلَى اَرْضَانَا قَالَتْ لِي بُودُلَالُ يَا وَلَهَانِ
جَاوَزْتُ قَامَتِ الْآبَاةَ يَا رُوحَ رَاخَتِي قُلْتُ لَهَا هَذَا التَّهَارُ فِيهِ اَزْمَانِ
اَلْبَيْنِ غَايَتْ اَمْنَالَا وَخَنَا اَجْمِيعَ طَاعَةَ يَا مَوْلَايَ الرِّبْكَ الْمُصْنَانِ

* * *

بِكَ الْقُلُوبَ فَرَحَانَةَ بِكَ اَلْمَتَّهَوْمَ بِحَالِي يَا وَلَهِي يُلُوحُ كُلُّ اِخْرَانِ
بِكَ الْفَلَاحَ وَذُرَانَا سَبَّحَ مِنْ الشَّا حُسْنُكَ وَنَهَاكَ يَا ضَحِي اَلْعَيَانِ
مَنْ كُلِّ عَيْنٍ مَغْيَالَةَ رَبِّي يَسَلِّمُكَ وَيَتَجَلَّيْكَ مِنْ الْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدَ السَّعُودِ وَقَالَا وَزَهَى اَزْسَامُنَا بِوَصَالِكَ كُتُبٍ وَرَادِفِي الْكَيْسَانِ
عِنْدَكَ غِيُونُ مَكَالَةَ وَشَفَارَ كَاسَوَارِمِ طَعْنُونِي يَا ظَرِيفَتِ الْحُجْبَانِ
غُرَّةَ ضَرَاثِ وَقْدَانَةَ وَجِيْنِ كَاضِيَامَانِ وَالثَّيْتِ الْمَدِيدِ كَاثَبَانِ

* * *

وَزِدَ فِي قَلْبِ سُوسَانَةَ عَنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَالْخَالِ اَغْلَامَ فَرِيدِ جَا مِنْ السُّودَانِ
وَالْأَلْفَ خَرَّ اَبْرَاسَهُ وَالتَّغَرَّ بِالْذَّرَارِ مَرَصَّعٍ وَشَفَافُهُ مِنْ الْمَرْجَانِ
وَالْجِيدَ جِيدَ وَسْتَالَةَ وَزَوِيضَ الصَّنَدَرِ فِيهِ الْوَابِغُ كَاثِبَانِ الرُّمَانِ
لَضَغَاضِ سَرِّ مَوْلَانَا وَزَلُّودَ زَلُّدُوا يِيرَانِي وَتَمُودُ دُورَ وَضَيْمَانِ

سَرِّي اخْفَاثَ كَنَمَاتِهِ وَالرُّذْفَ وَالْخُسْرَ وَالْبَطْنَ الطَّائِي نَجِيزٍ فِيهِ اِذْهَانُ
لَرْفَاغٍ حَارِثَ الْيَاثَةِ وَسَيَافٍ مَرْمَرِيٍّ بِخِلَاجِلِ هَاوِيَةٍ عَلَيَّ الْقَدَمَانُ
مَنْ غَرَامَكَ اسْتَبَانَا قَلْبِي اِهْدِيْتِي فِي اَمْدِيحِكَ جَلَّ الثَّقَاتُ وَالْعُقَيَانُ
كُنِّي اَرْضَاكَ فِي اَرْضَانَا لَلشَّتَائِمِ مِنَ الْعَتَابَةِ جَمَلَةٌ الْبَغْضَانَا صُدُقَانُ
لَحْدُ الْخَسَامِ الْعَدْنَا يَا حَافِظَ اللِّغَا لَا تُغَيِّ بِوُشْيُوقِ حَالِي الْيَبَّانُ
مَرْمُودُ جَاوِدِ الْعَانَا فِي الْهَائِثِ الْخَدِيثِ اِسْلَامِي هَبْنِي لَامَتْ الْعُرْفَانُ
وَهَلَّ التَّنَاقُ الْهَفَانَا يَوْمَ الْخُرُوبِ مَا يَقْضِيوُنَا اَمْرِيَّةً زَبَاعِثُ النَّسْوَانُ
مَنْ ءَالَ يِثَ مَوْلَانَا وَاسْمِي الْيَبْنَةِ قَالَ الطَّيِّبُ مَنْ اَصْنَائِثُ الْعَدْنَانُ
نَسْعَاؤُنَا عَالَمُ اخْفَانَا يَمْحِي زِلَالُنَا وَيَقْلُنَا بِالْغَفْوِ وَالْغُفْرَانُ

* * *

نَصْرُوا اَجْمَالَ مَنَانَةٍ مَكْمُولَتِ الْاَمْحَاسِنِ رَاخِثِ رَوْحِي بُدَاعِثِ الْمَنَانُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فطومة »
من نظم الشيخ امبارك السوسي

دَغْنِي يَا لَيْمَنِي فِي حَالَتِ الْغَرَامِي لَوْ دَقَّتْ فِي حَرِّ الْغَرَامِ
تُكْسِيكَ حَالَتِ اَعْدَائِي وَتُهِيمُ كَيْفَ هَمَّتْ اَنَا قَبْلَ الصُّومِ
خَادَنِي مِسُورُهُ وَعَادَ فِي الْخَشْيِ كَامِي ذَلِكَ اَفْرَاكَ وَاحْيَامِ
وَسَرَى بَهْوَاهُ فِي اجْسَامِي وَالْعَشْقُ وَالْغَرَامُ رُقُومِ
وَالْهَجْرَانُ وَالْهَيْبَامُ حَرَمُ امْتَامِي وَحَنَاهُ جَرْدُ اخْسَامِ
وَالْحُبُّ نَارُ مَضْرَامِي وَالْبَيْنُ وَالصَّدُودُ وَتِهْ مَغْلُومِ
وَسَبَابُ اَعْدَائِي يَاهْلِي وَتَهْيَامِي عَرَاذُ شَاوِذِ اَوْهَامِ
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ بَا الْيَامِي غَرَضُ رَيْثِ زَيْنِهِ اَرْشَقْنِي بِسُهُومِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوِكَ يَا اَشْمَاعْتَ اَرْصَامِي تَاجُ الْغَوَاسِنِ الطَّامِ
وَاَنَا فِي حَالَتِ الظَّامِي سَمَيْتُكَ اَشْمَاعْتَ رَضِي طُومِ

* * *

رَيْتُكَ خَادَنِي فَارَسَ وَآلَفَ وَارْغَامِي وَهَوَاكَ فِي الْخَشْيِ حَنَامِ
وَاَبْهَاتِكَ رَاخَ مَنْ ضَامِي وَدُودَمَ الْعَشْقِ اَلْخُدَّ الْمَنُومِ
رَحِمِي الْغُرَيْمِ ابُوا اخْرَامِ تَرْخَامِي نَاسِ الْغَرَامِ تَرْخَامِ
يَا رُوحَ رَاخِ اَرْخَامِي يَوْمَنْ اَتُرُورُ رَضِي نَمْسَى مَرْخُومِ
بُوصَالِكَ يَا وَلَهِي اَيُّوْلَ تَحْمَامِي فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي قَامِ
فِي اَخْرِيزِ ضَارِ وَخَوَامِي وَمُطَارِبِ الْخَمْرِ وَالْكَيْسَانِ اَعُومِ
وَالْأَلْبِي وَالْعَبِي اَيْتَادَمِ الدَّامِي وَطَيَارِنَا فِي تَنَامِ
مُقِينِ جَاوِبِ اَيْمَامِي كَنَازِ وَامِّ الْحَسَنِ تَفْجِي الْهُمُومِ

* * *

قَدْكَ تَحْكِي يَاسَ فِي غَرْسَتِهِ سَامِي وَتَيْتُ فَايِقُ اَظْلَامِ
غُرَّةُ اصْوَاتِ فِي اَرْصَامِي وَجَيْنِ كَابِدَزِ اصْوِ بَيْنِ الْجُومِ
تَنْهَدِي بَيْنِ اَذْوَاخِ كَابِدَزِ سَامِي وَالْقَسْدُ سَمْهَرِي سَامِ
مَنْ رَيْشُ قَارِ وَالْعَامِي يَتَيْنِ وَالْجَيْنِ اَبْدَزِ بَيْنِ الْجُومِ
قَرْنُ الْخَاجِبِ قِيَاصُ شَادُهُ رَامِي بَتَبَالِ شَدِّ وَزَوَامِ

وَالْحَدَّ فَتَحَ اكْتَامِي
وَالْعُجُوزَ بَرَنِي اخْوِيلَه حَامِي
وَمَرَّشَفَ فِي ائْتِسَامِي
وَالْعَتُونَ الْبَاهِي ضَرِيفَ اِدَامِي
وَالْجِدَ رَاحَتْ اسْقَامِي
وَرَدَّاتُ فِي اَرِيَاضِ التَّسْرِى مَنُوعُمُ
تَسْرِى اَوْدَاخَ مَنَ حَامِ
جَرِيَالَهُ فِي كَانِ اَبْجُوهَرِ مَنُظُومِ
وَشَمُهَ الْبَيْلِ حَجَّامِ
وَتِيَاضُ فِي الْغَيْبِ يَفْجِي الْهُمُومِ

* * *

رَكَبْتُ عَرَّاضَ الشَّارِدِ فِي الْوَهَامِي
وَالْمَعْصُومِينَ غَلْدَامِي
وَصَدْرَ عَاجٍ ثَلَجٍ امْتَلِئَ وَشَامِي
رَلَجَاتُ طَيْبِ الْخَتَامِي
وَلَفَاحُضَ اغْسَارَ مِنَ الْجَيْنِ وَزَحَامِي
اَهْلَالُ طَالَعَتِ الْمَامِي
يُوجِدُكَ يَا وَلَفِي زِيَانَتْ اَيَّامِي
بَسَدَادَ لَزْلٍ اَقْلَامِي
وَضَعَادَ بَرْقِ الدِّيَامِ
بِامْقَاتِيصِ الدَّهَبِ وَالصَّبَاغِ اَقْلُومِ
نَهْدِيْنَ طَالَتْ اَثْوَامِ
صُرَّةُ امْخُولَمَةِ وَالْمَكْمِي مَكْثُومِ
وَالسَّاقُ سَاقٍ بِقَسْدَامِ
وَأَمْرٌ عَلَى الزُّهْرِ وَالسَّلْوَانِ اَيْدُومِ
وَفَجَا اغْيَامِ الْقَتَامِ
فِي حُلَّتِ اَلَّتِي عَزَّ اِبْنَاتُ الْيَوْمِ

* * *

وَلَقُولُ اكْمَلْ قَصْدِي وَزَالِ تَهْيَامِي
هَوْلِي الرَّاحِ وَغِيَامِي
كَبِّ بِالْوَجِيَّةِ وَزَادَفِ اَمْدَامِي
هَامِي الْهَيْبِ يَا دَامِي
أَمْرٌ وَخُكْمٌ وَمَنْكَى ثَوَاشُخِ اَكْلَامِي
بَرَضَاكَ طَرَّدَ اَمْلَامِي
نَادَمْنِي وَسَقَيْنِي وَكَمَلْ اَمْرَامِي
بَرَّدَ نَارَ مَضْرَامِي
يُوجِدُ سَوْدَ الْاَيَّامِ
يُومِي اسْتَعِيدَ مَا كَيْفَ اِنْخَالَه يَوْمِ
مَحَلَّى السَّرُورِ لُؤْدَامِ
لِجَمَالِ صُورَتِكَ يَا طَبَّ الْمَعْدُومِ
مَمْلُوكَ لِيكَ وَغِلَامِ
الْجَوَادِ مَا الْحَافِي وَتُكْفُ اللَّوْمِ
عَشِيقِي فِي عَزْلِكَ اِحْرَامِ
مَنْ رَيْقُ شَفَتِكَ جُودٌ عَلَى الْمَعْرُومِ

* * *

طَرَزْتُ وَصَفَكَ يَا رَّيْمَ فِي مَرَامِي
قَرُومَ التَّفَاقِ الْمَعَامِي
وَعَلَى نَاسِ الْمَعْنَى الْجَدُّ اِسْلَامِي
وَسَلَامَ جَاخِدِ اَكْلَامِي
وَسَمِي مَا يَخْفَى فِي مَدُونٍ وَخِيَامِي
سَيْفِي فِي جَاخِدِي دَامِي
اَمْطَرُّهُ فِي اَمْرَامِ
عَطُو مَرْمِهِم قَايِمَ مَذْمُومِ
اِسْلَامَ تَابِعَ اِسْلَامِ
مَنْ اِحْسَامِي يَلْقَاهُ مِنَ الْخَلْقُومِ
سُوسِي اَمْبَاكَ اَعْلَامِ
مَطْعُونٌ هُنْدَ قَطَرٍ مَاضِي مَسْمُومِ

يَا زَيْي يَا زَيْي ابْخَيْرِ الْإِنَامِي طَه اشْفِيعِ الْإِسْلَامِ
تَمْجِي الْخَطَائِي وَاجْرَامِي فِي دِي وَدِيكَ تَرْحَمْنَا يَا قَيُّومِ

* * *

وَبْخَيْرِ مَنْ دَا يَلْقَاهُ لَأَكْثَرِ اطْعَامِي مَنْ لَا اِيْكَرَّ بِاطْعَامِ
يَلِيسَ مَا زِدَ اخْرَامِي كَلْبُ الْكَلَابِ شَيْطُنْ ذِي مَرْجُومِ
بِالْكَذُوبِ جَا يَصْنَطَاذْ مَنْ ابْخَرِ طَامِي آثَاهُ رِيحُ الْغَطَامِ
بَيْنَ الْمَوَاجِ وَهُوَ امِي عِيَّهْ مَقْدُوفْ وَتَقَى بَيْنَ الْخُومِ
تَرْكُوهْ فِي زُحَاظِ اِطْلَامِ مَتْرَامِي غَارَقْ فِي نَحْمِ الْإِنْحَامِ
فِي صَيِّ وَالْدَجَا وَظَلَامِي مَنْ حَاطَ بِهِ لَبَا مَا هُوَ مَظْلُومِ
غَنِّي يَا خَفَاطِي وَشَرَّفْ اِمْقَامِي بَيْنَ الْأَشْرَافِ الْإِكْرَامِ
لِيَهُمْ فِي الْقَرَا هَامِي مَكْسُوبْ عَبْدُهُمْ غَلَامِ بَلَا سَوْمِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوَلْ يَا اِشْمَاعَتْ اِرْصَامِي نَاجِ الْغَوَائِنِ الطَّامِ
وَأَنَا فِي حُلَّتِ الظَّامِي سَمَيْتِكَ اِشْمَاعَتْ رَسَمِي قَطُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ام ابالة » من نظم محمد مزور

واهو ياسيدي ما كان لي في ظنّ الهجري رسم الخليل *
ومنين راذ وقضى العالم * ثاة الخير ونقى هائم * من ية الزليف الواسم * ولقى اهلل الازنام * عني
اجفات الارسام * راضي احكام * مول القلدة تعالى * نسعا القعل * يتدل التية انعود اوصال.

* * *

طالت الغيبة بام ابالة * سزديت الالجال * درقوها عني الجبال

* * *

واهو يا سيدي يارخي وروحي شهي خالي الجيل *
اهوالك ساق لي بعساكر * راذ البراز حب ايساقر * ومعاة ما اقدرت السافر * خزيه اشريز
غراز * ومعاي راذ القعار * الغرام جاز * وطعى عني وتعالى * اثنائي غلغال * طالب من ايتارز بقنال

* * *

واهو ياسيدي ايحق الزور رسمي مالبقاشي اغليل *
تبيك يا جاري الغفرا * ترخم اعشيق زينك تيرا * يغتم في اجمالك نظرة * يرمي الجميع
الغيار * ويوزر جمنع الوطاز * بمنجيك صار * يمدخ زينك بمهالة * ازخم يالغزال * من اهوالك
اسكنلي لدحال

* * *

واهو يا سيدي مرسل عازمي اختر بالذر الشميل *
في الحب ذاب إقيل * مهما ارقينها يتقل * إلا مشا التزين المحفل * وفي اسبيغ الالجال * ذات
البها والجمال * وقت الوصال * سعدي بالقر الاللي * وتجلي باقبال * والهنا وسروري في الحال.

* * *

واهو يا سيدي محبوب خاطري بغد الغيبة جا المحجيل *
خيا ارمافنا واخياني * في جمال صوزته زهاني * الالكال بدلت سلواني * الكدار عاذ
سلوان * والسعد عاد مزيان * خالي ازيان * حوث الصبي الجفالة * رمفات الجفال * الوجية دامي
الاطلال.

* * *

واهو يا سيدي يوم الوصول عندي ويوم الفصيل *

مَهْمَا الظَّرْئُهَا الْإِلْجَالِي • الْفَرْخُ وَالسَّرُورُ الْبَالِي • وَضَحَى الْقَلْبُ بِهَا سَالِي • خَزَتْ الْمَنَى
بِالْوَصَالِ • وَزِمِثَ جَمْعُ الْأَتْكَالِ • أَلْذَهْرُ قَالَ • بِاللَّسَانِ الْحَالِ الْغَالِي • لَوْلَيْكَ مَخْتَالِ • بِكَ سَهْلًا
وَهَلًا وَقَبَالِ.

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي بَعْدَ الشَّرُودِ سَارَتْ لِي بِالطَّرْفِ الْكَحِيلِ •
رُوحِي فِدَاكَ قَالَتْ وَلَفِّي • هَذَا اشْحَالُ وَاَنَا نَحْفِي • حُبُّكَ فِي قَلْبِي مَخْفِي • الْوَلِيفُ بِالرُّضَا
رَافٍ • غَنِي ابْدِيعِ الْأَرْصَافِ • مَنِّي غَفَافٌ • الْمَحَبَّةُ مَائِتْبَالِي • أَلْوُ طَالُ الْحَالِ • وَالصَّبْرُ يَقْطَعُ
الْإِحْتِبَالَ

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي قُنْنَا عَلَى الْوُصُولِ الزَّايَةِ فِي اصْتِيَا وَلِيلِ •
حَضَرُوا الرِّيَامَ عِنْدَ الْعُدْرَةِ • تَمَثَّلَ شَيْءُ الْكِبَارِ أَوْ وَرَزَا • وَالشَّمْسُ فِي الْعَشِيَّةِ صَفْرَةً • اهْتَارَا تَاجَ
الْإِهْكَارِ • وَالْيَ لَدَاثِ الْأَوْتَازِ • نَشْتَدُ اشْعَارَ • مَنْ وَجِدِي عَلَى الْغَزَالَةِ • زَيْدَانِي وَالْمُؤَالِ • وَقَصَائِدِ
شَغْلِ الْقَوَالِ

سارحة

| | | |
|---------------------------------------|-------------------------------|--|
| هَالِكٌ ذُرٌّ كَابِدُزٌ فِي هَالَةٍ | وَلَهَايْثِ الْأَفْوَالِ | السَّلَامُ الْإِشْرَافُ الْأَلِ |
| آلُ طَةِ مُوَلِّ الرِّسَالَةِ | وَالْعَلَامَا الْأَفْضَالِ | وَالْإِشْيَاخُ أَقْوَامُنِ الْإِسْجَالِ |
| يَا لِحَافِظِ الْيَمِينِ أَهْلُ قَالَ | وَاتَّبَعَ هَلُ الْجَمَالِ | أَلْفَا حُورُ نَاسِ الثَّفَافِ |
| رُومُ نَاسِ الْمَجْدِ الْفَضَالِ | وَاتْرَكَ أَهْلُ الْإِجْدَالِ | كُلُّ دَاعِي زَيْدُهُ تَنَحُّالِ |
| وَالْحَتَائِلُ سَهْمُ التَّخَالَةِ | قَوْمُ الضَّلِّ اِزْدَالِ | مَنْ التَّرْبَاوَا اِزْدَالِ |
| وَالْجَحِيدُ الدَّاعِلُ بِاجْهَالَةِ | الْأَسْرَافِ الْمُحَالِ | بِالْفَضُولِ مَعَ الْقِيلِ وَقَالَ |
| عَلَى أَقْفَائِهِ لَوْطَى بَنَعَالَةِ | لَتِي مَاهِرُ حَصَالِ | فِي الْجُحُودِي نَعَزَزَ بِالنَّصَالِ |
| وَأَسْجِي فِي ابْجَدِ بَنِيَالِهِ | عَامُ الشَّيْنِ وَسَالِ | فِي اِشْهَرِ شَعْبَانِ صَافِي الْخِيَالِ |

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « طامو »
من نظم عبد المالك القصري

أَلْحَبُّ أَهْمَامَ مَارِنَا مَنْ يَلْقَى الطَّامَةَ
سَأَلَ أَلِيَّ جَرَّبُوا الْحَصَائِلَ خَزْبُهُ، مَا قَدَّ لَهُ الرُّعِيمُ
جَرَّدَ صَنْمَصَامَ وَغَلَى الْعُشَّاقُ مَضَى اسْتِهَامَهُ
وَأَلِيَّ مَقْرُومٍ يَغْمَلُ فِي اخْتِسَا - هُ، اِيْعُوذُ لَهُ اَمَقِيمُ
طَاغِي الْحِكَامِ يَحْسَنُ عَوْنُ أَلِيَّ فِي اِرْزَامَهُ
دِيمَا مَقْهُورُ مَا اِيصِيبُ الرَّاحَةَ، فِي حَالَتِهِ اَذْمِيمُ
وَاعَزَّ الْغَرَامَ هَالِي مَنْ لَا هَزَّهَ اَغْرَامَهُ
كَيْفَ اَمْلِكُنِي اَغْرَامَ وَلَقِي، وَضَحِيثُ اِيْحَبَّهَا حَلِيمُ
بَاشَتْ اَلْاَزْيَامَ مَنْ فِي اِيْهَاهَا اَلْخِلَافُ هَامُوا
صَالَتْ بِالزَّيْنِ وَابْنَهَا عَلَى الْغَوَارِمِ، قَدَّهَا اَقْرَبِمُ

• • •

ذَابِلُ الْاَيَّامِ زُورِيي يَا لَعْرَالِ طَامُو
هَذَا وَقْتُ الْمَوَاضِلَةِ جَادِ، زَهْيِي رَبَّنَا اَرْحِمِ

• • •

قُلْتُ الْوَلَفِي اِيْجِي الْيَوْمَ وَاخْتَالِي بِالزَّاعِمَةِ
تَفْجِي بِوَصَالِكَ الْهَمُومِ وَاجِنِي بِالْمَرَاخِمَةِ
وَلِضَامِي يِيكَ عَلَى الْقَوْمِ كُونِي فِي اَمَجِيكَ عَاِزِمَةِ
قَلْبِي تَدْمَامُ مَحْبُوبِكَ لَا تَجِفِي اَدْمَامَهُ
أَعْطِفِي يَا رَاخِثَ الْعَقْلِ بِمَزَارِكَ، غَرَضُ الزَّهْوِ اَلْقِيمُ
نَظْفَرُ بَمَرَامِ قَلْبِي وَالْخَاطِرُ لِيكَ رَامُوا
قَالَتْ لِي فِي الْجَوَابِ صَبْرٌ قَلْبِكَ، ذَابَ اِيْفَرَجَّهَا الْكَرِيمُ
أَهْلِي طَلَامَ وَالْخِرَازُ عَلَى اَغْلَى اَحْكَامَهُ
وَاحْوَاتِي حَاضِيَتِي عِنْدَاكَ تَمْشِي، فِي الزَّهْوِ اَغْشِيمُ
سَاغَفُ الْاَيَّامِ وَالزَّهْوِ ذَارِي اِيْجِي اَيَّامَهُ
وَيَلَا غَفَلُوا أَلِيَّ اَمْعَايَ حُرَّاسِ، اِيْجِيكَ فِي اَبْهِيمُ
لَاتِي اَلْاَزْسَامَ وَقْتُ اِنصِيبُ الْحُسَّادُ نَامُوا

وَلَعَنُمُوا سَاعَتَ الرَّهْمِ، فَرَحَّتْهَا مَا شَافَهَا الْيَمِمْ
بَحَاتْ فِي تَقْوَامِ رَاخَتْ قَلْبِي وَذَوَا اسْقَامِهِ
صَابَتِي فِي اَزْيَاضِ مَخْتَالٍ، مَتَهَاكَ بَغَائِي الرِّيمِ

* * *

بَرَضَاهَا فَرَحْنَا يَدُومَ قَمْنَا لَيْلَةَ امْرِالْمَةِ
لَا زَاشِي لَازِقِيْبِ يَوْمِ نَشَطَّتْ بُوَيْتْ فَاطْمَةَ
فِي الْخَمَرِ كَاسَنَا اِيْغُومَ وَغَطُوزَ الطَّيِّبِ لَاسْمَةِ
كَبَّتِ الْمَدَامِ فِي الْكَاسِ وَلَدَلَّهَا اَمْدَامُهُ
وَزَهَاتِ الرِّيمِ بِالْبَرَاوِلِ، فِي الْمَايَةِ صَوْنَهَا اِيْغِيمِ
دَامِي الْاَوْهَامِ سَالَفَهَا رِيْشَ الْقَارِ زَامُوا
وَجِبِيْنَ اَضْيَاةَ نَحْتِ غُرَّةٍ، كَابْدَزَ اَفْجَا مِنْ الرِّكِيْمِ
مَنْ غَيْرِ اَقْلَامِ لُورِيْنَ اَخَوَاجِبَهَا اسْتَهَامُهُ
وَعُيُونِ اَجْعَابِ مَتْنُهُمُ الْخَاطِرُ، بَعْدَ الرِّضَى اسْتَقِيْمِ
وَالْخَلِّ اَغْلَامِ فِي اَزْيَاضِ الْوَرْدِ عَلَيَّ اِحْسَامُهُ
بَارِزُ الْفَتْنِجُوزِ فِي اَقْوَامِهِ، وَالْثَغْرِ اَبْجُوهْرُهُ الطَّيْمِ
رَقَبَةٍ فِي اَقْوَامِ عَرَّاضِ اَبُوهَ فِي اَوْهَامِهِ
وَالْجِيْدِ جِيْدِ طَاوُوسِ مَرْقُومِ، اَبْغَايَتْ الرِّفِيْمِ
الْاَضْمَاعِ اِحْسَامِ وَلَا مِيْضَ اَعْلَى اَرْكَامِهِ
وَصَدْرُ مَعْكُومِ بِالْوَابِغِ طَلُو، تَفَاحَ مِنْ اَخْلِيْمِ

* * *

وَبَطْنُ مَنْ كَامَرَةَ اَبْسُومِ ثُوبِ الْاَلُو اِمْسَاوْمَةِ
صَرَّةَ لَحْزَامِهَا اِثْرُومِ رَذْفِ الْمَالِي اِمْحَرْمَةِ
وَزَفَاغِ اسْمَاكَ فِي اِثْخُومِ مُوجِ الطُّوْقَانِ عَايْمَةِ
سَاقٍ بِالْوَشَامِ زُهْوَةَ اَلْمَنْ شَافَ بِهَا اَوْشَامُهُ
زَادَ الْخُلْخُلَ دَهَبِ اَوْصُولُهُ، عَلَيَّ اَلْيَنْضِ وَالرِّفِيْمِ
وَالِي الْاِقْدَامِ تُخَطَّبُ بِالْحَنَةِ اَقْدَامُهُ
لُونِ الْيَرْقَانِ فِي اصْبَاغِهِ، وَزَوَاقِ اِحْمَرِهَا اَوْشِيْمِ
دَزَجَتْ اَلْحَمَامِ سَعْدَ اَلْيِ حَجَبُوهَا اَرْسَامُهُ
نَظْرَةَ فِي زَيْنِهَا ثَجَارَةَ، وَتُسَلِّيْ حَالَتْ اَلْغَرِيْمِ
وَهَوَاهَا قَامَ فِي اِحْسَائِي دَقَّ اَلْحَبَا اِمْقَامُهُ
وَالْعَشِيْقِ يَزِيْدُ كُلَّ لَيْعَةٍ، بَعْجَمَارِهِ وَحَرَّهَا اَضْرِيْمِ

تَرْجَى أَلْعَلَّامَ مَنْ بَعْفُوهُ اغْيِيْذُهُ اَرْحَامُوا
يَسْمَحْ لِي فِي الْخَطَا اَبْقِضْلُهُ، نَسْكُنْ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ

* * *

مَنْ رَاذَ الْغَيْبِ اَيَقُومُ حَرَّاكُهُ بِهْ نَادِمَةٌ
مُؤَكِّدُ الْعَنَدِي اَقِيَوْمُ عُنْكَيْ بِاَجْهَالْتُهُ غَمِيْ
كَيْفَ الشَّارِي بَلَا اَرْسُومُ يَبْعَثُ مَشْرَاهُ عَادِمَةٌ
سَارِقُ الْكَلَامِ مَا يَشْتَبِهُ الْخَرِيْرِيْ قُدَامُهُ
بِدْعَاهُ اِذَا ادْعَى بِجَهَالَتِهِ، يَتَّقِيْ فِي غُصْنَتِهِ اَنْزِيْمِ
لَاِبَ الدُّرْعَامِ رِيْشُ الْكَعْوَانِ اِنْلَا ثَلَامُهُ
مَنْ زَهْرَائِهِ اِيَعْلَقُهُ الرِّيْحُ، اِيَجْفَلُهُ بَلَا اَطْعِيْمِ
سِيْرَتِ الْحُكَّامِ مَنْ اَلَا اَبْسَطُ اَلَا شَيَاخُ هَامُهُ
يَتَّقِيْ فِي السُّسْلَةِ اِيْدَالَةٍ، بِكَلَامِهِ رَصْدُهُ اَحْكِيْمِ
وَالْيَ نَجَّامِ اِلَيْهِ الْهَيْبِ اَجْمِيْعُ اِهْلِيْدِيْ اِسْلَامُهُ
اِسْلَامُ اَشْرَافِهَا وَطَلْبَا، مَا فَاخُ السُّوْرُذُ بِالنَّسِيْمِ
دُونُ الشُّشَامِ وَالْحَاسِدُ فَاشُ اِنْجِيْ اَكْلَامُهُ
قَاغُ الْمَلْحَةِ عَلَيَّ اَرْقَبْتُهُ بِالرُّطْمَةِ، بَلَا هُوِيْ اَنْزِيْمِ
طِيْعُ النَّظَّامِ اَحَافِظُ فِي الْمَايَةِ اَنْظَامُهُ
وَإِذَا سَالُوْكَ قُلْ عَبْدُ الْمَلِكِ، مَا بَارَزُهُ اَغْدِيْمِ

* * *

دَائِلُ الْاِيْتَامِ زُوْرِيْنِيْ يَا لَفَرَّالِ طَامُو
هَذَا وَفَتْ الْمَوَاصِلَةَ بِجَادِ، زَمْنِيْ رَبَّنَا اَرْحِيْمِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

الفهرس

- 1..... مقدمة
- 5.. « مُني » للشيخ أحمد بن سهلة
- 7..... « افضيلة » للشيخ بن معروف المكناسي
10. « خدوجة » لمولاي ادريس العلمي
- 13.. « ارحيمو » للشيخ غانم.....
- 15..... « فاطمة » للشيخ محمد الأحمر المرياّف
- 19..... « زهوة » للشيخ عبد الهادي بناني
- 21..... « اشريف » للشيخ عبد الهادي بناني
- 23.. « رقية » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي
- 25..... « عباسة » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي
- 27..... « الصالحة » للشيخ الحاج حمان النجار
- 30..... « لالة بهيجة » للشيخ الحاج حمان النجار
- 33..... « أم كلثوم » للشيخ مولاي أحمد العلوي
- 35.. « الغالية » لسيدي محمد ولد سيدي أبو عمرو
38. « غيثة » للشيخ الحاج إدريس بن علي
- 41..... « حبيبة » للشيخ الحاج إدريس بن علي
- 44.. « لالة باني » للشيخ سيد التهامي المدغري
- 46..... « الياسمين » للشيخ سيد التهامي المدغري
- 48... « ام الخير » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي
- 50.. « العنبر » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي
52. « امينة » للشيخ سيد التهامي المدغري
- 54.. « مريامة » للشيخ عبد الوهاب الفناري

- 56 « الصائلة » للشيخ سيدي قدور العلمي.....
- 58..... « هنية » للشيخ بن ادريس العمروي.....
- 59..... « أم هاني » للشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين.....
- 61 « كلثوم » للشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي.....
- 64..... « جوهرة » للشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز.....
- 67..... « زنوبة » للشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 70..... « حادة » للشيخ سيدي محمد الشاوي.....
- 72..... « هنو » للشيخ سيد محمد بن عطية.....
- 74..... « الحاجة » للشيخ عبد الرحمان حمدوش.....
- 76..... « الطالبة » للشيخ محمد الشاوي.....
- 78..... « صفو » للشيخ الحاج فضول المرنيسي.....
- 80..... « طامو » للشيخ النجار.....
- 82..... « امباركة » لسيدي محمد بن ادريس.....
- 84..... « زهيرة » للشيخ محمد ابن الواعر.....
- 86..... « خيرة » للشيخ سيدي محمد المبارك.....
- 88..... « زهور » للشيخ السي العربي معنيو.....
- 90..... « لالة حسناء » للشيخ عبد الرحمن بن الفقيه.....
- 93..... « نعيمة » للشيخ محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 95..... « هشومة » للشيخ الحاج احمد التركماني.....
- 97..... « الياقوت » للشيخ احمد امريفق.....
- 100..... « منصور » لابن زاكور الكبير.....
- 103..... « لالة فضيلة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
- 106..... « عطوش » للشيخ سيدي محمد بن سليمان.....
- 109..... « حليلة » للسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن.....
- 112..... « طيمة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 115..... « الراحة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 117..... « زائدة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....

| | |
|------------|--|
| 120... | « الباتول » لسيدي محمد بن الحسن العلوي..... |
| 123 | « هشوم » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي... |
| 125 | « يامنة » للشيخ المصمودي..... |
| 127.... | « راضية » للشيخ المدني التركماني..... |
| 131 | « الطاهرة » لسيدي قدور العلمي..... |
| 133.... | « حجوبة » لسيدي محمد بن اسليمان.... |
| 135.. | « نجمة » الشيخ سيدي عبد السلام الزفري... |
| 137 | « كنزة » للشيخ القندوسي..... |
| 139. | « أم الغيث » للشيخ بن هاشم..... |
| 141 | « مريم » للشيخ محمد بن عمر..... |
| 143... | « فطومة » للشيخ سيدي هاشم السعداني.... |
| 146..... | « لطيفة » للشيخ الحاج أحمد سهوم..... |
| 148.. | « محجوبة » للشيخ عبد الفضيل المرنيسي... |
| 152..... | « زهرة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ... |
| 154... .. | « لالة سكينه » للشيخ مولاي الطيب الدباغ... |
| 157. | « منانة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ..... |
| 159 | « السعدية » للشيخ محمد بن المكي..... |
| 161 | « لبابة » للشيخ عبد الهادي بناني.... |
| 164..... | « مالكة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي..... |
| 166... .. | « السعدية » للشيخ الجيلالي الشبابي.... |
| 169 | « فارحة » للشيخ سيدي محمد الدباغ..... |
| 171 | « نفيسة » للشيخ عبد القادر الجراري..... |
| 173 | « خديجة » للشيخ الغالي الدمناطي..... |
| 175 | « ربعة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ.... |
| 177 . . | « الضاوية » للسلطان مولاي عبد الحفيظ..... |
| 180..... | « هشومة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ... |
| 183 | « عاربة » لسيدي عبد العزيز المغراوي.... |

| | |
|----------|--|
| 187..... | « يزّة » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 188..... | « فاطنة » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 191..... | « اخناتة » للشيخ امحمد المشرفي..... |
| 194..... | « رحمة » للشيخ عبد الهادي بناني..... |
| 196..... | « سلطانة » للشيخ أحمد الغرابلي..... |
| 198..... | « شامة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي..... |
| 200..... | « زبيدة » للشيخ أحمد الغرابلي..... |
| 202..... | « جمعة » للشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي..... |
| 204..... | « خدوج » للشيخ الحاج أحمد الكندوز..... |
| 206..... | « صفية » للشيخ الحاج أحمد الكندوز..... |
| 208..... | « قُروُح » للشيخ الحاج أحمد الكندوز..... |
| 210..... | « العزيزة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز..... |
| 212..... | « باشة » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 214..... | « كبورة » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 216..... | « مينة » للشيخ الشاوي..... |
| 219..... | « تاجة » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 221..... | « يَطْوَر » للشيخ الجليلي امتيرد..... |
| 222..... | « عيشة » للشيخ غانم..... |
| 224..... | « الطام » للشيخ عثمان الزاكي..... |
| 226..... | « غويشة » للشيخ عبد الهادي العامر..... |
| 229..... | « المولاة » للشيخ الحاج محمد النجار..... |
| 232..... | « زينب » للشيخ سيدي محمد ولد سيدي بو عمرو..... |
| 235..... | « الهاشمية » للشيخ سيدي قدور بن غانم..... |
| 237..... | « منانة » للشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ..... |
| 239..... | « فطومة » للشيخ امبارك السوسي..... |
| 242..... | « ام انبالة » لمحمد مزور..... |
| 244..... | « طامو » لعبد المالك القصري..... |



دار الهلال للنشر

للطباعة والنشر

ARABIAN AL HILAL Impression et Edition

21 Rue Descartes - Les Orangers, Tel: 70-60-99 - Fax: 70-77-51

الرباط 21 رتبة بيكارت حي الليمون - تلفون: 70-60-99 فاكس: 70-77-51